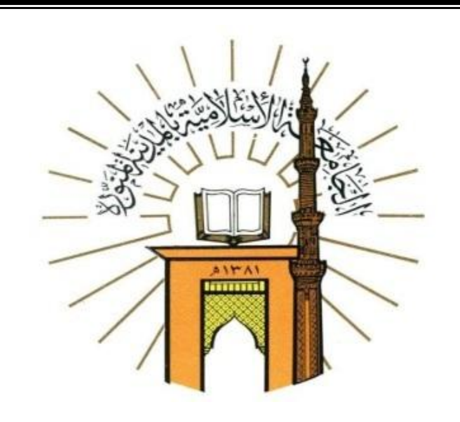


المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
(٠٣٢)
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم التاريخ

كتـــاب

الخَـبـَرَ عـن البَـشَــرَ

لتقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي (ت ٨٤٥هـ)

(دراسةً وتحقيقًا)

من لوحة [٩٧/ب] من قوله: «جمهرة نسب كنانة بن خزيمة وإخوته»

إلى لوحة [١٨٠/أ] وقوله: «وهم آخر بني عبد شمس بن عبد مناف».

(وعدد الألواح ٨٢ لوح)

رسالة علمية مقدمة لنيل درجة العالمية الماجستير

الطالب:

إبراهيم بن ناهر بن بريك الجابري .

إشراف:

أ.د/علي بن عايش المزيني.

العام ١٤٣٦هـ / ١٤٣٧هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى والدتي الغالية، وإخوتي وزوجاتي وأبنائي

أهديكم هذا الجهد المتواضع سائلا المولى ﷻ أن ينفع به،

فإن أحسنت فمن فضل الله عليّ

وإن قصرت فمن نفسي والشيطان أسأل الله التوفيق.

مستخلص الدراسة:

عنوان البحث: **(كتاب الخبر عن البشر لتقي الدين المقريزي – دراسة وتحقيقاً).**

يتناول البحث تحقيق كتاب الخبر عن البشر لتقي الدين المقريزي من اللوحة (٩٧/ب) من قوله: "جمهرة نسب كنانة بن خزيمة وإخوته..." إلى لوحة (١٨٠/أ) وقوله: «وهم آخر بني عبد شمس بن عبد مناف»، وعدد ألواح المخطوط ٨٢ لوح.

وقد سلكت في دراسة هذا المخطوط من خلال تقسيم العمل إلى قسمين:

القسم الأول: قسم الدراسة، وجعلت الحديث فيه ينتظم إلى فصلين:

الفصل الأول: ويتناول الحديث حول المؤلف نفسه من خلال الترجمة له ومعرفة شيوخه وتلاميذه ومؤلفاته وعقيدته ومذهبه الفقهي.

الفصل الثاني: ويتناول الحديث حول المخطوط من خلال بيان صحة نسبته لمؤلفه وأهميته وقيمته العلمية ومنهج مؤلفه ومصادره في كتابه، بالإضافة إلى وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق والنسخ الخطية الأخرى الموجودة.

القسم الثاني: قسم التحقيق، وقد قمت فيه بتحقيق نص المخطوط وفق المنهج العلمي المذكور في منهج البحث.

ثم قمت بالتعقيب على ما سبق بوضع الفهارس العامة المبيَّنة في الخطة، وبذلك تم العمل بحمدلله وتوفيقه.

وصلى الله وسلم على سيدنا مُحَمَّد وآله وصحبه وسلم.


شكر وتقدير

شكر وتقدير

الحمد لله على ماعلم من البيان، وألهم من التبيان، وأسبغ من العطاء، أحمده سبحانه كما ينبغي لعظيم جوده وفضله كما أمر، وأشكره وقد تأذن بالزيادة لمن شكر، فقال تعالى: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾[1] فله سبحانه من الحمد أعلاه، ومن الشكر أتمه وأولاه على ما منّ به من نعمة الإسلام وسلوك سبيل طلب العلم، وعلى ما يسره من إتمام هذا العمل، وأساله سبحانه وتعالى المزيد من التوفيق.

وأثنّي بالدعاء إلى من أمرني الله بشكرهما في قوله: ﴿أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ﴾[2]، فأسأله جلَّ وعلا أنْ يجعل هذا العمل ذخراً لهما يوم القيامة، وأنْ يكافئ والديَّ بعظيم الأجر والمثوبة، إنه وليُّ ذلك والقادر عليه.

واعترافاً مني بالفضل لمن هم أهل الفضل، وانطلاقاً من قوله ﷺ: «**ومن صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإنْ لم تجدوا ما تكافئونه، فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه**»[3]؛ فإنني أتقدم بفائق الشكر والتقدير إلى مشرفي فضيلة **أ.د/ علي بن عايش المزيني** – حفظه الله– على تفضله بالإشراف على هذه الرسالة، وقد لقيت منه كل اهتمام ورعاية وتوجيه، أسأل الله أن يمد في عمره على طاعته، ويديم عليه الصحة والعافية ويبارك في علمه وعمله، كما أشكر: **أ.د/ عبد الرزاق الحمامي** على اهتمامه وتوجيهه، والشكر موصول لأصحاب الفضيلة من المشايخ وأعضاء هيئة التدريس بقسم التاريخ وعلى رأسهم رئيس القسم **د/سالم بن عبدالله الخلف**، فجزى الله الجميع خير الجزاء، ونفع بهم، وأشكر كل من وقف معي من الأخوة والأصدقاء وزوجاتي وأبنائي، وأقدر لهم صبرهم علي سائلاً الله أن يحفظ الجميع ويجزيهم خير الجزاء.

كما لا يفوتني في هذا المقام أنْ أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الصرح العلمي الشامخ **(الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة)** ممثَّلة بمديرها المكلَّف: أد. حاتم المرزوقي، وما تقدمه المملكة العربية السعودية بقيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين من دعم غير محدود لمسيرة العلم والعطاء.

---

(1) سورة إبراهيم: ٧.

(2) سورة لقمان (الآية رقم: ١٤).

(3) أخرجه أبو داود في سننه (٢/ ١٢٨/ ح رقم: ١٦٧٢) وصححه الألباني في التعليقات الحسان (٥/٢٨٥).

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادى له.

وأشهد أنَّ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمدا عبده ورسوله.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾[1] ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴾[2]، ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ، يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴾ [3]

وأشهد أنَّ محمدا عبده ورسوله، خاتم الأنبياء وأفضل المخلوقات، فلله الحمد أنْ جعل في كل زمان بعد كل فترة من الرسل بقايا من أهل العلم يدعون من ضلَّ إلى الهدى، ويصبرون منهم على الأذى، يحيون بكتاب الله الموتى، ويبصّرون بنور الله أهلَ العمى، فما أحسن أثرهم على الناس، وأقبح أثر الناس عليهم، ينفون عن كتاب الله تحريف الغالين وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين.

أما بعد:

فإنَّ أصدق الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

إنَّ علم التاريخ لا تخفى منزلته وفضله عند أهل العلم، ففيه العظة والاعتبار، وبه يقيس العاقل نفسه على من مضى من أمثاله في هذه الدار، قال تعالى: ﴿ لَقَدۡ كَانَ فِي قَصَصِهِمۡ عِبۡرَةٞ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِۗ مَا كَانَ حَدِيثٗا يُفۡتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصۡدِيقَ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ

(١) سورة آل عمران (الآية رقم: ١٠٢).

(٢) سورة النساء (الآية رقم: ١).

(٣) سورة الأحزاب (الآية رقم: ٧٠-٧١.)

وَتَفۡصِيلَ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴾[1].

قال بهاء الدين الكندي[2]: «لما كان علم التاريخ من العلوم المفيدة، والقلائد الفريدة، موصلاً علم السلف إلى من خلف، مميزًا لذوي الهداية عن أهل الصلف، يعيد ذكر الأعصار بعد ذهابها، وينبه على خطئها من صوابها، ويجدد أخبارها وآثارها، ويميز أخيارها من أشرارها، وحالها عن أحارها[3]، فبه يستفيد الآخر عقول الأول، وبه يتميز أهل الاستقامة عن أهل الزلل، ثم يحمد به الناظر اللبيب قصده، وبه يعرف أبانا آدم ومن بعده، وإن تأخر عنهم وطال عهده، ثم لولاه لجهلت الأنساب، واندرست الأحساب، ولم يفرق بين الجهلة وذوي الألباب، ولَمَا عرف من المتقدمين فضل فاضل على مفضول، ولا ميز بين سائل ومسئول، ولولاه حقًّا ماتت الدول، ولم يصل إلينا من أخبار الماضين غير الأقل، وفي ذكر أخبار المتقدمين من الإفادة ما شهد به نُطق القرآن في قوله تعالى: ﴿ وَكُلّٗا نَّقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ ﴾[4]، ثم قد ذكر بعض أئمة التفسير في قوله تعالى: ﴿ وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ﴾[5] أنَّ معناه: اجعل لي جاهًا وحسن صيت في الدنيا والآخرة يبقى أثره إلى يوم الدين، وطريق دوام ذلك إنما يكون من قبل التاريخ، وذكر بعض العلماء المحققين أنَّ الله أنزل في التوراة سفرًا من أسفارها مفردًا متضمنًا أحوال الأمم السالفة ومدد أعمارها وبيان أنسابها».[6]

وقال ابن خلدون[7]: «اعلم أنَّ فن التاريخ فن عزيز المذهب، جم الفوائد، شريف

---

(1) سورة يوسف (الآية رقم: ١١١).

(2) هو أبو عبدالله محمد بن يوسف بن يعقوب الجندي الكِندي، من أهل الجند وثقات مؤرخي اليمن وأشهرهم، وولي الحسبة بعدن، توفي سنة ٧٣٢هـ. راجع: الأعلام للزركلي (٧/ ١٥١).

(3) **أحار**: من الحور، وهو الزيادة بعد النقصان، وأُحار: لفظ يطلق على ما يُتعجب منه. ينظر: ابن منظور لسان العرب (٣٠/٤)

(4) سورة هود (الآية رقم: ١٢٠).

(5) سورة الشعراء (الآية رقم: ٨٤).

(6) السلوك في طبقات العلماء والملوك (٥٩/١).

(7) هو الإمام الفقيه المالكي الرحالة والمؤرخ الشهير عبد الرحمن بن محمد ابن خلدون الحضرمي =

الغاية، إذ هو يوقفنا على أحوال الماضين من الأمم في أخلاقهم، والأنبياء في سيرهم، والملوك في دولهم وسياستهم، حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرومه في أحوال الدين والدنيا».[1]

وقال السخاوي[2]: «إنَّ التاريخ فن يبحث عن وقائع الزمان من حيث توقيتها، وموضوعه الانسان والزمان، وذهب آخرون إلى أنَّ التاريخ فن، فالمؤرخ فنان يطلق العنان لطبيعته الفنية وخياله وموهبته الخاصة، فالتصوير الناطق يعبر عن ملامح العصر الذي يتحدث عنه».[3]

وقد خص علماء العرب والمسلمين علم التاريخ بجانب كبير من اهتمامهم لميلهم إلى معرفة مصائر الأمم الماضية وحوادث الأزمان السابقة، وجمعوا ما استطاعوا جمعه من الأخبار والروايات وألفوا فيه ولم يتركوا جانبا من جوانب هذا العلم المتفرع والمتنوع[4] القديم والمعاصر إلا سجلوا تاريخه في مصنفات مفردة وموسوعات ضخمة ملأت أرفف المكتبات[5].

ومن هذه الموسوعات الضخمة البديعة كتاب: «**الخبر عن البشر**» للإمام المؤرخ أبي العباس أحمد بن علي المقريزي، والذي تشرفت أنا ومجموعة من زملائي بقسم التاريخ في الجامعة الإسلامية بأنْ تكون أطروحتنا لنيل درجة العالمية الماجستير تحقيق هذا الكتاب، وإخراجه للنور كما أراده مؤلفه تحت إشراف ومتابعة ثُلة من أصحاب الفضيلة أعضاء هيئة التدريس بقسم التاريخ بالجامعة الاسلامية.

الإشبيلي، أصله من إشبيلية ومولده ومنشأه بتونس، ويعد ابن خلدون مؤسس علم الاجتماع الحديث، كانت وفاته سنة ٨٠٨هـ. انظر: الأعلام للزركلي (٣/٣٣٠).

[1] مقدمة ابن خلدون (١/ ٩).

[2] هو الإمام المحدث المؤرخ محمد بن عبدالرحمن شمس الدين السخاوي، أصله من سخا إحدى القرى بمصر، ومولده بالقاهرة، وتوفي بالمدينة سنة ٨٣١هـ. راجع: الأعلام للزركلي (٦/١٩٤).

[3] الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ (ص: ٧).

[4] المدخل إلى علم التاريخ لمحمد صامل السلمي (ص: ٣).

[5] انظر: التاريخ والمؤرخون العرب للسيد عبد العزيز سالم (ص: ٣).

- **أهمية الموضوع وأسباب اختياره:**

تتلخص أهمية الموضوع ودوافع اختياره في النقاط التالية:

١- أنَّ أهمية هذا المخطوط نابعة من أهمية علم التاريخ، وقد سبق الكلام على بيان شرف علم التاريخ وأهميته.

٢- إنَّ مؤلف المخطوط -وهو المقريزي- من المتخصصين في التاريخ الإسلامي كما ذكر ذلك كل من ترجم له، وله كثيراً من المؤلفات المطبوعة أكثرها في التاريخ الإسلامي، ولا شك أن مَن هذا شأنه يُحرص على نشر كتبه وإخراجها للناس ليستفيدوا منها[١].

٣- إنَّ المخطوط لم يسبق أن حُقق تحقيقاً علمياً، بل ما زال مخطوطًا، وله عدة نسخ في مكتبات العالم، وقد حصلت على بعضها كما سيأتي في وصفها، ففي نشره إثراء وإضافة جديدة للمكتبة الإسلامية.

٤- كون المخطوط يتناول تاريخ الخليقة من بدايتها حتى عصر النبوة، فهو يتكلم عن فترة مهمة وطويلة من فترات تاريخ العالم من مؤرخ متخصص.

٥- إنَّ الذين ترجموا للمقريزي ذكروا كتاب الخبر عن البشر في مقدمة مؤلفاته، وذلك في إشارةٍ إلى أهميته.

٦- العمل في تحقيق التراث فيه نشر علوم علمائنا السابقين مع ما يعود به على الباحث وعموم الأمة من فوائد متنوعة في شتى المجالات.

وسيأتي مزيد كلام عن هذا الموضوع في مبحث (**أهمية الكتاب وقيمته العلمية**).

****

- **الصعوبات التي واجهها الباحث:**

لقد مرَّ بالباحث العديد من الصعوبات التي تمكن من التعامل معها، وأبرز تلك

---

[١] وسيأتي مزيد كلام عن المؤلف في الفصل الأول من قسم الدراسة.

الصعوبات؛ ما واجهه من تشابهٍ في الأسماء وتكرارها لها في مواضع عديدة، وكذلك صعوبة التعامل مع الأشعار عند التوثيق والبحث عن مصادرها في دواوين الشعر، بالإضافة إلى عدم تصريح المصنف بمصادره التي استقى منها معلوماته وذكره للأحاديث بدون رواتها أو سندها، كما واجهت صعوبة في تخريج الأحاديث مع بيان حال رجالها عندما لا أتمكَّن من الوقوف على حكمٍ للعلماء عليها.

أما بالنسبة للصعوبات الشخصية؛ فقد كان الإنشغال الوظيفي وعدم التفرغ التام للدراسة بالإضافة إلى المتطلبات العائلية من الصعوبات التي واجهتها أثناء إعداد هذه الرسالة.

****

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة وقسمين: (قسم الدراسة وقسم التحقيق)، ثم الفهارس.

المقدمة: وفيها بيان أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وخطة البحث، ومنهج البحث.

القسم الأول: قسم الدراسة.

ويحتوي على فصلين:

الفصل الأول: دراسة عن المؤلف (المقريزي) رحمه الله، وفيه أربع مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه ومولده وكنيته.

المبحث الثاني: نشأته العلمية ووفاته.

المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه.

المبحث الرابع: مؤلفاته.

المبحث الخامس: عقيدته ومذهبه الفقهي.

الفصل الثاني: دراسة عن الكتاب، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: عنوان الكتاب وصحة نسبته للمؤلف.

المبحث الثاني: أهمية الكتاب وقيمته العلمية.

المبحث الثالث: منهج المؤلف في كتابه (من خلال الجزء المحقق).

المبحث الرابع: مصادر المؤلف (من خلال الجزء المحقق).

المبحث الخامس: وصف النسخة المعتمدة في التحقيق، والنسخ الخطية الأخرى.

القسم الثاني: قسم التحقيق.

من اللوح [٩٧/ب] من قوله: "جمهرة نسب كنانة بن خزيمه وإخوته" إلى اللوح [١٨٠/أ] إلى قوله: "وهم آخر بني عبد شمس بن عبد مناف".

(وعدد الألواح ٨٢ لوح).

الفهارس: وتشتمل على الآتي:

١- فهرس الآيات القرآنية.

٢- فهرس الأحاديث النبوية والآثار.

٣- فهرس الأعلام.

٤- فهرس الأماكن والبلدان.

٥- فهرس الأشعار.

٦- فهرس الكلمات الغريبة والمصطلحات العلمية.

٧- فهرس الأيام.

٨- فهرس المصادر والمراجع.

٩- فهرس الموضوعات.

• منهج التحقيق:

منهج الباحث في تحقيق هذا الجزء من الكتاب كما يلي:

١- نسخ النص المراد تحقيقه من النسخة المعتمدة (نسخة أيا صوفيا بتركيا) بالرسم الإملائي المتعارف عليه حديثًا، ما عدا الآيات القرآنية فأثبتها بالرسم العثماني.

٢- اعتماد نسخة (أيا صوفيا بتركيا) أصلاً والرمز لها برمز (أ)، ومقابلتها مع النسخة الأخرى والتي رمزت لها بالرمز (ب)، مع إثبات الفرق بين

النسختين ما عدا: صيغ التمجيد والثناء على الله تعالى، وصيغ الصلاة والسلام على النبي محمد ﷺ، وصيغ الترضي والترحم في الهامش.

٣- إذا وجدت زيادة في نسخة ليست في الأخرى، وكانت مما يؤدي المعنى ويقيم النص فإني أثبتها في الحاشية.

٤- أذكر مواضع الطمس والبياض والتصحيف إن وجد في إحدى النسخ.

٥- المقابلة بين النص ومصادره وإثبات الاختلاف المؤثر في الحاشية.

٦- الإشارة للألواح من النسخ في الهامش (الجانب الأيسر من الصفحة) وأضع عند آخر كلمة في النص خطًّا مائلاً (/)، وأشير إلى موضع الانتهاء من الوجه الأيمن من الألواح بالحرف (أ) ومن الأيسر بالحرف (ب) مع ذكر رقم الألواح.

٧- التعليق العلمي على مايحتاج إلى تعليق.

٨- عزو الآيات القرآنية إلى سورها وذلك بذكر اسم السورة يليه رقم الآية، وضبطها بخط المصحف العثماني.

٩- عزو الأحاديث النبوية إلى مصادرها الأصلية وتخريجها، مع ذكر كلام أهل العلم على درجة الحديث ما لم يكن في الصحيحين أو أحدهما.

١٠- عزو الأقوال والأشعار من مصادرها الأصلية، وإذا لم يسم المؤلف الكتب التي نقل منها فإني اجتهد في معرفة تلك المصادر والتوثيق منها، وإذا لم أعثر على المؤلفات الأصلية فأوثق من أقرب المراجع لتلك النقولات.

١١- الترجمة والتعريف الموجز بالأعلام غير المشهورين الذين أوردهم المؤلف.

١٢- شرح الكلمات الغريبة والمصطلحات العلمية.

١٣- التعريف الموجز بأسماء البلدان والأماكن غير المشهورة.

١٤- وضع الفهارس العلمية المبينة في الخطة.

هذا وقد بذلت ما في وسعي لتقديم المعلومة الدقيقة والتحقيق السليم، فما كان من صواب فمن الله، وما كان من خطأ أو زلل فأبرأ إلى الله منه، وإلى الشروع في المقصود بعون الله ..

القسم الأول: قسم الدراسة.

ويحتوي على فصلين:

الفصل الأول: دراسة عن المؤلف (المقريزي) رحمه الله.

وفيه أربع مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ومولده ومولده.

المبحث الثاني: نشأته العلمية ووفاته.

المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه.

المبحث الرابع: مؤلفاته.

المبحث الخامس: عقيدته ومذهبه الفقهي.

****

الفصل الثاني: دراسة عن الكتاب.

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: عنوان الكتاب وصحة نسبته للمؤلف.

المبحث الثاني: أهمية الكتاب وقيمته العلمية.

المبحث الثالث: منهج المؤلف في كتابه (من خلال الجزء المحقق).

المبحث الرابع: مصادر المؤلف (من خلال الجزء المحقق).

المبحث الخامس: وصف النسخة المعتمدة في التحقيق، والنسخ الخطية الأخرى.

الفصل الأول:

دراسة عن المؤلف (المقريزي) رحمه الله.

وفيه أربع مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه ومولده وكنيته.

المبحث الثاني: شيوخه وتلاميذه.

المبحث الثالث: نشأته العلمية ووفاته.

المبحث الثالث: مؤلفاته.

المبحث الرابع: عقيدته ومذهبه الفقهي.

المبحث الأول: اسمه ونسبه ومولده وكنيته.

- **المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده.**

هو: أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن تميم بن عبد الصمد بن أبي الحسن بن عبد الصمد بن تميم [(١)]، ولم يكن المقريزي -رحمه الله- يجاوز هذا النسب في تصانيفه.[(٢)]

وقد نسبه بعض العلماء إلى العبيدين، وممن ذكر ذلك الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله-، حيث قال: «فكان يذكر -أي: المقريزي- أنَّ أباه ذكر له أنه من ذرية تميم بن المنتصر، باني القاهرة، ولا يُظهر ذلك إلا لمن يثق به».[(٣)]

وقال أيضاً: «وذكر لي ناصر الدين أخوه: أنه بحث عن مستند أخيه تقي الدين في الانتساب إلى العبيدين، فذكر لي أنه دخل مع والده جامع الحاكم، فقال له وهو معه في وسط الجامع: يا ولدي هذا جامع جدك» [(٤)].

وذكر ابن حجر أيضاً أنه رأى بعض المكيِّين قرأ عليه -أي على المقريزي- شيئاً من تصانيفه، فكتب في أوله نسبه إلى تميم بن المعز بن المنصور بن القائم بن المهدي عبيد الله القائم بالمغرب[(٥)]، ثم إنه -أي: المقريزي- كشط ما كتبه ذلك المكيّ من أول المجلد [(٦)]، وفي موضع آخر ذكر أنه وقف -يعني ابن حجر- على ترجمة جده عبد القادر بخط الشيخ تقي الدين بن رافع، وقد نسبه أنصاريًّا، فذُكر ذلك له -أي للمقريزي- فأنكر على ابن رافع، وقال: من أين له ذلك.[(٧)]

[(١)] راجع: المجمع المؤسس لابن حجر (٣/٥٩) المنهل الصافي لابن تغري بردي (١/٤١٥) والضوء اللامع للسخاوي (٢/٢١).

[(٢)] إنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر (٤/١٨٨) والمجمع المؤسس (٣/٥٩).

[(٣)] الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر العسقلاني (٣/ ١٩١).

[(٤)] إنباء الغمر بأبناء العمر (٤/ ١٨٨).

[(٥)] وهنا يتوقف ابن حجر في نسبه وقال حين تعرض له: «فالله أعلم».

[(٦)] المصدر السابق.

[(٧)] إنباء الغمر بأبناء العمر (٤/ ١٨٨) والدرر الكامنة (٣ /١٩١).

وقال تلميذه ابن تغري بردي: «وأَمْلَى عليَّ نسبه الناصري؛ محمد ابن أخيه، بعد وفاته... إلى أن رفعه إلى عليّ بن أبي طالب ﷺ من طريق الخلفاء الفاطميين».[1]

أمَّا السخاوي فقد ساق نسبه إلى تميم بن علي بن عبيد بن أمير المؤمنين المعز لدين الله الذي بنيت له القاهرة، حتى رفعه إلى علي بن أبي طالب ﷺ[2]، ولكنه عاد بعد ذلك فشكك في هذا النسبة، حيث قال: «وكان يكثر الاعتماد على من لا يوثق به من غير عزوٍ إليه، حتى فعل ذلك في نسبه الذي قدمته، فإنَّ مستنده فيه كونه دخل مع والده جامع الحاكم فقال له: يا ولدي هذا جامع جدك».[3]

وقال الشوكاني عن كتاب المقريزي (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار) ما نصه: «وكان فيه ينشر محاسن العبيدية، ويُفَخِّم شأنهم، ويُشيد بذكر مناقبهم، وكنت قبل أن أعرف انتسابه إليهم أعجب من ذلك كونه على غير مذهبهم، فلما وقفتُ على نسبه علمتُ أنه استروح إلى ذكر مناقب سلفه».[4]

وأمام هذه الأقوال والاختلاف في نسبه لا يمكن للباحث أن يجزم بشيءٍ مقطوع به، لعدم تصريح المقريزي نفسه به، ووقوفه في النسب دونه، وكذلك توقف الحافظ ابن حجر في نسبه.

وقد كان مولد المقريزي- رحمه الله- في حدود عام ٧٦٦هـ.[5]

****

- **المطلب الثاني: كنيته:**

يكنى (بأبي العباس) كما ذكر السخاوي[6]، وكناه مرةً (ابن المقريزي)[7].

---

[1] النجوم الزاهرة (١٥/٤٩٠).

[2] التبر المسبوك للسخاوي (ص: ٢١).

[3] المصدر نفسه (ص:٢٣).

[4] البدر الطالع للشوكاني (١/٨٠).

[5] الأعلام للزركلي (١/ ١٧٧).

[6] راجع: الضوء اللامع (٢/٢١) والتبر المسبوك لأبي حامد الغزالي (١/٧١).

[7] راجع: الضوء اللامع (٥/٥٤).

وكناه ابن حجر (بأبي محمد)[1]، وهذا ما رجحه أ. د علي بن عائش المزيني فقال: "لعل الكنية المصرح بها هي الأدق لاطلاع المقريزي على ترجمته في المعجم، وعدم اعتراضه عليها".[2]

وقال الشيخ أبو بكر سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب[3]: "والذي يظهر أنَّ الكنية التي ذكرها ابن حجر هي الأصح، فقد ذكر المقريزي في ترجمة زوجته سَفْرى أنَّ أول أولاده منها: (أبو المحاسن محمد) الذي ولد في يوم الأحد تاسع شهر ربيع الأول سنة ست وثمانين وسبع مائة".[4]

وللمقريزي ألقاب عدة أشهرها: (تقي الدين) و(المقريزي)[5].

ولُقب بالمقريزي نسبة إلى حارة المقارزة وهي حارة ببعلبك[6] في لبنان.

****

(١) راجع: رفع الإصر عن قضاة مصر لابن حجر (ص: ٣).

(٢) راجع تحقيق الدكتور علي المزيني على كتاب المقريزي: إمتاع الأسماع بما للرسول ﷺ من الأنباء والأحوال والحفدة والمتاع (ص: ٨٢).

(٣) سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، من آل الشيخ، فقيه، بارع في التفسير والحديث، من حفدة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، قتله إبراهيم باشا رميا بالرصاص سنة ١٢٣٣هـ. راجع: تيسير العزيز الحميد (٤٢٧/١) ومعجم المفسرين لعادل نويهض (٢١٦/١) وإمتاع الأسماع دراسة أد. علي المزيني (ص: ٨٢).

(٤) درر العقود الفريدة لسليمان بن عبد الله بن محمد بن عبدالوهاب (٢/ ٩٨).

(٥) راجع: أنباء الغمر (١٧٨/٤) والنجوم الزاهرة (٤٩٠/١٥) والضوءاللامع (٢١/٢).

(٦) **بعلبك**: مدينة قديمة مشهورة، فتحها خالد بن الوليد ﷺ صلحاً سنة ١٣هـ وهي اليوم في البادية بين بيروت وطرابلس في جمهورية لبنان، وتبعد عن العاصمة بيروت ٩٠كلم. راجع: آثار البلاد وأخبار العباد للقزويني (ص: ١٥٦) وموسوعة ألف مدينة إسلامية لعبد الحكيم العفيفي (ص: ١١٥-١١٦) وأطلس تاريخ الإسلام لحسين مؤنس/ خريطة رقم: ٧٢ (ص: ١٤٢).

المبحث الثاني: نشأته العلمية ووفاته.

- **النشأة وطلب العلم:**

نشأ تقي الدين المقريزي بالقاهرة- حاضرة العلم والعلماء- بناحية من أعظم نواحي القاهرة امتلاءً بالعمران والصخب وضوضاء الحياة، وكفل تعليمه جده لأمه شمس الدين مُحَمَّد بن الصائغ.[١]

وبدأت نشأته على العلم في سن مبكرة، حيث كان يحضر درس جده ابن الصائغ في سن الثالثة[٢]، فنشأ نشأة حسنة[٣]، وكانت بدايته مع العلوم الشرعية، فحفظ القرآن الكريم[٤]، وحفظ كتاباً في مذهب أبي حنيفة، وأحبَّ أتباع الحديث، وكان مولعاً بعلم التاريخ[٥]، ولما بلغ سن الخامسة أجازه كثيرٌ من العلماء، منهم: إبراهيم بن إسحاق الآمدي (ت ٧٧٨هـ)[٦]، وإبراهيم بن أحمد الخشاب (ت ٧٧٥هـ)[٧] وغيرهم، ولم يكتف المقريزي بالتفقه على علماء بلده كابن الملقن والبلقيني والآمدي، بل كانت له عدة رحلات، حيث رحل إلى الشام عدة مرات، وأشهر من أخذ عنهم بها: أبي بكر بن المحب، وأبي العباس بن العز، وناصر الدين مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود[٨].

كما رحل إلى مكة وحجَّ كثيراً، وجاور بها عدة مرات[٩]، منها سنة (٧٨٣هـ،

---

[١] المؤرخون في مصر لمحمد مصطفى زيادة (ص: ٧-٨).

[٢] التبر المسبوك (ص: ٢٦-٢٩)

[٣] إنباء الغمر بأبناء العمر (١٨٧/٤) والضوء اللامع (٢١/٢) والبدر الطالع (٧٩/١).

[٤] الضوء اللامع (٢١/٢) والبدر الطالع (٧٩/١).

[٥] إنباء الغمر بأبناء العمر (١٨٧/٤).

[٦] درر العقود الفريدة (٦٩/١).

[٧] المصدر السابق (٧٢/١).

[٨] المصدر السابق (١٣٧/١).

[٩] إنباء الغمر بأبناء العمر (١٨٧/٤-١٨٨) والضوء اللامع (٢٢/٢).

٧٨٧هـ، ٧٩٠هـ، ٨٣٤هـ، ٨٣٩هـ)[١] وأخذ عن علمائها كالنشاوري والأسيوطي والشمس بن سكر وأبي الفضل النوري، وسعد الدين الإسفرائيني وغيرهم.[٢]

****

- **الوفاة:**

توفي المقريزي في عصر يوم الخميس السادس عشر من شهر رمضان سنة ٨٤٥هـ بعد مرضٍ طويل، ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة في حوش الصوفية البيبرسية خارج باب النصر- رحمه الله-.[٣]

وقد ذهب الحافظ ابن حجر إلى القول بأنَّ وفاته كانت في يوم الخميس التاسع من شهر رمضان.[٤]

---

[١] درر العقود الفريدة (٢/٢٥٣، ٣٣٦، ٣٧١، ٤٦٥).

[٢] المنهل الصافي (١/٤١٦) والضوء اللامع (٢/٢١)

[٣] النجوم الزاهرة (١٥/٤٩١) والمنهل الصافي (١/٤٢٠) وحوادث الدهور (١/٦٣) والضوء اللامع (٢/٢٥).

[٤] إنباء الغمر بأبناء العمر (٤/١٨٨).

المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه.

- **المطلب الأول: شيوخه.**

سمع تقي الدين المقريزي -رحمه الله- من كبار علماء عصره من أهل التاريخ والفقه والحديث والأدب، وقال السخاوي عنه: "وطاف على الشيوخ ولقي الكبار وجالس الأئمة فاخذ عنهم"، وذكر السخاوي أيضاً في الضوء اللامع أنَّ أعلام العلماء الذين تلقى عنهم العلم وأخذ منهم بلغوا حسب إحصائه لهم ستمائة شيخ[١] من ذوي فنونٍ مختلفة، مما أثرى شخصيته العلمية، فبرز في مجالات متعددة كان من أكثرها شيوعاً وانتشاراً علم التاريخ، ومن أبرز هؤلاء:

١- النجم ابن الكويك [٢] (ت ٧٦٩ هـ).

٢- العز ابن الكويك [٣] (ت ٧٦٩ هـ).

٣- الحراوي محمد بن علي بن يوسف بن إدريس الدمياطي[٤] (ت ٧٨١هـ).

٤- جويرية الهكارية[٥] (ت ٧٨٣هـ).

٥- أبا الفضل النويري[٦] (ت ٧٨٦ هـ).

٦- ابن طراد[٧] (ت ٧٨٨ هـ).

٧- الجمال الأميوطي[٨] (ت ٧٩٠ هـ).

---

[١] الضوء اللامع (٢/٢٣).

[٢] هو مُحَمَّد بن عبد اللطيف ابن الكويك. الدرر الكامنة (١/٢٤).

[٣] هو أبو اليمن محمد بن عبد اللطيف الكويك المربعي الشافعي. إنباء الغمر (١/٣٦١)

[٤] ابن حجر، إنباء الغمر (١/٢٠٨) والدرر الكامنة (٤/٩٩).

[٥] هي جويرية بنت أحمد بن الحسن موسى الهكارية. السلوك للمقريزي (٣/٤٦٤).

[٦] هو كمال الدين أبو الفضل محمد بن أحمد الهاشمي الشافعي. راجع: الدرر الكامنة (٣/٣٢٦).

[٧] شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد ابن طراد الأنصاري. راجع: إنباء الغمر (١/٣٢١)

[٨] هو إبراهيم بن محمد ابن أبي المجد اللخمي الأميوطي، كان سماع صحيح البخاري عليه بقراءة البرهان الحلاوي في مجاورة المقريزي في الحرم المكي سنة ٧٨٣هـ. راجع: الدرر الكامنة (١/٦٠)

٨- العفيف النشاوري[١] (ت ٧٩٠ هـ).
٩- المنجم ابن رزين [٢] (ت ٧٩١ هـ).
١٠- ابن الشهيد [٣] (ت ٧٩٣ هـ).
١١- ابن الشيخه[٤] (ت ٧٩٩ هـ).
١٢- ابن أبي المجد [٥] (ت٨٠٠ هـ).
١٣- البرهان التنوخي[٦] (ت ٨٠٠ هـ).
١٤- الشمس ابن سكر [٧] (ت ٨٠١ هـ) .
١٥- السراج ابن الملقن[٨] (ت ٨٠٤ هـ).
١٦- السويداوي[٩] (ت٨٠٤ هـ).
١٧- العماد الحنبلي[١٠] (ت ٨٠٤ هـ).
١٨- الزين التاجر[١١] (ت ٨٠٥ هـ) .

---

[١] هو عبد الله بن محمد ابن سليمان بن موسى النيسابوري المكي. إنباء الغمر (٣٥٨/١).
[٢] هو عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن عبد الكريم العامري القاهري. إنباء الغمر (٣٨٦/١).
[٣] هو محمد بن إبراهيم بن أبي بكر المعروف بأبي الشهيد الدمشقي. إنباء الغمر (٤٢٦/١).
[٤] زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد الغزي. ابن حجر، إنباء الغمر (٥٣٥/١).
[٥] هو شمس الدين محمد بن يوسف بن أبي المجد. ابن حجر، إنباء الغمر (٣٢/٢).
[٦] هو برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن بن سعد بن علوان بن كام التنوخي البعلي. راجع: ابن الجزري، غاية النهاية (٧/٢-٨) وإنباء الغمر (٢٢/٢).
[٧] هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي ين ضرغام بن علي بن عبد الكافي. راجع: ابن الجزري غاية النهاية (٢٠٧/٢) والسخاوي، الضوء اللامع (١٩/٩).
[٨] هو سراج الدين عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري، فقيهٌ شافعيٌ إمام، عالم بالنحو والحديث وتاريخ الرجال. راجع: عادل نويهض، معجم المفسرين (٣٩٨/١).
[٩] أحمد بن الحسن بن محمد بن المقدسي. راجع: إنباء الغمر (٢٠٩/٢) والسلوك (١٠٩٠/٣).
[١٠] هو عماد الدين أبو بكر بن أبي المجد بن ماجد بن أبي المجد بن بدر بن سالم المقدسي الصالحي. راجع: إنباء الغمر (٢١٢/٢) والسخاوي، الضوء اللامع (٦٦/١١-٦٧) .
[١١] هو أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن مقبل الحنفي المعروف بالزين لتاجر، ترجم له المقريزي في =

١٩- السراج البلقيني[1] (ت ٨٠٥ هـ).
٢٠- الزين العراقي[2] (ت ٨٠٦ هـ).
٢١- الفرسيسي[3] (ت ٨٠٦ هـ).
٢٢- النور الهيثمي[4] (ت ٨٠٧ هـ).
٢٣- البرهان الظاهري[5] (ت ٨٠٨هـ).
٢٤- ابن خلدون[6] (ت ٨٠٨هـ).
٢٥- طاهر بن حبيب[7] (ت ٨٠٨هـ).
٢٦- الشهاب الأوحدي[8] (ت ٨١١هـ).
٢٧- الشهاب الأشموني[9] (ت ٨٠٩هـ).
٢٨- الزين المراغي[10] (ت ٨١٦هـ).

در العقود الفريدة مشيراً إلى أنه لزمه سنين. راجع: السخاوي، الضوء اللامع (١١/ ٧٩).

[1] هو سراج الدين أبو حفص عمر بن رسلان بن نصير الكناني العسقلاني الشافعي. ترجم له المقريزي في السلوك (١١٠٨/٣) والسخاوي الضوء اللامع (٨٥/٦-٩٠).

[2] هو زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن المهراني العراقي. راجع: ابن حجر، إنباء الغمر (٢٧٥/٢-٢٧٩) والسخاوي، الضوء اللامع (١٧١/٤)

[3] هو شمس الدين محمد بن حسن الفرسيسي. راجع: ابن حجر في إنباء الغمر (٢/ ٢٨٣).

[4] هو نور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي. راجع: إنباء الغمر (٧٧/٢).

[5] هو برهان الدين أبو هاشم أحمد بن محمد إسماعيل، أشار المقريزي إلى أنه أحد ثلاثة نفعه الله بهم نفعه الله بهم نفعاً كبيراً، وترجم له في كتابه السلوك (٢٤/٤).

[6] هو ولي الدين أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الحضرمي المغربي المالكي. راجع: ابن حجر، إنباء الغمر (٣٣٩/٢-٣٤٠) والسخاوي الضوء اللامع (١٤٥/٤- ١٤٩).

[7] هو زين الدين أبو العز طاهر بن عمر بن حسن الحلبي. راجع: المقريزي، السلوك (٢٦٠/٣).

[8] هو شهاب الدين أحمد بن عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن طوغان بن عبد الله بن الحسن بن طوغان بن عبد الله الأوحدي. راجع: السخاوي، الضوء اللامع (٣٥٨/١-٣٥٩).

[9] شهاب الدين أحمد بن منصور بن عبدالله الأشموني الحنفي النحوي. الضوء اللامع (٢٢٧/٢).

[10] هو أبو بكر بن حسين بن عمر ابن طولو العثماني المراغي. ابن حجر، إنباء الغمر (٢٣/٣).

٢٩- المجد الفيروز أبادي[١] (ت ٨١٧هـ).

٣٠- التاج الفرغاني[٢] (ت ٨٣٤هـ).

٣١- ابن خطيب الناصرية[٣] (ت ٨٤٣هـ).

****

- **المطلب الثاني: تلاميذه.**

لا شك أنَّ من وُصف في مصادر ترجمته بأنه كان مؤرخاً، مُفَنَّناً، مُحَدِّثاً، معظَّماً في الدول، لابد أنْ يكون محط أنظار الطلاب، ومن هؤلاء على سبيل المثال[٤]:

١- إبراهيم بن علي بن محمد القرشي المخزومي (ت٨٩١هـ).[٥]

٢- أحمد بن إبراهيم بن نصر الله الكناني العسقلاني (ت٨٧٦هـ).[٦]

٣- أحمد بن أسد بن عبد الواحد الأميوطي الشافعي المقرئ (ت٨٧٢هـ).[٧]

٤- أحمد بن محمد بن عيسى بن علي الشهاب اللجائي (ت٨٤٣هـ).[٨]

٥- أبو بكر بن علي بن أبي البركات القرشي المكي الشافعي (ت٨٨٩هـ).[٩]

٦- عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل القلقشندي الشافعي (ت٨٧١هـ).[١٠]

---

[١] هو مجد الدين أبو طاهر الفيروز أبادي محمد بن يعقوب الشيرازي. راجع: ابن تغري بردي، المنهل الصافي والنجوم الزاهرة (١٣٢/١٤) والسخاوي، الضوء اللامع (٧٩/١٠-٨٦).

[٢] هو قاضي بغداد تاج الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد بن عبدالرحمن بن ميمون النعماني الحنفي. ترجم له المقريزي في درر العقود الفريدة.

[٣] هو علاء الدين علي بن محمد بن سعد بن محمد الحلبي. الضوء اللامع (٣٠٣/٥-٣٠٧).

[٤] ولكثرتهم سنكتفي بذكر أسمائهم ونسبتهم وتاريخ وفاتهم ومصدر ترجمتهم منعاً للإطالة.

[٥] الضوء اللامع (١/ ٨٨-٩٩).

[٦] المصدر نفسه (٢٠٥/١-٢٠٧).

[٧] المصدر نفسه (١/ ٢٢٧- ٢٣١).

[٨] درر العقود الفريدة (٢٧٥/١) والضوء اللامع (١٦٣/٢-١٦٤).

[٩] الضوء اللامع (١١/ ٥٨-٦٠).

[١٠] المصدر السابق (٤/ ٤٦-٤٨).

٧- عبد الرحمن بن أبي بكر، ويعرف بابن فهد (ت٨٧٣هـ). [(١)]

٨- عبد الرحمن بن أبي بكر ابن ظهيرة القرشي اليماني (ت٨٤٩هـ).[(٢)]

٩- عبد الغني بن عبد الله بن أبي بكر القرشي الزبيدي (ت٨٨٦هـ). [(٣)]

١٠- عبد القادر بن عبد اللطيف بن محمد الحسيني الفاسي (ت٨٩٨هـ).[(٤)]

١١- عبد الكريم بن محمد بن محمد بن أبي السعود القرشي المكي.[(٥)]

١٢- عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن أبي بكر السراج الحنبلي (ت٨٥٠هـ).

١٣- عبد اللطيف بن علي المنفلوطي، ويعرف بابن أخي المحروق (ت٨٩٠هـ).[(٦)]

١٤- علي بن محمد بن الشرف عبد المؤمن البتنوني، ويعرف بدوادار الحنبلي.[(٧)]

١٥- علي بن محمد بن محمد النويري (ت٨٨٠هـ).[(٨)]

١٦- عمر بن محمد بن محمد، المعروف بالنجم ابن فهد (ت٨٨٥هـ). [(٩)]

١٧- قاسم بن قطلوبغا الزين السودوني (ت٨٧٩هـ).[(١٠)]

١٨- محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين أبو الطيب الفاسي (ت٨٣٢هـ) [(١١)]

١٩- محمد بن الجيبغا، نظام الدين، الناصري الحنفي (ت٨٩٢هـ).[(١٢)]

---

(١) الضوء اللامع (٤/٧٠).

(٢) المصدر نفسه (٤/٦٤).

(٣) المصدر نفسه (٤/٢٥١).

(٤) شذرات الذهب (٩/٥٤٣- ٥٤٤).

(٥) المصدر نفسه (٤/ ٣١٩-٣٢٠).

(٦) المصدر نفسه (٤/٣٢٨، ٣٣١).

(٧) المصدر نفسه (٥/٣١٥-٣١٦).

(٨) المصدر نفسه (٦/١٢-١٤).

(٩) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ للسخاوي (ص: ٦٨).

(١٠) الضوء اللامع (٦/١٨٤-١٩٠).

(١١) محمد الفاسي: ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (١/٤٠، ٣٣٦، ٤٧٢، ٢/٣٨٨).

(١٢) الضوء اللامع (٧/١٤٥-١٤٧).

٢٠- محمد بن عمار القاهري المصري، يعرف بابن عمار (ت٨٤٤هـ).[١]

٢١- محمد المحب بن محمد بن علي الموصلي المقدسي (ت٨٩٨هـ). [٢]

٢٢- محمد بن محمد بن الحسن البدراني، يعرف بابن الفقيه حسن. [٣]

٢٣- محمد بن محمد الكناني البلقيني القاهري الشافعي (ت٨٩٠هـ). [٤]

٢٤- محمد بن محمد بن عبد الله البلقاوي الترملي الخيضري (ت٨٩٤هـ).[٥]

٢٥- محمد بن محمد بن محمد بن عثمان الجهني، ابن البارزي (ت٨٥٦هـ). [٦]

٢٦- محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد السنباطي (ت٨٩١هـ). [٧]

٢٧- محمد بن محمد ابن حسين القرشي، ابن ظهيرة (ت٨٩١هـ). [٨]

٢٨- محمد بن محمد ابن فهد، والد النجم عمر (ت٨٧١هـ).[٩]

٢٩- محمد ولي الدين بن محمد، أبو عبد الله بن ظهيرة الشافعي (ت٨٩٠هـ).[١٠]

٣٠- يوسف بن تغرى بردى الجمال أبو المحاسن (ت ٨٧٤هـ).[١١]

٣١- مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد شمس الدين السخاوي[١٢] (ت ٩٠٢هـ).

****

---

[١] الضوء اللامع (٨/٢٣٢-٢٣٤).

[٢] المصدر نفسه (٩/١٥٤-١٥٥).

[٣] المصدر نفسه (٩/٧٣-٧٤).

[٤] المصدر نفسه (٩/ ٩٥-١٠٠).

[٥] المصدر نفسه (٩/١١٧-١٢٤).

[٦] المصدر نفسه (٩/ ٢٣٦-٢٣٩).

[٧] المصدر السابق (٩/٢٧٢-٢٧٤).

[٨] المصدر السابق (٩/٢٧٦-٢٧٧).

[٩] درر العقود الفريدة (٣/٣٨٥-٣٨٦) والضوء اللامع (٩/٢٨١-٢٨٣).

[١٠] المصدر نفسه (٩/٢١٧-٢١٨).

[١١] المصدر نفسه (١٠/ ٣٠٥-٣٠٨).

[١٢] شذرات الذهب (١/٧٦).

المبحث الرابع: مؤلفاته.

- **المطلب الأول: المؤلفات المطبوعة.**

١- **اتِّعاظ الحُنُفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء**[1]: طبع الجزء الأول بتحقيق: جمال الدين الشيَّال، دار الفكر- القاهرة ١٩٤٠م، والثاني بتحقيق الشيال أيضاً، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية- القاهرة ١٩٦٧م، والثاني والثالث بتحقيق: محمد حلمي أحمد، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة ١٩٧١م.

٢- **الإشارة والإيماء إلى حل لغز الماء**[2]: نشر بتحقيق: أبي عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري، مطابع الشرق الأوسط – الرياض، طبعة عام: ١٣٩٢هـ، ونشر أيضاً بتحقيق: رمضان البدري، وأحمد مصطفى قاسم، ضمن رسائل المقريزي، دار الحديث – القاهرة، طبعة عام: ١٤١٩هـ.

٣- **إغاثة الأمة بكشف الغمة**[3]: نشر بتحقيق: محمد مصطفى زيادة، وجمال الدين الشيال، لجنة التأليف والترجمة والنشر – القاهرة، طبعة عام: ١٩٤٠م.

٤- **الإلمام فيمن تأخر بأرض الحبشة من ملوك الإسلام**[4]: نشر بتحقيق: رنك في بتافيا عام ١٧٩٠م مع ترجمة فرنسية له[5]، وقامت مطبعة التأليف بمصر بنشر الكتاب سنة ١٨٩٥م، ونشر أيضاً ضمن رسائل المقريزي، بتحقيق: رمضان البدري وأحمد قاسم، دار الحديث، القاهرة، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

٥- **إمتاع الأسماع لما للرسول ﷺ من الأنباء والأحوال والحفدة والمتاع**: وهو هذا

---

(١) راجع: المنهل الصافي (١/ ٤١٩) والضوء اللامع، (٢/٢٢) والتبر المسبوك (ص: ٢٣) والبدر الطالع (١/٨٠) وإسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين (١/١٢٧).

(٢) راجع: الضوء اللامع (٢/٢٣) والتبر المسبوك (ص: ٢٣).

(٣) راجع: هدية العارفين (١/١٢٧) وحاجي خليفه، كشف الظنون (١/١٢٨).

(٤) راجع: المنهل الصافي (١/٤١٩) والضوء اللامع (٢/٢٢) والتبر المسبوك (ص: ٢٣) والبدر الطالع (١/٨٠) وكشف الظنون (١/١٥٨).

(٥) راجع: فراج عطا سالم، المقريزي – دراسة تاريخية ببليوجرافية (ص: ٣٨٧).

الكتاب المعني بهذه الدراسة، حيث أنَّ كتاب الخبر عن البشر جعله مدخلاً لكتاب إمتاع الأسماع.

٦- **الأوزان والأكيال الشرعية**[١]: نشر بتحقيق: سلطان بن هليل المسمار، دار البشائر الإسلامية - بيروت، طبعة عام: ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

٧- **البيان والإعراب عمافي أرض مصر من الأعراب**[٢]: طبع بتحقيق: عبد المجيد عابدين، عالم الكتب - القاهرة، طبعة عام: ١٩٦١م، وطبع ضمن رسائل المقريزي بعناية رمضان البدري وأحمد مصطفى قاسم، دار الحديث- القاهرة، طبعة عام: ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٨- **تاريخ الحبش**[٣]: ذكر الزركلي أنه مطبوع[٤]، ولم أقف على معلومات طبعه، أو نسخته المخطوطة.

٩- **التاريخ الكبير المقفى**[٥]:طبع بتحقيق: محمد اليعلاوي، دار الغرب الإسلامي ١٩٨٧م، في ثمان مجلدات.

١٠- **تجريد التوحيد**[٦]، **أو "تجريد التوحيد المفيد"، أو "البيان المفيد في الفرق بين التوحيد والتلحيد".**[٧]: طبع عِدَّة طبعات: طبع بمطبعة الشرق - القاهرة، ١٣٤٣هـ، وطبع بتحقيق: طه محمد الزيني، مطبعة المنيرية - القاهرة، طبعة عام: ١٣٤٣هـ.

---

[١] راجع: المنهل الصافي (١/ ٤١٩) والضوء اللامع (٢/٢٣) وكشف الظنون (١/٢٠١).

[٢] راجع: المنهل الصافي (١/ ٤١٩) والضوء اللامع (٢/٢٢) والتبر المسبوك (ص: ٢٣) والبدر الطالع (١/٨٠) وكشف الظنون (١/٢٦٢).

[٣] راجع: الزركلي، الأعلام (١/١٧٨).

[٤] الزركلي، المصدر نفسه.

[٥] راجع: المنهل الصافي (١/ ٤١٩) والضوء اللامع (٢/٢٢) وهدية العارفين (١/١٢٧).

[٦] راجع: المنهل الصافي (١/ ٤١٩) والضوء اللامع (٢/٢٣) والتبر المسبوك (ص: ٢٣) وكشف الظنون (١/٣٤٥) وهدية العارفين (١/٢٧).

[٧] راجع: فراج عطا سالم، المقريزي - دراسة تاريخية ببليوجرافية (ص: ٣٩١).

وطبع في الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، طبعة عام : ١٤٠٨هـ عن الطبعة المنيرية؛ وطبع بتحقيق: أحمد محمد طاحون، مكتبة التراث الإسلامي، طبعة عام: ١٤١٤هـ، وطبع بتحقيق: علي بن محمد العمران، دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ، والثانية: ١٤٢٤هـ.

١١- **جني الأزهار من الروض المعطار**[١]: ذكر جرجي زيدان أنَّ هذا الكتاب خلاصة "الروض المعطار في عجائب الأقطار" تأليف: أبي عبد الله الحميري المتوفى سنة ٩٠٠هـ، أي بعد المقريزي بنصف قرن.[٢]

وذكر الدكتور إحسان عباس بأنه درس جني الأزهار، فلم يخامره أدنى شك في أنه تلخيص "نزهة المشتاق"[٣] للشريف محمد بن محمد الإدريسي الصقلي ألفه في منتصف المائة السادسة.[٤]

وطبع أيضاً بتحقيق: محمد زينهم، الدار الثقافية- القاهرة، طبعة عام ١٤٢٦هـ.

١٢- **حصول الأنعام والمير في سؤال خاتمة الخير**[٥]: طبع ضمن رسائل المقريزي بعناية رمضان البدري وأحمد مصطفى قاسم، دار الحديث - القاهرة، طبعة عام: ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

١٣- **درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة**[٦]: طبع (منتخب منه) بتحقيق محمد كمال الدين في مجلدين في عالم الكتب سنة ١٤١٢هـ، وطبع كاملاً

---

(١) راجع: هدية العارفين (١/ ١٢٧) ومعجم المؤلفين (ص: ٢٠٤).

(٢) راجع: جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية (٣/ ١٩٣).

(٣) مقدمة الدكتور إحسان عباس، صفحة (و) لكتاب الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار، وراجع: دراسة الدكتور علي بن عائش المزيني لكتاب إمتاع الأسماع (ص: ١٤٣).

(٤) راجع: كشف الظنون (١٩٤٧/٢).

(٥) راجع: المنهل الصافي (١/ ٤١٩) والضوء اللامع (٢٣/٢) والتبر المسبوك (ص: ٢٣) وكشف الظنون (٦٧٠/١) وهدية العارفين (١٢٧/١).

(٦) راجع: المنهل الصافي (١/ ٤١٩) والضوء اللامع (٢٢/٢) والتبر المسبوك (ص: ٢٢) والبدر الطالع (٨٠/١) وهدية العارفين (١٢٧/١).

بتحقيق: محمد الجليلي في أربعة مجلدات، وهو من منشورات دار الغرب الإسلامي، سنة ١٤٢٥هـ.

١٤- **الدرة المضيئة في تاريخ الدولة الإسلامية**[١]: تحقيق: غازي جرادة -رسالة ماجستير بجامعة القديس يوسف اليسوعية ببيروت.[٢]

١٥- **ذكر ما ورد في بني أمية وبني العباس من الأقوال**[٣]: مطبوع؛ ذكر ذلك محمد كرد علي[٤]، ولم أقف على معلومات طبعه، ويوجد منه نسخة بمكتبة فيينا بالنمسا برقم: ٨٨٧.[٥]

١٦- **الذهب المسبوك في ذكر من حج من الخلفاء والملوك**[٦]: طبع بتحقيق: حمد الجاسر ضمن مجلة الحج، المجلد السادس، سنة ١٣٧١هـ، وبتحقيق: جمال الدين الشيال، مكتبة الخانجي- مصر، والمثنى- بغداد سنة ١٩٥٥م.

١٧- **السلوك لمعرفة دول الملوك**[٧]: طبع الجزء الأول بتحقيق: محمد مصطفى زيادة في ثلاثة أقسام سنة ١٩٣٤-١٩٣٩م، والثاني بتحقيق: محمد مصطفى زيادة في ثلاثة أقسام سنة ١٩٤١-١٩٥٨م، والثالث بتحقيق: سعيد عبد الفتاح عاشور في ثلاثة أقسام سنة ١٩٧٠- ١٩٧٢م، والرابع بتحقيق: سعيد عبد الفتاح عاشور في ثلاثة أقسام سنة ١٩٧٢- ١٩٧٣م، وطبع بتحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، سنة ١٤١٨هـ.

---

(١) راجع: فراج عطا سالم، المقريزي - دراسة تاريخية ببليوجرافية (ص: ٣٩٦).

(٢) فراج سالم، المصدر نفسه.

(٣) التاريخ العربي والمؤرخون (١٤٩/٣) وفراج سالم، المصدر نفسه (ص: ٣٩٤).

(٤) مجلة المجمع العلمي العربي، المجلد (١٧) عام: ١٣٣٩هـ - ١٩٢١م (ص: ٨٤).

(٥) التاريخ العربي والمؤرخون (٣/ ١٤٩) وفراج سالم، مصدر سابق (ص: ٣٩٤).

(٦) الضوء اللامع (٢/ ٢٣) والتبر المسبوك (ص: ٢٣) وهدية العارفين (١٢٧/١).

(٧) راجع: المنهل الصافي (١/ ٤١٨) والضوء اللامع (٢٢/٢) والتبر المسبوك (ص: ٢٣) والبدر الطالع (٨٠/١).

١٨- **شذور العقود في ذكر النقود**[١]: طبع بعناية رمضان البدري، وأحمد قاسم – دار الحديث بالقاهرة، سنة ١٤١٩هـ.

١٩- **ضوء الساري في معرفة خبر تميم الداري**[٢]: طبع بتحقيق: محمد أحمد عاشور ولكن بمسمى: (ضوء الساري في خبر تميم الداري)، دار الاعتصام – القاهرة سنة ١٣٩٢هـ.

٢٠- **الطرفة الغريبة في أخبار حضرموت العجيبة**[٣]: طبع في ألمانيا بعناية نوسكوي سنة ١٨٦٦م.[٤]

٢١- **مختصر قيام الليل، ومختصر قيام رمضان، ومختصر كتاب الوتر لابن نصر المروزي**[٥]: طبع سنة ١٣٢٠هـ، بتحقيق: عبد الشكور الأثري- مطبعة رفاة بالهند، وأعيد طبعه ببيروت سنة ١٩٨٣م.[٦]

٢٢- **مختصر الكامل في الضعفاء لعبد الله بن عدي**[٧]: طبع بتحقيق: أيمن عارف الدمشقي، بمكتبة السُّنة، بالقاهرة، سنة ١٤١٥هـ.

٢٣- **معرفة ما يجب لآل البيت النبوي من الحق على من عداهم**[٨]: طبع بتحقيق:

---

(١) راجع: المنهل الصافي (١/ ٤١٩) والضوء اللامع (٢/٢٣) والتبر المسبوك (ص: ٢٣) وهدية العارفين (١/١٢٧) وكشف الظنون (٢/١٠٣٠).

(٢) راجع: المنهل الصافي (١/ ٤١٩) والضوء اللامع (٢/٢٣) والتبر المسبوك (ص: ٢٣) وكشف الظنون (١/١٠٨٨).

(٣) راجع: المنهل الصافي (١/ ٤١٩) والضوء اللامع (٢/٢٢) والتبر المسبوك (ص: ٢٣) والبدر الطالع (١/٨٠) وكشف الظنون (٢/١١١٠) وهدية العارفين (١/١٢٧).

(٤) عبد القادر أحمد عبد القادر، المقريزي مؤرخ الديار المصرية وآثاره المخطوطة (ص: ١٠٦).

(٥) عبدالقادر أحمد، المقريزي مؤرخ الديار المصرية (ص: ١٠٧)، وفراج عطا سالم: المقريزي دراسة تاريخية – ببليوجرافية (ص: ٤٠٤- ٤٠٥).

(٦) فراج سالم، المقريزي دراسة تاريخية (ص: ٤٠٤- ٤٠٥).

(٧) راجع: الأعلام للزركلي (١/١٧٨).

(٨) المنهل الصافي (١/ ٤١٩) والضوء اللامع (٢/٢٢) والتبر المسبوك (ص: ٢٣).

محمد أحمد عاشور، دار الاعتصام- القاهرة ١٣٩٣هـ، وطبع طبعة ثانية سنة ١٤٠٠هـ ولكن باسم: (فضل آل البيت)، وطبع ضمن رسائل المقريزي بعناية رمضان البدري وأحمد قاسم، دار الحديث- القاهرة، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٢٤- **المقاصد السنية في معرفة الأجسام المعدنية**[١]: طبع ضمن رسائل المقريزي، بتحقيق: رمضان البدري وأحمد مصطفى قاسم، دار الحديث - القاهرة، سنة ١٤١٩هـ.

٢٥- **مقالة لطيفة وتحفة سنية منيفة في حرص النفوس الفاضلة على بقاء الذكر**[٢]: طبعت بتحقيق: جمال الدين الشيال، مكتبة الخانجي- القاهرة، سنة ١٩٥٥م، وطبع بعنوان: (حرص النفوس الفاضلة على بقاء الذكر) ضمن رسائل المقريزي، بعناية رمضان البدري وأحمد قاسم، دار الحديث- القاهرة، سنة ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٢٦- **المقريزي المؤرخ يجيب عن سؤال**[٣]: (وهو سؤال رفع للمقريزي أوله: ما قولكم في طير بلا جناح)، طبع بتحقيق: حسين عبد اللطيف، مجلة الدعوة الإسلامية، العدد: ٢، سنة ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م، طرابلس- ليبيا.[٤]

٢٧- **المنتقى من أخبار مصر لابن ميسرة**[٥]: طبع بتحقيق أيمن فؤاد سيد، منشورات المعهد الفرنسي للآثار الشرقية- القاهرة، سنة ١٨٨١م.[٦]

٢٨- **المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار**[٧]: طبع لأول مرة بعناية قطة

---

[١] راجع: المنهل الصافي (١/ ٤١٩) والضوء اللامع (٢/٢٣) والتبر المسبوك (ص: ٢٣) وهدية العارفين (١/١٢٧).

[٢] فراج سالم، المقريزي دراسة تاريخية - ببليوجرافية (ص: ٤٠٦).

[٣] فراج سالم، المصدر نفسه (ص: ٤٠٦).

[٤] فراج سالم، المقريزي دراسة تاريخية - ببليوجرافية (ص: ٤٠٦).

[٥] المصدر نفسه (ص: ٤٠٨).

[٦] المصدر نفسه.

[٧] راجع: المنهل الصافي (١/ ٤١٩) والضوء اللامع (٢/٢٢) والتبر المسبوك (ص: ٢٢) وهدية =

العدوي، طبعة بولاق، سنة ١٢٧٠هـ في مجلدين، وطبع بعناية الشيخ المليجي، مطبعة النيل - القاهرة، ١٣٢٤هـ في أربعة مجلدات، وطبع بعناية محمد زينهم ومديحة الشرقاوي، مكتبة مدبولي، سنة ١٩٩٨، وطبعت مسودة كتاب المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار بتحقيق: أيمن فؤاد سيد، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي - لندن، سنة ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

٢٩- **نحل عبر النحل**[١]: طبع بتحقيق: جمال الدين الشيال، لجنة التأليف والترجمة والنشر، سنة ١٩٤٦م، وطبع بتحقيق: جمال الدين الشيال، مكتبة الخانجي - القاهرة، ١٩٤٦م، وطبع ضمن رسائل المقريزي بعناية رمضان البدري وأحمد مصطفى قاسم، دار الحديث - القاهرة، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٣٠- **التنازع والتخاصم فيما بين بني أمية وبني هاشم**[٢]: طبع بتحقيق: محمد عرنوس، مكتبة الأهرام - مصر، سنة ١٩٣٧م، وطبع ضمن رسائل المقريزي بعناية رمضان البدري وأحمد مصطفى قاسم، دار الحديث - القاهرة، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، وطبع بتحقيق: حسين مؤنس، دار المعارف - القاهرة.

****

- **المطلب الثاني: المؤلفات غير المطبوعة.**

وتشمل المؤلفات المخطوطة وكذلك المفقودة، وهي كالتالي:

٣١- **الإخبار عن الإعذار**[٣]: لم أقف له على نسخ مخطوطة ضمن المصادر المتوفرة.

٣٢- **إزالة التعب والعناء في معرفة الحال في الغناء**[٤]: منه نسخة خطية بخط

العارفين (١٢٧/١) وكشف الظنون (٧١٦/١) والزركلي، الأعلام (١٧٨/١).

[١] راجع: المنهل الصافي (٤١٩/١) وهدية العارفين (١٢٧/١) ومعجم المؤلفين (ص: ٢٠٤).

[٢] راجع: المنهل الصافي (١/ ٤١٩) والضوء اللامع (٢٣/٢) والتبر المسبوك (ص: ٢٣).

[٣] راجع: الضوء اللامع (٢٣/٢) والتبر المسبوك (ص: ٢٣).

[٤] راجع: المنهل الصافي (١/ ٤١٩) والضوء اللامع (٢٣/٢) والتبر المسبوك (ص: ٢٣) وكشف =

المؤلف في مكتبة ليدن بهولندا ضمن مجموع برقم ١٩/٥٦٠ يشغل الأوراق ٢٠٣- ٢١٣، أوراقه مضطربة، ورقة واحدة منها بمعرفة موضوع الغناء وباقيها في ترجمة بني حميد.[(١)]

٣٣- **الأصول والإملاء لأنوار الفجر**[(٢)]: لعله كتاب في معجزات النبي ﷺ، فقد ذكر المقريزي أنه جمع فيه ألف معجزة من معجزات النبي ﷺ، ويحتمل والله أعلم أنْ يكون سرد المعجزات سرداً، حيث ذكر المقريزي فيه أكثر من (٤٤٠) معجزة من معجزات النبي ﷺ.

٣٤- **الإشارة والأعلام ببناء الكعبة البيت الحرام**[(٣)]: منه نسخة خطية بخط المقريزي نفسه، في المكتبة الظاهرية برقم (٤٨٠٥)، وتقع في (٧٨) ورقة، وهناك نسخة خطية أخرى بخط المقريزي أيضاً، وعليها تصحيحاته، في جامعة ليدن، ضمن مجموع، برقم ١٦/٥٦٠.[(٤)]

٣٥- **تاريخ الجراكسة**[(٥)]: مخطوط في أكسفورد ينسب للمقريزي، ذكره جرجي زيدان، ونقله عنه شاكر مصطفى ولم يذكرا عنه معلومات أخرى.

٣٦- **التذكرة**[(٦)]: لم أعثر له على نسخ مخطوطة ضمن المصادر المتوفرة، وسيأتي ذكر كتاب: "منتخب التذكرة في التاريخ" مخطوطاً للمؤلف نفسه.

ومن الجدير بالذكر أنَّ كتاب (تاج التراجم) قد جمعه قاسم بن قطلوبغا -

---

الظنون (٧١/١) وهدية العارفين (١٢٧/١).

(١) عبدالقادر أحمد، المقريزي مؤرخ الديار المصرية (ص: ١٠١).

(٢) المقريزي، إمتاع الأسماع- دراسة الدكتور علي المزيني (١٧٩/٤).

(٣) راجع: الضوء اللامع (٢٢/٢-٢٣) والتبر المسبوك (ص: ٢٣) وكشف الظنون (٩٧/١) وهدية العارفين (١٢٧/١).

(٤) خالد الريان، فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (التاريخ وملحقاته) (٦٤٧/٢) والمقريزي دراسة تاريخية ببليوجرافية (ص: ٣٨٤-٣٨٥).

(٥) تاريخ آداب اللغة (١٩١/٣-١٩٢) والتاريخ العربي والمؤرخون (١٥١/٣).

(٦) المنهل الصافي (٤١٩/١) هدية العارفين (١٢٧/١).

تلميذ المقريزي- من كتاب شيخه المقريزي (التذكرة)، حيث قال في مقدمته: "لما وقفت على "تذكرة" شيخنا الإمام العالم العلامة، إمام العارفين، وبقية الحفاظ العارفين، شهاب الدين أحمد ابن علي بن عبد القادر بن محمد المقريزي، أمتع الله بحياته، وأعاد علينا من بركاته، رأيت فيها ما كتبه من تراجم الأئمة الحنفية، فأحببت أنْ أُلحق بكل اسم ما تيسر لي من تراجم مَن تسمى به منهم، على نحو ما قصد من الاقتصار على ذكر من له تصنيف، حباً لاتِّباعه، وجبراً لقصر باعي بطول باعه".[١]

٣٧- **تراجم ملوك الغرب**[٢]: توجد منه نسخ في ليدن، وأخرى في فيينا، وكل في مجموع.[٣]

٣٨- **تلخيص كتاب عجائب المقدور في وقائع تيمور لابن عرب شاه[٤] (ت: ٨٥٤هـ)**[٥]: لم أعثر له على نسخ مخطوطة ضمن المصادر المتوفرة.

٣٩- **تلقيح العقول والآراء في تنقيح أخبار الجلة الوزراء**[٦]: لم أعثر له على نسخ خطية ضمن المصادر المتوفرة.

٤٠- **توضيح بعض فروع المذهب الحنفي**[٧]: توجد منه نسخة في مكتبة جامعة ليدن، محررة ومصححة بخط المؤلف، برقم ٣/٥٦٠ في (٦) ورقات.[٨]

---

(١) تاج التراجم (ص: ٨٥).

(٢) تاريخ آداب اللغة (١٩٣/٣).

(٣) المصدر نفسه، ولم يذكر عنه معلومات أخرى.

(٤) وهو أحمد بن محمد بن عبد الله المعروف بابن عربشاه، مؤرخ رحالة ولد في دمشق، وله اشتغال بالأدب، وبرع في الكتابة باللغة العربية والتركية والفارسية. الزركلي، الأعلام (٢٢٨/١).

(٥) المقريزي دراسة تاريخية ببليوجرافية (ص: ٣٩٢).

(٦) المقريزي مؤرخ الديار المصرية (ص: ١٠٣) والمقريزي دراسة تاريخية ببليوجرافية (ص: ٣٩٢).

(٧) نفس المصدران السابقان.

(٨) المقريزي مؤرخ الديار المصرية (ص: ١٠٣) والمقريزي دراسة تاريخية ببليوجرافية (ص: ٣٩٢).

٤١- **حل الرموز والطلسمات والخبايا والكنوز والخفيات**: منه نسخة بمكتبة بودليانا بإنجلترا برقم ٢/٣٧٥.[١]

٤٢- **حواشي على الإنجيل**[٢]: لم أعثر له على نسخ مخطوطة ضمن المصادر المتوفرة.

٤٣- **الخبر عن البشر**[٣]: جعله المقريزي مدخلا لكتابه (إمتاع الأسماع)[٤]، وذكر ابن تغري بردي وابن العماد أنَّ المقريزي جعل لهذا الكتاب مقدمة في مجلد[٥]، ومنه نسخة في مكتبة أحمد الثالث برقم: ٢٩٢٦/١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦ (من A٥٨٩٩ إلى A٥٩٠٤)، ومنه نسخه بمكتبة استراسبورج بفرنسا، برقم: ٦٢٤٤؛ ونسخة ليدن ١٠٨٠، ونسخة فاتح بتركيا ٤٣٣٨ (٤١)[٦]، ومنه نسخة مصورة في (٤ أجزاء) بمعهد المخطوطات بالجامعة العربية، تحت رقم (٢٢٦) تاريخ[٧]، وهو موضوع تحقيقنا بعون الله.

٤٤- **خلاصة التبر في أخبار كتاب السّر**[٨]: لم أقف له على نسخ خطية ضمن المصادر المتوفرة.

٤٥- **رسالة في ذكر الغلاء الواقع في مصر من قديم الزمان**[٩]: منه نسخة بالجامعة الإسلامية بالمدينة/ مكتبة المصغرات الفيلمية، رقم ٢/٣٦٣.[١٠]

---

(١) المقريزي دراسة تاريخية ببليوجرافية (ص: ٣٩٣).

(٢) المقريزي مؤرخاً (ص: ٦٢) وإمتاع الأسماع – دراسة د. علي بن عائش المزيني (ص: ١٤٣).

(٣) المنهل الصافي (٤١٨/١) وهدية العارفين (١٢٧/١) وكشف الظنون (٧٠٠/١).

(٤) المقريزي، ضوء الساري في معرفة خبر تميم الداري (ص: ٢٩).

(٥) المنهل الصافي (٤١٨/١) وشذرات الذهب (٣٧١/٩).

(٦) التاريخ العربي والمؤرخون (١٥١/٣) والمقريزي دراسة تاريخية ببليوجرافية (ص: ٣٩٤).

(٧) ضوء الساري في معرفة خبر تميم الداري للمقريزي (ص: ٢٩) حاشية (٣).

(٨) المقريزي مؤرخ الديار المصرية (ص: ١٠٤) والمقريزي دراسة تاريخية ببليوجرافية (ص: ٣٩٥).

(٩) المقريزي دراسة تاريخية ببليوجرافية (ص: ٣٩٧).

(١٠) فهرس التاريخ والرحلات والجغرافيا – الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم ١٤٨.

٤٦- **رفع الريب في خضاب الشيب**[(١)]: منه نسخة في مكتبة جامعة ليدن ضمن مجموع، برقم: ١٨/٥٦٠.

٤٧- **شارع النجاة في حجة الوداع**[(٢)]: لم أعثر له على نسخ مخطوطة ضمن المصادر المتوفرة.

٤٨- **عقود جواهر الأسفاط من أخبار مدينة الفسطاط**[(٣)]: منه نسخة خطية فريدة ضمن مجموعة في مكتبة برلين برقم ٥٦/٩٨٤ [(٤)].

٤٩- **العقود في تاريخ العهود**[(٥)]: لم أعثر له على نسخ مخطوطة ضمن المصادر المتوفرة.

٥٠- **غريب القرآن**[(٦)]: منه نسخة بجامع القرويين، بفاس - المغرب، برقم ٢١٢/ ٣.[(٧)]

٥١- **قرض سيرة المؤيد لابن ناهض**[(٨)]: لم أعثر له على نسخ مخطوطة ضمن المصادر المتوفرة.

٥٢- **كتاب عن الأسباب التي تدفع الناس للعمل من أجل كسب الشهرة والصيت الذائع**: منه نسخة بمكتبة باريس الوطنية، برقم ٤٦٥٧.[(٩)]

٥٣- **كتاب عن الفكر الإسلامي التي سادت في العهد العباسي**: منه نسخة بمكتبة باريس الوطنية، ضمن مجموعة، من (ص: ٢٢٠-٢٣١) برقم:

---

(١) المقريزي مؤرخ الديار المصرية (ص: ١٠٥) والمقريزي دراسة تاريخية ببليوجرافية (ص: ٣٩٧)

(٢) الضوء اللامع (٢٣/٢) والتبر المسبوك (ص: ٢٣) وهدية العارفين (١٢٧/١).

(٣) المنهل الصافي (٤١٩/١) والضوء اللامع (٢٢/٢) وكشف الظنون (١١٥٠/٢).

(٤) فراج سالم، المقريزي دراسة تاريخية - ببليوجرافية (ص: ٤٠٣).

(٥) كشف الظنون (٢/ ١١٥٦) وهدية العارفين (١٢٧/١).

(٦) فراج سالم، المقريزي دراسة تاريخية - ببليوجرافية (ص: ٤٠٤).

(٧) المصدر نفسه.

(٨) الضوء اللامع (٢٣/٢).

(٩) فراج سالم، المصدر السابق (ص: ٤٠٤).

٤٦٥٧، وعنها نسخة مصورة بمركز الملك فيصل للبحوث برقم: ١١/٤٦٥٧ف ب.[١]

٥٤- **التعريف بمن ولي وظيفة الإنشاء وكتابة السجلات في مصر**[٢]: لم أعثر له على نسخ خطية ضمن المصادر المتوفرة.

٥٥- **النعم والبهائم والوحوش والسباع والطير والهوام وحشرات الأرض**[٣]: لم أعثر له على نسخ خطية ضمن المصادر المتوفرة.

٥٦- **كتاب ينفي لقب الخليفة عن عقب بني أمية:** منه نسخة بمكتبة باريس الوطنية ضمن مجموع من ورقة: (١٣٢-٢٦٨) برقم: ٤٦٥٧، وعنها نسخة مصورة بمركز الملك فيصل للبحوث برقم: ٧/٤٦٥٧ ف ب.[٤]

٥٧- **ما شاهده وسمعه مما لم ينقل في كتاب**[٥]: لم أعثر له على نسخ مخطوطة ضمن المصادر المتوفرة.

٥٨- **مجمع الفرائد ومنبع الفوائد**[٦]: لم أعثر له على نسخ مخطوطة ضمن المصادر المتوفرة.

٥٩- **مختصر الإشارة والإعلام ببناء الكعبة والبيت الحرام**[٧]: لم أعثر له على نسخ مخطوطة ضمن المصادر المتوفرة.

وللمقريزي كتاب: "ذِكر ما ورد في بنيان الكعبة المعظمة"، ذكر الدكتور جمال الدين الشيال والدكتور محمد كمال الدين بأنه يحتمل أن يكون

---

(١) فراج سالم، المقريزي دراسة تاريخية – ببليوجرافية (ص: ٤٠٤).

(٢) المقريزي، المنتقى من أخبار مصر لابن ميسرة، مقدمة فؤاد سيد، صفحة (ن) وإمتاع الأسماع، دراسة الدكتور علي بن عائش المزيني (ص: ١٤٨).

(٣) إمتاع الأسماع، دراسة الدكتور علي بن عائش المزيني (ص: ١٤٧).

(٤) المقريزي دراسة تاريخية ببليوجرافية (ص: ٤٠٤)

(٥) الضوء اللامع (٢٢/٢) والتبر المسبوك (ص: ٢٣).

(٦) المنهل الصافي (٤١٩/١) والضوء اللامع (٢٣/٢) وهدية العارفين (١٢٧/١).

(٧) الضوء اللامع (٢٣/٢) والتبر المسبوك (ص: ٢٣).

مختصراً لكتاب: «الإشارة والأعلام ببناء الكعبة البيت الحرام».[1]

٦٠- **مختصر عجائب المقدور في نوائب تيمور**[2]: لم أعثر له على نسخ مخطوطة ضمن المصادر المتوفرة.

٦١- **مرويات ابن قطرل**: منه نسخة بمكتبة ليدن برقم: ١/١٣٦٦. [3]

٦٢- **منتخب التذكرة في التاريخ**[4]: منه نسخة مصورة بمعهد المخطوطات العربية، برقم ٢٩٧/٢ عن النسخة الموجودة بمكتبة باريس برقم: ١٥١٤، والموجود منه المجلد الأول (من آدم عليه السلام حتى سنة ٢٧٠هـ)، وقد انتخبه المقريزي من كتابه المسمى: «التذكرة».[5]

٦٣- **نبذة تاريخية**: منه نسخة بخط المقريزي في مكتبة البلدية بالإسكندرية، تقع في ٥٢ تحت رقم: ٢١٢٥د، ونسخة مصورة عنها بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة رقم: ٨٤٥ تاريخ.[6]

٦٤- **النمل وما فيه من غرائب الحكمة**[7]: لم أعثر له على نسخ مخطوطة ضمن المصادر المتوفرة.

٦٥- **نهاية الجمع لأخبار القراءات السبع**[8]: لم أعثر له على نسخ خطية ضمن المصادر المتوفرة.

****

---

[1] المقريزي، اتِّعاظ الحنفا، مقدمة الشيال (ص: ١٣) والمقريزي مؤرخاً (ص: ٦٣).

[2] المقريزي مؤرخ الديار المصرية (ص: ١٠٧) المقريزي دراسة تاريخية ببليوجرافية (ص: ٤٠٤).

[3] المقريزي دراسة تاريخية ببليوجرافية (ص: ٤٠٤).

[4] التاريخ العربي والمؤرخون (١٤٩/٣) والمقريزي دراسة تاريخية ببليوجرافية (ص: ٤٠٥).

[5] المصدران السابقان.

[6] المصدران السابقان.

[7] إمتاع الأسماع، دراسة الدكتور علي عائش بن عائش المزيني (ص: ١٤٩).

[8] إمتاع الأسماع، تحقيق: محمد عبد الحميد النميسي (٣١/١٢).

المبحث الخامس: عقيدته ومذهبه الفقهي.

• المطلب الأول: عقيدته.

كان المقريزي -رحمه الله- سلفي المعتقد، محباً للسنة وأهلها، شديداً على أهل البدع، والناظر في كتبه يتضح له ذلك، فما كتابه تجريد التوحيد إلا لتجريد التوحيد لله تعالى وإخلاص العبادة له ومحاربة البدع، وهو شيء لا يقوم به إلا من سلِمت عقيدته ومذهبه.

قال فيه: «وقد علّم الله – سبحانه وتعالى – عباده كيفية مباينة الشّرك في توحيد الإلهيّة...» إلى أنْ قال: «وتوحيد الإلهيّة مفرق الطرق بين المؤمنين والمشركين، ولهذا كانت كلمة الإسلام: لا إله إلاّ الله، ولو قال: لا ربّ إلاّ الله لما أجزأه عند المحققين، فتوحيد الألوهيّة هو المطلوب من العباد».[1]

وقال أيضا: «وقد حمى النبيّ ﷺ جانب التّوحيد أعظم حماية، تحقيقًا لقوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾[2]، حتى نهى عن الصّلاة في هذين الوقتين-يعني شروق الشمس وغروبها- لكونه ذريعةً إلى التّشبيه بعبّاد الشّمس الذين يسجدون لها في هاتين الحالتين».[3]

وتكلم عن أشياء أخرى مما يجانب التوحيد، وذكر حكم الله فيها على مذهب السلف الصالح.[4]

ولما تكلم في المواعظ والاعتبار عن عقائد أهل الإسلام منذ ابتداء الملة الإسلامية؛ ذكر أنَّ الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يتعاملون مع أسماء الله وصفاته على ظاهرها دون تشبيهها بصفات المخلوقين أو تأويلها، قال: «وهكذا أثبتوا ﷺ ما أطلقه الله سبحانه على نفسه الكريمة من الوجه واليد ونحو ذلك مع نفي مماثلة المخلوقين، فأثبتوا

---

(١) راجع: المقريزي، تجريد التوحيد المفيد (ص: ٨).

(٢) سورة الفاتحة (الآية رقم: ٥).

(٣) راجع: المقريزي، المصدر نفسه (ص: ٢٠).

(٤) راجع: المقريزي، المصدر نفسه (ص: ٢٩، ٣١ -٣٢، ٤١-٤٢، ٥٥، ٦٠-٦٢).

ﷺ بلا تشبيه، ونزهوا من غير تعطيل، ولم يتعرّض مع ذلك أحدٌ منهم إلى تأويل شيء من هذا، ورأوا بأجمعهم إجراء الصفات كما وردت، ولم يكن عند أحد منهم ما يستدل به على وحدانية الله تعالى، وعلى إثبات نبوّة محمد ﷺ سوى كتاب الله، ولا عرف أحد منهم شيئا من الطرق الكلامية ولا مسائل الفلسفة، فمضى عصر الصحابةﷺ على هذا إلى أنْ حدث في زمنهم القول بالقدر[1]».[2]

ثم ذكر تفرق أهل الإسلام في زمن الصحابة وبعدهم، فذكر الخوارج والمعتزلة[3] والرافضة والإسماعلية[4] والقرامطة[5] وغيرهم.

ثم ذكر المذهب الأشعري[6] من ابتدائه إلى أنْ انتشر في البلدان الإسلامية وقال:

---

(١) **وهم فرقة القدرية** الذين زعموا أنَّ الناس هم الذين يقدرون أكسابهم، وأنه ليس لله عز وجل في أكسابهم ولا في أعمار سائر الحيوانات صنع ولا تقدير، وكان أول من تكلم فيه: معبد الجهني وغيلان الدمشقي. راجع: الأسفراييني، الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية (ص: ٩٤) وغالب عواجي، فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها (١١٦٧/٣).

(٢) راجع: المواعظ والاعتبار (١٨٨/٤).

(٣) **المعتزلة**: سموا بالمعتزلة لاعتزال أول زعيم لهم وهو واصل ابن عطاء حلقة الحسن البصري حينما ألقي رجل سؤالاً عن مرتكبي الذنوب، فبادر واصل إلى الجواب قبل أن يجيب الحسن، ومن هنا تطور الأمر إلى اعتزال واصل ومن معه حلقة الحسن البصري، فسموا معتزلة على سبيل الذم من قبل المخالفين لهم، أخذت المعتزلة القول بنفي رؤية الله تعالى ونفي الصفات والقول بخلق القرآن. راجع: فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام (١١٦٦/٣).

(٤) **الإسماعلية**: فرقة من فرق الشيعة الباطنية زعمت أنَّ الإمام بعد جعفر الصادق ابنه إسماعيل، وأنكرت موت إسماعيل في حياة أبيه، وقالوا: كان ذلك على جهة التلبيس من أبيه على الناس، وأنَّ إسماعيل لا يموت حتى يملك الأرض، وأنه هو القائم، ومن أهم فرقهم: القرامطة والدروز. راجع: إحسان إلهي ظهير، الشيعة والتشيع فرق وتاريخ (ص: ٢٢٨-٢٣٦).

(٥) **القرامطة**: وهي فرقة من فرق الإسماعيلية تنسب إلى حمدان الأشعث المعروف بقرمط لقصر قامته ورجليه وتقارب خطوه، ظهرت في سنة٢٦٤هـ، وكان ظهوره بسواد الكوفة، فاشتهر مذهبه بالعراق، وقام ببلاد الشام. راجع: إحسان إلهي ظهير، المرجع نفسه (ص: ٢٣٣).

(٦) **الأشعرية**: فرقة تنتسب إلى أبي الحسن الأشعري، في مرحلته الثانية-أي بعد أن ترك الاعتزال

«فكان هذا هو السبب في اشتهار مذهب الأشعري وانتشاره في أمصار الإسلام، بحيث نُسي غيره من المذاهب، وجُهل حتى لم يبق اليوم مذهب يخالفه، إلّا أن يكون مذهب الحنابلة أتباع الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، فإنهم كانوا على ما كان عليه السلف، لا يرون تأويل ما ورد من الصفات».[١]

وما كان ليبين مذهب السلف هذا البيان ويقدمه على غيره لو لم يكن معتقدا له والله أعلم.

لقد عاش المقريزي -رحمه الله- في زمن كان المذهب الأشعري هو السائد في معظم البلاد الإسلامية كما تقدم، فمن الممكن أنْ يكون تأثر بشيء منه، وإنْ كان لا يُعلم على سبيل الدقة مدى ذلك التأثر[٢]، ويظهر أحيانا تأثره بالتصوف من خلال ثنائه على كبار الصوفية مثل: ابن عربي[٣] حين وصفه بالعارف، وابن فارض[٤] حين سماه بالشيخ العارف[٥]، كذلك عندما ذكر مشهد السيدة نفيسة[٦] بأنه مكان لإجابة

وقبل أن يعتنق مذهب السلف-، ويعتمدون على العقل في إثبات عقائدهم والرد على خصومهم، وقد أثبتوا من الصفات سبعاً وهي: (الحياة، والعلم، والقدرة، والإرادة، والسمع، والبصر، والكلام)، وأولوا ما عداها. راجع: المواعظ والاعتبار (١٩٣/٤-١٩٤)، وفرق معاصرة (١٢٠٥/٣-١٢٠٩).

[١] راجع: المواعظ والاعتبار (١٨٩/٤-١٩٢).

[٢] راجع: إمتاع الأسماع، بتحقيق: علي المزيني (ص: ١٢١).

[٣] محمد بن علي بن محمد محيي الدين أبو بكر الطائي الحاتمي الأندلسي، والمعروف بابن عربي، صاحب التصنيفات في التصوف وغيره، وسمع ببغداد ومكة ودمشق، من تصانيفه « الفتوحات المكية» و«فصوص الحكم»، (ت ٦٣٨هـ). راجع: فوات الوفيات (٤٣٥/٣-٤٣٦).

[٤] عمر بن علي بن مرشد بن علي المعروف بابن الفارض، أديب بليغ، قال الذهبي: له ديوان شعر مشهور، وهو في غاية الحسن، واللطافة، والبراعة، والبلاغة، لولا ما شانه بالتصريح بالاتحاد الملعون، (ت ٦٣٢هـ). راجع: تاريخ الإسلام (١٠٩/٦٤-١١٠).

[٥] راجع: المواعظ والاعتبار (٣١٠/٤، ٣٤٨).

[٦] السيدة نفيسة ابنة أبي محمد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب؛ دخلت مصر مع زوجها إسحاق بن جعفر الصادق، وقيل: بل دخلت مصر مع أبيها الحسن، وكانت من =

الدعاء.[1]

وأما دفاعه عن العبيديين والإشادة بهم وخاصة في كتابه «اتعاظ الحنفاء»[2]، فليس لاعتقاد ما اعتقدوه، بل لما كان يُذكر من انتسابه لهم، فإنه قد تبرأ من معتقدهم بقوله: "وقد جهل أكثر الناس اليوم معتقدهم -أي العبيديين- فأحببت أن أُبين ذلك على ما وقفت عليه في كتبهم المصنفة في ذلك متبرئاً منه».[3]

****

- **المطلب الثاني: مذهبه الفقهي.**

تفقه أول أمره على مذهب الحنفية، وهو مذهب جدّه لأمه ابن الصّايغ[4]، مع أنَّ أباه وجده كانا حنبليين[5]، ثم تحول بعد ذلك إلى المذهب الشافعي واستقر عليه إلى أن مات[6]، وكان تحوله لسببٍ أشار إليه ابن تغري بردي[7]، ولم يصرح بذكره.

وقد اتهم ابن تغري بردي والسخاوي المقريزي بالميل إلى مذهب الظاهر[8]، فقال ابن تغري بردي: «كان كثير التعصب على السادة الحنفية وغيرهم؛ لميله إلى مذهب

النساء الصالحات التقيات، ويروى أنَّ الإمام الشافعي سمع عليها الحديث، وضريحها إلى الآن يزار (ت ٢٠٨هـ). راجع: وفيات الأعيان (٥/٤٢٣-٤٢٤).

[1] راجع: المواعظ والاعتبار (٤/٣٢٦).

[2] راجع: اتعاظ الحنفاء (١/٥٢-٥٤).

[3] راجع: المقريزي، مسودة كتاب المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار (ص: ٩٤).

[4] راجع: المنهل الصافي (١/٤١٥) والضوء اللامع (٢/٢٢) وشذرات الذهب (٩/٣٧٠).

[5] راجع: الضوء اللامع (٢/٢٢).

[6] راجع: المنهل الصافي (١/٤١٥) والضوء اللامع (٢/٢٢).

[7] راجع: المنهل الصافي (١/٤١٥).

[8] **الظاهرية**: هم الذين يأخذون بظواهر آيات القرآن الكريم والسنة، وتقديمها على مراعاة المعاني والحِكم، والمصالح التي يُظن لأجلها أنها شرعت، ولا يقولون بالقياس. راجع: طه العلواني، أدب الاختلاف في الإسلام (ص: ٩٨).

الظاهر»[1].

وقال السخاوي: «لكنه كان مائلاً إلى الظاهر».[2]

وينفي ابن حجر هذه التهمة فيقول: «كان يتهم بمذهب ابن حزم ولكنه كان لا يعرف به».[3]

(1) راجع: المنهل الصافي (١/٣٩٦).

(2) راجع: الضوء اللامع (٢/ ٢٢).

(3) راجع: إنباء الغمر(٤/ ١٧٨).

الفصل الثاني:

دراسة عن الكتاب.

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: عنوان الكتاب وصحة نسبته للمؤلف.

المبحث الثاني: أهمية الكتاب وقيمته العلمية.

المبحث الثالث: منهج المؤلف في كتابه من خلال الجزء المحقق.

المبحث الرابع: مصادر المؤلف من خلال الجزء المحقق.

المبحث الخامس: وصف النسخة المعتمدة في التحقيق، والنسخ الخطية الأخرى.

المبحث الأول:
عنوان الكتاب وصحة نسبته للمؤلف.

ورد في كتاب هدية العارفين أنَّ من مصنفات المقريزي -رحمه الله- كتاب: الْخَبَر عَن الْبشر فِي الْقَبَائِل وأنساب النَّبِي ﷺ، وأنه سِتَّة أجزاء.[1]

وذكر صاحب كتاب اكتفاء القنوع بما هو مطبوع (أشهر التآليف العربية في المطابع الشرقية والغربية) لادوارد كرنيليوس فانديك، قوله: «وللمقريزي الخبر عن البشر، ومنه تاريخه الكبير المقفى».[2]

وذُكر في كتاب: (مجاني الأدب في حدائق العرب لرزق الله بن يوسف بن عبدالمسيح بن يعقوب شيخو): «الخبر عن البشر ذُكر فيه القبائل في أربعة مجلدات وعمل له مقدمة في مجلد».[3]

وقد ذكر رمضان البدري وأحمد الطهطاوي في مقدمة كتاب رسائل المقريزي أنَّ هذا الكتاب من مصنفاته.[4]

وذكر في كتاب: (نهاية الأرب في فنون الأدب لأحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري) ما نصه: «الخبر عن البشر للمقريزى، مخطوطة دار الكتب القومية (٩٤٧)».[5]

وذُكر في كتاب: (الأعلام) لخير الدين الزركلي: «الخبر عن البشر مخطوط، تاريخٌ عام كبير» ونسبه للمقريزي.[6]

وذُكر في كتاب: (المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ليوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي) ما نصه: «وله -أي المقريزي- كتاب الخبر عن البشر، ذكر

---

[1] راجع: هدية العارفين (١/١٢٧).

[2] راجع: ادوارد كرنيليوس، اكتفاء القنوع، (ص: ٨٥).

[3] راجع: رزق الله بن يوسف، مجاني الأدب في حدائق العرب (٥/٢٩٧).

[4] راجع: رسائل المقريزي (ص: ٥).

[5] راجع: نهاية الأرب (١٦/٤٤٣).

[6] راجع: الأعلام (١/ ١٧٨).

فيه القبائل لأجل نسب النبي ﷺ في أربع مجلدات، وعمل له مقدمة في مجلد». [1]

وذُكر في كتاب: (شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي) ما نصه: «قال ابن تغري بردي: قرأت عليه كثيراً من مصنفاته، وكان يرجع إلى قولي فيما أذكره له من الصواب، وأجاز لي جميع ما تجوز له وعنه روايته، ومن مصنّفاته: «إمتاع الأسماع فيما للنّبي ﷺ من الحفدة والمتاع» في ست مجلدات، وكتاب: «الخبر عن البشر» ذكر فيه القبائل لأجل نسب النّبيّ ﷺ في أربع مجلدات، وعمل له مقدمة في مجلد». [2]

وقال الدكتور: علي بن عائش المزيني محقق كتاب إمتاع الأسماع: «والكتاب للمقريزي (الخبر عن البشر) هو مؤلف ضخم، جعله مدخلاً لكتاب (إمتاع الأسماع)، مؤرخاً من خلاله للخليقة حتى ظهور الإسلام، هادفاً من وراء ذلك إلى التعريف بقبائل العرب، وتمييزها من سائر الأجناس، ليعرف لها حقها من المحبة والإعظام، والتجلة والإكرام، لكونه ﷺ هاشمياً قرشياً عربياً». [3]

---

[1] راجع: المنهل الصافي (١/٤١٨).

[2] راجع: شذرات الذهب (٩/٣٧١).

[3] راجع: إمتاع الأسماع (ص: ١٨).

المبحث الثاني:
أهمية الكتاب وقيمته العلمية.

تكمن أهمية الكتاب وقيمته العلمية أولاً في شخص المؤلف نفسه، فهو معروف بتبحُّره وتخصصه في علم التاريخ، حتى أنه لُقب بعمدة المؤرخين[1]، واعترف بفضله وقيمةِ كتبه كلّ من ترجم له.

ويعتبر هذا الكتاب موسوعة ضخمة تغطي فترة زمنية طويلة تبدأ من بدء الخلق إلى بعثة النبي ﷺ مع تفاصيلَ دقيقة وفوائدَ عظيمة لا تتوفر في غيره من الكتب، قال مؤلفه: «ثم لـمَّا رأيت فضل الله عليَّ بما علَّمني وفهَّمني عظيمًا، ومنَّه وطَوْله بما رزقني من كثرة الإشراف على مقالات الخليقة جسيمًا، جعلته كتابًا مستقلاً لاتساعه، وكثرة فوائده وفرائده وشرف أوضاعه، وسميته: **كتاب الخبر عن البشر**».

ومما ينبغي ذكره في هذا الموضع أنَّ المؤلف ينقل كثيراً عن كتب من سبقه مع محاولته جمع كل ما وقف عليه مما يمس الموضوع الذي يتكلم عنه، الأمر الذي حفظ لنا كثيراً من الروايات خاصة إذا علمنا أنه نقل من كتبٍ هي الآن مخطوطة أو في عداد المفقود، مثل:

١. البلدان الكبير والصغير لهشام بن محمد الكلبي. [2]

٢. أخبار مكة لابن شبة. [3]

كما احتفظ لنا بروايات في كتبٍ لا نكاد نجدها في النسخ المطبوعة منها اليوم، ومن المواضيع التي تطرَّق إليها: علم الأنساب، وقد شغلت الأنساب من الجزء المحقق أزيد على الثلث، ولا يخفى ما لهذا العِلْم من فوائد دينية ودنيوية، فالكتاب يُعدُّ مصدراً مهماً من مصادر علم الأنساب.

---

[1] راجع: المنهل الصافي (١/٤١٥).

[2] وابن الكلبي له عدة مؤلفات عن البلدان، ككتاب: تسمية من بالحجاز من أحياء العرب، وقسمة الأرضين، والحيرة. راجع: مناهج التأليف عند العلماء العرب (ص: ١٠١).

[3] راجع: السير للذهبي (١٢/٣٧١) وعزا ابن حجر في الفتح (٥/٩١) إلى شيء من مروياته.

والكتاب (الخبر عن البشر) والذي نحن بصدد تحقيقه فيه معلومات قيمه ونادرة عن الأنساب والحياة الاجتماعية والسياسية والدينية في تلك الفترة التي سبقت البعثة النبوية، كما أنَّ به تفصيلات عن الأنساب والبطون والقبائل ويكفي للدلالة على قيمة هذه المخطوطة أنها أرَّخت لفترة زمنية طويلة من بداية الخليقة وحتى مبعث النبي ﷺ، وقد استوعب المقريزي خلاصة ما أورده المؤرخون الذين أرّخوا لهذه الفترة الزمنية والذين حفظوا لنا بعض ما أوردوه ولم يصل إلينا، وحفظ لنا نصوص قد فُقدت، والمقريزي لم يكن ناقلاً فحسب، بل مؤرخاً كبيراً يُحسن اختيار النصوص والتنسيق بينها وإخراجها لنا بطريقة مترابطة وشيقة.

المبحث الثالث:
منهج المؤلف في كتابه (من خلال الجزء المحقق).

لم يبين المؤلف -رحمه الله- منهجه الذي يسير عليه، ولكن بعد الاستقراء تبين لي أنه قسَّم مخطوطه إلى فصول ومباحث، ويبدأ كل فصل بقوله: «ذكر نسب بني...» ويبدأ المبحث بقوله: «وهؤلاء بني...».

وقد اعتمد المؤلف في تكوين كتابه على ما نقله من الكتب التي سبقته، شأنه في ذلك شأن غالب الأئمة المتأخرين.

ويمكن استنتاج منهجه من كتابه في النقاط التالية:

١- يتوسع المصنف في بعض المباحث، وأحياناً لا تتعدى بعض المباحث عنده عدة أسطر.

٢- يقِل ذكره للآيات القرآنية والأحاديث النبوية، كما أنه لا يعزوا الآية إلى سورتها.

٣- يورد الروايات من السنة النبوية دون الإشارة إلى مصدرها أو الحكم عليها، وإنما يكتفي بالاستشهاد بها دون ذكر أصلها وحكمها.

٤- عند ذِكره للأنساب؛ يذكرها بشكل موجز ثم يفصل ويُسهب في سردها، فيتحدث عن نسب أبيه وأمه متتبعاً سلسلة هذه الأنساب إلى أجيال عديدة، ثم ينتقل للحديث عن الأولاد وأمهاتهم ونسب الأمهات، ويغلب على منهجة الاستطراد في الحديث عن المترجم له فيتحدث عن تاريخه وإسلامه وهل بقي في المدينة أو تركها، ومثاله: سهيل بن عمرو وغيره.[1]

٥- يصرِّح أحيانا بمن ينقل عنهم، كقوله: قال الزبير بن بكار، وقال الكلبي.[2]

٦- أحيانا لا يذكر مصدر الرواية، بل يسردها وكأنه هو قائلها.

٧- يذكر معاني بعض الأسماء، ويُشكِّل حروفها عندما يتكلم عن عَلَم، حيث

---

[1] راجع (ص: ١٠١) من هذا التحقيق.

[2] من النماذج على ذلك ما ورد في (ص: ١١٣) من هذا التحقيق.

أنه يبدأ بالتحقيق في اسمه ونسبه ويضبطه بالتشكيل.

٨- يُلاحظ أنه كان ينقل ممن سبقه من المؤرخين مع تصرف يسير، وقد يكون التصرَّف في النصوص ليس منه، بل من مصدر وسيط لم نتبيَّنه.

هذه أهم النقاط التي اتسم بها منهجه من خلال الجزء المحقق.

المبحث الرابع:
مصادر المؤلف (من خلال الجزء المحقق).

لقد تبيَّن لي من خلال دراسة المخطوط أنَّ المادة العلمية التي أوردها المؤلف كان أكثرها نقولاً من غيره، ومنها نصوص لم أقف عليها في المصادر التي تيسر لي الإطلاع عليها، رغم أني بذلت جهداً كبيراً في ذلك، ومنها نصوص لم تصل إلينا مصادرها، وهذا يُظهر أهمية الكتاب في حفظه لهذه النصوص.

وما من شك أنَّ المؤلف استفاد من المؤلفات الدينية والتاريخية والأدبية التي كتبت بواسطة علماء عاشوا في العصر الذي سبقه، ويظهر لنا ذلك بجلاء إذا دققنا النظر في العلماء من أصحاب الكتب التي اعتمد عليها والذين صرَّح بذكرهم أو نقل عنهم في ثنايا كتابه وأذكر منهم:

١- أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت ٢٠٤هـ) في جمهرة أنساب العرب كما في (ص: ١١٠، ١٢٦) من هذا التحقيق، ونسب معد واليمن الكبير.

٢- الزبير بن بكار القرشي الأسدي (ت ٢٥٦هـ) في جمهرة نسب قريش وأخبارها، كما في (ص: ١٢٦، ١٦٣، ١٨٨) من هذا التحقيق.

٣- ابن ماكولا أبو نصر علي بن هبة الله (ت ٤٧٥هـ) في كتابه الإكمال، كما في (ص: ١٠٢) من هذا التحقيق.

٤- ونقل عن أبي حاتم السجستاني (ت ٢٥٥هـ) كما في (ص: ٦٨) من هذا التحقيق.

المبحث الخامس:
وصف النسخ المعتمدة في التحقيق، والنسخ الخطية الأخرى.

- **النسخة الأولى:**

هي النسخة الأم، وهي نسخة ملونة بخط المؤلف، ومحفوظة حالياً في تركيا بمكتبة الفاتح/ رقم (٤٣٤١)، وتحتوى على ستة أجزاء، وتتكون من ١٤٠٠ لوح تقريباً، وعدد ألواح الجزء الثالث (٢٥١لوح)، وفي كل لوح ٢٥ سطر في الغالب.

وتتميز هذه النسخة بخطها الواضح بحبرٍ أسود، والعناوين بخط أحمر، وورقها سالم من اعتداء الأَرَضَة عليه، ويوجد بهوامشها كتابات قليلة كان يخطُّها المؤلف لتدارك ما فاته في المتن من معلومات.

- **النسخة الثانية:**

وهي نسخة محفوظة بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي برقم (٢٤٩٩٤٩)، وهي مصورة عن نسخة بمكتبة آية الله العظمى مرعشي نجفي العامة بمدينة قُم الإيرانية، ورقمها (٣٨٩)، وتحتوي على (٢٤٥) لوحة، وفي كل لوحة صفحتان، وفي كل صفحة (٢٧) سطراً تقريبا، وفي كل سطر (١٣) كلمة تقريباً، وهي بخط شخص آخر غير المؤلف، وقد تم نسخها كما جاء في آخرها بتاريخ ٨٩٢/١٢/١٥ هـ بأمر الجناب العالي محمد بن أحمد بن إينال، غير أنه انطمس اسم ناسخها.

وقد كُتبت هذه النسخة على نسخة المؤلف، بخط واضح مقروء، خالية في مجملها من السواد، والطمس، والتخريم، والبياض، إلاَّ في مواضع محدودة، وعند مقارنة هذه النسخة بالنسخة الأم نلحظ تطابقاً تاماً بينهما إلى حدٍّ كبير.

****

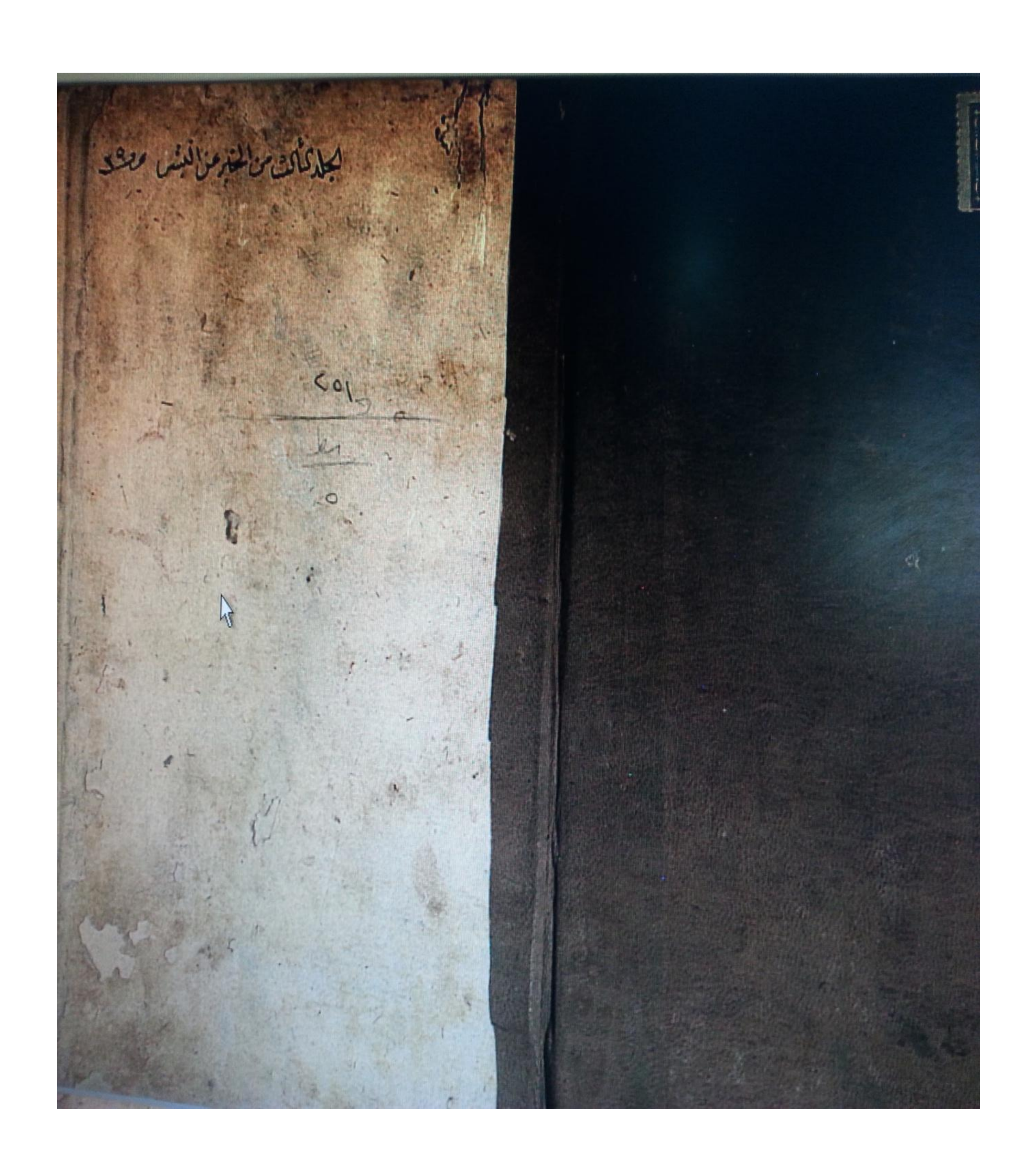
- **الجزء المعتمد في التحقيق :**

اقتضت مصلحة العمل وحفاظاً على ترتيب المخطوط أن يبدأ الجزء الذي قمت بتحقيقه من الحد الذي توقف عنده المحقق السابق، وهو الزميل الأخ/ ابراهيم المزيني، وهذا يعني أنَّ عملي ابتدأ من بداية قول المؤلف: [جمهرة نسب كنانة بن خزيمة وإخوته]

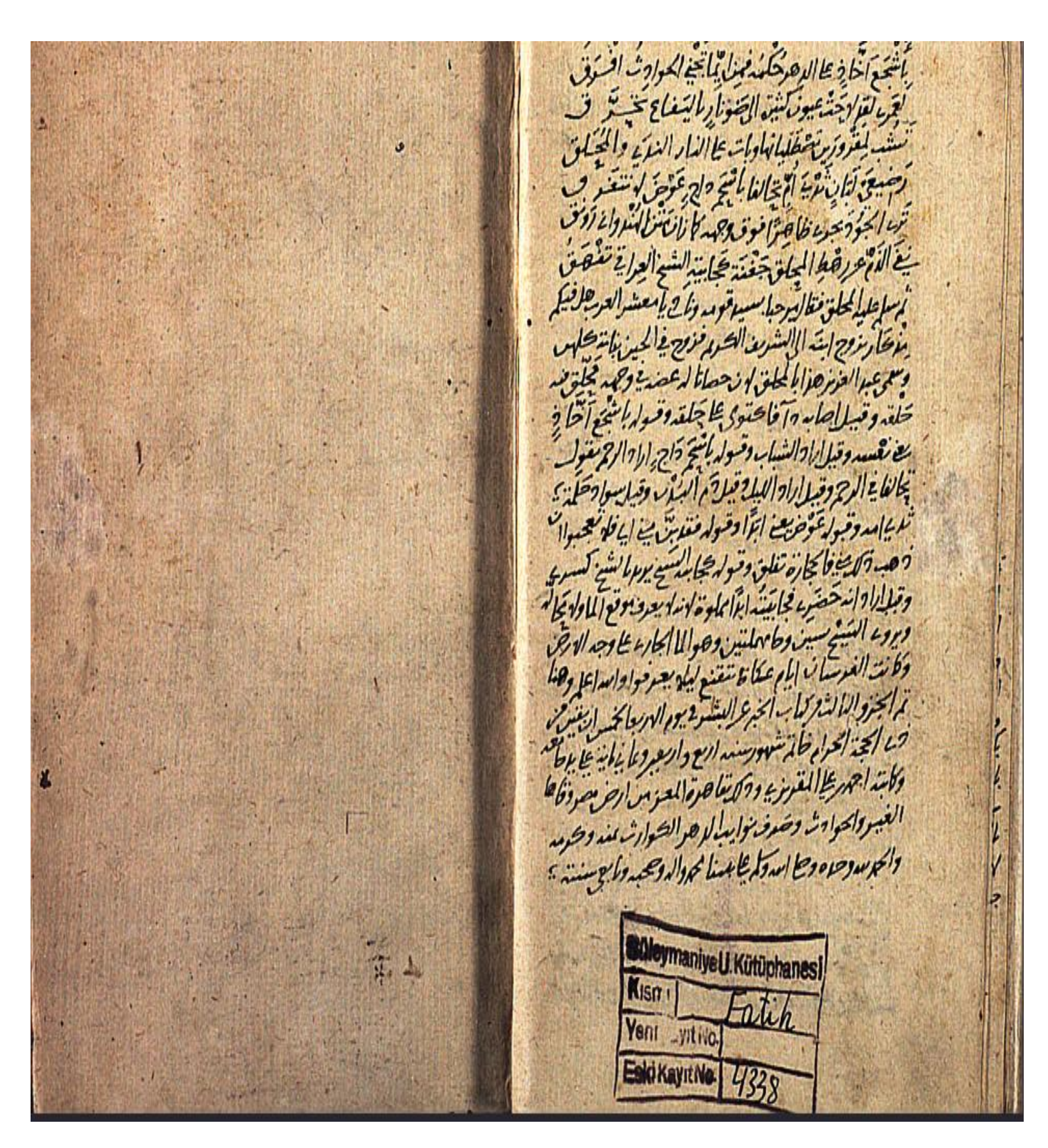
إلى نهاية قوله: [وهم آخر بني عبد شمس بن عبد مناف].

ويقع النص المحقق في النسخة الأم ما بين الألواح (٩٧/أ) و (١٨٠/أ) من الجزء الثالث.

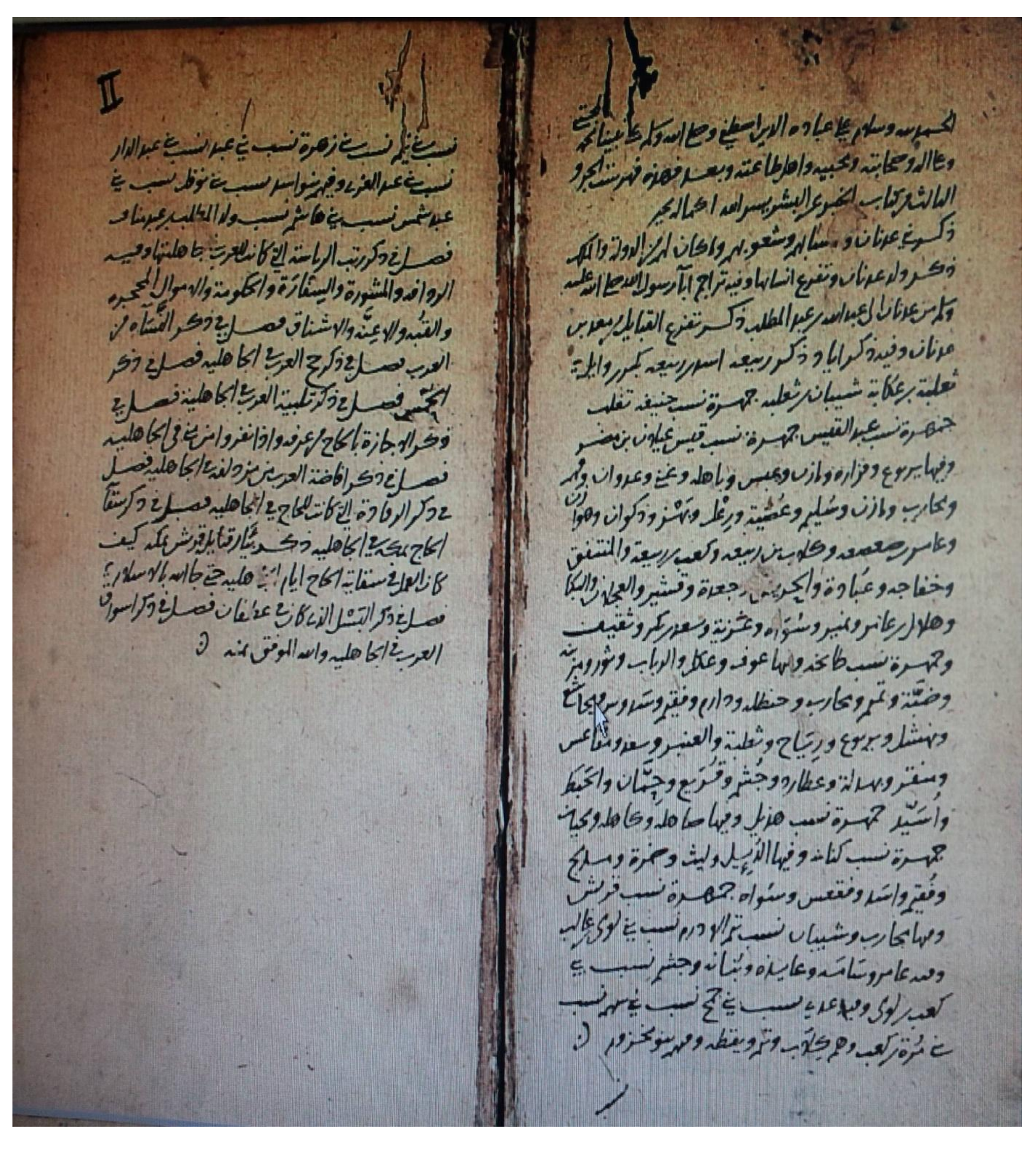
وفيما يلي نماذج من هاتين النسختين المعتمدتين في التحقيق:



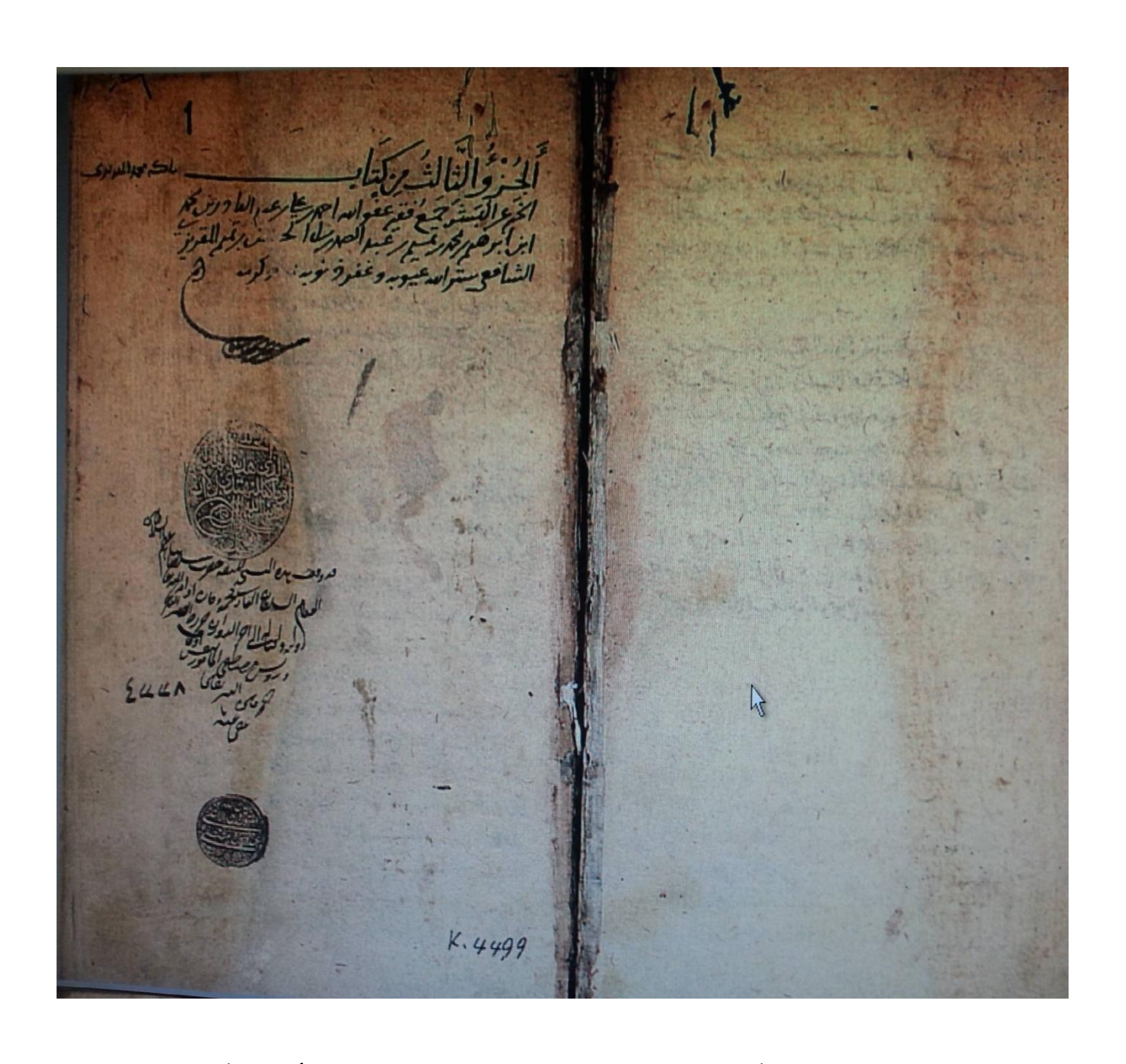
صورة غلاف المجلد الثالث من نسخة الأصل (أ)



صورة نهاية المجلد الثالث من نسخة الأصل (أ)

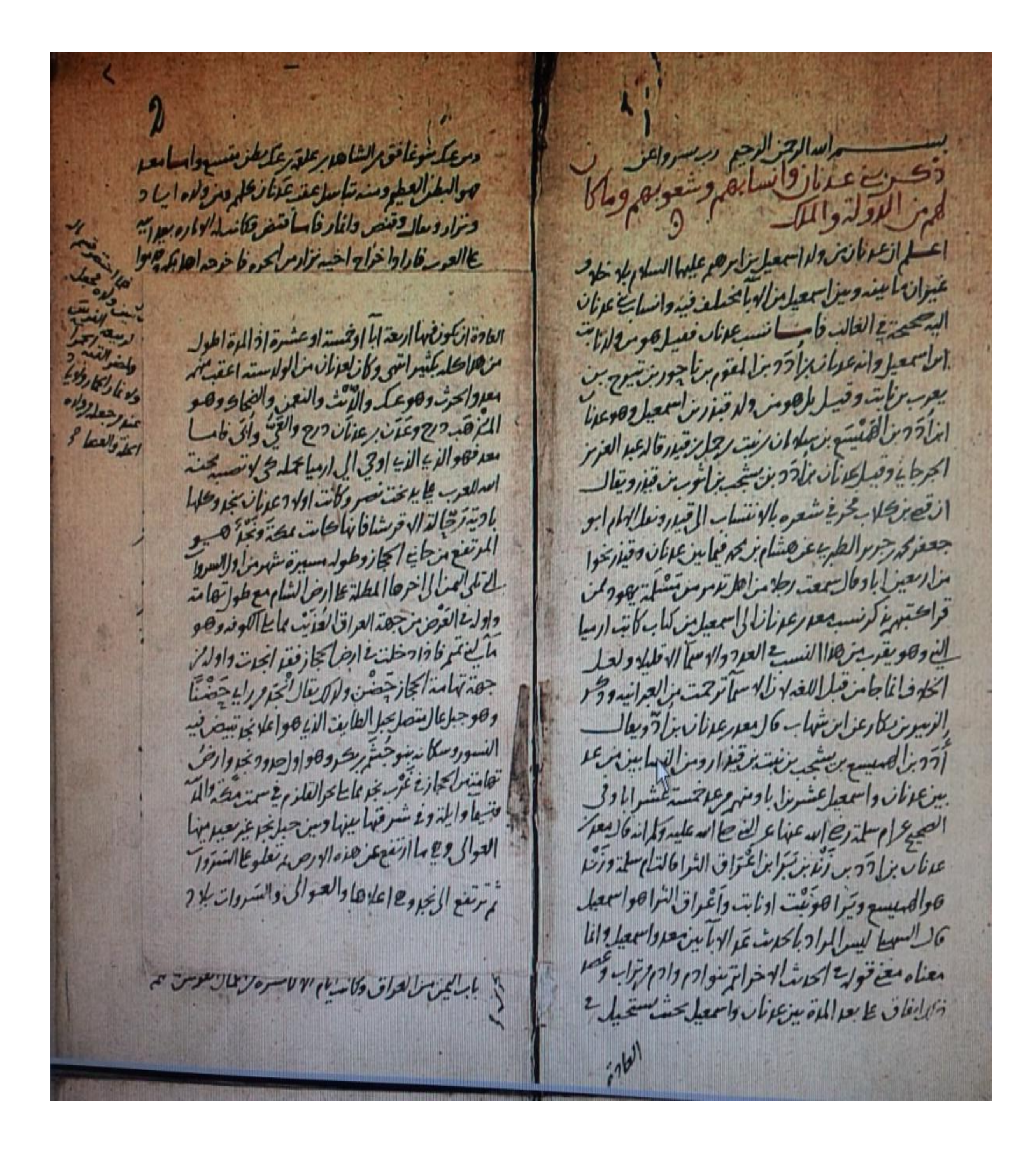


صورة لمقدمة المجلد الثالث من نسخة الأصل (أ)


الجزء الثالث من كتاب
الخبر عن البشر جمع فقير عفو الله أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد
ابن ابرهيم بن محمد بن تميم بن عبد الصمد [illegible] بن تميم المقريزي
الشافعي ستر الله عيوبه وغفر ذنوبه [illegible] وكرمه

K.4499

صورة أخرى من مقدمة المجلد الثالث من نسخة الأصل (أ)



بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن

ذكر بني عدنان وأنسابهم وشعوبهم وما كان لهم من الدولة والملك

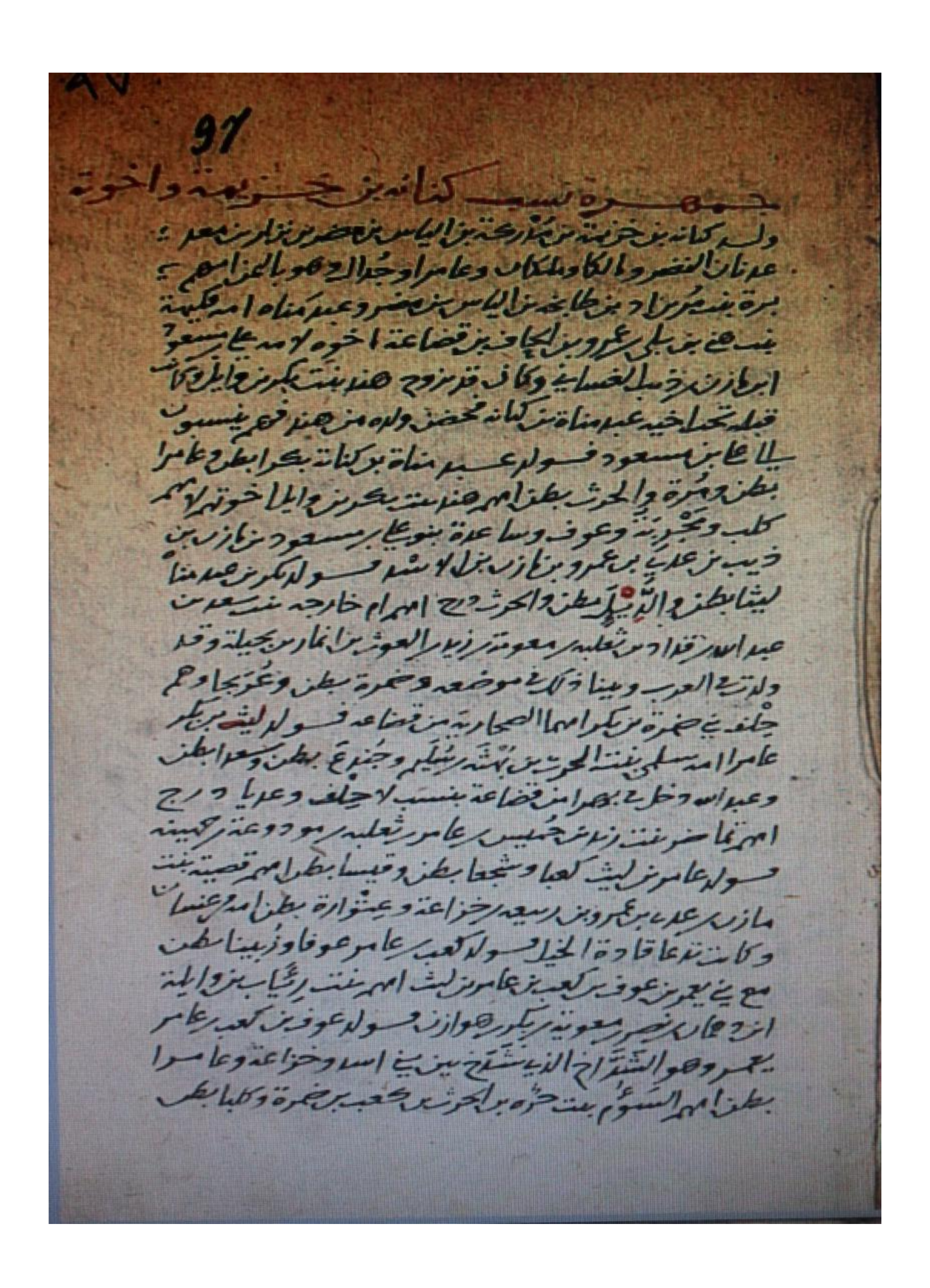
اعلم أن عدنان من ولد اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام بلا خلاف
غير أن ما بينه وبين اسمعيل من الآباء مختلف فيه وانساب بني عدنان
اليه صحيحة في الغالب فأما نسب عدنان فقيل هو من ولد نابت
ابن اسمعيل وانه عدنان بن أدد بن المقوم بن ناحور بن تيرح بن
يعرب بن نابت وقيل بل هو من ولد قيذر بن اسمعيل وهو عدنان
ابن أدد بن الهميسع بن سلامان بن نبت بن حمل بن قيدر قاله عبد العزيز
الجرجاني وقيل عدنان بن أدد بن يشجب بن أشوب بن قيذر ويقال
ان قيس بن كلاب مخبر في شعره بالانتساب الى قيدر ونقل الامام ابو
جعفر محمد بن جرير الطبري عن هشام بن محمد فيما بين عدنان وقيذر نحوا
من اربعين أبا وقال سمعت رجلا من أهل تدمر من مسلمة يهود ممن
قرأ كتبهم يذكر نسب معد بن عدنان الى اسمعيل من كتاب كاتب ارميا
النبي وهو يقرب من هذا النسب في العدد والاسماء الا قليلا ولعل
الخلاف انما جاء من قبل اللغة لأن الاسماء ترجمت من العبرانية وذكر
الزبير بن بكار عن ابن شهاب قال معد بن عدنان بن أدد ويقال
أدد بن الهميسع بن يشجب بن نبت بن قيذار ومن النسابين من عد
بين عدنان واسمعيل عشرين أبا ومنهم من عد خمسة عشر أبا وفي
الصحيح عن أم سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال معد
بن عدنان بن أدد بن زند بن يرا بن أعراق الثرا قالت أم سلمة وزند
هو الهميسع ويرا هو نبت أو نابت وأعراق الثرا هو اسمعيل
قال السهيلي ليس المراد بالحديث عمود الآباء بين معد واسمعيل وانما
معناه معنى قوله في الحديث الآخر اتم بنو آدم وآدم من تراب وعصمة
ذلك اتفاق على بعد المدة بين عدنان واسمعيل بحيث يستحيل

ومن عك شعوب منهم الشاهد بن علقمة من عك بطن متسع واما معد
فهو البطن العظيم ومنه تناسل عقب عدنان كلهم ومن ولده اياد
ونزار وبعاله وقنص وانمار فاما قنص فكان منه الامارة بعد ابيه
على العرب فأراد اخراج اخيه نزار من الحرم فاخرجه أهل مكة

العادة أن يكون فيها اربعة آباء أو خمسة أو عشرة اذ المدة أطول
من هذا الكلمة بكثير انتهى وكان لعدنان من الولد ستة أعقب منهم
معد والحرث وهو عك والاشث والنعمن والضحاك وهو
المذهب ودرج وعدن بن عدنان درج والعي واتى فأما
معد فهو الذي اوحي الى ارميا بحمله حتى لا تصيبه نقمة
الله للعرب على يد بخت نصر وكانت اولاد عدنان بنجد وكلها
بادية رحالة الا قريشا فانها كانت بمكة ونجد هو
المرتفع من جانب الحجاز وطوله مسيرة شهر من اول السروات
التي تلي اليمن الى آخرها المطلة على ارض الشام مع طول تهامة
واوله في العرض من جهة العراق العذيب مما يلي الكوفة وهو
ماء لبني تميم فاذا دخلت في ارض الحجاز فقد انجدت واوله من
جهة تهامة الحجاز حضن ولذلك يقال انجد من راى حضنا
وهو جبل عال متصل بجبل الطايف الذي هو اعلى نجد تبيض فيه
النسور وسكانه بنو جشم بن بكر وهو اول حدود نجد وارض
تهامة من الحجاز في غرب نجد مما يلي بحر القلزم في سمت مكة والمدينة
وتيما وايلة وفي شرقيها بينها وبين جبل نجد غير بعيد منها
العوالي وهي ما ارتفع عن هذه الارض ثم تعلو على السروات
ثم ترتفع الى نجد وهي اعلاها والعوالي والسروات بلاد

باب اليمن من العراق وكانت ايام ...

صورة أخرى من بداية الجزء الثالث من نسخة الأصل (أ)


97

جمهرة نسب كنانة بن خزيمة واخوته

ولد كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن
عدنان النضر ومالكا وملكان وعامرا وجرول وهو بالعز امهم
برة بنت مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر وعبد مناة امه فكيهة
بنت هني بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة اخوه لامه علي بن مسعود
ابن مازن [illegible] الغساني وكان قد تزوج هند بنت بكر بن وايل وكانت
قبله تحت اخيه عبد مناة بن كنانة فحضن ولده من هند فهم ينسبون
الى علي بن مسعود فولد عبد مناة بن كنانة بكرا بطن وعامرا
بطن وضمرة والحرث بطن امهم هند بنت بكر بن وايل اخوتهم لامهم
كلب وتجرية وعوف وساعدة بنو علي بن مسعود بن مازن بن
ذيب بن عدي بن عمرو بن مازن [illegible]

صورة من بداية الجزء المحقق من نسخة الأصل (أ) لوحة رقم (٩٧/أ)

صورة من نهاية الجزء المحقق من نسخة الأصل (أ) لوحة رقم (١٨٠/أ)

وذلك عند قوله: "...وهم آخر بني عبد بن شمس بن عبد مناف".

فولد عادية بن صعصعة حبشيا وعنزة وكلدة وعامرا وولد الحرث بن صعصعة
عامرا وولد حرث بن سعد بن هذيل كما هؤلا بنو اهذيل بن مدركة وهم اخو ولد
مدركة بن الياس

جمهرة نسب كنانة بن خزيمة واخوته

ولد كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان النضر ومالكا
وملكان وعامرا وجدالـ وهو باليمن امهم برة بنت مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر
وعبد مناة امه فكيهة بنت هني بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة اخوة لامه علي بن
مسعود بن مازن بن ذيب الغساني وكان قد تزوج هند بنت بكر بن وايل وكانت
قبله عند اخيه عبد مناة بن كنانة فحضن ولده من هند فهم ينسبون الى علي بن
مسعود فولد عبد مناة بن كنانة بكرا بطن وعامرا بطن ومرة والحرث بطن امهم
هند بنت بكر بن وايل اخوتهم لامهم كلب وبحرية وعوف وساعدة بنو علي بن مسعود
ابن مازن بن ذيب بن عدي بن عمرو بن مازن بن الاسد فولد بكر بن عبد مناة ليثا
بطن والديل بطن والحرث درج امهم ام خارجة بنت سعد بن عبد الله بن قداد
ابن ثعلبة بن معوية بن زيد بن الغوث بن انمار بن حبالة وقد ولدت في العرب وبينا
ذلك في موضعه وضمرة بطن وعريجا وهم حلف بني ضمرة بن بكر امهما المحاربية من
قضاعة فولد ليث بن بكر عامرا امه سلمى بنت الحرث بن نهشة بن سليم وجندع بطن وسعدا
بطن وعبد الله دخل في بهرا من قضاعة بنسب له حلف وعديا درج امهم ماضرة بنت
زيد بن حبيس بن عامر بن ثعلبة بن مود وعة بن جهينة فولد عامر بن ليث كعبا وشجعا بطن
وقيسا بطن امهم قصية بنت مازن بن عدي بن عمرو بن ربيعة بن خزاعة وعوارة بطن
امه من غسان وكانت تدعى قادة الخيل فولد كعب بن عامر عوفا وزبينا بطن معهم بني
يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث امهم بنت رئاب بن وائلة بن دهمان بن نصر
ابن معوية بن بكر بن هوازن فولد عوف بن كعب بن عامر يعمر وهو الشداخ الذي شدخ
بين بني اسد وخزاعة وعامرا بطن امهم السوم بنت حرة بن الحرث بن كعب بن ضمرة
وكلبا بطن وسعدا امهم رقية بنت دكية بن مليكة بن كعب بن حرب بن سعد بن فهم فولد
يعمر بن عوف الملوح وعبد الله بطن امهما بنت الاصقع بن عامر بن [illegible] بن عامر وقيسا بطن

صورة من بداية الجزء المحقق من النسخة المقابلة (أ)

بنت ابي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وامها اسما بنت مخربة والجلاس
امها بنت ثقف بن جدعان بن عمر فهولا ولد ابي العيص بن امية بن عبد شمس وهم اخر
بني عبد شمس بن عبد مناف / نسب بني هاشم بن عبد مناف بن قصي
ولد هاشم بن مناف عبد المطلب والشفا امهما سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش
ابن عامر بن غنم بن عدي بن النجار واسم النجار تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج
وامها عميرة بنت صخر بن حبيب بن الحرث بن ثعلبة بن مازن بن النجار واخوتهما لامهما
عمرو ومعبد وابنته بنو احيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبا بن كلفة بن عوف
ابن مالك بن الاوس وكان احيحة قد تزوج سلمى بنت عمرو وبعد هاشم ونضلة بن
هاشم انقرض وامه اميمة بنت وذ بن عدي من بني سلامان بن سعد هذيم
[illegible] بن ليث بن السود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة واخواه لامه نفيل بن عبد العزى
ابن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب وعمرو بن ربيعة بن حرث
بن حبيب بن جذيمة وهو نحام بن مالك بن حسل واعقد بن هاشم انقرض الامن سعد
ناظرة بنت اسد وامه قيلة ويقال لها الجزور بن اعظمها بنت عامر بن مالك بن المعطص
واسمه جذيمة بن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة من خزاعة وابا صيفي بن هاشم عرض
الامن ابنته رقيقة وهي ام مخرمة بن نوفل بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب
وام ابي صيفي وصيفي هند بنت عمرو بن ثعلبة من الخزرج واخواها لامها مخرمة وابو
رهم واسمه انيس ابنا المطلب بن عبد مناف بن قصي وضعيفه وخالدة التي يقال
لها قبة الديباج امها واقدة بنت ابي عدي واخواها لامهما نوفل وابو عمرو واسا
عبد مناف خلف عليها هاشم بعد ابيه وحية بنت هاشم امها ام عدي بنت حبيب
ابن الحرث بن مالك بن حطيط بن جشم بن قسي وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن وكانت
الشفا بنت هاشم عند هاشم بن المطلب فولدت له عبد يزيد الذي يقال له المحض
وكانت ضعيفة بنت هاشم عند وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب فولدت
له عبد يغوث وعبيد يغوث وكانت قبة الديباج خالدة بنت هاشم عند اسد
بن عبد العزى فولدت له نوفلا وحبيبا وصيفيا قتل بالفجار وكانت حية بنت هاشم
عند [illegible] الله بن عمرو بن الغبن بن رزاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو بن خزاعة

صورة من نهاية الجزء المحقق من النسخة المقابلة (ب)، وذلك عند قوله: "... وهم آخر بني عبد شمس بن عبد مناف".

القسم الثاني:
قسم التحقيق.

جمهرة نسب كنانة بن خزيمة وإخوته

وَلدَ كنانةُ[1] بنُ خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان: النضرَ[2]، ومالكًا[3]، وملكان، وعامرًا، وجُدال، وهو باليمن.

أمُّهم: بَرَّة[4] بنتُ مرّ بن أدّ بن طابخة[5] بن إلياس بن مضر، وعبدَ مَنَاه، أمه:

---

[1] هو كنانة قريش، وهو والد النضر جد قريش ففي قول: إنَّ ولد النضر يقال لهم قريش، وفي قول: إنَّ ذلك لولد فهر بن مالك بن النضر، وإذا قيل في النسب كناني فهم ولد كنانة بن خزيمة. راجع: اللباب لابن الأثير (٣/ ١١٢).

[2] النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة: كنيته أبو يخلد، وقيل: اسمه قيس، ولقب بالنضر لجماله، وقريش، هم ولد النضر بن كنانة بن خزيمة ، وسائر ولد كنانة ينتمون إلى كنانة أبيهم، ليسوا قريشاً. راجع: أنساب الأشراف (٣٧/١) وجمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص: ٤٧٩).

[3] مالك بن كنانة: وهو أول من نسأ الشهور من مضر، وكان آخر من نسأ منهم أبو ثمامة جنادة بن عوف بن أمية الكناني. راجع: سمط النجوم العوالي للعصامي (١/ ١٠٦) معجم قبائل العرب لكحالة (١٠٣٢/٣).

[4] أم النضر بن كنانة: هي برة بنت مر أخت تميم بن مر، وقيل: إنها فكهة بنت هنى بن بلي، ولا يصح ما ادعاه الكلبي -وهو متروك- في قوله أنَّ خزيمة بن مدركة خَلَّف على برَّة ابنَه كنانة فولدت له النضر، فهذا لا يمكن قبوله في نسب رسول الله ﷺ بأي حال، وهو القائل كما في صحيح مسلم (١٧٨٢/٤/ ح رقم: ٢٢٧٦) من حديث واثلة بن الأسقع رضي الله عنه أنَّ النبي ﷺ قال: "**إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم**". راجع: تاريخ المدينة لابن شبة (٦٣٨/٢) والسيرة لابن حبان (٣٩/١) والبداية والنهاية (٢٥٢/٢) وسبل الهدى والرشاد (٢٨٥/١).

[5] طابخة بن إلياس، وهم بطن من خندف، واسم طابخة: عمرو، وإنما سمي طابخة لأنه كان هو وأخوه عامر في إبل لهما يرعيانها، فاصطادوا صيداً، فعدت عادية على إبلهما، فقال عامر لأخيه عمرو أتدرك الإبل أم تطبخ الصيد؟ فقال عمرو بل أطبخ، فلحق عامر الإبل فجاء بها، فلما راحا على أبيهما أخبراه بشأنهما، فقال لعامر: أنت مدركة. وقال لعمرو: أنت طابخة. راجع: سيرة ابن إسحاق (٧٠/١) والمنتخب في ذكر نسب قبائل العرب (٦٣/١).

فُكَيهة بنت هنى بن بلى بن عمرو بن إلحاف بن قضاعة، أخوه لأمه: علي[1] بن مسعود ابن مازن بن ذئب الغساني، وكان قد تزوج هند بنت بكر بن وائل، وكانت قبله تحت أخيه عبد مناة بن كنانة، فحضن ولدَهُ من هند، فهم ينسبون إلى علي بن مسعود.

فولد عبدُ مناة بن كنانة: بكرًا بطنٌ[2]، وعامرًا بطنٌ، ومرة والحارث بطنٌ.

أمهمْ: هند بنت بكر بن وائل، إخوتهم لأمهم كلبٌ، ومَجْرَبةُ، وعوف، وساعدة بنو علي بن مسعود بن مازن بن ذئب بن عدي بن عمرو بن مازن بن الأسْد.

فولد بكرُ بن عبد مناه: ليثًا بطنٌ، والدُّئل بطنٌ[3]، والحارث [درج[4]][5]؛ أمهم: أم خارجة[6] بنت سعد بن عبد الله بن قداد بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن

---

(1) هو أخو عبد مناة لأمه، وقد تزوج عبد مناة هند بنت بكر بن وائل فولدت له ثم مات، فخلف عليها علي بن مسعود فولدت له نفرًا، وحَضَنَ علي ولد عبد مناة، فغلب على نسبهم، وساروا في بني علي، وقال أمية بن أبي الصلت:

لله دَرُّ بني علـيّ　　أيّـــــمٌ منهم وناكـح

إن لم يغيروا غارة　　شعواء تجحر كل نابـح

فوثب مالك بن كنانة على علي بن مسعود فقتله. فوداه أسد بن خزيمة. راجع: أنساب الأشراف (٣٨/١) و(٨٣/١١) والجمهرة لابن حزم (ص: ١٨٠) والروض الأنف (٦١/١).

(2) **البَطْنُ**: هو ما دون القبيلة، والجمع: أَبْطُنٌ وبُطُونٌ، وفي حديث علي ﷺ: **"كتب على كلِّ بطْنٍ عقولَه"**. راجع: لسان العرب (٥٢/١٣) والمذكر والمؤنث لابن التستري (٣/١).

(3) **بنو الدئل**: بطن من كنانة، وهم: بنو الدئل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. معجم قبائل العرب لكحالة (٤٠٠/١).

(4) **درج**: درج الرجل إذا لم يخلف نسلا وليس كل من مات درج. راجع: جمهرة اللغة لابن دريد (٤٤٦/١) وتهذيب اللغة للأزهري (٣٤٢/١٠).

(5) في نسخة (أ): "درح" بالحاء المهملة، والتصويب من نسخة (ب).

(6) أم خارجة البجلية، وهي عمرة بنت سعد بن عبد الله، من شريفات نساء الجاهلية، وهي التي يُضرب بها المثل في سرعة الزواج فيُقال: أسرع من نكاح أم خارجة، وقد ولدت في العرب في نيف وعشرين حياً. راجع: الأمثال لابن سلام (١/ ٣٧٢) وجمهرة أنساب أمهات النبي

أنمار بن بجيلة، وقد ولدت في العرب، وبينَّا ذلك في موضعه[(١)]، وضمرة بطنٌ، وعُرَيْجًا، وهم حلف بني ضمرة[(٢)] بن بكر، أمهما: الصحارية من قضاعة.

فولد ليثُ بن بكر: عامرًا، أمه: سلمي بنت الحارث بن بُهْثَه بنُ سُلَيم، وجُنْدعَ بطنٌ، وسعدًا بطنٌ، وعبد الله دخل في بهراء[(٣)] من قضاعة بنسب لا حِلْف، وعديًّا درج، أمهم: تماضر بنت زيد بن حُميس بن عامر بن ثعلبة بن مودوعة بن جهينة.

فولد عامرُ بنُ ليث: كعبًا، وشجعًا بطنٌ، وقيسًا بطنٌ، أمهم: قصية[(٤)] بنت مازن بن عدي بن عمرو بن ربيعة بن خزاعة، وعِتْوارة بطنٌ، أمه[(٥)] من غسان، وكانت تدعى: قادة الخيل[(٦)].

فولد كعبُ بنُ عامر: عوفًا، وزبينًا بطنٌ، مع بني يعمر[(٧)] بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث، أمهم: بنت[(٨)] رئاب بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن.

(٥١/١) وأنساب الأشراف (٤٧٨/٣) ومجمع الأمثال (٣٤٨/١).

(١) راجع: الجزء الثاني من اللوح (٧٧/ب) من مخطوط الخبر عن البشر للمقريزي.

(٢) وهم الذين وادعهم النبي ﷺ عندما خرج يريد قريشاً بودَّان أو الأبواء، فوادعه فيها بنو ضمرة بقيادة مخشي بن عمرو. راجع: دلائل النبوة للبيهقي (١٠/٣) والإكتفاء للحميري (٣١٧/١).

(٣) **بهراء**: نسبة إلى بهراء بن عمرو الحافي بن قضاعة، وهي بطن من قضاعة كانت منازلهم باليمن. راجع: المحكم والمحيط الأعظم (٤/ ٣١٣) ومعجم قبائل العرب لكحالة (١٢٢٩/٣).

(٤) في أنساب الأشراف (١١/ ٨٥): "نصيّة بنت زمان بن عدي".

(٥) أمه من غسان: اسمها البراح، وتدعى فارة الجبل، وهي أم عتوارة بن عامر بتخفيف الراء، وآخرها حاء مهملة. راجع: أنساب الأشراف (٨٥/١١) وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (١٣/٧) وتبصير المشتبه لابن حجر (٧٥/١).

(٦) في أنساب الأشراف (١١/ ٨٥) وتوضيح المشتبه (١٣/٧): "فأرة الجبل".

(٧) **بني يعمر**: وهم؛ الملوح وعبد الله ووهب وقيس وأحمر وزجل وضيغم ولقيط أبناء يعمر، وكلهم بطون. راجع: أنساب الأشراف للبلاذري (١١/ ٨٦).

(٨) لم أقف على من ذكر اسمها.

فولد عوفُ بنُ كعب بن عامر: يعمرَ، وهو الشُدَّاخ[1] الذي شَدَخَ بين بني أسد، وخزاعة، وعامرًا بطنٌ، أمهم: السَّؤُوم[2] بنت حرة بن الحارث بن كعب بن ضمرة، وكلبًا بطنٌ/ وسعْدًا، أمهم: رقية بنت ركبة بن بليلة بن كعب بن حرب بن سعد بن فهم. [٩٧/ب]

فولد يعمرُ بن عوف: الملوح، وعبدالله بطنٌ، أمهما: بنت الأسقع بن عامر بن نمير بن عامر، وقيسًا بطنٌ، ووهبًا بطنٌ، أمهم: نباتة[3] بنت بشار بن مالك بن خطيط بن ثقيف، ورِجْلَ[4] بطنٌ، وضَيْغم بطنٌ، وأحمر بطنٌ، أمهم: العنقاء[5] بنت مالك بن قيس بن عامر بن ليث، ولقيطًا بطنٌ، أمه: عمرة بنت عبد الله بن مِلْحَة بن جُدي بن ضمرة.

وولد كلبُ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث: عبدًا، وناشرة، والعجلان، وأمية، وجعفر، وحمامًا، وحبيبًا، وطريفًا، وكعبًا، وقشيرًا، وعوفًا، وسعدًا، وعبد الله، وسيارًا.

وولد عامرُ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث: يعمرَ، والحارث، وأبا ربيعة، وعبد مناة، وعويمرًا.

وولد شِجْع[6] بن عامر بن ليث: عُوَيرة وعبد مناف، فولد عُوَيْرَة بن شِجع:

---

[1] **الشداخ**: واسمه يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث، وكانت بين خزاعة وولد كنانة من قريش وغير قريش حرب، ثم اصطلحوا وحملت الديات، فعفا يعمر عن دماء من أصيب من بني كنانة سوى النضر بن كنانة، وقال: قد شدخت دماءهم تحت قدمي، وغرمها لقومه دون خزاعة فسمي الشداخ. راجع: أنساب الأشراف (١١/٨٥) والاكتفاء للكلاعي (١/ ٤٨).

[2] كذا في نسخة (أ)، وفي نسخة (ب): "السؤُم بنت حرة"، وفي الإكمال لابن ماكولا (٢/ ٤٣٥) وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه (١/ ٤٣٠): "السؤُم بنت جرة".

[3] في أنساب الأشراف (١١/٨٦) والإكمال لابن ماكولا (١/٣٦٠): "بنانة بنت يسار".

[4] كذا في (أ)، وفي نسخة (ب) والإكمال لابن ماكولا (٤/٢٤): "رِجِل" بكسر الجيم والراء.

[5] ورد عند البلاذري في أنساب الأشراف (١١/٨٦): "الشفاء " بدلاً من "العنقاء".

[6] من بني بكر بن عبد مَناة بن كِنانة، كان الوليد بن المغيرة مُسْتَرْضَعاً فيهم، فسقط في بئر فمات، فجاءت الشِّجْعيّة فدَسَّت ابنها مكانه، ويقال: سقط ابن الشَّجْعيَّة بمكة في بئر، =

جَعْوَنة، وولد عبد مناف بن شجْع: وهبًا وجابرًا وعُوَيْرَة.

وولد عتْوارةُ بن عامر بن ليث: طريفًا وجابرًا.

وولد سعدُ بنُ ليث بن بكر: غِيَرَة وحُميسًا -بضم الحاء المهملة- وجديًّا وعوفًا، فولد غِيَرَة بن سعد: ناشبًا وسحيمًا ومُرة، وولد جُدَيُ بن سعد: حُميساً -بالحاء المهملة- وتيمًا وسعدًا.

وولد جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة: عوفًا وزبينة وعامرًا وحارثة والحارث وبكراً، فولدَ عوفُ بن جندع بن ليث بن بكر: جُشيشًا، وهلالًا، وعديًّا، والأرحل[(١)].

وولد زبينةُ بن جندع: حماسًا، وحميسًا، وزهرة، هؤلاء بنو الليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

وولد الدُئلُ- [قال أبو حاتم السجستاني[(٢)]: سمعت الأخفش يقول: قد جاء على (فُعِلَ) حرف واحد، وهو (الدُّوئلَ)، قال: وهى دويبة صغيرة تشبه ابن عرس، قال فأنشدني الأخفش:

جاءوا بجيش لو قيس مُعْرَسُه ما كان إلا كمُعْرَس الدُّوئلِ

قال: وبها سميت قبيلة أبي الأسود الدُّؤلي، وهى من كنانة الأرائك إذا نسبت إلى الدُّوئِلِ، قلت: الدُّؤَلي ففتحت، استثقلوا كسرتين بغير ضمة، ويأبى النسب، وكذلك إلى (أيل) فتقول: إيَلي، يستثقلون تتابع الكسرات، ويأبى النسب][(٣)]- بن بكر بن عبد مناه: عديًّا، والحارث، [وضُبيعًا][(٤)].

فقال: أنا أخو شَجع حين أُخرِج، فقال له أخوه: أنا أخوك الأشجع. راجع: مختلف القبائل (٤/١) والإيناس بعلم الأنساب (٢٦/١) ونهاية الأرب (١٠٢/١).

(١) كذا في (أ)، وفي نسخة (ب): "الأرجل"، وكذا عند ابن ماكولا في الإكمال (٥٠٠/٢).

(٢) أبو حاتم السجستاني: هو سهل بن مُحَّد بن عثمان السجستاني البصري، مقرئٌ نحوي لغوي فارسي، من مصنَّفاته: كتاب المعمرين، توفي سنة ٢٥٠هـ. راجع: السير للذهبي (٧/١٠).

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من نسخة (ب).

(٤) في نسخة (أ): "صبيعاً"، والتصويب من نسخة (ب). راجع: الإكمال لابن ماكولا (٢٢٠/٥) وتوضيح المشتبه للقيسي (٤٥٦/٥).

فولد عديُ بن الدئل: معاوية، وعبدًا، وجزيمة، ونفاثه، وسعدًا.

وولد الحارثُ بن الديل: أسداً وغزية ويزيد ونفيلاً وهفّان[1]؛ فدخل هفان في بني الدُوْل بن حنيفة.

وبنو عبد الله بن عمير بن أوس بن عبد الله بن مالك بن جزيمة بن عدي بن الديل، وهم بالمدينة، وبنو يعمر، وسعد ابنا عمير بن أوس بن عبد الله بن مالك بن جزيمة بمكة، وبنو راجل بن ربيعة بن يعمر بن عمير بن أوس بالمدينة.

وولد ضمرةُ بنُ بكر بن عبد مناة: كعبًا، وجُدَيًّا، أمهما: سلمى بنت/ الحرث بن كعب بن مدحج[2]، ومُلَيْلًا، وعوفًا، وجندباً، أمهم: عفراء بنت العنبر بن عمرو بن تميم. [٩٨/أ]

فولد كعبُ بنُ ضمرة: جابرًا، والحارث، وكليبًا، وعوفًا، وزيدًا، وربيعةَ، وعمرًا، أمهم: مجد بنت عايش بن ظرب بن الحارث بن فهر.

وولد جُدَيٌّ بن ضمرةَ: عوفًا، وقيسًا، وعثوارةَ، وطلحةَ، وكعبًا، أمهم: بنت بهدلة بن عوف بن تميم بن مُر، هؤلاء بنو جدي بن ضمرة.

وولد مُلَيْلُ بنُ ضمرةَ: غفارًا بطنٌ، ونُعَيلة[3]، وهم في بني غفار، أمهما: مارية بنت الجُعيد العبدية[4].

---

[1] **الهفانى**: بكسر الهاء، وتشديد الفاء: نسبة إلى هفان بن الحارث من حنيفة، جدٌ جاهلي، وبنو هفان بطن من بني الدؤل من العدنانية، وكان بنوه من سكان اليمامة في قرية تسمى (الهدار)، من نسله: نافع بن الأزرق، وينسب إليه ضمضم بن جوير الهفانى. راجع: مغانى الأخيار للعيني (٤٨٥/٥) ونهاية الأرب للقلقشندي (١٤١/١).

[2] في نسخة (ب): "من مدحج"، والمثبت موافق لأنساب الأشراف (١١٩/١١).

[3] نُعَيلة بن مليل أخو غفار بن مليل، ومنهم الحكم بن عمرو بن مُجَدَّع بن جذيم بن الحارث بن نعيلة، والي خراسان، وأخو رافع بن عمرو الغفاري رويا عن النبي ﷺ. راجع: نسب عدنان وقحطان (٣/١) والمؤتلف والمختلف للدارقطني (١١٢/٤).

[4] ماريَّة بنت الجعيد العبدية: حكاه بن الكلبي في جمهرته، وذكرها ابن حبيب في المحبر في فصل النسوة اللواتي كانت إحداهن إذا أصبحت عند زوجها كان أمرها إليها إن شاءت أقامت وإن =

فولد غفارُ[1] بنُ مُلَيلٍ حرامًا، وحارثة، أمهما: بنت الحارث بن مالك بن كنانة، وحاحباً[2]، ومبشراً، ولوذان، وخفاجة، وعبد الله، وأحميس[3]، أمهم: النوار بنت كلب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث، وكليبًا، والحارثَ، وربيعةَ، وجابرًا، هؤلاء بنو غفار، وهم آخر بني ضمرة.

وولد عُرَيْجُ بنُ بكر بن عبد مناه: حماساً.

وولد مرةُ بن عبد مناة بن كنانة: مدلجًا بطنٌ، وشتوقًا بطنٌ، وشنطيراً بطنٌ[4].

فولد مُدلجُ بن مرة: عمرًا، وتيمًا، والحارث.

فولد عمرو بنُ مُدلج: عثوارةَ، ورياباً.

فولد عثوارة بن عمرو: معاذًا بطنٌ، وعبسًا، وهجيمًا.

وولد تيمُ بن مدلج: مالكًا، وحبيبًا، وعوفًا، وعمرًا.

وولد الحارثُ بن مدلج: سعدًا، وتيمًا، ودعدع، وعامرًا، وكريزًا.

فمن بطونهم بنو حمس بن عبد بن كعب بن سعد بن الحارث بن مدلج، وبنو شَنْف بن عدي بن تيم بن سعد بن الحارث بن مدلج، وبنو كلاب بن دعدع بن الحارث ابن مدلج، وبنو حصن بن كلاب بن دعدع، وبنو قتادة بن تيم بن الحارث بن مدلج،

شاءت تركته، وذلك لشرفهن وقدرهن، قال ابن حبيب: "مارية بنت الجعيد بن صبيرة بن الديل بن شن بن أفصي بن عبد القيس ابن أفصى بن لكيز، وقد أكثرت من الولد في العرب"، وذكرها في فصل من تزوج ثلاثة أزواج من النساء فصاعداً. المحبر (ص: ٣٩٨، ٤٣٥)، وانظر: جمهرة أنساب أمهات النبي ﷺ (٨١/١) وأنساب الأشراف (٤٩٠/٣).

[1] غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، جد جاهلي، ومن نسله أبو ذر جندب بن جنادة الغفاري رضي الله عنه، وأبو رهم كلثوم بن الحصين الغفاري رضي الله عنه- شهد أحدا وبايع تحت الشجرة-، وعزة الغفارية صاحبة كثيِّر. راجع: نسب عدنان وقحطان (١/ ٣) والأنساب للسمعاني (٣٠٤/٤) ومعجم قبائل العرب (٢/ ٦٦٨).

[2] كذا في نسخة (أ)، وفي نسخة (ب) وأنساب الأشراف (١١/ ١٢٣): "حاجبا".

[3] في جمهرة النسب (ص: ٢٢٠): "أحيمس".

[4] في جمهرة النسب (ص: ٢٢٠): "شَنُّوقاً، وشنظيراً".

وبنو جذام بن حبيب بن تيم بن مدلج.

وولد عامرُ بنُ عبد مناة بن كنانة: مبذولًا، وقعينًا، وقينًا، وجَذِيْمة[1]- وهم أهل الغميصاء[2] الذين قتلهم خالد بن الوليد ﵁[3]- وعوفًا، منهم: بنو مساحق[4] بن الأَقَوْم بن جذيمة بن عامر، الذين وقع بهم خالد بن الوليد ﵁ يوم فتح مكة في العشرين من شهر رمضان سنة ثمانٍ.

هؤلاء بنو مدلج بن مرة بن عبد مناه بن كنانة.

وولد الحارث بن عبد مناة بن كنانة: الأحمرَ[5]، ومبذولًا، وعوفًا[6]، وغويًّا، سماهم النبي ﷺ/ بني الرشد[7]. [٩٨/ب]

فولد الأحمرُ بن الحارث: عمرًا، وعضاة، وكعبًا، وعامرًا، وعميرًا.

وولد عوفُ بن الحارث: سعدًا، ومالكًا، وعامرًا؛ هؤلاء بنو عبد مناة بن كنانة.

---

(١) وهم بنو عبدالملك بن مالك بن جذيمة، **والغميصاء**: مكان قرب مكة كان يسكنه قومٌ من بني كنانة يُقال لهم: بنو جذيمة، وتُعرف اليوم بوادي الأبيار. راجع: نسب قريش للزبيري (ص: ٣٢٠) والمعالم الأثيرة لمحمد شراب (ص: ٢١٠).

(٢) كذا في نسخة (أ)، وفي (ب) وجمهرة أنساب العرب لابن الكلبي (ص: ١٨٧): "الغميضاء".

(٣) عن ابن عمر ﵄ قال: بعث النبي ﷺ خالد بن الوليد إلى بني جذيمة، فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا، فقالوا: صبأنا صبأنا، فجعل خالد يقتل ويأسر، ودفع إلى كل رجل منا أسيره، فأمر كل رجل منا أن يقتل أسيره، فقلت: والله لا أقتل أسيري، ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره، فذكرنا ذلك للنبي ﷺ فقال: **"اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد"** مرتين. راجع: صحيح البخاري (٧٣/٩/ ح رقم: ٧١٨٩).

(٤) بنو مساحق بن أقرم بن جذيمة بن عامر، ومنهم النفر الشباب الذين اتبعوا الظُّعَن- أي الإبل التي عليها الهوادج- يوم الغميصاء. راجع: جمهرة أنساب العرب لابن الكلبي (ص: ٢٢٨) وأنساب الأشراف (١٣٦/١١).

(٥) الأحمر: وهو عمرو بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة. راجع: أنساب الأشراف (١٣٧/١١).

(٦) وعوف بن الحارث: وهو ذو الحلة وإليه أوصى الحارث. راجع: أنساب الأشراف (١٣٧/١١).

(٧) جمهرة أنساب العرب لابن الكلبي (ص: ٢٢٩).

وولد مالكُ بن كنانة: ثعلبةَ، والحارث، وحُدارًا[1]، وسعدًا، وساعدة، وشعلًا، وحساسة[2]، والعلاق، أمهم: هند بنت معاوية بن ثور بن مرتع بن كندة.

فولد ثعلبةُ بن مالكا: غَنْمًا.

فولد غنمُ بن ثعلبة: فراسًا بطنٌ، والحارث بطنٌ، وعمرًا بطنٌ.

فولد الحارثُ بن غَنْم: حرامًا، ودهمان.

وولد فراسُ بنُ غَنْم: علقمةَ وهو جِذل[3] الطِّعان، والحارث، ومالكًا درج[4].

فولد علقمةُ بن فراس: جذيمة، ومالكًا، وعامرًا، وكعبًا، أمهم: رهم بنت عبد الله بن هبل بن كلب، إليها ينتسبون.

فولد مالكُ بن علقمة: ريابًا، وضبيسًا[5]، وأعيا.

وولد جذيمةُ بن علقمة: طريفًا، وجديان، والنحيل، ومالكًا، وقواله.

وولد الحارثُ بن مالك بن كنانة: ثعلبة، وعمرًا.

فولد ثعلبةُ بن الحارث: عامرًا، وعوفًا، والرتم[6]، وسريري، ولبوان.

وولد عمرو بن الحارث: هاجرَ، ومرةَ، والفاكه[7]، والحرمزَ، وثعلبةَ، وسرحانَ، وغَنْمًا، وعبسًا.

فولد عامرُ بنُ ثعلبةَ بن الحارث بن مالك بن كنانة: عديًّا، ومُخْدِجَ بطنٌ، وسعدًا، وهم في بني مُخْدِجِ.

فولد عديُ بن عامر بن ثعلبة: فقيمًا- بنو فقيم بطنان، فقيم في كنانة، وفقيم في

---

(1) في جمهرة أنساب العرب لابن الكلبي (ص: ٢٣٠): "وحُداداً".

(2) في أنساب الأشراف (١٣٨/١١): "وحساحسة أو حساسة؛ شك هشام ابن الكلبي".

(3) كذا في نسخة (أ) و(ب)، وفي ونسب قريش (ص: ١٢٦) وأنساب الأشراف (١٣٨/١١) والجمهرة لابن حزم (ص: ١٨٨): "جذل الطعان" بالذال.

(4) في نسخة (أ) "درح"، والتصويب من نسخة (ب).

(5) كذا في نسخة (أ) والجمهرة لابن الكلبي (ص: ٢٣٥)، وفي (ب): "صبيساً" بالصاد المهملة.

(6) في الجمهرة لابن الكلبي (ص: ٢٣٦): "المريم"، وفي أنساب الأشراف (١٤٠/١١): "الريم".

(7) الفاكه بن عمرو النواح، واسمه نصر. راجع: أنساب الأشراف (١١/ ١٤٤).

تميم- بطنٌ يقال لهم النسأة[١]، وحُشيشًا، وقيسًا.

وولد عوفُ بن ثعلبة بن الحارث: صليعًا وعويمة[٢] ودعبلًا؛ هؤلاء بنو مالك بن كنانة[٣].

وولد مَلَكان- [ملكان بفتح اللام، وقيل بكسرها، والملكان بن جرم بن أبان بن قضاعة بفتح اللام][٤] بن كنانة: حرامًا، وثعلبة، وسعدًا، وأسيدًا، وغَنْما.

انقضى نسب كنانة.

وولد أَسَدُ[٥] بن خزيمة بن مدركة: دودان[٦] وكاهلًا، وصعبًا[٧]، وعمرًا وحُلْمة[٨]-

---

[١] **النسأة:** هم بنو فقيم بن عدي بن عامر بن ثعلبة، كانوا ينسأون الشهور في الجاهلية، فيحلون الشهر من أشهر الحرم، ويحرمون مكانه الشهر من أشهر الحلِّ، ويؤخرون ذلك الشهر، ففيهم أنزل الله سبحانه: ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ﴾ التوبة (الآية رقم: ٣٧)، وأول من نسأ منهم: القلمس؛ وهو حذيفة بن عبد بن فقيم بن عدي، وتوارث ذلك بنوه من بعده. راجع: الاكتفاء للحميري (٥٦/١) وتفسير القرطبي (١٣٧/٨) والوافي بالوفيات للصفدي (١/ ٦).

[٢] في الجمهرة لابن الكلبي (ص: ٢٣٧): "وَعْوعة".

[٣] وقد عدهم ابن حبيب في كتابه المحبر (ص: ١٨٢) من أئمة العرب، وقال: "ومفتوهم في دينهم بنو مالك بن كنانة".

[٤] ما بين المعقوفتين سقط من نسخة (ب).

[٥] أسد بن خزيمة: قبيلة عظيمة من العدنانية، تنتسب إلى أسد بن خزيمة، وهي ذات بطون كثيرة، منها بنو كاهل، وبنو غنم بن دودان بن أسد، وبنو ثعلبة بن دودان بن أسد، وبنو عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد، وفي بني أسد بطون يطول ذكرها. راجع: جمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص: ٤٦٥) ومعجم قبائل العرب (٢١/١).

[٦] دودان بن أسد: بطن من بني أسد بن خزيمة، من العدنانية، وفيهم البيت والعدد. راجع: جمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص: ١٩١) ومعجم قبائل العرب (٣٩٤/١).

[٧] ولد صعب بن أسد: عبد الله؛ ومن ولده بنو النعامة، وهم: بنو جعدة وبنو البحير ابني عبد الله بن مرة بن عبد الله بن صعب بن أسد. راجع: جمهرة أنساب العرب (١٩٠/١).

[٨] بنو حلمة: بطن من أسد بن خزيمة من قريش من العدنانية، وهم بنو أسد بن خزيمة. راجع: نهاية الأرب في معرفة الأنساب العرب (٨١/١) ومعجم قبائل العرب (٢٨٩/١).

وهم أهل أبيات في بني جذيمة بن مالك بن نصر بن قُعين، أمهم: رودة[١] بنت زيد أخت نهد بن زيد.

فولد دودانُ بنُ أسد: ثعلبة، وغَنْمًا، وهم حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، أمهما: الرباب بنت نهد بن زيد.

فولد ثعلبةُ بن دودان: الحارث، وسعدًا، أمهما: سلمي بنت مالك [بن][٢] نهد بن زيد، ومالكًا، وغَنْمًا، أمهما: بنت ذي الجِوضين الغساني[٣].

وإلي ثعلبة بن دودان تُنسب الثعلبية[٤] التي في طريق مكة.

فولد الحارث بن/ ثعلبة بن دودان: قعينًا، وسعدًا، أمهما: الصدف[٥] بنت سعد ابن ضبة بن أد، ووالبةَ، أمه: والبةُ بنت الدول[٦] بن سعد مناة بن غامد الأزدي. [٩٩/أ]

فولد قعينُ بنُ الحارث: عمرًا، ونصرًا، وكُلفة[٧]، وهو عبس لبيتٍ قال فيه جدي بن تدُول بن بُحْتُر:

طرقنا أخا دودان نلتمس القِرى فعبس لما رآنا ودنيا
فلو لبني نصر ألَمَّت ركابنا لقال لها أهلًا وسهلًا ومرحبًا.[٨]

وأمهم: سلمي بنت مالك بن غنم بن دودان.

---

(١) في الجمهرة لابن الكلبي (ص: ٢٣٩): "أودة".

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من نسخة (أ).

(٣) لم أقف على من ذكر اسمها.

(٤) **الثَّعلبية**: نُسبت إلى ثعلبة بن دودان لأنه أول من حفرها ونزلها، وهي من منازل طريق مكة من الكوفة. راجع: معجم البلدان (٢/٧٨).

(٥) في أنساب الأشراف (٣/٤٩٩): "الصدوق بنت سعد بن ضبة بن أدة".

(٦) في أنساب الأشراف (٣/٤٩٩): "الديل".

(٧) كلفة بن قعين، وهو عبس، وكان قد حزبه أمر فقال: إنه لأمر ذو مؤونة وكلفة فسمي كلفة. راجع: أنساب الأشراف (٣/٤٩٩).

(٨) نزل جدي الطائي المعروف بالبحتري بكلفة بن قعين فلم يقره، فقال هذين البيتين وسمي كلفة عبساً بذلك. راجع: ربيع الأبرار للزمخشري (١/٢٥٨) والمؤتلف والمختلف للدارقطني (١/٤).

فولد عمرو بن قعين: طريفًا، والصيدا: بطنٌ، واسمه: كعب، وكعب: هو دبير[١]- حَمَل شيئًا فدبر به ظهره فسمي دبيرًا-، وعبدَ الله، أمه: أميمة بنت شقرة بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة.

فولد طريفُ بنُ عمرو: فقعسًا، ومنقذًا أمهما: من بني كنانة[٢]، وأعيا، وقيسًا، أمهما: عريفة بنت نمير بن أسامة بن نصر بن قعين.

فولد فقعس[٣] بن طريف: جحوان، ودثاراً- راعي امرئ القيس بن حجر الكندي-، ونوفلاً، ومنقذاً، وهو حذلم[٤]، وإنما سمي حذلم لأنه أكثر الكلام، فقيل له: حَذْلَمْتَ علينا من اليوم فسمي حذلم.

وولد جحوان بن فقعس: الأشيم[٥]، أمه: غُنَى[٦] بنت جذيمة بن مالك بن نصر ابن قعين.

ومنقذًا، أمه: بنت عميرة بن نصر بن قعين.

وولد نوفلُ بن فقعس: الحرماز، وريابًا، وجابرًا، وعامراً، وعبد مناف.[٧]

وولد دثارُ بن فقعس: وهبانَ، ووهبًا، والأشد؛ وولد حذلمُ بن فقعس: عمراً، ووهبًا.

---

[١] **الدُبَيري**: بضم الدال، وفتح الباء، نسبة إلى دبير بطنٌ من أسد، وهو لقب لكعب بن عمرو بن قعين، وسمي بذلك لأنه حمل شيئاً ثقيلاً فأدبر ظهره، وبنو دبير يقولون أنه أدبره السلاح لكثرة حمله إياه. راجع: أنساب الأشراف (١١/١٥٤) والأنساب للسمعاني (٢/٤٥٧).

[٢] في الجمهرة لابن الكلبي (ص: ٢٣٩) أنّ اسمها: "طُهيّة بنت مالك بن كنانة".

[٣] **فَقْعَس**: حيّ من بني أَسد أَبوهم: فَقْعَس بن طَرِيف بن عمرو بن الحرث بن ثعلبة بن دُودان بن أَسد. قال الأَزهري ولا أَدري ما أَصله في العربية. راجع: لسان العرب لابن منظور (٦/١٦٥).

[٤] **بنو حذلم**: بالفتح ثم السكون ثم الفتح: بطنٌ من أسد بن خزيمة من العدنانية، والحذلم مأخوذ من الحذلمة وهي الإسراع، وسمي حذلما لكثرة كلامه. راجع: نهاية الأرب للقلقشندي (١/٧٩).

[٥] في الجمهرة لابن الكلبي (ص: ٢٣٩) والإكمال لابن ماكولا (١/ ٨١): "الأشتر".

[٦] وفي أنساب الأشراف (١١/١٥٦) أنّ أمه: غُنى خفيفة، وقد ثقلها بعضهم في الشعر فقال:

بني غنيّ لا تبغوا علينا فإن عواقب البغي الثبور .

[٧] في أنساب الأشراف (١١/١٦١): "الحِندِمات، ورئاب، وجابر، وعمرو، وعبد مناف".

وولد قيس بن طريف بن عمرو بن قعين: الطَمَّاح- أمه: في بني كاهل[١]- وصحارًا، ووهبًا.

فولد الطماحُ بن قيس: الحارث، ومنقذًا، وعرفطة، أمهم: فاطمة بنت حبيب بن أسامة بن مالك بن نصر بن قعين.

وولد أعيا[٢] بن طريف: وهبًا، ومنقذًا، وريابًا.

فولد منقذُ بن طريف: قيسًا، وعبد الله الأعرج، والمُضَلَّل[٣].

فولد قيسُ بن منقذ: بَجْرَةَ[٤]، وبلوةَ، وحذيفةَ، ووهبًا.

هؤلاء بنو طريف بن عمرو بن قعين، وهم بنو فقعس، وبنو منقذ ابنا طريف.

وولد كعبُ بن عمرو بن قعين وهو دبير: وهبًا، ووهيبًا.

وولد الصَّيداءُ[٥] بن عمرو بن قعين: نكِرَة، وجذيمة، ونوفلًا، ومعشرًا، أمهم: فرقة بنت فرقة بن عمرو بن عوف بن مازن بن كاهِل بن أسد.

فولد نكِرَة بن الصيدا: جَسْرًا/، والمُجِر- [المُجر هنا بضم الميم، وفي ربيعة بن مالك بن زيد مناه بن تميم بكسر الميم][٦]، ومرداسًا، وحجرًا. [٩٩/ ب]

أمهم: عاتكة بنت عامر بن عبد الله بن عمرو بن قعين.

وولد جذيمة بن الصيدا: عتبة، وصحارًا، ونُكْرة.

---

[١] بنو كاهل ثلاثة بطون؛ من بني أسد، ومن بني تميم، ومن بني عذرة بن سعد هذيم، ولم أتبين نسبتها فيهم. راجع: أنساب الأشراف (١١/١٦٤) والثقات للعجلي (١/٢٠٤).

[٢] في أنساب الأشراف (١١/١٥٤): "أعيا بن طريف واسمه الحارث" وفي موضع آخر (١١/١٦٢) ذكر أنَّه في بني أعيا قال الشاعر:

تقاعس حتى فاته المجد فقعس   وأعيا بنو أعيا وضلّ المضلّل

[٣] **المضلل**: مالك بن منقذ، أرسله أبوه فضلَّ فسمي المضلَّل. الجمهرة لابن الكلبي (ص: ٢٤٢).

[٤] في أنساب الأشراف (١١/١٦٣): "نكرة".

[٥] **الصَّيدا**: بفتح الصاد؛ حيٌّ من أسد خزيمة العدنانية، وهم بنو الصيدا بن عمرو قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان، والنسبة صيدائي وصيداوي. نهاية الأرب للقلقشندي (١/٦٢).

[٦] ما بين المعقوفتين سقط من نسخة (ب).

وولد نوفل بن الصيدا: نُكْرة، وجذيمة، وصحاراً؛ وهؤلاء بنو الصيدا بن عمرو بن قعين.

وولد نصر بن قعين: مالكًا، وعمرًا، ونميرًا، وعميرًا، ورويبة(١)، وأسامة.

فولد مالك بن نصر بن قعين: جذيمة، وطريفًا، وعبد الله، وأسامةَ لأم، وضبيسًا، وحرقوصًا، والحارثَ، وكعبًا، أمهم: العَدَان بنت رأس الحجر الجرمي.

فولد جذيمة بن مالك: سعدًا، وأسعدَ، وسعيدًا، وعامرًا، وطريفًا، وعبد العزى، وكعبًا، وعرعرة، ومريطية(٢)، وحبيبًا.

وولد أسامة بن مالك بن نصر: حبيبًا، فولد حبيب بن أسامة: شِجنةَ، وسعدًا، وطثْرًا، وجابرًا، ومِعْيَرا- [مِعير: بكسر الميم، وعين مهملة ثم ياء آخر الحروف-](٣).

وولد أسامة بن نصر بن قعين: عُمَيْرًا، وعَمْرًا، ونُمَيْرًا، وذؤيبة، وحارثة، ووهبًا، وبحيرًا؛ وولد نمير بن أسامة بن نصر بن قعين: الحارث، ومالكًا وهو عقدة- وهم في بنى تغلب-؛ هؤلاء بنو نصر بن قعين.

وولد والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان: ذؤيبة، وأسامة، ونميرًا، وأُرَبْل.

فولد ذؤيبة بن والبة: مالكًا، وعامرًا، ونزوان(٤).

فولد مالك بن ذؤيبة: أبا الأسود، وأُرَبْل، وكعبًا؛ هؤلاء بنو والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد.

وولد سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان: بَهْدًا(٥)- بالباء الموحدة، [في قضاعة نهد بن زيد بالنون، وفي همدان نهد بن موهبة بن وهام بالنون](٦)-، وسهمًا، وعامرًا، وكعبًا، وكعيبًا، وربيعةَ، وحنظلةَ، والعوَامَ.

---

(١) كذا في نسخة (أ) و(ب)، وفي أنساب الأشراف (١٦٧/١١): "ذؤيبة بن نصر".

(٢) في الجمهرة لابن الكلبي (ص: ٢٤٥): "مريطة".

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من نسخة (ب).

(٤) في الجمهرة لابن الكلبي (ص: ٢٤٧): "بزران".

(٥) في الجمهرة لابن الكلبي (ص: ٢٥٠): "نَهْداً".

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من نسخة (ب).

فولد بَهْدُ: كعبًا، وكعيبًا، وعتبة، ومدْحيًا، وبرْباط[1]؛ هؤلاء بنو سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد.

وولد سعد بن ثعلبة بن دودان: الحارثَ وهو الحلّاف[2]، ومالكًا.

فولد الحارث بن سعد: مالكًا، وضِنَّة- [ضِنة بضاد معجمة مكسورة، ونون][3]-، ومُرة، وجُشم، وسُوَاة[4]، وغنمًا، وقصةَ.

فولد مالك بن الحارث بن سعد: هِراً، ويقال: مُرا، وهو الأصح، وذويبة.

فولد هِرُ بن مالك: عامرًا، ورياَبًا، فولد عامر بن هر: جشم وخَدَّان، فولد جشم ابن عامر: الأبرص، وهو أبو عبيد الشاعر[5].

وولد خَدان بن عامر: مُعَاوية وَشبيبًا[6]، ورقبة، وهم الذين أكبُوا على حجر بن الحارث الكندي ليمنعُوه من القتل.

[١٠٠/أ]

وولد/ رياب بن هر: ربيعةَ.

فولد ربيعة بن رياب: سويدًا، وهو أبو جبيلة، وقد رَأسَ، وثعلبة.

فولد ثعلبة بن ربيعَة: عوسجةَ، فولد عوسجةُ: أبا مسلم[7] بن عوسجة الذي قُتل

---

(١) في الجمهرة لابن الكلبي (ص: ٢٥٠): "رباطاً".

(٢) في الجمهرة لابن الكلبي (ص: ٢٥٠) وأنساب الأشراف (١١/ ١٧٨): "الخلاف".

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من نسخة (ب).

(٤) في الجمهرة لابن الكلبي (ص: ٢٥٠): "وسُوَاءة".

(٥) قال عنه ابن قتيبة: "وكان عبيد شاعرًا جاهليًّا قديمًا من المعمرين، وشهد مقتل حجر أبو امرئ القيس، وهو القائل لامرئ القيس:

يا ذا المخوفنا بقتـــل أبيه إذلالا وجبنا
أزعمت أنك قد قتلـــت سراتنا كذبا ومينا

راجع: الشعر والشعراء لابن قتيبة (١/ ٢٥٩) وأنساب الأشراف للبلاذري (١١/ ١٧٩) والمفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام (١٨/ ٤٤).

(٦) كذا في نسخة (أ) وهو موافق لما في الجمهرة لابن الكلبي (ص: ٢٥٢)، وفي (ب): "شبيبة".

(٧) كذا في الأصل (أبا مسلم) والصحيح: (فولد عوسجة: مسلم بن عوسجة)، ومسلم بن

معَ الحسين بن علي ﷺ بالطف[1].

وَوَلد ذؤيبة بن مالك بن الحارث بن سعد: ثعلبة؛ فولد ثعلبة بن ذؤيبة: عبيدًا، وهو أبو بلِي جد عمرو بن شاسٍ بن [أبي][2] بلي الشاعر.

وَولد مرة بن الحارث بن سعد: حُدارًا[3]، وزيدًا، وقنفد، وربيعَة، ورفاعة.

فولد حُدار بن مرة: ربيعَة الكاهن، وعميرة.

فولد عمِيرَة بن حدار: شريحًا، والحارث، ومالكًا.

وَولد سواة بن الحارث بن سعد بنْ ثعلبة بن دودان: سُبيعًا، وعمرًا، وشريحًا، وحمحمَةَ، وعبادًا.

وولد عمرو بن مالك بن سعد بن ثعلبة: الحارث.

هؤلاء بنو سعد بن ثعلبة بن دودان.

وولد مالك بن ثعلبة بن دودان: غاضرة، وعَمْرًا- أمهما: أم خارجة بنت سعد بن عبد الله بن قدار البجلي السريعة النكاح-، وثعلبة، وسعدًا، ومالكًا، وهم بنو الزنية، كانت أمهم تحت سعد بن زيد مناة من بني تميم، فتزوجها بعدَهُ مالك بن ثعلبة، فولدت له فسمُّوا بَني الزنية، فوفد حضرمي بن عامر بن مجمع بن مواله بن همام بن ضب بن القين بن مالك أحَد بَنِي الزنية في ناس منهم على النبي ﷺ فقالَ: **"من أنتم؟"**، فقالوا: نحن بنو أسَد، فقال: **"أي بنى أسد؟"** قالوا: بنو الزنية، قال: **"فأنتم بنو**

عوسجة الأسدي: من أبطال العرب في صدر الإسلام، شهد فتح أذربيجان وغيرها من الفتوحات، وكان مع الحسين بن علي ﷺ عندما قصد الكوفة، فقتل وهو يناضل عنه. راجع: الكامل في التاريخ لابن الأثير (٣/١٣٧) والمعجم الصغير لرواة الإمام الطبري (٢/٥٥٢).

[1] **الطّفّ**: بفتح أوّله، وتشديد ثانيه، وهو بناحية العراق، من أرض الكوفة، وهناك الموضع المعروف بكربلاء، الذي قتل فيه الحسين بن عليّ ﷺ. راجع: معجم البلدان (٤/ ٣٥) ومعجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع (٣/ ٨٩١).

[2] ما بين المعكوفتين سقط من نسخة (ب).

[3] في نسخة (ب): "جدار"، وفي الجمهرة لابن الكلبي (ص: ٢٥٢) والطبقات الكبرى لابن سعد (٦/ ١٤٥) والمحبر (١/ ١٣٤) والمؤتلف والمختلف للدارقطني (٢/ ٧٥٦): "حُذار".

الرشدة"، فقالوا: لا يكون مثل بنى مُحوَّلة رغبوا عن اسم أبيهم فأسروا. [١]

بنو مُحوَّلَة هم: بنو عبد الله بن غطفان وفدوا على النبي ﷺ فقال: "**من أنتم؟**"، فقالوا: نحن بنو عبد العزى بن غطفان، فقال: "**أنتم بنو عبد الله بن غطفان**" فرضوا، وغلبَ عليهم، سموا بنو المحَوَّلةَ. [٢]

فولد مالك بن مالك بن ثعلبة: القين، وَكعبًا، وحُبى.

وولد سعد بن مالك بن ثعلبة: سُوَاة[٣]، وسلامه، فولد سُوَاة بن سعد: مرارة، وصيفيًا.

وولد غاضرة بن مالك بن ثعلبة: نصرًا، فولد نصر بن غاضرة: حِبالًا، وسالماً، والحارث، ومروان، وحُزابة؛ هؤلاء بنو ثعلبة بن دودان بن أسد.

وولد غَنْم بن دودان بن أَسَد: كبيرًا، وعامرا، ومالكًا.

فولد كبير بن غَنْم: مرة، وقيسًا، وصالحًا، ومالكًا/؛ هؤلاء بنو غَنْم بن دودان، حُلَفاءُ بني عبد شمس بن عبد مناف بن قصَي. [١٠٠/ب]

وولد عمرو بن أسد بن خزيمة: المسيّب، ورهمًا، وسعدًا- وهو مُعرّض-، والْقُلَيبِ، وَالمليح، وهاشمًا، والهالك.

فولد رُهْم بن عمرو: عوفًا، وعامرًا، وربيعَةَ.

فولدَ عوف بن رهم: سعدًا؛ هؤلاء بنو عمرو بن أسد بن خزيمة.

وولد صعب بن أسد بن خزيمة: عبد الله، فولد عبدالله بن صعب: مرة، فولد مرة ابن عبد الله: عبدَالله، وعبدَ منبه.

---

[١] أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/٢٩٢) من طريق الواقدي.

[٢] راجع: الجزء المتمم لطبقات ابن سعد، الطبقة الرابعة من الصحابة (ص: ٥٠٦) ولفظه: "لانكون مثل بني محولة رغبوا عن اسم أبيهم. وبنو محولة هم ...فرضوا بها فسموا بنو محولة".

[٣] في الجمهرة لابن الكلبي (ص: ٢٥٩) ومختلف القبائل ومؤتلفها (١/ ٤٤) والمحمدون من الشعراء وأشعارهم (ص: ١١٦) ونهاية الأرب للنويري (٢/٣٥٠): "سواءة".

فولد عبد الله بن مرة: جعدة[١]، والنجيرَ[٢]- وهم بنو النعَامة[٣] الذين في طريق المدينة يُعيَّرونَ بالسَرق؛ هؤلاء ولد صعب بن أسد.

وولد كاهل بن أسد بن خزيمة مازنًا.

فولد مازن بن كاهل: عوفًا، والحرمز بطن.

فولد عوف بن مازن: مالكًا، وعمرًا.

فولد مالك بن عوف: حَي بطن، وَالحارث، وسعدًا بطن.

وَوَلد عمرو بن عوف بن مازن: فرقة، فولدَ فرقة بن عمرو: هلالًا، فولد هلال بن فرقة: ذويبة، ورَوَاحة، وحارثة؛ هؤلاء بنو كاهِل بن أسد، وهم آخر بني أسد بن خزيمة.

وولد الهُوْن بن خزيمة: مُلَيحًا، فولد مُلَيح بن الهُوْن: بَيْثع، وَالحكم، فدخل الحكمُ في مذحج، يقال: الحكم بن سعد العشيرة.

فولد بَيْثع بن مُلَيح: عايذة، وسعدًا.

فولد عايذة بن بَيْثع: غالبًا، وسعدًا.

فولد غالب بن عايذة: جندلة، ومحلم، وعامرًا، وشجنة.

فولد محلم بن غالب بن عايذة: جُلْمَة- وهم الأبنا-، والدُيلَ، وعبد العزى، والدِيْشَ- وهم القارة-.

فولد الدِّيْشُ بن مُحَلِم: الأيْسَر، وعَضَل.

وللقارة تقول العربُ: قد أنصَفَ القَارةَ مَن رَامَاها، وإنما سُمِيَ القارة؛ أنَّ يعمر الشدَّاخ أراد أن يفرقهمَ في بطون كنانة، فقالَ رجل منهم:

---

(١) في نسخة (ب): "جعفرة ".

(٢) في أنساب الأشراف (١١/ ١٩٨) والجمهرة لابن حزم (ص: ١٩٠): "البحير".

(٣) **بنو النعامة**: النعامة أمهم التي نُسبوا إليها، فمن بني النعامة: نعامة ابن حياش الشاعر الذي مدح الحسن والحسين رضي الله عنهما حيث قال:

كانجفانة أحواض نهى اذا ... وضعت على ظهر الخوان

ويعلم ربها أن كـــل شيء ... من الأشياء إلا الأجرفان.

راجع: أنساب الأشراف (١١/١٩٨).

دعونا قارة لا تنفِّرونا فنجفل مثل إجفال الظليم.[1]

وهم بالمدينة حلفاء بني زهرة بن كلاب؛ هؤلاء بنو خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضرَ/. [١٠١/أ]

[1] **القارة**: أكمة سوداء فيها حجارة، وفي شأنها قال الشاعر:

قد أنصف القار من راماها إنا إذا ما فئة نلقاها

نرد أولاها على أخراها نردها دامية كلاها

راجع: الطبقات الكبرى لابن سعد (٤٢/٥) وفصل المقال في شرح كتاب الأمثال للبكري (١/ ٢٠٤- ٢٠٥) والمستقصى في أمثال العرب (٢/ ١٨٩) ونهاية الأرب للنويري (٢/ ٣٦١).

جمهرة نسب قريش

وهم ولد فهر[1] بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

فولد محارب بن فهر بن مالك: شيبان، أمه: ليلي بنت عدي بن عمرو بن ربيعَة من خزاعة، وشمخًا.

فولد شيبان بن محارب: عمرًا، أمُه: دعد بنت الحارث بن فهر، وحبيبًا، وَوَايلة لا عقبَ له، أمهما: دعد بنت منقذ بن [عامرة][2] بن حبشيَة بن سلول من خزاعة.

فولد عمرو بن شيبَان: وَايلة، وحبيبًا، ورِدادا، [وحجران][3]، وهلالًا، وجابرًا، وأسعد، أمهم: عُدَيَّة بنت وايلة بن كعب من بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة.

فولد وَايلةُ بن عمرو: ثعلبة، وَأسدًا، ومعبدًا، وسوَّادا؛ فأم ثعلبة وسَوَّادًا: هند بنت مالك بن عوف[4] عبد مناة بن كنانة.

فولدَ ثعْلَبَةُ بن وايلة: وهباً، وخراشاً، أمهما: آمنة بنت الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص، وحبيبًا، أمه: من بني عامر بن لؤي[5].

فولد وَهبُ بن ثعلبَة: مالكًا الأكبر، وخالد الأكبر، وثعلبة، وخلفًا[6]- أمهم:

---

[1] فهر بن مالك بن النضر، من كنانة، وأمه: جندلة بنت الحارث، وهو جماع قريش ومن لم يكن من ولد فهر فليس من قريش، وكانت قريش تسمى آل الله، وجيران الله، وسكان الحرم. راجع: نسب قريش (ص: ٢) وأنساب الأشراف (٣٩/١) والجوهرة في نسب النبي (١٢٩/١) ونهاية الإرب في معرفة أنساب العرب (٣٩٧/١).

[2] في نسخة (ب) بلفظ: "غاضرة" وهو موافق لما في الجمهرة لابن الكلبي (ص: ١٧٤) وأنساب الأشراف (١١/ ٤٥).

[3] في نسخة (ب) ونسب قريش (ص: ٤٤٤) وأنساب الأشراف (٤٥/١١) والجمهرة لابن حزم (١٧٨/١) والأنساب للسمعاني (٤١٢/٤): "حجوان".

[4] في الجمهرة لابن الكلبي (ص: ١٧٥): "عوف بن الحارث بن عبد مناة".

[5] لم أقف على اسمها.

[6] في نسخة (ب): "حلفاً"، والمثبت موافق لما في الجمهرة لابن الكلبي (ص: ١٧٥).

بنت[(١)] كعب بن وَايلة بن كعب-، وعبد العزى، ومالك الأصغَر، وَخالد الأصغر، وَناقشًا- أمهم: لبني بنت عمرو بن عتوارة بن عايش [بن][(٢)] ظَرِب بن الحارث بن فهر-، ويزيد، وقيسًا، أمهما: بنت الأجب[(٣)] بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص.

فولد خالدُ الأكبر بن وهب: قيسًا، وعمرًا، وجيادة.

فولد قيسُ بن خالد: الضحاك بن قيس بن خالد الأكبر، وفاطمة بنت قيس.

وكان الضحاك مع معاوية بن أبي سفيان، فولاهُ الكوفة، وقتله مروان بن الحكم يَوم مرج راهط[(٤)]، وأختة فاطمة بنت قيس روي عنها حديث تميم الداري، وكانت نبيلة.

وعبد الرحمن بن الضحاك بن قيس- ولاه يزيد بن عبد الملك المدينة، والموسم[(٥)].

وحبيب بن مسلمة بن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة[(٦)] له صحبَة، ويقال له حبيب الروم لكثرة غزوه لهم.

وسويد بن كلثوم بن قيس بن خالد بن وهب بن ثعلَبة بن وايلة وَلِيَ دمشق.

وولدَ خراشُ بن ثعلبة بن وايلة: ثعلبَةَ، أمهُ: بنت ضباب بن حجر/ بن عبد بن [١٠١/ب]

---

(١) لم أقف على اسمها.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من نسخة (أ)، والتكملة من الجمهرة لابن الكلبي (ص: ١٧٥).

(٣) في الجمهرة لابن الكلبي (ص: ١٧٥) وأنساب الأشراف (١١/ ٤٦): "الأحب".

(٤) **مرج راهط**: منطقة بضواحي دمشق، وإليه تسب المعركة التي انتصر فيها الأمويين واستعادوا فيها ملكهم في الشام عندما بايع الضحاك بن قيس عبدالله بن الزبير سنة ٦٤هـ. راجع: تاريخ الطبري (٥/٥٣٤-٥٣٥) ومعجم البلدان (٣/٢١).

(٥) **الموسم**: هو موسم الحج، وقد تولاه عبدالرحمن بن الضحاك في ثلاث سنوات متتالية في عهد يزيد بن عبدالملك (١٠١هـ- ١٠٣هـ).راجع: تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٤/٤٤٠).

(٦) يكنى أبا عَبْد الرحمن، يقال له حبيب الروم، لكثرة دخوله إليهم ونيله منهم، وولاه عمر بن الخطاب أعمال الجزيرة لما عزل عنها عياض بن غنم، وضمّ إلى حبيب بن مسلمة أرمينية وأذربيجان، ووجهه معاوية إلى أرمينية واليًا عليها، ومات بها سنة ٤٢هـ. راجع: الاستيعاب لابن عبدالبر (١/ ٣٢٠-٣٢١) وسير أعلام النبلاء للذهبي (٣/ ١٨٨).

بغيض[1]، وعدادهم في بني حُدان بن قريع بن عوف بن سعد بن زيد مناة بن تميم باليمامة[2].

وولد حبيب بن عمرو بن شيبان: [عمرًا[3]]- وهو آكِلُ السَقْبِ[4]، سمي بذلك لأنه أغار على بني بكر بن وايل، فأخذ سَقْبًا يعبدونهُ فأكلهُ-، والأجب[5]، وظهرًا- أمهُما: السَوْدَاء بنت زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب-، وتيمًا- وَأمهُ من بني الأدرم بن غالب-.

فمن ولد عمرو بن حبيب آكل السَقْبَ: ضرار بن الخطاب بن مرداس بن كبير بن عمرو بن حبيب، وأمُه: دعد بنت أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس أخت أبي معيط، كان فارس قريش، وشاعرهم، وكان يوم الفجار على بني مِحارب بن فهْر، وَكان أبُوُه الخطاب بن مرداس يأخذ المرباع[6]، وغزا بني سُليم وهو رئيس بني فهر، وهو أحد

---

(1) في نسب قريش (ص: ١٤٦) وأنساب الأشراف (٤٢٢/١) والإكمال لابن ماكولا (٥/ ٢١٧) وتوضيح المشتبه (٤٥١/٥): "حجير بن عبد بن معيص".

(2) **اليمامة**: واحدة اليمام من الطيور؛ بلد كبير فيه قرى وحصون وعيون ونخل، وكان اسمها قبل اليمامة: جوّا، واليمامة هي الزرقاء التي يضرب بها المثل في النظر البعيد، وقد قلع تبّع عينيها وصلبها على باب جوّ؛ فسميّت بها، فيقال: زرقاء اليمامة، وهي الرياض اليوم. راجع: الجبال والأمكنة والمياه (١/ ٣٣٦) ومعجم البلدان (٥/ ٤٤١) ومراصد الاطلاع (٣/ ١٤٨٣) وتاريخ اليمامة في صدر الإسلام (ص: ٣١).

(3) ما بين المعكوفتين سقط من نسخة (ب).

(4) **السقب**: يطلق على الذكر من ولد الناقة عندما يولد، ويأتي بمعنى القرب، ومنه قوله ﷺ: "الجار أحق بسقبه". راجع: معجم مقياس اللغة (٨٥/٣) ولسان العرب (٤٦٨/١).

(5) في الجمهرة لابن الكلبي (ص: ١٧٦) والطبقات الكبرى (٦/ ٥٤٢) ونسب قريش (ص:٤٤٥) وأنساب الأشراف للبلاذري (١١/ ٥٧): "الأحب".

(6) **ربع المرباع**: الربع ومثله المعشار، وكان يأخذه الرئيس مع المغنم في الجاهلية. راجع: الفائق في غريب الحديث (٢/ ٢٤) وغريب الحديث لابن سلام (٨٧/٣).

الأربعة من قريش الذين طفَروا[1] الخندق يَوْم الأحزاب.

وعمهُ حفص بن مرداس كان شريفا.

والمستورد بن شداد بن عمرو بن حبيب بن عمْرو، أمه: دعد بنت جابر بن حسل بن الأجب بن حبيب بن عمرو، توفى سنة خمس وأربعين وَله صحبَة.

وولد حَجْوان بن عمرو: المغترف- وهو أهيب بن عمرو بن حجوان-، وعبد الله، ومالكًا، أمهم: ابنة جابر بن نصر بن عبد بن عدِي بن الديل.

ورياح[2] بن المغترف[3]، له صحبه، وهو شَريك عَبد الرحمن بن عوف الزهرِي في التجارة، وابنه عبد الله[4] بن رياح كان شريفًا.

وأبو عَبد الرحمن يزيد[5] بن أنيس بن عبد الله بن حجوان- له صحبَة، وكان ولده بمصر.

وعبد الملك بن قطن بن عصمة[6] بن أنيس بن عبد الله بن حجوان الأمير بالأندلس، وله عقب بها.

---

[1] **الطفر**: وثبة في ارتفاع، ويطفر الإنسان حائطا؛ أي: يثبه إلى ما وراءه، و طفر الشيء: قفز من فوقه وتخطاه إلى ما وراءه. راجع: لسان العرب (٤/ ٥٠٢) والقاموس المحيط (١/ ٤٣١)، تاج العروس (١٢/ ٤٣١)، معجم اللغة العربية المعاصرة (٢/ ١٤٠٤).

[2] في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/١١١٠) والإكمال لابن ماكولا (٢/٢١٣): "رباح" بالباء.

[3] رباح بن المغترف بن حجوان، أبو حسان القرشي، كان يحسن غناء النَّصب وأنكر عليه عمر ﷺ، قال أبو نعيم: "ذكره بعض المتأخرين في الصحابة، ولا أعلم له صحبة، ولم يذكره أحد من المتقدمين في الصحابة". راجع معرفة الصحابة (٢/١١١٠).

[4] في الجمهرة لابن الكلبي (ص: ١٧٨): "عبيدالله بن رباح".

[5] يزيد بن أنيس بن عبد الله القرشي المحاربي: يكنى أبا عبد الرحمن صحابي شهد فتح مصر، واختط بها، وله بها عقب، ولم يروى عنه بمصر، وروى عنه أهل البصرة. راجع: معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥/٢٧٨٨) والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٦/٥٠٨).

[6] كذا في (أ) وهو موافق لما في الجمهرة لابن حزم (ص: ١٧٩) والأنساب للسمعاني (٤/ ٤١٢)، وفي نسخة (ب): "عطيمة".

وَوَلد الأجب بن حبيب: حسلًا، وعمرًا- أمهما: ابنة عايش بن ظرب، منهم: كرز- بن الأجب بن جابر بن حَسل بن الأجَب بن حبيب بن عمرو بن شيبان قتل يوم فتح مكة مسلمًا.

وولد أسعد بن عمرو بن شيبان وهبًا، وَمالكًا، وضبعَان، أمهم: سلمى بنت الأجب بن الحارث بن منقذ، منهم: أبو نهشل[1] عمرو بن عبد الله بن وهب بن أسعد كان من عظماء قريش ومطاعيمُهم، وبنوه عبد الرحمن، وعبد الله، وصِبح، ونضلة، وقطن، قتلوا يوم الحرة[2].

وولد تيم بن حبيب: حِذْيَمَ، والأحنف[3]، ومحلمًا، أمهم: بنت جابر بن كبير.

فولد حِذْيَم بن تيم: أسَيّدًا، وَمالكًا، وَعمرًا، وَسعْدًا، وأمية، وأمهم: أروى بنت مالك بن صُهَيَّة بن الأعور الخثعمي.

فولد أسيد بن حِذْيَم: عوفًا، وقيسًا[4]، وحجرًا، وعصمةَ، أمهم: التُحْفَة بنت عوف ابن الحارث بن منقذ بن عمرو بن/ معيص بن عامر بن لؤي. [١٠٢/أ]

وولد شمخ بن محارب بن فهر: عبيدًا، ووهبًا، وتيمًا، وعايدًا، وربيعةَ، وعامرا، أمهم: بنت كلاب بن ربيعة.

---

[1] في الجمهرة لابن الكلبي (ص: ١٧٩): "نهشل بن عمرو".

[2] **يوم الحرة**: أي حرة المدينة التي وقع فيها مقتلة عظيمة لأهل المدينة بسبب خروجهم على يزيد بن معاوية وإخراجهم لعامل الأمويين منها ثأراً لمقتل الحسين ﵁، وكان يزيد قد وجَّه إليهم مسلم بن عقبة لردعهم، وأمره باستباحتها ثلاث أيام للجند إن رفض أهلها التسليم، فلما رفض أهلها الإذعان وقع القتال بينهم وبين الجيش الأموي الذي تمكن من هزيمتهم واستباحة المدينة ثلاث أيام، وقُتل الكثير من أشراف التابعين ووجهاء المدينة، وأوردت المصادر التاريخية كثيراً من الفظائع التي حصلت في تلك الحادثة التي كانت يوم الأربعاء لليلتين خلتا من ذي الحجة سنة ٦٣هـ. راجع: تاريخ خليفة بن خياط (ص: ٢٣٦) وتاريخ الطبري (٥/٤٨٢-٤٩٥) والمنتظم لابن الجوزي (٦/١٢-١٧).

[3] في الجمهرة لابن الكلبي (ص: ١٧٩) وأنساب الأشراف (١١/٦٦): "الأخيف".

[4] في أنساب الأشراف (١١/٦٠): "وقش".

فولد ربيعة بن شمخ: سلامان، وعامرًا، وقيسًا، أمهم: بنت عايش بن ظرب بن الحارث بن فهر هؤلاء بنو محارب بن فهر.

وولد الحارث[1] بن فهر: وَديعَة، وَظربًا، وضبة [ضبة بن الحارث بن فهر، وضبة بن أد، بباء موحدة وضاد معجمة مفتوحة، وفي جميع العرب بنون وضاد معجمة مكسورة][2]، وضبابًا، ومضبًا، ودعدًا، ونعمًا- أمهم: الوارثة بنت الحارث بن مالك بن كنانة-، وقيسا- وهو الخُلُج، سموا بذلك لأنهم نزلوا موضعًا خلف بطحان[3]، فأخذ فيه ثلاثة خلج-، ويَمًّ، وَجداعة، وعميلة[4]، وسعدًا، ونصرًا، وبَركة، وهندًا؛ أمهُم: ابنة الحارث بن النضر بن كنانة.

فولد وديعة بن الحارث: عميرة، وعبد العزى، وعامرا، وَمالكًا، أمهم: عُميَرة بنت عوف بن الأحمر بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة.

فولد عَمِيرة بن وَديعة: عامرة[5]، وخالدًا، وتيمًا، وَحبيبًا، وطريفًا، أمهم: عُميرة بنت عوف بن الحارث بن تميم بن مر بن أد.

فولد عامرة بن عَميرة: عبدَ العزى، وعبد الله، وسلمَةَ، وقُنَيعًا، وقيسًا، وسلمان، وسلامةَ، ومسلمةَ، أمهم: هند بنت عبد الله بن الحارث بن وَايلة بن ظرب من عدوَان.

فولد عبد العزى بن عامرة: أبا همهمة، واسمُه عمرو، وقيل: حبيب، وطريفًا، وسلامان، وجابرًا، أمهم: قلابة بنت عبد مناف بن قصى.

---

(1) الحارث بن فهر: وهم بطن من قريش الظواهر، وكانوا ينزلون ظواهر مكة، والظواهر هم بنو معيص بن عامر، وبنو تيم الأدرم، وبنو محارب بن فهر، والحارث بن فهر، وتسمى قريش الظواهر، والباقي كانوا يسموا قريش البطاح. راجع: أنساب الأشراف (٣٩/١) و(٥٣/١١).

(2) ما بين المعقوفتين سقط من نسخة (ب).

(3) **بطحان**: وهو أحد أودية المدينة الكبرى والرئيسية، ويأتي من الحرة الشرقية فيمر بالعوالي قريباً المسجد النبوي حتى يلتقي مع العقيق شمال الجمّاوات. راجع: معجم البلدان (٤٤٦/١) ومحمد شراب، المعالم الأثيرة (ص: ٥٠).

(4) في الجمهرة لابن الكلبي (ص: ١٧٩): " وخداعة وعميرة".

(5) في نسخة (ب): "عامرا".

وأبو همهمة جد حرب بن أمية بن عبد شمس لأمه، وكان شريفاً.

فولد أبو همهمة: حبيبًا، وحربًا، وشريقًا، وعمرًا، وفُقيمًا، وأمةً ولدت لأمية بن عبد شمس: حربَ بن أمية، وأبا حربٍ، وحُيَيَّة لها: معمر بن حبيب بن وهب، وعاتكة لها: عامر بن ربيعة بن هلال بن أُهَيْب بن ضبة بن الحارث، وأمهم: تماضر بنت أبي عمرو ابن عبد مناف، وكان يقال لأبي عمرو: سَداد البَطْحاء، وكان عبد العزى بن عامرة قد فارَق أباه عامرة بن عَميرَة، وكان عامرةُ طلب المعاش، وَخرج إلى ناحية اليمن، فسأله عبد العزى الرجوع إلى مكة، فأبى ففارقه، وقدِم إلى مكة، فزوجه عبد مناف، وأقام معَهُ وعاقده[1]، فصَارت بنو الحارث بن فهر مع بني عبد مناف بن قصي، وَبذلك السَبَب صَاروا من/ أهلِ البِطاح دون بني محارب بن فهر، وَبذلك السَبَب أيضا دخلوا في المطيبين[2]. [١٠٢/ب]

ومنهم: سفيان بن عمرو بن فقيم بن أبي همهمَة -كان شريفاً-، وعمرو بن شقيق بن سَلامان بن عبد العزى بن عامرة كان من الفرسَان، وكان من شعراء قريش، وأخوه لأمه حاطب بن أبي بلتعه.

وولد ظرب بن الحارث بن فهر: عايشًا، وأمية، وعبد الله، ومالكًا، وليلى، أمهم: سلمى بنت لؤي بن غالب.

فولد عايش بن ظرب: عمرًا، وعامرًا، وعبد العزى، وعبد شمس، وأميةَ، وعتوارة، أمهم: بنت وهب بن تميمَ الأدرمَ بن غالب.

فولد عمرو بن عايش: أمية، وعبد شمس، وجحدم، أمهم: أمنة بنت أمية بن ظرب ابن الحارث بن فهر.

---

[1] في نسب قريش (ص: ٤٤١): "وقاعَدَه".

[2] **حلف المطيبين**: كان بين آل بني عبد مناف، عندما أرادوا نزع الحجابة من بني عبد الدار، فكانت طائفة مع بني عبد مناف وطائفة مع بني عبد الدار، فأخرجت أم حكيم جفنة فيها طيب فوضعتها في الحِجر، فقالت: من كان منا فليدخل يده في هذا الطيب، فأدخلت بني عبد مناف أيديها وبنو أسد وبنو زهرة وبنو تيم وبنو الحارث بن فهر فسمُوا المطيبين. راجع: نسب قريش (ص: ٣٨٣) وأنساب الأشراف (٥٦/١) واللباب لابن الأثير (٣٣/١).

فولد عبد شمس بن عمرو: عوفًا، وهلالًا، وعامرةَ[١]، وعتوارةَ، أمُهم: أمنة بنت الحصين بن الحُمام بن ربيعَة من بني مرة ثم أحد بني سهم بن مرة.

فولدَ عوف بن عبد شمس: جُنَيْدة، وفاطمة، وجنادَة، أمهم: هالة بنت عبد بن مطرف بن عَبيد بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي.

فولد جُنَيدَة بن عوف: أبا بكر[٢] بن عثمان بن وهب بن جنيدَة كان على الشرط بالمدينة، وكان جنيدة شريفًا.

ومن بني جحدم بن عمرو بن عايش: عبد الرحمن بن عتبه بن أبي أُنَاسٍ[٣] بن الحارث بن عبد الأسد[٤] بن جحدم، قتله مروان بن الحكم بمصر.

وولد أمية بن ظرب: خالدًا، وعامرًا، وأسدًا، وذيبًا، أمهم: نعم بنت كعب بن لؤي بن غالب.

فولد خالد بن أمية: عمرًا، وسعيدًا، وعبيدًا، وسفيان، ومالكًا، وعبدًا، أمهم: بنت مالك بن خزيمة المصطلق من خزاعة، وإنما سميَ المصطلق لحسن صوتهِ.

منهم: سبيع بن عمرو بن خالد الذي يقول له أبو طالب:

كما قد لقينا من سبيع، ونوفل. [٥]

وَوَلد عامر بن أمَية بن ظرب، عبد الله، ولقيطًا، أمهما: زينب بنت عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

---

[١] في جمهرة نسب قريش (٩٨٦/٢): "عميرة".

[٢] كان على الشرط بمكة. راجع: جمهرة نسب قريش (٩٨٦/٢).

[٣] في جمهرة نسب قريش (٩٨٦/٢) وأنساب الأشراف (٤٤٢/٥):"إياس".

[٤] في الجمهرة لابن الكلبي (ص: ١٨٠) وأنساب الأشراف (٦٦/١١): "عبد بن أسد".

[٥] كان سبيع ممن يعين على بني هاشم في أمر الصحيفة وغيرها، وهو الذي قال فيه أبو طالب:

كما قَد لَقِينا من سُبَيعٍ ونَوفَـلٍ وَكلُّ تَوَلَّى مُعرضـاً لم يُجاملِ

فإن يُلْقَيا أو يُمكنَ اللهُ منهـما نَكِلْ لهُما صاعاً بكَيْلِ المكايلِ

وذاكَ أبو عمرٍو أبى غيرَ بُغضِنا لِيَظْعَننا في أهلِ شـاءٍ وجاملِ

راجع: جمهرة نسب قريش (٩٨٦/٢) ودواوين الشعر على مر العصور (٥١/١٥).

منهم: نافع بن عبد قيس بن لقيط بن عامر، وهو الذي كان مع هبَار بن الأسود يوم عرضا لزينب بنت رَسُول الله صَلى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلم فنخسا بها.

ومنهم: عقبة[١] بن نافع بن عبد قيس بن لقيط بن عامر الذى فتح إفريقية[٢] سنة ست وأربعين وكان/ مستجاب الدعوة، وابنه عبد الرحمن[٣] بن عقبة، ولي إفريقية وله بها عقب وبالأندلس، وعبد الرحمن بن أبي معمر بن عبد الله [بن إياس][٤] بن عبد الله بن عامر بن أمية، وله عقب بالمدينة. [١٠٣/أ]

وولد ضبّة بن الحارث بن فهر: أهيبًا- أمه عاتِكة بنت غالب بن فهر-، وَهلالًا، ومالكًا، وعبدالله، وعمرًا، أمهم: سلمى بنت الأدرم بن غالب.

فَولد أهيَب بن ضبّة: هلالًا، أمه هند بنت هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، فولد هلال بن أهيب: الجراح، وَيزيدَ، وعبدَ الله، أمهم: ابنة عمرو بن عتوارة بن عايش بن ظرب.

ومن وَلدِهِ: أبو عُبَيدة، وهو عامر[٥] بن عبدالله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن

---

[١] عقبة بن نافع بن عبد القيس القرشي الفهري: ولد على عهد الرسول ﷺ، ولا تصح له صحبه، وكان أخا عمرو بن العاص، ولاه عمر إفريقية لما كان على مصر، وهو الذي بنى القيروان، وذلك في زمن معاوية ﷺ سنة ٥٠هـ، وأقام بها ثلاث سنين، وقتل سنة ٦٣هـ بعد أن غزا السوس الأقصى. راجع: أسد الغابة (٥٧/٤) وسير أعلام النبلاء (٥٣٢/٣).

[٢] **إفريقية**: كان أهل مصر يسمون ما عن أيمانهم إذا استقبلوا الجنوب (بلاد المغرب) أما إفريقية فهي المناطق التي تفرّق بين المغرب ومصر، ولذلك سُمِّيت (إفريقية)، وحدُّها من برقة حتى طنجة، وتضم اليوم أجزاء من ليبيا وتونس والجزائر والمغرب، وتطلق أحياناً على تونس بمفردها. ينظر: الحموي، معجم البلدان (٢٢٨/١) والروض المعطار (ص: ١٤٣) والمعالم الأثيرة لمحمد شراب (ص: ٣١).

[٣] عبد الرحمن عقبة بن نافع: ولَاه مروان بن الحكم مصر وإفريقية قتل سنة١٢٤هـ في معركة الزاب. راجع: تاريخ خليفة بن الخياط (٣٥٥/١) وأنساب الأشراف (٦٧/١١).

[٤] ما بين المعكوفتين سقط من نسخة (ب).

[٥] اشتهر بكنيته، ونسبه إلى جده فيقال أبو عبيدة بن الجراح، وتوفي في طاعون عمواس بالشام

ضبّة أحد العشرة، شهد بدرًا، وَتوفى بعَمَوَاس في الطاعون ﷺ، وأمه: أميمة بنت غَنْم ابن جَابر بن عبد العزى بن عامرة بن عميرَة.

فولد أبو عبيدة: يزيدَ، وعميرًا أمهما: هند بنت جابر بن وهب بن ضباب، وقد أنقرض ولد أبي عبيدة، وَولد إخوته جميعاً.

وَولد مالك بن ضَبَّة: هلالًا، أمه: هند بنت هلال بن عامر بن صعصعة.

فولد هلال بن مالك: ربيعَة، أمه: سلمَى بنت ظرب بن الحارث.

فولد ربيعَة بن هلالٍ: عامرا، وَوَهْبًا، وَأبا شداد، وأبا سَرح، أمهم: سلمى بنت قيس ابن الحارث بن فهر.

فمن وَلد مالك بن ضَبة بن الحارث: سهل، وسهيل[١] ابنا وهب بن ربيعَة بن هلال بن مالك بن ضبّة، أمهما: بيضاء بنت جحدم بن عمرو بن عايش بن ظرب بن الحارث بن فهر، بها يعرفون، لهما صحبَة.

وسهل بن بيضاء الذي مشى إلى النفر القرشيين في الصَحِيفَة التي كتبت مشركوا[٢] قريش على بنى هاشم، وفي ذلك يقول أبو طالب:

هم رجعوا سهل ابن بيضاء راضياً فسُرَّ أبو بكر بها ومحمدُ.[٣]

ومنهم: عياض بن غنم بن زهير بن شداد بن ربيعَة بن هلال بن مالك بن ضبةَ لهُ صحبة. وعمرو ووهب ابنا أبي سرح بن ربيعَة بن هلالٍ شهدَا بدرًا.

سنة ١٨هـ في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ. راجع: مشاهير علماء الأمصار(٢٧/١) ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (١٤٨/١) وأسد الغابة (١٢٥/٣) وسير أعلام النبلاء (٥/١).

[١] في جمهرة نسب قريش (٩٨٩/٢): "وصفوان".

[٢] كذا في نسخة (أ)، وفي نسخة (ب): "مشرقوا" وهو تصحيف.

[٣] وفي الاستيعاب لابن عبدالبر (٦٦٠/٢) تمام شعر أبي طالب:

جزى الله رب الناس رهطاً تبايعوا على ملأ يهدي لخير ويرشد
قعود لدى جنب الحطيم كأنهم مقاولة، بل هم أعز وأمجد
هم رجعوا سهل ابن بيضاء راضياً فسر أبو بكر بها ومحمد
ألم يأتكم أن الصحيفة مزقت وأن كل ما لم يرضه الله مفسد.

وولد قيس بن الحارث بن فهر الذي يقال له الخُلُج: عديًا، وعَلقه.

فولد عدِى بن قيس: صُبَحًا، وسنانا[1]، فولد صبح بن عدِى: عامرا، فولد عامر ابن صبح: الربيع، فولدَ الربيع بن عامر: هذيلًا، وأوساً.

[١٠٣/ ب] فولدَ/ هذيل بن الربيع: دُبَيَّة، وَهَرْمَة، ونُجبة.

فولد دُبية بن هذيل: سويداً، فولد سويد بن دُبية: زفر، ومالكًا.

وولد هَرْمَةَ بن هذيل: عبد الرحمن[2]، وعامرا، منهم: إبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هَرْمَة الشاعر، الذى يقال له إبراهيم[3] ابن هرمَة.

وولد نجبة بن الهذيل: عديًا؛ فولدَ عدِي بن نجبة: نافعًا.

وولد أوس بن الربيع: الأرقم.

وولد سيار بن عدى: حارثة، فولد حارثة بن سيَارُ: ربيعَة.

وولد علقة بن قيس: هلالًا، والأعجم، ونهيكًا.

فولد هلال بن عَلَقَة: مَالكًا، فولد مالك بن هلال: مُوَدَّعًا، وقيسًا، ووهبًا.

---

[1] في نسخة (ب): "سياراً".

[2] وهو الشاعر الذي يقال له بن هرمة، وكان محمد بن الأعرابي الراوية ينشد أبياتاً من قصيدته اللامية التي مدح بها أمير المؤمنين المنصور، فيقول: ختم به الشعر، وكان صاحب شرب، فحده خثيم بن عراك الكناني وهو على شرط المدينة في أيام أبي العباس، ومرَّ ابن هرمة بجيزته بالمدينة، وهو سكران، فعاتبوه حين صحا، فقال: يا سبحان الله! ما أعجبكم، أنا في طلب مثل هذه السكرة مذ حين سمعتموني أقول:

أسأل الله سكرة قبل موتي وصياح الصبيان يا سكران

فخرجوا وهم يقولون: لا يفلح والله أبو إسحاق أبداً، وكان السلطان أمر أن يضرب كل من شهد عليه بالسكر مائة، فكان إذا سكر بالمدينة قال: من يشتري المائة بالثمانين. راجع: أنساب الأشراف (١١/٧٨) والإيناس بعلم الأنساب (١/٣٩).

[3] إبراهيم بن سلمة بن علي بن هرمة أبو إسحاق الفهري المديني: شاعر مفلق، فصيح مسهب مجيد، أدرك دولة الأمويين والهاشميين، وكان ممن اشتهر بالانقطاع للطالبيين. راجع: أنساب الأشراف (٣/٩٠) والمنتظم في تاريخ الأمم والملوك (٩/٢١) والبداية والنهاية (١٠/١٨١).

فمن الخُلج: جعفر بن الحكم أحد فتيان البصرة وشعرائها، وجعفر بن عتيبة بن الحكم كان ذا شرف ومروءة.

ومنهم: هارُون بن محمد بن زهير بن عبد الله بن ديمة بن زيد بن عمرو بن مُوَدَّع ابن مالك بن هلال، وَلِيَ شُرط المدينة، وابنه سفيان بن هارون وَلِيَ شرط المدينة أيضا، وقتلت فَهْم قتيلا من بني الحارث بن فهر، فسار بنو الحارث إليهم حتى أشرفُوا على ماء يُدعَى فَرْثه، وقد جمع لهم فهم، وأخذوا بالنِّقاب فاقتتلوا حتى لم يبق من بني الحارث بن فهر إلا من شرد، فرجعت فلول بنى الحارث بن فهر إلى قريش فتقسَّمتهم قريش، فكان في بني عبد شمس منهم آل أبي همهمة، وآل طريف بن عميرة.

وكان في بني زهرة آل أبي إسرائيل، وبنو قراد.

وكان في بني تيم: قابوس، وكان في بني عدي: آل الأخثم الذي قيل لهم:

أبشــر بخير حين تلقا عامرا   نشوان يبرق وجهُهُ كالدرْهــم

لما رآني عاريـــاً ذا خَــلَّةٍ   ألقى عليَّ رِدَاءهُ ابن الأخـــثم.

وهو عامر بن الأخثم، وكان منهم ذو القَلْبين، وهو أبو معمر[1].

---

[1] جميل بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة القرشي الجمحي، وهو أخو سفيان بن معمر، وعم حاطب وحطّاباً بني الحارث بن معمر، وكانا من مهاجرة الحبشة، ولجميل خبر في إسلام عمر وإخباره قريشاً بذلك، وهومعروف في المغازي وكان يسمّى ذا القلبين، وفيه نزلت: ﴿ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ ﴾ (سورة الأحزاب الآية: ٤)، أسلم عام الفتح وكان مسناً، وشهد حنيناً وقتَل زهير بن الأغرّ الهذلي مأسوراً، فلذلك قال أبو خراشٍ الهذلي يخاطبه:

فأقســم لو لاقيته غير موثـــق   لآبك بالجــزع الضـبّاع النَّواهــل

وكنت جميل أسوأ الناس صــــرعةً   ولكــنَّ أقــران الظهــور مقاتــل

فليــس كعبد الدّار يا أمَّ مـــالك   ولكن أحاطت بالرِّقاب السلاســل

وفي جميل هذا يقول القائل (من بحر الطويل):

وكيف ثوائي بالمدينة بعد ما   قضيى وطراً منها جميل بن معمر

راجع: الاستيعاب لابن عبدالبر (١/ ٧٣) الوافي بالوفيات للصفدي (٤٩/٤) ونزهة الألباب في الألقاب (١/ ٢٠٣) والإصابة في تمييز الصحابة (١/ ٤٩٩).

وكان في بني عمران بن مخزوم بنوُ إياس، وهو الذي قال له أبو طالب:

خالي الوليدُ قد عرفتم مكانه   وخال آل أبي العاصي إياس بن معبد.

وكان معبد بن وهب تبنَّاه، وكان يقال: إياس بن معبد.

وكان في بني منقذ بن عمر بن معيص بن عامر بن لؤي: آل جُنَيدة بن قيس.

فلما كانت خلافة عمر بن الخطاب ﷺ وَجدهم في بطون قريش مجمعَهم، فجعلهم إلى قومهم، وعلى عرافتهم، وبنو قراد من بنى الحارث بن فهر، لهم الرَّدْم[1] بمكة الذي يقال له ردم بني جُمح/. [١٠٤/أ]

وله يقول بعض شعراء أهل مكة:

سأحبس عبرةً وأُفيضُ أخرى   إذا جاورت ردم بني قراد.

ومن بني الحارث بن فهر: محمد بن أبي مالك، يعرف بقلوص[2]، بلغ سنًا عالية، وكان ذا قُعْدد[3] بفهر بن مالك، كان هو وقصَي بن كلاب في القُعدد بفهر بن مالك سواء، وتوفى بعد أن مضى صدرًا من ولاية بني العباس.

فهؤلاء بنو الحارث بن فهر، وهم آخر بني فهر بن مالك، وهم أول بطون قريش.

---

(١) **الرّدم**: ردم بنى جُمح بمكّة، كانت فيه حرب بينهم وبين بنى محارب بن فهر، فقتلت بنو محارب بنى جمح أشدّ القتل، فسمّى ذلك الموضع بالرّدم، بما ردم عليه من القتلى يومئذ. راجع: معجم ما استعجم (٢/ ٦٤٩) ومعجم البلدان (٣/ ٤٠) ومعجم قبائل العرب (٣/ ١٠٤٣).

(٢) **القلاص**: جمع قلوص، وهي الناقة الفتية. راجع: الكامل في اللغة والأدب (٩١/٢) وإسفار الفصيح للهروي (٤١/٩) وشرح نهج البلاغة (١٥٤/١).

(٣) **القعدد**: البعيد النسب من الجد الأكبر، وهو من الأضداد، وقال غير واحد: رجل قعدد إذا كان قليل الآباء إلى الجد الأكبر، وهو عند العرب محمود. راجع: تهذيب اللغة (١/ ١٣٨) والصحاح في اللغة (٨٧/٢) وسمط اللآلي (٢٣٢/١) وتاج العروس (٢٢١٠/١) وشمس العلوم (٨/ ٥٥٧١) ولسان العرب (٣/ ٣٦٢).

نسب تيم الأدرم[1] بن غالب بن فهر:

وإنما قيل له الأدرم لأنَّ أحد لحييه كان أنقص من الأخر، وكان بنو معيص بن عامر بن لؤي، وبنو الأدرم، وبنو محارب بن فهر حلفاً.

فَولد الأدرم تيم بن غالب بن فهر: الحارث، وثعلبَة، وكبيرًا، ودهرا، أمهم: فاطمة بنت معاوية بن بكر بن هوازن، ووهبًا، وأبا دهر، وحداق، أمهم: بنت فراس بن غَنْم بن مالك بن كنانة.

فولد الحارث بن تيم بن غالب: ثعلبة، وكعبًا، والأجَبَّ، وأمهم: بَرة من بني كنانة.

فولد ثعلبة بن الحارث: خنيسًا، ووهبان، ونضلة. أمهم: ناجية بنت الحارث بن عبد مناة بن كنانة.

فولد خنيس بن ثعلبة: وهبًا، ونضلة، أمهما: عاتكة بنت عبد بن معيص.

فولد وهب: شيطانًا، وعَبد العزى أمهما: هند بنت عمرو بن رواحة بن منقذ.

فولد شيطان بن وهب: خالدًا، وَجَعْونَة، وَيزيدًا. أمهم: فاطمة بنت صخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد السِلمي.

فولد خالد بن شيطان: سُهيْلا، وَجَروا، وحكيمًا، وَعبيد الله- أمهم: أميمة بنت عوف بن وهب بن خنيس بن ثعلبَة-، وعباساً، ونهشلا، ونعمان- أمهم: ماوية بنت عمرو بن أنس بن الأخنس-، وعبد العزى، وأبا سعد- أمهما: أم سويد بنت مالك بن قيس بن سفيان بن كعب بن الحارث بن تيم الأدرم-.

وولدَ جَعْوَنة بن شيطان: خالدًا، وَالحكم. أمهما من فَهم منهم أبو خريق، وهو عقبة بن خالد بن جعوَنة وهم بفلسطين.

وولد يزيد بن شيطان: عبد الله، وعمرا، أمهما: فاطمة بنت عمرو بن خنيس بن ثعلبة، وأبا الحَكَم، وخالدا، أمهما: خولة بنت الأسوَد بن حفص بن الأخيف.

---

[1] **الأَدْرَمي**: بفتح الهمزة وسكون الدال المهملة وفتح الراء وبعدها ميم؛ هذه النسبة إلى الأدرم، وهم من قريش الظواهر. راجع: اللباب في تهذيب الأنساب للشيباني (٣٦/١) ولب اللباب في تحرير الأنساب للسيوطي (٢/١).

وولد نضلة بن ثعلبة بن الحارث: زيدًا، وضُبيعًا.

وولد كعب بن الحارث بن تيم الحارث، والأعجم.

وَولد كبير بن تيم:/ جابرًا، أمه: عاتكة بنت حسل بن عامر. [١٠٤/ ب]

فولد جابر بن كبير: أسعد، وعمرًا، وَيعمَر، ووهيبًا، وكرزًا.

فولد أسعد بن جابر: عبد مناف، وحارثة.

فولد عبد مناف بن أسعد: عبد العزى، وعبد الله، وهما الخطلان، كان أحدهما يقال له: خطل فسميَا الخَطَلَين.

منهم: هلال بن عبد الله بن عبد مناف بن أسعد بن كبير بن تيم بن غالب، وهو الذي يقال له بن خطل، أمر رسول الله ﷺ بقتله يوم فتح مكة، وإن كان متعلقًا بأستار الكعبَة[١]، فقتِل على تلك الحال[٢]، وكانت له قينتان تغنيان بهجَاء رسُول الله ﷺ.

وعبد الله بن عبد العزى بن عبد مناف كان فارسًا، وعبدالله بن شيم بن عبد العزى بن عبد مناف قتل يوم الجمل[٣]، وقطِبة العاقر- فارِس البلقاء- بن عبد العزى بن عبد

---

[١] راجع الحديث المتفق عليه عند البخاري في صحيحه [كتاب الحج - باب دخول الحرم، ومكة بغير إحرام (١٧/٣/ ح رقم ١٨٤٦)] ومسلم [كتاب الحج - باب جواز دخول مكة بغير إحرام (٩٨٩/٢/ ح رقم ١٣٥٧)] من حديث أنس ﷺ.

[٢] وكان جرمه أنه أسلم وهاجر إلى المدينة وبعثه رسول الله ﷺ ساعياً، وبعث معه رجلا من خزاعة، فكان يصنع طعامه ويخدمه، فنزلا في مجمع فأمره يصنع له طعاما، ونام نصف النهار، فاستيقظ والخزاعي نائم ولم يصنع له شيئا، فاغتاظ عليه، فضربه فلم يقلع عنه حتى قتله، فلما قتله قال: والله ليقتلني محمد به إن جئته، فارتد عن الإسلام، وساق ما أخذ من الصدقة وهرب إلى مكة، فقال له أهل مكة: ما ردك إلينا؟ قال: لم أجد ديناً خيراً من دينكم، فأقام على شركه، وكانت له قينتان؛ إحداهما فرتنا، والأخرى أرنب، وكانتا فاسقتين، وكان يقول الشعر يهجو رسول الله ﷺ ويأمرهما تغنيان به، ويدخل عليه وعلى قينتيه المشركون فيشربون الخمر، وتغني القينتان بذلك الهجاء. راجع: سيرة ابن إسحاق (٢/ ٤١٠) ومغازي الواقدي (٢/ ٨٥٩) والسيرة النبوية لابن كثير (٣/ ٥٦٤).

[٣] **موقعة الجمل**: سنة ٣٦هـ، وكانت بين جيش علي ﷺ من جهة وبين الزبير وطلحة وعائشة =

مناف كان من الفرسان.

وولد عمرو بن جابر بن كبير بن تيم: غُفَيلة، وحُوَيْرثه، وهو وَهب، أمهما: بنت عبد الله بن عمر بن مخزوم.

فولد غُفَيلة بن عمرو: عَبدَ العزى، والجموح، أمهما: بنت أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وسلمةَ، أمه: بنت سفيان بن الأعجم بن كعب بن الحارث بن تيم.

وولد حُوَيْرثه بن عمرو: الحارث، وأمه بنت المطلب بن عبد مناف.

وولد وهب بن تيم بن غالب: عبادًا، وثعلبة، والحارث، ولؤَيًّا، وخزيمةَ، وعوفًا، أمهم: [بنت][1] شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر.

وولد دهر بن تيم بن غالب: عوفاً الشاعر.

وولد عوف الشاعر: عُمَرَ، ودَهْرا، وخالدًا، وَحبيبًا وسليمًا، وَعيينة، ومالكا، وأسدا، والأعجم، وشِكَّةَ، وخويلدا، وأوفًى، أمهم: الصهبا بنت نمر بن الحارث بن فهر.

فولد خالد: عبدالله، وعاصمًا، ونُوَيرة، وكلثومًا، وجُوشا، وحسلا، وأبا الأجش، أمهم: الأسدية.

فولد عبدالله بن خالد: نافعًا، أمه: فاطمة بنت عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.

هؤلاء بنو تيمَ الأدرمِ بن غالب/. [١٠٥/أ]

الذين خرجوا للثأر من قتلة عثمان ﷺ، كانت هذه الموقعة يوم الجمعة من جمادى الأولى سنة ٣٦هـ، وهي من الفتن العظيمة بين المسلمين. راجع: تاريخ الإسلام (٢/٢٧١) والموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي (١/ ١٣٦) وعصر الخلافة الراشدة (١/ ٤٥٠).

[1] مابين المعكوفتين سقط من نسخة (ب).

نسب بني لؤي[1] بن غالب:

وهم عامر، وسَامة[2]، وخزيمة، وسعد، والحارث.

فولد عامر بن لؤي بن غالب بن فهر: حسلا، وكلبةَ[3]- أمهما: خارجة بنت عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر-، ومَعِيصًا، وعُوَيصا، ونُعْمَ- أمهم: ليلى بنت الحارث بن عَضَل بن دِيْش بن غالب بن محلم بن الهُون بن خزيمة بن مدركة بن إلياسَ بن مضر بن نزار-.

فولد حسل بن عامر: مالكًا، أمه: قسامة بنت كهف الظلم بن عمرو بن الحارث الثقفي، وأخوه لأمه: عمرو بن هُصَيص.

فولد مالك بن حسل: نصْرًا، والطّوالةَ- ولدت لتيم بن مرة، وأمهما: ليلى بنت هلال بن أُهَيْب بن ضَبَّة بن الحارث بن فهر-، وجذيمةَ، وهو الذي يدعى: سحام، وأمه: سحام بنت عدي بن [جندب][4] بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس.

فولد نصر بن مالك: عبدَ وُد، وعبْدًا، وجابرا، والأقيشَ[5]، وَعبدَ أسْعَد، وسعدًا،

---

(1) لؤي بن غالب: كان لؤي يكنى أبا كعب، وإليه ينتهي عدد قريش وشرفها، وهو شقيق تيم الأدرم الكاهن بن غالب، وأمه فيها قولان: عاتكة بنت يخلد بن النضر بن كنانة، وهو القول المجمع عليه، وهي أولى العواتك اللآئي ولدن رسول الله ﷺ، وقيل: سلمى بنت كعب بن عمرو. راجع: سيرة ابن إسحاق (٩٥/١) وجمهرة أنساب أمهات النبي (٩٩/١) وجمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص: ١٢).

(2) **سَامة**: وجميع أسماء العرب أسامة بهمزة السين إلا سامة بن لؤي، والسام عروق الذهب، والواحدة منها: سامة، ويزعمون أنَّ عامر بن لؤي أخرجه، وذلك أنه كان بينهما شيء، ففقأ سامة عين عامر بن لؤي، فأخافه عامر، فخرج إلى عمان، ومسألة سامة بن لؤي وانتقاله إلى عمان مشهورة لاينكرها أحد ممن له علم واطلاع بالتاريخ. راجع: التعريف بالأنساب لأبي الحجاج الأشعري (٦/١) وإسعاف الأعيان (٥/١).

(3) في نسب قريش (ص: ٢٩٩): "كلفة" بالفاء بدل الباء.

(4) مابين المعكوفتين سقط من نسخة (ب).

(5) في الجمهرة لابن الكلبي (١٥٧) ونسب قريش (ص: ٤١٢): "الأقيشر".

ونُعْم- ولدت لعبد مناف بن الحارث بن منقذ بن عمرو-، وأمهم: ماوية بنت سَعد بن سَهْم.

فولد عبدُ وُد بن نصر بن مالك بن حسل: عبدَ شمسٍ، وأبا قيس، وأمهما: باهية بنت عبد بن ذكوان بن عامر بن صعصعة، وَأخواهما لأمهما حذيفه وحذافه ابنا سَعد بن سهم بن عمرو بن هُصَيص.

فولد عَبد شمس بن عبدَ وُد: عمرًا، ووقدان، وقيسًا، ولبودَ- كانت عند مالك بن المِضَرِّب-، وأمهم: أم أوس تماضر بنت الحارث بن حَبيب بن خزيمة بن مالك بن حسل.

فولد عمرو بن عبد شمس: سَهْلًا[1]، وأمه ريطة بنت زهير بن عبدَ أسْعَد بن نصر بن مالك بن حَسَل.

وسُهَيْلًا[2] الأعلم الخطيب أحد أشراف قريش، وهو الذي جاء في الصلحِ يوم الحديبيَة[3]، ثم أسلم وتوفى في طاعون عمواس، وَأُمُه حُبَّى بنت قيس بن ضُبَيْس بن ثعلبة بن حيَّان بن غَنْم بن مليح بن خزاعه.

---

(١) سهل بن عمرو: هو أخو سهيل بن عمرو، أسلم يوم الفتح، وله عقب بالمدينة ودار، وبقي بعد النبي ﷺ دهراً، توفي في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ. راجع: الإصابة (٥٧٩/٢)، (٥٠٥/٤).

(٢) سُهيل بن عمرو: كان خطيباً فصيحاً عاقلاً شريفاً، وهو أحد أسرى بدر، وأحد الذين أرسلتهم قريش لمصالحة النبي ﷺ في صلح الحُديبية وعلى يديه تم أمر الصلح، أسلم يوم الفتح وحسن إسلامه، وقُتل يوم اليرموك شهيداً، وقيل: مات في طاعون عَمَواس بالشام سنة ١٨هـ، والأول أشهر. راجع: الطبقات الكبرى لابن سعد (١٠/٦) ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (١٣٢٤/٣) وأسد الغابة (٥٨٥/٢) والجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة (١/ ١١٤).

(٣) **الحديبية**: قرية قريبة من مكة سميت باسم بئرٍ فيها، توقف فيها النبي ﷺ وأصحابه لما منعتهم قريش من دخول مكة، فأرسل عثمان بن عفان ﷺ ليفاوضهم في الأمر، ولما تأخر عثمان ﷺ ظن النبي ﷺ أنَّ قريشاً قتلته فدعا الصحابة لمبايعته على القتال، وسميت بيعتهم بالرضوان لأنَّ الله تعالى أنزل رضاه عليهم، ثم عاد عثمان وانتهى الأمر بالصلح المشهور مع قريش أواخر سنة ٦هـ. راجع: سيرة ابن إسحاق (٣٢٠/٢) ومعجم البلدان (٢/ ٢٢٩).

والسكرَانُ[(١)] بن عمْرو، مات مُهاجراً بأرض الحبشة، وكانت عنده سَوْدة[(٢)] بنت زمعة بن قيس، فخلف عليها رَسُولُ الله ﷺ، وأمه: حُبَّى بنت قيس بن ضبيس، فهو أخو سُهيل لأبيه وأمه.

وحَاطب بن عمرو، وأمه: من أسجع، وَسُليط/ بن عمرو[(٣)]، وهو من المهاجرين الأولين، وأمه من عبس، قتل يوم اليمامة. [١٠٥/ ب]

فولد سُهَيل بن عمرو: عبدَ الله[(٤)]- أسْلَم يوم بدر-، وأبا جندل واسمهُ العاصِي[(٥)]

---

(١) السكرَانُ بن عمْرو: وهو أخو سُهيل بن عمرو، وهو من مهاجرة الحبشة، هاجر إليها ومعه إمرأته سودة بنت زمعة رضيَ الله عنها، وتوفيَ هناك بالحبشة، وقيل: رجع إلى مكة فمات بها قبل الهجرة للمدينة، وخلف رسول الله ﷺ على سودة بنت زمعة بعد وفاة زوجها السكران بن عمرو. راجع: أسد الغابة (٥٠٤/٢) والإصابة (٣٩١/٤).

(٢) سودة بنت زمعة بنت قيس القرشية العامرية: هي زوج النبي ﷺ تزوجها بمكة بعد وفاة خديجة، وقبل زواجه من عائشة رضي الله عنها، وكانت قبله تحت السكران ابن عمها، وكان مسلمًا فتوفى عنها، فتزوجها النبي ﷺ ولم تعقب منه ولداً إلى أن مات ﷺ. راجع: أسد الغابة (١٥٧/٧) وتهذيب الكمال (٢٠٠/٣٥) وسير أعلام النبلاء (٥٠٨/٣) والإصابة (١٩٦/٨).

(٣) سليط بن عمرو: يكنى أبا الوضاح، وهو أخو سُهيل بن عمرو والسكرَانُ بن عمْرو، ومن السابقين إلى الإسلام ومن مهاجرة الهجرتين وممن شهد بدراً، وقيل: لم يشهد بدراً لأنَّ قدومه إلى المدينة تأخر إلى زمن قدوم جعفر رضي الله عنه ومن معه، وهو الذي أرسله الرسول ﷺ إلى هوذة بن علي وثمامة بن أثال زعيما اليمامة، وذلك سنة ٦أو سنة ٧هـ، واستشهد باليمامة سنة ١٢هـ. راجع: الطبقات الكبرى (١٥٣/٤) وأنساب الأشراف (٢١٩/١) والجمهرة لابن حزم (ص: ١٦٦) وأسد الغابة (٥٣٧/٢) والإصابة (٢٤٠/٣).

(٤) عبد الله بن سهيل بن عمرو: أقبل يوم بدر مع قريش يكتم إيمانه، فانحاز إلى المسلمين أثناء المعركة، وهو من مهاجرة الحبشة، واستشهد يوم اليمامة وله ثمان وثلاثون سنة. راجع: الطبقات الكبرى (٣١٠/٣) ومعرفة الصحابة للبغوي (٣٠/٤) والإصابة (١٠٧/٤).

(٥) العاصي بن سهيل بن عمرو (أبو جندل): أسلم بمكة فسجنه أبوه وقيَّده، فلما كان يوم الحديبية هرب أبو جندل إلى النبي ﷺ، فلما رآه أبوه سهيل قام إليه فضرب وجهه، فأعاده النبي الله ﷺ إلى أبيه، وقال له: **"يا أبا جندل! اصبر واحتسب، فإن الله جاعل لك، ولمن** =

أسلم بمكة، وعِنَبَة[1] [عِنَبة هذه بكسر العين، وفتح النون، والباء الموحدة، قال ابن ماكولا: وقيل: عُتبة][2] بن سُهيل، وأمهم: فاختة بنت عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي، وَأخوهم لأمهم: أبو إهاب بن عَزِيز بن قيس بن سويد من بني تميم، وهندَ بنت سهيل، ولدت لحفص بن عبد بن زمعة، ثم خلف عليها عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد[3]، ثم خلف عليها عبدالله بن عامر بن كُرَيْز[4]، ثم خلف عليها الحسَن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، وأمهما: الحنفاء ابنة أبي جهل بن هشام بن المغيرة.

وسَهْلة بنت سُهَيل، لها محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعَة، ولها سليط بن عبدالله بن الأسوَد من بني مالك بن حسل، ولها بكير بن شَمَّاخ بن سعد بن قائف بن الأوقص بن مرَة، ولها سالم بن عبد الرحمن بن عوف، وأمها: فاطمة بنت عبد العزى بن أبي قيس بن عبد وُد بن نصر بن مالك بن حسل.

معك من المستضعفين فرجا ومخرجا، وإنا صالحنا القوم وإنا لا نغدر". راجع: مسند الإمام أحمد (٢١٩/٣١/ ح رقم: ١٨٩١٠) وحسنه الأرنؤوط، والإصابة (١١٢/١٢).

[1] عنبة بن سهيل بن عمرو: وقيل عتبة ولا يصح، أخو أبي جندل، أسلم مع أبيه، واستشهدا جميعاً بالشام شهيدًا. راجع: أسد الغابة (٢٩٢/٤) الإصابة (٥٤٣/٧).

[2] ما بين المعقوفتين لم يثبت في نسخة (ب)، وانظر: الإكمال لابن ماكولا (٢٦/١).

[3] عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد القرشي الأموي: أمه جويرية بنت أبي جهل التي أراد علي بن أبي طالب ﷺ أن يخطبها، فنهاه عنها رسول الله ﷺ فتزوجها عتاب، فولدت له عبد الرحمن، وكان مع عائشة يوم الجمل، فكان يصلي بهم إماما، وقتل يوم الجمل بالبصرة، فلما رآه علي قتيلا، قال: هذا يعسوب القوم. راجع: أسد الغابة (٤٦٧/٣) وتهذيب الأسماء واللغات للنووي (٢٩٧/١) وتاريخ الإسلام (٢٩٨/٢) والإصابة (٦٢/٨).

[4] عبد الله بن عامر بن كريز ابن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، أبو عبدالرحمن، استعمله عثمان بن عفان ﷺ على البصرة، فافتتح خراسان ونيسابور، وهو الذي حُمل إلى رسول الله ﷺ طفلاً فحنكه وهو ابن ثلاث سنين، فتلمظ وتثاءب، فتفل رسول الله في فيه، فجعل عَبْد اللَّهِ يتسوغ ريق رسول اللَّه ﷺ، وكان سخياً كريماً كثير المال والولد، قتل يوم الجمل، وهو ممن مات قبل أَبيه. راجع: الطبقات الكبرى (٥/ ٣٢) والاستيعاب (٣/ ٩٣١) ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ١٧٣٢) وتاريخ دمشق (٢٩/ ٢٤٧).

فولد عِنَبة بن سُهَيل: فاخِتَة، وَلدت لعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وأمها: كَنُود بنت قرظة.

وولد [سُهَيل بن عمرو بن عبد شمس: عمرو بن سهيل][1]، أمه: بنت عبدَ بن أبي قيس بن عبدَ وُد بن نصر بن مالك بن حسل.

ومن ولده: عمرو بن عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الرحمن بن عمرو بن [سهيل][2] بن عمرو بن عبد شمس، وأمه: بُريكة بنْت القسم بن محمد بن علي بن أبي طالب، كان من وجوه قريش، ولّاه الرشيد قضاء المدينة.

وولد سليط بن عمرو بن عبد شمس: سُليطًا[3]، رُوي عنه الحديث، وأمه: قهطم بنت علقمة بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد وُد.

وَوَلد السكران بن عمْرو بن عبد شمس: عبد الله، لا بقيةَ لهُ، وَأمُه: ابنة زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد وُد.

وَوَلد قيسُ بن عبد شمس: زمعَة، وأمُه: ابنة وَهب بن الأثلب[4] بن عبد بن عمران بن مخزوم، ووقدان بن قيس، وأمه: بنت وبر بن الأضبط بن كلاب.

فولد زمعة: عبد بن زمعة، وأمه: عاتكة بنت الأخيف بن علقمة بن عبد بن الحارث بن سعد بن عمرو بن مُعَيص بن عامر بن لؤي، [وأخوته لأمه: قرظة بنت][5]

---

[1] والصواب هنا: "وولد سهل بن عمرو: عمرو بن سهل"، وليس سهيل، كما هو مثبت في جمهرة نسب قريش وأخبارها (٩٣٢/٢)، قد تقدم ذكره لأولاد سهيل كما في (ص: ١٠١).

[2] والصواب هنا "سهل" كما تبين في الحاشية السابقة.

[3] سليط بن سليط بن عَمرو القُرشِيّ العامري بن أخي سهيل بن عَمرو: ذكره ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة، فقال: هاجر سليط بن عَمرو وامرأته أم يقظة بنت علقمة فولدت له هناك سليط بن سليط، وشهد سليط مع أَبيه اليمامة فاستشهد، وقال أَبو معشر: بل عاش بعد ذلك، قال أَبو عمر: هذا أصوب لأنَّ عمر حصلت له حُلَلٌ فقال دلوني على فتى هاجر هو وأبوه فدلوه عليه فكساها إياها. راجع: أسد الغابة (٥٣٦/٢) والإصابة (٤٣٦/٤).

[4] في جمهرة نسب قريش (٩٣٤/٢) ونسب قريش (ص: ٤١٨): "الأثأب".

[5] والصواب: "وأخوه لأمه: قرظة بن عبد" كما في نسب قريش (ص: ٤١٨).

[١٠٦/أ]

عبد عمرو بن نوفل بن عبد/ مناف.

وعبد الرحمن بن زمعَة، وهو الذي خاصَم فيه أخوه عبد ابن زمعَة عَام الفتح سعد بن أبي وقاص؛ فقالَ سعد: ابن[١] أخِي عتبَة بن أبي وقاص عَهِدَ إليَّ فيه، وقال: لي إذا قدمت مكة فاقبض ابن وليدَة زمعَة، فإنه ابني، قالَ عبد بن زمعَة: بل هوَ أخِي وُلِدَ على فراش أبي فقضى رَسُولُ الله ﷺ به لعبد بن زمعَة، وقالَ: **"الولد للفراشِ، وَللعاهِر الحجر"**[٢]، وأم عبد الرحمن؛ أَمَةٌ يمانية كانت لزمعَة، ولعبد الرحمن عقب بالمدينة.

وَسَوْدَة بنت زمعَة كانت عند السكران بن عمرو بن عبد شمس بن عبدَ وُد؛ فَهلك عنهَا مُهاجرا بأرضِ الحبشة؛ فتزَوَجَها رَسُولُ الله ﷺ، وأمها: الشموس بنت قيس بن عمرو بن زيد بن لبيد بن خِدَاش من بني النجار، وَأخواهما لأمهما: مَشْنَؤُ بن عبد بن وَقدان بن عبد شمس.

ومالك[٣] بن زمعة، هاجَر إلى الحبشة.

وولد وقدان بن عبد شمس: عَبدًا، وعَمْرًا، وهو السعدِي، وأمهما: غُفَيلة[٤] بنت غانم بن عامر بن عبد الله بن عَبِيْد بن عَوِيْج بن عدِي بن كعب.

ومن ولد السّعدِي: عبدالله بن السعدِي[٥]، له صحبَة.

---

[١] كذا في نسخة (أ) و(ب) وهو خطأ لأن عتبة أخٌ لسعد، والصواب: "إنَّ أخي عتبة عَهِد إليَّ فيه" كما في نسب قريش (ص: ٤١٨).

[٢] أخرجه البخاري في صحيحه [كتاب الفرائض - باب الولد للفراش حرة كانت أو أمة (١٥٣/٨/ ح رقم: ٦٧٤٩)] من حديث عائشة رضي الله عنها.

[٣] مالك بن زمعة بن قيس: أخو سودة أم المؤمنين، كان من مهاجرة الحبشة، قديم الإسلام، وأقام بالحبشة حتى قدم مع جعفر بن أبي طالب، وتوفي ليس له عقب. راجع: الطبقات الكبرى (١٥٤/٤) وأسد الغابة (٢٣/٥) والإصابة (٤٤٩/٩).

[٤] كذا في نسخة (أ) و(ب)، وفي الجزء المتمم لطبقات ابن سعد — الطبقة الرابعة (ص: ٤٥٥) ونسب قريش (ص: ٤١٩) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٣١/ ٣٠٨): "عَقِيلَةُ".

[٥] عبد الله بن السعدي: أسلم يوم فتح مكة، ثم نزل دمشق ومات هناك، وأمه هي ابنة الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعيد بن سهم، مات عبد الله بن السعدي سنة سبع وخمسين، وقال

وولَدَ أبو قيس بن عَبَدَ وُد: عبدَ الله، وعبدًا ابني [أبي][1] قيس- وأمهما: أم موسَى بنت الحارث بن حبيب بن خزيمة بن نصر بن مالك بن حسل-، وعبدَ العُزى بن أبي قيس، وأمه: خلالة ابنة عبد العزى بن الحارث من الأشعريين.

فولد عبدالله بن أبي قيس: سعيد، وعَمْرًا، وخِداشا- وأمهم: وقاص بنت البياع، وهو عبد شمس بن عبد ياليل-، وعلقمة بن عبد الله، وأمه: خولة بنت عبدالله بن زمعَة بن جابر بن الحارث من بني عبس.

فولد شعبَة بن عبدالله: أبا ذئب، واسمه هشام، وأمه: أم حبيب بنت العاصِ بن أمية بن عبد شمس، وخالةُ: سعيد بن العاص الأكبر، الذي يقال له: أبو أُحَيْحَةَ، وكان عثمان بن الحويرث بن أسد بن عبد العزى، حين مَلَّكَهُ قيصر على قومِهِ حَبَس أبا أُحَيْحَة سعيد بن العاص، وأبا ذيب بن شعبَة بالشام فمات أبو ذيب في حبس ملك الروم، فولد أبو ذيب بن شعبة: أبا الحكم، والحارث- وأمهما ثريا: بنت شريق بن عمرو الثقفي-، فولدَ أبو الحكم: أنسًا، وقثم، أمهما: صفية/ بنت صفوان بن أمية بن خلف، لا بقية لهما. [١٠٦/ب]

ومن ولد الحارث بن أبي ذيب: محمد[2] بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذيب؛ فقيه أهل المدينة، وأمه: بُرَيْهة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ذيب، وخالةُ الحارث بن عبد الرحمن، وأمه: أم ولد، وهو الذي يروي عنه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذيب.

وولد عمرو بن عبد الله بن أبي قيس: حُمَيراً، واسمُه عبد الله، وأمه: غُنَيَّة بنت غزوان

ابن حبان: مات في خلافة عمر بن الخطاب، وقال الحافظ ابن عساكر: ولا أراه محفوظاً، والله أعلم. راجع: الطبقات الكبرى (٦/ ١٠) ومختصر تاريخ دمشق (١٣/ ٢١١).

[1] وهنا سقط، والإكمال من نسب قريش (ص: ٤١٩).

[2] محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب: من عباد أهل المدينة وقرائهم، وفقهاؤهم كان مولده سنة ثمانين ومات سنة تسع وخمسين ومائة، وكان من أقول أهل المدينة بالحق. راجع: مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٢٣) والهداية والإرشاد للكلاباذي (٢/ ٦٦٢).

ابن هلال بن عبد مناف بن الحارث بن [منقذ][1] بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي، وأم كلثوم بنت عمرو، لها: سعيد بن العاص بن سعد بن العاص.

وأم كُرْز بنت عمرو؛ ولدت للمُجَلّل بن عبدَ بي أبي قيس، وأمهما: أم حبيب بنت العاص بن أمية، وأخوها لأمها: أبو ذيب هشام بن شعبة بن أبي قيس.

وولد حُمَيْر بن عمرو: عبدَاً- به كان يُكنى، سُمي عبد الرحمن، وقتل يوم الجمل-، وعمرو بن حمير، قتل يوم الجمل أيضاً، وأمهما: أروى بنت أبي قيس بن عبدَ وُد، وقد انقرضوا.

وولد خِداش بن عبد الله بن أبي قيس بن عبدَ وُد بن نصر بن مالك بن حسل أولاداً انقرضوا، وكان يكنى: أبا مخرمَة، وهو الذي اتهمته بنو عبد مناف بقتل عمرو بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف، وكان عمرو أجيراً لخِداش خرج معه إلى الشام؛ ففقد خِداش حَبْلًا؛ فسأل عنه عمْراً، فذكر أنه أعطاه رجلاً يعقل به جمله، فضرب خِداش عمْرًا ضربة بعصا فمرض منها ومات[2]، فتحاكموا إلى الوليد بن المغيرة، فقضى أن يحلف خمسون رجلًا من بني عامر بن لؤي عند البيت ما قتلوا عَمراً، فحلفوا إلا حويطب بن عبد العزى، فإنَّ أمه افتدت يمينه، فما حال عليهم الحول حتى ماتوا كلهم إلا حويطب.

وولد علقمة بن عبد الله بن أبي قيس: عباساً، وأمه: زينب بنت عدي بن نوفل بن عبد مناف، وأمهما: فاختة بنت أنس بن عباس بن عامر بن حيّ بن رعل بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سُلَيْم بن منصور، وأخوه لأمه: أمية بن عمرو بن حرب بن أمية بن عبد شمس.

فمن ولد عباس بن علقمة بن عبد الله: محمد[3] بن عمرو بن عطاء بن عباس بن

---

[1] في نسخة (أ): "قنفد"، والصواب هو المثبت كما في نسب قريش (ص: ٤٢٠).

[2] وفي نسب قريش (ص: ٤٢١) أنَّ أبو طالب قال في ذلك:

أفي فضل حبل لا أباك! ضربته بمنسأة قد جاز حبل بأحبل

[3] محمد بن عمرو بن عطاء القرشي العامري: أبو عبد الله المدني، وقيل: إنه مولى لبني عامر بن

[١٠٧/أ] علقمة/ رُوي عنه الحديث- وأمه: أم كلثوم بنت عبد بن غيلان بن سلمة بن مُعَتَّب بن مالك الثقفي-، وعباس بن عبد الله بن عباس بن علقمة- لا بقية لهُ، وأمه: أم حبيبَة بنت الزبير بن العوام، ولأم خالد بنت سعيد بن العاص-، وعثمان بن عبد الله بن عباس بن علقمة، كان يقال لهُ طاووس المصَلَّى لحسنِهِ، وأمه: أم وَلد.

وولد عبد بن أبي قيس بن عبدَ وُد بن نصر بن مالك بن حَسَل بن عامر بن لؤي: عمرو بن عبد، كان يقال له: ذو الثُدَي، وكان فارس قريش وكان ضخم البدن، وهو الذي طمر[١] الخندق يوم الأحزاب هو وضرار بن الخطاب، وعكرمة بن أبي جهل، ونوفل بن عبد الله بن المغيرة، وكان عمرو بن عبد[٢] أفرسُهم، وفيهِ قال الشاعر[٣]:

عمرو بن عبد كان أول فارس   جذع المذاد، وكان فارس يَلْيَل.[٤]

المذاد: موضِع الخندق وفيهِ حُفِر، ويليَل وَاد قريب من بدر يدفع على بَدْر.

والمجلل بن عبدَ بن أبي قيس، وأمهما: صفية بنت قيس بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، ولا عقبَ لعمرو بن عبد إلا من قبل بنت أبي قيس بن عمرو بن عبد، ولا عقب

لؤي، روى عن خلق كثير، وكانت له هيئة ومروءة، وكانوا يتحدثون بالمدينة في حياته أنَّ الخلافة تفضي إليه لهيئته ومروءته وعقله وكماله، ولقي ابن عباس وغيره من أصحاب رسول الله ﷺ، توفي في آخر ولاية هشام بن عبد الملك، وهو ثقة روى له الجماعة. راجع: تهذيب الكمال (٢١٠/٢٦) وتاريخ الإسلام (٣٠٩/٣) وتهذيب التهذيب (٣٧٣/٩).

[١] **الطمر**: الوثب، طمر الفرس إذا وثب. جمهرة اللغة (٢/ ٧٥٩) والصحاح (٢/ ٧٢٦).

[٢] هو الذي بارز على بن أبي طالب ﷺ يوم الخندق فقتله علي. نسب قريش (ص: ٤٢٣).

[٣] وقال مسافع بن عبد مناف باكياً عمرو بن عبد ود:

عمرو بن عبد كان أول فارس   جزع المذاد وكان فارس يليل

سمح الخلائق ماجد ذو مـــرة   يبغي القتال بشكة لم ينكل

ولقد علمتم حين ولوا عنكــم   أن ابن عبد فيهم لم يعجل.

راجع: سيرة ابن إسحاق (٢٦٦/٢) والروض الأنف (٢٧٣/٦) وتاج العروس (١٧٨/٣١).

[٤] **يَلْيَـل**: بالفتح ثم السكون ثم الفتح؛ وهو واد الصفراء في آخره، في الجانب الذي يصبُّ في بدر. راجع: معجم ما استعجم (٤/ ١٣٩٩) والمعالم الأثيرة (ص: ٣٠١).

للمجلل بن عبد إلا من قبل أم جميل[1]، وولدت محمد[2] بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب، ثم خلف عليها زيد بن ثابت بن الضّحاك الأنصاري رضي الله عنه فولدت له، وأمُها: أمُ كُريز بنت عمْرو بن عَبد الله بن أبي قيس، ولأم جميل صحبَة، وهجرة إلى الحبشة ثم إلى المدينة.

وولد [عبد العزى][3] بن أبي قيس بن عبدَ وُد بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي: مخرمة الأكبر، ومخرمة الأصغر، وَفاطمَة- وأمُهم: ريطة بنت عبد أسعد بن نصر بن مالك بن حسَل-، وَأبا رُهْم بن عبد العُزّى، وَحُوَيطب بن عبد العزى، وهو الذي افتدت أمه يمينه، وهو من مَسلمة الفتح، ومات في آخِر أيام معاوية بن أبي سفيان، وهو ابن مائة وَعشرين سَنة، وأمُهمَا: زينبُ بنت علقمة بن غزوان بن يربوع بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص.

فولد مخرمة الأكبَر بن عبد العزى: عبد الله[4] الأكبر بن مخرمَة أحد المهاجرين الأولين، وأمهُ: بهنانة بنت صفوان بن أمَية بن مُحرّث بن خمل بن شبق بن رَقَبَة بن مُحْدج بن ثعلبة بن مالك بن كنانة.

فمن وَلد عبد الله بن مخرَمَة: نوفل[5] بن/ مُسَاحق بن عبد الله بن مخرمة، أمه: مريم [١٠٧/ ب]

---

(١) أم جميل بنت المجلل: اختُلف في اسمها، وتكنى أم جميل، هاجرت مع زوجها للحبشة وتوفي بها، فخلف عليها زيد بن ثابت فولدت له وهاجرت إلى المدينة. راجع: الاستيعاب (٩٢٧/٤).

(٢) محمد بن حاطب بن الحارث الجمحي: ولد في الحبشة وهو أول من تسمى باسم النبي ﷺ، وله صحبة، وشارك مع علي بن أبي طالب في جميع مشاهده مع خصومه ومعارضيه، توفي أيام عبد الملك بن مروان سنة ٧٠هـ بمكة، وقيل بالكوفة. راجع: معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٧١/١) وأسد الغابة (٨٠/٥) وتهذيب الكمال (٣٤/٢٥).

(٣) في نسخة (أ): "عبد العزيز"، والصواب هو المثبت كما في نسب قريش (ص: ٤٢٣).

(٤) عبد الله الأكبر بن مخرَمَة: من مهاجرة الحبشة، استشهد يوم اليمامة وله ثلاثون سنة، وذكره ابن إسحاق في البدريين، وآخى النبيّ ﷺ بينه وبين فروة بن عمرو البياضي. راجع: الطبقات الكبرى (٣/ ٣٠٨) وأنساب الأشراف (١/ ٢٢١) والإصابة (٤/ ١٩٣).

(٥) نوفل بن مُسَاحق بن عبد الله بن مخرمة: أبو سعيد القرشي العامري؛ كان من أشراف قريش،

بنت مطيع بن الأسوَدَ، وهو أحد الأربعة من قريش أبناء العدويات، الذين قدم الوليد بن عبد الملك المدينة -وهو خليفة - فوضع أربعة كراسي وأجلسهم عليها، وكان من أشراف قريش، وكان يلي الولاية، وكان ابنهُ سعد بن نوفل يسعى أيضاً على الصدقات، وأمُ سعد بن نوفل: أمُ عبد الله بنت أبي سبرَة بن أبي رُهْم.

ومن وَلد نوفل بن مُسَاحق: سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق، وليَ قضاء المدينة في خلافة المهدِي، وكان من رجال قريش جلداً، وعارضة، وعقلًا، وأمه: أمة الوهاب بنت عمرو بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة، وابنه: عبد الجبار بن سعيد، ولي إمرَة المدينة مرة بعد مرة، وَوَلي قضاء المدينةِ للمأمُون، وَكان أجمل قريش وأحسنهُ وَجهًا، وأجوده لسانًا، مات سنة ست وَعشرين ومائتين، وأمه: بنت عثمان بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفان، وقد انقرض ولد سعيد بن سليمان بن نوفل، كان آخرهم عبد الجبار، وبقيت بنت لعبد الجبار تزوجت، وبنت لمحمد بن سعد، ماتتا.

وولد أبو رُهْم بن عبد العزى بن أبي قيس: أبا سبرة[(١)] له صحبة، أمه: بَرَّة بنت عبد المطلب بن هاشِم، وأخوه لأمه: أبو سلمة[(٢)] بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم.

وكان يلي السعاية على الصدقات بالمدينة، وولي القضاء بها، وكان بالشام عند الوليد بن عبد الملك. التاريخ الكبير (١٠٨/٨) والجرح والتعديل (٤٨٨/٨) وتاريخ دمشق (٢٩٣/٦٢).

(١) مشهورٌ بكنيته، وهو ابن أبي رهم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب القرشي العامري، أحد السابقين إلى الإسلام، ومن مهاجرة الحبشة، عاد إلى المدينة وشهد بدراً، وأمه برَّة بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ، أقام بمكة حتى توفي بها في خلافة عثمان ﷺ. راجع: الطبقات الكبرى (٣/٦) والإصابة (١٤١/٧).

(٢) أبو سلمة بن عبد الأسد؛ واسمه: عبد الله بن عبد الأسد، أمه برة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، فهو ابن عمة النبي ﷺ، وأخو النبي ﷺ من الرضاعة، كان قديم الإسلام، وهاجر إلى أرض الحبشة معه امرأته أم سلمة، ثم عاد وهاجر إلى المدينة، وشهد بدراً، وجرح بأحد جرحاً اندمل ثم انتقض، فمات منه في جمادى الآخرة سنة ثلاث من الهجرة. راجع: أسد الغابة (١٤٨/٦) وسير أعلام النبلاء (١٥٠/١) والإصابة (١٥٨/٧).

من ولدِه: أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة، أمه: أم ولد، كان من علماء قريش، وَوَلِي قضاء بغداد، وأخوه محمد بن عبد الله كان قاضيًا بالمدينَةِ.

وولد حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس: أبا سفيان بن حويطب، أمه: أم حبيب بنت أبي سفيان بن حرب- وأمها: صفية بنت أبي العاصِ بن أمَية، وَأخوه لأمه: عبد الرحمن بن صفوان بن أمية بن خلف-، وأبا الحكم بن حُوَيطب- أمه: أم كلثوم بنت زمعَة بن قيس بن عبد شمس-، وعبد الرحمن بن حويطب، أمه: بنت جعفر بن الأخيف بن علقمة من بني معيص بن عامر بن لؤي.

من ولده: محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب بن عبد العزى، قُتل مع بني أمية يوم نهر أبي فطرس[1] قتلهم عبد الله بن علي.

وولد جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي: حبيبًا، ويقال له شحام، وأمه: ماوية بنت عبد بن معيص، وأخوه لأمه: حُبَيّب- [حبيب هنا بحاء مهملة مضمومة، ثم باء موحدة مفتوحة، بعدها ياء آخر الحروف مشددة، وكذلك في ثقيف: حبيب بن الحارث بن مالك بن حطيط، وفي ثعلب: حبيب مضموم الحاء، مخفف الياء، وما سوى هؤلاء في سائر العرب فإنه مفتوح الحاء مخفف الياء، قال ابن الكلبي: لا أعرف في العرب حبيب مشدد بضم الحاء إلا الذي في ثقيف][2] ابن الحارث بن مالك بن حُطَيط بن جشم بن قسي.

فولد/ حُبَيب بن جذيمة: الحارث، أمه: آمنة بنت أذاة بن رياح بن عبد الله بن قرظ ابن رزاح بن عدِي بن كعب. [١٠٨/أ]

فولد الحارث بن حُبَيّب: ربيعَة، وأبا سَرح، وتماضر، وأم أوس، والفايلة[3] أمهم:

---

[1] **نهرُ أبي فُطْرُس**: بضم الفاء، وسكون الطاء، وضم الراء، وسين مهملة: موضع قرب الرملة من أرض فلسطين، ويصب هذا النهر في البحر عند يافا، به كانت وقعة عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس مع بني أميّة سنة ١٣٢هـ. راجع: المسالك والممالك للمهلبي (١/ ١٠٦) ومعجم البلدان (٥/ ٣١٥) ومراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع (٣/ ١٣٩٩).

[2] ما بين المعقوفتين لم يثبت في نسخة (ب).

[3] في نسب قريش (٤٢٨/١) والمحبر للبغدادي (٢٣/١): "النائلة".

الصماء بنت سعيد بن سهم.

فولد ربيعَة بن الحارث: عمرًا- وأمه: أميمة بنت وُد بن عدي بن ذبيان بن مالك ابن سلامان بن زيد بن قضاعان، وأخواهُ لأمه: نفيل بن عبد العزى، ونضلة بن هاشم ابن عبد منافٍ-، وَالحصين بن ربيعَة، وعبد الله، وعوفًا، لا بقية لهم، أمهم: لبانة بنت عويمر بن عمران بن الحليس بن سيار.

فولد عمرو بن ربيعة: هشام بن عمرو، وهو الذي قامَ في نقض الصحيفة التي كتب مشركوا قريش على بني هاشم في نفر قاموا معه، منهم: مطعم بن عدِي بن نوفل ابن عَبد مناف، وزمعة بن الأسوَد بن المطلب بن أسد بن عبد العزى، وأبو البختري بن هاشم بن الحارث بن أسد بن عبد العزى، وزهير بن أبي أميَّة بن المغيرة، وكان سهل بن بيضاء الفهري هوَ الذي مشى إليهم في ذلك حتى اجتمعوا عليه.

فولد هشام بن عمرو بن رَبيعَة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة: عمرو بن هشام، وَالأسوَد بن هشام، وأمهما: أميمة بنت عبد الله بن ربيعَة بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسَل بن عامر بن لؤي، وَلهم بقية.

وولد أبو خرشة بن عمرو: عبدَ الله[1] وربيعَة، أمهما: بنت عوف بن ربيعَة بن أميَّة بن خلف بن وهب بن حذافة بن جُمح.

فولدَ عبد الله بن أبي خرشة: إسحاق بن عبد الله، أمه: أروى بنت أويسْ بن سعد بن أبي سرح.

فولد إسحاق بن عبد الله: عثمان بن إسحاق بن عبد الله بن أبي خرشة، يَروي عنه ابنُ شهاب، وربيعَة بن إسحاق.

وأم عثمان بنت إسحاق، أمُهم: بنت عَبد الله بن مسعود بن الحارث بن صُبْح بن مخزوم بن صاهلة بن كاهِل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل.

وولد الحُصَين بن زمعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حَسَل: عُمَير

---

[1] في نسخة (أ): "أبو خرشة بن عمرو: بن عبدَ الله"، والتصويب من نسب قريش (ص: ٤٢٩).

بن الحُصين، أمه: الرباب بنت الحارث بن جناب[١]، وأخوه لأمه: الخيار بن عدِي بن نوفل بن عبد مناف، وأبو عَزَّة الشاعر، واسمهُ عمرو بن عبد الله بن عمير بن وهب[٢] بن حذافة بن جمح، والحصين بن سفيان بن أمية بن عبد شمس/. [١٠٨/ب]

فولد عُمَير بن الحُصَين[٣]: كنانة، وَالخيار، أمهمَا: لبابة بنت الأجش بن عمرو ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، والبقية في وَلدِ كنانة بن عمير، وانقرض وَلدُ الخيار بن عمير.

وولد أبو سَرْح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حَسَل: سعدًا، أمه: من الأشعريين[٤].

فولدَ سَعْد: عبدَ الله[٥] بنْ سعد- كان أخا عثمان بن عَفان ﷺ من الرضاعة،

---

[١] في نسب قريش (ص: ٤٢٩): "الحارث بن حباب".

[٢] في نسخة (ب): "وهيب"، وفي نسب قريش (ص: ٢٠٠) والطبقات الكبرى- متمم التابعين ومن بعدهم (ص: ١٢١) وأنساب الأشراف (١/ ٣٣٥) وجوامع السيرة لابن حزم (ص: ١٢٠) والجمهرة لابن حزم (ص: ١٦٢): "أُهيب".

[٣] عُمَير بن الحُصَين النجراني: كان ممن ثبَّت أهل نجران على الإسلام لما ارتدت العرب، شهد أحداً وما بعدها، وكان من عمال عمر بن الخطاب ﷺ، ومات في خلافته رضي الله عنهما. راجع: أسد الغابة (٢٧٨/٤) والإصابة (٢٣٢/٨) توضيح المشتبه (٢٢٣/٣).

[٤] **الأشعريين**: اختلف فيهم؛ فمنهم من يقول إنهم من ولد الأشعر بن سبأ، ومنهم من يقول إنهم من ولد الأشعر بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، واسم الأشعر نبت بن أدد، وإنما قيل له الأشعر لأنه ولدته أمه أشعر، ومن الأشعريين الرواه عن النبي ﷺ كأبي عامر وأبي بردة وأبي موسى. راجع: الإنباه على قبائل الرواة (١/ ١١٨).

[٥] عبد الله بن سعد بن أبي السرح القرشي العامري؛ يكنى أبا يحيى، أسلم قبل الفتح وهاجر، وكان يكتب الوحي لرسول الله ﷺ، ثم ارتد مشركا وصار إلى قريش بمكة، فلما كان يوم الفتح أمر رسول الله ﷺ بقتله، ففر عبد الله بن سعد بن أبي السرح إلى عثمان ﷺ، وكان أخاه من الرضاعة، فغيبه عثمان حتى أتى به رسول الله ﷺ فاستأمنه وأسلم، وحسن إسلامه، ثم ولاه عثمان بعد ذلك مصر في سنة ٢٥هـ، وفتحت على يديه إفريقية: راجع: الإستيعاب (٩١٨/٣) ومعجم الصحابة للبغوي (٢٣/٤) والرياض النضرة لمحب الدين الطبري (٨٢/٣).

وارتد بعد إسلامه، ثم أسْلم وَوَلي مصر لعثمان رضي الله عنه-، وأويس بن سَعْد الأكبر، وأويس الأصغر، ووهبًا، وإياسًا، وأبا هند، أمهم: مَهَانَةُ بنت جابر من الأشعريين.

فمن وَلد أبي سرح: عياض[1] بن عبد الله بن أبي سرح له رواية، وأمه: أم ولد، وعبد الله بن عمرو بن أبي أويس الأكبر، وهو الذي قدم على الوليد[2] بن عتبة ينعي معاوية، والوليد أمير المدينة، وأمره بأخذ الحسين بن علي، وعبد الله بن الزبير بالبيعَة ليزيد بن معاوية، وأرْوَى بنت أويس بن سعد بن أبي سرح، أمهما: فاطمة بنت عمرو ابن ربيعَة بن الحارث بن حبيب، وهي التي خاصمت سعيد[3] بن زيد بن عمرو بن نفيل في مقبرتها بالعقيق، ووهب بن عبد الله بن أبي سرح قتل يوم مؤتة[4].

ومن ولد مَعِيْص بن عامر: عبدُ بن معيص، وعمرو بن معيص، أمهما: أنيسة بنت كعب بن عمرو بن ربيعة من خزاعة.

ويقال لبني معيص بن عامر، وبني محارب بن فهر: الأجربان من شدة بأسهما.

---

(١) عياض بن عبد الله بن أبي سرح: تابعي ثقة لقي أصحاب رسول الله ﷺ وروى عنهم. راجع: التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة (٢/٣٤٥) ومعرفة الثقات للعجلي (١/٣٧٨) وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدارقطني (١/٢٨٨).

(٢) الوليد بن عتبة بن صخر بن أمية: ابن أخ معاوية، ولي المدينة لعمه معاوية، وليزيد، وكان جواداً حليماً. راجع: نسب قريش (ص: ١٣٣) تاريخ دمشق (٦٣/٢٠٦) والجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة (٢/٢١٤).

(٣) كذا في نسخة (أ)، وفي نسخة (ب): "سعيد بن سعيد بن زيد" وفي نسب قريش (ص: ٤٣٠) وجمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص: ١٧٠): "سعيد بن زيد".

(٤) **مؤتة:** منطقة بالديار الأردنية جنوب الكرك على بعد أحد عشر كيلاً منها، وهي المنطقة التي وقعت بها المعركة المشهورة التي أصيب فيها جعفر بن أبي طالب وزيد بن حارثة وابن رواحة رضي الله عنهم، فعن عروة بن الزبير قال: بعث رسول الله ﷺ بعثاً إلى مؤتة في جمادى الأولى من سنة ثمان، واستعمل عليهم زيد بن حارثة، فإنْ أصيب فجعفر بن أبي طالب، فإنْ أصيب فعبد الله بن رواحة، فلقيتهم جموع هرقل بالبلقاء، فقُتل زيد وجعفر وابن رواحة وأخذ خالد بن الوليد الراية فانحاز بالمسلمين. راجع: تاريخ خليفة بن خياط (ص: ٨٧) والمحبر (١/١٢٣) وتاريخ الطبري (٢/١٤٩) والمعالم الأثيرة (ص: ٢٣٧).

فولد عبد بن معيص: حجرًا، وحجيرًا، وماوية: لها حُبيِّب بن الحارث بن مالك بن حطيط الثقفي، ولها حَبيب بن جذيمة بن مالك بن حَسَل، وأمهم: بنت تيم بن مدلج ابن مرة بن عبد مناف.

فولد حجيرُ بن عبدٍ: ضَبابًا- [ضباب هنا بفتح الضاد المعجمة، وفي عامر بكسرها، وهو الضِباب بن كلاب، واسمه معاوية][1]-، وحَبِيبا، وعمرًا، ووهيبًا، أمهم: فاهمة بنت عوف بن الحارث بن عبْد مناة.

فولد ضَباب بن حجير وهبًا، ووهيبًا، ووهبان، أمهم: الأحمرية.

فولد وهب بن ضَباب: جابرًا، وعبدة، أمهما: غُنَي بنت منقذ بن عمرو بن مَعيْص.

فولد جابر بن وهب بن ضَباب: عبدة- رَجُلًا-، ووهبان، ولقيطًا، أمهم: بنت حَجوان بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب.

فولد عبدة بن جابر: أبا لبيد/ العامري أحد فرسان قريش. [١٠٩/أ]

منهم: عبيد الله بن أنس بن عبدة بن جابر قتل يوم الجمل، وأمه: درة بنت جابر ابن وهبان بن وهب بن ضَباب.

وشديد[2] بن شداد بن عامر بن لقيط بن جابر بن وهب بن ضَباب؛ شاعر.

ويزيد بن مالك بن ربيعة بن وُهَيب بن ضَباب بن حُجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي، أمه: عاتكة بنت شُبَيل بن عبيد بن عمرو بن معيص، وهو الذي كتب إلى ابن قيس الرقيات بمُصاب بني أخيه يوم الحرة، فذكره ابن قيس في شعره.

وولد وهبان بن ضَباب: عبدًا، ووهبا.

---

[1] ما بين المعقوفتين لم يثبت في نسخة (ب).

[2] شديد بن شداد بن عامر الشاعر، وهو الذي قال لخالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان:

ولا يستوي الحبلان حبل تلبست ... قـواه وحبـل قد أمر شديد

إذا ما نظرنا في مناكـح خـالد ... عرفنا الذي يهوى وأين يريد.

راجع: نسب قريش (ص: ٤٣١)، أنساب الأشراف (٢١/١١).

فولد عبد بن وهبان: وَهْبا، من ولده: العلاء بن وهب بن عبيد[1] بن وهبان، أمه: بنت عمرو بن مالك بن عبيد بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي، وهو الذي فتح ماه[2]، وهَمَذان[3]، ثم استعمله عثمان بن عفان ﷺ على الجزيرة، وكانت عنده أخت عثمان لأمه بنت عقبة بن أبي معيط، ووُلِد العلاء بالجزيرة.

وعبد الواحد بن أبي سعد ابن وهب بن وهبان بن ضَباب بن حجير، وليَ الرّقة[4]، وعثمان بن سفيان بن حرب بن عبد الواحد بن أبي سعد، وهو صاحب خيل مروان بن محمد بشهرزور، ولقبه: أبو عون، قتله عبد الله بن علي، وهو أول من قُتل في تلك الحروب من قريش، وهم ينزلون الرقة البيضاء من الجزيرة.

وعبد الواحد هو أبو رقية التي كان ينسب بها ابن قيس الرقيات، وبابنة عم لها يقال لها: رقية، فقيل لعُبيد الله: ابن قيس الرّقيات.

---

(١) كذا في النسختين، وفي نسب قريش (ص: ٤٣٢) وأنساب الأشراف (١١/٢٢) والجمهرة لابن حزم (ص: ١٧٢) والإصابة (٤/٤٤٨) والأعلام (٤/٢٤٦): "عبد"، وهو الموافق للسياق، وقد أشار المؤلف نفسه قبل هذه الجملة أنَّ وهبان وَلَدَ: عبداً.

(٢) **ماه**: الماه بالفارسيّة: قصبة البلد، ومن ذلك قولهم ضُرب هذا الدينار بماه البصرة وبماه فارس، فماه مفردةً ليست موضعاً بعينه، وإنما تُنسب إلى البلد المذكور بعدها، فيقال: رافدا العراق: الماهان؛ ماه البصرة، وماه الكوفة. راجع: معجم ما استعجم (٤/ ١١٧٧) ومعجم البلدان (٥/ ٤٨) ومراصد الاطلاع (٣/ ١٢٢٤).

(٣) **همذان**: بالتحريك والذال معجمة، بلد واسع جليل القدر كثير الأقاليم والكور، افتتحها المغيرة بن شعبة ﷺ سنة ٢٤هـ وصالح أهلها على نفس صلح نهاوند، وهي أكبر مدن الجبال ببلاد فارس. راجع: معجم البلدان (٥/٤١٠).

(٤) **الرَّقّة**: من بلاد الجزيرة الفراتية على نهر الفرات وهي من مدن الجمهورية العربية السورية حالياً، وقد فتحها عياض بن غنم سنة ١٧هـ، وكل أرض إلى جانب واد ينبسط عليها الماء أيام المدّ، ثم ينحسر عنها، فتكون مكرمة للنبات، فهي رقّة؛ وبذلك سمّيت المدينة. راجع: معجم ما استعجم (٢/ ٦٦٦) ومعجم البلدان (٣/ ٥٨) وأطلس تاريخ الإسلام (ص: ١١٣)

وعُبَيْد الله بن قيس الرقيات بن شريح بن مالك بن ربيعة بن [وهب][1] بن ضَبَاب ابن حجير الشاعر، أمه: قُتيلة بنت وهب بن عبد الله بن ربيعَة بن طريف بن جُدَيّ بن سَعْد بن ليث [بن][2] بكر،أخوه لأبيه وأمه: عَبْد الله بن قيس.

وسعد، وأسامة ابنَا عبد الله ابن قيس قُتِلا يوم الحرة[3]، أمهما: أم القسم[4] بنت عبد الله من بني عدِي بن الدِّيل بن بكر، وشيبة بن مالك بن المضرّب، وهو وهب بن عمرو بن وهب بن عمرو بن حُجير بن عمرو[5] بن معيص، قتِل يوم أحد كافراً.

وعبد الرحمنِ بن بشر بن ضمضم بن مالك بن المضرّب [بن][6] وهب بن عمرو، قَتَله عطاء بن عبد الله، فَقُتلَ به.

وولد حجر بن عبدٍ: رواحةَ بن حجر بن عبد بن معيص، وعَمرو بن حجر بن عبد بن معيص، وحجير بن حجر، ووهْب بن حجر، وربيعة بن حجر، أمهم: بنت تماضر بن حُبْشِيَة من خزاعة./ [١٠٩/ب]

وحُميد بن عُمير بن مساحق بن قيس بن هرم بن رواحة بن حجر، أمّه: درة بنت هاشم بن عتبة بن ربيعَة، بهَا يُعرف، كان شريفاً بالشام زمن معاوية.

وولد رواحة بن حجر: هَرِمَ بن رواحة بن حجر، والأصم بن رواحة، أمهما: بنت عبد بن قرط بن رزاح بن عدي.

---

[1] ما بين المعكوفتين سقط من نسخة (ب).

[2] ما بين المعكوفتين سقط من نسخة (أ) و(ب)، والإكمال من جمهرة نسب قريش (٩٦٢/٢).

[3] وفيهما قال ابن قيس الرقيات:

إنَّ المصائب بالمدينة قد ... أوجعنني وقرعن مروتيه

وأتى كتاب من يزيد وقد ... شد الحزام بسرج بغلتيه

كالشارب النشوان قطره ... سمل الزقاق تفيض عبرتيه

راجع: نسب قريش (ص: ٤٣٣)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٨/ ٨٦).

[4] كذا في (أ) و(ب)، وفي نسب قريش (ص: ٤٣٣) وتاريخ دمشق (٣٨/ ٨٦): "أم القاسم".

[5] في جمهرة نسب قريش (٩٦٢/٢): "حجير بن عمرو بن عبد بن معيص" بزيادة عمرو.

[6] ما بين المعكوفتين سقط من نسخة (أ) و(ب)، والإكمال من جمهرة نسب قريش (٩٦٢/٢).

فولد هَرِمُ بن رواحة: الأصمَ، وطالبا، وعمرًا لا بقية لهم- وَأمهم: سلمى بنت بنت عامر-، وقيسَ بن هَرم- أمه: بنت أبي عمْرو بن عبد مناف بن قُصَي-، وعتاب، وسلمَى- أمهما: دعد بنت حذافة بن جمح-، وبالية بن هَرم- واسمه الحارث، أمه: من بني أسد-، وبنو بالية[1]- كان عبد الملك بن مروان يأتيهم فيتحدث عندهم، وَكانوا ما أَلِفَا، وَفَنِيَ زيتُهم في بعضِ الليالي، وهم على لهوهم فلم يجدوا للمصباح زيتًا فاستصْبَحُوا بالغالية-، وحُبّى بنت هرم بن رواحة جدة علي بن أبي طالب لأمه.

وَولد الأصم، وَاسمُه: جندب بن رَوَاحة بن حجير[2] بن عبد بن معيص: زيادةَ، وزائدة، وَقيسًا، وزيادا، ويزيدَ، والمنذر، وجندبا- أمهم: سَلْمى بنت نصر بن مالك بن حَسَل-، فمن ولدِ زياد بن الأصم: نُعَيمًا، وهو النُوَيْعم الذي ذكر بَنِيهِ ابن قيس الرقيات في شعر.

وعمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم بن هرم بن رواحة الذي أنزل[3] ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ، أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ﴾[4]، وهو ابن أم مكتوم بنت عبد الله بن عنكثة بن عامر بن مخزوم؛ قتل شهيداً بالقادسية[5] ومعَه اللواء، وأم خديجة بنت خويلد ﵂ عمته، وَأمُها: فاطمة بنت

---

[1] ولعبد الرحمن بن أرطاة بن سيحان المحاربي حليف بني أمية بن عبد شمس:

لا صبر عن دار بني بالـــيه	إني أرى ليلتـــــهم لا هـيه
قد شربوا الخمر وناموا معـاً	وآثـــروا الدنيا على الباقـيه
وابتسطوا الديباج في دارهم	واستصبحوا في الليل بالغاليه

راجع: تاريخ دمشق (٣٤/ ١٨٢).

[2] في جمهرة نسب قريش (٩٦٥/٢): "جندب بن هرم بن رواحة بن حجر".

[3] والأنسب: "الذي أنزل الله فيه..." راجع: نسب قريش (ص: ٤٣٤).

[4] سورة عبس (الآية رقم: ١-٢).

[5] **القادسية**: هي موضع بالقرب من النجف، وبه كانت موقعة القادسية التي تعد من أشهر المعارك الحاسمة في التاريخ الإسلامي بقيادة سعد بن أبي وقاص في أيام الفاروق ﵁ سنة ١٦هـ. راجع: تاريخ الطبري (٣/ ٥٣٥- ٥٦٤، ٥٨٣) ومعجم البلدان (٤/ ٢٩١) ومراصد الاطلاع (٣/ ١٠٥٤) وأطلس تارسخ الإسلام خ/٦٢ (ص: ١١٤).

زائدة، والأصم بن هرِم بن رواحة بن حجر، [وخداش بن بشير بن الأصم بن حضة[1] بن عامر- قتل مسيلمة الكذاب باليمامة-][2].

وولد عمرو بن معيص: منقذًا، والحارث، وحبيباً، أمهم: دعد بنت سَعْد بن كعب بن عمرو من خزاعة.

فولد منقذ: الحارث، وعبيداً، ورواحة، وعاتكة، وفاطمة، وغَني لها: [مالك][3]، وغُفرة[4] ابنا جابر بن وهب بن ضباب، أمهم: ميمونة بنت رواحة بن عُصَيَّة بن خفاف بن امرئ القيس بن بَهْثة بن سُلَيم، وقد رَبَّع منقذ المِرْباع[5].

فولد الحارث بن منقذ: عبدَ مناف، ربَّع المرباع أيضًا، أمه: سلمَى بنت ربيعَة بن هرم بن رَوَاحَة.

وَوَلد عبدُ مناف بن الحارث: عبدَ بن عبدَ مَناف، وَهالة بنت عبد مناف، أمهما: العَرِقَة[6]، وهيَ قلابة بنت سُعَيد بن سهم.

من ولده: حِبان بن أَبِي قيس بن علقمة بن عبد مناف[7] بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص/، الذي رَمى سَعْد بن معاذ رضي الله عنه يوم الخندق[8]، ويعرف بحبَّان بن العَرِقَة، وأمه: هند بنت الحصين بن الحُمام المرّي ثم السهمي. [١١٠/أ]

---

[1] في أنساب الأشراف (٢٧/١١) والجمهرة لابن حزم (ص: ١٧١): "رحضة".

[2] ما بين المعقوفتين لم يثبت في نسخة (ب).

[3] ما بين المعكوفتين سقط من نسخة (ب).

[4] في نسخة (ب): "عفرة"، وهو موافق لما في جمهرة نسب قريش (٩٦٦/٢).

[5] سبق تعريفه (ص: ٥٨).

[6] **العرقة**: سميت العرقة لطيب عرقها وعطرها، وكانت مبدنة، وكانت إذا عرقت فاحت رائحة الطيب منها فسميت العرقة. راجع: مقاتل الطالبيين (١/ ٥٨) وبهجة المحافل (١/ ٢٦٧).

[7] في جمهرة نسب قريش (٩٦٧/٢): "علقمة بن عبد بن عبد مناف".

[8] ولما رماه قال: خذها وأنا ابن العرقة، فقال رسول الله ﷺ: **"عرق الله وجهه في النار"**، فأصاب أكحل سعد، فمات منها شهيدًا. راجع: نسب قريش (ص: ٢٢) والطبقات الكبرى (٥٢/٢) وسبل الهدى والرشاد (٤١٠/٤) وطرح التثريب في شرح التقريب (٥٣/١).

وغُزيَّة بنت دُودَان بن عوف بن عمرو بن عامر بن رَوَاحة، وهيَ أمُ شريك[1] بن أبي العَكَر الأزدِي، من ميدعان[2]، وهي التي وهبت نفسها لرسول الله ﷺ فأنزل الله فيه قرآناً، وأمها: حبيبَة بنت غزوان بن هلال بن عبد مناف بن الحارث بن منقذ بن عمرو، ومِكْرَز بن حفص بن الأخْيَف بن علقمة بن عبد بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص، أمه: الشيماء بنت مخارق بن الحصَين بن غزوان بن يربوع بن الحارث بن منقذ بن عمرو، وهو الذي قتل عامر بن يزيد بن عامر بن الملوّح، وكان عامر بن يزيد نظر إلى أخيهِ غلامًا بمرِّ الظَهْران[3] فأعجبه، فقال: مَن كان له في بني بكر دمٌ في قريش فقَتَلَ هذا الغلام فقد استوفى، فقتلهُ مكرز بن حفص.

وأبو علي بن الحارث بن رحضة بن عامر بن روَاحة استشهد يومَ اليمامة.

وعبد الأكبر بن عبد مناف رَبَّع الناسَ.

وعبد الله بن يزيد بن الأصمِ قُتِلَ يَوم الجمل.

وولد نزار بن معيص: سَيَّارا، وجذيمة، وعوفا، وغُنَي بِنت نذار، وأم عبد الله، أمُهم: خالدة بنت عوف بن نصر بن معاوية.

فولد سَيَّار بن نزار: الحُلَيْس، وعامراً، وحبيبا، وَعبداً، وجذيمة، وعوفاً، وصُخيراً، وعمْراً، وجابراً، وسياراً ولبْنى، ولُبَيبًا، أمهم: دعد بنت عمرو بن مدلج بن مرة بن عبد مناف بن كنانة.

فولدَ الحليس بن سيار: عمران، وَالأبرص- واسمه عامر-، وأبا العجلان، فارس

---

[1] أم شريك بنت جابر بن وهب: اسمها غزية، وهي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ ولم يدخل بها ونزل قرآناً بشأنها، وكانت قبل ذلك تحت أبي العكر. راجع: الثقات لابن حبان (٣/٣٢٨) والإستيعاب (٤/١٩٤٢) والإصابة (٨/٤١٥).

[2] **مَيْدَعَانُ**: بالفتح ثم السكون ثم الفتح وعين مهملة، من الدعة والخفض كأنه موضع الدعة: وهو موضع باليمن. راجع: معجم البلدان (٥/٢٤٢) ومراصد الاطلاع (٣/١٣٤٣).

[3] **مر الظهران**: وهو وادٍ من أودية الحجاز، يمر بشمال مكة على بعد ٢٢ كيلاً، ويصب في البحر جنوب جدة، ومن قراه: الجموم وبحرة. راجع: معجم ما استعجم (٤/ ١٢١٢) والروض المعطار في خبر الأقطار (ص: ٥٣١) والمعالم الأثيرة لمحمد شراب (ص: ٢٥٠).

الناس يوم ذي ذوران[1] يوم اقتتلت جهينة، ونزار بن مَعيص.

فولد عمران بن الحليس: عويمراً، وعبداً، أمهما: غُنَيّ بنت الحارث بن منقذ بن عمرو.

فولدَ عويمر بن عِمرَان: أبا أرطأة واسمُه: عُمير، وعويمراً، أمهما: عاتكة بنت وهبان ابن جابر بن وهب بن ضباب.

فولد أبو أرطأة بن عويمر بن عمران بن الحليس: بُسْر بن أبي أرطأة[2] بن عويمر بن عمران بن الحلَيس بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤي، كان مع معاوية، وجَّهَهُ يتبع شيعة علي بن أبي طالب ﵁، وهو الذي قتل ابني عبيد الله بن عَباس.

هؤلاء بنو عامر بن لؤي.

وولد سَامة- [كل ما في العرب أسامة بألف إلا هذا فإنه سامة بغير ألف][3]- ابن لؤي بن غالب: الحارث، وهند [وهي أم العتيك والنبيت][4]، أمهما: هند بنت تيم بن غالب، وغالبا، أمه: ناجية بنت/ جرم بن ربان- براء مهملة-، وربان هو عِلَاف، [١١٠/ ب] وهو أول مَن اتخذ الرِّحال العِلافية، فنسب إليها، فقيل: علاف.

واسم ناجية: ليلي، لـمّا صارت في مفازة عطشت فاستسقت، فقال لها سَامة بن لؤي: الماء بين يديك، وهو يريها السَّراب فنجت فسُميَت ناجية.

هلك غالب بعد أبيهِ، وهو ابن اثنتي عشرة سنة ولا عقبَ له.

وولد الحارث بن سامَة خمسَة نفر: عَبِيدَة، وعبدَ البيتِ، ولُؤَيًا، وربِيعَة، وَسَعدا- أمهم: أسماء بنت عنز بن غَنْم بن حبيب بن كعب بن يشكر-، وقيل: أم عَبيدَة، وربيعَة، وَسَعد؛ سلمى بنت تيم بن شيبان بن محارب بن فهر.

---

[1] **ذو دوران**: بفتح أوله، موضع بين قديد والجحفة. راجع: معجم البلدان (٢/ ٤٨٠).

[2] بسر بن أبي أرطأة: هو أبو عبد الرحمن العامري القرشي، نزيل دمشق، روى عن النبي ﷺ حديثين، ولد قبل موت النبي ﷺ بسنتين، وشهد فتح مصر، وكان من شيعة معاوية وولي الحجاز واليمن له، ومات في خلافة عبد الملك بن مروان. راجع: الإصابة (١/ ٥٤٠).

[3] ما بين المعقوفتين لم يثبت في نسخة (ب).

[4] ما بين المعقوفتينلم يثبت في نسخة (ب).

فولد ربيعة بن الحارث بن سامة: جشم، ومازن، وحمامي، منهم: أسلم بن الحارث بن سفيان بن سهم بن مالك بن عدي بن الأسود بن جشم بن ربيعَة بن الحارث بن سامَة بحلب، وولد سعد بن الحارث بن سامَة: حمزة، وندي منهم: نصر بن سعيد بن العلاء بن مالك الموصلي، ومنهم: كابس بن ربيعة بن مالك بن عدي بن الأسود بن جشم بن ربيعَة بن الحارث بن سامة كان يشبه النبي ﷺ.

فبنو عَبْد البيت بن الحارث بن سامة الذين قتلهم علي بن أبي طالب، ورئيسهم الخِرِّيْت بن راشدٍ، بعث إليهِ علي رضي الله عنه معقل الرياحي أحد بنى يربوع، وكان الخريت مع عليّ حتى فارقه حين حكَّم الحكمين[1]، وخالف عليهِ.

ومنهم: حبيب بن شهاب من بني عبد البيتِ- كان له قَدرٌ بالبصرة، وأقطعهُ عبد الله بن عامر نهراً بالبصرة-، والجَهم بن مسعود بن أسيد بن أذينة بن كراز- يُعرف بفرزي أبو بدر بن جهم، من ولدِه: إدريس بن جهم، ولي شرطة عبيد الله بن المهدِي، وولي ولايات بخراسان-، ويحيى بن بدرٍ- ولي ولايات بخراسان-، والجهم بن بدر ولي إحدى جانبي بغداد، والشرط أيام الواثق[2]، وولي بريد اليمن وطرازها في أيام المأمون[3]، وولي الثغر.

---

[1] **التحكيم**: كان في سنة ٣٨هـ بين علي بن أبي طالب رضي الله عنه حينما حكَّم أبو موسى الأشعري، وبين معاوية حين حكَّم عمرو بن العاص رضي الله عنهما في أمرهم. راجع: تاريخ خليفة بن خياط (ص: ١٩٢) وتاريخ الطبري (١١١/٣) والكامل في التاريخ (٦٧٢/٢).

[2] **الواثق**: واسمه هارون بن المعتصم، ولي الأمر بعهد من أبيه سنة ٢٢٧ هـ، وكان مولده في شعبان سنة ١٩٦هـ، وتشدد في محنة خلق القرآن، وقيل: أنه رجع عن ذلك قبيل موته، وكانت خلافته خمس سنين ونصفا، مات بسامراء لست بقين من ذي الحجة سنة ٢٣٢هـ، وبايعوا بعده أخاه المتوكل. راجع: تاريخ بغداد (٢٢/١٦) وسير أعلام النبلاء (٣٩٢/٨) وتاريخ الإسلام (٩٥٠/٥).

[3] **المأمون**: ابن هارون الرشيد بن محمد المهدي؛ وكنيته أبو جعفر، ولي عهد أبيه الرشيد بعد أخيه محمد الأمين، نشب نزاع بينه وبين أخيه الأمين على الخلافة فاستقر له الأمر وبويع بالخلافة. راجع: تاريخ بغداد (٣٤٠/١١) وتاريخ دمشق (٣٣/ ٢٨٢) وتاريخ الإسلام (٥/ ٣٥١).

فولدَ عَبيْدة بن الحارث بن سامة أربعة نفَر: سعدًا، ومالكًا، وعمرًا، وقضاعة[1].

[فولد][2] سعد بن عبيدة: مالكا، وسواة[3]، وولد عمرو بن عَبيدَة: عوفا، وسَعْدا، فولد عوف بن عمْرو: بكرًا.

فولد لؤي بن الحارث بن سامة: عباداً، ومالكاً، وزائدَة، وعبد الله رهط منصور بن منجاب بن سهيل بن عتبة بن عبيدَة بن التؤام بن كعب بن زائدة، أمهم: مَلِكَة بنت عَضْب بن عمرو بن عوف بن عبد القيس.

فولد عُباد بن لؤي بن الحارث بن سَامَة: عوفاً، فولد عوف بن عباد: عاداه، وَكعبا، وعمرا.

فولد عاداه بن عوف: الحارث، فولد الحارث بن عاداه: خمامي، وذهلا.

فولد خمام بن الحارث: الفاتك.

وولد ذهِل بن الحارث بن عاداه: هزان، وحيّي.

وولد كعب بن عوف بن عباد: الحارث، وجابراً، وأجاداً.

وولد عمرو بن عوفٍ بن عباد: بكراً، فولد بكر بن عمرو: المحزم، وعوفا.

منهم: العقيم بن زياد بن ذهل بن عوف بن ذهل بن عوف بن المُجَزَّم بن بكر بن عمرو بن عوف بن عُباد بن لؤي بن الحارث بن سامةَ- قُتلَ يَوم الجمل مَعَ عائشة ﵂-، وبنت الحارث بن قطيعَة بن عوف بن ذهل بن عوف بن المُجَزَّم، كانت امرأة عمرو بن العاص.

وولد مالك بن لؤي بن الحارث: الشَّطِنَ، وَعَمرًا، وذُهلا، وحُذَالة.

[١١١/أ]

فولد الشَطِنُ/: سعداً، ومازنا.

فولد سَعْدُ: وهْبًا، وصَبرًا، وأوسًا[4].

---

[1] في أنساب الأشراف (٣١/١١) أنَّ أبناءه ثلاثة، بدون قضاعة المذكور.

[2] ما بين المعقوفتين سقط من نسخة (أ)، والمثبت من (ب) وأنساب الأشراف (٣١/١١).

[3] في أنساب الأشراف (٣١/١١): "وسودة".

[4] كذا في نسخة (أ)، وفي نسخة (ب): "أساً" بسقوط الواو.

فولدَ وهبُ: وثَّاقا، وجُذْعا.

فمن بني مالك بن لؤي: عبيد الله بن نَعام بن أبي عسيب، وهو عبد الرحمن بن كعب بن حباش بن قطن بن وثاق بن وهب، كان شريفا.

وولد عبد الله بن لؤي بن الحارث: مُطَيْرة، وأصبح، وَوَايلًا.

فولد مُطيرة: ربيعَة، وَوَلد أصبح: غُصْنا، وجابراً.

وَوَلد وايل: بكرا، ويزيدَ.

وولد زائدة بن لؤي: كعبا، وتيماً، وَسَالماً، وظفراً، منهم: سيف بن حكام من بني مالك بن سَعد بن عَبيدة بن الحارث- قد رَأس-، وداجية بن مالك بن سَعد.

فولد داجية: أحزم، وبكراً.

منهم: سُمَّان بن الرُّشَيد- قد رَأسَ-، وعباد بن منصور بن سَامَة بن الحارث بن قطن بن مدلج بن قطن بن أخزم بن ذهل بن عمرو بن مالك بن عَبيد- من فقهاء البصرَة، وَولي قضاءها مرات لبني أمَية وبني العباس-، وقبيصَة بن عمرو بن حمزة بن عمرو بن عَبيدة، كان شريفاً.

وولد عبدُ البيت بن الحارث بن سامة: ساعدَة، فولد سَاعدَة بن عبدَ البيتِ: الحارث، فولد الحارث بن ساعدة: جابراً، وقطبَة.

هؤلاء بنو سامة بن لؤي بن غالب.

وَوَلدَ خزيمة بن لؤي - وَوَلدُ خزيمة يُدعْوَن عايذة قريش-: عبيدًا، وحرباً.

فولد عبيد بن خزيمة: مالكًا، فولد مالك بن عبيد: الحارثَ، وأمُهُ: عائذة بنت الخمس بن قحافة بن خثعم، بها يعرفون، فخزيمة هؤلاء يدعون عايذة قريش.

فولد الحارث بن مالك: قيساً، وتيماً.

فولد قيس بن الحارث: عمْراً، فولد عمرو بن قيس: قطنا، وقنانا، وحصنا، وكَسرًا.

منهم: مُحْفَرُ بن ثعلبَة[1] بن مرة بن خالد بن عامر بن قنان بن عمرو بن قيس

---

[1] من بني عائذة من خزيمة بن لؤي، وهو الذي أرسله ابن زياد مع شمر بن ذي الجوشن برأس الحسين ﷺ إلى يزيد. راجع: الكامل في التاريخ (١٨٨/٣) وتاريخ دمشق (٩٩/٥٧).

الذى جاء برأسِ الحسين بن علي رضِى الله عنهما إلى يزيد بن معاوية.

وولد تيم بن الحارث بن مالك: سُمَيًا، وربيعَة.

منهم: مَقاسُ الشاعِر[1]، وهو مسْهر[2] بن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث- عداده في بني أبي رَبيعة بن ذهل بن شيبان-، وعلي بن مسهر بن عميرة بن عُصْم بن حُصنة بن عبد اللهِ بن مرة بن ربيعَة بن تيم بن الحارث- قاضِي الموصل-، وأبو طلق عدي[3] بن حنظلة بن نعيم بن زرارة بن عبد العزى بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن سُمي بن تيم بن الحارث، الشاعِر الأعمَى.

وولد حرب بن خزيمة: عوفًا، كانوا في بني محلم بن ذهل بن شيبان، ثم لحقوا بقريش زمن عثمان رضي الله عنه، وكان معاوية، قد أنزلهم بالشام، فلما كان زمن المسوِّدة عبر المسودة بهم/ وهم في قريتهم التي أقطعها معاوية فقيل للمُسَوِدة: هؤلاء بنو حرب من قريش، [١١١/ ب] فحسبوهم بني حرب بن أمية فقتلوهم حتى لم تبق منهم إلا بقية يَسيرة.

فولد عوف بن حرب: خزيمة، وعامراً، وسلامة، ومالكا، ومعاوية، وَعدِيًا بطون كلهم.

ومن بني عائذة: أبو الدهماء، وهو رَئيسُهم حين قدموا على عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذكر أنهم من قريش فأنكر ذلك عمر[4]، فعرفهم عُثمان بن عَفان رضي الله عنه، فقال: رأيت

---

[1] وكنيته أبو جلدة؛ شاعر من بني خزيمة، عرف بمقّاس -بتشديد القاف- لقول رجل فيه: يمقس الشعر، أي يقوله كيف شاء. راجع: الإصابة (١٠/ ٤٤٧) ومعجم الشعراء (١/ ٤٠٤).

[2] كذا في نسخة (أ) وهو موافق لما في نسب قريش (ص: ٤٣٨) والجمهرة لابن الكلبي (ص: ٢٨)، وفي نسخة (ب): "مشهور".

[3] عدي بن حنظلة بن نعيم بن سمي الشاعر الذي قال لامرأته ورآها تحتف بخيط من كتان:

استعيني بقطرة من جمـــــال ... هو خير من كل ما تصنعينا

هو أدنى للحسن من أن تحفي ... بخيوط الكتان منك الجبيـنا

وله شعر رَثى به عمر بن سعد بن أبي وقاص حين قتله المختار بن أبي عبيد. راجع: أنساب الأشراف (٣٤/١١) والأنساب للسمعاني (١٦٩/٩) والجمهرة لابن الكلبي (ص: ٢٨).

[4] في نسخة (ب) وقع خطأ فقال: "فأنكر ذلك عمر بن كنانة بن ناجية بن مراد بن مالك بن

أبي يُسلِّم عليهم، فسألته عنهم، فقال: هؤلاء قوم منا شذوا عنا من بني لؤي بن غالب.

فهؤلاء بنو خزيمة بن لؤي، ويعرفون ببني عايذة بن لؤي بن غالب بن فهر.

وولد سعد بن لؤي بن غالب -وهو بُنانَة-: عماراً، وَعَمَاري، وَحقيقة، وَمخزوما.

أمهم: نباتة بنت القين بن جَسْر، بها يعرفون.

فولد عمار بن سعد: غانماً، وعَوذًا، وأوفى. فولد غانم بن عمار: عبد الله، وعمارا، وغصنا. فولد عبد الله بن غانم: حَبيبًا، وهشيمًا، وأبانا، ونوفلا، وحَيًّا. فولد عوذ بن عمار: صعباً، وبكراً، وجلان. فولد جلان بن عوذ: عوفًا، وولد صعب بن عوذ: وائلاً.

هؤلاء بنو سعد بني لؤي، ويعرفون ببني بنانة.

وولد الحارث- وهو جُشَم بن لؤي بن غالب بن فهر-: وهبًا وعدَّاء.

فولد وهب بن الحارث: عُقَيدة، فولد عُقَيدة بن وهب: حصناً، وحَمَلا- [بحاء مهملة، وفي فوارة كذلك، وفي كنانة: خُمْلِ -بخاء معجمة- بن شِقّ بن مُخْدِج بن الحارث بن ثعلبة بن مالك بن كنانة، وفي مدحج: جَمَل -بجيم- بن كِنَانة بن ناجية بن مُرَاد بن مالك بن أُدَد][1]-، ومحصناً ويزيد.

فولد يزيد بن عُقَيدَة: نبهان، ومسعوداً، ومرداساً[2].

وَوَلد حصن بن عُقَيدة: وَبَرَةَ، وأقيشا.

وَولد حَمَل بن عُقَيدة: جابراً، وقدامةَ.

وولد محصن بن عُقَيدة: عبد العزى.

فولد عبد العزى بن محصن: حصناً، وجذيمة، وعباداً- وهو الخطيم الذي ضُربَ أنفهُ يوم الجمل، فخطمه، فَسُمِيَ الخطيم-، وَأخوه واكمةَ.

أدد" والذي أنكر هو عمر بن الخطاب ﷺ، والأظهر أنَّ ما ورد في نسخة (ب) هو نَسبُ جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد بن مالك بن أد، وهو موجود أيضا بالهامش. راجع: المؤتلف والمختلف (١/ ٣٩١) والإكمال (٢/ ١٢٠) وتقييد المهمل (١/ ١٨٦).

[1] ما بين المعقوفتين لم يثبت في نسخة (ب).

[2] في أنساب الأشراف (١١/٣٧): "مرة".

وولدَ عدّاء بن الحارث بن لؤي: مالكًا، وعبد الله، فولد مالك بن عَداء: كيشامَةَ، وَأحمر، وَوَلد عبد الله بن عَداء دُبَيْبًا.

منهم: سلمة بن سكن بن الجون بن دبيب بن عبد الله، من ولدِه: حاجب بن عمرو بن سلمة، ولي بيت المال بخراسان، وكان صاحب [قرآن][1] وقصص، وأخويه: الوازع والحارث بنو عمرو، وابنه: نصر بن حاجب؛ خَلَّف عنده[2] نصر بن سيار وَلده وماله وأهله/ وَهرَبَ، وَكان حاجب بن عمرو خَرجَ من البصرة إلى خراسان مع نوفل. [١١٢/ أ]

قالَ الزبير بن بكار[3]: حدثنا محمد بن أيوب اليربوعِي قالَ في بني الحارث، وهو جشم بن لؤي بن غالب يقول جرير بن الخطفي[4]:

بَنِي جُشَمٍ لَسْتُمْ لِهِزَّانَ فَانْتَمــــوا   لِأَعْلَى الرَّوابِي من لُــــؤي بن غَالـبِ

وَلَا تُنْكِحُوا في آلِ ضَوْرٍ نِساءَكُم   وَلَا آل[5] شُكَيْسٍ بِئسَ مَثوَى الغَرَائِب

فأعطوه ألف عنز رُبًّا، ويقال مائة قالَ، وكانوا يُدْعَون في هِزان، وشكس، وصَوْر، فلما قالَ جرير هذا الشعر قالوا: نحن بنو جشم بن لؤي، قال ابن الكلبي: «هؤلاء بنو الحارث بن لؤي، ويعرفون ببني جشم، وإنما كان جشم عبدًا لهم، فحضن الحارث، فسمي جشم، وقد دخلوا في بني هِزان من عنزة»[6].

هؤلاء بنو جشم، وهم آخر بني لؤي بن غالب.

---

[1] ما بين المعكوفتين سقط من نسخة (ب).

[2] في نسخة (ب): "عبده". والمثبت هو الأصح.

[4] الزبير بن بكار بن عبدالله بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدي المديني، من رواة الأحاديث الثقات، عالما بالنسب وأخبار المتقدمين، ولي القضاء بمكة (ت ٢٥٦هـ). راجع: تاريخ بغداد (٤٨٦/٩) والكامل في التاريخ (٢١٧/٧) وتهذيب التهذيب (٣١٢/٣).

[4] هو جرير بن عطية بن حذيفة التيمي البصري، شاعر أموي مشهور، مدح يزيد والأمويين، وإليه المنتهى في حسن النظم، وكان جرير يحسن ضروباً من الشعر لايحسنها الفرزدق. راجع: تاريخ الإسلام (٤٠/٧) والبداية والنهاية (٢٨٨/٩) والنجوم الزاهرة (٢٦٩/١).

[5] في سيرة ابن إسحاق (١/ ٢٢٣) والمحبر (١/ ١٦٨): "ولا في شُكَيْسٍ".

[6] جمهرة أنساب العرب لابن الكلبي (ص: ٢).

نسب بني كعب بن لؤي بن غالب:

وهما: عَدِي، وهُصَيْص.

- **نسبُ بني عدي بن كعب:**

وَلدَ عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر: رِزاحًا، وعَوِيْجًا، أمهما: حَبيبة بنت بجالة بن سعد بن فهم، والأَلُوفَ[1] لها: جمح، وسهم ابنا عمرو بن هصيص.

فولدَ رزاح بن عدي: قُرْطًا، أمه: حَبِيبَة بنت وَائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب ابن فهر.

فولدَ قُرَط بن رزاح: عبد الله، أمه: ليلى بنت[2] سُلَيم بن بُوَيِّ بن مِلْكَان بن أفصى بن خزاعة، وسلمى بنت قرط وَلدت للحُلَيس بن سيَّار بن نزار، وأمها: نعم بنت كعب بن سعد بن تيم بن مرة.

فولدَ عَبدُ اللهِ بن قرط: رياحا، وتميماً واسمه: عبد الله، وصَدَّادا، أمهم: خناس بنت الأختم بن عمرو بن خالد بن أميَة بن ظرب بن الحارث بن فهر.

فولد رَيَاح بن عَبد الله بن قرط: عبد العزى، وأذاة، وريْطة، وأم سفيان، أمهم: عاتكة بنت عبد مناف بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، وأمها: سُبَيْعَة بنتُ الأَحَبِّ[3] بن زَبِينةَ بن جذيمة بن عوف بن نصر بن معاوية.

فولد عبد العزى بن رَيَاح: نفيلًا، وكانت قريش تحاكم إليهِ في الجاهلية، وأمه: أُمَيْمَة بنت وُدّ بن عَدِي بن ذبيان بن مالك بن سلامان/ بن سعد بن زيد بن قضاعة، وأخواه لأمه: نضلة بنت هاشِم بن عبد مناف، وعَمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن [١١٢/ب]

---

[1] وهي الألوف بِنْت عدي بْن كعب، جلست يوما وعندها ابناها تيم وزيد، ومعها أترجّة من ذهب أو فضّة، وقالت: أي ابني، استبقا إِلَيْهَا، فمن أخذها فهي لَهُ، فسبق زيد فأخذها فَقَالَتْ: كأنك والله يَا زَيْد سهم مرق من رمية، وكأن شَيْئًا جمح بك عَنْهَا يَا تيم، فسمي هذا سهما، وهذا جمح. راجع: أنساب الأشراف (١/ ٢١٦).

[2] في نسخة (أ) تكرر لفظ "بنت".

[3] في المؤتلف والمختلف للدارقطني (٣/ ١١٥٨): "الأجب".

جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، وعامر بن عبد العزى.

ونُعْم ابنة عبد العزى وَلدت: عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر[1] بن مخزوم، وأمهما: خناس بنت الأخثم بن خالد بن أمية بن ظرب بن الحارث بن فهر.

فولد نُفيل بن عبد العزى: الخطاب، وَعَبْدَ نُهْم لا بقية له، قُتِلَ بالفجار، وأمهما: حثمة[2] بنت جابر بن أبي حبيب من فهم، وأخواهما لأمهما: زيد بن عمرو بن نفيل[3]، وعمرو بن نفيل، وَأهْيَب لا بقية له، وأمه: قلابة بنت ذي الأصْبَع العَدوَاني[4] الشاعر الذي [قال][5]:

عذير الحي من عدوَان كانوا حية الأرض.

فولد الخطاب بن نفيل: عُمر بن الخطاب ﷺ، وصَفيةَ- وَلدت: الأسود بن

---

[1] كذا في نسخة (أ) وهو موافق لما في جمهرة نسب قريش (٧١٨/٢) وسيرة ابن إسحاق (١/ ٢٢٣) والسيرة النبوية لابن كثير (٣/ ١٧٢)، وفي نسخة (ب): "عمرو".

[2] في نسب قريش (ص: ٣٤٧، ٣٦٤): "حية".

[3] زيد بن عمرو بن نفيل؛ أبو سعيد، أدرك النبي ﷺ وسئل عنه فقال: **"يبعث يوم القيامة أمة وحده"**، وكان يتعبد الله في الجاهلية، ويقول: إلهي إله إبراهيم، وديني دين إبراهيم. راجع: مسند الإمام أحمد (١٨٧/٣/ ح رقم: ١٦٤٨) وضعف الأرنؤط الحديث، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (١١٣٣/٣) ومعجم الصحابة للبغوي (٤٤١/٢) ومعجم الصحابة لابن قانع (١/ ٢٦٠).

[4] ذي الإصبع العدواني، واسمه حرثان بن عمرو، وقيل له ذو الإصبع لحية لدغته في إصبعه فقطعها، ومن قوله:

عذير الحي من عدوان ... كانوا حية الأرض
بغى بعضهم ظلما ... فلم يرع على بعض
ومنهم كانت السادات ... والموفون بالقرض
ومنهم من يجيز الناس ... بالسنة والفرض
ومنهم من حكم يقضي ... فلا ينقض ما يقضي

راجع: غريب الحديث لابن سلام (١٣٢/١) وغريب الحديث للحربي (٢٧٤/١) ومقاييس اللغة (٤٠٩/٢) والجوهرة في نسب النبي (٣٤٢/١) وتهذيب سيرة ابن إسحاق (٣٢/١).

[5] في الأصل يوجد بياض، ولعل المثبت هو المناسب للسياق.

سفيان ابن عبد الأسد-، وأميمةَ- وَلدَت لسعيد[1] بن زيد بن عمرو بن نفيل-، وأمُهم: حنتمة[2] بنت هاشِم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وزيداً، أمه: أسماء بنت وَهْب بن حَبيب بن الحارث بن عبس بن قُعَين من بني أسد بن خزيمة، وأخوه لأمه: عثمان بن حكيم بن أمية بن حذيفة بن الأوقص [السلمي][3].

وعثمان بن حكيم: هو جد سعيد بن المسَيّب[4] لأمه، وَشَهِدَ زيدُ بن الخطاب[5] بدراً وأُحُدا، وقُتِلَ يوم اليمامة شهيدًا.

فَولدَ عمرُ بن الخطاب ﷺ: عبد الله- وأخته لأمه: أم المؤمنين حفصَة-، وعبد

---

(1) أحد كبار الصحابة، ومن العشرة المبشرين بالجنة، وابن عم عمر بن الخطاب، وزوج أخته فاطمة ﷺ ومن المهاجرين الأولين، وآخى الرسول ﷺ بينه وبين أُبيّ بن كعب، وشهد المشاهد مع رسول الله ﷺ إلا بدراً، وشهد معركة اليرموك وحصار دمشق، توفي سنة ٥٠هـ، وقيل: ٥١هـ بالعقيق من نواحي المدينة. راجع: الطبقات الكبرى (٢٩٠/٣) والتاريخ الكبير (٤٥٢/٣) ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (١٤٠/١) وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال (١/ ١٣٨).

(2) في نسخة (ب): "حيثمة"، والمثبت موافق لما في جمهرة نسب قريش (٧٢٠/٢) وتاريخ المدينة لابن شبة (٦٥٤/٢) وتاريخ الطبري (٥٦٢/٢) والمنتظم لابن الجوزي (٧١/١٩).

(3) ما بين المعكوفتين سقط من نسخة (ب).

(4) سعيد بن المسيب بن حزن أبو محمد: إمام التابعين، وأبوه المسيب وجده حزن صحابيان، أسلما يوم فتح مكة، ولد سعيد لسنتين مضتا من خلافة عمر بن الخطاب ﷺ، وقيل: لأربع سنين، ورأى عمر وسمع منه، ومن عثمان، وعلي، وعائشة، وأم سلمة، وغيرهم من الصحابة ﷺ، وروى عنه جماعات من أعلام التابعين، منهم عطاء بن أبي رباح. راجع: تهذيب الأسماء واللغات (٢١٩/١) وتاريخ الإسلام (١١٠٣/٢) وتذكرة الحفاظ (٤٤/١).

(5) زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى القرشي العدوي: يكنى أبا عبد الرحمن، وأخو عمر بن الخطاب لأبيه رضي الله عنهما، وكان زيد أسن من عمر، وهو من المهاجرين الأولين، شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وآخى رسول الله بينه وبين معن بن عدي الأنصاري العجلاني، فقتلا جميعاً باليمامة شهيدين. راجع: أسد الغابة (٣٥٦/٢) وسير أعلام النبلاء (١٨٤/٣) وإكمال تهذيب الكمال (١٥٥/٥) والإصابة (٤٩٩/٢).

الرحمن الأكبر[1]- أمُهمُ: زينب بنت مظعُون بن حَبيب بن وَهب بن حذافة بن جُمحَ[2]، جُمحَ[2]، كانت من المهَاجرات-، وَزيدًا، ورُقيةَ- تزوجهَا إبراهيم بن نعيم بن عبد الله بن أُسِيْد بن عوف[3] [بن][4] عَبِيْد بن عَويج بن عدِي بن كعْب، فولدت له جارية، وماتت الجارية، وأمهما: أم كلثوم[5] بنت علي بن أبي طالب من فاطمة الزهراء عليها السَلام-، وزيد الأصغر، وعُبيد الله[6]- أمهما: أم كلثوم بنت جرول بن مالك بن المسَيب من خزاعة، وأخوهما لأمهما: عبد الله[7] الأكبر بن أبي جهم بن حذيفة بن غانم، وعبيد الله، الذي قَتل جُفَينة[8]، والهُرْمُزان[9]، وَقد اتهَمهما أن يكونا شركاء في قتل

---

(1) عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب: يقال له: عبد الرحمن الأكبر، وهو صحابي، وهو أخو عبد الله وحفصة لأمهم زينب بنت مظعون، أدرك عبد الرحمن النبي ﷺ ولم يحفظ عنه شيئًا. راجع تهذيب الأسماء واللغات للنووي (١/٣٠٠) وأسد الغابة (٣/٤٧٣).

(2) زينب بنت مظعون الجمحية؛ أخت عثمان بن مظعون وزوج عمر بن الخطاب وأم ولده عبد الله وحفصة وعبد الرحمن ﵂،كانت من المهاجرات، وقيل: توفيت بمكة قبل الهجرة. راجع: أسد الغابة (٧/١٣٥) والإصابة (١٣/٤٢٤).

(3) في نسب قريش (ص: ٣٤٩): "أسيد بن عبد بن عوف بن عبيد...".

(4) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، والإكمال من نسب قريش (ص: ٣٤٩).

(5) أم كلثوم الهاشمية ﵂؛ شقيقة الحسن والحسين، ولدت سنة ٦هـ، ورأت النبي ﷺ ولم ترو عنه شيئا، خطبها عمر بن الخطاب ﵁ وهي صغيرة، وتوفيت وصلى عليها ابن عمر وابنها زيد، فجعله مما يليه، وقيل: إن سعيد بن العاص هو الذي صلى عليها. راجع: سير أعلام النبلاء (٤/٤٧٩) وأسد الغابة (٧/٣٧٧) والإصابة (١٤/٥٠٥).

(6) عبيدالله بن عمر؛ أدرك النبي ﷺ وكان شديد البطش، قتل جفينة والهرمزان فترك عثمان ﵁ قتله ثم لحق بمعاوية وقُتل في صفين وله عقب. راجع: الاستيعاب (٢/١٠١٠) والإصابة (٥/٤١).

(7) أسلم يوم فتح مكة مع أبيه، وخرج إلى الشام غازياً فقتل يوم أجنادين. راجع: الطبقات الكبرى (١/ ٣٧٨) ومعجم الصحابة للبغوي (٤/٢٩١) والإصابة (٦/٧٣).

(8) هو رجل نصراني من أهل الحيرة من الذين اجتمعوا على قتل عمر بن الخطاب ﵁ مع أبي لؤلؤة المجوسي. راجع: الطبقات الكبرى (٣ / ٢٦٦) وتاريخ الخميس (٢/٢٥١).

(9) هو عظيم الأهواز؛ أُسر في تستر بعد أنْ حاصرهم أبو موسى ﵁، ثم نزل على حكم عمر =

عمر بن الخطاب ﷺ، وقتل أيضًا ابنة أبي لؤلؤة، وأراد قتل العجم فحال المسلمون بينه وبين ذلك، وشهد عبيد الله هذا صفين مع معاوية، وَقُتِلَ بها مَعهُ-.

وعاصمًا، أمُه: جميلة بنت ثابت بن أبى الأقلح بن عصمَة بن مالك بن أمة بن ضُبيعة، من بني عمْرو بن/ عوف من الأنصَار، وأمها الشموس بنت أبى عامر الذي يقال له الراهب بن صَيْفي[1]، وَكانت أم عاصم هذا اسمها عاصيَة، فغيَّر النبيُ ﷺ اسمها فقال: **"لا بل أنت جميلة"**[2]. [١١٣/أ]

وَأخو عاصِم لأمِه: عبد الرحمن بن يزيد بن جارية من بني عمرو بن عوف.

وعبدَ الرحمن الأوسط وهو أبو شَحْمَة؛ أمُه: النُهَيَّة أم وَلد.

وعبدَ الرحمنِ الأصغر وهو أبو المجَبَّر[3]؛ أمه: فُكيهَة، وهيَ أم وَلد، وأخته لأمِه: زينب بنت عمر بن الخطاب.

وعِيَاضَ بن عمر؛ أمهُ: عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل.

وفاطمَةَ، أمها: أم حكيم بنت الحَارث بن هشام بن المغيرة.

وعبدَ الله الأصْغر؛ أمُه: سُعَيدَة بنت رافع بن عُبيد بن عمرو بن عُبيد بن أمية بن

ﷺ، فقدموا به إلى المدينة، وأسلم قبل نهاوند وأذربيجان، وقتله عبيدالله بن عمر بعد مقتل أبيه: راجع: الطبقات الكبرى (٥/٦٥) والتاريخ الأوسط (١/٤٤٠) وتاريخ دمشق (١/٣٧٤).

[1] كذا في نسخة (أ) والطبقات الكبرى (٤/ ٢٩٠) ومعجم الصحابة لابن قانع (٢/ ٩٠) وتاريخ دمشق (٢٧/ ٤٢٤) وأسد الغابة (٢/ ٨٥) وفي نسخة (ب): "بن ضيفي".

[2] أخرجه مسلم في صحيحه [كتاب الآداب - باب استحباب تغيير الاسم القبيح إلى حسن... (١٦٨٦/٣/ ح رقم: ٢١٣٩)] من حديث ابن عمر ﷺ.

[3] **المجبَّر**: على وزن محمد، وهو لقب؛ واسمه: عبد الرحمن بن عبد الرحمن الأصغر بن عمر بن الخطاب ﷺ، مات أبوه وهو في بطن أمه، فلما وُلِدَ سمته حفصة باسم أبيه، وقالت: لعل الله يجبره فسمي المجبر، وقيل: كان قد سقط فتكسر فجبر، فقيل له: المجبر فاشتهر بها، ومن مناقبه ولاية قضاء مصر، وليس في الرواة عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن ثلاثة في نسق غيره. راجع: المؤتلف والمختلف للدارقطني (٤/ ٢٠١٣) وتعجيل المنفعة (٢/ ٢٤٠).

زيد من بني عمرو بن عوف، هؤلاء ولد عمر بن الخطاب لصُلبه.

وَكان عبد الله بن عمر أكبرهم وَأفضَلهم، وَعبد الرحمن الأكبَر انقرض عقبه، وكان له ابن يقال له: عبد الله- يلقب بَيْهس-، ولبيهس ابن وبنت كانت عند إبراهيم بن عبد الله بن مطيع، هي وبنت كبير بن عبد الله[1] بن زمعة، ثم تزوج زينب بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة وطلقهمَا، وانقرض ولد بيهس إلا من قِبل النساء.

وأما زيد بن عمر فكان له وَلدٌ، فانقرضوا، ومات زيد من شجة في حرب كانت بين بني عدِي، وقيل إنه مات هو وأمه: أم كلثوم بنت عليّ معًا، فلم يتوارثا، وانقرض أيضًا ولد أم كلثوم بنت عليّ.

وأمَّا عاصِم بن عمر فكان من أحسنِ الناسِ خلقًا، وَعبد الرحمن الأوسط لا عَقِبَ له، وهو الذي أقام عليهِ عمر بن الخطاب ﷺ الحدَّ في الشراب، فمات منه في مرضِهِ.

وَعبد الرحمن الأصغر مات وترك ابنًا فسُمِّي به، سمَّته عمته حفصَة ﵂: عبد الرحمن، ولقَّبَتْهُ: المجبَّر، وقالت: لعله يجبره، وأمه أم ولد، رُوِيَ عنه الحديث.

وَأما عياضَ وعبد الله الأصغر فلا بقية لهما، وماتت عائشة بنت عمر ولم تتزوج، وفاطمةَ بنت عمرَ وَلدت: عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، وزينب بنت عمر كانت عند عبد الرحمن بن معمر بن عبد الله بن أُبي بن سلول، ثم خلف عليها عبد الله بن عبد الله بن سراقة بن المعتمر بن أنس بن أذاة بن رياح بن عبد الله بن/ قرط ابن رَزاح بن عدِي بن كعب، فولدت له: عثمان، وحميداً، وعُثيمَة بني عبد الله بن عبد الله، فزينب هذِه أم كل سُراقِي على ظهر الأرضِ. [١١٣/ب]

وَوَلد عبد الله بن عمر ﷺ: عبد الله، أحد أشراف قريش وَوُجوههم، أمه: صفية بنت أبي عبيد بن مسعود بن عمرو من ثقيف، وإخوة عبد الله بن عبد الله بن عمر من أمه وأبيه: أبو بكر، وأبو عبيدَة، وواقد، وأبو عبيد، وعُمر، وعبد الرحمن، وعُثمان، وَحفصة وَلَدَت: عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفَّان، وسودة ولدت محمداً، وأبا

[1] في (ب): "عبيد الله"، والمثبت موافق لجمهرة نسب قريش (٧٨٩/٢) ولمنتظم لابن الجوزي (٣٥١/٣) وثقات ابن حبان (٢١٧/٣) والإكمال (١٢٥/٧) وتقييد المهمل (٣٤٤/٢).

بكر، وأسيداً بني عبد الرحمنِ بن زيد، ثم خلف عليها عروة بن الزبير؛ فولدت له: أسماء بنت عروة.

ولعبد الله بن عمر ابنٌ يقال له: سالم، كان من خيار الناس، ومن حملة العلم، وعبيد الله، وحمزة- حُمل عنهما العلم-، وأمهما وأم سالم: أم ولد، وعبد الرحمن أمهُ: أم علقمة بنت علقمة من بني محارب بن فهر. وزيد، وعائشة لها: المغيرة بن أسيد بن المغيرة ابن الأخنس بن شَريق الثقفي، وأمهما: سهلة بنت مالك من بني ثعلبة من سَبْي خالد ابن الوليد ﷺ من عين التمر[1]. وزيد أسنّ ولد عبد الله بن عمر، نزل الكوفة. وأبو سلمة بن عبد الله بن عمر لا عقب له. وأم سلمة بنت عبد الله كانت عند أبي أميَّة بن المختار بن أبي عبيد الثقفي، وبلال بن عبد الله، وَأمهم: أم وَلد.

هؤلاء ولد عبد الله بن عمر.

فَولد عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: عمر؛ أمه: أم سلمة بنت المختار ابن أبي عبيد بن مسعود الثقفي. وعبد الحميد، وعبد العزيز، كانا من وجوه قريش، وخرج عبد العزيز مع محمد بن عبد الله بن حسن[2] حين خرج بالمدينة، وعبد الرحمن، وإبراهيم، وأم عبد الرحمن- تزوجها عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب،

---

[1] **عَينُ التمر**: بلدة قريبة من الأنبار غربي الكوفة، وهي على طرف البرية، افتتحها المسلمون في أيام أبي بكر ﷺ على يد خالد بن الوليد ﷺ سنة ١٢هـ. راجع: معجم البلدان (٤/ ١٧٦) والروض المعطار (ص: ٤٢٣) ومراصد الاطلاع (٢/ ٩٧٧) والمعالم الأثيرة (ص: ٢٠٤).

[2] وهو الملقب بالنفس الزكية، من سلالة علي بن أبي طالب ﷺ، خرج على الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور هو وأخيه إبراهيم طلباً للخلافة وجعلها في البيت العلوي، وتمكن النفس الزكية من السيطرة على المدينة وبويع له فيها، وأرسل أخاه إبراهيم إلى العراق فسيطر على البصرة والأهواز وفارس، وبعث الحسن بن معاوية إلى مكة فملكها، وبعث عاملاً إلى اليمن، وكتب إليه المنصور يحذره عاقبة عمله، ويُمنِّيه بالأمان وواسع العطاء، وتتابعت بينهما الرسل دون جدوى، فانتدب المنصور لقتاله عيسى بن موسى العباسي، فسار إليه بأربعة آلاف فارس، وقاتله على حدود المدينة وتمكن من قتله وهزيمته وذلك في حدود سنة ١٤٥هـ. راجع: تاريخ الطبري (٧/٥٦٣-٦٠٦) والسير للذهبي (٦/٢١٠) والأعلام للزركلي (٦/٢١٩-٢٢٠).

ثم خلف عليها مسكين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، ثم خلف عليها داود بن علي بن عبد الله بن عباس-، وأمهم: أم عبد الله بنت عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، وأخواتهم لأمهم: عائشة، وميمونة، وأم جميل- بناتِ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق-. وأم سلمة بنت عبد الله بن عبد الله، تزوجها واقد بن عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر، فولده كلهم منها/، وأمُها: أم وَلد. [١١٤/أ]

هؤلاء وَلد عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وفيهم البقيّة والعدد من ولد عمر بن الخطاب ﷺ.

فولد عمر بن عبد الله بن عمر: عبيد الله؛ أمه: أم ولد، كان من وجوه قريش، وكان يلي صدقات عمر بن الخطاب ﷺ، واستدعاه الرشيد فقدم عَليهِ بغداد، فولاه قضاء المدينة فلم يقبل، فأعفاه وكان امرأً صالحًا.

ومن ولد عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر: عمر الأكبر، أمه: كَيّسَة بنت عبد الحميد بن عبد الله بن عامر بن كريز، قُتل بقديد[1]. وعمر الأصغر، أمه: أم ولد، وَلِيَ المدينة وكرمان[2] للرشيد، وَوَلِيَ اليمامة لعيسَى بن جعفر بن المنصور، وأخَواه لأمه وأبيه: أبو بكر وعبد الحميد ابنا عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله، وإسحاق بن عبد العزيز، أمه: الفارعة بنت غُرير، وَاسمهُ: عبد الرحمنِ بن المغيرة بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف كان يلي صدقات عمرَ بن الخطاب ﷺ، وكان من وجوه قريش، ومحمد بن عبد العزيز كان من وجوهِ قريش، وأمُه: أمة الحميد بنت سلمة بن عبد الله بن

---

[1] **يوم قديد**: هي الواقعة التي كانت بين أهل المدينة وأبي حمزة الخارجي ومن معه من الحرورية في صفر سنة ١٠٣هـ ، وكان خروجه على الدولة الأموية قد بدأ من اليمن ثم غلب على مكة والمدينة وقتل الكثير من أهل الحجاز، ثم توجه إلى الشام فقتل. راجع: المعارف لابن قتيبة (٢٢٤/١) والمحن لأبي العرب (ص: ٢٦٣-٢٦٤) وتاريخ الإسلام (٢٧/٨-٢٨).

[2] **كَرْمانُ**: بالفتح ثم السكون، وآخره نون، وربما كسرت والفتح أشهر، ولاية مشهورة ذات مدن وقرى واسعة، يحدُّها من الشرق مُكران، ومن الغرب فارس ومن الشمال خُراسان ومن الجنوب بحر فارس، فتحها مشاجع بن مسعود السلمي. راجع: المسالك والممالك للبكري (١/ ٤٤٣) ومعجم البلدان (٤/ ٤٥٤) وأطلس تاريخ الإسلام خ/٦٣ (ص: ١١٦).

سلمة بن ربيعَة بن أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، ومن ولدِه: إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز، أمه: فاطمة بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وَلِيَ قضاء الرِقة للمعتصم. وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله، لزم الثغر حتى مات هنالك، وولده بطرسوس[(١)]، أمهُ: أبيَّة بنت محمد بن إسماعيل بن عطيَة ابن سفيان من ثقيف. وعيسَى بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله، كان من رِجال قريش لسانًا وجلدًا، ونزل دمشق، وأمهُ: أم عاصِم بنت عمر بن عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن سراقة بن المعتمر، ومات بكرمان. وعبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وهو العابد، كانَ يأمر بالمعروف، ويتقدم بذلك على الخلفاء ويحتملون ذلك له، أمهُ: أمة الحَميد بنت عبد الله بن عياض بن عمرو بن بُلَيل بن بلال ابن أحيَحة بن الجلاح الجَحْجبي[(٢)] الأنصاري. وابنه: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز، أمهُ: أمة الكريم بنت عبدِ اللهِ من بني هلال بن عامر، ولي قضاء المدينة لداود بن عيسَى بن موسَى، ثم استخلفه هارُون بن المسيّب على المدينة، فأقرَّه عليها الحَسن بن سَهل، حتى قدم الجلودِي[(٣)] فعزله/.

[١١٤/ب]

وكانت لعبد العزيز بن عبد الله أيضا بنت يقال لها: آمنة الصغرى لم تبرز، أمُها أم ولد، وَهيَ أخت عمر الأصغَر لأمه. وكانت لعبد الله بن عبد العزيز ابنة اسمها: آمنة الكبرى، تزوجها محمد بن عمرو بن عثمان بن عفان، ثم خَلف عليها عبد الله أبو الكرام بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، أمها: أم سَلمة بنت معقل بن نوفل بن مسَاحق بن عبد الله بن مخرمة[(٤)] بن عبد العزيز بن أبي قيس بن عبد

---

(١) **طَرَسُوسُ**: بفتح أوله وثانيه، كلمة رومية سميت بطرسوس بن الروم بن اليفز بن سام بن نوح عليه السلام، وقيل غير ذلك، وهي مدينة بثغور الشام على البحر بين طرابلس واللاذقية، وهي اليوم من مدن الساحل السوري. راجع: المسالك والممالك للمهلبي (١/ ٩٦) ومعجم البلدان (٤/ ٢٨) وآثار البلاد (١/ ٢١٩) وأطلس التاريخ الإسلامي خ/٥٩ (ص: ١١١).

(٢) نسبة إلى جحجب بن كلفة الأوسي الأنصاري. جمهرة أنساب العرب (ص: ٣٣٦).

(٣) الجلودي: عيسى بن زيد الجلودي، أحد أمراء الدولة العباسية زمن المأمون. الطبري (٥٣٥/٨).

(٤) في نسخة (ب): "بن مخزمة"، والمثبت موافق لنسب قريش (ص: ٣٥٩).

وُدَّ بن نصر بن مالك بن حَسَل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر.

ومن وَلدِ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: عمر بن عبد الرحمن، كان من وجوه قريش، وكان في صحابة الرشيد[1]، وولَّاه بيت مالِ الرقة، وأخوه: أبو بكر بن عبد الرحمن، كان من وجوه قريش، وكان من أهلِ العلمِ، وأمهما: حميدة بنت غُرَير، وهو عبد الرحمن بن المغيرة بن حُميد بن عبد الرحمن بن عوف. وأخوهما لأبيهمَا: يحيى بن عبد الرحمن، صحب عبد الله بن مصعب بن ثابت الزبيري حين وَلِيَ اليمنَ للرشيد، فولاه الجَنَدَ[2] ومخالِيفها، فتزوج بها، وأقام بها واتَّخذ بها أموالًا، وأمهُ: أم ولد. ثم قدم على المأمُون ومات بالرَّقة، وولده باليمنِ في أموالِ أبيهم.

وَمن وَلد عبيد الله بن عبد الله بن عمرَ بن الخطاب: عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله، وَلي بيت المال بالمدينة وعمر بن عبد العزيز[3] أمير المدينة، ومن وَلدِ عُبيد الله أيضًا: عبيد الله بن أبي سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أمهُ: أم حميد بنت عمر بن حفص بن عاصِم بن عمر بن الخطاب، ولي قضاء المدينة لعبد الصمدِ بن علي. وعبد الرحمن بن أبي سلمة ولي الشُّرط بالمدينة، أمهُ: أم عمرَ بنت صفوان من بني جُمَح. ومن ولدِه أيضا: عبد الله بن عمر بن القاسِم بن أبي سَلمة. وأم أبي سلمة: ابنة القاسِم بن محمد بن أبي بكر الصديق، [وأمها: بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رَضِيَ الله عنهُ][4]. وعمارة بن حمزة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، كان من خيارِ

---

(1) من أشهر خلفاء بني العباس، بويع له سنة سبعين ومائة، كان محمود السيرة. راجع ترجمته في: تاريخ بغداد (٨/١٤) وتاريخ دمشق (٢٨٥/٧٣) وفوات الوفيات (٢٢٥/٤).

(2) **الجَنَدُ**: بالتحريك هو أحد مخاليف اليمن في عهد رسول الله ﷺ وأعظمها، وكان عامله لرسول الله ﷺ معاذ بن جبل رضي الله عنه. راجع: معجم البلدان (٢/ ١٦٩) والمعالم الأثيرة (ص: ٩٢).

(3) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي القرشي، كنيته: أبو حفص، الخليفة الصالح، والملك العادل المشهور، وُلِد ونشأ بالمدينة، وولي إمارتها للوليد، وولي الخلافة بعهد من سليمان بن عبد الملك سنة ٩٩هـ، وسكن الناس في أيامه، ومدة خلافته سنتان ونصف. راجع: سير أعلام النبلاء (١٤٤/٥) وسير السلف الصالحين للأصبهاني (٨٤٦/١) والأعلام (٥٠/٥).

(4) ما بين المعكوفتين سقط من نسخة (ب).

أهل المدينةِ، أمهُ: بنت عاصِم بن المنذر بن الزبير. وأم هشام بنت عثمان بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر. كانت عند عبد الرحمن بن عمر بن سهل العامري، ثم خلف عليها عمر بن عبد العزيز وهو أمير المدينة.

ومن ولد واقد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: عبد الله بن واقد، أمهُ: أمة الله بنت عبد الله بن عَيَّاش بن أبي ربيعَة المخزومي، كان من وجوه قريش/، وَرُويَ عنه العِلم، وَكان جَسِيمًا وكان فيهِ جفاء. ومن وَلدِ زيد بن عبد الله ابن عمرَ: واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله، أمهُ: أم وَلدٍ، وولده باليمن، منهُم: عمر ابن إبراهيم بن واقد، كان على شُرَطِ عبد الله بن مُصعَب بن ثابت الزبيري، إذ كان على اليمن، ثم غلبَ على اليَمن أيام الخلاف بين الأمين والمأمون، وأحمد بن محمد بن عمر، مات واليًا للمتوكل على الله ببعض الثغور، وعثمَان بن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمرَ، له شِعر. [١١٥/أ]

ومن ولدِ عاصم بن عُمرَ بن الخطاب[١]: عمر بن عاصِم، أمهُ: نعم بنت الوليد، من بني حارثة بن الأوقص، وابنته: أم مسكين بنت عمرَ بن عاصِم، كانت عند يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، وَله فيها وفي أم خالد شعر، وأمها: أم سلمة بنت عبيد الله بن عمر بن الخطاب، ثم خلف عليها عبيد الله بن زياد، ثم محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام.

وحفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، كان من رواة العِلم، وأمهُ: سِدْرة بنت يزيد من بني محارب بن خصفة.

وعبيد الله وسليمان ابنا عاصم بن عمر، أمهما: عائشة بنت مطيع بن الأسود، قُتلَا يوم الحرة فتصدق عاصم بن عمرَ على ابنيهما عبد الله بن عبيد الله، وسليمان بن سليمان بمثل ما كان يصيب أبويهما من ميراثِهِ لو مات وَهُما حَيَّان، فكان ذلك في ماله بالأكحل[٢]، فبقيَ بيد ولدِهما دون سائر ولدِهِ. وأم عاصِم وَحَفصةَ ابنتي عاصِم بن

---

[١] في نسخة (ب): " الخطاب بن عمر بن عاصم" بزيادة "ابن" بعد الخطاب، وهو تصحيف.

[٢] **الأكحل**: بفتح أوّله، وإسكان ثانيه، وبالحاء المهملة: موضع بالقرب من المدينة، كان كثير حوائط النّخل. راجع: معجم ما استعجم (١/ ١٨٢) والمعالم الأثيرة (ص: ٣٢).

عمر؛ أمهما: أم عمارة بنت سفيان بن عبد الله بن ربيعَة الثقفي. ولما ماتت رُقية بنت عمر بن الخطاب ﷺ عند إبراهيم بن نعيم بن عبد الله ودفنت بالبقيع؛ انصرف به عاصِم إلى منزله، وَأخرج إليهِ ابنتيهِ حفصة، وأم عاصم، وقال: اختر أيهما شئت، فإنا لا نحبُ أن نقطع صهرك منا، فتزوج حَفصَة. وتزوج عبد العزيز بن مروان بن الحكم أم عاصِم، فولدت له: عمر بن عبد العزيز وإخوة له، ثم هلكت عندَهُ. وَهَلك إبراهيم بن نعيم عن حَفصَة، فتزوجهَا عبد العزيز بن مروان بعد مَهلكِ أختها أم عاصِم، وحُمِلَت إليه بِمصرَ. وكان بأيلة[1] إنسان به خَبَلٌ يقال له شرشمير، وكانت أم عاصِم مرت به فتعرَّضَ لها، فأعطته وأحسَنت إليه، ثم مرت به بعدها حفصة، فتعرض لها فلم ترفع به رأسًا، فسئل: أين حفصة من أم عاصم؟ فقالَ: ليسَ حَفصَة من/ رجال أم عاصِم [١١٥/ب] فصارت مثلاً. وكانت أم عاصِم أجمل من حَفصَة. وعمر بن حفص بن عاصِم؛ كان ينزلُ بالحليقة[2] عند مدفع الملحاء، وَبها وَلدهُ. وأبُو بكر بن عمر بن حفص ولي القضاء بالمدينة أيام المنصور لمحمد بن خالد بن عبد الله القسري، وعُبَيد الله بن عمر بن حفص رويَ عنه الحديث، وَعَبْد الله بن عمر بن حفص رُوِيَ عنه الحديث، وأمهُم وأم أخوتهم زيد، ومحمد، وعبد الرحمن، وعاصِم بني عمر بن حفصٍ: فاطمة بنت عمر بن عاصِم بن عمر بن الخطاب. وكل بني عمر بن حفص قد كانت لهم هيبة، ومروءة، وفضل في الدِين، وكانت لهم خِلَقٌ جميلة وشيمًا حسنة.

قالَ بعض من رآهُم: إنهم ليذكرُوني بالنُذر الأولى. وكانوا يجلسُون إلىَ نافِع[3] مولى

---

[1] **أَيْلَـة**: بالفتح: مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام، وقيل: هي آخر الحجاز وأول الشام، وزعيمها في صدر الإسلام هو: يوحنّة بن رؤبة الذي صالحه النبي ﷺ، وهي مدينة العقبة الأردنية في أيامنا هذه. راجع: المسالك والممالك للمهلبي (١/ ٢١) ومعجم البلدان (١/ ٢٩٢) والمعالم الأثيرة (ص: ٤٠).

[2] **الحُليقة**: تصغير حلقة، موضع عند مدفع الملحاء قرب المدينة. معجم البلدان (٢/٢٩٦).

[3] نافع: هو الفقيه المشهور ومولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، كان ثقة كثير الحديث، وقال البخاري: أصح الأسانيد: مالك عن نافع عن ابن عمر، وقد بعثه عمر بن عبد العزيز إلى مصر ليعلمهم السنن. راجع: تهذيب التهذيب (١٠/ ٤١٢-٤١٣).

ابن عمر في الروضةِ، وكان مالك بن أنس[1] يجلس معهم عند نافِع، في حياة نافِع وبعد موته في مجلسهم. وكانوا من طولهم وأجسامهم يقال لهم: الشراجع[2]، يشبَّهون بالإبل. ونظر إليهم رَجل من شيعَة آلِ أبي طالب مُصْطفّين في الروضة؛ فنظر إلى أجسامهم ولحاهم وشيبهم، ورأى الناس يهوون إليهم في العِلم فقالَ: من هؤلاء؟ فقيل له: بنو عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب فقال: لا والله! لا قامت للشيعة راية ما دام هؤلاء أحياء. وكانوا يتشدَدُون في الذُنُوب حتى يخال أنهم يَرَوْنَ رأي الإباضيَة، منهم: عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصِم، ولي القضاء بالمدينة للرشيدِ، وَأخوه القاسِم بن عبد الله رُوي عنه الحديث، وأمهما: حفصة بنت أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عَبد الله بن عمر بن الخطاب.

ومن ولد المجبر بن عبدِ الرحمنِ الأصغر بن عمر بن الخطاب: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن المجبر بن عبد الرحمن الأصغر، ولي قضاء مِصرَ للرشيد، وأمهُ: أمة الحميد بنت حفص بن عمر بن عبد الرحمنِ بن عبد الله بن مظعون. وكان لعبيد الله بن عمر ولد انقرضوا، إلّا ولد الحرّ بن عبيد الله، وَأم الحر: أم ولدٍ بنحران، وكانت أم سلمة بنت أبي بكر بن عبيد الله بن عمر، عند الحجاج بن يوسف[3]. ثم خلف عليها سعيد ابن يحيى بن سعيد بن العاصِ، فولدت لهُ. ولعبيد الله بن عمر بقية من أولاد النساء سِوىَ ولد الحر بن عبيد الله، هؤلاء بنو أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب ﷺ.

---

[1] الإمام الشهير إمام دار الهجرة، عمدة المذهب المالكي وإليه يُنسب، قال ابن عيينة: كان مالك إماماً في الحديث، توفي سنة ٩٣هـ. راجع: التاريخ الكبير (٧/ ٣١٠) والثقات للعجلي (١/ ٤١٧) وطبقات الفقهاء (١/ ٦٧) ووفيات الأعيان (٤/ ١٣٥) والسير للذهبي (٧/ ١٥٠).

[2] **الشراجع**: جمع شرجع، وهو الطويل. (الصحاح ١٢٣٧/٠٣).

[3] أمير العراق الشهير، نشأ بالطائف وكان أبوه من شيعة بني أمية، وولاه عبد الملك الحرمين مدة ثم استقدمه فولاه الكوفة وجمع له العراقين، فسار بالناس سيرة جائرة، واستمر في الولاية نحوا من عشرين سنة، وكان فصيحا بلغيا فقيها، وكان يزعم أنَّ طاعة الخليفة فرض على الناس في كل ما يراه ويجادل على ذلك. راجع: تهذيب الأسماء واللغات (١/ ١٥٣) وبغية الطلب (٥/ ٢٠٣٧) وكنوز الذهب (٢/ ٢٧)، التحفة اللطيفة (١/ ٢٦٥).

[١١٦/أ] وَوَلد/ زيدُ بن الخطاب: عَبدَ الرحمن؛ أمهُ: لبابة بنت أبي لبابة بن عبد المنذر الأنصاري من بني عمرو بن عوف، وَولي مكة. وكان عمر بن الخطاب ﷺ[١] ابنته فاطمة، فولدت له: عبد الله، وله أيضا من الولد: عمر؛ أمهُ: أم عمر بنتِ سفيان بن عبد الله بن ربيعَة بن الحارث بن حُبَيْب بن الحارث بن مالك بن حُطَيط بن جشم بن قسي، وهو ثقيف، وَعَبد العزيز، وعبد الحميد -وكان يقال له المصوَّر من حسنه وجماله-، وَولي الكوفة لعمر بن عبد العزيز وهو الأعرج، وكان معَهُ أبو الزناد عَبد الله بن ذكوان كاتبا له، وأمهما: ميمُونة بنت بشر بن معاوية بن ثور من بني البكاء بن عامر. وعُمرَ؛ وَأمهُ: ثَقَفِيةٌ.

وَأسيدَ، وإبراهيم، وأبو بكر؛ أمُهم: سودة بنت عبد الله بن عُمرَ، وأختهم لأمهم: أسماء بنت عروة بن الزبير، وعبدُ الملك بن عبد الرحمن لأم ولد.

ومن ولدِ عبد الرحمن بن زَيد: عبد الكبير بن عبد الحميد بن عبد الرحمن وَليَ الصَائفة، وَوَليَ أرمينية[٢].

وعمر بن عبد الحميد وَلَّاهُ السفاح[٣] مكة، وهما لأم وَلد.

---

[١] كذا في النسختين، وهذا السياق لا يستقيم، والأصوب: "وكان عمر بن الخطاب ﷺ زوَّجه ابنته فاطمة". راجع: جمهرة نسب قريش (٢/٨٢٣) وتاريخ دمشق (٣٤/٣٦٧).

[٢] **إِرْمِينِيَةُ**: بكسر أوله وفتحه، ثم السكون والكسر؛ اسمٌ لصقعٍ عظيم واسع في جهة الشمال، وهي قسمين: الكبرى كخلاط ونواحيها، والصغرى كتفليس ونواحيها، وحدُّ إرمينية من برذعة إلى باب الأبواب، ومن الجهة الأخرى إلى بلاد الروم وجبل القبق، وهي اليوم تتقاسمها عدة دول كإيران وتركيا وجورجيا، والجزء الأكبر منها يقع في دولة إرمينية. راجع: معجم ما استعجم (١/ ١٤١) ومعجم البلدان (١/١٥٩) وأطلس تاريخ الإسلام/ خ ٧٨ (ص: ١٤٨).

[٣] السفاح أبو العباس؛ واسمه: عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس، وهو أول عباسي تولى الخلافة، وتحول أبو العباس من الحيرة إلى الأنبار، وبنى مدينتها للنصف من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين ومائة، وتوفي أبو العباس يوم الأحد بالأنبار سنة ١٣٦هـ. راجع: السيرة النبوية وأخبار الخلفاء لابن حبان (٢/ ٥٧١) وجوامع السيرة (١/ ٣٦٧) وتاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس (٢/ ٣٢٤).

ومنهم: مسكين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، وَفيه يقول الْكُمَيْتُ شعراً. وإبراهيم، وجحّاف واسمه: عبد الرحمن ابنا زيد بن الخطاب، وكان جحّاف ناسكا متقشفا. وأبو يعقوب بن زيد، وكان له شرف وَمال وَصِيت وفضل، ولا يتكلم إلا فيما يعنيهِ؛ فهؤلاء ولد زيد بن الخطاب.

وَوَلد عمرو بن نُفَيل: زيد بن عمرو؛ أمهُ: حَيَّة بنت جابر بن أبي حبيب بن مالك ابن نصر بن عامر بن سليم بن سعد بن قين بن فهم، وَأخوَاه لأمه: الخطاب، وعبد نُهْم ابنا نفيل. وكان عمرو بن نفيل خلف عليها بعد أبيهِ. وكان زيد بن عمرو بن نفيل قد ترك عبادة الأوثان، وكان لا يأكل ما ذُبِحَ لغيرِ اللهِ، وَوَلد زيد بن عمرو: سعيدًا أبا الأعوَر أحد المهاجرين الأولين، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة[1]؛ أمه: فاطمة بنت بعجة بن أميَة بن خويلد بن المعمّرَ من خزاعة. وعاتكة تزوجها عبد الله بن أبي بكر الصديق، وكانت جميلة، فشغلته عن مغازيه فأمره أبوه فطلقها، ثم رّق له، فأمره فراجعها، ومات عنها بسهم أصابه بالطائف لما قدم المدينة، فخلف عليها عمر بن الخطاب ﷺ فَقُتِل عنها، فتزوجهَا الزبير بن العوام ﷺ فَقُتِل عنها، فخطبها علي بن أبي طالب رَضِيَ الله/ عنه فقالت إني لأضِنّ بك عن القتل. وأمها: أم كَريم[2] بنت الحضرمي[3]، واسمه: عبد الله بن عمار بن مالك بن ربيعة بن أكثم بن مالك من حضرموت، وَعبدَ الرحمن بن سعيد بن زيد، لا بقية له، وكان شاعرا[4]، وهو [١١٦/ب]

---

[1] في نسخة (ب): "وأخو العشيرة المشهود لهم بالجنة".

[2] كذا في النسختين، والأظهر أنه: "أم كريز" وهى بنت عبد الله بن عمار بن مالك الحضرمية. راجع: الاستيعاب (٤/ ٤٠٢٤) والإصابة (٨/ ١١٤٥٢).

[3] نسبة إلى **حضر موت**: وهما اسمان مركبان، والنسبة إليه حضرميّ، قيل: سميت بحاضر ميّت وهو أول من نزلها، ثم خفف بإسقاط الألف، وقيل: سميت بحضرموت بن يقطن بن عامر بن شالخ، وقيل غير ذلك، وحضرموت: ناحية واسعة مشهورة في شرقي عدن، وحولها رمال كثيرة تعرف بالأحقاف. راجع: معجم البلدان (٢/ ٢٧٠) ومعجم المعالم الجغرافية (ص: ١٠٠).

[4] وفي نسب قريش (ص: ٣٦٦) أنَّ من شعره:

فإنَّ يقتــلونا يوم حــرة واقم   فنحن على الإسلام أول من قتل

[عبدالرحمن][(١)]، وأمه: أم جميل بنت الخطاب، أخت عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأبيه وأمه. وعبدَ الرحمنِ الأصغر؛ أمه من غسان، وليسَ بالمدينة من وَلد سعيد بن زيد أحد، وبقيتهم قليل متفرقون؛ فهؤلاء ولد نُفَيل بن عبد العزى.

وولد أذاة بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب: عبدَ الله، وأم الخير: ليلى؛ وَلدت الحارث بن حبيب بن خزيمة بن نصر بن مالك بن حَسَل بن عامر بن لؤي، وأمها: يُسَيْرَة بنت طريف. ويقال: شريك بن عبد العزيز بن عامر بن عَميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر. وأنسًا؛ أمهُ: سلمَى بنت سفيان بن ربيعة من كندة[(٢)]، وأخوه لأمه: سفيان بن الأسوَد بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. وهُجَيرةَ ولدت لفضل بن عفيف بن كليب بن حبشيَة بن سَلول من خزاعة. ثم خلف عليها عبد العزيز بن حُرثان بن عوف بن عَبَيْدِ بن عَوِيْج بن عدِي بن كعب، فولدت له: أمامَةَ؛ أمها: سُبيعة بنت الأجب بن زُبَينة بن جَذيمة بن عوف بن نصر بن معاوية، وقَيْلة، ولدت: أبا قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة؛ وأمها: أميمة بنت تيم بن سعد بن كعب بن عمرو، من خزاعة.

فولد أنسُ بن أَذاة بن رياح: المعتمر؛ أمهُ: أم المعتمر بنت أهيب بن حذافة بن جمح. فولدَ المعتمر بن أنس: سرَاقة؛ أمهُ: أم البنين بنت الأعظم بن جذيمة بن حَرام بن عامر، وهو الحيَاء بن سعد بن عمرو من خزاعة.

فولدَ سراقةُ بن المعتمر: عبدَ الله، وزينب- لها: مسَاحق بن عبد الله بن مخرمة بن أبي قيس-، وأمُهما: أمة بنت عبد الله بن عُمير بن وهب بن حذافة بن جمح[(٣)].

ونحن قتلناكم ببدر أذلة ... وأبنا بأسلاب لنا منكم نفل

فإن ينج منها عائذ البيت سالماً ... فكل الذي قد نالنا منكم جلل

(١) في النسختين: "وهو الرحمن" وهذا لا يستقيم، والتصويب من نسب قريش (ص: ٣٦٦).

(٢) **كندة**: وأما كندة، فهم بنو ثور، وثور هو كندة بن عفير بن عديّ بن الحارث من ولد زيد بن كهلان، وسمّي كندة لأنه كند أباه، أي كفر نعمته، وبلاد كندة باليمن تلي حضرموت. راجع: معجم البلدان (٤/ ٤٨٢) ومسالك الأبصار (٤/ ٢٦٣) ومراصد الاطلاع (٣/ ١١٨١).

(٣) في نسخة (ب): "أمة بنت عبد الله بن عمرو بن أهيب بن حذافة بن جمح".

وعمْرًا، أمهُ: أمة [الله][1] بنت عبد الله أيضًا. وشهد عمرو وعبد الله ابنا سُراقة بدرًا مع رسول الله ﷺ، وليس لعمْرو عقبُ.

فولدَ عبد الله بن سُراقة: عبدَ الله بن عبد الله؛ أمهُ: أميمة بنت الحارث بن عمرو بن المؤمل، فمن ولدِهِ: عثمان بن عبد الله بن عبد الله، رُوي عنه الحديث، وهو الذي أصلح بين بني جعفر بن كلاب، وَالضَّباب، وأمه:/ زينب بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وأمُها: فكيهة أم وَلد، وزيد بن عبد الله بن سراقة، لا بقية له، قتله أصحاب نجدة بالثعلبية؛ أمه من بلي.

[١١٧/أ]

وأيوُب بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن سرَاقة، كان من وجوه قريش، وَلِيَ الشرطة، وأمّهُ: طيبة بنت سبرة[2] بن عبد الله بن عرباض بن ذي اللحية.

وولد تميم بن عبد الله بن قرط بن رزاح: حبيبًا؛ أمهُ: بنت عبد الله بن صالح بن عامر بن غَنْم بن دُودان بن أسد بن خزيمة.

فولد حبيب: المؤمل؛ أمه: بنت حذَافة بن سعد بن سهل.

فولد المؤمل بن حبيب: عمْرًا؛ أمه: عُقَيلة بنت عامر بن عبد الله بن عَبيد بن عَويج بن عدِي بن كعب، من وَلدِهِ: أم حبيب بنت قيس بن عمرو بن المؤمل، كانت ذات جمال، وأمها: أرنب بنت عُفَيف بن أبي العاصِ بن أمية بن عبد شمس، وأمها: النابغة بنت حريملة من عنزة، وإنما سُميت النابغة أنها تنبّغت، فتزوجها محمد بن عمرو بن العاص، وَعمرو بن العاص خالها أخُو أمها النابغة، وعمرو بن أثاثة بن عبد العزى بن حُرْثان، من بني عدِي بن كعب، ففارقها، فخطبها غير وَاحد، فقالت: لا أنكح إلا المحمّدين، فخطبها محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعَة، فتزوجته فقُتل عنها، فخطبها محمد بن أبي بكر الصديق فتزوجته فقتل عنها، فخطبَهَا محمد بن جعفر بن أبي طالب،

---

[1] ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، والإكمال من نسخة (ب)، وهو الموافق لما في نسب قريش (ص: ٣٦٧) وجمهرة أنساب العرب لابن الكلبي (ص: ٢٢).

[2] في نسب قريش (ص: ٣٦٧): "طيبة بنت ضمرة". وفي جمهرة نسب قريش (٨٣٦/٢): "طيبة بنت سمرة".

فمات عنها، فقدم عليها ابن عمها محمد بن إياس بن عمرو بن المؤمل- وكان بدمشق-، فخطبهَا فنكحتهُ فخرجَ بهَا إلى دمشق فماتت عنده.

وَأبو بكر بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن المؤمِل؛ أمه: هلال بنت أبي بكر بن غالب بن مالك بن عبد الله بن ربيعَة من بني هلالٍ. من وَلدِهِ: عمرو بن أبي بكر بن محمد، وَلِيَ قضاء دمشق للرشيد، أمهُ: رقية بنت يعقوب بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشِم، وكان آخر مَنْ مات من القرشيين من أبناءِ الهاشميَات، وأخوه: عمر بن أبي بكر، وليَ قضاء الأردن، أمُهُ: أم وَلد.

وَوَلد صُدَّاد بنُ عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي: خَلفًا، وعبدَ شمس، أمهما: ليلى بنت سعد بن رباب بن سهم.

فولد خلف بن صُدَّاد: عبدَ شمسٍ، وهاشما، وبُجْرَةَ، أمهم: هند بنت سُوَيد/ ابن أسعَد بن مَشْنُوء بن حبتر من خزاعة. [١١٧/ب]

فولدَ عبدُ شمس بن خلف بن صُدَّاد: عبدَ اللهِ، وأبا حرب؛ أمهما: سَيِّدة بنت وَهب بن حذافة بن جمح، منهم: الشفاء[١] بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن صُدَّاد من المهاجرات، وإليها يُنْسبُ ولدها. هلك زوجها بمكة قبل الهجرة فهاجرت ومعها ابنها سليمان بن أبي حَثْمة بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عَبيد بن عَويج بن عدِي بن كعب، وأمها: فاطمة بنت وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، وَخَطّ لها رَسُولُ الله ﷺ دارها بالمدينة بيده، وصلى بهَا. وكان اعمر بن الخطاب رضي الله عنه يأتي إليهَا، فإذا رأته، قالت: هذا عمرُ إذا مشى أسرع، وإذا تكلم اسْمَع، وإذا ضرب أوجع، وهو الناسك حقا، مازالت بنو عَبيد تعلونا ظهرًا حتى جاء الله بك.

هؤلاء بنو رزاح بن عدِي.

---

[١] أسلمت الشفاء قبل الهجرة قديماً، وبايعت النبي ﷺ، وتزوجها أبو حثمة بن حذيفة بن غانم بن عامر فولدت له: سليمان بن أبي حثمة، وولدت أيضا لمرزوق بن حذيفة بن غانم بن عامر: أبا حكيم بن مرزوق، وكان شريفاً، وهاجرت الشفاء إلى المدينة. راجع: الطبقات الكبرى (٨/ ٢١٠) والإصابة في تمييز الصحابة (٨/ ٢٠١) وموسوعة أقوال الإمام أحمد (٤/ ٢٥٨).

وولد عَوِيج بن عدِي بن كعب: عَبيدًا؛ أمهُ: مَخْشِيَّة بنت عدِي بن سلول بن كعب ابن عمرو، من خُزاعة.

فَولدَ عَبيدُ بن عويج: عبد الله، وعوفًا؛ أمهما: ماوية[1] بنت حجر بن عبد بن مَعِيْص.

فولدَ عبدُ اللهِ بن عَبيد: عامرا؛ أمهُ: أم سفيان بنت رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح. فولدَ عامر بن عبد الله: غانِمًا، وَعُقَيلةُ، ولدتْ عمْرًا، وقلابة ابني المؤمل بن حبيب؛ وأمها: قلابة بنت ذي الأصبَع، وَهو حُرثان بن سِيَاه بن هبيرة[2] بن عامر بن ظَرِب بن الحارث بن عَدوان، وأخواه لأمه: عمرو، وَأهيبا ابنا نُفَيل بن عَبد العُزَّى.

فولد غانم بن عامر: حذيفة، وحذافة، وشريفا؛ أمهم: هند بنت أبي شاس، وهو مُخلع بن مخلع بن قيس بن عبد بن دعبل. ونصر بن غانِم، وأبا حَثْمة بن غانم؛ أمهما: أم سفيان بنت سفيان بن نُقَيد بن بُجَيْر بن نُقَيد بن عبد بن قُصَي.

فولد حذيفة بن غانم: أبا جهم بن حذيفة، واسمه عُبيد[3]، كان من مشيخة قريش عالماً بالنسب، وله صحبة، وعَمَّرَ في الكعبَة مرتين، مرة معَ قريش في الجاهلية حين بنتها، ومرة مع عبد الله بن الزبير[4]، وأمُهُ: يُسَيَرة بنت عبد الله بن أذاة بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب، وَأخته لأمه: ليلى/ بنت أبي حَثْمة بن غانم. [١١٨/أ]

---

(١) في نسب قريش (ص: ٣٦٩) وجمهرة أنساب العرب لابن الكلبي (ص: ٢٢): "مارية"، والمثبت موافق لما في جمهرة نسب قريش وأخبارها (٨٣٩/٢).

(٢) في نسب قريش (ص: ٣٦٩): "سياه بن هني"، والمثبت موافق لما في جمهرة نسب قريش وأخبارها (٨٣٩/٢).

(٣) أبو الجهم: عامر وقيل: عبيد بن حذيفة بن غانم بن عامر القرشي العدوي. مات سنة ٦٠ هـ في آخر خلافة معاوية ﷺ، كان من المعمرين ممن بنى البيت في الجاهلية، كان من مشيخة قريش، وهو أحد الأربعة الذين كانت قريش تأخذ عنهم النسب، وهو أحد الأربعة الذين دفنوا عثمان ﷺ. راجع: الثقات لابن حبان (٣/ ٢٨٣) والاستيعاب (٣/ ١٠١٦) وأسد الغابة (٣/ ٥٣٠) وطبقات النسابين (١/ ١٧).

(٤) وهذا لا يستقيم مع تاريخ وفاته الذي ذكر في ترجمته، حيث أنه لم يدرك زمن ابن الزبير.

وَأبا حَثْمة بن حذيفة، ومورّق بن حذيفة، وَوَرَقة بن حُذَيفة، وعاتكة؛ أمهم: أم مورق، عَبْلة بنت نُقَيد بن بُجَير بن عبد بن قُصَي. وأخوهم لأمهم: الأسوَد بن العَوام بن خويلد، وشريقَ بن حذيفة، ومُنبهً، وضرارا؛ أمهمْ: هند بنت قتال بن وَاقد بن الحارث من بني عمرو بن تميم، وإخوتهم لأمهم: بنو عُمَيْلَة بن السباق بن عَبد الدَّار، لا بقية لهُم.

فولد أبو جهم بن حذيفة: عبدَ الله الأكبر، قتل يوم أجنادين[1] بالشام، وَأخوه لأمِه: عُبيد الله بن عمر بن الخطاب، وأمهُ: أم كلثوم بنت جرول بن مالك بن المسيب بن ربيعَة بن أصْرم بن ضُبَيْس بن حَرَام بن حبشية، من خزاعة. ومحمد بن أبي جهم، قتله مُسْرِف بن عقبة[2] يوم الحرة، أمه: خولة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة، وأخوه لأمِه: موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمِي، وَحُمَيد بن أبي جهم؛ أمه: أميمة بنت الجُنَيد بن جُمانَة بن قيس بن زهير بن حذيمة، وأخوه لأمِه: مُجمَّع بن يزيد بن جارية الأنصاري، وكان من رجال بني أبي جهم، وقد انقرض عقبه. وصخر بن أبي جهم، وصخيراً لأم وَلد يقال لها: مريم من سليح. وعبدَ الله الأصغر، وَسليمان؛ أمهما: أم عبد الله بنت الحارث بن جَزْءٍ بن النعمان بن أُحَيْذَةَ، من غسَّان، وَهيَ زجاجة، وفيها[3] وقع الشر بين أبي جهم، وَزكريا بن أبي جهم لأم وَلد. وعبد الرحمن لأم وَلد.

---

[1] **أجنادين**: الأكثرية أنه بلفظ التثنية، وغيرهم يقول بلفظ الجمع، وهي مدينة كانت بفلسطين فاندثرت، وأصبحت من ضواحي منطقة بيت جبرين حالياً قرب الخليل في ظاهر قرية عجّور الشرقي، وبها حدثت الواقعة بين المسلمين والروم سنة ١٣هـ، وفيها يقول زياد بن حنظلة:

ونحن تركنا أرطبون مطردا ... إلى المسجد الأقصى وفيه حسور

عشية أجنادين لما تتابعوا ... وقامت عليهم بالعراء نسور

راجع: معجم المعالم الجغرافية (ص: ٥) والمعالم الأثيرة (ص: ٢٠) وتعريف بالأماكن الواردة في تفسير ابن كثير (٨/١) وأطلس تاريخ الإسلام لحسين مؤنس/ خريطة رقم: ٥٩ (ص: ١١١).

[2] اسمه: مسلم بن عقبة المري، لما أوقع القتل بأهل المدينة سماه الناس: "مسرفاً"، لأنه نهب المدينة ثلاثاً، وقتل من قدر عليه. راجع: نسب قريش (ص: ٣٧٣) وتاريخ الإسلام (٧١١/٢).

[3] أي بسببها، والمعنى أنَّ الشر وقع بسبب زجاجة الغسانية. راجع: نسب قريش (ص: ٣٧٢).

منهم: أبو بكر بن عبد الله بن أبي جهم، كان فقيها، وأمهُ أم ولد. وخالد بن إلياس بن صخر، رُوِيَ عنه، وقام بالناسِ في شهر رمضان بالمسجد النبوي أربعين سنة، وكان عالماً بالنسب. وأبو بكر بن صخير بن أبي جهم؛ أمه: أم وَلد، رُوي عنه الحديث، وسكن الكوفة[1].

هؤلاء بنو أبي جهم بن حذيفة.

وولد أبو حَثْمة بن حذيفة بن غانم: سليمان بن أبي حثمة، أمهُ: الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن صُدَّاد بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدِي بن كَعب، وكانت من المبايعات. وكان سليمان بن أبي حَثْمة من صالِح المسلمين، استعمله عُمَرُ بن الخطاب ﷺ على سوق المدينة. وابنه: أبو بكر بن سليمان بن أبي حَثْمة؛ أمهُ: أمة الله بنت المسيب بن السائب بن صيفي بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، كان من/ [١١٨/ب] رُواة العِلم، حمل عنه ابن شهاب، وولد حذافة بن غانم: المثلّم، وبه كان يكنى، وخارجة، وحفصًا؛ أمهم: فاطمة بنت عمرو بن بُجْرة بن خلف بن صُدَّاد. وكان المثلم بن حذافة قد أجار رجلًا من النمرِ بن قاسط، فجرت فيه قصة. وكان خارجة بن حذافةُ يُعدَل بألفِ رَجُلٍ، وَكان على شرطة عمرو بن العاصِ بمصر، فقتلهُ الحَرُوري[2]، وَكان حفص بن حذافة من شُعَرَاءِ قريش. وقد انقرض وَلد حذافة بن غانِم، فلم يبق منهم أحد، كان آخرهم امرأة يقال لهَا قُدَيْسَة بنت عون بن خارجة بن عون بن خارجة بن حذافة، هلكت بمصر، وتركت مالًا عظيمًا، وَمَوَالِيَ، ورثها ابنها عبد الرحمنِ بن إبراهيم بن الزبير ابن سُهَيل بن عبد الرحمن بن عوف.

---

[1] **الكوفة**: كانت تقع على نهر الفرات بالعراق، وهواؤها صحيح وماؤها عذب، وهي من المدن التي بناها المسلمون وقامو بتخطيطها وفق ثقافتهم بالقرب من الحيرة، وفيها توفي الخليفة الراشد علي بن أبي طالب ﷺ، واتخذ الشيعة منطقة النجف مزاراً، وأصبحت مكانة الكوفة تضمحل حتى أصبحت النجف مدينة تضم أغلب مناطق الكوفة التاريخية. راجع: معجم البلدان (٤/ ٤٩٠) والمعالم الأثيرة (ص: ٢٦٧) وأطلس تاريخ الإسلام خ/٦٢ (ص: ١١٤).

[2] ذكرها الزبير بن بكار في جمهرة نسب قريش (٢/٨٥٣).

ومن وَلدِ أبي حَثْمة بن غانم[1]: ليلىَ؛ هيَ أم عبد الله بن الأكبر، وعبد الله الأصغر. وعبد الرحمن بن عامر بن ربيعَة العَنَزِي، وهي أولُ ظعينةٍ قدمت المدينة مَعَ زوجهَا عامر بن ربيعَة. وقتل ابنها الأكبر مع رَسُولِ الله ﷺ يوم الطائف؛ وأمُها: يُسَيْرَةَ بنت عبد اللهِ بن أذاة بن رياح. وأخوها لأمها: أبو جهم بن حذيفة بن غانم العَدَوِي. وَوَلَدَ نصر بن غانِم: صَخْرا، وصُخَيرا، وحذافة؛ أمهم: بنت عدِي بن نضلة بن حرثان ابن عوف بن عَبيد بن عَويج بن عدي بن كعب، وسلمة بن نصر؛ أمهم: من بني فراس، هلك نصر بن غانِم وَوَلَدُهُ في طاعون عمواس[2]، وَوَلد شريق بن غانم: حنطط، هلك في طاعون عمواس. وَوَلَدَ عوف بن عَبيد بن عَويج بن عدي: عبدًا، ونضلة، وحرثان، وَبرَّةُ، ولدتْ لأسد بن عبد العُزّى، وَهيَ الرابعَةُ من أمهاتِ النبي ﷺ؛ وأمهم الهذلية. فولدَ عبدُ بن عوفٍ: أسيدًا، وأسدًا، وعبد الله؛ أمهم: تماضر بنت حَذْيَم[3] بن سعد بن سهم. فولد أسيد بن عبد بن عوف: عبد الله؛ أمهُ: أم عمرو بنت عُمَير بن الأعظم بن جزيمة بن حَرَام بن عامر بن سعد بن عمرو من خُزاعَة.

فولدَ عبدُ الله بن أسَيْد: نُعَيمًا، وهو النحَّام[4]، أسلم قديمًا- وكان هو وأبوه يحملان يحملان يتامى بني عدي ويمونوهم، وقتل النحَّام شهيدًا يوم أجنادين، وأمه: فاخته بنت أبي حرب بن خلف بن صَدَّاد بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي-، وكان بيت بني

---

[1] في نسخة (ب): " غانم بن ليلى"، وهو تصحيف. والثبت موافق لنسب قريش (ص: ٣٧٦).

[2] **طاعون عمواس**: في سنة ١٨ للهجرة ظهر فيها الطاعون بعد الفتح الإسلامي، ومات فيه من الكثير من الصحابة وغيرهم، منهم: أبو عبيدة بن الجرّاح أمير الشام، وفي هذه السنة كان عام الرّمادة بالمدينة أيضا، **وعمواس**: تقع جنوب شرق الرملة من فلسطين على طريق رام الله إلى غزة، وتبعد عن القدس حوالي ٣٠ كيلاً، على طريق بيت المقدس. راجع: معجم البلدان (٤/ ١٥٧) ومراصد الاطلاع (٢/ ٩٦٢) والمعالم الأثيرة (ص: ٢٠٢).

[3] في نسب قريش (ص: ٣٧٩) والجمهرة لابن الكلبي (ص: ٢٢): "تماضر بنت حذيفة".

[4] وسمي **النَّحَّام**، لأن رسول الله ﷺ قال: لقد سمعت نحمه في الجنة. قال ابن هشام: نحمه: صوته، ونحمه: حسه. راجع: تعليقات ابن هشام على سيرة ابن إسحاق (١/ ٢٥٩) والروض الأنف (٢/ ٢٩٩) والسيرة الحلبية (١/ ٤٦٥) وتلقيح فهوم أهل الأثر (١/ ١٨٨).

عدِي بن كعب في الجاهلية بيت بني عَوِيْج، حتى تحوَّلَ في بني رزاح بعُمرَ وزيد ابني الخطاب، وسعيد بن زيد.

فولدَ نُعَيم بن عبد الله: إبراهيم؛ أمُهُ: زينب بنت حنظلة بن قسامة بن/ قيس بن عُبيد بن طُريف بن مالك بن جَدعان بن رُومَان من طيء من اليمن. وكانت عند أسامة بن زيد بن حارثة، حِبُ رَسُولِ الله ﷺ، فطلَّقها، فتزوجها نُعيم بن عبد الله، وتزوج أم إبراهيم بنت إبراهيم بن نعيم: يحيى بن عُرْوة بن الزبير، فولَدت لهُ: الحكم بن يحيى بن عروة قُتل يوم قديد. [١١٩/أ]

وكانت زينب بنت حنظلة بن قسامة قدمت على رَسُولِ الله ﷺ هي وَأبوهَا وعمتها الجرباء بنت قسامَة، فتزوج طلحة بن عبيد الله الجربَاء بنت قَسامة، فولدت له أم إسحاق بنت طلحة. وأمة بنت نُعيْم تزوجها النُعْمَانُ بن عَدِي بن نَضْلة، وكان يتيمًا في حجر نُعَيم بن عبد الله؛ وأمهَا: عاتكة بنت حذيفة بن غانِم.

وولد حرثان بن عوف بن عَبيد بن عَويج: عبدَ العزى، وأمه: سَلمى بنت جَعْونَة ابن عَبْد بن حَبْتَر -[بباء موحدة في خزاعة، وبنون في طي](1)- من خزاعة.

فولدَ عبدُ العزى بن حرثان: أبا أُثاثَة، ونَضْلة؛ أمُهما: الزَبَّاء بنت عباد بن المطلب ابن عبد مناف. وآمنة بنت حرثان، كانت عند أبي العاصِ بن أميَة بن عبد شمس، فولدت له: عفان، وعفيفًا، وصفيةَ؛ وأمها: هُجَيرة بنت أذاة بن رياح بن عبد الله بن قُرط بن رزاح بن عدِي.

فولدَ أبو أثاثة بن عبد العزَّى: عمرو بن أبي أُثاثَة، من مهاجرة الحبشة؛ أمُه: النابغة بنت حرملة، وأخواه لأمِه: عمرو بن العاصِ، وأرنب بنت عفيف بن أبي الْعَاصِ بن أميَة بن عبد شمس، فولدَ نَضْلة بن عبد العُزَّى، وهو أول من وُرِث بالإسلام، ورثَه ابنةَ النعمان بن عدِي؛ وأمه: ابنة مسعود بن حذافة بن سعد بن سهم.

فولدَ عديٌّ بن نضلة: النعمان، وأمية؛ أمهما: بنت بعجة بن أمية بن خلف الخزاعِي. وكان النعمان مع أبيهِ بأرضِ الحبشة، واستعمله عمَرُ بن الخطاب رضي الله عنه على

---

(1) ما بين المعقوفتين ساقط من نسخة (ب).

ميسان[1]، ثم عزله على شعر قاله.

فولدَ النعمانُ بن عدي: عبد الملك، وعاتكة، وكانت عند عبد العزيز بن الحارث بن الحكم بن أبي العاصِ، فلهَا منه: محمد؛ وأمه: بنت نُعَيم النَّحَّام.

وَقد انقرض وَلدُ النعمان.

وولد نضلة بن عوف بن عَبيد بن عَويج بن عدِي: حارثةَ، وَالحارثَ؛ أمهما: أمُ شُيْيَم/ واسمُها: ريطة، بنت رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدِي؛ أمها: عاتكة بنت عبد مناف بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة؛ وأمها: سُبَيعة بنت الأجب بن زبينة النصْرِية. وَعبد الله، وقيسًا، وعبدَ عمر، وبني نضلة؛ أمهم: عمرة بنت مالك بن فهم، ويزيدَ، وعروةَ؛ أمهما: امرَأة من بلي[2].

[١١٩/ب]

فولد حارثة بن نضلة: الأسوَد، وهو الذي لَعِقَ الدمَ في الحِلْفِ[3] الذي تحالفت فيهِ

---

[1] **ميسان**: بفتح أوّله، وبالسين المهملة؛ موضع من أرض البصرة، استعمل عليها عمر بن الخطّاب رضي الله عنه النّعمان بن نضلة، فقال أبياتا منها:

ألا هل أتى الحسناء أنّ حليلها ... بميسان يسقى في زجاج وحنتم

إذا شئت عنتني دهاقين قرية ... وصناجة تجثو على كل منسم

إذا كنت ندماني فبالأكبر اسقني ... ولا تسقني بالأصغر المتثلم

لعلّ أمير المؤمنين يسوءه ... تنادمنا في الجوسق المتهدّم

فبلغت الأبيات عمر فقال: "نعم! والله إنَّ ذلك ليسوءنى، فمن لقيه فليخبره أنى قد عزلته"، وقال عمر رضي الله عنه: "ما حابيت أحدا من أهلي إلّا النّعمان ابن عدىّ وقدامة بن مظعون، فما بورك لي فيهما". راجع: نسب قريش (ص: ٣٨٢) ومعجم ما استعجم (٤/ ١٢٨٣) ومعجم البلدان (٥/ ٢٤٢) ومراصد الاطلاع (٣/ ١٣٤٣) ومعجم المعالم الجغرافية (ص: ٤٢٨).

[2] لم أقف على اسمها.

[3] **الحلف**: جمع أحلاف، والمقصود أنَّ بني عبد مناف ومن معهم لما أرادوا انتزاع الحجابه من بني عبد الدار؛ عمدوا إلى جفنة مملوءة طيباً فوضعوها حول الكعبة فغمسوا أيديهم فيها وتعاهدوا فسمي حلفهم بالمطيبين، ثم عمدت بنو سهم بن عمرو فنحرت جزوراً، وقالوا: من كان منا فليدخل يده في هذا الجزور، فأدخلت عبدالدار وسهم وجمح ومخزوم وعدي، فسموا: الأحلاف، ولعقة الدم أيضاً، لأن الأسد بن حارثه قام فأدخل يده في الجزور ثم لعقها، فلعقت

قريش. وسويد بن حارثة، وقدامَة بنت حارثة، كانت عند أبي حرب بن خلف بن صُدَاد، وَلدت له امرَأة، وأمهم: أم الأسوَد بنت عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط.

فولدَ الأسوَدُ: مطيعًا، وكان اسمه العاصِ[1] فسمَّاهُ رَسُولُ الله ﷺ مطيعًا، ومسعودَ ابن الأسود، وفاطمة بنت الأسود كانت [عند][2] شريق بن ظُوَيلم من هذيل؛ أمهم: العجماء بنت عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب بن حبشِية بن سلول بن كعب بن عمرو.

منهم: عبد الله بن مطيع كان من رجال قريش جلدًا وشجاعةً، وكان على قريش يوم الحرة، وقُتلَ مع عبد الله بن الزبير. وسليمان بن مُطيع قُتلَ يوم الجمل، وهشام، وهبار، وعبد الله بنو مطيع.

وكانت عائشة بنت مطيع عند عاصِم بن عمر بن الخطاب، فولدت له: عبد الله، وسليمان ابني عاصِم، قُتلَا يوم الحرة؛ وَأمهم: أم هشام، واسمُها: آمنة بنت أبي الخيار بن أبي عمرو بن عامرة بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث.

وعبد الرحمن بن مطيع، ومسلم بن مطيع، ومريم بنت مطيع- تزوجها مسَاحق بن عبد الله بن مخرمة بن عبد العزى، فلها: نوفل بن مساحق-، وأمهم: أم كلثوم بنت معاوية بن عروة بن صخرة بن يعمر بن نفاثة بن الديل بن بكر، وأخوهم لأمهم: فراس وأبو الحصين وناجية، بنو هبيرة بن أبِي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم.

والزبير بن مُطيع؛ أمه: الحلال بنت قريش بن نوفل بن جابر من بني أسد بن خزيمة، وأخوه لأمهِ: عبد الرحمن بن الأسوَد بن أبي البختري، وأخته أيضًا: خديجة

بنو عدي كلها بأيديها فسموا لعقة الدم. راجع: نسب قريش (ص: ٣٨٣) والطبقات الكبرى (٦٣/١) وأنساب الاشراف (٥٧/١) والمفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام (٦١/٧).

[1] مطيع بن الأسود بن بن حارثة بن نضلة بن عبيد: أسلم يوم فتح مكه، وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنه بالمدينة، وقيل: قتل يوم الجمل. راجع: الطبقات الكبرى (٨/٦) والإصابة (١٠٥/٦).

[2] تكملة يقتضيها السياق من جمهرة نسب قريش (٨٦٤/٢).

الصغرى بنت الزبير بن العَوَّام.

وفاطمة بنت مطيع، كانت عند عبد الله بن عوف بن عبدَ بن/ الحارث بن زهرة، [١٢٠/أ] فلها: عمرو، وأبو عبيدة، وطلحة بنو عبد الله بن عوف؛ وأمها: زينب بنت أبي عوف بن صُبَيرة بن سُعَيد بن سعد بن سهم. وأخوها لأمها: محمد بن طُلَيب بن أزهر.

وحفصة بنت مطيع، لها: عتيق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف؛ وأمها: بنت ذي اللحية، وهو شريح بن عامر من بني كلاب.

فهؤلاء ولد مطيع بن الأسود.

وولد عبد الله بن مطيع: محمداً، وعمران- وكان من وجوه قريش-؛ وأمهما: أم عبد الملك بنت عبد الله بن خالد بن أَسِيْد بن أبي العاصِ بن أميَة بن عبد شمس، وأختهما لأمهما: فاطمة بنت الحارث بن خالد المخزومي. وإبراهيمَ بن عبد الله، وكان من رجالهم؛ وأمهُ: أمُ ولدَ. وإسماعيل، ويقال له شبرق، وزكريا. وأمهما: أمُ ولدَ. وفاطمة، تزوجها الوليد بن عبد الملك؛ وأمهما: أمُ حكيم بنت عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، ثم طلقها.

وولدَ سُوَيد بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عَبيد بن عَويج مسعودًا، قُتلَ يوم مؤتة شهيدًا، ولم يعقب.

وولد عبد الله بن نضلة بن عوف بن عَويج: معمراً، من مهاجرة الحبشة، وأمهُ: فَهْمِية، وهو الذي رَوىَ عن النبي ﷺ: **"لا يحتكر الطعام إلا خاطئ"**[1]، وأقطعهُ النبيُ

---

[1] لفظة **"الطعام"**؛ مدرجة في متن الحديث، فالحديث أخرجه مسلم في صحيحه وأصحاب السنن عدا النسائي، ففي صحيح مسلم [كتاب المساقاة - باب تحريم الاحتكار في الأقوات (١٢٢٨/٣/ ح رقم: ١٦٠٥)]، وأبي داود [كتاب البيوع - باب في النهي عن الحكرة (٢٧١/٣/ ح رقم: ٣٤٤٧)]، والترمذي [أبواب البيوع - باب ما جاء في الاحتكار (٥٥٨/٢/ ح رقم: ١٢٦٧)]، وابن ماجة [كتاب التجارات – باب الحكرة والجلب (٧٢٨/٢/ ح رقم: ٢١٥٤)] جميعهم بلفظ: **"لا يحتكر إلا خاطئ"** بدون لفظ: **"الطعام"**، وفي شعب الإيمان للبيهقي (٥٠٩/١٣/ ح رقم: ١٠٦٩٩) عن أبي أمامة ﷺ قال: **"نهى رسول الله ﷺ أن يُحتكر الطعام"**، وحسن الألباني إسناده في الضعيفة (٥٤٢/١١).

ﷺ داره التي بالسوق.

ومن ولدِ عبد الله بن نضلة: عبد الله بن نافع بن عبد بن عمرو بن عبد الله بن نضلة، قُتلَ يوم الحرة، وأمهُ من ثقيف، وكان منزل بني عبد الله بن مطيع بودان[1].

هؤلاء بنو عدي بن كعب بن لؤي بن غالب.

---

[2] **وَدّانُ**: بالفتح، كأنه على وزن فعلان من الود وهو المحبة، وتقع بين مكة والمدينة، وهي قرية جامعة من نواحي الفرع، وبينها وبين الأبواء نحو من ثمانية أميال وقريبة من الجحفة، وهي لضمرة وغفار وكنانة. راجع: معجم ما استعجم (٤/ ١٣٧٤) ومعجم البلدان (٥/ ٣٦٥).

نسب بني جُمح بن عمرو بن هصيص:

وولد هُصَيصُ بن كعب بن لؤي: عمْراً؛ أمهُ: قسامة بنت كهف الظلم؛ وأخوه لأمه: مالك بن جميل بن عامر[1] بن لؤي.

فولدَ عمرُو بن هُصَيص: جُمَح، واسمه: تيم، وسَهْمًا، واسمه: زيد، وكان تيم وزيد قد اسْتَبقا، فمضى تيم عن الغاية، فقيل: جَمَحَ تيم فسُمي جُمَح، ووقف عليها زيد فقيل سَهَمَ زيد فسُمي سَهْمًا، وأمهما: الْأَلُوْفُ بنت عدِي بن كعب.

فولدَ جُمَحُ بن عمرو: حذافة وحذيفة وسعدًا، أمهم: هند بنت بُوَي بن ملكان بن أفْصَى من/ خزاعة. فولد حذافة: وهباً، وفيه البيت، وَأُهَيبًا، ووهبان، أمهم: قُتَيلَة بنت ذئب بن جَذِيْمة بن عوف بن نصر. [١٢٠/ب]

فولدَ وهبُ بن حذافة: خَلَفًا وحبيباً ووهبان، أمهم: لُبْنَى بنت عبد بن عامر بن الأبرص بن سيار بن نزار بن مَعِيْص بن عامر بن لؤي، ومظعونًا، ومعمرًا.

فولدَ خلفُ بن وهب: عمْراً وعامراً وصرماً[2]، أمهم: لُبنى بنت عبد الله بن جَحْدم بن أمية بن ظَرِب بن الحارث بن فهر. وأميةَ بن خلف، وكان يقال له الغطريف، وأحْيَحَة بن خلف، وأمهما: صفية بنت أُسَيِّد بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة الثقفي. وأُبَي بن خَلَف، قَتلَهُ رسول الله ﷺ في يوم أحد، وأمه وأم أخوته: أسيد ووهب وكلدة ومعبد بني خلف: خالدة بنت وهب بن أُسَيد بن عمرو بن علاج الثقفي، وَقُتلَ أخوه أميه بن خلف ببدر.

ومن ولدِ علي بن أمية: البَثَنوني، وقُتلَ مع أبيه كافرًا[3]، وأمه: سلمى بنت عوف من بني تميم. وربيعَة بن أمية لحق بالروم، وتنصر. ومن ولدِهِ: البَثَنُوني بن عبد الغفار بن يحيى بن أميَة بن ربيعَة بن أمية بن خَلَف، لأم ولد، وكان من أكثر قريش مالًا، هلك

---

(1) في جمهرة نسب قريش (٨٦٩/٢) وتاريخ الرسل والملوك (١/ ٥٤٧) ودلائل النبوة للبيهقي (٧/ ٢٨٥) والروض الأنف (٢/ ٢٩٧): "مالك بن حسل بن عامر".

(2) في نسب قريش (ص: ٣٨٧): "وهرما". راجع: نسب قريش

(3) الذي قُتل مع أبيه كافراً ليس البثنوني، وإنما علي بن أمية بن خلف. نسب قريش (ص:٣٨٧).

هو وأبوه بمصر.

وصفوان بن أمية؛ أُمهُ: صفية بنت معمر بن حبيب بن بن وهب بن حذافة بن جُمَح، وأخواه لأمه: كلدة، وعبد الرحمن ابنا الحسل[1]. وصفوان من مسلمة الفتح، وصفوان أحد العشرة، الذين من عشر بطون الذين انتهى إليهم شرف الجاهلية، ووصله لهم الإسلام، وكانت في الجاهلية إلى صفوان بن أمية: الأَيْسَار، وهيَ الأَزْلَام[2]، فكان لا يسبق بأمر عام حتى يجري يَسَرُه على يديه.

فولدَ صفوانُ: عبد الله الأكبر، وأمه: برزة بنت مسعود بن عمرو بن عمير، وكان من أشراف قريش، وقُتلَ مع عبد الله بن الزبير في يوم واحد وهو متعلِّق بأستار الكعبة. وعمرو بن صفوان، وهو [أخو][3] عبد الله لأمه، وعبد الله الأصغر بن صفوان وهو أبو عمرو، وصفوان، وأمهما: البَغوم بنت المعذِّل من بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة، وخالدًا وعبد الرحمن الأصغر، أمهما: بردة بنت أبي سُخَيلَة من قرسان. وحكيماً، أمهُ: أمُ وَهب بنت أبي أمية بن قيس بن/ عدي بن سهم. فولد حكيم بن صفوان: يحيى؛ وَلِيَ مكة ليزيد بن معاوية، ثم عُزل بالحارث بن خالد، وقد انقرض ولده. [١٢١/أ]

وولد عبد الله بن صفوان الأكبر: صفوان رَوى عنه ابن شهاب، وأمه: حقّه[4]

---

(١) في نسب قريش (ص: ٣٨٨) والطبقات الكبرى (٦/ ١١٨) وتاريخ دمشق (٣٤/ ٣٢١) وإكمال تهذيب الكمال (٦/ ٣٧٩) وتهذيب الكمال (٢٤/ ٢٠٧): "ابنا الحنبل".

(٢) **الأزلام**: هي قداح كانت لقريش في الجاهلية، مكتوب على بعضها الأمر، وعلى بعضها النهي: افعل ولا تفعل، قد زلمت وسويت ووضعت في الكعبة، يقوم لها سدنة البيت، فإذا أراد رجل سفرا أو نكاحاً أتى السادن فقال له: أخرج لي زلما، فيخرجه وينظر إليه، فإن خرج قدح الأمر مضى على ما عزم، وإن خرج قدح النهي قعد عما أراده، وربما كان مع زلمان وضعهما في قرابه، فإذا أراد الاستقسام أخرج أحدهما. راجع: تهذيب اللغة (١٣/ ١٤٩) والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٥/ ١٩٤٣) والمغرب في ترتيب المعرب (١/ ٢٠٩) ومختار الصحاح (١/ ١٣٧) ولسان العرب (١٢/ ٢٧٠).

(٣) تكملة يقتضيها السياق من جمهرة نسب قريش (٢/٨٧٦).

(٤) في نسب قريش (ص: ٣٩٠): "حية بنت وهب".

بنت وهب بن أمية بن أبي الصلت الشاعر الثقفي. وعمراً، وكان من وجوه قريش، وله رقيق يتّجرون، فكان ذلك مما يعينه على فِعاله وتوسعه، وأمه: أم جميل بنت خليد الدوسي. ومن ولده: عبد الله بن عثمان بن وهب بن عمرو، الذي يعرف بالوَضى.

وولد مسعود بن أمية بن خلف: عامرًا، ولاه ابن الزبير الكوفة، وكان يقول فيه: صوت عامر [بن][1] مسعود في الحرب خير من ألف، وأمه: هند بنت أُبي بن خلف. ومن ولده: عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الرحمن الطويل بن عبد الله بن عامر بن مسعود، ولي قضاء فلسطين ومات بها، وولد وهب بن خلف: عميرًا، وهو الذي حَزَر[2] المسلمين يوم بدر، فقال: هم ثلاثمائة، إن زادوا فقليل. وهو أول من أنشب الحرب يومئذ، وأُسر ابنه وهب بن عمير، ثم قدم يريد الفتك برسول الله ﷺ، فأخبره خبره، فأسلم، وشهد فتح مكة مسلماً، واستأمن لصفوان بن أمية، وأمه: أم سخيلة بنت هشام بن سُعَيد بن سَهْم، وأطلق رسول الله ﷺ لعمير ابنه وهبًا حين أسلم، وكان له قدر وشرف، وكان بالشام، وقد انقرض بنو وهب فلا عقب لهم.

وولد أَسِيد بن خلف: وهبًا وكلدة، أمهما: سخيلة بنت هشام بن سُعَيد، وأخوهما لأمهما: عمير بن وهب. فولد وهب بن أَسِيد: عبد الرحمن، قُتل يوم الجمل، وأمه: التوْأَمة بنت أمية بن خلف، والتوأمة: مولاة صالح مولى التوأمة، يُحدِّث عنه ابن أبي ذئب، وغيره. وقد انقرض ولد أسيد بن خلف إلا من قِبَلِ مريم بنت عبد الرحمن بن وهب بن أسيد، هي أم بني محمد بن عبد الله بن عبدالله بن أبي أمية بن المغيرة.

وولد أُبي بن خلف بن وهب: عامرًا، وعبد الله، ووهبا، وهنداً، ولدت: عامر بن مسعود بن خلف، وأمهم:/ أم عامر بنت الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم بن عمرو، وأُبياً وخلفاً وعبد الرحمن، أمهم: عصماء بنت الحارُث بن حَزْن بن بُجَيْر من بني هلال. وأمية وليثًا، أمهما: هرَيرة بنت المجلل[3] بن قيس، أخِي بلعاء بن قيس

[١٢١/ب]

[1] تكملة يقتضيها السياق من نسب قريش (ص: ٣٩١).

[2] الحزر: هو التقدير والخرص بالحدس. راجع: الصحاح (٢/٦٢٩)

[3] في نسب قريش (ص: ٣٩٢): "بنت المحجل".

الليثي. ووهبَةَ، وَلدَت: لعبد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العُزَى، أمها: الأشعرية. هؤلاء ولد أُبي لصلبهِ.

ومن ولد أُبي بن خلف: محمد بن صفوان بن عبيد الله بن عبد الله بن أُبي بن خلف بن وهب، كان قاضيًا بالمدينة لخالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم، إذ كان خالد يلي المدينة. وابنه عبيد الله بن محمد بن صفوان، كان قاضيًا لأبي جعفر المنصور بالعراق، وولاه المهدي المدينة، ومات بهَا، واستخلفَ عبد الأعلى بن عبيد الله على المدينة. وأم عبيد الله بن محمد بن صفوان: أم المعتمر بنت مسلم بن ربيعَة الكناني.

وولد أحيحة بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح: أُسَيْد بن أحيحة. فولد أُسيد: زَمعَةَ، وَعليًا وهو أبو ريحانة، وكان شديد الخلاف على عبد الله بن الزبير. وولد زمعة بن أسيد: أبا دهْبل، وَهب بن زمعَة له شعر؛ هؤلاء ولد خلف بن وهب بن حذافة بن جمح.

وولد حُبيب بن وهب بن حذافة بن جمح: مظعونًا، أمه: حُبَّى بنت عُرَيج بن سعد بن جمح. ومعمرًا؛ أمه: حبيبة بنت أبي همْهمة بن عبد العزى بن عامرة بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهرٍ.

فولد مظعون بن حبيب: عثمان بن مظعُون[1]، أبا السائب، أحد المهاجرين الأولين، وهو أول مَن دُفن من المهاجرين بالبقيع. والسائب بن مظعُون، وعَبْد الله بن مظعون، وهما من المهاجرين. وقتيلة بنت مظعون؛ ولدَت: الخطاب، وحاطب ابني الحارث بن معمر بن حبيب، وأمهم: سخيلة بنت العنبس بن وهبان بن حذافة. وقدامة بن مظعون[2] من المهاجرين، شهد هو وَأخوته بدرًا، وأمه: غزية بنت الحارث بن العنبس

---

[1] عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح؛ ويكنى: أبا السائب، وأمه سخيلة بنت العنبس بن وهبان بن وهب بن حذافة بن جمح، من السابقين إلى الإسلام ومن مهاجري الحبشة مرتين. راجع: الطبقات الكبرى (٣/٣٠١) والتاريخ الكبير (٦/٢١٠) والثقات لابن حبان (٣/٢٦٠) ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٦١) والاستيعاب (٣/١٠٥٣).

[2] قدامة بن مظعون الجمحي القرشي؛ أخو عثمان بن مظعون وخال حفصة وعبد الله ابني عمر رضي الله عنهم، وممن شهد بدراً، استعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على البحرين، وهو المجلود في الشراب.

بن وهبان بن حذافة بن جمح. وزينب بنت مظعُون ولدت عبد الله، وحفصة أم المؤمنين ابني عمر بن الخطاب ﵁، وأمها: ريطة بنت عبد عمرو بن نضلة بن غبشان من خزاعة،/ وَريطَة هذه أخت ذي الشمالين بن عبد عمرو، واستشهد ذو الشمالين ببدر، وهم [حلفاء][1] بني زهرة، وهاجر آل مظعون كلهم، رجالهم ونساؤهم. [١٢٢/أ]

فولد عثمان بن مظعون: السائب، هاجر مع أبيه، وعبد الرحمن لا عقبَ لهما، وأمهما: خولة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمِي. وليسَ لعثمان ولا للسائب بن مظعُون عقب. والبقية في وَلدِ عبد الله بن مظعون؛ وَولدِ[2] عبد الرحمن بن وهب بن عُمر بن عبد الرحمن بن عبد الله، وبقيةَ وَلد قدامة بن مظعون؛ وَلدُ قدامة بن عمر بن موسى بن عمر بن قدامَة بن مظعون، [وولدُ أبي السائب][3]: عثمان بن محمد ابن قدامَة بن موسَى بن عمر بن قدامة بن مظعون. ورَوى قدامَة بن موسَى عن عبد الله ابن عُمَر، وعُمِّر قدامة، وكان نبيهًا، وله شعر؛ هؤلاء بنو مظعون بن حبيب.

وولد معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح: الحارث، أمه: بنت موهب ابن نمران، وهي جدة مروان بن الحكم التي يقال لها الزرقاء. وجميل بن معمر، وأمه من أهل اليمن، وكان يقال لجميل بن معمر: ذو القلبين من عقلِه وذهنِه، فقال الله تعالى: ﴿ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦ ﴾[4]، وقال ابن شهاب: ذو القلبين من بني الحارث بن فهرٍ، وهو أبو معمر، وهو الذي أخبَرَ قريشًا بإسلام عُمَر بن الخطاب ﵁. وسفيان بن معمر، أمه: أم وَلد، وهيَ من مهاجرة الحبشة، وَينسبُ إليها شرحبيل بن عبد الله ابن المطاع، وتبنته حَسَنَةُ، وليس لها بابن، فقيل: شرحبيل بن حسَنة[5]، وَحَسَنَةُ

راجع: معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/ ٢٣٤٦) والثقات لابن حبان (٣/ ٣٤٣) والاستيعاب (٣/ ١٢٧٧) وأسد الغابة (٤/ ٣٧٥) والإصابة (٥/ ٣٢٢).

[1] في النسختين "خلفاء" والتصحيح من نسب قريش (ص: ٣٩٤).

[2] الأظهر والذي يقتضيه السياق: "ولد".

[3] كذا في النسختين، والأظهر: "وولد السائب". راجع: نسب قريش (ص: ٣٩٤).

[4] سورة الأحزاب (الآية رقم: ٤).

[5] شرحبيل بن حسنة: قديم الإسلام ومن مهاجري الحبشة، أحد قادة فتوح الشام، وسكن دمشق

هذهِ هيَ مولاة معمر بن حبيب، وهيَ من أهلِ عَدُوْل من ناحية البحرين، ينسَبُ إليها السُّفُن العُدُولية، وأما شرحبيل فهو: شرحبيل بن عبد الله بن عمرو بن المطاع من اليمن، وليسَ لسفيان ولا لجميل عقب.

فولد الحارث بن معمر: حطابًا، وحاطبًا، ومعمرًا، شهد بدرًا، ولا عقب لمعمر بن الحارث. وجويريةَ بنت الحارث؛ ولدت العباس بن علقمة العامري، وأم بني الحارث: قتيلة بنت مظعون بن حبيب بن وهب.

فولد حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب: الحارثَ، ومحمداً؛ أمهما: أم جميل بنت المجلل بن عبد/ قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حَسَل. وعبدَ الله لأم وَلد تدعى جهزة[1]، ولا عقبَ له، والحارث بن حاطب وهو من مُهاجِرة الحبشة، وَوَلِيَ المساعي فِي أيام مروان بن الحكم، فسعَى على عمرو وَحنظلة. وكان حاطب وحطاب من مهاجرة الحبشة. ووُلد محمد بن حاطب بأرض الحبشة. وهو أول من سُمي في الإسلام بمحمد، وأرضعته أسماء بنت عميس، وأرضعت أمه عبدَ الله بن جعفر، فكانا يتواصلان حتى ماتا. [١٢٢/ب]

ومن وَلد محمد بن حاطب: قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب[2]، رُويَ عنه الحديث، وَأدرك عبد الله بن عمر.

وعثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب رُوي عنه الحديث، وأمه وأم أخيه قدامة: عائشة بنت قدامَة بن مظعون.

وعيسى بن لقمان بن محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر لأم ولد، وولي مصر لأبي جعفر المنصور، وَوليَ بيت المال الأعظم، وقد انقرض ولدُ الحارث بن حاطب

بعد فتحها، ومات بالشام في طاعون عمواس سنة ١٨هـ في خلافة عمر ﷺ وهو ابن سبع وستين. راجع: التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٢٤٧) ومعجم الصحابة للبغوي (٣/ ٣٠١) والإكمال لابن ماكولا (٢/ ٤٦٩) وأسد الغابة (٢/ ٣٦٠) والإصابة (٣/٢٦٥).

[1] كذا في نسخة (أ) و(ب)، والأظهر: "جهيزة". راجع: نسب قريش (ص: ٣٩٥).

[2] قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي المدني، وقد ينسب إلى جده، مقبول الحديث وذكره ابن حبان في الثقات. راجع: ثقات ابن حبان (٥/٣١٩) وتهذيب التهذيب (٨/٣٦٣)

بن الحارث بن معمر.

وولد الحَطَّاب بن الحارث بن معمر: محمداً، وأمه: كريمة بنت أبي فكيهَة بن يَسَار، من ولدِه: عبد الحميد بن الحطاب بن عبد الحميد بن محمد بن الحطاب، كان على شرط عمر بن عبد العزيز [بن عبد الله][1] بن عمر بن الخطاب أيام وليَ عمر المدينة، وأمه: السيدَة بنت الحطاب بن محمد بن الحطاب بن الحارث؛ هؤلاء بنو حبيب بن وهب بن حذافة.

وَوَلدَ وَهبان بن وهب بن حذافة بن جمح: العنبسَ، وخلفًا، أمهما: ابنة عُرَيْج بن سعد بن جمح، فولد العنبس بن وهبان: كلدة ودراجًا وطارقًا؛ أمهم: دعد بنت بَداء بن جُهْمَة بن كعب منْ خُزاعة، ولا عقبَ لكلدة.

ومن وَلدِ دراج بن العنبس: عبد الله بن ربيعة بن دراج بن العنبس، قُتل يوم الجمَل، وترك ابنتين كانتا عند عُمَر، وَالصلت ابني كثير بن الصلت، فلهمَا أولاد، وقد انقرض ولد وهبَان بن وَهب.

وولد وُهَيب بن حذافة بن جمح: عَمْرا وعميرًا وأم أناس؛ أمهم: راشد[2] بنت عبد بن عمران بن مخزوم.

وولد عمرو بن وُهَيب: الأعور، واسمه خلف، وأبا مرداس. وأبا حميضَة، وأمه: سُبَيعة بنت الأجب بن زبينةَ/ النصري، فمن ولدِ أبي حميضَة: عبد الرحمن[3] بن سابط بن أبي حُمَيضة بن عمرو بن وُهيب، كان فقيهًا يُروي عنه، وأمه وأم أخوتهِ عبد الله وربيعة وموسى وفراس وعبيد الله وإسحاق والحارث: أم موسى، وهيَ تماضر بنت الأعور بن عمير بن أهيب. ومن وَلدِ أبي مرداس بن عمرو: عبد الله بن أبي مرداس بن عمرو بن

[١٢٣/أ]

---

[1] في النسختين تكررت هذه اللفظة، والتصحيح من نسب قريش (ص: ٣٩٥).

[2] كذا في نسخة (أ) و(ب)، والأظهر: "أم راشد". راجع: نسب قريش (ص: ٣٩٧).

[3] عبد الرحمن بن سابط الجمحي المكي، دخل دمشق مجتازاً إلى الغزو، وحدَّث عن سعيد بن أبي راشد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **"إنَّ في أمتي خسفاً ومسخاً وقذفاً"**، توفي سنة ١١٨هـ، وكان كثير الحديث. راجع: مختصر تاريخ دمشق (١٤/٢٥٥) وتهذيب الكمال (١٧/١٢٣).

وهيب توفي بالشام، ولم يَدَع ولدًا، وهم الذين كانوا يُدْعون أبا بكرة أخا زياد[1]. وقد انقرض وَلد أبي مرداس بن عمرو.

ومن وَلدِ الأعور بن عمرو بن وهيب: أيوب بن حبيب بن أيوب بن علقمة بن رَبيعة بن الأعور بن عمرو بن وهيب[2]، قُتل بقديد. وولد عمير بن وهيب بن حذافة بن جمح: عبدَ الله وعبدَ مناف، أمهما: هالة بنت عَرَيْج بن سعْد بن جمح، ومسَافرًا، أمه: هند بنت منقذ بن سبيع بن خثعمةَ بن سعد بن مُلَيْح.

فمن وَلدِ عبد الله بن عُمير: أبو عزة الشاعِر[3]، وَهو عمرو بن عبد الله بن عمير قتله رسول الله ﷺ صبرًا بحمراء الأسَد[4]، ولم يبق من وَلدِه أحد إلا من قِبَل[5] بناته. ولدت مريم وهيَ: أم أُناس بنت محمد بن مسلم بن مرة بن أبي عزة: جعفَرَ بن عبيد الله

---

[1] في نسخة (ب): "أخا زناد"، والمثبت هو الأظهر. راجع: نسب قريش (ص: ٣٩٧).

[2] في نسب قريش (ص: ٣٩٧): "أهيب".

[3] أسره المسلمون يوم بدر، وكان ذا بنات؛ فقال للنبي ﷺ: "دعني لبناتي!" فرحمه فأطلقه، وأخذ عليه ألا يكثر عليه بعدها؛ فلما جمعت قريش لرسول الله ﷺ لتسير إليه، كلمه صفوان بن أمية، وسأله أن يخرج إلى بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة وهم حلفاء قريش، فيسألهم النصر، فأبى عليه، وقال: "إنَّ محمداً قد منَّ علي وأعطيته ألا أُكثر عليه"، فلم يزل صفوان يكلمه حتى خرج إلى بني الحارث، يحرضهم على الخرج مع قريش والنصر لهم؛ فقال في ذلك:

أنتم بنو الحارث والناس الهام   أنتم بنو عبد مـناة الرزام

أنتـم حمـاة وأبـوكـم حـام   لا تعدوني نصركم بعد العام

لا تسلموني لا يحل إسلام.

فلما انصرفت قريش من أحد، تبعهم رسول الله ﷺ حتى بلغ حمراء الأسد فأصابه بها؛ فقال له: "يا محمد! عفوك " فقال له النبي ﷺ: **"لا تمسح سبلتيك بمكة، تقول: خدعت محمداً مرتين"**، وقال: **"لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين"**. راجع: نسب قريش (ص: ٣٩٨).

[4] **حَمْرَاءُ الأَسد**: موضع بين مكة والمدينة على بعد ٢٠ كيلاً منها على الجنوب من ذي الحليفة، إليه انتهى النبي ﷺ بعد أُحد في طلب المشركين. راجع: معجم ما استعجم (٢/ ٤٦٨) ومعجم البلدان (٢/ ٣٠١) ومعجم المعالم الجغرافية (ص: ١٠٥).

[5] في نسخة (ب): "قتل"، والمثبت هو الأظهر.

ابن الحسَين بن علي بن أبي طالب ﷺ.

وولد عبدُ مناف بن عمير بن وُهيب بن حذافة بن جمح: مسافعًا الشاعِر، أمه: أسماء بنت عبد الله بن سُبيع من عنزة، وأخوه لأمه: قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف.

وولدَ سعد بن جمح: عُرَيْجًا، وَهو دُعْموص، ولوذان، أمهما: ليلى بنت عائش بن ظَرب بن الحارث بن فهر، وَربيعَةَ بن سعد، أمه: من فهم.

فولد عُرَيج بن سعد: هَالة، وَلدَت: عُمَير بن وهيب بن حذافة بن جمح، وسُعْدَى وَلدت: عبدَ الله بن جُدْعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، وأمهما: بنت وَهْب بن حذافة بن جمح.

وولدَ لوذانُ بن سعد بن جمح: وهبًا، ومِعْيَرَ، أمهما: جُشَمِيَّة. فولد وَهب بن لوذان: جنادة، أمه: خزاعية. فولد جُنَادة بن وَهب: مُحرزًا، ومُحيريزا، منهم: عبد الله بن محيريز[1] نزل فلسطين، ورُوي عنه، وقد انقرض ولده.

وولد مِعْيَرُ بن لوذان: أوْسًا، وهو أبو محذورة المؤذن[2]./ وَأخوه: أنيس بن معْير قُتل يومَ بدر كافرًا. أمهما: من خزاعة. وَقد انقرضوا، وورث الأذان بمكة إخوتهم من بني [١٢٣/ب]

---

[1] عبد الله بن محيرز بن جنادة بن وهب بن لوذان بن سعد بن جمح بن عمرو بن هصيص الجمحي؛ أبو محيريز المكي، من رهط أبي محذورة، وكان يتيما في حجره نزل الشام، وسكن بيت المقدس. راجع: تهذيب الأسماء واللغات (١/ ٢٨٧) ومغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (٢/ ١٣٧) والمعجم الصغير لرواة الإمام بن جرير الطبري (٢/ ٨٠٢).

[2] أبو محذورة المؤذن: أوس بن معير الجمحي، وأبو محذورة هو المؤذن الأول في الإسلام، قريشي وأمه من خزاعة، اشتهر بلقبه، واختلفوا في اسمه واسم أبيه، أسلم بعد حنين، وكان الأذان قبله دعوة للناس إلى الصلاة على غير قاعدة، وسمع في الجعرانة صوتاً غير منسجم يقلده هزؤا به، واستحسن رسول الله ﷺ صوته ودعاه إلى الإسلام فأسلم، قال: وأَلِفَ علي التأذين هو بنفسه فقال: قل: الله أكبر الله أكبر.. إلخ، ولما تعلم الأذان جعله مؤذنه الخاص، وطلب أن يكون مؤذن مكة فكان ذلك، وظل الأذان في بنيه وبني أخيه مدة. راجع: الاستيعاب (٢/ ٦٥٦) وتهذيب الأسماء واللغات (٢/ ٢٦٦) والوافي بالوفيات (٩/ ٢٥٥) والإصابة (٧/ ٣٠٢).

سلامان بن ربيعَة بن سعد بن جمح. وولد ربيعَة بن سعد بن جمح: سلامان، أمه: بنت حذافة بن جمح. فولد سلامان بن ربيعَة: حُذَيمًا، أمهُ: من خزاعة. فولدَ حُذَيم بن سلامان: عامرًا، أمه: كريمة بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح. فولد عامر بن حُذَيم: سعيدًا، ولّاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعض أجناد الشام[1]، فبلغه أنه يصيبهُ لمم[2]، فأمره[3] فقدم عليهِ فاستعفاه فأعفاه، وله معَهُ قصة.

قالَ الزبير بن بكار: «وقوم يخلطون فِي نسبه فيقولون: سلامان بن عريج بن ربيعةَ، وَذلك خطأ».

عَريج، وربيعَة، ولوذان، بنو سعد بن جمح، فأما عريج فلم يكن له وَلد إلا بنات، أحدهن: سُعْدى أم عبد الله بن جدعان. وأخته فاطمة بنت عامر، كانت عند معاوية ابن المغيرة بن أبي العاص بن أميَة بن عبد شمس، فولدت له: عائشة، وهيَ أم عبد الملك ابن مروان. وليسَ لسَعيد بن عامر بن حذيم وَلد. وجميل بن عامر بن حذيم، أمه: بنت العنبس بن وهبان بن وَهب بن حذافة بن جمح، وَابنه عبد الله بن جميل، أمه: عاتكة بنت أمية بن أبي حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

من وَلدِه: نافِع[4] بن عمر بن عبد الله بن جميل بن عامر، نزل مكة، ورُوي عنه الحديث، وَآخِرُ مَن بقيَ من عقبه: أسماء بنت محمد بن عبد الرحمن بن نافِع بن عمر بن عبد الله بن جميل، ماتت فِي شهر ربيع الأول سنة ثمان وَأربعين ومائتين. ومحمد بن

---

[1] **أَجْنَادُ الشام**: جمع جند، وكانت أرعة ثم أصبحت خمسة وهي: جند فلسطين، وجند الأردنّ، وجند دمشق، وجند حمص، وجند قنّسرين. راجع: معجم البلدان (١/ ١٠٣) وخطط الشام (١/ ١٣٠) ومراصد الاطلاع (١/ ٣٢) وأطلس تاريخ الإسلام لحسين مؤنس خريطة رقم: ٧٢ (ص: ١٤٢).

[2] **اللمم**: هو المسّ القليل من الجن. الصحاح (٢٠٣٢/٥).

[3] في نسب قريش (ص: ٣٩٩): "فأمره بالقدوم عليه، فقدم عليه".

[4] نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل القرشي الجمحي المكي؛ سمع: سعيد بن أبي هند، وابن أبي مليكة، وعمرو بن دينار، وغيرهم. راجع: تاريخ الإسلام (١٠/ ٤٨٣) وسير أعلام النبلاء (١٨/ ١٦٣) وتهذيب التهذيب (١٠/ ٤٠٩).

عبد الله بن عبد الرزاق بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن جميل، ولاه المأمون بيت المال ببغداد، وأمه: عمارة بنت نافِع بن عمر بن عبد الله بن جميل.

وسَعْد[1] بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جميل وَلِيَ القضاء للرشيد ببغداد، أمه: أم حسين بنت معاذ بن عبيد بن مُرِّي من الأنصار، هؤلاء بنو جمح بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب بن لؤي بن غالب.

---

[1] في التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٤٩٤) والأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٥/ ٢٥٢) والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٩/ ٢٤) والبداية والنهاية (١٥/ ٢٥٠) وإكمال تهذيب الكمال (٥/ ٣٢٠) والمعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري (١/ ١٩٦) والتحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (١/ ٤٠١) وموسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله (٢/ ٣٧) وبحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (١/ ٦٣) والأعلام للزركلي (٣/ ٩٧): "سعيد".

نسب بني سهم بن عمرو بن هصيص:

فولد سهم بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب بن لؤي بن غالب: سعْدًا وسعيدًا، أمهما: نُعْم بنت كلاب بن مرة، ورئابًا، أمه: من خزاعة.

فولد سعْدُ بن سَهْمٍ:/ عديًا وحذيمًا، أمهما: تماضر بنت زهرة بن كلاب، وحذافة وحذيفة وسُعَيدًا، أمهم: ريطة بنت حَيْدة بن ذكوان بن غاضرة بن صعصعة. [١٢٤/أ]

فولدَ عدي بن سعد بن سهم: قيس بن عدِي، كان سيد قريش في زمانه، وهو الذي منع عدي بن كعب، وزهرة بن كلاب، من بني عبد مناف، ومنع بني عدي أيضا من بني جمح. وكانت سهم بن عمرو قد كثروا بمكة حتى كانوا يعدلون بعبد مناف، ثم قَلُّوا عند مبتعث النبي ﷺ، أصابهم موتان، فكان يصبح عدّة منهم على فرشهم قد ماتوا. وَعبدَ قيس بن عدِي، وأمُ قيسٍ، وعبْدِ قيسٍ: هند بنت عبد الدار بن قُصَي.

فولد قيس بن عدِي: الحارث، وهو أبو الغيطلة[١]، وهو أحد العشرة من عشرة بطون الذين انتهت إليهم مكارم قريش في الجاهلية، ثم أدركهم الإسلام فوصلهَا لهم، وإليه كانت الحكومَة والأموال المحجّرة، وهي التي سمّوا لآلهتِهم، وكان من المستهزئين. وَحذافة، وأمهما: الغيطلة بنت مالك بن الحارث بن عمرو بن الصَعِق بن شنوق بن مرة ابن عبد مناة[٢] بن كنانة، ومِقْيَسَ بن قيس، وقُيَيسَ[٣] بن قيس، وعبدَ قيس، والزبَعْرى، أمهم: تماضر بنت سُعَيد بن سعد بن سهم.

فولد الحارث بن قيس بن عدِي بن سعد بن سَهم: أبا قيس، قتل يوم اليمامة شهيدًا، وأمه: ضعيفة بنت عبد عمرو بن عروة بن حُذيم بن سعد بن سهم، وتميمًا قُتلَ

---

[١] الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن وائل السهمي الذي يقال له ابن العيطلة، والعيطلة أم أولاد قيس بن عدي، نسبوا إليها، وهو أحد الذين كانوا يستهزؤون ويؤذون رسول الله ﷺ. راجع: المحبر (١٥٩/١) والمعارف (المقدمة ص:١٠) والبداية والنهاية (١٣١/٣) وإمتاع الأسماع (٣٢٤/١٤)، وفي جمهرة نسب قريش (٩٠٥/٢): "ابن الغيطان".

[٢] في جمهرة نسب قريش (٩٠٥/٢): "مناف".

[٣] في نسب قريش (ص:٤٠١): "قيس"، والمثبت موافق لجمهرة نسب قريش (٩٠٥/٢).

يوم أجنادين شهيداً، وأمهُ: ابنة حرثان بن حبيب بن سواة بن عامر بن صعصعة، وأخوه لأمِه: سعيد بن عمرو من بني تميم، استشهد يوم أجنادين، وَعبدَ الله، وهو المبُرّق لقوله:

إذا أنــا لم أُبْرِق فلا يسعَـنـيَّ   من الأرض بَر ذو فضاء ولا بحرُ

واستشهد يوم الطائف، وأمه: من بني نمير بن عامر. وَالحَجاج، وأسر يوم بدر، وأمه: من بني شنوق بن مرة بن عبد مناة بن كنانة، وقد انقرض بنو الحارث بن قيس فلا ولدَ لهم.

وولد الزبعرى بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم: عبدَ الله بن الزبعرى الشاعِر[1]، وقد انقرض ولده، وأمه: عاتكة بنت عبد الله بن عمير بن وُهيب/ ابن حذافة بن جمح. [١٢٤/ب]

وولد حذافة بن قيس بن عدِي: خُنَيسًا[2]، وهو من أهل بدر، وكانت عنده حفصَة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، ثم خلف عليها رَسُول الله ﷺ. وأبا الأخنس، وأمهما: ضعيفة بنت حذيم[3] بن سُعَيد بن رئاب بن سهم. وعبدَ الله بن حُذافة، أحد الصَحابة، وهو الذي توجَّه بكتاب رَسُولِ الله ﷺ إلى كسرَى، وهو الذي أمرَه رَسُول الله ﷺ أن ينادي في الناس «**أيام التشريق، إنها أيام أكل وشرب**»[4]، وأمه:

---

[1] عبد الله بن الزبعرى بن قيس السهمي؛ أبو سعد القرشي، شاعر قريش في الجاهلية، كان من أشد الناس على المسلمين قبل إسلامه، يهجوهم بشعره، ثم لما مكن الله نبيه ﷺ في الأرض ودخل مكة هرب إلى نجران، فقال فيه حسّان أبياتا لما بلغته عاد إلى مكة مسلما معتذراً، فحسن إسلامه. راجع: المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء (١/ ١٦٨) وشرف المصطفى (١/ ٣٢٣) والاستيعاب (٣/ ٩٠١) ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ١٦٦٢).

[2] خنيس بن حذافة بن قيس بن عدي ابن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي، وهو أخو عبد الله بن حذافة، كان من السابقين إلى الإسلام، وهاجر إلى أرض الحبشة، وعاد إلى المدينة، فشهد بدرا وأحدا، وأصابه بأحد جراحة فمات منها، وكان زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب ﵁ قبل النبي ﷺ فلما توفي تزوجها رسول الله ﷺ. راجع: الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢/ ٤٥٢) وأسد الغابة (٢/ ١٨٨).

[3] في نسخة (ب): "جذيمة "، والمثبت موافق لما في نسب قريش (ص: ٤٠٢).

[4] أخرجه أحمد في مسنده (١٠/٢٥/ ح رقم: ١٥٧٣٥) والنسائي في السنن الكبرى (٢٤٤/٣/ =

ابنة حُرثان من بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة.

فولد الأخنس بن حذافة: عمامة، أمه: زينب بنت الحارث بن قيس بن عدِي، والعقب في ولد أبي الأخنس، لم يبق من وَلد قيس إلا ولد عبد[1] بن محمد بن ذؤيب بن عمامَة بن أبي الأخنس بن حذافة، وقد انقرض من بقيَ منهم.

وولد حذيم بن سعد بن سهم: عروة أو غزية أو عرية، أمها: تماضر بنت سعيد بن[2] سهم، وولد عروة بن حذيم: عبد عمرو، أمه: ريطة بنت البيّاع بن عبد ياليل بن ناشب [بن][3] غِيَرة، وأخوه لأمِه: سعيد بن العاصِ بن أميَة، وقد انقرض بنو حذيم بن سعد.

وولد عبد قيس بن عدِي بن سَعد بن سهم: قيسًا، وقبيسًا[4]. والشفاء لها: حنتمة بنت هاشِم بن المغيرة، أم عمر بن الخطاب ﷺ، وأمهم: آمنة بنت عُقَيل بن كلاب بن عُمَير بن الضُريَّبة بن عمرو بن الحرمُز بن عدي، من خزاعة.

فولد قيس بن عبد قيس: العاص قُتل يوم بدر كافراً، أمه: بنت بن عبيد بن عمير[5] بن مخزوم. وقد انقرض ولد عبد قيس بن عدِي إلا ولد عطاء بن قيس بن عبد قيس، وهمْ بمصر.

وولد حذيفة بن سعد: عامراً، أمه: بنت ذي الحناظل من بني أسد بن خزيمة. فولد عامر بن حذيفة: الحجاج، أمه: بنت أسيد بن علاج.

ح رقم: ٢٨٨٩) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٠٩٩/٢) وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٥٣٩/٧/ ح رقم: ٣٥٧٣).

[1] في جمهرة نسب قريش (٩٠٨/٢) ونسب قريش (ص: ٤٠٢) وأسد الغابة (٦/ ٦) والإصابة في تمييز الصحابة (٧/ ٧): "عبد الله".

[2] تكرر لفظ: "ابن" في الأصل، والصواب بدونها. راجع: نسب قريش (ص: ٤٠٢).

[3] سقط هذا اللفظ من النسختين، والإكمال من جمهرة نسب قريش (٩٠٨/٢) لمناسبة السياق.

[4] في نسب قريش (ص: ٤٠٢): "قبيساً".

[5] في نسب قريش (ص: ٤٠٣) وأخبار مكة للأزرقي (١/ ١٠٨١) وأنساب الأشراف (١٠/ ١٧٠) والجمهرة لابن حزم (ص: ١٤٢): "عمر".

فولد الحجاج بن عامر: نُبَيْهًا، ومُنبَهًا، قتلا يَوم بدر كافرين، وكان لهما شرف، ورثاهما[1] الأعشى بن نباش بن زرارة التميمي ثم الأسدِي[2] حليف بني عبد الدار[3]، وكان مدّاحًا لنُبِيْه[4]، وكان نُبيه، ومنبه من المطعمين يوم بدر، وكان نبيه شاعرًا[5]، وأمهما:/ أروى بنت عُميلة بن السباق بن عبد الدار. [١٢٥/أ]

فولدَ منبه بن الحجاج: العاص، أمه: بنت العاصِ بن وَائل بن هاشِم السهمي،

---

(١) كذا في (أ)، وفي (ب): "ورباهما"، والمثبت هو الأظهر. راجع: نسب قريش (ص: ٤٠٣).

(٢) في جمهرة نسب قريش (٩٠٩/٢): "الأسيدي" وهو الأظهر.

(٣) ولهما يقول يرثيهما الأعشى بن نباش بن زراة الأسدي:

أأرق بك أم بالعين عوار ... أم ذرفت أن خلت من أهلها الدار

وقد أراها حديثا وهي آهلة ... لا يشتكي أهلها ضيف ولا جار

ويل أم قوم بني الحجاج إن ندبوا ... لا بخلاء ولا بالخصم أنثار

إن يكسبوا يطعموا من فضل كسبهم ... وأوفياء بعقد الجار أبرار

راجع: نسب قريش (ص: ٤٠٣).

(٤) وله يقول:

إن نبيها أبا الرزام أحلمهم ... حلما وأجودهم والجود تفضيل

ليس لقول نبيه إن مضى خلف ... ولا لقول أبي الرزام تبديل

ثقف كلقمان، عدل في حكومته ... سيف إذا قام وسط القوم مسلول

وإن بيت نبيه منهج فلج ... محتضر أبدا ما عاش مأهول

من لا يعق ولا يؤذي عشيرته ... ولا نداه عن المعتر معدول

راجع: نسب قريش (ص: ٤٠٤).

(٥) وهو الذي يقول:

تسألان الطلاق إن رأتاني ... قل مالي إذ جئتماني بنكر

فلعلي إن يكثر المال عندي ... وتخلى من المغارم ظهري

وترى أعبد لنا وأواق ... ومناصيف من ولائد عشر

ويكأن من يكن له نشب يحـ ... ـبب ومن يفتقر يقش عيش ضر

راجع: نسب قريش (ص: ٤٠٤).

وقُتل يوم بدر، ومعه ذو الفِقار، فأخذه رَسُولُ الله ﷺ.

وقد انقرض بنو الحجاج بن عامر إلا ولد أبي سلمة بن عبد الله بن عفيف بن نبيه بن الحجاج.

ومن وَلدِ أبي سلمة: إبراهيم بن أبي سَلمة بن نبيه بن عبد الله بن عفيف، أمه: أم وَلد، وكان من فقهاء أهل مكة[1]. وَريطةُ لها عبد الله بن عمرو بن العاصِ، وأمها: زينب بنت وائل بن هاشِم السَهمِي.

فولد حذافة بن سعد: عَبدَ العُزَّى، أمه: بنت أهيب بن حذافة بن جمح. وقيسًا، ومسعودًا، أمهما: بنت ظالم بن منقذ بن سُبَيع الخزاعية.

فولد قيس بن حذافة: عديًا، وفروة، والنعمان، أمهم: بنت أهيب بن عبد مناف ابن زهرَة بن كلاب، أُسر فروة يوم بدر.

فولد عدِي بن قيس بن حذافة نِسَاء، ولدت إحداهن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وَوَلدت الأخرى عبد الرحمن بن عبد شمسِ بن المغيرة. وقد انقرض آل قيس بن حذافة، وورثهم بنو المسَيب بن شُمير بن موهبة بن عبد العزى بن حذافة بن سعد بن سهم. ولم يبق من وَلد حذافة بن سعد بن سهم سوى ولد عترس بن عبد الله ابن عمرو بن المسيب بن شُمير بن موهبَة بغير مكة والمدينة، ولم يبق بمكة وَالمدينة منهم أحد.

وولد سُعَيد بن سَعْد بن سهم: صُبَيَرَةَ[2]، وحذيمًا، وَأسدًا، وحذيفة، وقلابة، وخديجة، أمهم: بنت سعيد بن سهم، وأمها[3]: عاتكة بنت عبد العزى بن قصَي، وعاش صُبيرةَ دهرًا، ولم يشبْ، ومكث الناس زمانًا، ومن جاز من قريش في السِن أربعين

---

[1] راجع: الإصابة في تمييز الصحابة (٤/٤٢٥).

[2] صبيرة بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص السهمي، ذكره أبو مخنف في المعمّرين، وقال: عاش مائتين وعشرون سنة، وأدرك الإسلام فأسلم، وقيل لم يسلم، وهذا ما صححه ابن حجر. راجع: المعمرين من العرب وطرف من أخبارهم لأبي حاتم السجستاني (ص: ٢٠) والاشتقاق لابن دريد (ص: ١٢٥) والإصابة لابن حجر (٣/٣٧٠).

[3] في (ب): "وأمهما"، والمثبت موافق لجمهرة نسب قريش (٢/٩١٤) ونسب قريش (ص:٤٠٦)

سنة عُمِّر، فجازها صُبَيرة بيسير؛ ثم مات فجأة، ففزع لذلك الناس، فناحت عليه الجن فقالت:

من يأْمُن الحدثان بَعْدَ صُبَيرة القرشي ماتا عجلتْ منيَّتُه المشيبَ
وكان منيتُهُ افتلاتا.[1]

فولدَ صُبَيرةُ بن سُعيد: الحارث، وهو أبو وداعة، وأبا عوف، وَأمُهما: خالدَة بنت أبي قيس بن عبد مناف بن زهرَة.

فولد أبو وداعة بن صُبيرَة: المطلبَ بن أبي وداعة، وهو الذي قدم لفِداء أبيه أبي وداعة -وقد أُسر يوم بدر- بأربعة/ آلاف درهم، وهو أول أسير فُدِيَ[2]. وأبا سفيان [١٢٥/ب] بن أبي وداعة، والرّبعة، ولها بنو هلال بن عَلياء بن عمير بن الأعظم، وَأمهما: أروى بنت الحارث بن عبد المطلب بن هاشِم، وكان أبو سفيان شاعرًا. والسائب بن أبي وَداعة، ويقال: كان شريكًا للنبي ﷺ بمكة، وأمه: الخناس من بني عُجَيبة بن أسعَد بن مشنوء بن عبد حَبْتر من خزاعة.

فَمن ولد كثير بن المطلب بن أبي وداعة: كثير بن كثير الشاعِر[3] رُوي عنه الحديث، وأمه: عائشة بنت عمرو بن أبي عقرب، وهو خويلد بن عبد الله بن خالد بن

---

(١) كذا في (أ)، وفي نسخة (ب): "الثلاثا" والمثبت هو الأظهر، ومعنى افتلاتا: بغتة وفجأة، والذي رثاه بهذه الأبيات هو ابن عمه قيس بن عدي، وقيل: ابنته، وتمام الأبيات:

من يأمن الحدثان بعد صبيرة السهمي ماتا
سبقت منيته المشيبَ وكان ميتته افتلاتا
فتزوَّدوا لا تهلكو من دون أهلكم خفاتا.

راجع: المعمِّرين من العرب (ص: ٢٠) والاشتقاق (ص: ١٢٥) والإصابة (٣/٣٧٠).

(٢) راجع طبقات ابن سعد - متمم الصحابة/ الطبقة الرابعة (ص: ٣٨١) والإصابة (٦/١٠٤).

(٣) كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة القرشي المكي؛ قال فيه الإمام أحمد بن حنبل: "كثير بن كثير من قريش ثقة"، وعن يحيى بن معين أنه قال: "كثير بن كثير ابن المطلب بن أبي وداعة السهمي ثقة". راجع: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٥٦) والثقات لابن حبان (٧/ ٣٤٩) ومعجم الشعراء (١/ ٣٤٨) وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٤/ ١٥١).

بُجَيْر بن حِمَاس بن عُرَيج بن بكر بن عبد مناة، وهو الذي يقول:

لعن الله مَن يَسُبُ علـــيًا   وحســـينًا من سُـــــوقَةٍ وإمــــام

أَأسُب المطيبين جُـدودًا   والكريمي الأخوال والأعمام.[1]

ولَا عقب له.

ومن ولدِ المطلبَ بن أبي وداعة: إسماعيل[2] بن جامِع بن إسماعيل بن عبد الله بن المطلب بن أبي وداعة، وهو المشهُور بالغناء، ومن ولد محيصن بن أبي وداعة عبد الرحمن بن محيض، أمه: رقيقة بنت عمرو[3] بن أبي حرملة قارئ أهل مكة.

وولد عوف بن صبيرَة بن سُعَيد بن سعد بن سهم: عامر بن أبي عوف، قُتل يوم بدر كافرًا، ولا عقب له، [وعاصمًا قتل ببدر كافرًا، ولا عقب له][4].

وولد سُعَيْد بن سَهْم: هاشما، ومُهاشما، وهشاما، وريطة وَلدت بني المغيرة بن عبد

---

[1] وتمام شعره:

أيسب المطهرون أصولا   والكرام الأخوال والأعمام

يأمن الطير والحمام ولا   يأمن آل الرسول عند المقام

فلما قال شعره؛ أنزلوه عن المنبر وأثخنوه ضرباً بالنعال. راجع: نسب قريش (ص: ٦٠) ومعجم الشعراء (١/ ٣٤٨) وأنساب الأشراف للبلاذري (١٠/ ٢٨٣) والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٧/ ١٠٣) وإكمال تهذيب الكمال (١٠/ ٢٨٤).

[2] إسماعيل بن جامع بن إسماعيل بن عبد الله بن المطلب بن أبي وداعة أبو القاسم المكي؛ كان قد قرأ القرآن وسمع الحديث ثم ترك ذلك واشتغل بالغناء، وقال صاحب الأغاني: "كان ابن جامع أحسن المغنين في أيامه صوتاً وأقواهم طبعاً وأصحهم صنعة، وكان إذا صاح قطع أصحاب النايات، وغناؤه نحو من خمسمائة صوت، ولم يؤخره عن طبقة القدماء إلا جهله بالوتر، وهو من المعدودين في صحة التأليف وسلوك أساليب الحذاق المطبوعين ومن الرواة المذكورين". راجع: الوافي بالوفيات (٩/ ٦١- ٦٢).

[3] عمر بن حرملة، ويقال عمرو بن أبي حرملة؛ روى له أبو داود، والترمذي عن ابن عباس في أكل الضب، ولا يُدري من هو، وروى عنه علي بن زيد بن جدعان، وقال أبو زرعة: لا أعرفه إلا في هذا الحديث. راجع: ميزان الاعتدال (٣/ ١٨٦).

[4] ما بين المعكوفتين سقط من نسخة (ب).

الله بن عمر بن مخزوم الأكابر، وَالعَرِقَة؛ وهيَ قلابة ولدت في بني منقذ بن مَعِيْص، والصماء، ولدت أبا سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة. وأم الخير بنت سُعَيد، ولدت بني سُعَيد بن سَعْد بن سَهْم، وأمهم[1]: عاتكة بنت عبد العزى بن قصَي. وناهية بنت سُعَيد بن سهم، ولدت لأسد بن عبد العزى، وأمهما: الخزاعية.

فولد هاشم بن سُعَيد بن سهم: وائلاً وحربا[2]، أمهما: عاتكة بنت أسد بن عبد العزى.

فولد وائل بن هاشِم بن سُعيد بن سهم: العَاص بن وائل، أمه: سلمى البلويّة من قضاعة، وأخوه لأمه: عبد قيس بن لقيط من بني الحارث بن فهْر، وكان من أشراف قُريش، وهو الذي منع عمر بن الخطاب ﷺ بمكة لما أسلم من قريش.

فولدَ العاصِ بن وَائل: هشاما[3]، وكان من الصحابة، واستشهد يوم أجنادين، وأمه: أم حرملة بنت هشام بن/ المغيرة. وعمرًا، أمهُ: سُبَيَّة يقال لها النابغة من عَنَزة، [١٢٦/أ] وأخوته لأمه: عروة بن أثاثة أحد مهاجرة الحبشة، وأرنب بنت عفيف بن أبي العاص، وعقبة بن نافع بن عبد قيس بن لقيط من بني الحارث بن فهر، وأسلم عمرو بن العاص في الهدنة التي كانت بين رسول الله ﷺ وبين قريش هوَ وَخالد بن الوليد، وعثمان بن طلحة.

فولد عمرو بن العاصِ: عبد الله له صحبة، ورواية، وأمه: ريطة بنت مُنَبِه بن الحجاج بن عامر، وأمها: بنت معمر بن حبيب. ومحمدا، ولا عقب له، أمه من بلي،

---

[1] في نسخة (ب): "وأمه".

[2] في نسخة (ب): "وحراما".

[3] هشام بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم: كان قديم الإسلام بمكة، وهاجر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية، ثم قدم مكة حين بلغه مهاجر النبي ﷺ إلى المدينة يريد اللحاق به، فحبسه أبوه وقومه بمكة حتى قدم بعد الخندق على النبي ﷺ المدينة فشهد ما بعد ذلك من المشاهد، وكان أصغر سناً من أخيه عمرو بن العاص ﷺ وليس له عقب، قتل بأجنادين، وقيل باليرموك، شهد له النبي ﷺ بالإيمان. راجع: الطبقات الكبرى (٤/ ١٤٥) ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٥٨) ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٧٤١) وتاريخ الإسلام (٢/ ٦٠).

وَشهد صفين مع معاوية وله شعر.

فولد عبد الله بن عمرو: محمدا، أمه: بنت مَحْمِيَةَ بن جَزْءٍ الزبيدِي. فولد محمد بن عبد الله بن عمرو: شعيبًا، لأم ولد، وولدُهُ عمرو بن شعيب، أمه: حبيبة بنت فروة[1] بن عمرو بن عبد الله، وشعيب بن شعيب، وَعابدة بنت شعيب كانت عند حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس، وله فيها شعر[2]، وأمها: عمرة بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب، وهي لأم ولد، وبسبب عابدة هذه رُدّتْ أموال عمرو بن العاص حين وليَ بنو العباس، بعدما كانت قُبضت.

وولد مُهْشِمُ بن سُعيد بن سهم: حذيفة ورئابًا، أمهما: بنت حُذيم بن سعد بن سهم.

فولد حذيفةُ: رئابًا، ومعمرًا، وأروَى، ولدت: ربيعَة، وعقيلًا ابني الأسود بن المطلب.

وولد رئابُ بن مهشم: عميرًا[3]، استشهد مع خالد بن الوليد ﷺ بعين التمر.

هؤلاء بنو سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب.

---

(1) في نسب قريش (ص: ٤١١) والطبقات الكبرى (٥/ ١٨٨) والمجروحين لابن حبان (٢/ ٧٢) وتاريخ دمشق (٤٦/ ٧٩) والأنساب للسمعاني (٧/ ٣١٣) وتهذيب الكمال (٢٢/ ٦٥): "مرة".

(2) وفي نسب قريش (ص: ٤١١) قال فيها حسين بن عبد الله:

أعابد حييتم على النأي عابدا وأسقاك ربي المسبلات الرواعدا.

(3) عمير بن رئاب بن مهشم بن سعيد بن سهم القرشي السهمي؛ من السابقين إلى الإسلام، ومن المهاجرين إلى أرض الحبشة، وإلى المدينة، واستشهد بعين التمر مع خالد بن الوليد ﷺ في خلافة أبي بكر الصديق، ولا عقب له. راجع: تهذيب مستمر الأوهام لابن ماكولا (١/ ٢٥٩) وأسد الغابة (٤/ ٢٧٩) وتوضيح المشتبه (٥/ ١٠٤).

نَسَبُ بَنِي مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَي:

وَهم: كلاب، وتيم، ويقظة.

- **نسب بني يَقَظَة بن مُرَّة:** وهم: بنو مَخْزُوم بن يَقظَة.

فولد يقظةُ بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر: مخزومًا، أمه: [كلبة][1] بنت عامر بن لؤي بن غالب.

فولدَ مخزومُ بن يقظة: عمرًا، وعامرا. وحبيبًا، وأسدًا -درجا-، أمهم: غُنَي بنت سَيَّار بن نزار بن مَعِيْص بن عامر بن لؤي. وعمرانَ، وعَمِيْرَةَ، أمُهما: سُعْدى بنت وهب بن تيم الأدرم بن غالب بن فهر.

فولد/ عُمَر بن مخزوم: عبدَ الله، وعبيدًا، وعبدَ العزى، أمهم: بَرة بنت قصَي بن كلاب بن مرة. [١٢٦/ب]

فولد عبد الله بن عمر: المغيرةَ، والعدَد وَالشَرَف، والبيت في وَلدِهِ. وعثمانَ، وعائذًا، وخالدًا، وأبا جُندب، واسمه أسدٌ، وَقيسًا، أمهم: ريطة بنت عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرة بن كعبْ، وهلالًا- أمه: برة بنت ساعدة بن مَشنُوء بن عبد بن حَبْتر من خزاعة-.

وكان كل من حج من العرب ينزلون في بطون قريش يعطونهم ثيابا يطوفون فيها، وَيلقُون الثياب التي جاءوا فيهَا، ويأخذ البطنَ من قريش الذي نزلوا عليهِ ما ينحرون من الإبل، فكانت بنو فزارة تنزل على المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، فكان أول مَن منعَه ما يُنحر من الإبل خُشَيْن بن [لأبي][2] الفزاري ثم الشمخي؛ فتهدده المغيرة فوقف عن الحج وقالَ:

يا رب هل عندك من غَفِيرَه   أصْلحُ ما لي وَأَدَعْ تَنْحِيرَه

---

[1] في النسختين: "كلبة" وهو تصحيف، والتصويب من: جمهرة نسب قريش (٢/٦٦١) ونسب قريش (ص: ٢٩٩) وأنساب الأشراف (١٠/ ١٦٩) وجمهرة أنساب العرب لابن الكلبي (ص: ١٦)، وجمهرة أنساب أمهات النبي ﷺ (١/ ٥٨) والروض الأنف (١/ ٢٥٨).

[2] لعل الصواب: "بن أبي الفزاري".

إن منًا مـانعةُ المغِـــــيرَه ومانعٌ بعــد منا ثبــــيرَه
ومــانع بيـــــتك أنْ أزوره

فولدَ المغيرة بن عبد الله: هاشمًا، وبه كان يكنى، وهشامًا، وأبا حذيفة واسمه مُهْشِم، وأبا ربيعة، وهو ذو الرمحين، واسمه عمرو، وأبا أميَة وهو زاد الركْب، وكان يعرف بأبي عبد مناف، واسمه حذيفة. وَإنما قيل له: زاد الركب؛ لأنه كان إذا خرج إلى سفر لم يتزود معه أحد، وكانت عنده عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم، وخِراشًا، وأبَا زهير، واسمه تميم، وَالفاكه، وَعبد الله، أمهم جميعًا: ريطة بنت سُعَيد بن سَعْد بن سهم، وأمها: عاتكة بنت عبد العزى بن قصي، وَأمهما: الحُظيَّاء ريطة بنت كعب بن سعد بن تيم بن مرة، والحظياء أول امرأة من قريش ضربت قباب الأدم بذي المجاز، وأمها، قائلة بنت حذافة بن جمح. وكان لا يتقنع من قريش إلا من كان له عشرة بنون، فتقنع عبد المطلب بن هاشِم، وَأسد بن عبد العزى، والمغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. وَالوليد بن المغيرة، وهو الوحيد، وعبدَ شمس، وأمهما: صخرة بنت الحارث بن عبد بن عبد شمس من قيس. ولما قتل فهم بن فهر، لم يبق من بني الحارث إلا الشُّرادات، فتقسّمتهم قريش، فكان في بني عمران بن مخزوم إياس. وكان معبد بن وَهب تبناه، فكان يقال له: إياس بن معبد؛ فلما/ كانت خلافة عمر بن الخطاب ﷺ، وجدهم في بطون قريش؛ فجمعهم فجعلهم إلى قومهم وعلى عرافتهم، وَحفصَ بن المغيرة، أمه: من بني الأحمر بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة، وكان شريفًا، وعثمَانَ بن المغيرة، أمه: بنت شيطان، واسمه عبد الله بن عمرو بن الحارث بن مالك بن عبد مناة بن كنانة، وكان هشام بن المغيرة سَيدًا مُطاعًا، وكان فارِسي قريش في الجاهلية: هشام بن المغيرة، وأبو لبيد بن عبدة من بني حَجير بن عبد بن مَعيْص بن عامر بن لؤي، وكان يقالُ لهشام فارس البطحاء. وكان من فرسانهم في الجاهلية بعد هشام، وَأبي لبيد: عَمرُو بن عبد العامري، وَضرار بن الخطاب المحاربي من بني فهر، وهبيرة بن أبي وَهب المخزومي، وعكرمة بن أبي جَهل المخزومي. وأفرَس هؤلاء عمْرو بن عبد. وكانت قريش في جاهليتها تعد بين الفيل وبين الفجار أربعين سنة، وكانوا يَعُدون بين الفجار وبين وفاة هشام بن المغيرة ست سنين، وكانوا يعدّون بين وفاة هشام وبين بنيان الكعبة تِسع سِنين، وكانوا يعدون بين

[١٢٧/أ]

بنيان الكعبَة وبين أن خرج رَسُولُ الله ﷺ إلى المدينة خمس عشرة سنة منها خمس سنين قبل أن ينزل عليه الوحي ثم كان العَدد بعد.

فولد هشام بن المغيرة: عثمان، وبه كان يكنى، وأمه: بنت عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وليسَ لعثمان عقب، والحارث بن هشام[1]، وكان شريفًا مذكورًا، وشهد بدرًا مع المشركين؛ فكان فيمن انهزم، وغزا أحدًا، وهو مشرك، ثم أسلم يوم فتح مكة، وخرج إلى الشام في زمن عمر بن الخطاب ﷺ بأهله وماله مجاهدًا فلم يبق من أهله وولده غير عبد الرحمن وأم حكيم بنت الحارث بن هشام.

فزوَّجَ عمرُ بن الخطاب عبدَ الرحمن بن الحارث بن هشام[2] بفاختة بنت عتبة بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حَسَل بن عامر بن لؤي، وأقطعهُما بالمدينة خطّة، فأوسعها لهما. وأم عبد الرحمن بن الحارث. وأخته: أم حكيم بنت الحارث، فاطمة بنت الوليد بن المغيرة. وليسَ للحارث بن هشام ولد إلا من عبد/ الرحمن، ومن أم حكيم، وكانت تحت عكرمة بن أبي جهل[3] فقُتل عنها يوم [١٢٧/ب]

---

[1] الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم؛ أسلم يوم الفتح، وكان من المؤلفة قلوبهم ثم حسن إسلامه، وبقي مقيما بمكة حتى قبض رسول الله ﷺ، وخرج إلى الشام في خلافة أبي بكر الصديق، فشهد فحل وأجنادين، ومات في طاعون عمواس سنة ١٨هـ. راجع: الطبقات الكبرى (٦/ ٤) والثقات لابن حبان (٣/ ٧٢- ٧٣) ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/ ٧٦٢).

[2] عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة؛ يكنى أبا محمد ، وكان ابن عشر سنين حين قبض النبي ﷺ، ولما مات أبوه خلف عمر بن الخطاب ﷺ على أمه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة، فكان عبد الرحمن في حجر عمر، وكان يقول: ما رأيت ربيبا خيراً من عمر بن الخطاب ﷺ، وهو ممن شهد الجمل مع عائشة رضي الله عنها، وتوفي في خلافة معاوية ﷺ بالمدينة، وكان رجلا شريفًا سخيًا مريًا. راجع: الطبقات الكبرى (٥/ ٣) والتاريخ الكبير للبخاري (٥/ ٢٧٢) والثقات للعجلي (١/ ٢٩٠).

[3] عكرمة بن أبي جهل: اسم أبي جهل: عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم؛ أسلم عكرمة يوم فتح مكة، واستعمله رسول الله ﷺ عام حج على صدقات هوازن، =

اليرموك شهيدًا. فخلف عليها خالد بن سعيد بن العاصِ[1]؛ فقتل عنها يوم مرج الصُفَّر[2] شهيدًا، فتزوجها عمر بن الخطاب ﷺ؛ فولدت له فاطمة بنت عمر، فتزوج فاطمة عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب؛ فولدت له عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد، ولعبد الله عقب.

وتزوج عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بابنة عثمان بن عفان ﷺ، وكان من أشراف قريش، وشهد الدار فارتُث[3] جريحًا، وكان له خمس عشرة بنتًا. وكانت الجاريَة تُولد لأحدِ آل الحارث بن هشام؛ فيتراسل النِسَاء تباشُرًا بها، ويُرى أهلُها أنهم بها أغنيَاء. وكانت زينب بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بارعة الجمال، وكانت تُدعىَ الموصولة، كانت عند أبان[4] بن مروان[5] بن الحكم فمات عنها، وخطبها أخوه

فقُبض رسول الله ﷺ، وعكرمة بتبالة والياً على هوازن، وخرج عكرمة إلى الشام مجاهدًا في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ؛ فقتل يوم أجنادين شهيداً، وليس له عقب. راجع: الطبقات الكبرى (٧/ ٢٨٣- ٢٨٤) ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/ ٢١٧١) والاستيعاب (٣/ ١٠٨٢) وسير السلف الصالحين للأصبهاني (١/ ٥٩٥) وتهذيب الكمال (٢٠/ ٢٤٧).

[1] خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي القرشي؛ كنيته أبو سعيد، من السابقين إلى الإسلام، واستعمله رسول الله ﷺ على صدقات بني زبيد، وولَّاهُ أبو بكر الشام، وقتل يوم أجنادين، وقيل: قتل بمرج الصفر في المحرم سنة أربع عشرة. راجع: الطبقات الكبرى (٤/ ٧٠) والتاريخ الكبير للبخاري (٣/ ١٣٩) والسير للذهبي (١/ ٢٥٩).

[2] **مرج الصفر**: مرج في غوطة دمشق، وفيه جرت موقعة بين المسلمين والروم انتهت بهزيمة الروم سنة ١٤هـ. راجع: معجم البلدان (٥/ ١٠١) والروض المعطار (ص: ٥٣٥).

[3] **ارتث**: المرتث هو الصريع الذي يثخن في الحرب، والارتثاث: أن يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد أثخنته الجراح. راجع: معجم مقاييس اللغة (٣٨٤/٢) ولسان العرب (١٥١/٢) .

[4] أبان بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية القرشي الأموي، أخو عبد الملك، كان أميراً على البلقاء، وكان له ابن اسمه عبد العزيز، أعقب جماعة أولاد، وله ذكر، وإليه تنسب أرض أبان التي بحذاء الداودية (شام الأرزة). راجع: تاريخ دمشق لابن عساكر (١٥٨/٦).

[5] مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف؛ يكنى أبا عبد الملك، سيد بني أمية في الشام وإليه آلت الخلافة في جمادى الأولى سنة ٦٥هـ، وتوفى بالشام في

الخليفة عبد الملك بن مروان[1]. فتزوجها يحيى بن الحكم، وَأعطى أخاها المغيرة بن عبد الرحمن أربعين ألف دينار، فأخذ عبد الملك كل شيء ليحيى، فولدت زينب ليحيى بن الحكم: أم حكيم بنت يحيى، تزوجهَا: عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك، ثم طلقها؛ فتزوجها هشام بن عبد الملك[2]؛ فولدت له مَسْلَمةَ[3]، ومحمدا، ويزيد.

وولد عَبدُ الرحمن بن الحارث بن هشام: أبا بكر[4] بن هشام، وهو أحد فقهاء المدينة السبعة، وكُف بَصره، وكان يسمَى الراهب، وكان من سادة قريش، أمه: الشريدة؛ فاختة بنت عتبة بن سهيل بن عمرو، وَأخوتهِ لأبيهِ وأمهِ: عمر وعثمان وعكرمة وخالد، ومحمد - وبه كان يكنى عبد الرحمن-، وحنتمة، ولدت لعبد الله بن الزبير رضيَ الله

رمضان من السنة نفسها. راجع: تاريخ ابن يونس المصري (٢/ ٢٣٠- ٢٣١) والهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (٢/ ٧١٥) والاستيعاب (٣/ ١٣٨٧).

[1] عبد الملك بن مروان بن الحكم، الأموي، القرشي، أبو الوليد، تولى الخلافة بعد أبيه بعهد منه، وشهد عصره كثيراً من الحوادث العظيمة في تاريخ المسلمين كفتنة ابن الزبير وقتال الخوارج وغير ذلك، توفي سنة ٨٦هـ بعدما قضى عشرون عاماً في الخلافة. راجع: التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ٤٢٩) والثقات للعجلي (١/ ٣١٢) والمتفق والمفترق (٣/ ١٥٢٣).

[2] هشام بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم، أبو الوليد الأموي، ولد في دمشق، وبويع له بالخلافة بعد أخيه يزيد بن عبد الملك بعهد منه سنة ١٠٥هـ، وتوفي سنة ١٢٥هـ تسع عشرة سنة وسبعة أشهر وعشر ليال. راجع: تاريخ دمشق لابن عساكر (٧٤/ ٢٢- ٢٣) وتهذيب الأسماء واللغات (٢/ ١٣٦) وتاريخ الإسلام (٣/ ٥٤٤).

[3] مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، أبو شاكر الأموي، كان شريفاً ممدحاً، ولي في أيام أبيه الموسم، وغزو الصائفة، وداره بدمشق، وسنة عشرين ومئة غزا مسلمة بن هشام أرض الروم. راجع: تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٨/ ٦٥).

[4] أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، المدني الفقيه الضرير، أحد فقهاء المدينة السبعة، ويقال: اسمه أبو بكر، وكنيته أبو عبد الرحمن؛ روى عن عددٍ من الصحابة الأجلاء، وكان ثقه عالماً كثير الحديث، وكان يقال له: راهب قريش لكثرة صلاته راجع: مختصر تاريخ دمشق (١٥٠/٢٨) وأسد الغابة (٦/ ٣٩٩) وسير أعلام النبلاء (٤١٦/٤) وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (١١٤/٣٣)

عنهما: عامرًا، وموسىَ، وفاختة، وأم حكيم، وفاطمة. وأم فاختة بنت عتبة بن سُهَيل بن عمرو، كنود بنت قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف، وَأمها: فاطمة بنت الأخيف بن علقمة بن عبد الحارث بن منقذ بن مَعيْص بن عامر بن لؤي، وأمها: أميمة بنت ناقش بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر.

وكان يقال: ثلاثة أبيَات من قريش توالت خمسةً خمسةً بالشرف كل رجل منهم من أشرف أهلِ زمانهِ.

فمن الثلاثة الأبيات: أبو بكر بن عبد الرحمن بن/ الحارث بن هشام بن المغيرة، [١٢٨/أ] ولعبد الرحمن ابن يقال له: عكرمة[١]، تزوج بنت عمر بن عبيد الله بن معمر، وسعى[٢] على سعد، وَالرباب أيام كانت اليَمامَة تُضَمّ إلى المدينة. وعَيَّاش بن عبد الرحمن، أمه: أم حسن بنت الزبير بن العوام. والمغيرة بن عبد الرحمن[٣] الأعور، أُصِيبَت عينُه مع مسلمة ابن عبد الملك بأرض الروم، وكان يُطعمُ الطعامَ، وحيثما نزل نحر الجزور، وأطعم من جاء، وقدم الكوفة فنحر الجزور، وأطعم الثريد على الأنطاع، وأخباره في الجود كثيرة. وأمه: سُعْدَى بنت عوف بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة بن مرَة بن نشبَة بن غيط

---

(١) عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، روى عن عمر رضي الله عنه مرسلاً، وروى عنه الزهري، وابنه محمد بن عكرمة، وإبراهيم بن سعد؛ من المتقنين والفقهاء في الدين مات سنة ١٠٣هـ. راجع: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٠) والثقات لابن حبان (٥/ ٢٣٢) ومشاهير علماء الأمصار (ص: ١٣٥) والكاشف للذهبي (٢/ ٣٢).

(٢) **سعى**: من السعاية، وكل من ولي على قوم فهو ساعٍ عليهم، وأطثر ما يُقال ذلك في ولاة الصدقة. الصحاح (٦/٢٣٧٧).

(٣) المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة، يكنى أبا هاشم، خرج إلى الشام غير مرة غازياً، وكان في جيش مسلمة الذين احتبسوا بأرض الروم حتى أقفلهم عمر بن عبد العزيز وذهبت عينه، ثم رجع إلى المدينة؛ فمات بالمدينة، وأوصى أن يدفن بأحد مع الشهداء؛ فلم يفعل أهله ودفنوه بالبقيع، وكان ثقة قليل الحديث إلا مغازي رسول الله ﷺ؛ أخذها من أبان بن عثمان فكان كثيراً ما تقرأ عليه ويأمرنا بتعليمها. راجع: الطبقات الكبرى (٥/ ١٦١) ومشاهير علماء الأمصار (ص: ١٣٧) والمتفق والمفترق (٣/ ١٩٣٠).

ابن مرة، وأمها: آمنة بنت الحارث بن عوف بن أبي حارثة، وأمها: بُهَيْسَة بنت أوس بن حارثة بن لأم الطائية. وأخوة المغيرة لأبيه وأمه: عوف، وزينب وَلدت لأبان بن مروانَ، ثم خلف عليها يحيى بن الحكم؛ فولدت أم حكيم بنت يحيى. وريطةُ؛ ولدت لعبد الله بن الزبير: بكرًا، وأبا بكر ابني عبد الله. وفاطمة ولدت لخالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد، وحفصة: تزوجهَا عباد بن عبد الله بن الزبير فهَلكت عنده. وأخوته لأمه: عيسى، ويحيى ابنا طلحة بن عبيد الله. وسلمة، وريطة ابنا عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة، ولدت ريطة لعبد الله بن المطيع: إسحاقَ بن عبد الله بن مطيع، وَالوليدَ، وأبا سعيد ابني عبد الرحمن، أمهما: أم رسن بنت الحارث بن عبد الله بن الحصين بن ذي القُصَّةِ[١]، وسلمة، وعبيد الله، وهشاما، لأمهات أولاد. هؤلاء ولد عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وقد تزوج بنات عبد الرحمن بن الحارث في مناكِح من قريش شريفة.

منهم: حنتمة ولدت لعبد الله بن الزبير ﵁، وأم حُجَير: تزوجهَا عبد الله بن معاوية ابن أبي سفيان، ثم طلقها فخلف عَلَيْها الوليد بن عتبة بن أبي سفيان؛ فولدت له، ثم خلف عليها الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعَة المخزومي؛ فولدت له. وأم حكيم بنت عبد الرحمن، وَلدت لهشام بن العاصِ بن هشام المخزومِي[٢]، ثم خلف عليها الأزرق الهِبْرِزي، عبد الله بن عَبد الرحمن بن الوليد بن عبد شمس بن المغيرة المخزومي؛ فهلكتْ عنده. وَسَودة بنت عبد الرحمن ولدت ليحيى بن طلحة بن عبيد الله،/ ورملة بنت عبد [١٢٨/ب]

---

[١] في نسب قريش (ص: ٢٩٠) والطبقات الكبرى (٧/ ٧) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٦٠/ ٦٩): "ذي الغصة".

[٢] هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، وهو ابن أخي أبي جهل بن هشام، قتل أبوه العاص يوم بدرا كافراً، كان مع أخيه أبي جهل، قتله عمر بن الخطاب ﵁، وهو خال عمر في قول، وهو الذي جاء إلى النبي ﷺ يوم الفتح؛ فكشف عن ظهره، ووضع يده على خاتم النبوة، فأزال رسول الله ﷺ يده، وضرب صدره ثلاثا، وقال: "اللهم أذهب عنه الغل والحسد"، فكان الأوقص وهو: محمد بن عبد الرحمن بن هشام بن يحيى بن هشام بن العاص، يقول: نحن أقل أصحابنا حسداً. راجع: أسد الغابة (٥/ ٣٧٧) والوافي بالوفيات (٢٦/ ٧٠- ٧١) و(٢٧/٢٠٦) والإصابة في تمييز الصحابة (٦/ ٤٢٥).

الرحمن: تزوجها محمد بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة، ثم خلف عليها عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عمرو بن [حفص][1] بن المغيرة المخزومي، وأمهن جميعًا: فاختة بنت عتبة بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس. وعاتكة بنت عبد الرحمن، ولدت لعبد الله بن عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي. وأسماء بنت عبد الرحمن، ولدت لعبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ﵁، وعائشة بنت عبد الرحمن، تزوجها معاوية ابن أبي سفيان بن حرب فطلقها، فتزوجها عبد الله بن أبي عمْرو بن حفص بن المغيرة المخزومي، فقتل عنها يوم الحرّة، وتزوجها عباد بن عبد الله بن الزبير؛ فولدت له يحيى بن عباد، وأم سعيد بنت عبد الرحمن، ولدت لأبان[2] بن عثمان بن عفان. وأم كلثوم بنت عبد الرحمن: تزوجهَا أبو بكر بن عُبيد الله بن عمر بن الخطاب ﵁ فَلم تلد له، وأم الزبير بنت عبد الرحمن: تزوجها هاشم بن عبد الله بن الزبير[3]؛ فهلك عنها، ولم تَدَعْ ولدًا، وأمهن جميعًا: أم الحسن بنت الزبير بن العوام ﵁، وأمها: بنت[4] أبي بكر الصديق ﵁، وزينب بنت عبد الرحمن، ولدت لأبان بن مرْوان بن الحكم، ثم خلف عليها يحيى بن الحكم فولدت له، وهي التي يقول فيها يحيى بن الحكم: (كعكتان،

---

(1) في نسخة (أ): "جعفر" وهو تصحيف، والمثبت من نسخة (ب) وهو كذلك في نسب قريش (ص: ٣٠٦) والإكمال لابن ماكولا (٥/ ١٦٥) وشفاء الغرام بأخبار البلد الحرام (٢/٢٢٢) وتهذيب التهذيب (٦/ ١١٨) والتحفة اللطيفة (٢/ ١١٢).

(2) أبان بن عثمان بن عفان، أبا سعيد، وقيل أبو عبد الله، الإمام الفقيه الأمير، روى عنه الزهري، وتوفي في خلافة يزيد بن عبد الملك بالمدينة سنة ١٠٥هـ. راجع: الطبقات الكبرى (٥/ ١١٥) والثقات للعجلي (١/ ٥١) والثقات لابن حبان (٤/ ٣٧) ورجال صحيح مسلم (١/ ٦٩).

(3) هاشم بن عبد الله بن الزبير بن العوام: أمه: أم هاشم، واسمها رخلة بنت منظور بن زبان الفزاري؛ كان هاشم أحد فرسان أبيه. وكان من المعدودين. راجع: الطبقات الكبرى (٥/ ٣٢٨- ٣٢٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٠٤)، الثقات لابن حبان (٥/ ٥١٣).

(4) وهي أسماء بنت أبي بكر الصديق ﵄ ، ذات النطاقين، لها فضائل كثيرة، ماتت بعد قتل ابنها عبد الله بن الزبير بليال، وكان قتله يوم الثلاثاء ١٧ جمادى الأولى سنة٧٣هـ. راجع: الطبقات الكبرى (٨/ ١٩٦) والثقات لابن حبان (٣/ ٢٣) ومعرفة الصحابة لابن منده (١/٩٨٢).

وزينب)، وكانت زينب تسمى من حسنها الموصُولة[1] لأن كل إرْب منها كأنما حُسِّن خَلْقُهُ ثم وصل إلى الإِرْب الآخر، وولدت ليحيى بن الحكم. وريطة بنت عبد الرحمن ولدت لعبد الله بن الزبير، خلف عليها بعد أختها. وحفصَة بنت عبد الرحمن تزوجهَا عباد بن عبد الله بن الزبير. وفاطمة بنت عبد الرحمن ولدت للمهَاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي، وأمهن جميعًا: سُعْدى بنت عوف بن سنان بن أبي حارثة المرّي. وأم سلمة بنت عبد الرحمن، تزوجهَا سعيد بن العاصِ بن سعيد بن العاصِ[2]، وطلقها، ولم تلد له، فتزوجهَا الأزرق الهِبْرِزي[3]، عبد الله بن عبد الرحمن فهلكت عنده. وقُرَيْبَة بنت عبد الرحمن تزوجها مصعب بن عبد الله بن أبي أميَة بن المغيرة المخزومي؛ فهلكت عنده، وأمها: أم رسَن بنت الحارث بن عبد الله بن الحُصين ذي القصة[4] الحارث. ومريم بنت عبد الرحمن لم تبْرُزْ،/ أمها: مريم بنت عثمان بن عفان ﷺ، وأمها: أم عمرو بنت جُنْدَب بن عمرو بن حُمَمَة الدوسي؛ هؤلاء بنات عبد الرحمن ومناكحهم. [١٢٩/أ]

ومن ولد أبي بكر بن أبي عبد الرحمن: عبد الملك[5]، وَالحارث[6]، رُويَ عنهما

---

(١) في نسخة (أ) تكررت مرتين، والتصحيح من نسخة (ب).

(٢) سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية، أبو عثمان، وقيل: أبو عبد الرحمن؛ تربى في حجر عمر بن الخطاب ﷺ، من الأمراء الولاة، ولاه عثمان ﷺ الكوفة وهو شاب، وتوفي سنة ٥٧هـ وقيل: ٥٩هـ. راجع: معجم الصحابة لابن قانع (١/ ٢٦١) ومشاهير علماء الأمصار (ص: ١٠٩) ورجال صحيح مسلم (١/ ٢٣٩) والأعلام للزركلي (٩٦/٣).

(٣) في جمهرة نسب قريش (٦٨٧/٢): "الحارثي"، وهو الأظهر.

(٤) كذا في نسخة (أ) و(ب)، والأظهر: "ذي الغصة". راجع: نسب قريش (ص: ٢٩٠) والطبقات الكبرى (٧/ ٧) وتاريخ دمشق (٦٠/ ٦٩).

(٥) عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي القرشي، كان سخياً ثرياً، مات في أول خلافة هشام بن عبد الملك، وكان ثقة، وله أحاديث، وروى عنه الزهري. راجع: الطبقات الكبرى (٥/ ٣٦٥) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٣٤٤).

(٦) الحارث بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي المدني، يروي عن أبيه وروى عنه بن إسحاق. راجع: الطبقات الكبرى (٥/ ٣٦٥) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ =

الحديث، وعبد الله، وأمهم: سارة بنت هشام بن الوليد بن المغيرة، وعمرو[1]، وَأمه: قريبة بنت عبد الله بن زمعة بن الأسوَد بن المطلب بن أسد، رُوي عنه الحديث.

ومن وَلدِ عمر بن أبي بكر: عيسَى بن عمر.

ومن وَلد عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام: عتبةَ سكن واسطًا[2]، وانقطع إلى الحجاج بن يوسف، وكان من وجوه قريش، وهو لأم ولد. ومحمد بن عمر بن عبد الرحمن، وأمه: غلاب بنت عبد الله بن وقاص الكلبي، وكانت بنته: أم عمر بنت محمد عند عبد الملك بن الحجاج بن يوسف؛ فولدت له، ثم خلف عليهَا معاوية[3] بن هشام بن عبد الملك بن مروان، وأمها: أم حكيم بنت عثمان بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.

ومن وَلد عكرمَة بن عبد الرحمن: هشام بن عبد الله الأصغر بن عكرمة بن عبد الرحمن وَليَ قضاء المدينة للرشيد، وكان من وجوه قريش، وأمه: مليكة بنت حجر بن حبيب بن الحارث بن يزيد بن سنان بن أبي حارثة المُري.

---

٧٠) والثقات لابن حبان (٦/ ١٧١).

[1] كذا في نسخة (أ) و(ب)، والأظهر: "عمر"، وهو عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، روى عن أبيه، وروى عنه ابن أبي ذئب، وموسى بن يعقوب الزمعي. راجع: الطبقات الكبرى (٥/ ٣٦٥) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٠٠) والثقات لابن حبان (٧/ ١٦٧) والكاشف للذهبي (٢/ ٥٦).

[2] **واسط**: مدينة بين الكوفة والبصرة من الجانب الغربي، كثيرة الخيرات وافرة الغلات، تشقها دجلة، بناها الحجاج سنة أربع وثمانين، وفرغ منها سنة ست وثمانين، وسكنها إلى سنة خمس وتسعين وتوفي في هذه السنة. راجع: آثار البلاد وأخبار العباد (١/ ٤٧٨) ومراصد الاطلاع (٣/ ١٤١٩) ومعجم ما استعجم (٤/ ١٣٦٣) ومعجم البلدان (٥/ ٣٤٧).

[3] معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان، أبو شاكر الأموي، وهو والد صقر بني أمية عبد الرحمن بن معاوية الداخل إلى الأندلس لما غلب بني العباس على الأمر، وكان معاوية هذا جواداً ممدحا، ولي غزو الصائفة في خلافة أبيه غير مرة، وافتتح عدة حصون، مات سنة ١١٩هـ. راجع: تاريخ دمشق (٥٩/ ٢٧٩) وتاريخ الإسلام (٣/ ٣١٦).

ومن وَلد محمد بن عبد الرحمن بن الحارث: أم حكيم بنت محمد وَلدت لمحمد بن الحجاج بن يوسف الثقفي، وَأمها: أم سلمة بنت عبد الله بن أبي أحمد بن جحش بن رئاب الأسدِي.

ومن ولد المغيرة بن عبد الرحمن: عثمان بن المغيرة، كان من وجوه قريش، وأمه: بنت صدقة بن شعيب بن ربيع بن مسعُود بن مصاد بن حصن بن كعب بن عُلَيم بن جَناب من كلب، وَأخته: رُبَيْحَة بنت المغيرة كانت عند عيسَى بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله، ثم خلف عليها عبد الله بن عكرمة بن عبد الرحمن، ثم تزوجها عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب، ثم تزوجهَا جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، وأختها لأمها وأبيها: أمة الحَميد بنت المغيرة، تزوجت الحكم بن أبي بكر بن عبد العزيز بن مرَوان بن الحكم، وأختها لأبيهَا، وأمها: أم البنين بنت المغيرة تزوجهَا الحجاج بن يوسف، وأمها: أم البنين بنت عبد الله بن حنظلة/ ابن عتبة بن [١٢٩/ب] مالك بن جعفر بن كلاب، وريطة بنت المغيرة تزوجها: بكار بن عبد الملك بن مروان، ثم خلف عليها محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وأمها: قريبة بنت محمد بن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة، وحفصة بنت المغيرة ولدت لعثمان بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله عنه، وعاتكة بنت المغيرة ولدت لعبد الملك بن عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك بن مَرَوان، وأمهَا: أم البنين بنت وَاقِع بن حكمة بن نجبة بن ربيعَة بن [رباح][1] الشّمخي. ويحيى بن المغيرة[2]، رُويَ عنه الحديث، أمه أم ولد. وأم الحارث وأبي جهل - واسمه عمْرو بن هشام بن المغيرة-: أسماء بنت مخربة بن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم، وأخويهما

---

[1] في النسختين "رياح" وهو تصحيف، والتصويب من جمهرة نسب قريش (٢/٦٩١) ونسب قريش (ص: ٣١٠).

[2] يحيى بن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، روى عن أبيه وعكرمة بن خالد، روى عنه ابنه المغيرة ومحمد بن عمر الواقدي. راجع: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٩١) والثقات لابن حبان (٩/ ٢٥٣).

لأمهما: عياش، وعبد الله، وأم حجير بنو أبي ربيعَة بن المغيرة. تزوج أم حُجَير: أبو إهاب بن عزيز، وكان هشام بن المغيرة قد نزل بحرَّة نجران[1]، وبها أسماء بنت مخربة النهشلي - نهشل دارم - قد هلك عنها زوجها، وكانت امرأة لبيبة عاقلة ذات جمال، فقيل له: يا أبا عثمان: إن هاهنا امرأة من قومك وأثنوا عليها. فآتاها، فلما رآها رغب فيها، فقال: هل لكِ أن أتزوجكِ، وأنقلك إلى مكة؟ قالت: وَمَن أنت؟ قال: أنا هشام بن المغيرة؟ قالت: فإني لا أعرفك، ولكني أنكحك نفسي، وتحملني إلى مكة، فإن كنت هشامًا فأنا امرأتك، فعجبَ من عقلها، وازداد رغبة فيها، فحملها فلما قدمت مكة أُعلمت أنه هشام، فنكحها، فولدت له عمرًا الذي كناهُ رَسُول الله ﷺ: أبا جهل، والحارث بن هشام، ثم فارقها فخلف عليها أخوه أبو ربيعة بن المغيرة.

فولد أبو جهل بن هشام: عكرمة استشهد يوم أجنادين، وليس له عقب، وأمه: أم خالد بنت يربوع أحد نساء بني هلال. وأبا علقمة، واسمه زرارة قتل باليمن، وحاجبًا، واسمه تميم، أمهما: بنت عمير بن معبد بن زرارة، وعلقمة، [درج][2]، أمه: عائشة بنت الحارث بن ربيع بن زياد بن عبد الله بن سفيان بن ناشب، من بني عَبْس. ولم يعقب أحد منهم. وصخرةَ، وَالحنفاء، وأسمَاء، وَجُوَيرية، أمهن: أروى/ بنت أبي العيصُ، وأمها: [١٣٠/أ] رقية بنت الحارث بن عبيد بن عُمر بن مخزوم، وأمها: رقيقة بنت أسد بن عبد العزى بن قُصَي، وَأمُها: خالدة بنت هاشِم بن عبد مناف بن قصي. وكانت الحنفاء بنت أبي جهل عند سهيل بن عمرو بن عَبد شمس العامري. وكانت أسماء بنت أبي جهل عند الوليد بن عبد شمس بن المغيرة المخزومي، فولدت له: أم عبد الله بنت الوليد. تزوج أمَ عبد الله بنت الوليد: عثمان بن عفان ﷺ، فولدت له الوليدُ وسعيدًا. وكانت جويرية بنت أبي جهل عند عتاب بن أَسِيْد بن أبي العِيْصِ بن أميَة، فولدت له عبد الرحمن بن

---

[1] **نجران**: بفتح أوّله، وإسكان ثانيه: منطقة مشهورة بمحتذاة الحدود اليمنية، سمّيت بنجران بن زيد بن يشجب بن يعرب، وهو أوّل من نزلها. راجع: معجم ما استعجم (٤/ ١٢٩٨) ومعجم البلدان (٥/ ٢٦٦) وآثار البلاد وأخبار العباد (١/ ١٢٦).

[2] في النسختين: "درح" وهو تصحيف، والتصويب من نسب قريش (ص: ٣١٢) وتقدم معناها.

عتاب قتل يوم الجمل، فلما وقف عليهِ علي بن أبي طالب ﷺ قتيلًا وفتيان القرشيين مصرعون حوله؛ قالَ: هذا يعسوب القوم، يَعْسُوبُ قريش، جدعتُ أنفي، وشفيتُ نفسِي.

وَكان علي ﷺ قد خطب جويرية هذه، وهمَّ بنكاحها؛ فكره رَسُولُ الله ﷺ ذلك، وقال: "**إني لأكره**[1] **أن تجمع بين بنت رسول الله وبين ابنة عدو الله**"[2]، فتركها عليّ، وتزوجهَا عتاب بن أَسِيْد. وكانت صخرة بنت أبي جهل عند أبي سعيد بن الحارث، وليس لأبي سعيد بن الحارث ولد إلا ابنته: فاطمَة بنت أبي سعيد، ولدت لخالد بن العاصِ بن هشام. وقد انقرض ولد أبي جهلٍ إلا من قبلِ بناته.

وَوَلد العاص بن هشام بن المغيرة: خالدًا، والوليد قتل يوم أحد كافراً، وهشامًا، أمهم: عاتكة بنت الوليد بن المغيرة.

فولد خالد بن العاص: الحارث، أمه: بنت أبي سعيد بن الحارث بن هشام، وأمها: صخرة بنت أبي جهل. وكان الحارث شاعرًا كثير الشعر، واستعمله يزيد بن معاوية على مكة، وابن الزبير بها فمنعَهُ بن الزبير، فلم يزل في دارِهِ معتزلًا حتى وليَ عبد الملك بن مروان، فولاه مكة، ثم عزله، فقدم عليه دمشق، فلم ير منه ما يحب، فانصرف عنه.

وكانت أم عبد الملك بنت عبد الله بن خالد بن أسيد عند الحارث بن خالد، فله منها: فاطمَة بنت الحارث، وأخواها لأمها: محمد، وعمران ابنا عبد الله بن مطيع بن الأسود.

وعكرمة بن خالد بن العاصِ[3] رُويَ عنه الحديث، وكان من وُجوهِ قريش. وأمه: أم سعيد بنت كليب بن حَزْن بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب. وكانت

---

[1] في نسب قريش (ص: ٣١٢): "إني أكره أن تجمع".

[2] أصل الحديث في الصحيحين؛ صحيح البخاري [كتاب أصحاب النبي ﷺ - باب ذكر أصهار النبي ﷺ... (٥/٢٢/ح رقم: ٣٧٢٩)] وصحيح مسلم [كتاب فضائل الصحابة – باب فضائل فاطمة... (١٩٠٣/٤/ ح رقم: ٢٤٤٩)] من حديث المسور بن مخرمة ﷺ.

[3] عكرمة بن خالد بن العاص المخزومي القرشي: مات بعد سنة ١١٥هـ، ويقال: سنة ١١٤هـ. راجع: التاريخ الكبير (٧/ ٤٩) والطبقات الكبرى (٨/ ٣٥) وثقات ابن حبان (٥/٢٣١).

عند عبد الله بن حسن بن حسن بن/ علي بن أبي طالب ﷺ: عاتكة بنت عبد الملك بن الحارث بن خالد، فولدت له: إدريس الأصغر الذي صَار إلى المغرب، وسليمان، وعيسَى. [١٣٠/ب]

ومن ولدِ خالد بن العاص: خالد بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن خالد بن العاص، وأمه: عاتكة بنت كُرَيز بن عَبد الحكيم بن عبد الله بن عامر بن كُرَيز.

وكانت حفصة بنت عبد الرحمَنِ بن الحارث بن خالد بن العاص عند صالح بن علي بن عبد الله بن عباس، وهي لأم ولد.

ومن وَلد هشام بن العاص بن هشام: محمد الأوقص بن عبد الرحمن بن هشام بن يحيى بن هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة، كان على قضاء مكة في أيام المهدِي، ومات في خلافة موسى الهادي[1]، وأمه: أم أبان بنت عبد الحميد بن عباد بن مطرف بن سلامة من بني مُخَرِّبة.

ومن ولد سلمة بن هشام بن العاصِ بن المغيرة: خالد بن سلمة سكن العراق، وشَرَك بن هبيرة في شيء من أمرِه، فقُتل معه. وقتل العاص بن هشام بن المغيرة يوم بدر كافراً، قتله عمر بن الخطاب ﷺ.

وولد أبو حذيفة بن المغيرة: أبا أميَة، أُسرَ يوم بدر، وقتل[2] يَوم أحد كافرًا. وهشامًا هاجر إلى الحبشة، وأمهما: أم حذيفة بنت أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. وَوَلد أبو أميَة بن المغيرة- ويقال له: زاد الركب-: عبدَ الله، وكان شديدا على المسلمين، ثم هاجر مسلمًا، وهو أخو أم سلمة ﷺ لأبيهَا، وشهد فتح مكة، وحنينًا، واستشهد بالطائف، وكانت عنده أربع عواتك: عاتكة بنت عبد المطلب، وَهيَ أم زهير، وعبد الله

---

[1] هو الخليفة العباسي موسى (الهادي) بن محمد (المهدي) بن أبي جعفر المنصور وأخو هارون الرشيد، جعله أبوه ولي العهد، فلما توفي أبوه انعقد الاتفاق على خلافته، وكان بجرجان، فأخذَ له البيعة أخوه هارون، وكانت خلافته سنة وشهراً، كان طويلا جسيما أبيض، مات في ربيع الآخر سنة ١٧٠هـ وهو ابن ثلاث وعشرون سنة. راجع: تاريخ الإسلام (٤/ ٥٢٥) ومورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة (١/ ١٢٨).

[2] في نسخة (ب): "وقيل"، والمثبت هو الأظهر. راجع: نسب قريش (ص: ٣١٥).

وعاتكة بنت جذل الطِّعَان، وهي أمُّ أمِّ سلمة، والمهاجر. وَعاتكة بن عُتبة بن ربيعة؛ وهيَ أم قريبة الكبرى بنت أبي أمية، وقريبة الصغرى.

قال الزبير بن بكار: «وقد غلط بن سلَّام، قريبة الصغرى جدّتُنا، وأمها: عاتكة بنت عَبد المطلب، وَالرابعة من بني تميم، وهي عاتكة بنت قيس بن سويد بن ربيعَة [بن][1] أُبَيْر بن نهشل بن دارم، وَهيَ أم الحكم بن أبي أمية درج، ومسعود[2] بن أبي أمية قتل يوم بدر كافرًا، وربيعة، وَهشام الأكبر، وصفية، أمهم: عاتكة بنت ربيعَة بن عمرو بن عمير الثقفي فهَذه عاتكة خامسة، والوليد بن أبي أمية، وَعُرِفَ بالمهاجِر /. [١٣١/أ]

وكان زهير بن أبي أمية من رجَال قريش، ومن وَلدِ أبي أمية بن المغيرة: أبو عبيدة، وكان شريفًا مطْعامًا ممدحًا، وولدت قريبَة الكبرى بنت أبي أمية لزمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى. وقُتل هشام بن أبي أمية يوم أحد كافرا. وقتل مسعود بن أبي أمية يوم بدر كافرا. وبعث أبو بكر الصديق ﷺ المهاجر بن أبي أمية مدداً لزياد بن لبيد البياضِي، فشهد معه فتح النُجَيْر[3] بحضرموت. وأخته لأمه أم سلمة بنت أبي أمية، زوج النبي ﷺ، وكانت عند أبي سلمة بن عبد الأسد؛ فولدت له: سلمة، وعُمرَ، وزينب، ثم توفي عنها، فخلف عليها رسول الله ﷺ، وأمهما: عاتكة بنت عامر بن ربيعَة بن علقمة أحد بني فَراس بن غَنم بن مالك بن كنانة، وعلقمة يقال له: جذل الطعان، وقريبة الصغرى، ولدت عبيد الله، وأم حكيم ابني عبد الرحمن بن أبي بكر، وأمها: عاتكة بنت عتبة بن ربيعَة.

وولد عبد الله بن أبي أمية: عبد الله بن عبد الله[4] رُويَ عنه الحديث. وأمه: من بني

---

[1] زيادة يقتضيها السياق.

[2] كذا في (أ)، وفي (ب): "ومعسود"، والمثبت هو الأظهر. راجع: نسب قريش (ص: ٣١٦).

[3] **النُجَيْر**: بضم النون وفتح الجيم، بهيئة التصغير، حصنٌ منيع باليمن قرب حضرموت، لجأ إليه أهل الردة مع الأشعث بن قيس في أيام أبي بكر ﷺ، فحاصره زياد بن لبيد البياضي حتى افتتحه عنوة، وقتل من فيه، وأسر الأشعث بن قيس، وذلك في سنة ١٥هـ. راجع: البرصان والعرجان والعميان والحولان (١/ ٤٣٠) ومجمع الأمثال (٢/ ٤٤١).

[4] عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي، قال أبو حاتم: له صحبة، وقال الطبري: أسلم مع

نصر بن معاوية. فولد عبد الله بن عبد الله: محمدا، ومصعبا، وقريبة؛ ولدت لعبد الرحمن ابن الحارث بن هشام. وأمهم: زينب بنت مصعب بن عمير. وليس لمصعب بن عمير ولد إلا منها. وموسى، أمه: عاتكة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وأمها: أم حسن بنت الزبير بن العوام، وأمها: أسماء بنت أبي بكر الصديق ﷺ.

وولد زهير بن أبي أمية بن المغيرة: معْبدًا قُتل يوم الجمل، وأمه: زينب بنت أصْرَم بن الحارث بن السباق بن عبد الدار، وعبدَ الله بن زهير، وأمه أيضا: زينب بن أصرم، وهم ينزلون مكة، منهم: محمد، وأبو بكر ابنا خالد بن مخلد بن عبد الله بن زهير بن أبي أمية، كانا من وجوه قريش بمكة لهما سن وقدر.

وولد الفاكه بن المغيرة: أبا قيس، قتل يوم بدر كافرا، وأمه بنت عثمان بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم.

وولد عبد الله بن المغيرة: عثمان، أُسر يوم بدر كافرا، وكان أفلت من عبد الله بن جحش يوم نخلة[1]. ونوفلًا قتل يوم الخندق كافرا، وكان ممن عبر الخندق مع عمرو بن عبدُ ود في نفر من قريش، وأمه أم عثمان بن عبد الله: كريمة بنت صيفي بن أسد بن عبد/ العزى. وولد أبو ربيعة بن المغيرة: بَحِيْرا سماه رسول الله ﷺ عبد الله، واستعمله عمر بن الخطاب على اليمن، وكان من أشراف قريش في الجاهلية، ومدحه ابن الزبعري[2]. [١٣١/ب]

أبيه، وقال ابن حبان: قُبض رسول الله ﷺ وله ثمان سنين، وقال الواقدي: حفظ عن النبي ﷺ. ثم أعاده ابن حبان في التابعين، وذكره البخاري، وذكر له رواية عن عمر من رواية سليمان بن يسار عنه، وعن أم سلمة من رواية محمد بن ثوبان عنه. راجع: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٨٩) والثقات لابن حبان (٣/ ٢١٥) وأسد الغابة (٣/ ٢٩٨) والإصابة (٦/ ٢٥٢).

[1] **يوم نخلة**: هي السرية التي أرسل فيها النبي ﷺ عدداً من المقاتلين بقيادة عبدالله بن جحش لاعتراض قافلة قرشية بموضعٍ قرب مكة على طريق الطائف يُدعى نخلة، وهي السرية التي حدث فيها قتل في الشهر الحرام ونزل بشأنها قرآناً للرد على المشركين الذي استغلوا هذه الحادثة لتشويه الإسلام. راجع: الطبقات الكبرى (٢/٧) ومعجم المعالم الجغرافية (ص: ٣١٧).

[2] في نسب قريش (ص: ٣١٧) أنَّ ابن الزبعري مدحه فقال:

بحير بن ذي الرمحين قرب مجلسي   يروح علينا فضله غير عاتم.

وعياشا هاجر إلى المدينة؛ فقدم عليه أخواه لأمه: أبو جهل بن هشام، والحارث بن هشام، فخدعاه[1] حتى رجع معهما، فأوثقاه رباطا، وحبساه بمكة، فكان رسول الله ﷺ يدعو له[2]. وأمه وأم عبد الله بن أبي ربيعة: أسماء بنت مُخرّبة بن جندل بن أبير بن نهشل ابن دارم، وهي: أم الحارث وأبي جهل ابني هشام بن المغيرة، وكان هشام طلقها فتزوجها أخوه أبو ربيعة، فندم هشام على فراقه إياها[3].

فولد عبدُ الله بن أبي ربيعة: عبد الرحمن الأحول، وكان من وجوه قريش، وخلف على أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه بعد طلحة بن عبيد الله، فولدت: عثمان وموسى وإبراهيم بني عبد الرحمن. وأمه: ليلى بنت عطارد بن حاجب بن زرارة. وله من غير أم كلثوم: محمد وأبو بكر، أمهما: فاطمة بنت الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، والحارث، ويقال له: القُبَاع استعمله ابن الزبير على البصرة فمر بالسُوق، فرأى مكيالا، فقالَ: إن مكيالهم هذا لقباع، فسماه أهل البصرة القُبَاَع، وأمه: حَبَشية، سَباها أبوُه عبد الله بن أبي ربيعَة في ستمائة من الحبش، وهو عامل على اليمن لعثمان رضي الله عنه، فأقامت على النصرانيَة، ولم تسلم حتى ماتت على دينها، والصليب في عنقها، وعمر[4] بن عبد الله بن أبي ربيعَة، أمه: أم ولد يمانية، وهو الشاعر، وقد

---

[1] فذكرا له أنَّ أمه حلفت لا يدخُل رأسها دهن، ولا تستظلُّ حتى تراه، فرجع معهما، فأوثقاه رباطاً، وحبساه بمكة. راجع: نسب قريش (ص: ٣١٧) وتاريخ دمشق (٤٧/٢٣٦).

[2] ومن دعائه ﷺ كما في حديث أبي هريرة رضي الله عنه: **"اللهم أنج الوليد بن الوليد، وسلمة بن هشام، وعياش بن أبي ربيعة، والمستضعفين بمكة"**. راجع: مسند الإمام أحمد (٧/٩٣/ ح رقم: ٧٢٥٩) وصححه الألباني في التعليقات الحسان (٣/٤١١).

[3] وفي نسب قريش (ص: ٣١٨) وتاريخ دمشق (٤٧/٢٣٧) أنه كان يقول:

ألا أصبحت أسماء حجراً محـــرماً   وأصبحت من أدنى حموتها حما
وأصبحت مالمقمور جفن سلاحه   يقلب بالكفين قوساً وأسهما.

[4] هو أبو الخطاب عمر بن عبدالله بن أبي ربيعه المخزومي، شاعر مشهور، ولم يكن في قريش أشعر منه، وهو كثير الغزل، وُلد في الليلة التي مات فيها عمر رضي الله عنه فسمي باسمه، وكان يفد على عبد الملك بن مروان فيكرمه، رفع إلى عمر بن عبدالعزيز أنه يتعرض للنساء ويشبب بهن،

انقرض وَلده إلا من بنته أمة الحميد كانت عند محمد بن مصعب بن الزبير فولدت له. وَكان لعُمر أيضا ولد يقال له: جُوَان، سعى على تُبَالَة[1].

وَوَلد عياش بن أبي رَبيعَة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم: عبدَ الله، يروي عن نافِع مَولى عبد الله بن عمر. وأمه: أسماء بنت سلامة بن مُخرّبة بن جندل.

فولد عبد الله بن عياش: الحارث، أمه: هند بنت مطرف من سلامة بن مخربة.

فولد الحارث بن عبد الله بن عيَاش عبدَ الله، أمه: عمرة بنت عبد الله بن أبي رَبيعَة المخزومي. وَعبد الملك، أمه: عائشة بنت/ لقمَان بن عجلان، من الأنصَار، ثم من بني زريق، وَعبد الرحمن، أمه: أم ولد، رُويَ عنه الحديث. [١٣٢/أ]

فولد عبد الله بن الحارث: عبدَ العزيز، أمه: أم أبان بنت عباد بن مطرف بن سلامة بن مخربة.

والعقب من ولد عياش بن أبي رَبيعَة في وَلد عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش.

منهم: عبد الله بن عبد الرحمن، يكنى: أبا سلمة، خرج مع محمد بن عبد الله بن حسن بالمدينة، فقتله المنصور أسيرًا، ضرب المسيب بن زهير عنقهُ، وأمه: قريبَة بنت محمد بن عمر بن أبي سَلمة بن عبد الأسد.

والمغيرَة بن عبد الرحمن، أمه: قريبة بنت محمد[2] بن عمر بن أبي سلمة، وكان فقيه أهل المدينة بعد الإمام مالك بن أنس رَحِمَهُ الله، وعرض عليهِ الرشيد قضاء المدينة،

فنفاه إلى دهلك، ثم غزا في البحر فاحرق العدو السفينة، فمات غرقا سنة ٩٣هـ. راجع: تاريخ دمشق (٤٥/٨٨) وسير أعلام النبلاء (٤/٣٧٩) والأعلام للزركلي (٥/٥٢).

[1] **تَبَالَة**: بالفتح، وهو وادي فحل جنوب شرق الطائف على قرابة ٢٠٠ كيلو منها، ويسيل من نواحي الباحة جنوباً ويتجه فيصب في بيشة شرقاً، أسلم أهلها من غير قتال، فأقرهم النبي ﷺ على ما في أيديهم، والجزية على من بها من أهل الكتاب. راجع: الطبقات الكبرى (١/٣٦٩) ومعجم ما استعجم (١/٣٠١) ومعجم المعالم الجغرافية (ص: ٥٩) والمعالم الأثيرة (ص: ٦٩).

[2] محمد بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد، له صحبة، روى عنه ابنه أبو بكر بن محمد. راجع: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٨) والثقات لابن حبان (٥/ ٣٦٣).

وَجائزة أربعة آلاف دينار، فامتنعَ فأعفاه، وأجازه بألفي دينار. وقد انقرض ولد عياش ابن أبي ربيعَة إلا من بنت المغيرة بن عبد الرحمن، فإنها كانت عند إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الرّبعي. وقد انقرض عقب عبد الرحمن، وانقرض عقب الفاكه بن المغيرة أيضا.

وَوَلد الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم: خالد بن الوليد الذي يقال له: سَيف الله ﷺ، وكان مباركاً ميمون النقيبة. هاجر بعد الحديبيَة هو وعمرو بن العاص وعثمان بن طلحة، وأسلم، ولم يزل رَسُولُ الله ﷺ يوليه أعِنَّة الخيل، ويكون في مقدمته، وشهد فتح مكة، وما بعده، وَأخباره كثيرة. وعمارة بن الوليد، كان من فتيان قريش جمالاً وشعرًا، وهو الذي جاء به قريش إلى أبي طالب ليكون بدل رَسُولِ الله ﷺ، وهو الذي بعثت به قريش مَع عمرو بن العاصِ إلى النجاشي فهَلك هناك. وأباقيس بن الوليد- قتل يوم بدر كافرًا-. وفاطمة بنت الوليد -ولدت: عبد الرحيم، وَأم حكيم ابني الحارث بن هشام-، وأمهما: حنتمة بنت شيطان؛ واسمه: عبد الله بن عمرو بن كعب بن وائلة بن الأحمر بن الحارث بن عبد مناة. وعبد شمس بن الوليد بن المغيرة، وبه كان يكنى الوليد، أمه: بنت هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. وهشام بن الوليد، وهو الذي [قتل][1] أبا أُزَيْهِرُ الدوسي بذى المجاز[2]. والوليد بن الوليد، أُسرَ يوم بدر، ثم أسلم، فحبَسُوهُ بمكة، فكان رسولُ الله صلي الله عليه وسلم يدعو له، وأمه/ وأم هشام: عاتكة بنت حرملة بن جَليل بن شق بن صعب بن قيس. [١٣٢/ب]

وكان اسم ابنه: الوليد بن الوليد بن الوليد فسماه رسُولُ الله ﷺ عبد الله، وقال: **"ما اتخذتم الوليد إلا حَنانا"**[3]، وَفي رِوَاية: **"ما كادت بنو مخزوم إلا أن تجعل الوليد**

---

[1] سقطت من النسختين، والإكمال من نسب قريش (ص: ٣٢٣).

[2] **المَجَازُ**: بالفتح، وآخره زاي، يقال: جزت الطريق جوازا ومجازا وجوزا، والمجاز: الموضع وكذلك المجازة، وذو المجاز: موضع سوق بعرفة على ناحية كبكب عن يمين الإمام على فرسخ من عرفة كانت تقوم في الجاهلية ثمانية أيام، وهو في طريق نخلة بين مكة والطائف. راجع: معجم البلدان (٥/ ٥٥) ومعجم المعالم الجغرافية (ص: ٢٧٩).

[3] أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤/ ١٠٠) من طريق شيخه الواقدي، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٢/ ٨٢/ ح رقم: ٢٦١٩) من طريق الزبير بن بكار، وهو في نسب

ربا، لا ولكن أنت عبد الله"[1].

فولد خالد بن الوليد بن المغيرة: عبد الرحمن[2] كان عظيم القدر في أهل الشام، وشهد صفين مع معاوية. والمهاجر وعبد الله قتل بالعرَاق، وأمهم: بنت أنس بن مُدرك الخثعمي، وسليمان، أمه: كبشة بنت هوذة بن أبي عمرو، من وَلد رزاح بن ربيعة العُذْري، وعبدَ الله، أمُه: أم تميم الثقفية، وأخوه لأمِه: يزيد بن عبيد الله بن شيبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف.

فولد المهاجر بن خالد بن الوليد: خالداً، أمه: مريم بنت لجأ بن عوف بن خارجة ابن سنان بن أبي حارثة. وكان مع عبد الله بن الزبير، وكان مخالفا لبني أمية، وكان شاعرا.

وقد انقرض ولد خالد بن الوليد ولم يبقَ منهم أحد، فورثهم أيوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة، دارهم بالمدينة.

وولد هشام بن الوليد بن المغيرة: إسماعيل، أمه: زينب بنت عوف بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة المُرْي.

ومحمداً، أمه: أم جعفر، واسمها زينب بنت مرثد بن عَبْدِ عَمرو بن بشر بن عمرو بن مرثد من بكر بن وَائل.

وأخواه لأمه: عُبَيدةَ، وَجعفر ابنا الزبير بن العوام.

فولد إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة: هشاماً، أمُّهَ: أمة الله بنت المطلب بن أبي البختري بن هاشِم بن الحارث بن أشد بن عبد العزى، وكان من وجُوه قريش، ولّاه

قريش (ص: ٣٣٠) وجوّد ابن حجر متن الحديث في الإصابة (٢٢٤/٤).

[1] عزاه ابن حجر في الإصابة (٢٢٣/٤) إلى الزبير بن بكار بسنده عن أبان بن عثمان مرسلاً، وضعَّف ابن حجر إسناد من رفعه.

[2] عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي، أدرك النبي ﷺ ورآه، وشهد اليرموك مع أبيه، وسكن حمص، وكان أحد الأبطال كأبيه، وكان معه لواء معاوية يوم صفين، وكان يستعمله معاوية على غزو الروم، وكان شريفاً شجاعاً ممدحاً، توفي سنة ٤٦هـ. راجع: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٢٢٩) وتاريخ الإسلام (٢/ ٤١٩).

عبد الملك بن مروان المدينة، وكان مسدداً في ولايته، وتزوج عبد الملك ابنته: أم هشام، فولدت له: هشام بن عبد الملك، فلما قام الوليد بن عبد الملك عزل هشام بن إسماعيل عن المدينة، وولى عمر بن عبد العزيز بن مروان.

فمن ولد هشام بن إسماعيل: إسماعيل بن الوليد بن هشام. وخالد بن هشام بن إسماعيل.

وإبراهيم، ومحمد ابنا هشام، وهما لأم ولد.

وكان هشام بن عبد الملك بن مروان يوليهما المدينة ومكة، ثم عذبهما يوسف بن عمر الثقفي[1] بالكوفة، بأمر الوليد بن يزيد بن عبد الملك، حتى ماتا في حبسه.

وولد الوليد بن الوليد: عبد الله، أمه: ريطة بنت هشام بن المغيرة. وَوُلد عبد الله بعد أبيهِ.

فولد عبد الله بن الوليد: سلمة، أمه: سُعْدَى بنت عوف بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة/ وإخوته لأمه: يحيى، وعيسى ابنا طلحة بن عبيد الله، والمغيرة بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام. [١٣٣/أ]

وولد سلمة بن عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة: أيوبَ، وكان من جُلّةِ قريش، وشيوخها، أمه: أم ولد.

ومن ولدهِ: أم سلمة بنت يعقوب بن سلمة بن عبد الله، كانت عند مسلمة بن هشام بن عبد الملك، ثم خلف عليها أبو العباس عبد الله بن محمد السفاح، فولدت له: محمداً، وريطةَ ابني أبي العباس، فكانت ريطة عند المهدي، ولدت له: عليًا، وعبيد الله. وأمُّ أمِّ سَلمة بنت يعقوب: هند بنت عبد الله بن جبّار بن سلمي بن مالك بن جعفر بن كلاب.

---

[1] ابن ابن عم الحجاج بن يوسف، يجتمعان في الحكم بن أبي عقيل، ولي يوسف أمر الكوفة سنة ١٢١هـ، وعُزل عنها سنة ١٢٤هـ، وكان قبل ذلك والياً على اليمن، وكان يُضرب به المثل في التيه والحمق، ويقال بشأنه: "أتيه من أحمق ثقيف" توفي نهاية سنة ١٢٦هـ. راجع: وفيات الأعيان (١٠١/٧- ١١٢) وتاريخ الإسلام (٥٧١/٣).

وعاش أيوب بن سلمة بالدولتين، دولة بني أمية لمكان ابنة أخيه أم سلمةَ عند مسلمة بن هشام، ودولة بني العباس لمكانها عند أبي العباس السفاح، ومن سعادته وَجدّه[1] أنه لم يَبقَ وارث لآخِرَ ولدِ خالد بن الوليد إلا هو، وآخرَ معهُ فمات الآخِرَ، ومات بقيَّةُ [ولدِ][2] خالد بن الوليد من الغد؛ فورثه أيوب بن سلمة، ومن جَدّه أيضًا أنَّ الوليد بن يزيد أرسل إليه فحُمل، وقيل له: إنَّ خالد بن عبد الله القسرى وَدَع عندك مالًا، فلما كان من الوليد على أميالٍ قُتلَ الوليد، وأفلت أيوب.

وولد عمارة بن الوليد بن المغيرة: [عائذا][3]، وبه كان يكنى. والوليد، وقتل مع خالد بن الوليد ﷺ بالبُطاح، وأمهما: بنت بلعاء بن قيس الكناني، وأبا عبيدة، وقتل مع خالد[4] أيضًا بأجنادين، أمه: فاطمة بنت هشام بن المغيرة.[5]

وولد عبد شمس بن المغيرة: الوليدَ[6]، أمه: [قيلة][7] بنت جحش بن ربيعة بن أُهيب ابن الضباب بن حُجَير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي، قتل باليمامة شهيدًا مع خالد بن الوليد.

---

[1] **الجَدَّ**: بمعنى الحظ والبخت. الصحاح (٢/٤٥٢).

[2] ما بين المعقوفتين سقط من نسخة (ب).

[3] كذا في نسخة (أ) و(ب)، وفي نسب قريش (ص: ٣٣٠): "عائذا"، وفي تاريخ دمشق (٤٨/ ٢٢٠): "فائدا" ورجحه ابن عساكر، وكذا ابن حجر في الإصابة (٥/ ٢٦٩).

[4] في نسخة (ب): "خالد بن الوليد" بزيادة: ابن الوليد.

[5] نسب قريش (ص: ٣٣٠).

[6] الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، صحابي من أشراف قريش، وهو زوج أسماء بنت أبي جهل، وهو ابن عمه، وكان جده المغيرة يكنى أبا عبد شمس، وقتل الوليد بن عبد شمس يوم اليمامة شهيداً تحت لواء ابن عمه خالد بن الوليد بن المغيرة، وكان إسلامه يوم الفتح. راجع: الطبقات الكبرى (٦/ ٩١) وأسد الغابة (٥/ ٤١٩) والإصابة (١١/ ٣٣٩).

[7] في النسختين: "قيلة" وهو تصحيف، والتصحيح مثبت من نسب قريش (ص: ٣٣٠) والطبقات الكبرى (٦/ ٩١) والإصابة (٦/ ٣٢١) وإمتاع الأسماع (٦/ ٢٤٨).

فولد الوليد بن عبد شمس: عبد الرحمن، أمه: فاختة بنت عدِي بن قيس بن حذافة بن سعد بن سهم.

فولد عبد الرحمن: الهِبّرزي عبد الله الأزرق، الذي كان أبو دهبل الجمحي يمدحه[1]، وأمه: أم الحكم بنت حريث بن سُليم بن عُش بن لَبيد بن عذرة. وكانت عمته: أم عبد الله بنت الوليد بن عبد شمس عند عثمان بن عفان رضي الله عنه، فولدت له: سعيداً والوليدَ، وأمها: أسماء بنت أبي جهل بن هشام بن المغيرة.

[١٣٣/ب] وولد حفص/ ابن المغيرة بن عبد الله: أبا عمرو، أمه: درة بنت خزاعي بن الحارث بن الحويرث الثقفي، فولد أبو عمرو بن حفص[2]: عبد الله، وهو أول من خلع يزيد بن معاوية يوم الحرة، وقتل يوم الحرة، وأبوه كانت عنده فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس الفهري، فطلقها ثم تزوجت أسامة بن زيد. ولحفص بن المغيرة عقب بمكة، هؤلاء بنو المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

وولد عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم: عمرًا، أمه: قلابة بنت عمرو بن عبد الله ابن سعد بن مشنُوء بن عبد بن حَبْتَر، وعرفجة، وعريفجة، أمهما: صرماء[3] بنت سويد بن هرمي بن عامر بن مخزوم.

فولد عمرو بن عثمان: حريثًا، والحويرثَ، والوليدَ، أمهم: أم هشام، واسمها: فاطمة بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

---

(1) ومن مدحه له كما في نسب قريش (ص: ٣٣١):

عقم النساء فما يلدن شبيهه ... إن النساء بمثله عقم

متقدم بنعم مخالف قول لا ... سيان منه الوفر والعدم

إن الجدود معادن فنجاره ... ذهب وكل جدوده ضخم

غض الكلام من الحياء تخاله ... ضنيا وليس بجسمه سقم

(2) أبو حفص بن المغيرة ويقال: أبو عمر بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، له صحبة، توفي في آخر حياة النبي ﷺ باليمن، وهو زوج فاطمة بنت قيس الفهرية. راجع: أسد الغابة (٦/ ٧٢) وتهذيب التهذيب (١٢/ ٧٦).

(3) كذا في نسخة (أ) و(ب)، والأظهر: "حرفاء بنت سويد". راجع: نسب قريش (ص: ٣٣٢).

فولد حُرَيث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله: سعيدًا[1] قتله عَبِيدُه بظهر الحيرة[2] لا عقب له. وعمرًا، وهو أولُ قريشي اعتقد[3] بالكوفة مالاً، كان اشترى من السائب بن الأقرع كنز النجيرجان فربح فيه مالًا عظيمًا، ثم كان له بالكوفة قدر وشرف، وبها ولده.

وولد عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم: أبا السائب؛ اسمه: صيفي، وأبا رفاعة، واسمه: أمية، وعتيقاً، وزهيرًا، أمهم: برّة بنت أسد بن عبد العزى بن قُصي.

فولد أبوُ السائب: السائبَ قتل ببدر كافراً، والمسيب، وأبا نُهيك، واسمه عبيد الله، وأبا عطاء، واسمه عبد الله أسر ببدر، أمهم: زينب بنت عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

فولد السائب بن أبي السائب: عبد الله[4]، وعبد الرحمن قتل يوم الجمل، وعوذ الله، أمهم: رملة بنت عروة بن ذي البُرْدَين، وهو ربيعة بن رَياح بن أبي ربيعة بن عبد مناف ابن هلال بن عامر، وعطاء، أمه: أم الحارث بنت الحارث بن هُبيرة، من بني عامر.

---

[1] سعيد بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، أسلم قبل فتح مكة، وهو أسن من أخيه عمرو بن حريث، شهد فتح مكة مع النبي ﷺ وهو ابن خمس عشرة سنة، ثم نزل الكوفة، وغزا خراسان، وقتل بالحيرة، قَتَله عبيدٌ له، وقيل: بل مات بالكوفة، ولا عقب له. راجع: الطبقات الكبرى (٦/ ١٠٠) والاستيعاب (٢/ ٦١٣) والإصابة في تمييز الصحابة (٣/ ٨٤).

[2] **الحِيرَةُ**: بالكسر ثم السكون، وهي حيرة العراق، كانت على ثلاثة أميال من الكوفة على موضع يقال له النّجف، كانت مسكن ملوك العرب في الجاهلية من زمن نصر ثم من لخم النعمان وآبائه، والنسبة إليها حاريّ على غير قياس، كما نسبوا إلى النمر نمريّ. راجع: معجم البلدان (٢/ ٣٢٨) وآثار البلاد (١/ ٣٥٩) وأطلس تاريخ الإسلام خ/ ٦٢ (ص: ١١٤-١١٥).

[3] **اعتقد مالاً**: أي اقتناه. الصحاح (٥١١/٣).

[4] عبد الله بن السائب بن أبي السائب بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، ويكنى أبا عبد الرحمن، أسلم يوم الفتح ولم يزل مقيما بمكة حتى مات بها ابن الزبير. راجع: الطبقات الكبرى (٦/ ٤) وطبقات لخليفة بن خياط (١/ ٢٧٧) والتاريخ الكبير للبخاري (٥/ ٨).

وولد أمية بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم: رفاعة، وبه كان يُكنى، قتل يوم بدر كافرًا، وصيفيًا قتل أيضًا ببدر، وأبا المنذر، أُسر ببدر، وأمهم: هند بنت خالد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرة. ورويفع بن أمية قتل يوم بدر كافرًا، أمه: من أهل اليمن. فولد صيفي بن أمية: محمداً، أمه:/ هند بنت عتيق بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمها: خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى، وكان يقال لمحمد بن صيفي: ابن الطاهِرَة، يعنون خديجة بنت خويلد ﵂، وقد انقرض ولد محمد بن صيفي. [١٣٤/أ]

وولد أبو السائب بن عابد: أبا السَائب عبد الله بن السائب، الذي كان يَسْتَغْرِب في الشعْر إذا استحسنه، وكان يُذكر بعفاف، وكان أبو السائب بن عابد شريك النبي ﷺ قبل المبعث، وفيه قال: **"نعم الشريك، كان أبو السائب لا يشارى ولا يمارى"**[١]، ورفاعة بن أمية، وهو المرزبان[٢] سيف بني عابد، وأبو المنذر بن أمية بن عابد قُتلا ببدر كافرين. وقتل السائب بن أبي السائب بن عابد ببدر كافرًا. والمسيب بن أبي السائب هاجر بعد غزوة خيبر. وعبد الله[٣] بن المسَيب بن أبي السائب ارتُثّ يوم الدار مع عثمان ﵁، فحمله عمار بن ياسر ﵁ إلى أمه حبيبة بنت الحُصَين بن عبد الله بن أنس بن أمية بن رند بن دارم التميمية، وَأمها: ماوية بنت أبي حذيفة بن المغيرة. وكان عمار بن ياسر، أمه: سُمَية، أَمَةٌ لأبي حذيفة بن المغيرة فأعتقها، وأبوه من عَنْس[٤]، فقال

---

[١] أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٩/ ٤٨) وحكم ابن عبدالبر على الحديث بالاضطراب في متنه. راجع: الاستيعاب (٥٧٣/٢).

[٢] في جمهرة نسب قريش (٧٥٠/٢): "وهو صاحب المرزبان".

[٣] عبد الله بن المسيب بن أبي السائب بن صيفي بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي، أبو السائب، ويقال: أبو عبد الرحمن المكي القاري، له ولأبيه صحبة، وكان أبوه شريك النبي ﷺ، وكان قارئ أهل مكة، قرأ عليه مجاهد وغيره، وتوفي بمكة قبل عبد الله بن الزبير بيسير. راجع: الثقات لابن حبان (٥/ ٤٩) والإصابة (٢٠٢/٤).

[٤] **عَنْس**: وهي الناقة الصلبة، تسمى بذلك إذا تمت سنها واشتدت قوتها، وهو مخلافٌ باليمن ينسب إلى عنس بن مالك ابن كهلان بن سبأ، رهط الأسود العنسي الذي تنبأ في أيام رسول

عمار لحبيبَة: أحسِني أدَبَهُ، فقالت: قتلتَ سيّدك، أو قالت: مَولاك، ثم جئتَ تحملهُ على ظهرك.

وولد أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم: عبد مناف، وجندبًا، وبه كان يكنى، وأمهما: تماضر بنت حذيم بن سُعَيد بن سهم.

فولد عبد مناف: الأرقمَ[1] أحد الصحابة ﷺ، وفي داره تغيب رسولُ الله ﷺ بمكة، ودار الأرقم هيَ دار الخيزران بجانب الصفَا.

وولد خالد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم: وابصةَ، أمه: الشفاء بنت عبد العزى بن عمر بن مخزوم، وأمها: هند بنت عبد بن قُصي بن كلاب.

فولد وَابصةُ بن خالد: العاص، أمه: درة بنت الحويرث بن أسد بن عبد العزى.

فمنهم العطاف[2] بن خالد بن عبد الله بن عثمان بن العاص بن وابصة، أمه: أم الأسْوَد بنت الصَلْت بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة، وكان من ذوي السِن من قريش، رُوي عنه الحديث.

وولد هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم: عبدَ الأسد/، أمه: نُعْم بنت عبد العزى ابن رياح بن عبد الله بن قرْط بن رزاح بن عدي بن كعب. [١٣٤/ب]

فولد عبدُ الأسد بن هلال: أبا سلمة، أول من هاجر إلى الحبشة، وشهد بدرًا،

الله ﷺ. راجع: معجم البلدان (٤/ ١٦١).

[1] الأرقم بن أبي الأرقم بن عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب، أبو عبد الله القرشي المخزومي ﷺ، أحد السابقين الذين استخفى النبي ﷺ بداره المعروفة بدار الخيزران عند الصفا في مرحلة الدعوة السرية، وهو ممن شهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها، وأقطعه النبي ﷺ داراً بالمدينة، مات بالمدينة سنة ٥٣هـ، وقيل: ٥٥هـ، ودفن بالبقيع عن بضع وثمانين سنة. راجع: مشاهير علماء الأمصار (ص: ٥٧) والإصابة (١/١٩٧).

[2] العطاف بن خالد بن عبد الله بن عثمان بن العاص بن وابصة بن خالد بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم، أبو صفوان القرشي المخزومي المدني، تكلم فيه بعض أهل الحديث ووثقه بعضهم، وحكم عليه ابن حجر بأنه صدوق يهم، وتوفي ما بين سنة ١٧١هـ -١٨٠هـ. راجع: الطبقات الكبرى (٥/ ٤٧٧) وتاريخ الإسلام (٤/٦٩١) وتقريب التهذيب (ص: ٣٩٣).

وهو أخو رسول الله ﷺ، وأخو حمزة من الرضاعة، أرضعتهم ثويبة مولاة أبي لهب، أرضعت حمزة، ثم أرضعت رسول الله ﷺ، ثم أرضعت أبا سلمة، وأمه: برة بنت عبد المطلب بن هاشم، وأخوه لأمه: أبو سَبْرة بن أبي رُهْم العامري. وسفيان بن عبد الأسد، والأسود بن عبد الأسد، قُتل ببدر كافراً، قتله حمزة رضي الله عنه، وهو الذي حلف يوم بدر ليكسرنَّ حوض النبي ﷺ، وأمهما: من كندة، وأخوهما لأمهما: أنس بن أذاة بن رياح.

فولد أبو سلمة بن عبد الأسد: سلمة، وعُمر، ودُرة، وزينب، أمهم: أم سلمة زوج النبي ﷺ خلف عليها بعد أبي سلمة، واسمها: هند بنت أبي أمية، وهي أول ظعينة دخلت المدينة مهاجرة، ويقال: بل ليلى بنت أبي حثمة زوج عامر بن ربيعة العنزي حليف الخطاب بن نفيل.

وولد عمر بن أبي سلمة بأرض الحبشة، وكان مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فولاه البحرين. وزوج النبي ﷺ سلمة بن أبي سلمة بنت حمزة بن عبد المطلب. وكانت زينب بنت أبي سلمة عند عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى، فولدت له. وليس لسلمة ولد، ولا لدُرة ابنة أبي سلمة عقب، ولعمر، ولزينب، ابني أبي سلمة عقب.

وولد سفيانُ بن عبد الأسد بن هلال: الأسودَ، وهبارًا قتل يوم مؤتة. وعُمر هاجر إلى أرض الحبشة، وعبيدَ الله قتل يوم اليرموك[1]، وعبد الله، أمهم: ريطة بنت عبد بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي. وأبا سلمة، والحارث، وعبد الرحمن الأكبر، وعبد الرحمن الأصغر، وعبد الله، ومعاوية، وسفيان، أمهم: أم جميل بنت المغيرة بن أبي العاص بن أمية.

منهم: فاطمة بنت الأسود بن عبد الأسد، التي قُطِعت في السرقة، وأسلمت، وبايعت، وأم عمرو بنت سفيان بن عبد الأسد، وهي بنت عم فاطمة بنت الأسود،

---

[1] **اليرموك**: موضع بالشام فيه كانت الوقيعة العظمى المشهورة للمسلمين على الروم في الصدر الأول، وذلك يوم الاثنين لخمس خلون من رجب سنة خمس عشرة. راجع: الروض المعطار (ص: ٦١٧) ومعجم البلدان (٢/ ٣٥٠) وخطط الشام (١/ ٨٠).

[١٣٥/أ] وهي أيضًا ذكر أنها سرقت، وقُطِعت. وولد الأسود/ بن سفيانَ: رزقاً، أمه: أم حبيبَة بنت العباس بن عبد المطلب.

فمن ولدِ أبي سلمة بن سفيان بن عبد الأسد محمد بن عبد الرحمن بن أبي سلمة بن سفيان بن عبد الأسد، استقضاه الهادي موسى على مكة، وكان استخلفَهُ محمد بن عبد الرحمن المخزومي المعروف بالأوقص حين تُوفي، فولَّاه الهادي القضاء، وَأقره الرشيد، حتى صرفه المأمون، وولاه قضاء بغداد أشهرًا ثم صرفه، فهؤلاء ولد عبد الله بن عمر بن مخزوم.

وولد عُبيد بن عمر بن مخزوم: الحارث، أمه: كنود بنت الحارث من بني تميم بن غالب بن فهر.

فولد الحارث بن عُبيدٍ: حنطبًا، أمُهُ: أسماء بنت نضلة من بني عمرو بن أسد بن خزيمة، وأُسرَ حنطب يوم بدر.

فولدَ حنطبُ بن الحارث[المطلب][١]، أمهُ: حفصَة بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأخوه لأمه: هشام. وفي نسخة: همام بن الأفقم النَصْري[٢]، والمطلب بن حنطب.

فمن وَلدِ المطلب بن حنطب: المطلبُ[٣] بن عبد اللهِ بن المطلب بن حنطب، كان من وجوه قريش، رُويَ عنه الحديث، وأمه: أم أبان بنت الحكم بن أبي العاصِ بن أمية بن عبد شمس، ومن وَلدِهِ: الحكم بن عبد المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب، كان من سادة قريش ووجوهها، وكان مُمْدحًا، وكان يلي المساعي، ثم تخلَّى من الدنيا، ولزم الثغور حتى مات بالشام، وأمه: السيدة بنت جابر بن الأسود بن عوف

---

[١] وجد بياض هنا قَدْرُ كلمة في النسختين، والاستدراك من من نسب قريش (ص: ٣٣٨) وأنساب الأشراف (١٠/ ٢٢٥).

[٢] كذا في نسخة (أ) و(ب)، والأظهر: "النضري". راجع: نسب قريش (ص: ٣٣٩).

[٣] وقيل إنَّ أمه هي أم سلمة بنت الحكم بن أبي العاص بن أمية، وقد وَفِدَ إلى هشام بن عبد الملك؛ فأدى عنه سبعة عشر ألف دينار. راجع ترجمته في: الثقات لابن حبان (٥/ ٤٥٠) والأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٤/ ١٩) وتاريخ دمشق (٥٨/ ٣٥٨).

الزهرِي. وعبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب، كان قاضيًا على المدينة في أيام أبي جعفر المنصور، وأيام المهدِي، وولِيَ قضاء مكة، وكان محمود القضاء، حليمًا محبًا للعافية، وكان الحارث بن المطلب من أبيه بموضِع عجيب من شدة حبه له؛ فمات الحارث قبل أبيه، فأقام أبوه بعده سنة، ثم نظر إلى مضجعة فتذكَّره، فقال: كان الحارث هاهنا مضطجعاً للعام الأول، ثم سكت ساعة، ثم تنفس، وسَقط مغشيًا، فما رُفعَ إلا ميتًا. وأم عبد العزيز والحارث وإخوة لهما: أم الفضل بنت كليب بن حرب بن معاوية من بني خفاجة من عُقَيل، فهؤلاء ولد عمر بن مخزوم.

[١٣٥/ب] وولدَ عامر بن مخزوم: هَرِمِي بن عامر، أمهُ: خديجة بنت الحارث بن منقذ بن/ عمرو بن معيص بن عامر[١] بن لؤي. وعنكثة بن عامر، أمه: غُنَيّ بنت عُمر بن جابر ابن عُمير بن كبير بن تيم بن غالب.

فولد هرمي بن عامر: الشرِيدَ، أمهُ: نُعْم بنت قيس بن مالك بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة، وسُوَيدًا، وهو أولُ من اتخذ الأرائك، وفي رواية: الأوراك بمكة، الأوراك التي تأكل الأراك من الإبل، وأول من سقى اللبن بمكة، وكان له قَدْرٌ وشرف، أمه: لُبنَى بنت سويد بن أسعد بن مَشْنُوء بن عبد بن حَبْتر.

فولد الشريد بن هرمي: عثمان، أمُه: هند بنت عبْد بن قصي.

فولد عثمانُ بن الشريد: عثمان[٢] بن عثمان، وهو الشماس. كان من أحسن الناسِ وَجهًا، وهو من المهاجرين، استشهد يوم أحد، وكان يومئذ يقي رَسُولَ الله ﷺ بنفسِه، وأمه: صفية بنت ربيعَة بن عبد شمس بن عبد مناف.

وَوَلد عنكثةُ بن عامر: يربوعًا، أمه: نُعْم بنت عمرو بن كعب بن سعد بن تيم، وعبدَ الله، وعوفًا، وزهيرًا، وعائذًا، وعاتكة ،أمهم: نُعْم بنت عمرو بن كعب.

---

[١] في نسخة (ب) تكرارٌ في هذا الموضع.

[٢] راجع ترجمته في: أسد الغابة (٣/ ٥٧٧) وتاريخ الإسلام (١/ ١٣٠) وسير أعلام النبلاء (١/ ٤١٦) والإصابة في تمييز الصحابة (٧/ ١٠١).

فولد يربوع بن عنكثة: سعيدا[1]، وهو أحد القرشيين الذين أمرهم عمر بن الخطاب ﷺ بتجديد أنصاب الحرم، وأمهُ: لُبنى بنت سَعيد بن رئاب بن سهم.

فولدَ سَعيد بن يربوع: الحكم وهُودًا، أمهما: هند بنت المطاع بن عثمان بن عمرو بن سَعيْد بن تيم بن مرة، وَعُبيد بن سعيد، وعبد الرحمن، ورُوي عنه الحديث، وعبد الله، وعياضًا، وعطاء، وعونًا، أمهم: مِن عَك، يقالُ لها: أروى بنت عَزَكَى بن عمرو.

وولد عبد الله بن عنكثة بن عامر بن مخزوم: عاتكة، وهي أم مكتوم، تزوجَها قيس ابن زائدة بن الأصم بن هرم بن رواحة بن عبد مَعِيص بن عامر بن لؤي، فولدت له عمرًا[2]، وهو الأعمَى الذي ذكرهُ الله: ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ، أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ﴾[3]، فهؤلاء بنو عامر بن مخزوم.

وولد عمران بن مخزوم: عبدًا وعائذا، أمُهمَا: برة بنت قُصَي بن كلاب.

فولد عبد بن عمران بن مخزوم: وهباً، والأثبت، وعامراً، وصخراً، وبرة وهيَ: أم رَاشد، ودعدًا، ونُعم، أمهم: تخمر بنت عبد بن قُصَي. وقد انقرضَ ولد عبد بن عمران إلا من قِبل النِسَاء.

وولد عَائذ بن عمران: عمرًا، وعويمرا، أمهما: فاطمة أو أميمة بنت رَبيعَة بن عبد

---

[1] سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم المخزومي، وكان اسمه صرما فسماه النبي ﷺ سعيداً، كنيته أبو هود، كان فيمن أعطاهم النبي ﷺ من المؤلفة يوم حنين، مات سنة ٥٤هـ وله عشرون ومائة سنة. راجع: الثقات لابن حبان (٣/ ١٥٥) ومعجم الصحابة لابن قانع (١/ ٢٦٢) وتاريخ دمشق (٢١/ ٣٢٢) وأسد الغابة (٢/ ٤٩١) والإصابة (٤/ ٣٥٧).

[2] مؤذن رسول الله ﷺ، أمه أم مكتوم اسمها عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة بن عامر بن مخزوم، وهو ابن خال خديجة بنت خويلد، استخلفه رسول الله ﷺ على المدينة ثلاث عشرة مرة في غزواته على الصلاة، وشهد بن أم مكتوم فتح القادسية، ومعه اللواء. قيل أنه قتل بالقادسية شهيداً، وقيل أنه رجع إلى المدينة فمات بها. راجع: الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣/ ١١٩٨) والمتفق والمفترق (٣/ ١٦٧٢) وأسد الغابة (٤/ ٢٥١).

[3] سورة عبس الآية (١-٢).

[١٣٦/أ]

العزى بن رزام بن جحوش بن معاوية بن بكر بن/ هوازن.

فولد عويمر بن عائذ: السائب، وعامرًا، أمهما: دعد بنت عبد بن عمران بن مخزوم.

فولد السائب بن عويمر: عبدَ نُهْم، وقيسًا، وربيعَة، وحاجزًا، قتل يوم بدر كافرًا، وفاطمة، أمهم: ريطة بنت وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم.

فولدَ قيس بن السائب: عبد ربه الأكبر، أمه: دجاجة بنت أسماء بن الصلت السُلمي، وأخواه لأمه: عبد[١] بن عامر بن كُرَيز، وعبد الله بن عمير الليثي.

فولد عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم: أبا وهب، وكان من أشراف قريش في الجاهلية، وهو الذي أخذ الحجر من أساس الكعبة حين بلغوا قواعد إبراهيم، فرفعه، فنزا[٢] من يده حتى رجع الحجر إلى مكانه. ووهباً، وفاطمة، وولدت الأكابر من ولدِ عبد المطلب بَعْد الحَارث، وأُمهم: صَخْرةُ بنْتُ عَبْد بن عمران بن مخزوم.

فولدَ أبو وهب بن عمرو: هُبيرة، وكان من فرسان قريش وشعرائهم، ومات كافرا هاربًا بنجران، وكانت عنده أم هانئ بنت أبي طالب[٣]؛ فولدت له عمراً وبه كان يكنى، وهانئاً ويوسف وجعدة. وَوَلِيَ جعدَةُ بن هبيرة خُراسَان[٤] لعلي بن أبي طالب ﵁.

---

[١] في جمهرة نسب قريش (٥٧٨/٢): "عبدالله.

[٢] **فنزا من يدهِ**: أي ارتفع وظهر. راجع: مشارق الأنوار على صحاح الآثار (٢/ ١٠).

[٣] أم هانئ بنت أبي طالب عبد مناف القرشية الهاشمية، بنت عم النبي ﷺ وأخت علي بن أبي طالب، أمها: فاطمة بنت أسد، واختلف في اسمها، فقيل: هند، وقيل: فاطمة، وقيل: فاختة، كانت تحت هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم المخزومي، وأسلمت عام الفتح، فلما أسلمت وفتح رسول الله ﷺ مكة، هرب هبيرة إلى نجران. راجع: الطبقات الكبرى (١٢٠/٨) وأسد الغابة (٣٩٣/٧) وتاريخ الإسلام (٥٥٩/٢) والإصابة (٤٨٥/٨).

[٤] **خُراسَانُ**: بلاد واسعة، أول حدودها مما يلي العراق، وآخر حدودها مما يلي الهند وطخارستان وغزنة وسجستان وكرمان، وليس ذلك منها إنما هو أطراف حدودها. راجع: معجم البلدان (٢/ ٣٥٠) ومراصد الاطلاع (١/ ٤٥٥) وأطلس تاريخ الإسلام/ خ ٦٣ (ص: ١١٦).

وولد جعدة[1]: عبد الله بن جعدة، وقيل فيه:

لولا ابن جعدة لم تُفتح قُهَنْدُزكم ولا خراسان حتى يُنفخ الصُورُ.

وأمه: أم ولد. وعلياً، وَالحسن، وَالحارث، أمهم: أم الحسن بنت علي بن أبي طالب ﷺ، وأمها: بنت عروة بن مسعود الثقفي. ويحيى بن جعدة، رَوى عنه عمرو بن دينار، وأمه: أم ولد. وعَونُ بن جعفر: قتلهُ السّمهري العُكلي. وبهْدل ومروان ابنا قرفة الطائيان لقوه فويق الثغلبيَة[2] وهو صائم، فقطعوا عليه الطريق فقاتلوه فقتلوه، فطلبهم السلطان حتى ظفر بهم واحداً بعد واحد فقتلهم، وأمه: أم سلمة من بني قشير. وحَزْنُ ابن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، سماه النبي ﷺ سهلاً، فقال: إنما السُّهولة للحمار، ففي ولدِهِ حُزُونة[3]، وسوء خلق.

وحكيم بن حزن[4] استشهد يوم اليمامة، أمه: فاطمة بنت السَائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم.

[١٣٦/ب] وَالمسيب، وعبد الرحمن، والسائب، وأبو/ معبد بنو حزن، أمهم: أم الحارث بنت شعبة بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حَسَل بن عامر بن لؤي، وقد رُوي عن المسيب ابن حزن[5]، وابنه: سعيد بن المسيب[6] فقيه التابعين من أهل المدينة،

---

[1] في نسخة (ب): "جعدة بن هبيرة".

[2] إعجامها غير سليم هنا، والأشهر فيها "الثعلبية" بالعين، وقد تقدم تعريفها (ص: ٧٤)

[3] وفي صحيح البخاري [كتاب الأدب – باب اسم الحزن (٨/٤٣/ ح رقم: ٦١٩٠)] عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبيه: أنَّ أباه جاء إلى النبي ﷺ فقال: **"ما اسمك؟"** قال: حزن، قال: **"أنت سهل"** قال: لا أغير اسماً سمانيه أبي، قال ابن المسيب: "فما زالت الحزونة فينا بعد"

[4] حكيم بن حزن بن وهب بن عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم: وأمه فاطمة بنت السائب بن عويمر بن عايذ بن عمران بن مخزوم، أسلم مع أبيه وأخيه يوم فتح مكة، وقتل يوم اليمامة شهيداً سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ. راجع: الإصابة (٢/ ٦٠٧).

[5] المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، أبو سعيد، بايع تحت الشجرة. راجع: معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٥٩٨) والاستيعاب (٣/ ١٤٠٠).

[6] سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب المخزومي القرشي، أبو محمد، سيد التابعين، وأحد

وأمه: وأم أخوته عُمَرُ وأبي بكر ومحمد والسائب: أم سعيد بنت عثمان بن حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهْثَة بن سُليم بن منصور. وأم جَدِّه حَزْن، وأم هُبيرة، ويزيد بني أبي وهب بن عمرو بن عائذ: فاختة بنت عامر بن قُرة بن سلمة بن قشير، وأخوهم لأمهم: هَبَّار بن الأسوَد بن المطلب بن أسد.

فولد وهب بن عَمْرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم: معبدًا، وأم سفيان، وعبدَ العُزى، ووهبًا، وريطةَ، أمهم: لبنى بنت عبد العزى بن عمر بن مخزوم.

فولد معبدُ بن وهب: حُزَابة، وأبا بُرْدٍ: واسمهُ عمرو، وأمهما: نُقيدة[1] بنت عثمان ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

فولد حُزَابةُ بن معبد: معبد بن حزابة بن معبد بن وهب، أمه: أروى بنت أبي وَجْدَة بن أبي عمرو بن أمية.

فولد معبد بن [حذافة][2] بن معبد بن وهب: عبد الله، وعبد الملك، وأمَ جميل: أمهم من ثقيف.

فولد أبو بَرْد بن معبد: عبدَ الرحمن، قتل يوم الجمل مع عائشة ﵂، ومُسَلَّمًا قتل يوم الحرة، وأمهم: حفصة بنت أبي حرملة من الأشعريين. وليس لعَميرة بن مخزوم ولد غير زينب بنت عَميرة، ولدت لعبد ربه بن الناقد من خُزاعة، وأمها: صفية بنت سعد ابن تيم بن مرة، هؤلاء بنو مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي.

الفقهاء السبعة بالمدينة، جمع بين الحديث والفقه والزهد والورع، وكان يعتاش من تجارة الزيت، لا يأخذ العطاء، وكان أحفظ الناس لأحكام عمر بن الخطاب وأقضيته، حتى سمي راوية عمر. توفي بالمدينة سنة ٩٤هـ. راجع: طبقات النسابين (١/ ٢٤) وتهذيب التهذيب (٤/ ٨٤).

(١) كذا في نسخة (أ) و(ب)، والأظهر: "أروى بنت أبي وجرة بن أبي عمرو بن مخزوم". راجع: نسب قريش (ص: ٣٤٦).

(٢) في النسختين: "حزابة"، والتصويب مثبت من نسب قريش (ص: ٣٤٦).

نسب بني تيم بن مرة بن كعب:

وَوَلد تَيْم بن مُرة: سعْدًا، والأحب، أمهما: الطُوَالة بنت مالك بن [حسل[1]] بن عامر بن لؤي، فالعقب في ولد سعد بن تيم.

فولد سعد بن تيم: كعبًا، وحارثةَ، أمهما: نُعْم بنت ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر، وأمها: آمنة بنت الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر، وأمها: ماويّة بنت سعد بن سهم بن عمرو بن هُصَيص/. [١٣٧/أ]

فولد كعب بن سعد: عمراً، وهو بيت بني تيم، وعبد مناف وهو المشرفي، وعامرًا، فأم عمرو بن كعب: تملك بنت تيم بن غالب. وقيل: أمه قَيْلَة بنت حذافة بن جُمح. وأم عبد مناف وعامر: ليلى بنت عامر الجاز بن الحارث بن غبشان بن أفصى من خزاعة.

فولدَ عمْرو بن كعب: عامرًا، أمه: آمنة بنت وَهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر. وعثمان، وهو شارب الذهب، وجُدْعان، أمهما: السوداء بنت زهرة بن كلاب.

فولد عامر بن عمرو: أبا قحافة[2]، واسمهُ: عثمان، وأمه: قيلة بنت أذاة بن رياح ابن عبد الله بن قرْط بن رزاح بن عدي بن كعب.

---

[1] ما بين المعكوفتين سقط من نسخة (ب).

[2] أبو قحافة، والد أبي بكر الصديق، واسمه: عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي، ولما دخل رسول الله ﷺ مكة واطمأن وجلس في المسجد، أتاه أبو بكر بأبي قحافة، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: يا أبا بكر! ألا تركت الشيخ حتى أكون أنا الذي أمشي إليه؟ قال: يا رسول الله! هو أحق أن يمشي إليك من أن تمشي إليه؛ فأجلسه رسول الله ﷺ بين يديه ووضع يده على قلبه ثم قال: يا أبا قحافة أسلم تسلم، فأسلم وشهد شهادة الحق. راجع: الطبقات الكبرى (٦/ ٨) وتاريخ ابن أبي خيثمة (١/ ١٨٣) ومعجم الشعراء (١/ ٢٥٤) ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/ ١٩٥٣).

فولد أبو قحافة بن عامر: أبا بكر الصديق ﷺ، واسمه: عبد اللة، ويقال لة عتيق، وأمه: أم الخير، واسمها: سَلْمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرة.

فولد أبو بكر ﷺ: عبد الله، قتل يوم الطائف بسهم أصابه، فما زال حتى مات منه بالمدينة، وأخته لأمه: أسماء ذات النطاقين ولدت للزبير بن العوام: عبد الله والمنذر وعاصمًا وعروة، والمهاجر لا بقية له، وخديجة الكبرى، وأم حسن، وعائشة. وأم عبد الله، واسمها: قيلة بنت عبد العزى بن عبد أسعد[١] بن نصر بن مالك بن حسل بن لؤي، وأمها: صَرْماء بنت خلف الذيال بن وهب بن حذافة بن جمح، وأمها: ليلى بنت عبد أسعد بن جحدم بن ظَرِب بن الحارث بن فهر، وأمها: أم أناس بنت أُهَيْب بن حذافة بن جمح، وأمها: أم راشدة بنت عبد بن عمران بن مخزوم، وأمها: تخمر بنت عبد بن قصَي، وأمها: سَلمى بنت عامر بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر، وَأمها: هند بنت عبد الله بن الحارث بن وائلة بن ظرب بن عدوان بن وائلة بن ظرب، أخو عامر بن ظرب- حكيم العرب-، وكانت عند عبد الله بن أبي بكر: عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل، فمات عنها. فتزوجها عمر بن الخطاب ﷺ. وقد انقرض ولد عبد الله بن أبي بكر، كان آخرهم: إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي بكر ﷺ. وعبد الرحمن، وعائشة أم المؤمنين ﷺ أمهما:/ أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس ابن عتاب بن أُذَينة بن سُبَيْع بن دُهْمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة، وقيل: أم رومان بنت عمير بن عبد مناف بن دهمان بن غنم بن مالك بن كنانة، وقيل أمُ رُومان بنت عامر بن عويمر بن أذينة بن سُبَيع بن الحارث بن دهمان بن غنم بن مالك ابن كنانة بن خزيمة، ماتت في ذي الحجة سنة ست. والعدد في ولد عبد الرحمن، وكان اسمُه عبد العزى، فسماه النبي ﷺ عبد الرحْمن. [١٣٧/ب]

ومن ولده: أبو بكر بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، أمُه: نجوة[٢] بنت القاسم بن خالد بن عُرفطة العذري، عديد بني زهرة، كان

---

[١] في نسب قريش (ص: ٢٧٦): "قتيلة بنت عبد سعد".

[٢] كذا في نسخة (أ) و(ب) وجمهرة نسب قريش (٥٩٧/٢)، وفي نسب قريش (ص: ٢٧٩):

يقال له: الشاري، خرج زمن مروان بن محمد بالسوس[١] فأُخذ، وحُبسَ.

وابنه: هاشِم بن أبي بكر، أمه: أم هاشم بنت معاذ بن يحيى بن خالد بن عرفطة، كان على قضاء مصر، ومات بها. والعباس بن أبي بكر، أمه: أم ولد، وكان من وُجوه قريش، وسَرَواتها[٢]، ومنزل بني أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق بالكوفة.

وأما عائشة رضي الله عنها، فتزوجها رسول الله ﷺ، وهي بنت سبع سنين في شوال سنة عشر من النبوة قبل الهجرة بثلاث سنين، وبنى بها، وهي بنت تسع بالمدينة في شوال على رأس ثمانية عشر شهرًا من مهاجره، وتوفيت ليلة الثلاثاء لسبع عشرة مضت من شهر رمضان بعد الوتر، سنة ثمان وخمسين، ودفنت من ليلتها بالبقيع، وفضائلها كثيرة.

ومحمد بن أبي بكر[٣]، أمه: أسماء بنت عميس[٤]، وأخوته من أمه: عبد الله، ومحمد وعون بنو جعفر بن أبي طالب، ويحيى بن علي بن أبي طالب، وولد عام حجة

"نجرة".

[١] **السُّوسُ**: بالضم ثم السكون، بلدة بخوزستان فيها قبر دانيال النبيّ عليه السلام، قال حمزة: السوس تعريب الشوش، بنقط الشين، ومعناه الحسن والنزه والطيب واللطيف، بأيّ هذه الصفات وسمتها به جاز. راجع: معجم البلدان (٣/ ٢٨٠) والروض المعطار (ص: ٣٢٩).

[٢] **سرواتها**: أي: أشرفها. راجع: تهذيب اللغة (١٣/ ٣٨).

[٣] ممن شارك في حصار عثمان في الفتنة، وقد أرسله عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه أميراً على مصر، فواجهه معسكر معاوية بن خديج فانهزم وقتل. راجع ترجمته في: الثقات لابن حبان (٣/ ٣٦٨) ومعجم الصحابة لابن قانع (٣/ ٢٤) وسير أعلام النبلاء (٤٨٢/٣).

[٤] أسلمت قديماً، وهاجرت إلي الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، فولدت له بالحبشة: عبد الله وعونا ومحمداً، ثم هاجرت إلى المدينة، فلما قتل عنها تزوجها أبو بكر الصديق، فولدت له: محمد بن أبي بكر، ثم مات عنها فتزوجها علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فولدت له يحيى، لا خلاف في ذلك، وكانت أسماء بنت عميس أكرم الناس أصهاراً، فمن أصهارها النبي ﷺ وحمزة والعباس وغيرهم رضي الله عنهم. راجع: أسد الغابة (٧/ ١٢) والكاشف (٢/ ٥٠٢) وتاريخ الإسلام (٢/ ٤٧٨) سير أعلام النبلاء (٣/ ٥١٧).

الوداع. وكان في حجر علي بن أبي طالب ﷺ. وولّاه مصر وقُتل بها. وأم كلثوم بنت أبي بكر[١]، ولدت لطلحة بن عبيد الله: زكريا وعائشة، وحُمِل عنها الحديث، ثم خلف عليها بعد طلحة: عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة، فولدت له: عثمان وإبراهيم وموسى، وأمها: أم حبيبَة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس ابن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج، يعرفون ببني الأغر، وشهد خارجة بن زيد[٢] العقبة وبدرًا واستشهد يوم أحد، وهو الذي آخى النبي ﷺ بينه وبين أبي بكر الصديق، وابنه: زيد بن/ خارجة[٣] الذي تكلم بعد موته. وأم كلثوم هذه هي التي قال أبو بكر ﷺ لعائشة حين حضرته الوفاة: إنما هما أخواك وأختاك؛ قالت عائشة ﵂: هذه أسماء قد عرفتها؟ فمن الأخرى، قال: ذو بطن بنت خارجة. قد أُلقيَ في خَلدِي أنها جارية، فكانت كما قال، وُلدت بعد موته. [١٣٨/أ]

فمن ولد عبد الرحمن بن أبي بكر: محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وهو أبو عتيق، وابنه عبد الله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن، وكان امرأً صالحًا، وفيه دَعَابة، أمه: رُمَيْثَة بِنت الحارث بن حذيفة بن مالك بن ربيعَة، من بني فارس بن غَنْم بن مالك بن كنانة. وأم أبيه محمد بن عبد الرحمن: أميمة بنت عدي بن قيس بن حذافة بن سهم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب. وعبد الله بن عبد الرحمن، أمه: قريبة الصغرى

---

[١] أم كلثوم بنت أبي بكر: روت عن أختها عائشة، وتزوجها طلحة بين عبيد الله، فولدت له: زكريا ويوسف وعائشة، قال أبو زرعة الدمشقي: حدث عنها الناس لفضلها وأدبها، وذكرها ابن حبان في الثقات. راجع: الطبقات الكبرى (٨/ ٣٣٧) وأسد الغابة (٧/ ٣٧٣) وتاريخ الإسلام (٢/ ٤٤٩) وتهذيب التهذيب (١٢/ ٤٣٧).

[٢] خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري، قتل يوم أحد شهيداً، ودفن هو وسعد بن الربيع في قبر واحد، وهو ابن عمه، يجتمعان في أبي زهير، كان خارجة من كبار الصحابة وأعيانهم. راجع: الطبقات الكبرى (٣/ ٣٩٧) وأسد الغابة (٢/ ١٠٨).

[٣] له صحبة، وشهد بدراً، وتوفي في خلافة عثمان ﷺ بالمدينة. راجع ترجمته في: معرفة الصحابة لأبي نعيم (١١٧٨/٣) والإصابة (٨٧/٤).

بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وَأمها: فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، وأمها: صفية بنت أمية بن حارثة بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان من بني سُليم، وأمها: أمة ابنة نوفل بن عبد مناف بن قُصَي، وأمها: قلابة بنت جابر بن نصر بن مالك بن حَسَل بن عامر بن لؤي، وأمها: تماضر بنت الحارث بن حَبيْب بن جذيمة بن مالك بن حَسَل بن عامر بن لؤي. وَوَلد عبدُ الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر: أبا بكر وطلحة وعمران وعبد الرحمن، ونُفَيْسَة: تزوجت الوليد بن عبد الملك[١]. وأمُهم: عائشة بنت طلحة بن عبيد الله، وأمها: أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

فولدُ طلحةُ بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر يسكنون البَدُو[٢]، ومنهم مَن نزل مكة.

وولدَ محمد بن أبي بكر: القاسم[٣]، حُمل عنه العِلم، وكان من خيار التابعين، وابنه: عبد الرحمن بن القاسِم بن محمد قُتل بالحرة. وعبد الله بن محمد بن أبي بكر رَوَى الحديث[٤]، وَقُتل بالحرة. وأم القاسم وعبد الله ابني محمد؛ أم ولد. وعبد الرحمن بن

---

[١] الوليد بن عبد الملك، الخليفة الأموي، أبو العباس، وهو أكبر أبناء عبد الملك بن مروان، اشتهر بحبه للعلم والعلماء وكان في عهده اصلاحات كبيرة وفتوحات عظيمة، تولى الخلافة بعد وفاة أبيه، وتوفي سنة ٩٦هـ. راجع: سير أعلام النبلاء (٣٤٧/٤).

[٢] **البدو**: موضع يقال له حاذة والأثم بين المدينة ونجد. راجع: نسب قريش (ص: ٢٧٩) والمعالم الأثيرة (ص: ٩٦).

[٣] القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، أبو محمد القرشي، وعن ابن أبي الزناد عن أبيه قال: "ما رأيت أحدا أعلم بالسنة من القاسم بن محمد"، وعن ابن عيينة قال: "كان القاسم بن محمد أفضل أهل زمانه"، وعن سفيان -يعني ابن عيينة- قال: "كان أعلم الناس بحديث عائشة ثلاثة: القاسم بن محمد، وعرة بن الزبير، وعمرة بنت عبد الرحمن". راجع: الطبقات الكبرى (٥/ ١٤٢) الثقات للعجلي (١/ ٣٨٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١١٨).

[٤] في جمهرة نسب قريش (٦١٣/٢): "روى الحديث عن عائشة".

القاسِم بن محمد بن أبي بكر، [وأمه:][1] قرِيْبة بِنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وكان من خيار المسلمين، وكان له قَدْر في أهلِ المشرق. وكان للقاسم بن محمد ثلاث بنات: أم فروة، كانت عند محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وهي/ أم جعفر بن محمد الصَادق، وأم حكيم بنت القاسم، وهي: أم القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وأمها: أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وأمها: أم ولد، وفاطمَة بنت القاسِم، كانت عند عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وأمها: أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وولد لها: أبو سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. وعبد الله بن عبد الرحمن بن القاسِم بن محمد بن أبي بكر، أمُه: عاتكةُ بنت صالِح بن إبراهيم بن عَبد الرحمن بن عَوف، قضى للحَسَن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، إذ كان واليًا للمنصُور على المدينة. وابنه محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسِم، قضى على المدينة أيام المأمون، فهؤلاء بنو عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.

[١٣٨/ب]

وولد عثمان بن عَمْرو بن كعْب بن سعد بن تيم بن مُرة: عبيد الله، ومعاذًا، أمُهما: هالة بنت عبد الدار بن قُصَي، ومَعْمرًا، وعُميرًا به كان يكنى، أمهما: هند بنت البيَّع بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة[2] بن سَعد بن ليث بن بكر. وزهرَةَ، وزُهيرًا، أمهما: أمة بنت عبد شمس بن عبد مناف.

فولد عُبَيد الله بن عثمان: طلحةَ الخيْر، فأمُ عُبَيد الله: الصعبَة بنت الحضرمي، وهو عبد الله بن عِمَاد بن ربيعَة بن أكِير بن عوف بن مالك بن عويف بن خروج بن إياد بن صَدِف، وصَدِفُ من حضرموت من قحطان. وأم عثمان بن عبيد الله: كُرَيمة بنت مَوْهِب بن نمْرانَ من كندة، وقيل: كُريمة بنت جندب بن حُجَير بن سُوَاءة بن عامر ابن صعصعة، وابن خالتِهِ أخت أمِهِ: الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة ابن جمح، والثابت الأول، ومالك بن عبيد الله قتل يوم بدر كافرًا، وأمه من خزاعة،

---

[1] يوجد سقط هنا في نسخة (أ)، والتكملة من نسخة (ب).

[2] في جمهرة نسب قريش (٦١٥/٢): "غَبَرة".

وطلحة بن عبيد الله[1] من المهاجرين الأولين، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد أصحاب الشورى، وكان حسَن الوجه جوادًا، ويقال له الفيّاض، قتل يوم الجمل في جمادى سنة ست وثلاثين، وهو بن اثنتين وَستين، وَقيل: أربع وستين سنة، وَدُفِن بالبَصرَة رضي الله عنه.

فولد طلحةُ بن عبيد الله: محمد السجاد، وعمران، وأمهما: حَمْنة بنت جحش بن رئاب، وأختهما لأمهما: زينب بنت مُصعب بن عمير/ وأم حَمْنَة بنت جحش: [١٣٩/أ] أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم، وأمها: فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، وأمها: برة بنت عبد بن عمران بن مخزوم، وأمهَا: تخمر بنت عبد بن قصَي، وأمها: سلمَى بنت عامَرَة بن عميرَة بن وَديعَة بن الحارث بن فهر، وَقُتل محمد السجاد يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنها. وموسى بن طلحة، أمه: خولة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة، وأخوه لأمه: محمد بن أبي الجهم بن حذيفة العَدَوِي، وكان مُوسى[2] من وجوهِ آلِ طلحة، رُويَ عنه الحديث. وعمران بن طلحة كان من رجَال آل طلحة. ويعقوب بن طلحة كان جوادًا قُتل يوم الحرة، وأمه: أم أبان بنت عتبَة بن ربيعَة بن عبد شمس. وأخواه لأمه وأبيه: إسماعيل، وإسحاق، وهم بنو خالة معاوية بن أبي سفيان. وأمُ إسحاق بنت طلحة أمها: الجرباء؛ وهي أم الحارث بنت قسامة بن حنظلة بن وهب بن قيس بن عبيد بن طريف بن مالك بن جَدعاء من طيء. وتزوجها يزيد بن معاوية بالشام عند أبيهِ، زوَّجهُ إياها عيسى بن طلحة. وكان إسحاق بن طلحة قد زوَّجها الحسن بن علي بن أبي طالب، فلم يُدْرَ أيُّهما قَبلُ[3]، فقال معاوية ليزيد: أعرض عن هذا، فتركها يزيد، ودخل بها الحسن رضي الله عنه.

---

[1] صحابي مشهور، شهد له النبي ﷺ بالجنة، وقتل يوم الجمل بالبصرة سنة ٣٦هـ. راجع: الطبقات الكبرى (٣/ ١٦٠) ورجال صحيح مسلم (١/ ٣٢٧).

[2] موسى بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي المدني، أبو عيسى، تحول إلى الكوفة فنزلها ومات بها سنة ١٠٩هـ كنيته أبو عيسى. راجع: رجال صحيح مسلم (٢/ ٢٦٢).

[3] كذا في نسخة (أ)، وفي (ب): " قتل"، والمثبت هو الأصح. راجع: نسب قريش (ص:٢٨٣).

فولدت طلحة، ومات لا عقب له. وزكريا، وعائشة ابنا طلحة، أمهما: أم كلثوم بنت أبي بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه، وأخوتهم لأمهم: عثمان وإبراهيم وموسى بنو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، حُمِلَ الحديث عن عائشة بنت طلحة وعن أمها أم كلثوم. وعيسى، ويحيى ابنا طلحة، أمهما: سُعْدَى بنت عوف بن خارجَة بن سنان بن أبي حارثة، وأخواهما لأمهما: المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وسلمة بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة، وكان عيسى من حُلَماء قريش.

فولد محمد بن طلحة بن عبيد الله: إبراهيم استعملهُ عبد الله بن الزبير على خراج الكوفة، وكان يقال له: أسد الحجاز، وبقي حتى أدرك هشام بن عبد الملك. ومن ولد إبراهيم بن محمد بن طلحة: محمد بن عمران بن إبراهيم، كان قاضيًا لزياد بن عبيد الله على المدينة أيام أبي جعفر المنصور حين وَلَّى المنصور زيادًا المدينة. وكانت الأمراء هم الذين/ يُولون القضاة. وكان محمد بن عمران من أهل المرُوءة، والعفاف، والصلابة في القضاء، لا يُطمَعُ في حكمهِ، وأمُه: أسماء بنت سلمة بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد، وأخوه لأمه: عبد الله[1] [2] بن عُروَة بن الزبير. وأم أبيه عمران: زينب بنت عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد، وأخواه لأمه: عمْرو، وأم عمرو ابنا مروانِ بن الحكم. وَأم جَده إبراهيم بن محمد بن طلحة: خولة بنت منظور بن زبان بن سيَّار[3] الفزاري. وأخوه لأمه: حَسن بن حَسن بن علي بن أبي طالب، وإلى إبراهيم بن محمد بن طلحة أوصى حسن بن حسن، فكان ولده في حجر إبراهيم، حتى دفع إليهم أموَالهم مختومَة، لم

[١٣٩/ب]

---

[1] عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام، أبو بكر الأسدي المدني: له جماعة إخوة وهو أكبرهم، وأبوه أكبر منه بخمس عشرة سنة، وهو الذي خرج رسولا من عمه ابن الزبير إلى حصين بن نمير السكوني لما حاصر مكة، وكان سيداً نبيلاً فصيحاً، يشبَّه بعمه عبد الله في بيانه. راجع: الطبقات الكبرى (٥/ ٣٧٦) وتاريخ الإسلام (٣/ ٨٠).

[2] الصواب: "عبيد الله" كما في جمهرة نسب قريش (٦٢٩/٢) ونسب قريش (ص: ٢٤٨) والطبقات الكبرى لابن سعد (٣٧٦/٥)، أما عبد الله فإنَّ أمه: فاختة بنت الأسود، كما في نسب قريش (ص: ٢٤٨).

[3] في نسخة (ب): "شيار"، والمثبت موافق لما في نسب قريش (ص:٢٨٥).

يحركها، وقال: ما أنفقت عليكم فمن مالي، صلة لأرحامكم. وكان يوسّع عليهم في النفقةِ، ويحملهم على البراذين، ويكسُوهم الخز[1]. وعبد الله بن محمد بن عمران، ولَّاه المهدي قضاء المدينة، ثم صرفه، وولَّاه الرشيد أيضًا قضاء المدينة، ثم صرفه، وولَّاه مكة، ثم صرفه، وردَّه إلى قضاء المدينة ثم صرفه عن قضاء المدينة، وكان معه حتى مات بطوس[2] مخرج الرشيد الذي مات فيهِ. ويعقوب بن إبراهيم بن محمد بن طلحة كان من وُجوه قريش، وأمه وأم أخوتِهِ صَالح وسليمان ويونس وداوُدَ واليسع وشعيب وهارون بني إبراهيم بن محمد: أم يعقوب بنت إسماعيل بن طلحة بن عبيد الله، وَأمها: لبابة بنت عبد الله بن عباسٍ بن عبد المطلب، وأمها: زرعة بنت مِشْرَح. وليس لإسماعيل بن طلحة وَلد إلا من بناته، وخلف إسحاق بن يحيى بن طلحة على أم يعقوب بنت إسماعيل بن طلحة، ثم تزوج بنت أبي بكر بن عثمان بن عروة بن الزبير، فكان بين تزويجه أم يعقوب، وتزويجه بنت أبي بكر خمس وسبعون سنة. وإسماعيل، وموسَى، ويوسف، ونوح، وإسحاق بنو إبراهيم بن محمد لأمهات أولاد. وإسماعيل الأكبر، وأم أبيها بنت إبراهيم بن محمد؛ تزوجهَا عمر بن عبد العزيز بن مروان؛ فولدت له، وفارقها.

وولد موسى بن طلحة بن عبيد الله: عيسى، ومحمدا قَتله شبيب الخارجي[3]،

---

[1] **الخَزُّ**: مَعْرُوف، وَجمعه خُزُوز، وهو الحَرِير من الثياب. راجع: المخصص (١/ ٣٨٣) ومختار الصحاح (١/ ٩٠) ولسان العرب (٥/ ٣٤٥).

[2] **طوس**: بضم أوّله، وسين مهملة؛ مدينة معروفة ما بين الرّيّ ونيسابور، في أوّل عمل خراسان، وفيها دفن هارون الرشيد، وبها توفي الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام. راجع: معجم ما استعجم (٣/ ٨٩٨) وأطلس تاريخ الإسلام (ص: ١١٦).

[3] شبيب الخارجي: وهو ابن يزيد بن نعيم بن قيس الشيباني، كنيته أبو الضحاك، خرج على الدولة الأموية في خلافة عبدالملك بن مروان بالموصل، وكان الحجاج بن يوسف حينها والياً على العراق، وخاض حروباً كثيرة ضد جيوشها، وقد مكثت فتنه قرابة السنتين، ثم أرسل إليه الحجاج قائده سفيان بن الأبرد -وكان بكرمان- لقتاله وتمكن من هزيمته والقضاء عليه، وقد هلك سنة ٧٨هـ، ويُقال: إنه مات غرقاً. راجع: تاريخ الطبري (٦/١٩٠) وتاريخ دمشق (٦٩/٢٦١) ووفيات الأعيان (٢/٤٥٤).

وعائشة: تزوجهَا عبد الملك بن مروان، فولدت له بكَّارًا، قتله عَبدُ اللهِ بن علي، وَأمُهم: أم حكيم بنت عبد الرحمَنِ بن أبي بكر الصديق، وعمرَان، أمه: أم وَلدٍ. واستعمل عبد الملك بن مروان محمد بن موسى على شيء من فارس. وعبد الرحمن بن محمد بن/ [١٤٠/أ] يوسف بن يعقوب بن طلحة بن عبيد الله، وليَ شُرَط الكوفة لعيسَى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد اللهِ بن عباسٍ، وعبد الله بن إسحاق بن طلحة، أمه: أم أناس بنت أبي موسَى الأشعري ﷺ. وَالقاسِم بن محمد بن يحيى بن زكريا بن طلحة وَليَ شُرَط الكوفة لعيسَى بن مُوسى، وإسحاق بن يحيى بن طلحة[١] رُوي عنه الحديث، وأمه: الخنساء بنت زياد بن الأبرد الكلبي، رُويَ [عنه][٢] الحديث، وبلال بن يحيى بن طلحة، أمه: أم ولد، وعيسى بن يحيى بن طلحة، ومحمد بن محمد بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله، أمه: أم أبيها بنت إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله، وأمها: أم عثمان بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعَة، وأمها: أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق، وأمها: حبيبَة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير الأنصاري.

وولد محمد بن محمد بن عيسى بن طلحة: سليمان، وفاطمة تزوجها أبو جعفر المنصور، فولدت له: سليمان ويعقوب وعيسى، وأمها: أم أبيها: بنت يعقوب بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله. وطلحة بن عيسى بن طلحة. وليسَ لعمران بن طلحة، ولا لإسماعيل بن طلحة ولد من قِبل الرجال.

فهؤلاء ولد طلحَة بن عبيد الله رضي الله عنه.

وولد عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرة: معاذاً، به كان يكنى، لا عقب له، وعثمان[٣] بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله

---

[١] إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي المدني، أبو محمد، ضعفه غير واحد، وقال البخاري: يكتب حديثه، يتكلمون في حفظه، وقال أحمد: متروك الحديث، وعن ابن معين: لا يكتب حديثه، وقال أبو العباس السراج: مات سنة أربع وستين ومائة. راجع: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٢٣٦) وتاريخ الإسلام (٤/ ٣٠٦) تهذيب الكمال (٢/ ٤٨٩).

[٢] لعل المراد: "روي عنها".

[٣] عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله، أخو معاذ بن عبد الرحمن التيمي القرشي، سمع

رُويَ عنه الحديث، وأمه: ابنة الحُصَيْن بن عبد الله بن الأعلم بن الخليع بن رَبيعَة من بني عقيل، وعثمان بن مالك بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم، قَتلهُ صهيب[1] رضي الله عنه يوم بدر كافرًا، وأخته: كثرة، وهي طليْحَة بنت مالك بن عبيد الله، أمها: صفية بنت شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار، وعبد الرحمن[2] بن عثمان بن عبيد الله، قُتل مَعَ عبد الله بن الزبير، ودفن بالحَزَوَّرَة[3]، فلما زِيْد في المسجد، دخل قبره في المسجد الحرام.

وولد معمَرُ بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة: عبيد الله، ومعبدًا، أمهما: سلمَى بنت الأصغر بن وائل بن ثُمالَة.

فولدَ عبيد الله بن معمر: عُمرَ بن عبيد الله، الجواد الذي قَتلَ أبا فُدَيك، وكان يقاوم قَطَرِي بن الفجاءة[4]، وكان يلي الولايَات العظام، وشهد مع عبد الرحمن بن سَمُرة

أنس بن مالك، توفي في ما بين سنة ١٢١ – ١٣٠هـ. راجع: الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (٢/ ٥٢٠) وتاريخ الإسلام (٣/ ٤٦٢) وتهذيب التهذيب (٧/ ١٣٣).

[1] صهيب بن سنان بن مالك الرومي، أبو يحيى، مولى عبد الله بن جدعان التيمي، أصله من الجزيرة، وهو من أهل الموصل، فسبته الروم وهو صغير فأعتقه ابن جدعان، مات سنة ٣٨هـ ودفن بالبقيع. راجع: معجم الصحابة لابن قانع (٢/ ١٧) ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٤١) وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم (١/ ١٣١).

[2] عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان ابن مرة، وهو ابن أخي طلحة بن عبيد الله، أسلم أيام الحديبية، وتوفي سنة ٧٣هـ بمكة. راجع: الطبقات الكبرى (٥/ ٢٥) ورجال صحيح مسلم (١/ ٤٠٢) وتاريخ دمشق (٣٥/ ٩٦) وأسد الغابة (٣/ ٤٦٨).

[3] **الحزورة**: موضع بمكة كان يلي البيت بفناء دار أم هانئ التي دخلت في المسجد الحرام، وهي التي وقف النبي ﷺ عندها وقال: **"يا بطحاء مكة ما أطيبك من بلدة وأحبّك إليّ، ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك"** أخرجه الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنه (٢٠٨/٦/ ح رقم: ٣٩٢٦) وصححه الألباني لغيره كما في التعليقات الحسان (٤٥٨/٥). وراجع أيضاً: الروض المعطار (ص: ١٩٤) ومعجم البلدان (٢/ ٢٥٥) ومعجم المعالم الجغرافية (١/ ٨٥).

[4] قطري بن الفجاءة: أبو نعامة، واسمه جعونة بن مازن بن يزيد المازني الخارجي، خرج زمن مصعب بن الزبير لما ولي العراق لأخيه، وله وقائع مشهودة وفيه شجاعة، وغلب على كثيرٍ من =

[١٤٠/ب] بن حبيب[١] فتوح كابل شاه[٢]، وهو صاحب/ الثغرة، بات يقاتل عنها حتى أصبح، ومناقبه، وممادحه كثيرة، ومات بدمشق. وعثمان بن عبيد الله بن معمر قتله الحرورية[٣]، وأمه، وأمه[٤] أخيه عبيد الله بن معمر: فاطمة بنت طلحة بن أبي طلحة العبدري، ومعاذ بن عبيد الله، أمه: كُثرة، وَهي طليحة بنت مالك بن عبيد الله بن عثمان، وأمها: صفية بنت عبد شرحبيل بن هاشِم بن عبد مناف بن عبد الدار.

فولد عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب: عمرَ قتلتهُ الخوارج، ولا عقبَ له، وحميدة بنت عمر بن عبيد الله بن معمر تزوجها: عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وطلحة بن عمر بن عبيد الله، البقيّةُ في وَلدِهِ، وأمه: رملة بنت عبد الله بن خلف بن أسعد، وإبراهيم بن طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر، أمه: فاطمة بنت القاسِم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب، وأمها: أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر: وأمها: زينب بنت علي بن أبي طالب، وأمها: فاطمة الزهراء عليها السَّلام، وَأخواه لأمه: يَحيى، وأبو بكر ابنا حمزة بن عبد الله بن الزبير. وكان إبراهيم من خيار

بلاد فارس، وكان الذي تولى قتاله والقضاء عليه سفيان بن الأبرد سنة ٧٨هـ بأمر من الحجاج. راجع: سير أعلام النبلاء (١٥١/٤) ووفيات الأعيان (٩٣/٤).

[١] عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس، كان اسمه فيما يقال: عبد كلال، ويقال: عبد كلوب، فسماه النبي ﷺ: عبد الرحمن، وكنيته أبو سعيد القرشي البصري، مات بالكوفة سنة ٥٠هـ. راجع: الطبقات الكبرى (٧/ ١٠) ومعجم الصحابة لابن قانع (٢/ ١٦٧) والهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (١/ ٤٣٩) ورجال صحيح مسلم (١/ ٤٠٢).

[٢] **كابل شاه**: مدينة منيعة حصينة لما دونها من الجبال الخشنة والمسالك الحزنة والأودية الصعبة والقلاع المنيعة، ولها طريق من كرمان وآخر من سجستان، ومدينة كابل العظمى التي يقال لها جروس افتتحها عبد الرحمن بن سمرة في خلافة عثمان ﷺ، وهي عاصمة أفغانستان اليوم. راجع: البلدان لليعقوبي (٢٥/١) وموسوعة ١٠٠٠مدينة إسلامية (ص: ٣٧٩).

[٣] **حَرَوراء**: بفتحتين، موضع بظاهر الكوفة قرب النجف، إليها تنسب الحرورية الخوارج لاجتماعهم بها. راجع: الملل والنحل للشهرستاني (١١٥/١) ومعجم البلدان (٢٤٥/٢).

[٤] كذا في نسخة (أ) و(ب)، والأظهر: "وأم أخيه"، لدلالة السياق.

الناسِ، وأختهُ: رملة بنت طلحة بن عمر، تزوجها إسماعيل بن علي بن عبد الله بن عباسٍ على مائة ألف دينار، وكانت منقطعَة الجمال والخلق، وجعفر بن طلحة بن عمر؛ فولد جعفر: عبد العزيز، وأم عبد الله. وعبد الرحمن بن طلحة بن عمر كان من وجوه آلِ طلحة.

ومحمد بن طلحة من خيار قريش، أمه: أم ولد، وهي أم أخيه عبد الرحمن بن طلحة. وعثمان بن طلحة، كان من أهل الهيئة، والنعمة، والقدر، ولَّاه المهدِي قضاء المدينةِ فلم يكن يأخذ عليه رزقًا، ثم استعفى فأُعفي. وإسحاق بن إبراهيم بن طلحة كان من سروات قريش، أكرهه الحَسَن بن زيد على القضاء بالمدينة وسجنه، فجلس مجلسًا واحدًا، واستعفاه فأعفاه. وموسى بن محمد بن إبراهيم بن طلحة، أمه: عائشة بنت موسَى بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، ولِيَ قضاء المدينة للأمين، وعمر بن موسَى بن عبيد الله بن معمر، قتلهُ الحجاج صبرًا. وعثمان[1] بن عمر بن موسى، وأخته أم عثمان، أمهما: أم ولد. وكان عثمان بن عمر على قضاء المدينة في زمان مروان بن محمد، ثم ولاه المنصُور قضاءه فكان مع المنصور حتى مات بالحيرَة. وابنه عمرَ بن عثمان[2] كان من وجوه/ قريش، وبلغائها، وفصَحائهَا، [١٤١/أ] وعلمائها، ولَّاه الرشيد قضاء البَصْرَة، فخرج حاجًا، ثم لم يرجع، وأقام بالمدينة فأعفاه الرشيد من القضاء، فماتَ بالمدينةِ، وأمه: أم رُومَان بنت طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وإبراهيم بن محمد بن عبيد الله بن معمر، قاضِي البصرة. وولد جُدعان بن عَمْرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرة: عبدَ الله بن جدعان، وَكَلَدَة

---

[1] عثمان بن عمر بن موسى التيمي، قاضٍ المدينة زمن يزيد بن عبدالملك ثم ولي القضاء للمنصور العباسي فكان معه بالحيرة إلى أن مات سنة ١٤٥هـ قبل بناء بغداد، وكان من أجلاء القوم وأرفعهم، وروى عن الزهري، وكان صدوقا في الحديث. راجع: الثقات لابن حبان (٧/ ٢٠٠) وتاريخ دمشق (٤٠/ ٩) وتاريخ الإسلام (٣/ ٩٢٦) والكاشف (٢/ ١١).

[2] أبو حفص المدني، كان من وجوه قريش وبلغائها وفصحائها وعلمائها، ولاه الرشيد القضاء بالبصرة ثم أعفاه لما خرج للحج، وأقام بالمدينة ولم يزل بها حتى مات سنة ١٦٦هـ. راجع: تاريخ الإسلام (٥/ ١٣٦) وتهذيب التهذيب (٧/ ٤٨٢).

ابن جدعان قتل في الفجار، أمهما: سُعْدى بنت عوِيْج بن سعد بن جمح، وكان أبو زهير عبد الله بن جدعان سَيد قريش في الجاهِلية، وَفي دارِه كان حِلف الفضُولِ[(١)]، ومن داره تُعادُّ القومُ لخروجهم إلى عكاظ، ومن داره أُخرجت الأسلحة، وسَلَّح مائة رجل من بني كنانة يومَ عُكاظ[(٢)]، وَحملهم، وأطعم الناس يوم عكاظ، وهو ممن حرَّم شرب الخمر. ومن ولده عبد الله[(٣)] بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مُلَيكَة بن عبد الله بن جدعان الذي يُحَدِّثُ عنه، أمه: ميمونة بنت الوليد بن أبي حُسَين. وعلي[(٤)] بن زيد بن عبد الله بن أبي مُلَيكَة بن عبد الله بن جدعان المكفوف يُحدَث عنه، وأمه: أم ولد. وقنفذ بن عمير بن جدعان، كان من أشرافِ قريش. ومن بني عامر بن كعب بن سعد بن تيم: جُبَيلة، وصَخر، وهم أهل عمُود، وفيهم هجرة مع النبي ﷺ.

فمنهم: الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، هاجر إلى أرض الحبشَةِ، وَمعه امرأته: ريطة بنت الحارث بن جُبَيلة بن عامر بن كعب،

---

(١) **حلف الفضول**: وذلك لما تداعت قبائل من قريش إلى حلف اجتمعوا في دار عبد الله بن جدعان ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي، لشرفه وسنه، فكان حلفهم عنده، وهم: بنو هاشم، وبنو المطلب، وأسد بن عبد العزى، وزهرة ابن كلاب، وتيم بن مرة؛ فتعاقدوا وتعاهدوا على أن لا يجدوا بمكة مظلوما من أهلها وغيرهم ممن دخلها من سائر الناس إلا قاموا معه، وكانوا على من ظلمه حتى تُرد عليه مظلمته، فسمت قريش ذلك الحلف حلف الفضول. راجع: سيرة ابن هشام (١/ ١٣٣) وشرف المصطفى (١/ ٣٩٧).

(٢) **يوم عكاظ**: هو سوق من أسواق العرب في الجاهلية كانت تجتمع فيه قبائل العرب للتفاخر بأحسابهم وأنسابهم، ويتناشدون ما أحدثوا من الشعر. راجع: معجم البلدان (٤/١٤٢).

(٣) عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة، أبو محمد التيمي المكي الأحول، مؤذن الحرم وقاضي مكة لابن الزبير، ثقةٌ روى عن عدد من الصحابة، ومات سنة ١١٧هـ. راجع: الطبقات الكبرى (٦/ ٢٤) ومشاهير علماء الأمصار (ص:١٣٥) وتاريخ الإسلام (٣/ ٢٦٢).

(٤) علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة، أبو الحسن، روى عن أنس بن مالك ﷺ وعددٌ من التابعين، وهو ضعيف الحديث ولا يحتج به وروى له مسلم مقرونا بغيره، مات سنة ١٣١هـ وقيل قبلها. راجع: تاريخ دمشق (٤١/ ٤٨٨) وتهذيب التهذيب (٧/ ٣٢٢).

وولده منها وهم موسى وعائشة وزينب فماتوا، من ماء شربوه إلا هو، وقدم المدينة، فزوجه رسول الله ﷺ بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف. ومنهم صُبَيْحة بن الحارث بن جُبَيلة بن عامر، وهو أحد القرشيين الذين بعثهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجددوا أنصاب الحرم، وعمرو بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، أمه: هند بنت البياع بن هُبَيرة بن سعد بن ليث بن بكر، قتل بالقادسية مع سعد بن أبي وقاص، وليس له عقب، وأبو المطاع بن عثمان بن عمرو، قتل يوم عكاظ، ومعاذ بن عثمان بن عمرو قتل يوم عكاظ أيضًا.

وولد صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن/ تيم: عياضًا، والحارث، ونضلة، وأم الخير، ولدت أم الخير[1]: أبا بكر الصديق رضي الله عنه، وبايعت رسولَ الله ﷺ، وأمهم: أميمة، وهيَ دَلاف[2] بنت عبيد بن الناقد. [١٤١/ب]

فولدَ عياض بن صخر: مسافعًا، أمه: سلمى بنت نُقَيد بن بُجَيَر بن عبد بن قصي، وكان شاعرًا. ومحمد[3] بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر، يحدث عنه، وأمه: حفصة بنت أبي يحي[4]، وكان أبو يحي يخرج مع عائشة رضي الله عنها في أسفارها، وَيصَلِّي بهَا. وموسى بن محمد، رَوى عن أبيه، وإبراهيم بن محمد رُويَ عنه، وأمهما: ليلى بنت سلامان بن عامر بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر.

ومن ولد الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم: المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن مُحْرِز بن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة. وفي آلِ

---

[1] أم الخير: وهي سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب ابن مرة، أم أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وابنة عم أبي قحافة. راجع: معجم الصحابة لابن قانع (٢/ ٦١) وأسد الغابة (٣/ ٣١٠).

[2] في نسب قريش (ص: ٢٩٤): "ذلاف"،والمثبت موافق لجمهرة نسب قريش (٦٥٧/٢).

[3] محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب ابن مرة، من أهل المدينة، كان أبوه من المهاجرين الأولين، وأمه ابنة أبي يحي من سعد العشيرة، سمع من ابن عمر وغيره من الصحابة، ومات سنة ١٢١هـ. راجع: الثقات لابن حبان (٥/ ٣٨١) ورجال صحيح مسلم (٢/ ١٦٣) وتاريخ دمشق (٥١/ ١٨٨) وتهذيب التهذيب (٩/ ٥).

[4] أبي يحي: وهو عمير، وهو من قدماء موالي بني تيم. راجع: الطبقات الكبرى (٥/ ٣٢٤).

المنكدر صلاح وعلم، منهم: محمد[1]، وأبو بكر[2]، وعمر[3] كلهُم يذكر بالصلاح، والعبادة، والرواية، وهم لأم وَلد. وكان المنكدر جاء إلى عائشة رضي الله عنها فشكا إليه الحاجة، فبعثت إليه بعشرة آلاف أتتها، فاتخذ منها جارية، فولدت له بَنِيه. وربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبد الله بن الهدير، أمه: أم يحيي بنت المنكدر بن عبد الله بن الهدير، وأميمة بنت عبد بن بجاد بن عمير بن الحارث بن حارثة بن سعد، وهي التي يقال لها بنت رُقَيقة. ورقيقة أمها: بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي. وأميمة هذِه يحدث عنها محمد بن المنكدر، ويوسف بن يعقوب بن موسى بن عبد الرحمن بن الحُصَين بن محمد بن بجاد بن عمير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة، له شعر، وكان يسكن عُسفان[4] بين مكة، والمدينة.

فهؤلاء بنو تيم بن مرة، وهم آخر بني مرة بن كعب بن لؤي بن غالِب.

---

[1] كان من سادات القراء، لا يتمالك البكاء إذا قرأ أحدٌ حديث رسول الله ﷺ، كنيته: أبو عبد الله؛ يروي عن عدد من كبار الصحابة، وروى عنه مالك، والثوري، وشعبة وغيرهم، مات سنة ١٣٠هـ. راجع: الطبقات الكبرى (٥/ ٣٥٧) وسير أعلام النبلاء (٥/ ٣٥٣).

[2] أخو محمد، روى عن عمرو بن سليم في الصلاة، وأبي أمامة في الذبائح، وعنه سعيد بن أبي هلال، وبكير بن الأشج. راجع: الطبقات الكبرى (٣٦٢/٥) وتهذيب التهذيب (٤٠/١٢).

[3] العابد الخاشع، شديد البر بأمه، جزع عند الموت وكان يقول: "إني أخاف أن يبدو لي من الله ما لم أكن احتسب". راجع: الطبقات الكبرى (٥/ ٣٦١) والتحفة اللطيفة (٢/ ٣٥٦).

[4] **عُسْفَانُ**: بضم أوله، وسكون ثانيه، موضع بين الجحفة ومكة على طريق المدينة، كان بها بني لحيان الذين غزاهم النبي ﷺ سنة ٥هـ. راجع: معجم البلدان (٤/ ١٢١) ومعجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية (١/ ٣٤١) والمعالم الأثيرة في السنة والسيرة (١/ ١٩١).

نسب ابني كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي:

ولكلاب بن مُرة من الولد: قُصَي، وزهرة.

نسب بني زهرة بن كلاب:

وولد زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر: عبدَ مناف، أمه: جُمْل بنت قُصَية بن سعد بن مليح بن عمرو، من خِزاعة. والحارثَ، وأمه: غُفَيلة بنت/ عبد العزى بن غيَرَة بن عوف بنت قَسيّ، وهو ثقيف. والعدد في ولد الحارث بن زهرة، والبيت في ولد عبد مناف بن زهرة. [١٤٢/أ]

فولد عبد مناف بن زهرة: وَهْبًا، وهو جد رسول الله ﷺ أبو أمه: آمنة[١] بنت وهب، وأمه: وأم إخوته أُهَيْب، وقيسٍ، وأبي قيس راكب البريد، قَيْلَةُ بنت أبي قيلة، واسمه: وَجْز بن غالب بن عامر بن الحارث، وهو غُبْشَان، ووَجْز هو أبو كبشة، وهو أول من عَبد الشّعْرَى، وكان سيدًا في خزاعة. وكان قيصر حمل أبا قيس على البريد في منصرفه إلى مكة يكرمه به، فقيل له راكب البريد.

فمن ولد عبد مناف بن زهرة: الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة، وهو أحد المستهزئين[٢]، وأمه: هُنَيدة بنت مازن بن عامر بن علقمة من أهل

---

[١] آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ابن مرة بن كعب، حملت بالنبي ﷺ في شعب أبي طالب، وقيل: عند الجمرة الكبرى، وقيل: الوسطى، في ليلة الجمعة من شهر رجب، وقيل حملت به في أيام التشريق، كانت أفضل نساء قريش نسباً ومكانة، امتازت بالذكاء والفطنة، وتربت في بيت عمها وهيب بن عبد مناف، وتزوجت من عبدالله بن عبدالمطلب الذي خرج مرة للتجارة إلى غزة فلما عاد مرض على حدود المدينة ومات في مرضه فدفن بها، فولدت محمد ﷺ بعد وفاته، وكانت كل عام ترحل إلى المدينة لزيارة قبره وقبر أخوال أبيه بني عدي بن النجار وتعود، فمرضت في إحدى رحلاتها وتوفيت بموضع يقال له: الأبواء، بين مكة والمدينة، وعمر النبي ﷺ حينها ٦ سنين، فانتقل إلى بيت عمه أبو طالب. راجع: الطبقات الكبرى (٤٩/١) ومعجم شعراء العرب (ص: ٩٤٤) وإمتاع الأسماع (٦/١) والأعلام للزركلي (٢٦/١).

[٢] الذين قال الله تعالى بشأنهم: ﴿ إِنَّا كَفَيْنَاكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴾ (سورة الحجر: الآية ٩٥).

اليمن. وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث كان له قدر، وأمه: آمنة بنت نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة، وأم عبد يغوث بن وهب: ضعيفة بنت هاشم بن عبد مناف، وأم عبد الرحمن بن الأسود: آمنة بنت نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة، وأمها: رقيقة بنت أبي صَيْفي بن هاشم بن عبد مناف. وعبد الله[1] بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب كان على بيت المال زمن عمر، وصدرًا من خلافة عثمان، وكانت له صحبة.

ومخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة، أمه: رقيقة بنت صيفي بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، وابنه المسور بن مخرمة أمه: عاتكة بنت عوف بن عبد عوف. ومخرمة من مسلمة الفتح، وكانت له سِنٌّ عالية، وعلم بالنسب، وابنه المسور هاجر، وهاجرت، أمه، وهاجرت جدته أم أمه: وهي الشفاء بنت عوف بن عبد، وهي أم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه.

فعبد الرحمن خال المسور بن مخرمة أخو أمه لأبيها وأمها. وأبو بكر[2] بن عبد الرحمن بن المسْوَر كان شاعرًا.

وسعد بن أبي وقاص، واسم أبي وقاص: مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة، أمه: حَمْنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشورى رضي الله عنه. وأخوه عُمير استشهد/ يوم بدر، وأخواهما: عامر[3] [١٤٢/ب]

---

(١) كانت آمنة بنت وهب أم رسول الله ﷺ عمة أبيه الأرقم، أسلم عام الفتح، واستكتبه النبي ﷺ وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما، وأعطاه رسول الله ﷺ بخيبر خمسين وسقاً، واستعمله عمر وعثمان رضي الله عنهما على بيت المال، ثم إنه استعفى عثمان من ذلك فأعفاه. راجع: أسد الغابة (٣/ ١٧١) وتاريخ الإسلام (٢/ ٥١٣) وتهذيب التهذيب (٥/ ١٤٦).

(٢) أبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة القرشي، روى عن أبان بن عثمان بن عفان، روى له النسائي في "اليوم والليلة". راجع: تهذيب الكمال (٣٣/ ١١٨) فتح الباب في الكنى والألقاب (١/ ١٤٠) وتهذيب التهذيب (١٢/ ٣٢).

(٣) عامر بن أبي وقاص، أخو سعد بن أبي وقاص لأبيه وأمه، لما أسلم لقي من أمه ما لم يلق أحد من قريش من الصياح به والأذى به حتى هاجر إلى أرض الحبشة. راجع: الطبقات الكبرى =

بن أبي وقاص، كان من مُهَاجرة الحبشة، وأمهم جميعاً: حَمْنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس.

وعتبة[1] بن أبي وقاص، كان قد أصابَ دَمًا في قريش فأنتقل إلى المدينة قبل الهجرة، واتخذ بها منزلًا، ومالًا، وشهد بعاث[2] فقاتل الخزرج مع الأوس، ومات في الإسلام، وأوصى إلى سعد بن أبي وقاص. وأمه: هند بنت وهب بن الحارث بن زهرة، وكان يقال له: أحمرَ العينين. وابنه الأعور هاشِم[3] بن عتبَة يقال له: المرقال[4]، كان مع علي رضي الله عنه في حروبه، وأصيبَت عينهُ يوم اليرموك، وقتل مع علي رضي الله عنه بصِفِين[5]، وأمه: بنت خالد بن عبيد بن سويد من بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة حليف بني زهرَة.

(٩٢/٤) وأسد الغابة (١٤٤/٣) وسير أعلام النبلاء (٤١٣/١٧) والإصابة (٥٢٥/٥).

[1] عتبة بن أبي وقاص، حكى عنه أخوه سعد أنه عهد إليه في ابن وليدة زمعة أنه ابنه، وهو الذي كسر رباعية رسول الله ﷺ فلحقه حاطب رضي الله عنه وقتله، وقد ذكره بن مندة في الصحابة متعلقا بكونه وصي إلى أخيه سعد، والأظهر أنه ليس فيها ما يدل على إسلامه، واشتد إنكار أبي نعيم عليه. راجع: الإصابة (٨/ ٣٨٣).

[2] **بعاث**: بضم أوّله، قيل إنها موضع على ليلتين من المدينة وفيه نظر، والأظهر أنه من نواحي المدينة في الشمال الشرقي منها، وفيه كانت الوقيعة بين الأوس والخزرج التي دعا النبي ﷺ فيها الأوس والخزرج إلى الإسلام ونبذ القتال بعد أن أكلتهم الحرب ومزقتهم. راجع: معجم ما استعجم (١/ ٢٥٩) ومعجم البلدان (١/ ٤٥١) ومعجم المعالم الجغرافية (ص: ٤٧).

[3] هاشم بن عتبة بن أبي وقاص القرشي، وهو ابن أخي سعد بن أبي وقاص، يكنى أبا عمرو، وهو الذي فتح جلولاء وهزم الفرس، وتوفي سنة ٣٧هـ في صفين. راجع: الطبقات الكبرى (٧٤/٦) وأسد الغابة (٣٥٣/٥) والإصابة (١٩٠/١١).

[4] **المرقال**: مادة رقل؛ وهو الإسراع، وأرقلت المفازة قطعتها، وأرْقَلَتِ الناقة: أسرعت، وأرْقَلَ القوم في الحرب: أسرعوا فيها. راجع: العين (١٤٠/٥) ولسان العرب (١١/ ٢٩٣).

[5] **صفين**: بكسر أوله وثانيه وتشديده، موضع معروف بالشام، كانت فيه الحرب بين أمير المؤمنين على بن أبي طالب ومعاوية رضي الله عنهما. راجع: معجم ما استعجم (٣/ ٨٣٧) والاشارات إلى معرفة الزيارات (٥٧/١).

فولد سعد بن أبي وقاص: عُمر، قتله المختار بن أبي عبيد[1]. ومحمداً[2] قتله الحجاج بن يوسف، لأنه من أصحاب عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث، وأمهما: مارية بنت قيس بن معدي كرب، من كندة. فولد محمد بن سعد: إسماعيل[3] رويَ عنه الحديث وهو لأم ولد.

وعامر بن سعد بن أبي وقاص[4]، حُمل عنه الحديث، وأمه من بَهْراء. وعمير بن سعد، هلك قبل أبيه، وأخواه لأمه: عبد الله، وعبد الرحمن ابنا عبيد الله بن عباس اللذين قتلهما بُسْر بن أرطأة باليمن، وأمهم: أم حكيم بنت قارظ بن خالد، وأخوهم لأمهم: أبو بكر بن عبد الرحمن بن عوف.

وصالح بن سعد كان ينزل الحيرة لشر وقع بينه، وبين أخيه عمر بن سعد، وقتله غلمانه. وحفص بن عمر بن سعد، قتلهُ المختار مع أبيه عمر، ومصعب[5] بن سعد بن أبي وقاص رُويَ عنه الحديث، وأمه: خولة بنت عمرو من تغلب بن وائل. وأبو بكر[6]

---

[1] المختار بن أبي عبيد الثقفي الكذاب، خرج بالكوفة ثأراً للحسين، وفيه قال النبي ﷺ: "يكون في ثقيف كذاب ومبير"، فهو الكذاب الذي ادعى أنَّ الوحي يأتيه، قتل في رمضان سنة ٦٧هـ. راجع: تاريخ الإسلام (٢/ ٧٠٦) والسير للذهبي (٤/ ٥٠٤) والإصابة (١٠/ ٥٢٧).

[2] الإمام الثقة، روى له الشيخان وأصحاب السنن عدا أبي داود، قام على الحجاج مع ابن الأشعث، فأُسر يوم دير الجماجم، فقتله الحجاج سنة ٨٢هـ راجع: السير للذهبي (٤/٣٤٩).

[3] إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، الإمام الثبت الفقيه، أبو محمد المدني، من صغار التابعين، روى عنه عدد من الأئمة الكبار، أسر مع أبيه في دير الجماجم، فأرسله الحجاج إلى عبدالملك، فعفى عنه، مات سنة ١٣٤هـ. راجع: الثقات لابن حبان (٦/ ٢٨) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٩٤) والهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (١/ ٧٠).

[4] إمام ثقة مدني، روى عن عدد من الصحابة وعنه عدد من التابعين الفضلاء، مات سنة ١٠٤هـ. راجع: الثقات لابن حبان (٥/ ١٨٦) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٢١).

[5] مصعب بن سعد بن أبي وقاص القرشي المدني، روى عن عدد من الصحابة وروى عنه عددٌ من التابعين، وهو في عداد الثقات، مات سنه ١٠٣هـ. راجع: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٠٣) ورجال صحيح مسلم (٢/ ٢٥٧) ومشاهير علماء الأمصار (ص: ١١٣).

[6] واسمه عبد الله، روى عن عدد من الصحابة والتابعين، وكان ثقة. راجع: الجرح والتعديل لابن

بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص، رُوِيَ عنه الحديث.

فهؤلاء بنو عبد مناف بن زُهرَة.

وولد الحارث بن زهرة: عبدًا، وعبدَ الله، أمهما: قيلة بنت أبي قيلة، وهو أبو كبشة: وَجْز بن غالب بن عامر بن الحارث، وهو غبشان، وأخواهما لأمهما: وهب، وأهيب ابنا عبد مناف بن زهرة، ووهبًا الذي يقال له ذو القرية، ولا بقية له. وعَمْرًا، وهو عَمْرو الحِفَاظ.

والعقب من ولد الحارث لعبد بن الحارث بن زهرة.

ومن ولده: عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة، أمين رسول الله ﷺ على نسائه، وأحد/ العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد أصحاب الشورى، كان اسمه عَمْرًا، فأسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن، وفضائله ﵁ كثيرة. وأخوه الأسود بن عوف، هاجر قبل الفتحِ، وأمهم: الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زُهرَة، وقد هاجرت، وأختها لأمها: الضيزية بنت أبي قيس بن عبد مناف بن زهرة، وعبد الله[1] بن عوف لم يهاجر، وحمنن[2] بن عوف، لم يهاجر، وعاش في الجاهلية ستين سنة، وفي الإسلام ستين سنة. [١٤٣/أ]

فولد عبد الرحمن بن عوف: سالم الأكبر، مات قبل الإسلام، أمه: أم كلثوم بنت

أبي حاتم (٩/ ٣٣٨) وتاريخ الإسلام (٣٤٤/٣) وتهذيب التهذيب (١٢/ ٢٤).

[1] عبد الله بن عوف بن عبد عوف الزهري: أخو عبد الرحمن؛ أسلم يوم الفتح، ولم يهاجر، ورأى النبي ﷺ، وذكره الطبري وابن السكن والباوردي في الصحابة، وذكر بعضهم أنه سكن المدينة وبنى بها دار البلاط، وهو والد طلحة بن عبد الله بن عوف المعروف بطلحة الجود. راجع: أسد الغابة (٣٥٥/٣) والإصابة (٣٢٥/٦).

[2] حمنن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة: أسلم عام الفتح، وعاش مائة وعشرين سنة، ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الإسلام، ولم يهاجر ولم يدخل المدينة قط حتى مات، ومات أيام ابن الزبير، وأوصى إلى عبد الله بن الزبير، ومات بمكة. راجع: الجزء المتمم لطبقات ابن سعد- الطبقة الرابعة (ص: ٢٨٠) وأسد الغابة (٢/ ٧٦) والإصابة (٦٢٧/٢).

عتبة بن رَبيعة بن عبد شمس، وأمَ القاسم، ولدت في الجاهلية، أمهَا: بنت شيبة بن ربيعة، ومحمدا، وبه كان يكنى، ولد في الإسلام، وإبراهيم، وحميدًا، وإسمَاعيل، أمهُم: أم كلثوم[1] بنت عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس، من المهاجرات، وفيها أنزل الله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٖ فَٱمۡتَحِنُوهُنَّ ﴾[2] الآية.

وأخت بني عبد الرحمن هؤلاء: زينب بنت الزبير بن العوام رضي الله عنه؛ فكل بني عبد الرحمن من أم كلثوم.

وعُروة بن عبد الرحمن قتل بإفريقية، وأمه: بُحَيرة بنت هانيء بن قبيصَة بن مسعود من بني شيبان، وسَالم الأصغر قتل بإفريقية، وأمه: سهلة بنت سُهيل بن عَمرو بن عبد شمس، وأخوه لأمه: محمد بن أبي حُذيفة بن عتبة بن ربيعَة، وأخواهم أيضًا: بُكَيْر بن الشماخ السِلمي، وسليط بن عبد الله بن الأسود بن هشام بن عمرو العامري. وأبو بكر ابن عبد الرحمن بن عوف، أمه: أم حكيم بنت قارظ بن خالد بن عبيد بن سُوَيد من بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة، وعبد الله الأكبر قتل بإفريقية، أمه: من بني عبد الأشهل. وأبو سلمة الفقيه[3] رَوىَ عنه الناس، وهو عبد الله الأصغر بن عبد الرحمن بن عوف، أمه: تماضِر بنت الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن حصن بن ضمضم بن عدي بن

---

[1] أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس القرشية الأموية؛ أخت الوليد بن عقبة، واسم أبي معيط: أبان، واسم أبي عمرو: ذكوان، وهي أخت عثمان بن عفان رضي الله عنه لأمه؛ أسلمت بمكة قديما، وصلت القبلتين، وبايعت رسول الله ﷺ وهاجرت إلى المدينة ماشية، فسار أخواها الوليد وعمارة ابنا عقبة خلفها ليرداها، فمنعها الله تعالى. راجع: الطبقات الكبرى (٨/ ١٨٣) وأسد الغابة (٧/ ٣٧٦) وتاريخ الإسلام (٢/ ٤٤٩).

[2] سورة الممتحنة (الآية: ١٠).

[3] أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، الفقيه، روى عن طائفة من أجلاء الصحابة والتابعين، وكان يناظر ابن عباس ويماريه، فحرم بذلك كثيرا من علمه،ولكنه كان إماماً حجة، واسع العلم، توفي سنة ٩٤هـ وقيل: ١٠٤هـ. راجع: تذكرة الحفاظ (١/ ٥٠ -٥١).

جناب بن هبل من كلب، وَهي أوَل كلبيَة نكحها قرشي، وأمها: جُويرية بنت رُومَانس[1]، أخو النعمان بن المنذر لأمه، وهو من كلب.

وَوَلِي أبو سلمة بن عبد الرحمن شرط سعيد بن العَاص بالمدينة، ومن ولده: سلمةَ ابن أبي سلمة بن عبد الرحمن، كان قاضيًا بالمدينة، أمه: أم وَلد. وإخوةُ أبي سلمة/ [١٤٣/ب] لأمه: أخيخ، وخالد، ومريم، بنو خالد بن عقبة بن أبي معيط، خلف عليها بعد عبد الرحمن.

وعبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عوف، أمه: أسماء بنت سلامة بن مخرِّبة بن جُنَيدل ابن نهشل بن دارم، وأخوه لأمه: عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. ومصعب بن عبد الرحمن، وهو الذي أُتهم بقتل إسماعيل بن هبار بن الأسوَد بن المطلب بن أسد بن عبد العزى، ومعاذ بن عبيد الله بن التيمي، وابن جعونة بن شعوب حليف العباس بن عبد المطلب، فحبسهم معاوية، ثم استحلفهم كل رجل منهم خمسين يمينًا، ثم خلاهم.

واستعمل مروان بن الحكم في زمن معاوية على شرطه: مصعب بن عبد الرحمن، ثم ولاه عمرو بن سعيد شرطه في أيام يزيد بن معاوية، ثم لحق بعبد الله بن الزبير فقُتِل معه في حصار الحصين بن نمير، وكان من أشد الناسِ بطشًا، وأشجعهم قلبًا، وكان يثبُ كل وثبة اثني عشر ذراعًا.

ومن ولدِه: أبو مصعب[2] بن أحمد بنَ أبي بكر بن الحارث بن زرَارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف، كان على شرط عبيد الله بن الحسن بالمدينة، ثم ولاهُ القضاء، ومات وهو فقيه أهل المدينة غير مُدَافَع.

وسهيل بن عبد الرحمن بن عوف، وهو أبو الأبَيض، أمه: مجد بنت يزيد بن سلامة ذيِ فائش الحميري، وهو زوج الثريا بنتَ عبد الله بن الحارث بن أميَة الأصغر بن

---

[1] في جمهرة نسب قريش (٥٤٤/٢): "ووبرة بن رومانس، أخو النعمان".

[2] لم أقف له على ترجمة.

عبد شمس، وابنه عبد المجيد بن سهيل[(١)] يروي عنه الإمام مالك بن أنس، وأمه: أمُ ولد. والعُتَيْر بن سهيل، أمه: أم عثمان بنت يزيد بن محصن من بني حارث بن كعب. وعثمان بن عبد الرحمن بن عوف، أمه: غزال بنت كسرَى من سبي سعد بن أبي وقاص يوم المدائن[(٢)].

وجويرية بنت عبد الرحمن؛ وَلدَت المسور بن مخرمة، وأمها: بادية بنت غيلان بن سَلمَةَ بن معتّب الثقفي.

ومن ولدِ عبد الرحمن بن عوف: القاسمَ بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف، أمه: مريم بنت أبي العاص بن الربيع بن عبد العزى، وأمها: فاختة بنت سعيد بن العاص، وَأمُها: هند بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. وليسَ لأبي العاصِ عقب إلا من بنته أم القاسم بن محمد. وَللقاسم بن محمد ولادات قد وَلَدَها في قريش.

ومنهم: القاسم بن عبد الرحمن. وأبو/ عثمان عبد الله بن عبد الرحمن، أمهُما: ابنة أبِي الحيسر بشر بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث من الخزرج بن عمرو، وهو النَّبيت بن مالك بن الأوس، وهي التي قال رَسُولُ الله ﷺ لعْبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه حين تزوجها: ماذا أصدقت؟ قال نواة من ذهب فقال رَسُول الله ﷺ: **"أولم ولو بشاة"**[(٣)]. [١٤٤/أ]

وإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وصالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف.

---

(١) عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، روى عن عمه أبي سلمة، وسعيد بن المسيب، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وجماعة، وعنه: مالك بن أنس، وسليمان بن بلال، وجماعة آخرهم الدراوردي، وثقه ابن معين. راجع: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٦٤) وتاريخ الإسلام (٣/ ٦٨٧) ورجال صحيح مسلم (١/ ٤٤٧).

(٢) **المدائن**: عاصمة الفرس وحاضرة دولتهم، بناها الإسكندر المقدوني، وقيل أنوشروان بن قباذ، وسمتها العرب بذلك لاشتمالها على عدة مدن وقرى متقاربة على جانبي نهر دجلة قبل أن يضمحل أمرها. راجع: البلدان لليعقوبي (ص: ١٥٧) ومعجم البلدان (٥/ ٧٤).

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه [كتاب النكاح - باب الوليمة حق (٧/٢٣/ح رقم: ٥١٦٧)] من حديث عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه.

وكان له نسك، وفضل. وأم عبد الله بن عبد الرحمن: عاتكة بنت صالح بن إبراهيم. وحُميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، كان مَزَّاحًا، وكان مع ذلك عفيفا.

وسعد[١] بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عوف كان على شرْط المدينة، ثم وَلِيَ قضاءها غير مرة، وحُمل الحديث عنه، وعن ابنه إبراهيم[٢] بن سعد، وأمه: أمة الرحمن بنت محمد بن عبد بن عبد الله ابن زمعة بن قيس بن عبد شمس العامري، وإسماعيل[٣] ابن سعد بن إبراهيم، لأم ولد، استشهد بالروم، وحُمل عنه الحديث.

وإسحاق بن غُرَيْر، واسم غرير: عبد الرحمن بن المغيرة بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف كان في صحابة المهدي، والهادِي، وَالرشيد، ومات في خلافة الرشيد، وكان ذا منزلة فيهم، وقدرٍ، وكان حلوًا معروفًا بالسخاء.

ومحمد بن غرير كان من وُجوه أهل المدينة، وهو أكبر من إسحاق. ويعقوب بن غرير، كان من وجوه قريش، وكان مُألفًا يغشاه الناس. وأمهم: هند بنت مروان بن الحارث بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري.

وعبد الرحمن بن محمد بن غرير، كان من وجوه قريش، وسرواتهم، ويوسف بن يعقوب بن غرير، كان على بيت المال في خلافة الرشيد، وأمه: سودة بنت عبد الحميد بن عبد الرحمن بن عوف.

ويعقوب بن محمد بن عيسَى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف،

---

[١] كنيته أبو إبراهيم، وكان على قضاء المدينة زمن القاسم بن محمد، وهو في عداد الثقات العباد، ومات فيما بين سنة ١٢٥هـ - ١٢٧هـ. راجع: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٧٩) والثقات لابن حبان (٦/ ٣٧٥) ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٢١٧).

[٢] إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، يكنى أبا إسحاق، في عداد الثقات والعلماء الكبار، وسكن بغداد هو وولده، وكان على بيت المال. راجع: الطبقات الكبرى (٥/ ٤٧٥) والثقات للعجلي (١/ ٥٢) وتاريخ الإسلام (٤/ ٧٩٦).

[٣] اجتاز بحلب غازياً بلاد الروم فاستشهد بها. راجع ترجمته: تاريخ دمشق (٨/ ٤٠٧) وبغية الطلب في تاريخ حلب (٤/ ١٦٣٧) والتحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (١/ ١٨٠).

أمه: بنت يعقوب بن إبراهيم بن عبد الرحمن، حُمل عنه العِلم. ومن ولد حميد بن عبد الرحمن: بنو أبي الغيث بن المغيرة بن حميد بن عبد الرحمن. وعمر، ومعن، وَزيد بنو عبد الرحمن بن عوف. أمهم: سهلة الصغرى بنت عاصِم بن عدِي بن العجلاني.

ومحمد[1] بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، كان على قضاء المدينة، وعلى بيت مالها في زمَن/ أبي جعفر المنصور حدَّث عن ابن شهاب، وكان كثير العِلم. [١٤٤/ب]

وإبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، كان من وجوهِ قومِهِ، وكان يصحبُ عبد الملك بن صالِح بن علي بن عبد الله بن عباسٍ، وأمه: هند بنت عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشِم.

وعبد العزيز[2] بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، ويقال له الأعرج، أمه: أمة الرحمن بنت حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف كان يقول شعرًا ضعيفًا.

وإبراهيم بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، كان من وجوه قومِهِ، قَتله حسن بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عُمر بن عبد الرحمن بن عوف، وكان يدَّعي عليه قتْل أخيهِ عمر بن إسماعيل، وَليسَ كما قال. وإنما عمر بن إسماعيل عدَا على إبراهيم بن عبد الله في ضَيْعةٍ لهم بالعِيْصِ فضربه ضربة منكرة في رأسِهِ بالسَّيف، وكان في ولاية إبراهيم بن عبد الله؛ فعدَا سليمان بن عبد الله بن عبد العزيز على عمر بن إسماعيل؛ فضربه بالسيف حتى قتلهُ، وهربَ إلى مِصْرَ، ثم هرب حسن بن

---

[1] محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري العوفي، المدني، متروك الحديث، وقال ابن حبان: يأتي بالطامات عن الأثبات حتى سقط الاحتجاج به. راجع: المجروحين (٢٦٤/٢) وتاريخ الإسلام (٥١٠/٤).

[2] كان شاعرا نسابة، لكنه متفق على تضعيفه، وقال الخطيب: «قدم بغداد، واتصل بصحبة يحيى البرمكي»، وكان ذا برٍّ وإفضال، وتوفي سنة ١٩٧هـ. راجع: تاريخ بغداد (٢٠٠/١٢) وتاريخ الإسلام (١١٥٨/٤) وتهذيب التهذيب (٣٥٠/٦) والكاشف (٦٥٧/١).

إبراهيم حين قتل إبراهيم بن عبد الله إلى مصرَ؛ فكان هو وسليمان بن عبد الله نازلين بمصر على بعض كبار أهلها، فعدَا سليمان على حسن؛ فقتلهُ، فأخذ الرجُلُ الذي كانا عليه نازلين، سليمان بن عبد الله فضرب عنقه. وكان ابن قثم قد استخلف إبراهيم بن عبد الله بن عبد العزيز على مكة حين وَليها، وَهو الذي عزل عبد الله بن محمد بن عمران عن مكة، وَوَلِيَ حَبْسَه.

وهارون بن عبد الله بن محمد بن كثير بن معن بن عبد الرحمن بن عوف، أمه: سَهْلة بنت معن[١] بن عمر بن معن بن عبد الرحمن بن عوف، كان من الفقهاء على رأي أهل المدينة، وَولَّاه المأمون قضاء المصيصَة[٢]، ثم نقلهُ إلى قضاء الرصَافة[٣]، ثم صرفه عنها، وولاه قضاء العسكر، ثم صرفه وولاه قضاء مصر، ثم صُرِف في آخرِ أيام المعتصم.

وجابر بن الأسود بن عوف، كان واليًا لابن الزبير على المدينة، وأمه: السَّاكتة بنت أبي إهاب بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة. ومحمد بن الأسود بن عوف قتل مَعَ بن الأشعث يوم الزاوية[٤]، وأمه: أم رَافِع بنت عامر بن كُرَيز أخت عبد الله بن عامر لأبيه وَأمهِ، وعياش بن الأسود، قتل يوم الزاوية مَعَ بن/ الأشعث، وأمه: أم [١٤٥/أ]

---

[١] راجع: جمهرة نسب قريش (٢/٥٦٧) ونسب قريش (ص: ٢٧٢).

[٢] **المصّيصة**: بالفتح، ثم الكسر والتشديد،، وقيل بتخفيف الصادين، وهى مدينة على شاطئ جيحان من ثغور الشام بالقرب من طرطوس، بين أنطاكية وبلاد الروم، كانت من الأماكن التي يرابط بها المسلمون قديماً. راجع: مراصد الاطلاع (٣/ ١٢٨٠) والروض المعطار (ص: ٥٥٤) وتعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير (١/ ٢٥٣).

[٣] **الرصافة**: رصافة بغداد بالجانب الشرقي، وهي التي أمر المصور ابنه المهدي ببنائها. راجع: آثار البلاد (١/ ١٩٨) ومعجم البلدان (٣/ ٤٧) وأطلس تاريخ الإسلام خ/٦١ (ص: ١١٣).

[٤] **يوم الزاوية**: قتل فيه الحجّاج صبراً عشرات الألوف ما استبقى منهم إلّا رجلا واحداً، كان ابنه برز في الكتّاب مع ابن الحجّاج، فدعا الصبيّ وقال: "أهبه لك؟"، قال: نعم؛ فخلّى سبيله. راجع: تاريخ الرسل والملوك للطبري (٣/ ٦٤٨) وتجارب الأمم وتعاقب الهمم (٢/ ٣٦٦).

ولد، وولد عبدُ الله بن عوف: طلحةَ[1] كان من سروات قريش، وهو طلحة النَدى، وقد رُويَ عنه الحديث، وكان هو، وخارجة بن زيد بن ثابت يُسْتَفْتيان، وتنتهي الناسُ إلى قولهما، ويقسمان المواريث بين أهلها من الدور، والنخل، والأموَال، ويكتبان الوثائق للناسِ بغير جُعْل. وأم طلحة: فاطمة بنت مطيع بن الأسود.وعبد الرحمن بن أبي عبيدة بن عبد الله بن عوف، قُتِل يوم الحرة، وأمه: مريم بنت عبد الله بن مطيع بن الأسوَد، والقاسِم بن محمد بن المعتمِر بن عياض بن حَمْنَن بن عَوْف، كان في صحابة الرشيد، وكان من وجوه القرشيين ببغداد، وأمه: بنت القاسم بن عباس بن مُعَتِّب[2] بن أبي لهب. والمطلب[3] بن الأزهر بن عبد عوف، وأخوه طُليب[4] كانا من مهاجرة الحبشة، وبها ماتا جميعًا. وعبد الرحمن[5] بن أزهرَ، أمهُ: البُكَيْرَة بنت عبد يزيد بن هاشِم بن المطلب بن عبد مناف، شهد حنينًا، وله أحاديث، وكنيته أبو جُبَير. وابنه: مَوْهب[6] بن عبد الرحمن بن الأزهر، أمه: أم ولد، وله رواية. وأزهر بن مُكَمل بن عوف بن عبد بن

---

[1] ابن أخي عبد الرحمن بن عوف، كنيته: أبو عبدالله، يروي عن: أبي هريرة، وعمه، وكان فقيها يكتب الوثائق، وكان يقال له طلحة الندى لجوده؛ روى عنه الزهري، مات بالمدينة سنة ٩٧هـ. راجع: الثقات لابن حبان (٤/ ٣٩٢) وتاريخ الإسلام (٢/ ١١١٩).

[2] في جمهرة نسب قريش (٢/٥٧٠): "عباس بن مُحَمَّد بن معتب".

[3] أسلم بمكة قديما وهاجر إلى أرض الحبشة في المرة الثانية، ومعه امرأته رملة بنت أبي عوف بن ضبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم، فولدت عبد الله بن المطلب بأرض الحبشة في الهجرة الثانية. راجع: الطبقات الكبرى (٤/ ٩٣).

[4] كان قديم الإسلام، وهاجر إلى أرض الحبشة، وكان لطليب بن أزهر من الولد محمد، وأمه: رملة بنت أبي عوف بن ضبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم، وكان طليب خلف على رملة بعد أخيه المطلب. راجع: الطبقات الكبرى (٤/ ٩٣).

[5] عبد الرحمن بن أزهر، ابن عم عبد الرحمن بن عوف، له صحبة ورواية، وشهد حنينا؛ وهو مقل من الرواية، وله أربعة أحاديث. راجع: تاريخ الإسلام (٢/ ٦٧١) والإصابة (٦/ ٤٤٩).

[6] موهب بن عبد الرحمن بن أزهر، أخو عبد الحميد وعبد الله، وقد قيل موهوب بن عبد الرحمن، يروي عن: أنس بن مالك التعجيل بصلاة العصر؛ روى عنه: بن أبي ذئب. راجع: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤١٥) وتعجيل المنفعة (٢/ ٢٩٤).

الحارث بن زهرَة، كان ناس يرون فيه أنه يلي الخلافة. فهؤلاء بنو عبد الحارث بن زهرة.

وولد عبد الله بن الحارث بن زهرة: شهابًا، أمهُ: أميمة بنت عامر بن ربيعَة بن عمرو بن هلال بن أُهَيب بن ضَبَة بن الحارث بن فهر، وإليهِ يُنسَبُ بن شهاب المحدّث، وهو محمد بن مُسْلم بن عبد الله الأصغر بن شهاب، وأمه: من بني الديل بن عبد مناة بن كنانة، وابن شهاب أول من دَوَّنَ العِلم وكتبهُ، وتوفيَ بشَغَب[1] في أموالِهِ، ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلت من شهر رمضان سنة أربع وعشرين ومائة، وهو بن اثنتين وسبعين سنة، وكانت كنيته: أبو بكر.

وابن أخِي ابن شهاب: محمد بن عبد الله بن مسلم، روى عن عمّه محمد بن مسلِم، وأمه: من بني مالك بن حَسَل بن عامر بن لؤي.

وعبد الله[2] بن شهاب الأكبر كان اسمُهُ عبد الجان؛ فأسماه رسُولُ الله ﷺ عبدَ اللهِ، وهو من مهاجرة الحبشةِ، ومَات بمكة قبل الهجرة إلى المدينة.

وعبد الله الأصغر بن شهاب، شهد أحدًا معَ المشركين، ثم أسلم بعد، وهو جد محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب.

فهؤلاء ولد الحارث بن زهرة،/ وقد انقرض ولد شهاب بن عبد الله، وانقرض ولد وهب ذِي القُرَيَّة بن الحارث، وولد أُهَيب بن الحارث، فلم يبق منهم أحد. [١٤٥/ب]

---

[1] **شغب**: قرية خلف وادي القرى بالحجاز كانت للإمام الزهري، وبها قبره. راجع: تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير (٢/ ٨٣) ومعجم البلدان (٣/ ٣٥١).

[2] وهو جد ابن شهاب الزهري، وكان اسم عبد الله بن شهاب الأكبر عبد الجان، فسماه رسول الله ﷺ عبد الله، وكان من المهاجرين إلى أرض الحبشة ثم رجع، ومات بمكة قبل الهجرة إلى المدينة، وأخوه عبد الله بن شهاب الأصغر، شهد أحداً مع المشركين، ثم أسلم بعد. قال ابن إسحاق: "هو الذي شج رسول الله ﷺ في وجهه"، وقيل غيره. راجع: الطبقات الكبرى (٩٣/٤) والاستيعاب (٩٢٧/٣) والوافي بالوفيات (١١٢/١٧) والإصابة (٢٠٩/٦).

نسَبُ بني قصي بن كلاب بن مرة بن كعب:

وهم بنو عبد مناف، وبنو عبد الدار، وبنو عبد العزى، وبنو عبد، وتخمر، وبَرَة.

- **نسَبُ بني عبد بن قُصَي:**

فولد عبد بن قصي: وهبًا[١]، وهو أبو كبير، وبُجيرًا، منهم: طُلَيب[٢] بن عُمير بن وَهب بن عبد بن قُصَي، أحد المهاجرين شهد بدرًا، واستشهد يوم اليرموك، أمه: أروى بنت عبد المطلب، وَالحُوَيرث بن نُقَيْد بن بُجَيْر بن عبد بن قصَي، أحد مَن أهدَرَ رسولُ الله ﷺ دَمَه يوم فتح مكة، وكان مؤذيًا لله ولرسوله.

وقد انقرضَ وَلد عبد بن قُصَي، فلم يبق منهم أحد إلا ولد بنات، كان آخِر رجل منهم هلك، ولم يترك وَلدًا. فَوُرث كلالة[٣]، ورثه عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس، وعبيد الله بن عروة بن الزبير بن العوام، وإسماعيل بن محمد بن عبد الله بن قيس ابن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي، بالقعدد[٤] إلى قصي، وهم سَوَاء في القُعْدُد إلى قصي.

هؤلاء بنو عبد بن قصَي.

---

[١] في جمهرة نسب قريش (٢/٥٢٢): "فولد عبد بن قصي: وهباً، ومنبهاً- وهو أبو كبير-".

[٢] ابن عمة النبي ﷺ، ومن السابقين إلى الإسلام، وممن هاجر إلى الحبشة للهجرة الثانية، ثم عاد وشهد بدراً، وكان من خيار الصحابة، وقتل بأجنادين شهيداً، ليس له عقب، وقيل: قتل يوم اليرموك. راجع: الطبقات الكبرى (٣/٩١) والثقات لابن حبان (٣/٢٠٥) والاستيعاب (٢/٧٧٢).

[٣] **الكلالة**: هو أن يموت الرجل ولا يترك ولداً ولا والداً. راجع: غريب الحديث لابن قتيبة (١/ ٢٢٦) والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (١/١٧٩) ومشارق الأنوار لليحصبي (١/٣٤١).

[٤] **القعدد**: هو الرجل إذا كان قليل الآباء إلى الجد الأكبر، وهو عند العرب محمود. راجع: تهذيب اللغة (١/ ١٣٨) والصحاح في اللغة (٢/٨٧).

نسب بني عبد الدار بن قصي، وَهم الحجبَة[1]:

فولدَ عبدُ الدار بن قصَي: عثمانَ، وَعبدَ مناف، أمهما: هند بنت بُوَيّ بن ملكان بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة. والسَبَّاق، أمُه: الناقضَة[2] بنت ذويبة بن قَصِيَّة بن سعد بن بكر بن هوَازن.

فولدَ عثمانُ بن عبد الدار: عبدَ العُزى، وَالحارثَ، أمهما: هُضَيبة، أو مضيبَة بنت عمرو بن عتوارة بن عائش بن ضبة بن الحارث بن فهر، وأمها: ليلى بنت وُهيب بن هلال بن ضبة بن الحارث بن فهر، وأمها: سلمَى بنت محارب بن فهر، وأمها: عاتكة بنت يخلد بن النضر بن كنانة.

وشريح بن عثمان، أمه: بنت خلف بن صُدَاد بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدِي بن كعب، والبيت، وَالعَدد في وَلد عبد العزى بن عثمان.

فولد عبدُ العُزى بن عثمان: عبدَ اللهِ، وَهو أبو طلحة، وكان على بني عبد الدار يوم عكاظ/ وأمُهُ: السُلَافَةُ الكبرى بنت شُهَيْد من بني عمرو بن عوف. وأبا أرطأة، وشرحبيلَ، وعثمانَ، وبَرّةَ، وهيَ جدة رسول اللهِ ﷺ، أم أمهِ، وأمهم: أم حبيب بنت أسد بن عبد العزى بن قُصَي. [١٤٦/أ]

فولد أبو طلحة بن عبد العزى: طلحة قتل يوم أحد كافرًا، وكان معَهُ لواء المشركينَ قتله علي بن أبي طالب رضي الله عنه مبارزةً، وعثمان بن طلحة، أخذ اللواء يوم أُحدٍ [بعد][3] أخيه، فقتله حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه. وأبا سعد، واسمهُ السيد[4]، قتله سعدُ بن أبي وقاص رضي الله عنه يوم أحد، وكان معه لِوَاء المطيبين. وكان لواء الأحلاف مَعَ طلحة بن أبي طلحة، وكان لوَاء كعب بن لؤي كلها يكون واحدًا في بني عبد الدار حتى كان يومَ

---

[1] **الحجبة**: جمع الحاجب بمعنى البواب، والشيبيون كانوا من سدنة الكعبة المشرفة. راجع: شرح الشفا (٧١٩/١) والسيرة النبوية على ضوء القرآن والسنة (٧٤١/٢).

[2] كذا في نسخة (أ) و(ب)، والصواب: "الناقصة ". راجع: نسب قريش (ص: ٢٥٠).

[3] تكملة يقتضيها السياق مثبتة من جمهرة نسب قريش (٥١٠/٢).

[4] في جمهرة نسب قريش (٥١٠/٢): "أسيد".

أحدٍ، وأمهم: أرنب، وهي الزرقاء بنت موهب بن نمران بن عمرو بن النعمان بن وهب بن الحارث الولّادة من بني عَمْرو بن معاوية من كندَةَ.

فولد طلحة بن أبي طلحة: عثمانَ[1] هاجر في الهدنة هوَ وخالد بن الوليد بن المغيرة، ولقوا عمْرو بن العاصِ مقبلًا من عند النجاشي يُريد الهجرَة لقوهُ بالهَدَّة[2]، فاصطحبُوا جميعًا حتى قدموا المدينة، فقال رسول الله ﷺ حين رآهم: "**رَمَتْكُم مكةُ بأفلَاذ كبدها**"[3] يعني أنهم وجوه أهل مكة، ودفع رسولُ الله ﷺ مفتاحَ الكعبَة إليهِ، وإلى شيبَة بن عثمان بن طلحة، وقال: خذوها يا بني أبي طلحة خالدةً تالِدَةً لا يأخذها منكم إلا ظالم[4].

فبنو أبي طلحة همُ الذينَ يَلونَ سِدَانَة الكعبَة دون بني عبد الدار. ومسافع بن طلحة بن أبي طلحة، قتل يوم أحدٍ كافرًا، ومعَهُ اللواء، قتلهُ عاصِم[5] بن ثابت بن أبي الأقلح. وَالجُلاسَ بن طلحة، قتله عاصِم أيضًا ومعَهُ اللواء، وكلاب بن طلحة، قتله الزبير ابن العوَّامِ ﵁ ومعَهُ اللوَاء، ويقال قتلهُ عاصِم بن ثابت. وَالحارث بن طلحة قتل يوم

---

[1] عثمان بن طلحة بن أبي طلحة عبد الله العبدري الحجبي، حاجب البيت الحرام، وأحد المهاجرين، هاجر مع خالد بن الوليد وعمرو بن العاص إلى المدينة، ثم دفع إليه النبي ﷺ مفتاح الكعبة يوم الفتح، ورجع عثمان إلى مكة فنزلها حتى مات بها في أول خلافة معاوية بن أبي سفيان ﵁. راجع: الطبقات الكبرى (٦/٦) أسد الغابة (٥٧٢/٣) والسير للذهبي (١٠/٣).

[2] **هَدّة**: بالفتح ثم التشديد، منقوص، ويقال الهدة، بالتعريف: بين مكة والطائف. راجع: معجم ما استعجم (١٣٤٨/٤) والجبال والأمكنة (١٥٤/١) ومعجم البلدان (٣٩٥/٥).

[3] أخرجه ابن إسحاق في سيرته (٦١٧/١) والطبري في تاريخه (٤٣٧/٢) من طريق عروة بن الزبير، وإسناده صحيح إلا أن الحديث مرسل كما بينه الألباني في فقه السيرة (ص: ٢٢٢).

[4] راجع: مرعاة المفاتيح (٢/ ٣٩٦) وعمدة القاري (٢٣٦/٩) وكمال المعلم (٢١٨/٤).

[5] عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح الأنصاري، له صحبة سكن البصرة، وهو ممن شهد بدراً، واسم أبي الأقلح: قيس بن عصمة بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد، استشهد عاصم يوم الرجيح مع خبيب بن عدي وأصحابه في السرية التي كان عليها مرثد بن أبي مرثد. راجع: سيرة ابن إسحاق (١٧٠/٢) ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٧٠) والإصابة (٥/ ٤٧٩).

أحدٍ، ومعه اللواء، قتله قُزمان[١]. وأم بني طلحَة كلّهم غير الحارث: السُّلافة الصغرى بنت سعد بن الشُهَيد. وأم الحارث بن طلحة: مريم بنت عبد الله بن مبشر، من بني سعد ابن ليث.

فولدَ مسَافع بن طلحة: يزيدَ[٢] قُتلَ يومَ الحرةِ، وأمهُ من بني الحَارث بن الخزرج. وعبدَ الله[٣] قُتل يومَ الجمل، وَأمه: سلمَى بنت قطَن بن بكر بن وَائل. وَوَلد/ الحارثُ [١٤٦/ب] ابن طلحة بن أبي طلحة: طلحةَ، وصفية ولدت لطلحة الطلحات بن عبد الله بن خلف بن أسعَد بن عامر بن بياضة الخزاعي، وَأمها: أم عثمان بنت سعيد بن قائف بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان من بني سُليم، وأمها: قَرِيْبَة بنت عبد قيس ابن قيس بن عدِي بن سعد بن سَهْم، وأمها: أرْوى بنت أميَة بن عبد شمس، وأمها: آمنة بنت أبان بن كُلَيْب بن ربيعَة.

ورملة بنت عبد الله بن خلف، ولدت رملةَ بنت عبد الله: طلحة بن عمَر بن عبيد الله، وأمها، وأم ولد الحارث: برة بنت سفيان بن سعيد، وَهيَ أخت أبي الأعوَر السُلَمِي.

وولد عثمان بنُ طلحة بن أبي طلحة: عبدَ الله، أمُهُ: من بني عمْرو بن عوف. فمنهم: إبراهيم[٤] بن عبيد الله بن عبد الله بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة

---

[١] حليف بني ظفر، وكان حافظاً لبني ظفر ومحباً لهم، وكان مقلاً لا ولد له ولا زوجة، وكان شجاعاً، وفي أحد قاتل قتالاً شديداً حتى أصيب، فقيل له: هنيئا لك بالجنة يا أبا الغيداق، قال: "جنة من حرمل، والله ما قاتلنا إلا على الأحساب"، ثم مات، وقال ابن قتيبة: "قتل نفسه وكان منافقا". راجع: المعارف لابن قتيبة (ص: ١٦١) والإصابة (٩/ ٦٣).

[٢] القرشي العبدري، قيل: قُتل أبوه يوم أحد كافراً، ذكره الزبير بن بكار والبلاذري وقالا: "إنه قتل يوم الحرة"، وعقب ابن حجر على ذلك بقوله: وكأنه من مسلمة الفتح، وإلا فأقل ما أدرك من الحياة النبوية ست سنين ونصفاً فهو من أهل هذا القسم. راجع: الإصابة (١١/ ٤٢٦).

[٣] عبد الله بن مسافع بن طلحة بن أبي طلحة، القرشي العبدري: قُتل أبوه يوم أحد وعاش هو إلى أن قتل يوم الجمل مع عائشة. راجع: الإصابة (٦/ ٣٦٥).

[٤] لم أقف له على ترجمة.

الحجبي، ولّاه الرشيدُ اليمن، وقُتل بمكة أيام المأمون في فتنة كانت هنالك.

فولد عثمان بن أبي طلحة: شيبة[1]، أسلم بحُنَين، وكانَ من خيار المسلمينَ. فولد شيبَةُ بن عثمان: عبدَ الله الأكبر، وأمَ حجَير؛ صفية، لها: بنو عبد الله بن خالد بن أسِيْد، وأمهم، وأم عثمان: برة بنت سفيان بن سعيد بن قائف، أخت أبي الأعور بن سفيان السلمِي. وعبدَ الله الأصغَر بن شيبة بن عثمان، وهو الأعجم، كان في لسانه ثِقل فسُمِيَ الأعجم، وأمه: لُبنى بنت شداد بن قيس من بني الحارث بن كعب.

وولد شريح بن عثمان بن عبد الدار: قاسطًا، قُتل يومَ أحدٍ كافرًا ومعَهُ اللواء. وأبا أرطأة، أمهما من بني السّباق بن عبد الدار.

وولد وهب بن عثمان بن أبي طلحة: نُبَيْهًا، وعبدَ الله، أمهما: سعدى بنت زيد ابن لقيط من بني مازن بن عمرو بن تميم. وعبد الرحمن، أمه: بنت عبد بن زمعَة بن قيس بن عبد شمس بن عبد وُد بن نصر بن مالك بن حَسَل بن عامر بن لؤي، وأمها: صفية بنت قيس بن عبد الله بن نصر بن قُعَين بن الحارث بن أسد بن خزيمة. وولد نُبَيه بن وهب: عبدَ اللهِ، وعبدَ الرحمَن، وعمْرًا، وأم سلمة، أمهم: أم جميل بنت شيبة بن عثمان ابن أبي طلحة.

وولد عبد مناف بن عبد الدار: هاشمًا، وكلدَة، وعثمان، أمهم: تماضر بنت عبد مناف بن قصي.

فمنهم: مُصعب الخير بن عُمَير بن هاشِم بن عبد منافٍ بن عبد الدار، وهو المقْرِي، قتل يوم أحدٍ/ ومعَهُ اللواء، وأخوَاه: أبو عَزِيز: زُرارة، أُسر يوم بدر كافرًا، وكان معَهُ لِوَاء المشركين، ثم قدم يوم أحد كافراً، وأمهما: خناس بنت مالك بن المضرب بن وهب بن عمر بن حُجَير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي، وأخويهما لأمهما: أبو [١٤٧/أ]

[1] العبدري الحجبي، من أهل مكة، يكنى أبا عثمان، وقيل: أبا صفية، وأسلم يوم الفتح، وقيل: أسلم يوم حنين، وتوفي سنة ٥٧هـ، وقيل: بل توفي أيام يزيد بن معاوية. راجع: معجم الصحابة لابن قانع (١/ ٣٣٤) والثقات لابن حبان (٣/ ١٨٦)، وأسد الغابة (٢/ ٦٤٥).

هاشم، وَأم أبان ابنا عتبة بن ربيعَة. وأبو الروم بن عمير[١]، أمه: رومية، هاجر إلى الحبشة، واستشهد يوم اليرموك. وليس لمصعب بن عمير ﷺ عقب إلا من بنتهِ زينب بنت مصعَب، تزوجها عبد الله بن عبد الله بن أمية[٢]فولدت له، وأمها: حَمْنةَ[٣] بنت جَحشٍ أخت زينبَ بنت جحشٍ[٤]. وأخواهما لأمها: محمد، وعمران ابنا طلحة بن عبيد الله بن عثمان.

وعكرمة الشاعِر بن عامر بن هاشِم بن عبد [مناف][٥] بن عبد الدار، وبغيض بن عامر بن هاشِم بن عبد [مناف][٦] الذي كتب الصحيفة على بني هاشِم، وذكروا أنَّ يده شُلَّت، وأمهما: ابنة النباش بن زرارة التميمي حليف بني عبد الدَّار. وأخوهما منصور بن عامر، كانت له دار الندوة، فاشتراهَا منه حكيم بن حزام[٧] في الجاهلية، أمه: بنت

---

[١] كان أبو الروم قديم الإسلام بمكة، وممن هاجر إلى أرض الحبشة مع أخيه مصعب بن عمير ﷺ ثم رجع وشهد أحداً، وقيل: أسلم قبل بدر ولم يشهدها، وقُتل أبو الروم يوم اليرموك. راجع: تاريخ دمشق (٦٦/ ٢٣٤) وأسد الغابة (٦/ ١٠٩) والإصابة (١٢/ ٢٤٦).

[٢] في جمهرة نسب قريش (٥١٧/٢): " أبي أمية".

[٣] حمنة بنت جحش بن رئاب بن يعمر ابن دودان بن أسد، وأمها: أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، وكان جحش بن رئاب حليف حرب بن أمية بن عبد شمس، وكانت حمنة عند مصعب بن عمير، فولدت له ابنة، وقُتل عنها يوم أحد. راجع: الطبقات الكبرى (١٩١/٨) والثقات لابن حبان (٩٩/٣) وأسد الغابة (٧١/٧).

[٤] وهي بنت عمة النبي ﷺ، أمها: أميمة بنت عبد المطلب، وهي أول من مات من أزواجه ﷺ بعد وفاته في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ، سنة ٢٠هـ، وأول من جُعل على جنازته النعش. راجع: الطبقات الكبرى (٨/ ٨٠) ومعرفة الصحابة لابن منده (٩٦٠/١).

[٥] في النسختين "مناة"، والتصويب من جمهرة نسب قريش (٥١٧/٢) وانظر الصفحة السابقة.

[٦] التصويب من جمهرة نسب قريش (٥١٧/٢) وانظر الصفحة السابقة.

[٧] حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى، له صحبة، أسلم حكيم يوم الفتح، وشهد حنيناً، وكان نجا يوم بدر، فكان حكيم إذا حلف قال: لا والذي نجاني يوم بدر، وكان من المؤلفة قلوبهم، أعطاه النبي ﷺ من غنائم حنين مئة بعير، وعاش في الجاهلية ستين، وفي الإسلام ستين، ومات سنة ٥٤هـ وقيل: ٦٠هـ. راجع: معجم الصحابة للبغوي (٢/ ١١٢) ومعجم

صفوان بن عامر بن معتب. ونُبَيْه بن عامر[1]، وهو الذي أصابته الصاعقة بحراء[2]. وعبد شرحبيل بن هاشم، ابنه أرطأة بن عبد شرحبيل بن هاشم، قتل يوم أحد كافرًا، وكان معَهُ اللواء قتلهُ مصعَبُ بن عمير، وَأمُهُ: من طيء. وأبو الروم، واسمهُ منصور بن عبد شرحبيل يقال أنه الذي كتب الصحيفة، أمهُ: من الأشعريين، وجهم بن قيس بن عبد شرحبيل، من مهاجرة الحبشة؛ أمه: زُهَيْمة[3].

وولدَ كَلَدةُ بن عبد [مناف][4] بن عبد الدار: علقمةَ، والحارث، أمهما: بنت أبي همهمة بن عبد العزى بن عامرة بن عَمِيْرة بن وَديعَة بن الحارث بن فهر.

منهم: النُضَير[5] بن الحارث بن علقمة بن كلَدة، استشهد يوم اليرموك، وكانَ من حلماء قريش، وكان من المهاجرين. والنَّضْر بن الحارث قُتلَ يوم بدر صَبرًا، وهو على كفرهِ، وكان شديد العدَاوة للهِ ولرَسُولهِ، ورثته ابنته قُتَيلة بنت النُّضر. ومحمد بن المرتفع بن النُضَر بن الحارث، أمه: أم ولد. ومحمد بن أيوب بن المنذر بن علقمة بن كلدَة، قُتل يومَ الحرة، وأمهُ: هند بنت حبير بن الحويرث بن بُجَير بن عبد بن قُصَي. وَوَلد السباق

الصحابة لابن قانع (١/ ١٦٥) والثقات لابن حبان (٣/ ٧٠) والإصابة (٢/٩٧).

[1] لم أقف له على ترجمة.

[2] **حِراءٌ**: بكسر أوله، جبل من جبال مكة معروف، وكان النبي ﷺ قبل أن يأتيه الوحي يتعبد فيه حتى أتاه جبرايل عليه السلام. راجع: المسالك والممالك للبكري (١/ ٤٠٣) ومعجم البلدان (٢/ ٢٣٣) ومعجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية (١/ ٢٥٦).

[3] في نسب قريش (ص: ٢٥٥) والطبقات الكبرى (٤/ ٩١): "رهيمة".

[4] التصويب من جمهرة نسب قريش (٢/٥١٧) وانظر الصفحة السابقة.

[5] النضير بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري، قيل: كان من المهاجرين، وقيل: كان من مسلمة الفتح، يكنى أبا الحارث، وأبوه الحارث يعرف بالرهين، وكان النضير يكثر الشكر لله تعالى على ما منَّ عليه من الإسلام، ولم يمت على ما مات عليه أخوه النضر وآباؤه، وهاجر النضير إلى المدينة، ولم يزل بها حتى خرج إلى الشام غازياً، وشهد اليرموك وقتل بها شهيداً في رجب سنة ١٥هـ. راجع: الطبقات الكبرى (٦/ ٦) وأسد الغابة (٥/ ٣٠٦) والإصابة (١١/ ٧٢).

بن عبد الدَار/ الحارث، أمه: الناقضة[1] بنت ذويبة بن قُصَيَّة بن سعد. وعَوفًا، وعُمَيلَة، وعبيدًا، أمهم: بنت عمير بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة. وعبدَ الله، وعبيدَة، أمهما: من خزاعة. [١٤٧/ب]

وكان بنو السباق بن عبد الدار أول مَن بغى بمكة من قريش فكان البغي بينهم، وبين بني خالد بن عبد مناف بن كعب بن سَعْد بن تيم بن مرة، فتفانوا في ذلك البغي حتى هلكوا فلم يبق منهم إلا قليل، وكانوا كثيرًا فهلكوا.

منهم: عبد الله[2] بن أبي مَسَرَّة بن عوف بن السباق، قتل يوم الدار مع عثمان ﵁، والأسود بن عامر بن الحارث بن السبَّاق قُتل يوم بدرٍ كافرًا، وأمهُ: أمينة بنت عمرو بن عبيد بن خراش الجُهَني، وأختُهُ لأبيهِ وأمه: برة بنت عامر، من المهاجرات، وَلدَت: إسرائيل بن أبي إسرائيل من بني الحارث بن فهر، قُتل إسرائيل يوم الجمل.

وعثمان بن مُنْيَة بن عبيدة بن السّباق، قُتل يوم الأحزاب كافرًا، أمه: بنت عمرو بن حبيب بن عبد شمس. وسُوَيْبط[3] بن سعد بن حرملة بن مالك بن عَمْيلة بن السباق، من مهاجرة الحبَشة، وشهدَ بدرًا، أمه: هُنَيدة، من خزاعة. وقد صار بعض بني السباق في عك.

فهؤلاء بنو عبد الدار بن قُصَي.

---

(١) في نسب قريش (ص: ٢٥٠): "الناقصة".

(٢) له ترجمة في الإصابة (٣٦٧/٦).

(٣) هاجر إلى الحبشة ثم عاد منها وهاجر إلى المدينة، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عائذ بن ماعص الزرقي ﵁، وشهد سويبط بدراً وأحداً. راجع: الطبقات الكبرى (٣/ ٩٠) وتاريخ دمشق (٧٢/ ٣٢٧) وأسد الغابة (٢/ ٥٩٢) والإصابة (٥٣٤/٤).

نسَب بَني عَبد العُزّى بن قُصَي:

وَوَلدَ عبدُ العزى بن قصي: أسدًا، وعاتكة، وكان يقال لأسد: مُسَلِّم، وإنما سمي مُسَلِّمًا؛ لأنهُ كان لا يتفاسَد في قريش اثنان إلا أصلح بينَهُما، فلما مات قام ذلك المقام: المطلب بن أسد فسُمِيَ مُسَلِّمًا، فلما مات قام ذلك المقام: أبو زمعَة الأسود بن المطلب بن أسد. وكانوا لا يدَعُون مُتهَاجِرَين من قريش إلا أصلحوا بينهما. وأم أسَد، وعاتكة ابني عبد العزى: ريطة بنت كعب بن سَعد بن تيم بن مرة، ويقالُ لها الحُظَيَّا، وبنو أسد بن عبد العزَّى يعرفون بهَا، فيقال لهم: بنو الحُظَيَّا، وكانت دار أسد بن عبد العزى في المسجد الحرام مواجهَة الكعبة من شِقِّها الغربي بينها، وبينها تسعة أذرع، فكانت الكعبة تفيء عليها بالغدوات، وتفيء هيَ على الكعبة بالعشي، فكان يقال لها: رضيعة الكعبَة لذلك، وكانت فيها دَوْحَةٌ ربما تعلق أفنانها بثوب مَن يطوف بالبيت، فقطعها عمر بن الخطاب ﷺ، وفداها ببقرة. ونظر عمرُ بن الخطاب يومًا إلى رَجل من بني أسدٍ انقطعَ شِسْعَ/ نعلِهِ، وهو يطوف بالبيت، فنفح بنعله، فوقعت في منزله من دار أسدٍ هذِهِ، فقالَ: إن داركم قد ضَبِنَتِ[1] الكعبَة، ولابد من هدمها، وإدخالها في المسجد، ففعلَ. وأعطاه مالاً فأبى أخذه حتى طُعِنَ عمر ﷺ، فقيل له: لِمَ تتركه؟ فأخذه. وكان الرجل من بني أسد يجلس مع قريش في الحِجْر فتبدوا له الحاجة، فيصيح بجاريته، فتشرف عليه من منزله، فيأمرها بحاجتهِ.

[١٤٨/أ]

وولدت عاتكة بنت عبد العزى لسُعَيْد بن سَهْم بن عمرو بن هُصَيص: هاشِمًا، وهشامًا، ومُهَشَّمًا، ورَيْطة، والصماء، وأم الخير، وقلابة، وهي العَرِقة، وكل هؤلاء النساء قد ولدن في قريش، فأكثرن.

والعَرِقة هي: أم حِبَّان بن عبد مناف بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي، وإنما قيل لها العَرِقة لطيب ريحها. وابنها حِبَّان بن عبد مناف هو الذي رمى سعد بن معاذٍ ﷺ يوم الخندق فقطع أكحله، وقال: خذها وأنا بن العَرِقَة، فقال رسولُ الله

---

[1] **ضبنت الكعبة**: أي عزتها بفيئها وطالتها فأصبحت منها بمنزلة ما يجعله الإنسان في ضبنه، والضبن: الإبط. راجع: الفائق للزمخشري (٢/٣٢٨) والدلائل للسرقسطي (٢/٩٤٠).

ﷺ:**(عَرَّق اللهُ وجهك في النار)**[1].

والعرقة هيَ: أم فاطمة بنت عبد مناف بن منقذ، وفاطمة هي جدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها أم أمها، وأم خديجة هي فاطمة بنت زائدة بن جندب، وهو الأصم بن الهِرْم ابن رواحة بن حجر بن معيص بن عامر بن لؤي، وأمها: فاطمة بنت عبد مناف بن منقذ، وأمها: العرقة بنت سُعَيد بن سَهْم، وأمها، عاتكة بنت عبد العزى.

فولدَ أسدُ بن عبد العزى خمسة عشر رجلًا، وثمان نسوة؛ الحارث، وبه كان يكنى، وهو أكبرُ ولده، والمطلبَ، وعبد الله، وعثمان لم يعقبا، وأختهم لأمِهم: أم حبيب بنت أسد، وهيَ جدة رسولِ اللهِ ﷺ لأمه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة.

وأمَ آمنة: برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدَّار بن قُصَي، وأمهَا: أمُ حبيب بنت أسد بن عبد العزى بن قُصَي، والناقضة، وأم سفيان، وأم المطاع، وعاتكة، وبهضة، وبرة. وأم بني أسد هؤلاء: برة بنت عوف بن عَبيد بن عَويج بن عَدِي بن كعب، وأمها من هُذَيل.

ونوفلًا، وحبيبًا قتل يوم الفجار، وصيفيًا لم يعقب، ورقيقة جدة: الحكم بن أبي العاصِ من قِبل أمِهِ لأمهم قبة الديباج، واسمها خالدة بنت/ هاشِم بن عبد مناف بن قصي، وطالبًا، وطُلَيبًا، وخالدًا لم يعقبوا. [١٤٨/ب]

قتل[2] طالب، وطُلَيب يوم الفجار، وأمهم: الصَعْبَة بنت خالد بن صعل[3] بن

---

[1] أصل الحديث في صحيح مسلم [كتاب الجهاد والسير – باب جواز قتال من نقض العهد... (١٣٨٩/٣/ ح رقم: ١٧٦٩)] من حديث عائشة رضي الله عنها دون ردَّ النبي ﷺ المذكور، بينما ذكر ابن إسحاق في سيرته (٢٢٦/٢) هذه الرواية ولكنه جعل الدعاء من قول سعد رضي الله عنه، وكذلك أبو عوانة في مسنده (٤/ ٢٦٢/ ح رقم: ٦٧١٢) من حديث عائشة رضي الله عنها ورجاله ثقات، والحاكم في مستدركه (٢٢٧/٣/ ح رقم: ٤٩٨٥) من حديث عبدالله بن كعب بن مالك وفيه ابن إسحاق ولم يصرّح بالتحديث، ويعتضد بحديث أبي عوانة، وبهذه الصيغة التي ذكرها المقريزي أخرجها الواقدي في مغازيه (٤٦٩/٢) وهو متروك.

[2] في نسخة (ب): "قبل"، والمثبت موافق للسياق.

[3] في نسب قريش (ص: ٢٠٧): " خالد بن صقل".

مالك بن أمية بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف، والحويرث بن أسد، أمه: ريطة بنت الحويرث الثقفية، وهاشمًا، ومُهَشمًا، وعمراً بني أسد، وعمرو وهو الذي زوَّج رسول الله ﷺ خديجة بنت خويلد، فقال: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب يخطب خديجة بنت خويلد، هذا الفحل لا يُقرَعُ أنفُه.

وأمهم: بُهيَّة بنت سُعَيد بن سهم. وخويلد بن أسد، وفي وَلده العدد، وأمه: زهرَة، ويقال لها الزَهْرَاءَ بنت عمرو بن حَنْتَر بن رُوَيبَة بن هلال من بني كاهل بن أسد بن خزيمة. وكان عمرو بن حنتر يُلقي الحجر، ثم يقولُ لا أفر حتى يَفر.

وأم زهرة بنت عمرو بن حنتر: حَبيبَة بنت عامر بن حارثة بن ناشب، من بَني ثعلبة بن دُوْدان بن أسد.

ولما قدم تبع[1] الآخر مكة، وأراد حمل الركن إلى اليمنِ، كَبُر ذلك على قريش، وكَفُّوا عن كلامه، حتى كلَّمهُ خويلد بن أسد، واشتدت مرادته له، وهُوّل في منامِهِ، ورأى أشياء كرهها فانصرف وتركه، وسُميَ خويلد أبي الخَسْف لإبائهِ على بني بكر ما ساموه، وَأصحابه، وامتناعه، وما صنع فيهم، وكان يوم عكاظ على بني أسد بن عبد العزى، وبني عبد قُصَي. وقالَ عنه عبد المطلب بن هاشم: ما وجدتُ أحدًا ورث العِلْم الأقدَم غير خويلد بن أسد. وكان يقال لبني أسد في الجاهلية ألْسِنَة قريش.

فولدت أمُ حبيب بنت أسد لعبد العزى بن عثمان بن عبد الدار: شرحبيل، وبرة، وهيَ جدة رسُولِ الله ﷺ أم أمه. وأمَّا أم المطاع بنت أسد فلهَا ربيعَة، والربيعَ، ابنا عبد العزى بن عبد شمس. وأما الناقصة فولدت لعدِي بن نوفل المبارَكَ، واسمه عبد الله، والصالح، واسمُه عبيد الله، والباذل، والفارعة. وأما رقيقةُ بنت أسد فولدت للحارث بن عبيد بن عُمر بن مخزوم: كريمَةَ، ورُقية، وقريبة، وأرنب، ونُعْم. وأما برة بنت أسد فلها بنو عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. وأما أم سفيان، فلها: خالد بن عبد مناف بن

---

[1] **تُبَّع**: هم سلالة رجل من حمير، يُقال أنه أول من كسا الكعبة، وفي سلالته الملوك والزعماء، كانوا يعبدون الأوثان وكذبوا الرسل فاستحقوا الوعيد من الله كما بيَّنه تعالى في سورة (ق). راجع: تفسير الطبري (٣٣٧/٢٢) ومعجم البلدان (٤٦٥/٤).

كعب بن سعد بن تيم بن مُرة.

فولدَ خويلدُ بن أسد: عديًا، وبه كان يكنى. [وحرامًا][(١)] قتل يوم الفجار/ الآخر، [١٤٩/أ] والعوام قتل يوم الفجار الآخر، ورقَيقَة ولدت: أميمة بنت بجاد بن عمير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة، وهيَ التي يقال لها: بنت رقيقة، وهيَ من المبايعات، سكنت دمشق، ورُوي عنها، وأخوها لأمها: الحارث بن عبيد. وأم بني خويلد هؤلاء: مُنْيَة بنت الحارث بن جابر بن وهب بن نُشَيب بن بدر بن مالك بن عوف بن الحارث ابن مازن بن منصور أخي سُلَيْم بن منصور. وهم حلفاء بني نوفل بن عبد مناف، وأمها: هند بنت وهَيْب بن نُشَيْب بن زيد بن مالك بن عوف بن الحارث بن مازن بن منصور، وهند عمة عتبة بن غزوان بن وهيب، وأخوها لأمها: عدي بن نوفل بن عبد مناف، وأم هند بنت وهيب: عائشة بنت العوام بن نضلة بن خَلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هَرْمَة بن لاطِم بن عثمان بن مُزَينة بن أدِّ، وبالعوَّام بن نضلة، أُسميَ العوام بن خويلد.

فمنية بنت الحارث بن جابر أم العوام بن خويلد هيَ جدة يَعْلَى بن أميَة التميمي حليف بني نوفل بن عبد مناف، أم أبيه دِنْياً، وبها يُعرف يَعْلى بن أميَة، فيقال: يَعْلى بن مُنْيةَ. وكان الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس نديم العوام بن خويلد، وخال بني العوام. هؤلاء عدِي[(٢)] بن نوفل بن عبد مناف بن قُصَي.

ونوفل بن خويلد، أمهُ: ريطة بنت عبد العزى بن عامر بن ربيعَة بن حَزن بن عامر ابن مازن بن عدي بن عمرو من خزاعة.

فبُدَيل بن ورقاء[(٣)] خال نوفل بن خويلد[(٤)]، وبديل الذي حبسَ خزاعة عنده

(١) في جمهرة نسب قريش (٣٦٦/١) ونسب قريش (ص: ٢٩٩): "حزاماً".

(٢) كذا في النسختين، والذي يقتضيه السياق: "هؤلاء بنو عدي...".

(٣) كتب إليه النبي ﷺ يدعوه إلى الإسلام فأسلم وشهد سبى هوازن من حنين إلى الجعرانة، واستعمله ﷺ عليهم، وشهد حجة الوداع، وهو الذي أمره النبي ﷺ أن ينادي "إن هذه أيام أكل وشرب فلا تصوموا". راجع: الطبقات الكبرى (٤/ ٢٢٠) والإصابة (١/ ٥١٣).

(٤) من أشد قريش شجاعة وأذى للمسلمين في الجاهلية، وكان يدعى أسد قريش. راجع: سبل

بمكة، وحبسهم رَافِع مولاهم بمكة أيضًا حين وثبت عليهم بنو بكر. وكان نوفل بن خويلد رئيسًا شريفًا، وكان يقال له أسد قريش، وكان يلي الزبير بن العوام، وهو من المطعمين يوم بدر، وهو بن العَدَوية من عدِي خزاعة الذي قالَ له رَسُولُ الله ﷺ يومَ بدرٍ: (**اللهم اكْفِنَا ابن العدوية**)[1]، فقُتل يومئذ كافرًا قتلهُ الزبير بن العوام.

وأم نوفلَ من بني عدي بن عمرو، أخوة كعب بن عمرو من خزاعة، وَهيَ عمة بُدَيل بن ورقاء. وعمرو بن خويلد لا بقية له، وخديجة بنت خويلد، وهالة[2] بنت خويلد، وهند بنت خويلد، أمهم: فاطمة بنت زائدة بن جندب، وهو الأصَم بن هرم بن رواحَة بن حُجر بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لؤي.

فعمرو بن أم مكتوم/ ابن خال خديجة بنت خويلد أخي أمها، وهو عمرو بن قيس بن زائدة بن جندب، وجندب الأصم، واسم أم مكتوم: عاتكة بنت عبد الله بن عنكتة بن عامر بن بن مخزوم، وأم فاطمة بنت زائدة: فاطمة بنت عبد مناف بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي، ربَّع الناسَ أبوها عبد مناف ابن الحارث بن منقذ، وقد ربَّع الناس أيضًا عبد بن معيص، ورواحة بن منقذ بن عمرو ربَّع الناسَ أيضًا، وهو عم فاطمة بنت زائدَة. وقُتل رواحة بن جندب الأصم بقديد قَتلهُ الصِّمَّة الجشمِي. [١٤٩/ب]

فقَتلَ حفص بن الأُخْيَف أخو بني معيص بن عامر بن لؤي الصِّمة بعكاظ، وكان

الهدى والرشاد (٢/٣٠٥) والأعلام للزركلي (٨/٥٤).

[1] أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/١٦٧) وفيه الواقدي؛ متروك الحديث، ولذلك ذكره ابن حزم في الجمهرة بصيغة التمريض (ص: ١٢٠) والله أعلم.

[2] أخت خديجة بنت خويلد زوج النبي ﷺ، جاء ذكرها في حديث عائشة قالت: استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله ﷺ، فعرف استئذان خديجة، فارتاع لذلك، وقال: "**اللهم هالة**"، قالت: فغِرتُ، فقلت: "ما تذكر من عجوز من عجائز قريش، حمراء الشدقين، هلكت في الدهر، قد أبدلك الله خيراً منها". راجع: صحيح البخاري [كتاب مناقب الأنصار – باب تزويج النبي ﷺ خديجة وفضلها (٥/٣٩/ ح رقم: ٣٨٢١)] وأسد الغابة (٧/ ٢٧٤) والإصابة (١٤/ ٢٥٣).

يُقَال الأجْرَبان من أهل تهامَة مَعِيص بن عامر، ومحارب بن فهر، وأم فاطمة بنت عبد مناف بن الحارث العَرِقة بنت سُعَيد بن سهم، وأمها عاتكة بنت عَبد العزى بن قُصَي، وأمها الحُظَياء: ريطة بنت كعب بن سعد بن تيم بن مرة، وأمها: قائلة بنت حذافة بن جمح.

فأما هالة بنت خويلد فولدت للرَبيع بن عبد العزى بن عبد شمس: أبا العاصِ، ويقال له الأمين، وَزوَّجه رسُولُ الله ﷺ زينب ابنته، وكان مصافيًا لرسُولِ الله ﷺ، فكانَ ﷺ يُكثر غشيانه في منزله، وَأمُهُ: هالة بنت خويلد.

وتزوج رسولُ الله ﷺ خديجة بنت خويلد رضيَ الله عنها، فولدت له: القاسم، والطاهِر، ويقال له: الطَّيِّب، فوُلِدَ الطاهِرُ بعد النبوة، ومات صَغيرًا، واسمهُ عبد الله، وفاطمة الزهراء، وزينب، ورقية، وأم كلثوم.

وفي رواية وَلدت القاسِم، والطاهر، وَيقولوُنَ عبد الله، والطيب، وفاطمة، وزينب، وأم كلثوم، ورقية.

وفي روَاية وَلدت ثلاثة رجال، وأربع نسوة: عبد الله، والقاسِم، والطاهر، وزينب، وأم كلثوم، وفاطمة، ورقية. وتزوج ﷺ خديجة، وهو ابن ثلاثين سنة. وكانت قبلهُ عند عَتِيق بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

فولدت له: أم محمد، تزوجهَا صيفي بن أبي رفاعة بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. وهلك عتيق عن خديجة، فتزوجهَا أبو هالة مالك بن زرارة من بني عمرو بن تميم، ثم أحدُ بني أُسَيِّد، وبعض الناسِ يقول: أبو هالة قبل عتيق.

فولدت لأبي هالة: هالة، وهندًا، وخديجة [رضي الله عنها][1] أول من صَدَّق/ رسول الله ﷺ، وآمنَ به، وتوفيت بمكة قبل الهجرة بثلاث سنين، وفضائلها كثيرة. [١٥٠/أ]

وولدَ العوامُ بن خويلد: الزبير والسَائب[2]، وأم حبيب ولدَتْ لخالد بن حزام: أمَ

---

[1] ما بين المعقوفتين سقط من نسخة (أ)، والتكملة من (ب).

[2] شهد أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيدا سنة ١٢هـ، في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وليس للسائب عقب. راجع: الطبقات الكبرى (٤/ ١١٢).

حسَن بنت خالد، ليسَ لها ولد، وأمهم: صفية[1] بنت عبد المطلب بن هاشم، وأمها: هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة، وأمها: العيلة بنت المطلب بن عبد مناف، وأمها: خديجة بنت سُعَيد بن سَعْد بن سهم، وأمهَا: أم الخير بنت سُعَيد بن سهم، وأمها: عاتكة بنت عبد العزى بن قصَي، وأمها الحظيا: ريطة بنت كعب بن سعد بن تيم، وأمها: قيلة بنت حُذَافة بن جمح. وقُتلَ السائب باليمامَة شهيدًا، ولا عقبَ لهُ، وهاجر الزبير الهجرتين، وشهد بدرًا، وما بعدها، وهو أول مَن سَلَّ في الله سيفًا، وهو حواري رَسُولِ الله ﷺ، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد أصحاب الشورى، وقتله عمرو بن جرموز، وهو ابن سبع وستين، أو ست وستين سنة، وفضائله كثيرة. ومالك ابن العوام، وبه كان يكنى العوام لا بقية له. وعبد الرحمن كان اسْمُهُ عبد الكعبَة، فسماهُ رسُولُ الله ﷺ عبد الرحمن، واستشهد يوم اليرموك. والحارث، وصفوان، وعُبَيد الله، وبعكك، وتملك، وأصرم، وأسَدَ الله، وبُجيرا لا بقية لأحد منهم إلا عبد الرحمن، وقُتل بُجير بن العوَّام في الجاهلية، قتلتهَ دوس في نفر كانوا في دوس من قريش عندما بلغ دوس، قَتلُ هشام بن الوليد بن المغيرة أبا أُزَيْهِر، وَالذي تولى قَتْلَ بُجير.

منهم: صبح بن سعد بن هانئ الدوسي جد أبي هريرة أبو أمِهِ، وكان ضرار بن الخطاب المحاربي محارب فهر فيهم، فأجارته أم غيلان، وابنها عوف، وهم من موالي دوس، وكانت أمُ غيلان تُمشِّط النساء؛ فأدخلته في درْعها، فبذلك جعلت أم غيلان إحدى الموفيات.

وزينب بنت العوام تزوجت: حكيم بن حزام بن خويلد، فولدت لهُ: عبدَ الله، وخالدًا، ويحيى، وأم شيبة، وفاختة بني حكيم بن حِزَام. وأم بني العوام هؤلاء: أم الخير

---

[1] وهي أخت حمزة بن عبد المطلب لأمه، كان تزوجها في الجاهلية الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس، فولدت له: صفيا رجلا، ثم خلف عليها العوام بن خويلد، فولدت له: الزبير والسائب وعبد الكعبة، وأسلمت صفية، وبايعت رسول الله ﷺ، وهاجرت إلى المدينة وماتت بالمدينة ودفنت بالبقيع في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ. راجع: الطبقات الكبرى (٨/ ٣٤) ومعرفة الصحابة لابن منده (١/ ٩٣٣) وأسد الغابة (٧/ ١٧١).

الخيّرة، واسمها: أميمة بنت مالك بن عُمَيْلة بن السبَّاق بن عبد الدَّار بن قصَي، وأمها: أميَّة بنت عثمان بن عثمان: كعب بن سعد بن تيم بن مرة عمة طلحة بن عبيد الله، وعثمان بن عمرو/ وهو شارب الذهب، وأمها: فاطمَة بنت أسيد بن عبد عوف بن عَبيد بن عَويج بن عدي بن كعب، وأمهَا: تماضر بنت حُذيم بن سعد بن سهل، والأسْود بن العوام، ومرة بن العوام، أمهما: أم مُورق العيلة بنت نُقَيد بن بُحَير بن عبد بن قصَي، وأمها: الهذلية، وأخواهما لأمهما: أبو حَثمة، ومُورق ابنا حذافة بن غانم، وبلال بن العوام، أمه: عُلَة. [١٥٠/ب]

فولدَ الزبير بن العوام: عبد الله، وهو أسنُّ ولد الزبير، وبه كان يكنى، والمنذرَ، وعروة، وعاصمًا لا بقية له، وَالمهاجر لا بقية له، وخديجة الكبرى. وتزوجهَا عبد الله بن أبي ربيعَة بن المغيرة المخزومي.

ثمَّ خلف عليها جُبَير[1] بن مُطْعَم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف.

ثم خلف عليها السائب[2] بن أبي حُبَيش بن المطلب بن أسد.

وأم حَسَن بنت الزبير، وتزوجها عبد الرحمن الحارث بن هشام بن المغيرة، فولدت له: عبد الله، وأبَا سلمة، والحارث، وعباسًا، وعائشةَ، وأم الزبير، وأم سعيد، وعاتكة، وأم كلثوم، وأسماء بني عبد الرحمن. وعائشة بنت الزبير، وتزوجها الوليد بن عثمان بن عفان، فولدت له عبد الله بن الوليد، وأمهُم: أسماء بنت أبي بكر الصديق ذات

---

[1] جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي، كنيته: أبو سعيد وقيل: أبو محمد، وأبو عدي، ويعدُّ ممن عُظِّم في الجاهلية والإسلام معاً، مات سنة ٥٩هـ بالمدينة، وقيل مات مع رافع بن خديج في يوم واحد سنة ٧٣هـ وهو أسن منه. راجع: مشاهير علماء الأمصار (ص: ٣٢) ومعجم الصحابة لابن قانع (١/ ١٤٧) والإصابة (١/٥٧٠).

[2] السائب بن أبي حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي؛ أسلم السائب يوم فتح مكة، وكانت له سن عالية، وقدم المدينة فبنى بها دارا كبيرة، وأطعمه رسول الله ﷺ بخيبر ثلاثين وسقاً، ومات بالمدينة في خلافة معاوية بن أبي سفيان ﷺ. راجع: الطبقات الكبرى (٦/ ٦٣) وأسد الغابة (٢/ ٣٨٩) والإصابة (٣/١٥).

النِّطاقين، وأمهما: قتلة[1] بنت العُزَّى بن عبد أسعد بن نصر بن مالك بن حَسَل بن عامر بن لؤي.

وفي قتله نزلت: ﴿لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓاْ إِلَيْهِمْ﴾[2] الآية.

كانت قدِمت المدينة على ابنتها أسماء بنت أبي بكر الصديق بهَدايا، وَهي على دين قومهَا، ومعها ابنها الحارث بن مدرك بن عبيد بن عمر بن مخزوم.

فأبت أسماء رضي الله عنها أن تقبل هديتها حتى تسأل رَسُولَ الله ﷺ، فسألته فأنزلَ الله تعالى الآية المذكورة.

فأدخلتها حينئذ أسماء، وقبلت هديتها. وأم قتلة: صرما بنت خلف بن وهب بن حذافة بن جمح، وأمها: ليلى بنت عبد أسعد بن جحدم بن أميَّة بن ظرب بن الحارث ابن فهر، وأمها: أم أناس بنت أهيب بن حذافة بن جمح، وأمها: أم راشد؛ برة بنت عمران بن مخزوم، وأمها: تخمر بنت عبد بن قُصَي، وأمها: سلمَى بنت عامر بن عَميرة ابن وديعة بن الحارث بن فهر، وأمها: هند بنت عبد الله بن الحارث بن وائلة بن ظرب ابن عدوان، وَوَائلة بن ظرب أخو عامر بن ظرب حَكَم العرب.

[١٥١/أ] فعبد الله بن الزبير/ أولُ مولود وُلدَ في الإسلام بعد الهجرة بالمدينة، وكان مولدُه بقبَاء أول سنة من الهجرة، وكانَ يكنَى أبا بكر، وأبا خُبَيْب، وكان يقال له: عائذ بيت الله، وقُتل رضي الله عنه، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، وقُتلَ معه أخوه المنذر بن الزبير، وهو ابن أربعين سنة.

وعروة بن الزبير هو أحد فقهاء أهل المدينة السبعَة الذين أُخذ عنهم الرأي، وتوفي وهو ابن سبع وستين سنة.

وعاصِم بن الزبير؛ هلك وهو غلام لم يبلغ. وخالدًا، وعمرًا ابني الزبير، وحبيبَة بنت الزبير. تزوجها يَعْلى بن أمية التميمي، ثم تزوجها: عبد الله بن عباس بن علقمة بن عبد

---

[1] لعل الصواب: "قتيلة بنت عبد العزى" وقصتها في تفسير الطبري (٢٥/٦١٠).

[2] سورة الممتحنة (الآية: ٨).

الله بن أبي قيس بن عبد وُد بن نصر بن مالك بن حَسَل بن عامر بن لؤي، فولدت له: عباسًا الأصغر، وسودة بنت الزبير تزوجها: عمرو[1] بن سعيد بن العاصِ بن سعيد بن العاصِ بن أميَّة بن عبد شمس، ثم خلف عليها عبد الرحمن بن الأسوَد بن أبي البختري، فولدت له البُحَيت بن عبد الرحمن، وهند بنت الزبير تزوجهَا: عبد الملك بن عبد الله بن عامر بن كُريز بن ربيعَة بن حبيب بن عبد شمس، فولدت له رجلين؛ هلكا. ثم خلف عليها عباس بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، فولدت له عَونَ بن عباس، وأمهم: أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، وولدت أم خالد بأرض الحبشةِ، وقدمت مع أبيها في السَفينتين، وهي من المبايعات، ولها رواية.

فأما خالد بن الزبير؛ فاستعملهُ أخوه عبد الله على اليمن. وعمرو بن الزبير[2] كان من أجمل أهلِ زمَانه، وكان شديد العارضة منيع الحَوْزة. ومصعب بن الزبير[3]، وحمزة، ورملة.

وتزوجت رملة بنت الزبير: عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام، فولدت له عبدَ الله، وسعيدًا، ثم خلفَ عليها خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس. فولدت له غلامين انقرضا صغيرين، لا عقبَ لهما. وأمهم: الرباب بنت أُنَيف بن عبيد بن مَصَاد بن كعب بن عُليم بن جَناب بن هُبَل من كلب.

فأما مصعَب بن الزبير؛ فكان من أحسنِ الناسِ، وكان يسمى آنية النحْلِ من

---

[1] أبو أمية الأموي، المعروف بالأشدق، ولاه معاوية ويزيد المدينة؛ ثم إنه بعد ذلك طلب الخلافة، وغلب على دمشق، وادعى أنَّ مروان جعله ولي عهده بعد عبد الملك، ثم قتله عبد الملك بعد أن أعطاه الأمان. راجع: تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٦/ ٢٩) وتاريخ الإسلام (٢/ ٦٩٢).

[2] يروي عن أبيه، ووفد على معاوية ﷺ، وكان بينه وبين أخيه عبد الله بن الزبير شر وتقاطع. راجع: الطبقات الكبرى (٥/ ١٤١) وسير أعلام النبلاء (٤/ ٤٦٢).

[3] مصعب بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي: كنيته أبو عبد الله، يروي عن أبيه وأخيه، تولى العراق لأخيه عبدالله، وحارب جيش المختار الثقفي وهزمه، ثم توجه عبدالملك بن مروان لاسترداد ملك بني أمية فواجه مصعباً وهزمه وقتله سنة ٧٢هـ. راجع: الطبقات الكبرى (١٤٠/٥) ومشاهير علماء الأمصار (ص: ١١١) وسير أعلام النبلاء (٤/ ١٤٠).

كَرمِهِ، وجودِهِ، وَوَلِيَ العراقين[1] لأخيه عبد الله بن الزبير، وكان شجاعًا جوادًا ممدحًا، وجمع بين سكينة بنت الحسَين بن علي[2]، وَعائشة بنت طلحة[3]، وأمة الحميد بنت عبد الله بن عامر بن كريز، وابنه زبان/ ابن[4] أُنَيف الكلبي سيد ضاحية العَرَب، وقتل، وهو ابن أربعين سنة، وَقيل غير ذلك. وقُتلَ حمزة بن الزبير في حرب أخيه عبد الله، وترك ابنًا يقال له عمارة. [١٥١/ب]

فهلك عمارة بن حمزة، ولا عقبَ له. ورثه عروة، وجعفر ابنا الزبير.

وعُبَيدة، وجعفر، وَحفصَةَ بني الزبير.

هلكت حفصة بعد أبيهَا، ولم تتزوج، أمهم: زينب بنت بشر بن عبد عمرو بن مرثد من بني قَيْس بن ثعلبَة، وأخوهم لأمهم: محمد بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة. وعبيدة بن الزبير كان يشبه الزبير، وَلهُ عقبَ.

وجعفَر بن الزبير[5]: شهد مَعَ أخيه عبد الله ابن الزبير حربه، واستعمله على

---

[1] **العراقين**: وهما الكوفة والبصرة. راجع: المسالك والممالك للبكري (١/ ٤٢٣).

[2] كانت من أجمل النساء، تزوجها مصعب بن الزبير، واسمها: أمينة، وكان قد تزوجها ابن عمها عبد الله بن حسن الأكبر، فقتل يوم كربلاء قبل أن يدخل بها، ثم تزوجها مصعب فقُتل عنها، وتزوجها بعده غير واحد، وكانت من أجلد النساء، وماتت سنة ١١٧هـ. راجع: الطبقات الكبرى (٨/ ٣٤٦) وتاريخ ابن يونس المصري (١/ ٥٧١) وتاريخ الإسلام (٣/ ٢٤١).

[3] عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمي، أمها أم كلثوم ابنة الصديق، تزوجت بابن خالها عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، وبعده بمصعب بن الزبير، فأصدقها مصعب مائة ألف دينار، وكانت أجمل أهل زمانها وأحسنهن وأرأسهن، فلما قتل مصعب تزوجها عمر بن عبيد الله وأصدقها ألف ألف، حتى قال بعض الشعراء:

بضع الفتاة بألف ألف كامل وتبيت سادات الجيوش جياعا

وماتت بعد المائة. راجع: الطبقات الكبرى (٨/ ٣٤١) وتاريخ دمشق (٦٩/ ٢٤٨) وتاريخ الإسلام (٣/ ٧٧).

[4] في الرياض النضرة للمحب الطبري (٤/٢٩٧): "وابنة زيان بن أنيف الكلبي"، وفي تاريخ بغداد (١٥/١٢٨) وتاريخ دمشق (٥٨/٢٤٤): "وأمه رباب بنت أنيف الكلبي".

[5] كان من أصغر ولد الزبير، وكان شاعراً مجيداً، وكان مع أخيه عبد الله في حروبه، وعاش بعده

المدينة، وله شِعر ينحل بعضه عُمَر بن عبد الله بن أبي ربيعَة، وله عقب.

وزينب بنت الزبير تزوجها عنبسَة بن أبي سفيان بن حرب، فولدت له: عثمانَ، وأم كلثوم، وعاتكة، وأم زينب هذهِ: أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس، وَأمُها: أروَى بنت كُرَيز بن رَبيعَة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف، وأمها: أم حكيم بنت عبد المطلب بن هاشِم، وأمها: فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، وأمها: تخمر بنت عبد بن قُصَي، وأمها: سلمى بنت عامرة ابن عَميرَة بن وديعة بن الحارث بن فهر، وأمُها: هند بنت عبد الله بن الحارث بن وائلة ابن ظرب بن عدوان، وأختها لأمها: محمد: وإبراهيم، وحميد، وإسماعيل، بنو عبد الرحمن بن عوف، وخديجة الصُغرى ابنة الزبير، تزوجها أبو يسار، واسمهُ عمر بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن شيبة بن ربيعَة بن عبد شمس، فولدت له: الزبيرَ، وَمصعبًا، وأمها: الحلال بنت قيس بن نوفل بن جابر بن شجنة بن حبيب بن أسامة بن مالك ابن نصْر بن قُعَين بن الحارث بن ثعلبة بن دُوْدان بن أسد بن خزيمة، وأخواها لأمها: الزبير بن مطيع بن الأسوَد بن حارثة بن نضلة بن عوف، من بني عدي بن كعب. وعبد الرحمن بن الأسود بن أبي البختري بن هاشِم بن أسد بن عبد العزى بن قُصَي.

فولدَ عبدُ الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه: خُبَيْبًا، وحمزةَ، وعَبَّادًا، وثابتًا. والزبيرَ لا عقب لهُ، وَرقيةَ، أمهم: تُماضِر بنت منظور بن زَبَّان بن سَيَّار بن عمرو بن جابر بن عُقَيل بن هلال بن سُمَي بن مازن بن فزارة، وأمها: مليكة بنت/ [١٥٢/أ] خارجَة بن سنان بن أبي حارثة بن مُرة بن نشبة بن غيظ بن مُرة، وأمها: تماضر بنت قيس بن زهير بن جذيمة بن رَواحة بن ربيعَة بن مازن بن الحارث بن قُطَيْعَة بن عَبْس بن بغيض بن رَيْث بن غطفان، وأمها هر بنت كعب بن قرة بن خُنَيْس بن عبد الله بن ذبيان بن الحارث بن سَعْد هُذَيم أخوه عُذْرة بن سعد.

زمانا، ووفد على سليمان بن عبد الملك، فكلم عمر بن عبد العزيز سليمان بن عبدالملك بشأنه فوصله بصلة جيدة. راجع: أسد الغابة (١/ ٥٤٠) والإصابة (٢/ ٣١٢).

وأم منظور بن سيار: قِهْظم بنت هاشِم[١] بن حرملة، ويقال لهاشم بن حرمَلة: صَيَّاد الفوارس.

وعامر بن عبد الله بن الزبير، وموسى بن عبد الله، أمهما: حنتمة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وأمها: فاختة بنت عتبة بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُد بن نصر بن مالك بن حَسَل بن عامر بن لؤي، وأمها: كنود بنت قرظَة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف، وأمها: أم كلثوم بنت عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن حسل، وأمها: عاتكة بنت الأَخْيفَ بن علقمة بن عبد بن[٢] الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي، وأمها: أميمة بنت ناقش بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر.

وأبا بكر بن عبد الله بن الزبير، أمه: ريطة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وأمها: سُعْدَى بنت عوف بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة، وأمها: أميمة بنت الحارث بن عوف بن أبي حارثة، وأمها: بُهَيْسَة بنت أوس بن حارثة بن لأم.

وبكر بن عبد الله بن الزبير، أمه: عائشة[٣] بنت عثمان بن عفان رضي الله عنه، وأمها: رملة بنت شيبة بن ربيعَة، وأمها: أم شراك بنت وقدان بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حَسَل بن عامر بن لؤي، وأمها: لبابة بنت عبد الله بن السَبَّاق بن عبد الدَّار بن قُصَي. وأخوه لأمه: أبو بكر بن الحارث بن الحكم بن أبي العاصِ بن أمية.

---

[١] هاشم بن حرملة المري: من فرسان الجاهلية، أدرك الإسلام وعاش إلى خلافة عمر رضي الله عنه، وهو من الذين أرجعهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى نسبهم في قريش. راجع: الإصابة (٢٧١/١١).

[٢] كذا في نسخة (أ) وجمهرة نسب قريش للزبير بن بكار (ص: ٣٢) وتاريخ دمشق (٥٤/٧٠) والثقات لابن حبان (٣٩٢/٣) والإكمال لابن ماكولا (٢٦/١)، بينما في نسخة (ب) ونسب قريش (ص: ٢٠٤) والجزء المتمم لطبقات ابن سعد - الطبقة الرابعة (ص: ٤٥٨) وأنساب الأشراف (٢٦/١١): "عبد الحارث".

[٣] وهي أم أبان بن مروان، كانت تحت عبدالله بن الزبير، حدثت عن محمد بن سعد، عن محمد بن عمر. راجع: تاريخ للطبري (٤٨٥/٥).

وأم حسَن بنت عبد الله بن الزبير؛ أمها أم حسن، واسمها: نفيسَة[1] بنت الحسَن بن علي بن أبي طالب ﷺ[2]، وأمها: أم بشير بنت أبي مسعود، واسمُهُ: عقبة بن عمرو بن ثعلبة من الأنصارِ. وهاشمًا، وقيسًا ابني عبد الله بن الزبير، لا عقبَ لهما.

وعُروَة[3] بن عبد الله لا عقب له، قُتلَ مَعَ أبيه بمكة. والزبير[4] بن عبد الله لا عقبَ لهُ، قُتل بمكة. وأمُهمْ: أم هاشِم، زُجْلَة بنت منظور ابن سيار، وأمها: جُرْثم بنت سمرة بن قيس بن زياد بن سفيان/ بن عبد الله بن حُذَيم بن عَوذ بن غالب بن قُطَيعة بن عَبْس بن بغيض، وأمها: زُجْلَة بنت قطبَة بن شهاب بن لأم من طيء. [١٥٢/ب]

وعبد الله بن عبد الله بن الزبير كان يُسمَّى قيسًا؛ فلما قُتل أبُوه سُميَ باسمِهِ: عبد الله، وأمه: أم وَلد.

فأما خُبَيْب[5] بن عبد الله؛ فكان أسنَّ ولد أبيه، ولم يعقب، وكان من النُسَّاك صَاحِب علم، وَضربه عمر بن عبد العزيز، وهو يلي المدينة مائة سوط، وبرَّد له ماءًا في جرة.

ثم صَبَّه عليه، وحبسه فمات في حبسه، وكان ذلك بأمرِ الوليد بن عبد الملك بن مروان.

وحمزة بن عبد الله بن الزبير؛ وَلَّاه أبُوه البصْرة، ثم عزله، وقالَ له أين المال؟ قال:

---

[1] لم أقف لها على ترجمة.

[2] كذا في نسخة (أ)، وفي نسخة (ب) بزيادة: "أجمعين".

[3] لم أقف له على ترجمة.

[4] الزبير بن عبد الله بن الزبير: كان شاعرًا، وله قصائد طوال جياد. راجع ترجمته في: المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء (١/ ١٦٦) والإكمال لابن ماكولا (٢/ ٣٠٢).

[5] خبيب بن عبد الله بن الزبير، وأمه بنت منظور بن زبان بن سيار الفزاري وكان عالماً، فبلغ الوليد بن عبد الملك عنه أحاديث كرهها، فكتب إلى عامله على المدينة أن يضربه مائة سوط فضربه مائة سوط وصب عليه قربة من ماء بارد بيتت بالليل، فمكث أياماً ثم مات. راجع: الطبقات الكبرى – متمم التابعين (١/ ١٠٧) والمؤتلف والمختلف للدارقطني (٢/ ٦٣١).

وفد عليّ قومي فوصلتهم به. فقيَّدهُ وحبسَهُ في سجن عارم[1] بمكة. وعباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير، أمه: هند بنت قطبة بن هرم بن قطبة بن سيار بن عمرو بن جابر الفزارية، وكان سخيًا حلوًا سَريًا، يُضربُ المثل بحُسْنِه. وعامر بن حمزة، أمه: أم وَلد، كان من سَرَوَات[2] آلِ الزبير، ولا عقبَ له إلا من قِبل النِسَاء، ابنته: فاختة بنت عامر بن حمزة، كانت عند نافِع بن ثابت، فولدَت له: عبدَ الله الأكبر بن نافع. وَأمةُ الجبارِ، ولا وَلدَ لها. وأسماء؛ ولدَت لمحمد بن عُمر بن المنذر بن الزبير، وانقرض ولدها. ومات عامر بواسط. وسليمان بن حمزة، أمه: أم الخطاب بنت شيبة بن عبد الله بن أبي الحُلَيْس، واسمه: عبد الله بن شريك بن أنس بن رافع بن امريء القيس بن زيد بن عبد الأشْهلَ من الأنصار، وأمها: أم سلمة بنت عمرو بن سعد بن معاذ، وأمها: أم حبيب بنت جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصَاري، وليسَ لسليمان عقب إلا من قبل النساء. وهاشِم بن حمزة، أمه: أم ولد، وله عقب، كان من رجالِ آلِ الزبير. وإبراهيم بن حمزة؛ لأم ولدٍ، ولا بقية لهُ. وعبد الواحد بن حمزة، ولا بقية له، وكان شرس الأخلاق.

وأبو بكر بن حمزة، وأخوه يحيى، أمهما: فاطمة بنت القاسِم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب، وأمها: أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وأمها: زينب بنت علي بن أبي طالب[3]، وأمها: فاطمة الزهراء عليها السلام، وأخوهما لأمهما:

---

[1] **سجن عارم**: سمي بلك لأن عارماً كان مولى لمصعب بن عبد الرحمن بن عوف، فغضب عليه فبنى له ذراعا في ذراع، ثم سد عليه البناء حتى غيبه فيه فمات، فسمي ذلك المكان سجن عارم، وكان السجن في دبر دار الندوة، وفي ذلك يقول كثير عزة يخاطب ابن الزبير:

تخبر من لاقيت أنك عابد بل العابد المظلوم في سجن عارم.

يعني: محمد بن الحنفية، وكان ابن الزبير سجنه، وكان ابن الزبير أيضا قد سجن ابنه حمزة، وقيده هناك لما عزله عن البصرة، وطالبه بخراجها، فقال: وفد عليَّ قومي فوصلتهم. راجع: فتح الباري شرح صحيح البخاري (١٤/ ٢٣٤) ومعجم ما استعجم (٣/ ٩١١) ومعجم البلدان (٤/ ٦٦) وآثار البلاد (١/ ٩٨) ومراصد الاطلاع (٢/ ٩٠٨) والمعالم الأثيرة (١/١٨٥).

[2] **سروات**: أي: أشراف. راجع: تهذيب اللغة (١٣/ ٣٨).

[3] كانت زينب امرأة عاقلة لبيبة جزلة، زوجها أبوها علي رضي الله عنهما من عبد الله بن أخيه

إبراهيم بن طلحة بن عمرو بن عبيد الله بن معمر. ولم يكن لأبي بكر ولد سوَى خديجة، وحُبَابة، ويقال صفية. وكانت حُبَابَة عند محمد بن سعيد بن عبد الملك بن مروان، وَلدت له،/ وكانت خديجة عند سعيد بن عبد الملك بن مراون؛ فولدت له: حمزة، ومسلمة، وعاش أحدهما إلى أيام الرشيد، وكان يسكن قرقيسيا[1]، وَوَرث خديجة بنت أبي بكر ميراثها من أبيها، ولم يبق لأبي بكر هذا ولد.

[١٥٣/أ]

وأبو بكر، ومحمد، ابنا يحيى بن حمزة، أمهما: بُهَيْسَة بنت النعمان بن أبي حبيبة ابن الأزعر الأنصاري، وأمها: أم حَبيب بنت عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر بن صيفي، وكان لهما حَظّ، وقدر.

وكان أبو بكر سيد آل الزبير تَحَبُّبًا إليهم، ونفاسة.

ويحيى بن أبي بكر بن يحيى بن حمزة، أمه: عائشة، ويقال لها المسكينة بنت سليمان بن حمزة بن عبد الله بن الزبير، وأمها: حفصة بنت عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري.

ولم يبق ليحيى بن حمزة ولد إلا من آمنة بنت أبي بكر بن يحيى بن أبي بكر بن يحيى بن حمزة. وخديجة بنت عبد الله بن محمد بن محمد بن يحيى بن حمزة. وفي ولد الزبير جماعَة قد ولدهم يحيى بن حمزة من قبل النساء.

ويحيى بن الزبير بن عباد بن حمزة؛ شيخ آل الزبير، وله فضل، وسخاء، وبلغ سبعًا وثمانين سنة، وقد انقرض عقبهُ إلا من النساء، ومن رجل واحد. هؤلاء ولد حمزة بن

جعفر؛ فولدت له علياً، وعونا الأكبر، وعباسا، ومحمدا، وأم كلثوم، وكانت مع أخيها الحسين ﵁ لما قتل، وحملت إلى دمشق، وأحضرت عند يزيد بن معاوية. راجع: الطبقات الكبرى (٨/ ٣٤٠) وتاريخ دمشق (٦٩/ ١٧٦) وأسد الغابة (٧/ ١٣٤) والإصابة (١٣/ ٤٤٦).

[1] **قرقيسيا**: كورة من كور ديار ربيعة بين الحيرة والشام، في الجانب الشرقي من الفرات، فتحها عنوة عمرو بن مالك بن عتبة بن نوفل بن عبد مناف، وأمر عمر بن الخطاب ﵁ سعد بن أبي وقاص ﵁ أن يوجهه في جند؛ فخرج يعارض الطريق حتى جاء قرقيسيا في غرة فأخذها عنوة؛ فأجاب أهلها إلى الجزية. راجع: معجم البلدان (٤/ ٣٢٨) والروض المعطار (ص: ٤٥٥) والأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة (١/ ١٣٨).

عبد الله بن الزبير بن العوَّام.

وكان عباد[1] بن عبد الله بن الزبير عظيم القدر عند أبيه عبد الله، وكان على قضائه بمكة، وكان يستخلفه إذا خرج إلى الحج، وكان أصدق الناس لهجة.

وَوَلَد ثلاثةُ نفر: محمدا، وصالحًا، أمهما: خديجة بنت عبد الله بن حكيم بن حزام، وَأمُها: سَارة بنت الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب، ويحيى، أمه: عائشة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة، وأمها: أم حسن بنت الزبير بن العوام، وأمُها: أسماء ذات النطاقين وكان محمد بن عباد شيخ بني عباد، وسَيدهم، وكان لهُ قدر، وفضل، وشرف في نفسِه.

وعبد الله بن صالح بن عباد، أمه: أم عثمان بنت عبد الرحمن بن المغيرة بن الأخنس بن شريق، وأمها: ميمونة بنت عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف، وأمها: أم قتال بنت أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس. وأمها: زينب بنت أبي عمرو بن أمية. وكان عبد الله سيدًا، له فضل، وشرف/ ويحيَى[2] بن عباد، مات ابن سَبع وثلاثين سنة، وحدَّث عنه محمد[3] بن إسحاق، وفي وَلدِهِ عدد آل [١٥٣/ب]

---

(١) استعمله والده على القضاء وغير ذلك، وكان صادق اللهجة، كانوا يظنون أن أباه يعهد إليه بالخلافة لمكانته. راجع: الثقات للعجلي (١/ ٢٤٧) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٨٢) وتاريخ الإسلام (٢/ ٩٥٠) الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (٢/ ٥٠٠).

(٢) يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام، كانت له مروءة شديدة، وما رأيت شابا أحسن في النعمة منه، وروى عنه عبد الله بن أبي بكر بن حزم، ومحمد بن إسحاق، مات بعد المائة وهو ابن ست وثلاثين سنة، وكان ثقة كثير الحديث. راجع: الطبقات الكبرى (٥/ ٣٧٦) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٧٣) المتفق والمفترق (٣/ ٢٠٦١).

(٣) محمد بن إسحاق بن يسار، يكنى أبا عبد الله، وكان جده يسار من سبي عين التمر، وكان محمد بن إسحاق أول من جمع مغازي رسول الله ﷺ وألفها، وهو كثير الحديث وحديثه حسن إن صرح بالتحديث لأنهم أخذوا عليه في جانب التدليس، مات ببغداد سنة ١٥٠هـ، ودفن في مقابر الخيزران. راجع: الطبقات الكبرى (٥/ ٤٥٠) والثقات للعجلي (١/ ٤٠٠) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٩١) وسير أعلام النبلاء (٦/ ٤٩٢).

عباد، ويعقوب بن يحيى بن عباد كان معروفًا بالفضل، وأمه وأم عبد الوهاب بن يحيى بن عباد: أسماء بنت ثابت بن عبد الله بن الزبير، وأمها: صفية بنت عبد الله بن سعد بن أبي وقاص، وأمها: آمنة بنت المسور بن مخرمة بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة. وعبد العزيز بن عبد الوهاب بن عباد بن عبد الله بن الزبير كانَ من وُجوه قريش، وأهل السُودَد فيهم، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سَنة، في سنة المائتين، وعبد الملك بن يحيى بن عباد كان من أهل الفضل والمرُوءة، وفد على المهدِي، وأقام بالعرَاق، ثم قدم المدينة، وأمه: أم ولد، وله شِعر، ومات ابن ثلاث وستين سنة.

فهؤلاء ولد عباد بن عبد الله بن الزبير.

وكان ثابت[1] بن عبد الله بن الزبير لسان قومِه جَلدًا، وفصاحة، وبيانًا، ورُبِّيَ هو، وأخوته خُبَيبُ، وحمزة، وعباد عِند جدهم منظور بن زَبان بالبادية يرعون الإبلَ كما يفعل عَبيدهُ.

ثم قدموا على أبيهم عبد الله بن الزبير، فجمع ثابت القرآن أول جمعه في ثمانية أشهر، وتزوج بنت أبي عتيق عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، فولدت له حَكَمَة؛ فكان يكنى أبا حَكَمة، فتزوجها: عيسى بن مصعب، فقُتل عيسى مع عمه مصعب، وكانت قد ماتت عنده. وماتت أخت حَكْمة، ولم تتزوج. وَوَفَد ثابت على عبد الملك بن مروان ثم على سليمان بن عبد الملك، ومات بسرغ[2] منصرفه من عند سليمان بن عبد الملك، وترك أولادًا صغارًا هم: نافع، وخُبَيْب، ومصعب، وسعد،

---

[1] ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، أبو مصعب، ويقال أبو حكمة الأسدي الزبيري، وَفَد على عبد الملك بعد مقتل والده، ثم على سليمان بن عبد الملك، وكان لسان آل الزبير جلداً وفصاحة وبيانا، وكان يشهد القتال مع أبيه ويبارز، وكان قد أشار على أبيه أن يخرج من مكة فلم يطعه، وقيَّده خوفا من هربه. راجع: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٥٤) وتاريخ الإسلام (٢/ ١٠٦٨).

[2] **سَرْغ**: بفتح أوله، وإسكان ثانيه: مدينة بالشام، افتتحها أبو عبيدة ﷺ، هي واليرموك والجابية والرمادة متصلة، وهي اليوم ضمن الحدود الأردنية وتسمى المدورة، وفيها المنفذ البري بين السعودية والأرن. راجع: معجم ما استعجم (٣/ ٧٣٥) والمعالم الأثيرة (ص: ١٣٩).

لأمهات أولاد شتى. وبلغ سبعًا أو ثمان وسبعين سنة. ونافع بن [ثابت بن][١] عبد الله كان من أعبد أهل زمانه، صام من عمره خمسين سنة، وكانت الخوارج تُبَجِّله، ويزعمون أنه موافق لرأيهم، وكان يعظم المعاصي إعظامًا شديدًا، ويفزع منها إذا ذُكرت، وكان يقول الشعر، وتوفي وهو ابن أربع وسبعين سنة، وأمه: بربرية اشتراها أبوه [ثابت][٢] بأربعين ألف درهم.

وعبد الله الأكبر بن نافع، أمه: فاختة بنت عامر بن حمزة بن عبد الله بن الزبير، كان من أهل الفضل، والدين، والصلاح، والمال، وتوفي وهو ابن أربع وسبعين سنة/ [١٥٤/أ] وعبد الله بن نافع[٣] الأصغرُ، توفي في المحرم سنة ست عشرة ومائتين، وهو ابن سبعين سنة، وهو المنظور إليه من قريش بالمدينة في هَدْيِهِ، وفقهه، وعفافه، وكان قد [سرد][٤] الدهر صيامًا، وحُمِلَ عنه الحديث. وخُبَيْب بن ثابت بن عبد الله الزبير؛ كان شديد العارضة، مَنيع الحَوْزَة أَيِّدًا[٥]، ومن ولده: الزبير، والمغيرة، وثابت، أمهم: أم المغيرة بنت لوط بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب. وكان الزبير[٦] بن خُبَيْب بن ثابت من وجوه قريش جمالًا، وعبادةً، وفقهًا، وعلمًا، أقام بمسجده بالمريسيع[٧] ضيعته ستين

---

(١) الإكمال من جمهرة نسب قريش.

(٢) في النسختين: "نافع"، والصواب: "ثابت" كما في جمهرة نسب قريش.

(٣) أبو بكر الأسدي الزبيري، صاحب عبادة، قال البخاري: أحاديثه معروفة، وقال ابن حجر: صدوق، ت ٢١٦هـ. راجع: السير للذهبي (١٠/٣٧٥) وتقريب التهذيب (ت: ٣٦٥٧).

(٤) الإكمال من جمهرة نسب قريش.

(٥) **أيّداً**: بتشديد الياء المكسورة؛ أي قوياً شديداً. الصحاح (١/٤٤٣).

(٦) وهو ضعيف مقل، كان منقطعاً بقريته بوادي القرى، له فضل وتعبد، وقد وفد على الرشيد فاحترمه وأعطاه أربعة آلاف دينار. راجع:، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٨٤) والثقات لابن حبان (٦/ ٣٣١) وتاريخ بغداد (٩/ ٤٨٥) وتاريخ الإسلام (٤/٨٥١).

(٧) **المَرَيسيع**: بضم أوله، وفتح ثانيه، على لفظ التصغير؛ قرية من وادى القرى، كان الزبير بن خبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير نازلا في ضيعته بالمريسيع مقيماً في مسجدها، لا يخرج منه إلا لوضوء، فكان دهره كالمعتكف، وقال البخاري: المريسيع: ماء بنجد، في ديار بنى

سنة لا يخرج منه إلا لوضوء، ووفد على المهدي، ومعه أخوه المغيرة بن خبيب فوصله، ثم وفد على الرشيد فوصله بأربعة آلاف دينار، وحُمل عنه الحديث، وتوفي بوادي القرى[1]، وهو ابن أربع وسبعين سنة، وابنه ثابت بن الزبير بن خبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير كان يتبدئ برابغ[2].

والمغيرة بن خُبيب بن ثابت ولَّاه المهدي على عطاء أهل المدينة، وولَّاه القسوم، وأعطاه ألف فريضة يضعها حيث يشاء، فقسم في سنة أربع وستين ومائة فكان عدد الناس الذين كتبوا بالمدينة ثمانين ألف إنسان، وأقطعه عيونًا بإضم[3] من ناحية المدينة، وأعطاه أموالًا عظامًا، وربما أعطاه في المرة الواحدة ثلاثين ألف دينار سوى المسك، والعنبر، والثياب الفاخرة، وأعتق أم ولدِه: يحيى، ثم تزوجهَا فأصدقها عنه المهدِي مكوك[4] لؤلؤ. ويوسف بن خُبَيب بن ثابت، أمه: كيسة بنت عثمان بن المغيرة بن عمرو بن عثمان بن عفان، ويونس بن خُبيب بن ثابت، أمه: أم ولد، وإدريس بن

المصطلق من خزاعة، وقال ابن إسحاق: من ناحية قديد إلى الشام، غزاه رسول الله ﷺ سنة ست فهي غزوة المريسيع، وغزوة بنى المصطلق، وغزوة نجد، وقال الزهري: وفيها كان حديث الإفك. راجع: معجم ما استعجم (٤/ ١٢٢٠) ومعجم البلدان (٥/ ١١٨) ومراصد الاطلاع (٣/ ١٢٦٣) ومعجم المعالم الجغرافية (١/ ٢٩٠).

[1] **وادي القرى**: واد بين الشام والمدينة، وهو بين تيماء وخيبر فيه قرى كثيرة، وبها سمي وادي القرى، وهو من منازل قضاعة، ثم جهينة، وعذرة، وبليّ، وهي بين الشام والمدينة يمرّ بها حاجّ الشام، وكانت قديما منازل ثمود وعاد، وبها أهلكهم الله، وآثارها إلى الآن باقية. راجع: معجم البلدان (٤/ ٣٣٨) ووفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى (٤/ ١٦١).

[2] **رابغ**: بكسر الباء، موضع بين جدة وينبع على ساحل البحر الأحمر. راجع: معجم ما استعجم (٢/ ٦٢٥) والنفحة المسكية في الرحلة المكية (١/ ٣١٧) والمعالم الأثيرة (ص: ١٢٣).

[3] **إِضَم**: بالكسر ثم الفتح، وهو وادي المدينة إذا اجتمعت أوديتها الثلاثة -بطحان وقناة والعقيق- بين أحد والشرثاء، ويسمى اليوم وادي الحمض ويصب في البحر بين الوجه وأملج. راجع: معجم البلدان (١/ ٢١٤) ووفاء الوفاء (٤/ ١٣) ومعجم المعالم الجغرافية (ص: ٢٩).

[4] **المكّوك**: مكيال، وهو بمقدار صاعٍ ونصف. راجع: الصحاح (١٦٠٩/٤).

خُبيب بن ثابت، أمه: أم ولد.

ومصعب[1] بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، أمه: أم ولد، وكان من أعبدِ أهلِ زمانهِ، صام هو ونافِع بن ثابت من عمرهما خمسين سنة. وكان مصعب يصلي في كل يوم وليلة ألف ركعة، مع صيامِ الدهرِ، وكان من أبْلغ أهل المدينة، وقدم البصرة، وكان له من البنات خديجة، وأسماء، أمهما: فاطمة بنت جعفر بن مصعب بن الزبير، وأمُّهَا: مليكة بنت الحسَن بن الحسَن بن علي بن أبي طالب، وتوفي وهو [ابن][2] اثنتين وسبعين سنة، وأبو بكر؛ عبد الله[3] بن مصعب بن ثابت كان مِدْرَةَ قريش، وخطيبها، وواحِدها شرفًا، وقدرًا، وولَّاه المهدي اليمامة، ثم ولَّاه الرشيد المدينة، ثم ولَّاه اليمن/ [١٥٤/ب] وزاده معها ولاية عك[4]، وكانت ولاية عك إلى وَالي مكة، ورزقه ألفي دينَار في كل شهر. واستعملَ ابنه أبا بكر بن عبد الله بن مصعب على المدينة، ورزقه على ولايتها ألف دينار. وكان عبد الله بن مصعب حليمًا جوادًا ممدحًا، قد حُمل عنه الحديث، ومات وهو ابن سبعين سنة، أو ثلاث وسبعين سنة بالرّقةِ يوم الأحد لثلاث بقين من شهر ربيع الأول سنة أربع وثمانين ومائة، فبعث الرشيد ابنه المأمون، فصلى عليه وشهد دفنه، وأبو بكر بن عبد الله بن مصعب بن ثابت، أمه: أم عبد الله، واسمها عبيدة بنت طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وأم طلحة بن عبد الله: عائشة

---

[1] أبو عبد الله القرشي، كان من أعبد أهل زمانه، كان يصلي في كل يوم وليلة ألف ركعة، ويصوم كثيراً، ت ١٥٧هـ. راجع: صفة الصفوة (٢/ ١٧٦) وتاريخ الإسلام (٤/ ٢١٧).

[2] ما بين المعقوفتين ساقط من نسخة (أ)، والمثبت من نسخة (ب) لمناسبة السياق.

[3] أبو بكر الأسدي، من أهل مدينة رسول الله ﷺ، اتصل بالمهدي العباسي لما قدم المدينة، وصحبه وصار أحد خواصه، وقدم بغداد مرات، وولاه الرشيد إمارة المدينة واليمن، وكان محموداً في ولايته، جميل السيرة مع جلالة قدره، وعظم شرفه، وتوفي بالرقة في صحبة الرشيد. راجع: تاريخ بغداد (١١/ ٤١٥) وتاريخ الإسلام (٤/ ٩٠٠) وتعجيل المنفعة (١/ ٧٦٥).

[4] **عك**: بفتح أوله، والعك في اللغة: الحبس، والعك: ملازمة الحمى، والعك: استعادة الحديث مرتين، وعك: قبيلة يضاف إليها مخلاف باليمن. راجع: معجم ما استعجم (٣/ ٩٦٢) ومعجم البلدان (٤/ ١٤٢).

بنت طلحة بن عبيد الله، وأمها: أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق ﷺ، وأمها: مليكة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير من بلحارث بن الخزرج، وخارجة بن زيد عَقْبِي بَدْرِي، قُتل بأحُدٍ شهيدًا، وقد حمَل الحديث عن أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق، وعن ابنتها عائشةَ بنت طلحة بن عبيد الله، وعن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر.

وأم عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق: قريبة الصغرى بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمها: عاتكة بنت عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس، وأمها: صفية بنت أمية بن حارثة بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان، من سليم، وأمها: أمة بنت نوفل بن عبد مناف بن قُصَي، وأمها: قلابة بنت جابر بن نصر ابن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، وأمها: تماضر بنت الحارث بن حُبَيب بن جذيمة ابن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، وأمُهَا: الصماء بنت سُعَيد بن سهم، وأمها: عاتكة بنت عبد العزى بن قُصي، وأمها: ريطة الكبرى بنت كعب بن سعد بن تيم بن مرة، وأمها: قيلة بنت حذافة بن جمح، وكان أبو بكر بن عبد الله بن مصعب؛ ناب قريش، ومِدْرَهها شرَفًا، وبيانًا، ولسانًا، وجاهًا، وأُبَّهَةً، وحَدَبًا عليها وبرًا بها، واستعمله الرشيد على المدينة، فأقام عامله عليها اثنتي عشرة سنة، وثلاثة أشهر، وأحد عشر يومًا، وكان به معجبًا أثيرًا، وأَخرج على يديه لأهل المدينة العطاء غير مرة، وأخرج على يديه لهم قسمًا كثيرًا، وكسوَة فاخرة، كل عطاء أربعمائة ألف دينار/ وتوفي أبو بكر بن عبد الله ليلة الاثنين لعشر بقين من شهر ربيع الآخر سنة خمس وتسعين ومائة. ومصعب[1] بن عبد الله بن مصعَب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، أمه: أمةُ الجبّار بنت إبراهيم بن جعفر بن مصعب بن الزبير، وأمها: فاختة، وتُعرف بقمر بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن الأسود بن أبي البختري بن هاشِم بن الحارث بن أسد بن عبد العزى، وكان وجة قُريش مروءةً وعلمًا وشرفًا وبيانًا وجاهًا وقدرًا، وتوفي ليومين خلوا من شوال سنة ست

[١٥٥/أ]

---

[1] كنيته أبو عبد الله، من أهل المدينة، يروي عن مالك وعنه أبو يعلى، وكان من علماء الناس بالأنساب وأيام الناس وما كان فيهم من الحوادث، مات سنة ٢٣٦هـ راجع: الطبقات الكبرى (٥/ ٥٠٤) وتاريخ بغداد (١٥/ ١٣٨) وتاريخ دمشق (٥٨/ ٢٥٢).

وثلاثين ومائتين، وهو ابن ثمانين سنة. ومحمد الأكبر ومحمد الأصغر ابنا عبد الله بن مصعب بن ثابت لا عقب لهُما، وَأمَهما، وأم أخيهما أحمد بن عبد الله: خديجة بنت إبراهيم بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام، وأمَها: مسلمة بنت عثمان بن الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عبد الله بن حكيم بن حزام، ولأحمد بن عبد الله عقبَ، وعبد الله بن عبد الله بن مصعب، أمه: أم ولد، وانقرض عقبه.

وأبو الحارث: عامر[1] بن عبد الله بن الزبير؛ كان من العُبَّاد المنقطعين، وكان يواصِل الصيامِ ثلاث ليالٍ، وعتيق بن عامر قُتل هوَ، وابنه عمر بن عتيق بقُدَيد.

وصُدَيق[2] بن موسَى بن عبد الله بن الزبير؛ حدَّث[3]، وابنه موسى بن صُدَيق بن موسى، كانَ من أهل الفضل والعفاف.

وإبراهيم بن موسى بن صُدَيق بن موسى، أمهُ: بنت عبد الوهَّاب[4] بن يحيى بن

---

[1] أبو الحارث الأسدي المدني، القانت العابد، سمع: أباه، وعمرو بن سليم، وعنه: وابن جريج، ومالك، وجماعة، وكان زاهداً عابداً تقياً، وقال مرة: خذوا بيدي إلى المسجد، فقيل: إنك عليل! فقال: أسمع داعي الله فلا أجيبه! فأخذوا بيده فدخل مع الإمام في صلاة المغرب فركع مع الإمام ركعة، ثم مات. راجع: الطبقات الكبرى (٥/ ٣٢٩) والثقات للعجلي (٢٤٥/١) ومشاهير علماء الأمصار (ص: ١١٠) وتاريخ الإسلام (٣/ ٤٣٨).

[2] كان أصله جزري، ثم تحول إلى مكة؛ روى عن: أبي بردة بن أبي موسى، ومحمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وروى عنه: ابن جريج، وحفص بن ميسرة. راجع: الطبقات الكبرى (٥/ ٣٩٣) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٤٥٥).

[3] في جمهرة نسب قريش (٢٦٦/١): "حدَّث عن رسول الله ﷺ قال: لا تَعْضِيبة على أهل الميراث إلا فيما حمل القسم".

[4] روى عن جد أبيه عبد الله بن الزبير، وعنه: فليح بن سليمان، وهشام بن عروة، وجويرية بن أسماء؛ قال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في أتباع التابعين من الثقات. راجع: الثقات لابن حبان (٧/ ١٣٢) وتاريخ الإسلام (٣/ ٤٥٧) وتهذيب التهذيب (٦/ ٤٥٤).

عباد بن عبد الله بن الزبير، كان من أهل الفضل، والنُّسك، والعِلم، واعتزل بالسُّوارقية[(١)] حتى مات. وأبو بكر بن عبد الله بن الزبير، أمهُ: ريطة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وأمها: سُعْدى بنت عوف بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة المرّية. وكان له ابن يقال له عبد الرحمن، مات، فورثه عامر بن عبد الله بن الزبير، وهاشِم، وقيس، والزبير، وعروة بنو عبد الله بن الزبير، أمهم: أم هاشم، واسمها زُجْلَة بنت منظور بن زَبَّان بن سيار، وأمها: جُرْثم بنت سَمُرة بن زياد العبسيَة، بنت أخي الربيع بن زياد.

فأما الزبير، وعروة، فقُتلا مع أبيهما عبد الله بن الزبير بمكة، وأما هاشِم فكان من أشجع الناسِ، وعاش بعد أبيهِ، وورثه أخوه قيس.

ثم مات قيس فورثه ابناه: حسَن، وعبد الله- الملقب بالصُوَاكِي-.

ثم مات حسَن فورثه أخوه عبد الله.

ثم مات عبد الله/ فورثته ابنته أم هاشِم، وأمها: أم عثمان بنت عبد الله بن عثمان [١٥٥/ب] ابن عبيد الله من آل حميد بن زهير بن الحارث من أسد، وأم عبد الله بن عثمان: بنت عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب. ولأم هاشم وَلد. ولم يبق من وَلد أم هاشم بنت منظور أحد، إلا مَن وَلدَتْ أم هاشِم بنت عبد الله بن قيس بن عبد الله بن الزبير.

ولأم هاشم بنت منظور موالي منهم: حُميد[(٢)] بن قيس المكي يروي عنه مالك بن أنس، وأخوه عمر[(٣)] بن قيس المكي يُعرف بسندل، فقيه، ومنهم: آل عُقيبة. ومن ولد

---

(١) **السوارقية**: بفتح أوله، وضمه، ويقال السويرقية مصغرة، قرية أبي بكر الصديق ﷺ، وكانت لبني سليم، يأتيها التجار من الأقطار، ولكل بني سليم فيها شيء. راجع: معجم ما استعجم (٣/ ٧٦٤) ووفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى (٤/ ٩٤).

(٢) أبو صفوان المكي، الأعرج المقرئ، قرأ على مجاهد ختمات، وتصدر للإقراء، وحدث عن: مجاهد، وعطاء، والزهري، وغيرهم، وقال ابن عيينة: كان حميد بن قيس أفرض أهل مكة وأحسبهم، وكانوا لا يجتمعون إلا على قراءته، وقال ابن سعد: مات في خلافة السفاح، وقيل توفي سنة ١٣٠هـ. راجع: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٣) وتاريخ الإسلام (٣/ ٦٣٥).

(٣) القاضي، وهو أخو حميد بن قيس الأعرج، روى عن: عطاء بن أبي رباح، وغيرهم، وعنه: ابن وهب، ومعاذ بن فضالة، وغيرهم؛ وقال الإمام أحمد: عن عمر بن قيس: لا يسوى حديثه =

عبد الله بن عبد الله بن الزبير: إسماعيلَ بن عبد الله، أمهُ: من تميم[1]، والمنذر بن إسماعيل، أمهُ: فاطمة بنت عبّاد بن عبد الله. هؤلاء ولد عبد الله بن الزبير ﵁.

وَوَلَدَ المنذرُ بن الزبير: محمدا[2]، ويكنى أبا زيد، أمهُ، وأم أخَوَيْه زيد وسعيد: زينب بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وقد انقرضا. ومعاوية، ولا عقب له. وكان محمد بن المنذر يعدل بكثير من أعمامِهِ، مرُوءةً، وشجاعةً، ولِسَانًا، وجَلَدًا. وكان مع عبد الله بن الزبير بعد مقتل أبيه المنذر، ووفد على عبد الملك بن مروان بعد مقتل عبد الله بن الزبير.

وولدَ محمد: فليحَ بن محمد بن المنذر، وكانت له مرُوءةً، وَقَدرَ، أمه: فاختة بنت عبد الله بن الزبير، وأمها: حنتمة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وأمُها: فاختة بنت عتبة بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُد بن نصر بن مالك بن حسل ابن عامر بن لؤي، وأمها: كنود بنت قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف، وأمها: أم كلثوم بنت عمرو بن عبد شمس.

منهم: محمد[3] بن سعيد بن محمد بن المنذر بن الزبير من جُلسَاءِ مالك بن أنس، وكان شهمًا أَيِّدًا. وعثمان بن المنذر بن الزبير، لا عقبَ له. وعبد الرحمن بن المنذر، لا بقية له إلا من ابنتهِ: حَفصة، لها: محمد وجعفَر ابنا إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب.

وإبراهيم بن المنذر. وأخته قُرَيبة بنت المنذر، لها ولد من عامر بن عبد الله، وأمهم:

شيئا، أحاديثه بواطيل، وقال ابن سعد: كان فيه بذاء وتسرع فأمسكوا عن حديثه. راجع: تاريخ الإسلام (٤/ ١٦٦) وتهذيب التهذيب (٧/ ٤٩٠) والكاشف (٢/ ٦٨).

[1] في جمهرة نسب قريش (١/٢٧٠): "تيم".

[2] محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام بن خويلد، كان من أحلم الناس وأشرفهم، وكان إذا مر في الطريق أطفئت النيران تعظيما له، يقولون: هذا محمد بن المنذر لا تدخنوا عليه، وسمعت رجلا من آل خالد بن الزبير غاظه في شيء؛ فالتفت إليه فقال: ما قل سفهاء قوم قط إلا ذلوا. راجع: الطبقات الكبرى (٥/ ٣٦٢) وتاريخ دمشق (٥٦/ ٢٥) وتعجيل المنفعة (٢/ ٢١١).

[3] لم أقف له على ترجمة.

حفصة الكبرى بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.

وعبد الله بن إبراهيم بن المنذر بن الزبير، أمه: أم خالد بنت عامر بن مالك بن مروان بن عامر بن أميَّة، من بني فراس.

وعثمانَ بن عبد الله بن إبراهيم بن المنذر بن الزبير، كان من أهل المروءات، والفضل. وعبيد الله بن المنذر بن الزبير، أمه: أم البنين بنت/ حسان بن نهشل من بني تميم، ثم من بني جندل، وأخته لأمه: أم عمرو بنت عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة. والمنذر بن عبد الله بن المنذر، أمه: أم وَلد قُتل بقُدَيد. وعبيد الله، ومحمد[1] أبو زيد، ابنا المنذر بن عبيد الله بن المنذر بن الزبير، أمهما: أسماء بنت الزبير بن هشام بن عروة بن الزبير، وأمها: أم حبيب بنت عاصِم بن المنذر، وكان لهما فضل، وَروَاية. وكان عبيد الله بن المنذر بن عبيد الله من سُرَاة قريش، وَأَهْل الشرفِ. وكان أبو زيد محمد بن المنذر من عُبَّاد قريش، وابنه عبدُ الله بن محمد بن المنذر بن عبيد الله بن المنذر بن الزبير احتسَبَ بالمدينة. فولَّاهُ داوودُ بن عيسى بن موسى أمير المدينة قتال اللصوص حولَ المدينة. [١٥٦/أ]

وعمر، وعاصم، وأبو عبيدة، ومعاوية بنو المنذر بن الزبير، قتل معاوية مع عمه عبد الله بن الزبير بمكة، ولا عقبَ له.

وكان عمر[2] بن المنذر من القُرَّاء النُّسَّاك، وبعثه عبد الله الزبير من مكة يقومُ بأهلِ المدينة في شهر رمضان؛ فكان يقرأ المائتين من الآي في الركعة الواحدة؛ فسمَّاهُ أهل المدينة الشبعَان.

---

[1] محمد بن المنذر بن عُبَيد الله، يروي عن هشام ن عروة، قال الحاكم: يروي عن هشام أحاديث موضوعة، وقال أبو نعيم: يروي عن هشام أحاديث منكرة، وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات، لا يحل كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار. راجع: المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٥٩) والضعفاء لأبي نعيم (١٣٩/١) والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ١٠٢) ولسان الميزان (٧/ ٥٢٧) والمغني في الضعفاء (٢/ ٦٣٦).

[2] عمر بن المنذر بن الزبير بن العوام: لقبه الشبعان. راجع: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (٢/ ٧٨٤) ونزهة الألباب في الألقاب (١/ ٣٩٥).

من ولدِهِ: عبد الله[1] بن المنذر بن عمر، كان من أهل الفضل، وَحُمِلَ عنهُ الحديث.

وعاصِم[2] بن المنذر رُوِيَ عنه الحديث. وعبد الله بن عاصِم نزل البصرة، وعبدالله بن معاوية بن عاصم بن المنذر، روى عن هشام بن عروة، نزل البصرة، وأمه: عمرة بنت مالك بن المنذر بن الجارود، وأمها: حُميدة بنت مسلم بن عمرو أخت قتيبة بن مسلم الباهِلي.

وأبو عبيدة بن المنذر بن الزبير هَلكَ بواسط، وافدًا على خالد بن عبد الله القَسْري.

وفاطمة بنت المنذر لأم ولد. رَوتْ عن جدتها أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، وَوَلدت لهشام بن عروة: الزبيرَ، وعروةَ، ومحمدا؛ فهؤلاء بنو المنذر بن الزبير.

وولد عروة بن الزبير: عُمر، قُتل مع عبد الله بن الزبير، ولا عقبَ له، وعبدَ الله، أمهما: فاختة بنت الأسود بن أبي البَخْتَري بن هاشم بن الحارث بن أسد بن عبد العزى ابن قُصَي، وأمها: أم شيبَة بنت حكيم بن حزام، وأمها: زينب بنت العوام. وبَلغ عبدُ الله خمسًا أو ستًا وتسعين سنة، وبه كان يُكنى عروة، وكان له عقل، وحزم، ولسان، وفضل، وشرف. وولدَ عبدُ الله بن عروة بن الزبير: عمرَ، أمه: أم حكيم بنت عبد الله بن الزبير. وقدم الشام منهم عامر[3] بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير، كان من أهل الفقه والحديثِ/ والنسَبِ وغير ذلك، مات ببغداد، وله شعر.ولم يبق لعبد الله بن عروة [١٥٦/ب]

---

[1] راجع: جمهرة نسب قريش وأخبارها (ص:٢٥٣).

[2] عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام، من خيار أهل المدينة وسادات قريش، روى عن ابن عمر وعروة بن الزبير وعبيدالله بن عمر، وروى عنه هشام بن عروة وحماد بن سلمة، قال أبو زرعة: صدوق، وقال أبوحاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وروى له أبو داوود وابن ماجه. راجع: الثقات لابن حبان (٢٥٦/٧)، وتهذيب الكمال (٥٤٤/١٣).

[3] نزل بغداد، وكان فقيها إخباريا علامة، لكنه واه، وضعفه غير واحد، وقال ابن عدي: عامة حديثه مسروق من الثقات. راجع: الطبقات الكبرى (٥/ ٥٠٠) وتاريخ بغداد (١٤/ ١٥١) وتاريخ الإسلام (٤/ ١١٣٣) وتهذيب التهذيب (٥/ ٧١).

وَلدَ، إلا ابنٌ لمحمد بن إبراهيم بن عامر بن صالح، وأخت له.

ويحيى، ومحمد، وعثمان، بنو عروة بن الزبير، أمهم: أم يحيى بنت الحَكم بن أبي العاصِ بن أمية بن عبد شمس. وكان محمد[1] بارع الجمال، ورَوى الحديث، ومات بالشام مع أبيهِ وَطأته الدَّوابَ.

وكان يحيى من أشراف بني أبيه، ووفد على عبد الملك بن مروان. وهشام[2] بن عروة، أمه: أم ولد، وقد حُمل عنه الحديث، وكنيتهُ أبو المنذر مات ببغداد سنة ست وأربعين ومائة، فولد هشام بن عروة: الزبيرَ بن هشام، وكان من سرَواتِ أهله، وَوُجوههم.

وأبو خالد محمد بن عروة بن هشام بن عروة، قدمَ على المهدي، وكان سخياً وَوليَ للحسَن بن زيد بالمدينة غير مرة، وَولَّاه الرشيد على الزنادقة. وصفية بنت الزبير بن هشام بن عروة رَوَت عن جدها هشام بن عروة[3]، ومصعب بن عثمان بن مصعب بن عروة بن الزبير، كان عالماً بأخبار قريش. وعثمان بن المنذر بن مصعب بن عروة بن الزبير، وَليَ الشرط بالمدينة لدَاود بن عيسَى بن موسَى، وَوَليَ السعَاية[4] لأبي بكر بن عبد الله بن مصعب.

وعثمان بن عروة بن الزبير، لا عقبَ له إلا من بناته، ووفد على مروان بن محمد؛

---

[1] محمد بن عروة بن الزبير بن العوام، الذي ضربه فرس فمات، كان بارع الجمال، يضرب بحسنه المثل. راجع: الطبقات الكبرى (٥/٣٧٤) وتاريخ الإسلام (٢/١١٦٦).

[2] كنيته أبو المنذر، وقيل: أبو بكر، عداده في أهل المدينة، يروى عن: ابن الزبير، ورأى جابر بن عبد الله، وابن عمر، وكان مولده سنة ستين أو إحدى وستين، ومات سنة ١٤٤هـ، وكان حافظا متقنا ورعا فاضلاً. راجع: الطبقات الكبرى (٥/ ٣٧٥) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٦٣) والثقات لابن حبان (٥/ ٥٠٢).

[3] راجع: جمهرة نسب قريش (ص: ٢٩٩-٣٠١).

[4] **السعاية**: من السعي، وهو التصرف في كل عمل، خيرا كان أو شرّا؛ فيقال: سعى على الصدقة سعياً وسعاية: عمل في أخذها، والمقصود بالسعاية هنا: السعاية على الصدقات. راجع: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية (٢/ ٢٦٧).

فأعطاه مائة ألف درهم، ووفد على يزيد بن عمر بن هبيرة. وأم عثمان هذا؛ هي: أم يحيى بنت الحكم بن أبي العاصِ بن أمية بن عبد شمس. وقد روى هشام بن عروة عن عثمان بن عروة، وهشام أَسَنُّ منه. وعبيد الله بن عروة بن الزبير، أمُهُ: أسماء بنت سلمة بن عُمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي، وأخوه لأمه: محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله، وله شِعر.

وعيسى، وعكاشة ابنا مصعب بن الزبير، أمهما: فاطمة بنت عبد الله بن السائب بن أبي حبيشٍ بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قُصَي.

وقُتل عيسَى مع أبيه مصعب بمسكن[1]، ولا عقبَ له. ولم يبق لعكاشة بن مصعب عقب، إلا من بنت[2] عروة بن الزبير بن مصعب بن عكاشة بن مصعب بن الزبير، وابنان وبنت، لعثمان بن عروة بن الزبير بن مصعب بن عكاشة. وقُتل مصعب بن عكاشة بقُديد، وكان عكاشة شريفًا. فإذا قدم من ضيعتهِ ببني أمية بن زيد، لشهود الجمعَة، نحر جزورًا، وأطعم مَن يأتيهِ. وعمر بن مصعب بن الزبير من وجوهِ قومِهِ. وجعفر بن مصعب بن الزبير كان أَيِّدًا. وحمزة بن مصعب قُتل هو، وابنهُ عمارة بقديد/ [١٥٧/أ] فعمارةُ أعرق الناس في القتل قُتل هوَ، وأبُوهُ بقُدَيد، وقُتل مصعب بن الزبير بدير الجاثليق[3]، وقُتل الزبير بواد السباع[4]. وقُتل العوام بعكاظ. وسعد، ومحمد، ومصعب

---

[1] **مسكِن**: بكسر الكاف، من أرض العراق، وهو موضع معسكر مصعب وبه قتل، ويقال أنه كان مع عبد الملك في حروبه تلك. راجع: معجم ما استعجم (١/ ١١٥) والأماكن، ما اتفق لفظه وافترق مسماه (١/ ٨٤٤) ومعجم البلدان (٥/ ١٢٧).

[2] في جمهرة نسب قريش (٣٣٨/١): "إلا بنت لعروة...".

[3] **دير الجاثليق**: دير قديم البناء رحب الفناء من طسوج مسكِن قرب بغداد في غربي دجلة، وهو في رأس الحد بين السواد وأرض تكريت، وعنده كانت الحرب بين عبد الملك بن مروان ومصعب بن الزبير، وكان الجيشان على شاطئ دجلة وإلى ذلك الموضع في العرض، وعنده قتل مصعب بن الزبير. راجع: الديارات للشابشتي (١/ ٥-٦) والديارات للأصبهاني (١/ ٥) ومعجم البلدان (٢/ ٥٠٣) والخزل والدأل بين الدور والدارات والديرة (١/ ٢٧-٢٨).

[4] **وادي السباع**: الذي قتل فيه الزبير بن العوام بين البصرة ومكة، بينه وبين البصرة خمسة أميال،

بنو مصعب لأمهات شتى. ومصعب بن مصعب يقال له: خُضَيْر لأنه كان أدم، وُلِدَ بعد مَقْتل أبيه.

وَرَملة أخت مصعب بن الزبير لأمه، وأبيه، أمها: الرباب بنت أنيف الكلبيَة.

ولكل ولد مصعب بن الزبير عقبَ إلا سعدًا، ومحمدا، ومصعبًا لا عقبَ لهم. ولمحمد، ومصعب وَلد من قِبَل النساء؛ كانت حمادة بنت عيسى بن مصعب عند علي بن عبيد الله، فولدت له: صَفية، وأمها: مريم بنت محمد بن مصعب بن الزبير، وأمها: أمةُ الحميد بنت عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة.

فولدت صفية بنت علي بن عبيد الله بن أبي ربيعة: عبيدَ الله، وجعفرًا، وأبا داودَ بني عبد الله بن حسن بن جعفر بن حسن بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وكانت بنت محمد بن مصعب أُمَيْنَةُ، عِنْد الزبير بن خُبَيْب، فولدت له: رملةَ، ورقيةَ.

فتزوج عبد الواحد بن محمد بن لوط النوفلي من وَلدِ نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم رملة بنت الزبير بن خُبَيْب.

فولدت له: يحيى بن عبد الواحِد، ولم يبق ليحيَ وَلد إلا جارية ماتت.

وإبراهيم بن مصعب بن مصعب بن الزبير، يُعرف بابن خُضَير، قتل مع محمد بن عبد الله بن حسن، وكانت له شجاعة معروفة. وخالد بن مصعب بن مصعب بن الزبير، كانت له مروءة، وله شِعْر. ومحمد بن خالد له شِعْر. وكان بنو مصعب بن الزبير يُنْتجُونَ الخيل في دارهم من الجوانية[1].

وهو من نواحي الكوفة، سمي بذلك لأن أسماء بنت دريم بن القين بن أهود بن بهراء كان يقال لها أم الأسبع، وولدها بنو وبرة بن تغلب بن حلوان ابن قضاعة يقال لهم السباع، وهم: كلب وأسد والذئب والفهد وثعلب وسرحان وبرك. راجع: معجم ما استعجم (٣/ ٧١٥) ومعجم البلدان (٥/ ٣٤٣) ومراصد الاطلاع (٢/ ٦٨٧) ورحلة ابن بطوطة (١/ ١٤٣).

[1] **الجوانية**: بفتح أوله، وتشديد ثانيه، كأنها منسوبة إلى جوان، وهي أرض من عمل المدينة كانت لآل الزبير بن العوام ﷺ، وهي مذكورة في رسم الفرع. راجع: معجم ما استعجم (٢/ ٤٠٨) ومعجم البلدان (٢/ ١٧٥) وفاء الوفاء (٤/ ٥٢) والمعالم الأثيرة (١/ ٩٣).

والوليد[1] بن عمرو بن الزبير بن عمرو بن عمرو بن الزبير، استُخلِف على المدينة، وكان من جلساء الإمام مالك بن أنس، وقيل: إنه الذي ألَّفَ لمالك الموَطأ[2].

ويحيى[3] بن الزبير بن عمرو بن عمرو بن الزبير كان شاعرًا. وسعيد[4] بن عمرو بن الزبير بن عمرو بن عمرو بن الزبير، رَوى عن مالك. وعبد الرحمن بن أُبَي [الزناد][5]، وَوَلِيَ الشرط بدمشق للعباس بن محمد بن إبراهيم.

ومحمد بن الوليد بن عمرو بن الزبير بن عمرو بن عمرو بن الزبير وَلِيَ شُرَط مكة لصالح بن عباس بن محمد.

ومحمد[6] بن جعفر بن الزبير يروي عَنْ عروَة بن الزبير. وشعيب بن جعفرَ بن الزبير، كان من أشرافِ قريش./ وأم عروة[7] بنت جعفر بن الزبير، تَروي عن أبيهَا. [١٥٧/ب]

---

(١) الوليد بن عمرو بن الزبير بن عمرو الدمشقي،: حدث عن مالك بن أنس. راجع: تاريخ دمشق (٦٣/ ٢٥١).

(٢) أي جمعه ورتَّب أبوابه.

(٣) يحيى بن الزبير بن عمرو بن الزبير بن العوام، مدني رشيدي يقول:

قد قلت حين تولوا مسرعين به	نحو البقيع إلا الله من رجم
لـو يعلـم الميـت مـا يلقـى	علمـت أني ذو حـظ مـن
أن تمـس رهـن ضـريح تحـت	فقـد تكـون لنـا حـرزاً مـن

راجع: معجم الشعراء (١/ ٥٠٠).

(٤) حدث عن مالك بن أنس، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وذكره الحاكم في كتاب مزكى رواة الأخبار في تسمية الرواة عن مالك، ونسبه إلى دمشق لسكناه بها، فإنه ولي الشرطة بدمشق في إمارة العباس بن محمد الهاشمي. راجع: تاريخ دمشق (٢١/ ٢٥٢).

(٥) سقط من الأصل، والإكمال من جمهرة النسب.

(٦) روى عن محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر، وروى عنه: ابن جريج، والوليد بن كثير، وكان عالما وله أحاديث. راجع: الطبقات الكبرى (٥/ ٣٣٠) وتاريخ الإسلام (٣/ ٣٠٧).

(٧) أم عروة بنت جعفر بن الزبير: تروي عن أبيها، وعن جدتها صفية بنت عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية، وماتت سنة ١٨٢هـ. راجع: التاريخ الأوسط (٢/ ٢٢٧) والتاريخ الصغير

ولعبيدة بن الزبير عقب، وكل بني الزبير له عقبٌ إلا حمزة بن الزبير، فإنه انقرض عقبهُ كان آخرهم عمارة بن حمزة بن الزبير؛ مات ولم يبق من عمومتِهِ إلا عروةَ، وجعفرا ابني الزبير، فورثاه.

فهؤلاء بنو الزبير بن العوام رضي الله عنه.

وولد عبد الرحمن بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى: عبيدَ الله، لا عقبَ لهُ قُتل مع معاوية بصِفِّين. وعبدَ الله[1] قُتل يوم الدَّار مع عثمان رضي الله عنه، وأمهما: جمَيْنَة[2] بنت عبد العزى بن قَطَن، من بني المصُطلق، وهيَ من المبايعات.

فولدَ عبدُ الله بن عبد الرحمن بن العوام: خارجةَ قُتل مع عبد الله بن الزبير بمكة، وأمه: أم عمرو بنت مُعَتِّب بن أبي لهب بن عبد المطلب.

وولدَ خارجةُ بن عبد الله: سُهيلًا، وجعفرًا، أمهما: ليلى بنت سُهيل بن حنظلة بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب، وأختهما لأمهما: أم البنين بنت عبد العزيز بن مراوان، وقد انقرض وَلدُ العوام كلُّهم، إلا وَلد الزبير، وعبد الرحمن.

وولد حِزَامُ بن خويلد: حكيمًا، وخالدًا، وهاشمًا، أمهم: فاختة بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى، وَدَخلت الكعبةَ مع نِسوَة من قريش، وهي حامل مُتِم بحكيم بن حزام، فضربَهَا المخاض في الكعبة فأُتيت بِنطْعٍ[3] حيث أعجلها الولاد، فولدت حكيمًا في الكعبة على النِّطَع. وكان حكيم بن حزام من سادات قريش وَوُجوهها في الجاهلية، والإسلام.

(المعرفة) (٢/ ٢٠٧) والفيصل في مشتبه النسبة للحازمي (١/ ١٦٩) والإصابة (٨/ ٢١٤) ورجال الحاكم في المستدرك (٢/ ٤٣٥).

[1] عبد الله بن عبد الرحمن بن العوام الأسدي، له رؤية، قتل يوم الدار، وقتل ولده خارجة مع ابن الزبير. راجع: الإصابة (٨/ ٢٦).

[2] من بني المصطلق من خزاعة، كانت من المبايعات، وهي زوج عبد الرحمن بن العوام أخي الزبير بن العوام أم بنيه، لا أعلم لها رواية. راجع: الاستيعاب (٤/ ١٨٠٤) ومختصر تاريخ دمشق (١٥/ ٣٣٢).

[3] **النّطع**: قطعة من الجلد يُوقى بها ما تحتها. تهذيب اللغة (٢/١٠٥).

وولدَ حكيمُ بن حزام: هشامًا[1] له صُحبَة، وأمه من بني فراس بن غُنْم، ومات في حياة أبيه. وعبدَ الله[2] قُتل يوم الجمل، وأمهُ: زينبُ بنتُ العوام بن خويلد.

وولدَ عبدُ الله بن حكيم بن حزام: عثمانَ، أمهُ: سَارة بنت الضحاك بن سفيان ابن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب، وَوَرِثَ عثمانُ جَدَّهُ حكيمًا، وكان من سادات قريش، وأشرافها، وقُتل مع عبد الله بن الزبير بمكةَ.

وولدَ عثمانُ بن عبد الله بن حكيم بن حزام: عبدَ الله، وسعيدًا، انقرضا إلا من قِبل النساء، وأمهما: رملة بنت الزبير بن العوام. وكانت سُكَينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ تحتَ عبدَ الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم، فولدت له/ عثمان، وَلقَّبتهُ قُرَيْنًا، وبذلك يُعرَفُ. وحكيمًا، ورُبَيْحَة: تزوجهَا العباس بن الوليد بن عبد الملك. وقد انقرض ولد حكيم بن عبد الله بن عثمان. والبقيةُ من وَلدِ سكينة في وَلد عثمان قُرَيْن بن عبد الله.

[158/أ]

وولدَت فاطمةُ بنت عبد الله بن الزبير لعبد الله بن عثمان: يحيى، وموسَى، وفيهمَا بقية، وهم قليل يَسكنُون مكة. وخالد[3] بن حزام بن خويلد، خرج من مكة مهاجرًا فمات في الطريق فأنزل الله تعالى فيه: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ

---

[1] هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد: هو وأبوه من مسلمة الفتح، وله رواية، وعنه: جبير بن نفير، وعروة بن الزبير وغيرهما، وهو الذي صارعه النبي ﷺ فصرعه، كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وكان عمر إذا رأى منكراً قال: أما ما عشت أنا وهشام بن حكيم، فلا يكون هذا، توفي في أول خلافة معاوية. وقيل: قتل بأجنادين ولا يصح. راجع: أسد الغابة (٥/ ٣٧٢) وتاريخ الإسلام (٢/ ٣٧٨)،مختصر تاريخ دمشق (٢٧/ ٨٤).

[2] عبد الله بن حكيم بن حزام القرشي الأسدي، صحب النبي ﷺ وكان إسلامه يوم الفتح هو وأبوه وإخوته، وأمه زينب بنت العوام، وقتل يوم الجمل مع عائشة، وكان صاحب لواء طلحة، والزبير ﷺ. راجع: أسد الغابة (٣/ ٢١٦) والإصابة (٦/ ١٠٤).

[3] خالد بن حزام بن خويلد، كان قديم الإسلام بمكة، وخرج خالد بن حزام مهاجراً إلى أرض الحبشة في المرة الثانية؛ فنهش بالطريق فمات قبل أن يدخل أرض الحبشة. راجع: الطبقات الكبرى (٤/ ٨٩) وأسد الغابة (٢/ ١١٧) والإصابة (٣/ ١٣٥).

يُدۡرِكۡهُ ٱلۡمَوۡتُ فَقَدۡ وَقَعَ أَجۡرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ﴾[١].

والمغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد، أمهُ: أم ولد، استعمله عبد الله بن الزبير على اليمن. والمنذر بن عبد الله بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام، أمه: من بني سليم، وكان من سَرَوَات قريش، وأراده المهدِي أن يَلي قضاء المدينة، فاستعفاه فأعفاه. وابنهُ ابراهيم[٢] بن المنذر بن عبد الله، لهُ علم بالحديث، وَمرُوءة، وقَدْر، وكان له إخوة هلكوا. وأم بني المنذر: عُبَيْدَة بنت إبراهيم بن المطلب بن السَّائب بن أبي وداعة السهمي، وأمها: فاطمة بنت مصعب بن المصعَب بن عبد الرحمن بن عوف، وأمها: أم عبد الله بنت لوط بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشِم.

والضحاك[٣] بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام، رُويَ عنهُ الحديث، وأمه: من بني عامر بن ليث.

والضحاك[٤] بن عثمان بن الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد كان علَّامةَ قريش بالمدينة، وكان من أصحاب مالك بن أنس، هوَ وأبوه عثمان، وابنه محمد بن

---

[١] هذا جزء من آية سورة النساء (الآية: ١٠٠).

[٢] الإمام الحافظ الثقة، أبو إسحاق القرشي الأسدي الحزامي المدني، سمع من سفيان بن عيينة وهو أكبر شيوخه، والوليد بن مسلم، وعبد الله بن وهب وخلق كثير، وحدث عنه: البخاري، وابن ماجه، مات في المحرم من سنة ٢٣٦هـ . راجع: الثقات لابن حبان (٨/ ٧٣) والهداية والإرشاد (١/ ٥٨) وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٦٨٩) وتهذيب التهذيب (١/ ١٦٦)

[٣] ابن أخي حكيم بن حزام، كنيته: أبو عثمان، من المتقنين وأهل الورع في الدين، مات سنة ١٥٣هـ. راجع: الطبقات الكبرى (٥/ ٤٤٨) والثقات لابن حبان (٦/ ٤٨٢) ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٢١٤) المتفق والمفترق (٢/ ١٢٣٣).

[٤] كان علامة قريش بأخبار العرب وأيامها وأشعارها وأحاديث الناس في المدينة، وكان من كبراء أصحاب مالك بن أنس رحمه الله، وحدث عن جده الضحاك بن عثمان، وروى عنه: قرة بن حبيب البصري. راجع: الطبقات الكبرى (٥/ ٤٩١) والمتفق والمفترق (٢/ ١٢٣٤) وتاريخ الإسلام (٥/ ٩٣) وتهذيب التهذيب (٤/ ٤٤٧).

الضحاك، أَخذَ عنه محمد[1] بن عمر الواقِدي.

والمغيرة[2] بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام، حدَّث عن أبي الزناد، وكان علَّامة، وكان يقال له قُصَي. وَرَوى عنه ابنه عبد الرحمن[3] بن المغيرة، وهو من فقهاء المدينة، وَوَلَّاه أبو البختري الشرط بالمدينة، وأمه: من بني عامر بن صعصعة.

وولدَ نوفلُ بن خويلد: الأسودَ أحد مهاجرة الحبشة، وأمه: الفُرَيعة بنت عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قُصَي.

منهم: أبو الأسود؛ يتيم عُروَة، الذي يُحدِّث عنه، اسمهُ: محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ابن خويلد، وقد انقرضَ وَلدُ نوفل ابن خويلد. وولدَ نوفلُ بن أسد: ورقَةَ[4]، وصفوانَ، أمُهما: هند بنت أبي كبير بن عبد [بن][5] قُصَي، ولم يعقب/ ورقةُ، وكان قد كَرِه عبادَة الأوثان، وَطلب الدين في الآفاق، وقرأ كتب. وكانت خديجة بنت خويلد بن

[١٥٨/ب]

(١) محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، الواقدي المديني القاضي صاحب التصانيف، وصاحب المغازي أحد أوعية العلم على ضعفه المتفق عليه، ولد بعد العشرين ومائة، وطلب العلم عام بضعة وأربعين، وسمع من صغار التابعين فمن بعدهم بالحجاز والشام وغير ذلك، ولاه المأمون القضاء، ولاه القضاء بعسكر المهدي، فلم يزل قاضيا حتى مات ببغداد في ذي الحجة سنة ٢٠٧هـ. راجع: سير أعلام النبلاء (٨/ ١٥٩) وتهذيب التهذيب (٩/ ٣٦٣).

(٢) يلقب بقصي، روى عن: أبي الزناد وهو مكثر عنه، وعن سالم أبي النضر، والمطلب بن عبد الله بن حنطب، وعبد المجيد بن سهيل، وعنه: سعيد بن أبي مريم، والقعنبي، وسعيد بن منصور، وقتيبة، وآخرون، وهو ثقة شريف كبير القدر، علامة بالنسب. راجع: تاريخ الإسلام (٤/ ٧٤٩) والكاشف (٢/ ٢٨٧) وسير أعلام النبلاء (٨/ ١٦٦).

(٣) روى عن: أبيه المغيرة وأبي الزناد ومالك بن أنس والدراوردي، وعنه الزبير بن بكار وغيره، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه الدارقطني: صدوق. راجع: تاريخ الإسلام (٥/١٠٩) وتهذيب التهذيب (٦/٢٧٦).

(٤) ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي، وهو ابن عم خديجة، وهو الذي أخبر خديجة أنَّ رسول الله ﷺ نبي هذه الأمة، وخبره معه مشهور. راجع: معجم الصحابة لابن قانع (٣/ ١٨١) وأسد الغابة (٥/ ٤١٦) ومختصر تاريخ دمشق (٢٦/ ٢٧١).

(٥) تكملة من الجمهرة.

أسد بن عبد العزى ﵁ تسأله عن أمرِ رَسُولِ الله ﷺ، فيقولُ لهَا: ما أُرَاه إلا نبي هذِهِ الأمة الذي بَشَّر به موسى، وعيسى. وهو بن عم خديجة أخي أبيها.

وصفوان بن نوفل بن أسد ليس له عقب إلا من بُسْرَةَ[(١)] بنت صفوان، وهيَ أم معاوية بن المغيرة بن أبي العاصِ، جدة عائشة بنت معاوية، وعائشة هيَ أم: عبد الملك بن مروان. وبُسْرة بنت صفوان، هيَ التي روت في مسِ الذكرِ[(٢)]، وهيَ من المبايعات.

وعدي بن نوفل بن أسد، أمه: أمية بنت جابر بن سفيان، أخت تأبَّط شرًا الفَهْمي.

وَوَلَي عدي بن نوفل حضرمَوت، لعمرَ أو عثمان رضي الله عنهما، وكانت تحتهُ أمُ عبد الله بنت أبي البختري بن هاشِم بن الحارث بن أسد بن عبد العزى، [وأمها: عاتكة بنت أمية بن الحارث بن أسد بن عبد العزى][(٣)]، وأخوها لأبيها، وأمها: الأسود بن أبي البختري. وبقية ولد نوفل بن أسد، من وَلدِ الحُصَين بن عبيد الله بن نوفل بن عدي ابن نوفل بن أسد.

منهم: محمد بن المطلب استخلفه الجُلُوديّ على مكة.

وولدَ الحويرثُ بن أسد بن عبد العزى: عثمانَ، ويقال له البطريق لا عقبَ له، وَالمطلبَ، أمهمَا: تماضر بنت عمير بن وُهَيب بن حذافة بن جمح، وكان عثمان بن الحويرث قد ملَّكه قيْصَر على قريش، وحمله على بغلة عليها سرج عليهِ الذهب؛ فلما

---

(١) بسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى، وهي ابنة أخي ورقة بن نوفل على النسب الأول، وأخت عقبة بن أبي معيط لأمه، وكانت بسرة عند المغيرة بن أبي العاص، فولدت معاوية وعائشة، فكانت عائشة أم عبد الملك بن مروان بن الحكم، وروت عنها: أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط. راجع: الطبقات الكبرى (٨/ ١٩٣) والثقات لابن حبان (٣/ ٣٧).

(٢) والحديث هو: **(من مس ذكره فلا يصل حتى يتوضأ)** أخرجه الترمذي في سننه [أبواب الطهارة – باب الوضوء من مس الذكر (١/١٣٩/ ح رقم: ٨٢)] وأبي داود في سننه [كتاب الطهارة – باب الوضوء من مس الذكر (١/٤٦/ ح رقم: ١٨١)] بلفظ: **(من مس ذكره فليتوضأ)** وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٣/٢٣٧/ ح رقم: ١٢٣٥).

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من نسخة (ب).

قدم مكة أفسد عليهِ أمرَه ابن عمه أبو زمعَة الأسود بن المطلب بن أسَد، فعاد إلى قيصر فمات. وللمطلب بن الحويرث بنت هيَ: أم عبد الرحمن بن عبيد الله بن شيبَة بن ربيعَة ابن عبد شمس. وولدَ حبيب بن أسد: تُوَيتا، أمُهُ: بنت خالد بن صعل، خَلَف عليها بعد أبيهِ. وبقيةُ آل تُوَيت بمصر.

منهم: عطاء بن تُوَيت، الذي يقال له: ابن السوداء كان له جَلَد، وَلسان. والحَوْلاء[1] بنت تُوَيت من الصحابيات.

وفي الحارث بن أسد عدد وَبقيّة. وزهير، وهشام، ابنا الحارث بن أسد، أمهما، وأم أخوتهما: أميّة، وعبد الله، وسفيان بني الحارث: هند بنت عثمان بن عبد الدار بن قُصَي. ودُفنَ زهير بن الحارث بن أسد في الحِجر، وفي ذلك يقولُ ضِرار بن الخطاب:/ [١٥٩/أ]

مَا ضُمِّن الحِجْرَ مِمّنْ قد مَضَى أحدٌ   من البريّة لا فُصْحٌ ولا عَجَمُ

بَعْدَ ابنِ آجَرَ أنَّ اللهَ فضّلَهُ   إلاَّ زُهَيْراً له التَّفْضِيلُ والكَرَمُ[2]

ومن ولد زهير بن الحارث: حميدًا كانت الرفادة[3] في يده.

---

[1] الحولاء بنت تؤيت بن حبيب القرشية الأسدية، هاجرت الى المدينة وكانت كثيرة العبادة، فعن عائشة ﵂ أنَّ الحولاء بنت تويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى مرت بها وعندها رسول الله ﷺ، فقلت: هذه الحولاء بنت تويت، وزعموا أنها لا تنام الليل، فقال رسول الله ﷺ: **"لا تنام الليل! خذوا من العمل ما تطيقون، فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا"** صحيح البخاري [كتاب التهجد- باب ما يكره من التشديد في العبادة (٥٤/٢/ح رقم:١١٥١)] وصحيح مسلم [كتاب صلاة المسافرين وقصرها- باب أمر من نعس في صلاته بأن يرقد..(٥٤٢/١/ح رقم:٧٨٥)] واللفظ له، وفي مسنده أحمد (٣٣٦/٤٣/ح رقم: ٢٦٣١٠): **(فلتصل ما قويت على الصلاة، فإذا نعست فلتنم)** وراجع أيضاً: أسد الغابة (٧٦/٧).

[2] راجع: جمهرة نسب قريش وأخبارها (ص: ٤٤٢-٤٤٣).

[3] **الرفادة**: فإنها شيء كانت ترافد به في الجاهلية فيخرج كل إنسان منهم بقدر طاقته فيجمعون من ذلك مالاً عظيماً أيام الموسم فيشترون به الجزر والطعام والزبيب للنبيذ فلا يزالون يطعمون الناس حتى ينقضي الموسم، وكان أول من قام بذلك وسنه هاشم بن عبد مناف ويقال: إنه سمي هاشم لهذا لأنه هشم الثريد. راجع: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٨٩/١) ومفاتيح

وأم حكيم، وخالد ابني حِزَام: فاختة بنت زهير، وهيَ أخت حميد لأمه، وأمهم: سلمى بنت عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَي.

وحميد[1] بن زهير أول مَن رَبَّع بيتًا بمكة. وكانت قريش تبني الآجام، وَتَكره أن تضاهي بناء البيت بالتربيع، ويخافون العقوبة في ذلك، حتى رَبَّع حميد بن زهير داره.

فجعلت رُجَّاز قريش يرتجزون، وهي تُبْنَى:

اليَوْمَ يُبْنَى لِحُمَيْدٍ بَيْتُهْ إمّا حَيَاتُهُ وإمّا مَوْتُهْ[2].

فلما لم تصبه عقوبة رَبَّعت قريش منازلها، وقد رُوِيَ هذا الرَّجَز في دُوَيْد.

وعبد الله بن حميد بن زهير، قَتله علي بن أبي طالب يوم أحد مبارزةً.

والزبير بن عبد الله بن حميد كان من فصحاء قريش، وكان يقال له الطاهر، وُلِدَ قبل وفاة أبي بكر الصديق ﷺ بسَبْع ليالٍ، ومات في ذي الحجة سنة سبع ومائة.

وعبيد الله بن أسامة بن عبد الله بن حميد قُتل مع ابن الزبير.

وعبد الله بن مَعْبد بن حميد، لا عقبَ له، قُتل يوم الجمل، وأمه: فاختة بنت حكيم بن حزام.

وحفص بن عمر بن عبيد الله بن حميد، تزوج بابنة عبد الله بن خازم بن أسماء بن الصلت السُّلَمي، فولدَت منه أم عمر، تزوجهَا عبدُ الله بن عثمان بن عبيد الله بن حميد. وأم عبد الله بن عثمان بن عبيد الله بن حميد: أم محمد بنت عُبيدِ اللهِ بن عباس ابن عبد المطلب.

وعبد الله[3] بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله بن الزبير بن عبيد الله بن حميد بن

العلوم (١/ ١٤٥) والصحاح (٢/ ٤٧٦).

(١) حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي، القرشي الأسدي، ولبني أسد دار حميد بن زهير كانت ملاصقة بالمسجد الحرام في ظهر الكعبة فتصدقوا بها لتفيء على المسجد الحرام. راجع: الإصابة (٢/ ٦٣١).

(٢) راجع: جمهرة نسب قريش وأخبارها (ص:٤٤٤).

(٣) عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله، الإمام الحافظ الفقيه، شيخ الحرم، أبو بكر القرشي الأسدي الحميدي المكي، له: المسند، حدث عن: ابن عياض، وابن عيينة فأكثر عنه والوليد

زهير يُعرف بالحُميدِي يَروي عن سفيان[1] بن عيينة. وعمرو[2] بن أمية بن الحارث بن أسد لا عقب لهُ، وهو من مهاجرة الحبشة، ومات هناك.

وليس لعبد الله بن الحارث، ولا لأخيهِ سفيان بن الحارثِ عقب.

وأم عمرو، وعاتكة ابني أمية بن الحارث: زينب بنت خالد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّة. وولدَ [هاشم][3] بن الحارث بن أسد أبا البختري، واسمُهُ العاصِ، أمه: أروى بنت الحارث بن عبد العزى بن عبد الدار بن قصَي، قُتل يوم بدر كافرًا، قتله المجذَّر بن زِياد/ البلوي حليف الأنصار، وكان ممن قام في الصحيفة، وكان يدخل الطعام على بني هاشِم في الشِّعَبِ، وهو من المطعمين في مسيرهم إلى بدر، وكان هاشم بن الحارث بن أسد، وأبيه أبي البختري بن هاشم، والمطلب بن الأسود ابنا أبي البختري جميعًا يسمون «الأجمال الشرف» لأجسامهم.

[١٥٩/ب]

فولدَ أبو البختري بن هشام: الأسودَ[4]، أمه: عاتكة بنت أمية بن الحارث بن أسد بن عبد العزى، وكان يصلي بأهلِ المدينةِ أيام فتنة علي ومعاوية. وعبد الرحمن بن الأسود، أمه: الحلال بنت قيس بن نوفل بن نصر بن قعين، وأخته لأمه: خديجة بنت

بن مسلم، ووكيع، والشافعي، وهو ثقة؛ مات بمكة سنة ٢١٩هـ، وله رواية في مقدمة مسلم. راجع: الطبقات الكبرى (٦/٤٤) سير أعلام النبلاء (٩/ ٣٢) وتاريخ الإسلام (٥/ ٣٤٢).

[1] سفيان بن عيينة الهلالي الكوفي، ثقة ثبت في الحديث، وكان بعض أهل الحديث يقول: هو أثبت الناس في حديث الزهري، وكان حسن الحديث، وكان يعد من حكماء أصحاب الحديث، يكنى: أبا محمد. سكن مكة، وكان مولى أبي هلال، وكان حديثه نحواً من سبعة آلاف، ولم يكن له كتب. راجع: الطبقات الكبرى (٦/ ٤١) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٢٥) والثقات للعجلي (١/ ١٩٤) ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٣٥).

[2] عمرو بن أمية بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي، كان قديم الإسلام بمكة، وهاجر إلى أرض الحبشة في المرة الثانية فمات هناك وليس له عقب. راجع: الطبقات الكبرى (٤/ ٩٠) وأسد الغابة (٤/ ١٨١) والإصابة (٧/ ٣٣٤).

[3] في الأصل: "هشام"، والتصويب من الجمهرة، ومن النسخة نفسها بعد سطور.

[4] الأسود بن أبي البختري القرشي الأسدي، أسلم يوم الفتح، وصحب النبي ﷺ، وكان الناس قد اصطلحوا عليه أيام علي ومعاوية ﵄. راجع: الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١/ ٨٨).

الزبير بن العوام، وأخوه لأمهِ: الزبير بن مطيع بن الأسود بن حارثة العدَوي، وكانت تحته سودة بنت الزبير بن العوام، وسعيد بن الأسود بن أبي البختري، كان يُضرب بحسنِه المثل، وأمُه: أم ولد، ولا ولد له إلا من بَرَّة بنته. وطلحة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الأسود بن أبي البختري، أمه، وأم أخويه: علي، وحسَن ابني عبد الرحمن: برة بنت سعيد ابن الأسود، وأمها: فاطمة بنت علي بن أبي طالب ﷺ، وكانت بَرَّة من أجمل الناسِ، وأحسنِهم مِشْيَة. وأم عبد الرحمن بن عبد الله بن الأسود: حُميدة بنت طلحة بن عبيد الله بن مسافع بن عياض بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرة، وأمها: أم كلثوم بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ﷺ. وكان طلحة بن عبد الرحمن، مع عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بأصبهان[1]. وقُتل أخواه علي، وحسن ابنا عبد الرحمن بقُديد، وكان علي من أظرف الفتيان، وكان طلحة بن عبد الرحمن في صحابة السفاح، والمنصور، والمهدي، ولم يبق من ولد أبي البختري، إلا ولد طلحة، إلا مَن نالته ولادَة النساء. وولدُ طلحةُ ببغداد، ومنهم بمكة من ولد محمد بن طلحة. ومن وَلدِ عبد الكريم بن طلحة بأعراض[2] المدينة طائفة؛ فهؤلاء ولد أبي البحتري بن هاشم بن الحارث بن أسد.

وَوَلدَ المطلبُ بن أسد بن عبد العزى: الأسودَ، وهو أبو زمعة، أمهُ: فُهيرَة بنت أبي قيس رَاكب البريد بن عبد مناف بن زهرة، وأبو زمعة أحدُ المستهزئين الذين ذكر الله بقوله تعالى: ﴿ إِنَّا كَفَيْنَاكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴾[3]، وكان من كبراء قريش، وأشرافها،

---

[1] **أصبهان**: بفتح الهمز ويجوز كسرها، وتسمى أيضاً أصفهان، وهي مدينة عظيمة من أعلام المدن وأعيانها، وأصبهان إسم للإقليم بأسره، وهي خلف الأهواز من نواحي بلاد الجبال، وينسب إليها عدد كبير من العلماء. راجع: معجم البلدان (١/ ٢٠٩) وتعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير (١/ ٤٥) وأطلس تاريخ الإسلام خ/ ٦٤ (ص: ١١٧).

[2] **أعراض**: جمع عِرض، بكسر أوله، وهو الوادي، والمقصود به هنا: وادي ستارة من عمل الفرع. راجع: جمهرة نسيب قريش (١/٤٥٨).

[3] سورة الحجر الآية (٩٥).

وكان ابنه زمعة من أشراف قريش، وهو أحد المطْعمين أيام خَرج المشركون إلى بدر، وهو أحد أزْوَاد الركب، وأم زمعة بن الأسود: أروى بنت حذيفة بن مُهَشِّم بن سُعَيد بن سهم، وَهيَ أم أخيه: عقيل بن الأسود. وقتل زمعة، وعقيل يوم بدر كافرين./ ويزيد[1] [١٦٠/أ] بن زمعة بن الأسود استشهد بالطائف، وإليهِ كانت المشورَة[2]، وأمهُ: قريبة بنت أبي أميَّة بن المغيرة المخزومي، وأخوته لأمه: الحارث بن زمعة، ووهبُ بن زمعة، وعبد الله بن زمعة. وأم قُرَيبة: عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم. وكان عبد الله[3] بن زمعة من أشرافِ قريش، وله صحبَة، وابنه يزيد: قتل يوم الحرة صبرًا، وكبيرُ بن عبد الله بن زمعة، [وهو جد أبي البختري، وهب بن وهب بن كبير، وأم بني عبد الله بن زمعة][4]: زينب[5] بنت أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمها:

---

[1] يزيد بن زمعة بْن الأسود بْن المطلب بْن أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ؛ كان قديم الإسلام بمكة، وهاجر إلى أرض الحبشة فِي المرة الثانية، وقتل يوم الطائف شهيدًا، جمح به فرسه يومئذٍ، وكان يُقَالُ له الجناح إلى حصن الطائف فقتلوه، ويقال بل قَال لهم آمنوني حتَّى أكلمكم؛ فأمنوه ثُمَّ رموه بالنبل حتى قتلوه، وليس له عقب. راجع: الطبقات الكبرى (٤/ ٩٠) وسير أعلام النبلاء (٢/ ١٣٩) وتاريخ الإسلام (١/ ٣٩٨).

[2] والمقصود أنَّ قريشاً لم يجمعوا على إلا عرضوا عليه، فإن وافق رأيه رأيهم سكت، وإلا شغب فيه، وكانوا له عوناً حتى يُراجعوا عنه. جمهرة نسب قريش (٤٦٥/١).

[3] عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي، كان يسكن المدينة، وكان يأذن على النبي ﷺ، عداده في أهل المدينة، وتزوج بنت خالته زينب بنت أبي سلمة ربيبة النبي ﷺ، وروى عن النبي ﷺ أحاديث، وقتل عبد الله بن زمعة يوم الحرة سنة ٦٣هـ، وكان قد قبض النبي ﷺ، وهو ابن خمس عشرة سنة. راجع: معجم الصحابة للبغوي (٣/ ٥٣٧) والثقات لابن حبان (٣/ ٢١٧) وتهذيب الكمال (١٤/ ٥٢٦).

[4] ما بين المعكوفتين سقط من نسخة (ب).

[5] أمها أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مَخزوم، زوج رسول اللَّه؛ وقد كانَتْ أسماء بنت أَبي بكر الصديق ﵂ أرْضعت زينب بنت أبي سلمة، وكان اسم زينب برّة؛ فسماها رسول اللَّه ﷺ زينب، وروت زينب عن أمها وروى عروة بن الزبير عنها وهي أخته من الرضاعة. راجع: الطبقات الكبرى (٨/ ٤٦١).

أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة، وأمها: عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن جذل الطِّعان ابن رباب[1] بن مالك بن فراس، وأمها: أميمة بنت عبد شمس بن عبد مناف. إلا خالد ابن عبد الله بن زمعَة فإنه لأم ولد من بينهم. وأبو عبيدة بن عبد الله زمعة كان شريفًا مطْعامًا كثير الضيفان. وكانت هند بنت أبي عبيدة عند عبد الله بن حسن، هي أم بنيه: محمد، وإبراهيم، وموسى، أمها: قريبة بنت يزيد بن عبد الله بن وهب بن زمعة. وابنة محمد بن طُلَيب بن زهرة. وأم أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة: زينب بنت أبي سَلمة بن عبد الأسد، وأمها: أم سَلمة بنت أبي أمية أم المؤمنين ﵂. وكانت هند بنت أبي عبيدة قبل عبد الله بن حسن، عند عبد الله بن عبد الملك بن مروان فطلقها. وركَيْح، واسمهُ: عبد الله بن أبي عُبيدَة قُتل بقُدَيد، وقُتل معَهُ بنوه: عبد الله، ومحمد، وهشام، وأمهم: أم البنين. وقُتل بقُديد أيضًا عبيد الله بن أبي عبيدة، وركَيْح بن أبي عبيدة أخو هند بنت أبي عبيدة لأمهَا، أمهَا: قُرَيبة بنت يزيد بن عبد الله بن وهب بن زمعة. وخلف عبد الله ابن حسن بن حسن[2] على قُرَيبة بنت رُكَيْح بعد عمتها هند بنت أبي عبيدة، فولدت له: يحيى. وامرأةً تزوجت عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن حسن بن حسن المقتولُ مع حسين بن علي بفخ[3]، وكانت قبل عبد الله بن حسن عند إبراهيم بن أبي بكر بن عبد العزيز بن مرَوان؛ فهلك عنها، ولم تلد له، ثم هلك عنها عبد الله بن حسن، فخلف

---

[1] في جمهرة نسب قريش وأخبارها (ص: ٤٨٢): "ربيعة جذل الطعان بن رئاب بن مالك بن فراس". وفي نسب قريش (ص: ٣١٦): "ربيعة بن مالك بن جذيمة بن علقمة أحد بني فراس بن غنم بن مالك بن كنانة، وعلقمة يقال له: جذل الطعان"، فالذي يظهر أنَّ "جذل الطعان بن رئاب" بالذال المعجمة وبالهمز في رئاب.

[2] في نسخة (ب): "حسن بن حسين" والمثبت موافق لجمهرة نسب قريش (ص: ٥٠٥).

[3] **فَخٌّ**: وادٍ بمكة بين عمرة التنعيم والمسجد الحرام، وهو وادي الزاهر، وهو معرب واسمه: "طرق"، **ويوم فخ**: هو اليوم الذي التقى فيه الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب ﵁ بجيوش بني العباس لما خرج مع العلويين يدعو لنفسه بالخلافة في ذي القعدة سنة ١٦٩هـ، وفي فترة الأمان بينهم يقال: إنَّ مباركا التركي رشقه بسهم فمات، وحمل رأسه إلى الهادي. راجع: معجم البلدان (٤/ ٢٣٧) والروض المعطار (ص: ٤٣٦) والمعالم الأثيرة (ص: ٢١٣).

عليها إسحاق بن إبراهيم بن طلحة بن عمر؛ ففارَقها، ولم تلد له. فهلكت، ولم تتزوج بعده. وأمها: أم البنين بنت إبراهيم بن إبراهيم بن محمد بن الأسوَد بن هشام بن عمرو بن ربيعَة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن نصر بن مالك بن حَسَل/. [١٦٠/ب]

وولد كبيرُ بن عبد الله بن زمعة: وهبًا[1]، وهو أبو أبي البختري وَهبْ بن وهب، وكان أبو البختري قاضيًا للرشيد وعزله عن قضائه، وَولَّاه المدينة، وقضاءهَا، وأمُ أبي البختري: عبدة بنت علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، وأمها: بنت عقيل بن أبي طالب، وعبد الله الأكبر بن وهب بن زمعَة بن الأسوَد، قُتل يوم الدَّار مَع عثمان، وأمهُ: بنت شيْبَة بن رَبيعَة بن عبد شمس، وقد انقرض ولد عبد الله الأكبر إلا من قِبل النساء. وابنه يزيد قُتِل بأفريقية، وأمه: ابنة الحارث بن عامر بن ربيعَة جذل الطِّعان، وهو ابن خالة بن عبد الله بن محمد بن أبي عتيق. وكان آخِر مَن بَقيَ من بني عبد الله الأكبر بن وهب بن زمعة ابنٌ لعبد الله بن محمد بن يزيد بن عبد الله بن وهب بن زمعة. هلك، فورثهُ بنوُ عَبد الله الأصغر بن وهب بن زمعة بالقعدد.

وكان عبد الله الأصغر عريفَ بني أسد، وولده أكثر ولد زمعَة بن الأسوَد، وأمه: أم ولد كانت زوجتهُ كريمة بنت المقداد بن عمرو البهراني حليف بني زهرة، ولدت له: المقداد بن عبد الله، لا عقب له، قتل يوم الحرة. ويعقوب، وأبا الحارث، ويزيد، والزبير بني عبد الله الأصغر بن وهب. وأمُ كريمة بنت المقداد: ضُباعَة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم، وأمها: بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم. وولَدَت كريمةُ لعبد الله بن وهب: المقدادَ، لا عقب له، ووهبا لا عقب له قُتلا يوم الحرة،

---

[1] وهب بن كبير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزي بن قصى، كان من أهل المدينة ثم خرج منها، فنزل الشام، ثم قدم بغداد، فولاه الرشيد القضاء بعسكر المهدي، ثم عزله فولاه مدينة الرسول ﷺ بعد بكار بن عبد الله الزبيري، وجعل إليه صلاتها وحربها وقضاءها، وكان شيخاً مريئا من رجال قريش، ولم يكن في الحديث بذاك، وروى منكرات فتُرك حديثه، ثم عُزل عن المدينة، فقدم بغداد، فلم يزل بها حتى مات بها سنة ٢٠٠هـ. راجع: الطبقات الكبرى (٢٣٩/٧).

وأبا الحارث، والزبير، ويزيد.

فهَؤلاء ولد زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى.

وهبَّار بن الأسوَد، أمه: فاختة بنت عامر بن قرظة القشيري، وأخواه لأمه: هبيرة، وحَزْن. ابنا أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، وهو الذي نخس بزينب بنت رسولِ الله ﷺ في سفهاء كفار من كفار قريش، ثم أسلم، وإسماعيل بن هبار، أمه: أم ولد، وكان من فتيان المدينة المشهورين بالجَلَد، والقوة، والفُتوَّة، قُتل ليلاً. وعُمر بن المنذر بن الزبير بن عبد الرحمن بن هبار بن الأسوَد غلب على السِنْدِ. وعبد الله بن السَائب بن أبي حُبيش، كان شريفًا وَسِيطًا في قومه، وزوج ابنته فاطمة: عبد الله بن عمْرو بن عثمان بن عفان، وأمها: حمنة بنت شجاع بن وهب، من بني أسد بن خزيمة/ [١٦١/أ] ثم من بني غَنْم بن دُودَان، وأمها: أم قيس بنت محصن[1] أخت عكاشة بن محصن، وأم قيس من المبايعات.

فلما دخلَ عليها طلَّقها على المنصةِ[2]؛ فأتى أبُوها عبدَ اللهِ[3] بن السائب إلى حلقةٍ من قريش في المسجد فيهم عبدَ الله بن الزبير، فقال إني كنت زوَّجت عبدَ الله بن عمْرو ابنتي فاطمَة؛ فطلقها على منصتها، وإني أخاف أن يظن الناسُ أنه رأى بها شرًا، وأنتم عمومتها، وقد أمرتهم ألَّا يُحرِّكُوها من مكانها، فقُومُوا معي حتى تنظرُوا إليها؛ فقال عبد الله بن الزبير اجلس، فجلس، فحمد الله، وأثنى عليه ثم خطبَها على مصعب بن الزبير، ومصعب في ناحيةِ الحلقة، فزوجَه إياها ثم قال عبدُ الله لمصعبَ انطلق؛ فادخل على أهلك، فذهبَ فدخلَ عليها، فولدت له: عكاشةَ، وعيسى؛ وأبو الحارث بن عبد

---

(١) أُمُّ قَيس بنت مِحصن بْنِ حَرْثَانَ بْنِ قَيس بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد، أسلمت قديمًا بمكة، وهاجرت إلى المدينة مع أهل بيتها، وقد روت عن رسول الله ﷺ. راجع: الطبقات الكبرى (٨/ ١٩٢) ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٥٤٦).

(٢) **المنصة**: هي سرير العرس.

(٣) عبد الله بن السائب النمر، حضرمي، ويكنى أبا محمد، توفي سنة ١٢٦هـ في خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك، وكان ثقة قليل الحديث. راجع: الطبقات الكبرى (٥/ ٣٩٥) ومعجم الصحابة للبغوي (٣/ ٥٣٠).

الله بن السائب، أمه، وأم أخته فاطمة: حمنة بنت شجاع وكان من فصحاء العرب[1]، وأم أبي حبيش بن المطلب: بنت عثمان بن عبد الله بن عُمر بن مخزوم.

فهؤلاء بنو أسد بن عبد العزى بن قُصَي.

---

(1) راجع: نسب قريش (ص: ٢٢١).

نسب بني عبد مناف بن قُصَي بن كلاب:

وولدَ عبدُ مناف بن قصَي: هاشمًا، وعبدَ شمسٍ، ونوفلًا.

- **نسب بني نوفل بن مناف:**

وولدَ نوفلُ بن عبد مناف بن قصَي: عديًا، وهو أكبرُ ولدِه، وبه كان يكنى، وأمه: أمُ الخيار، واسمها: هند بنت نُسَيْب بن زيد بن مالك بن عوف بن الحارث بن مازن بن منصور أخوةُ سُلَيم بن منصور، وأختُه لأمه: مُنْية بنت الحارث بن جابر بن وهب بن نُسَيْب، أم بني خويلد بن أسد الأكابر. وعَمْرو بن نوفل، وأبا عمرو، وعبد عمرو، وأمة، تزوجها أمية بن حارثة بن الأوقص، فولدت له صفية، ثم خلف عليها بجاد بن قيس بن سُوَيد من بني كنانة، فولدت له: عبيدَ الله، وعبدَ الله. وضعيفة بنت نوفل. لهَا: مدرك بن هشام بن سعد بن سهم، وأمهم: قلابة بنت جابر بن نصر بن مالك من حسل. وعامر بن نوفل، أمه: فُكيهَة بنت جندل بن أُبَيْر بن نهشل بن دارم.

فولدَ عديُ بن نوفل: المبَارك، واسمُه عبد الله، وَالصَالح، وَاسمُه عبيد الله، والبَذَّال، أمهم: الناقضة ابنة أسد بن عبد العزى بن قُصَي، وأمها: برة بنت عوف/ بن عَبِيْد بن عَوِيج بن عَدِي بن كعب، ومطعم بن عدي [1]. وَطُعيمَة بن عدي قُتِل يوم أحدٍ كافرًا، وهو الأعرج، وأمهما: فاختة بنت عباس بن عامر بن حُيَيَّ بن رعل بن عوف بن امرِئ القيس بن بُهثَة بن سُلَيم بن منصور. وكان مطعم بن عدي من حُلماء قريش، وسَاداتهم، وأجارَ رَسُولَ الله ﷺ حين رجع من الطائف، وأطلق سعد بن عُبادة[2] من أيدي قريش، وقد تعلَّقوا به، وأحد مَن مشى في الصحيفَة، ومات بمكة قبل بدر، وكان عتبة بن ربيعَة

[١٦١/ب]

---

(١) مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي، رئيس بني نوفل في الجاهلية، وقائدهم في حرب (الفِجَار) - بكسر الفاء وتخفيف الجيم (سنة ٣٣ ق.هـ/٥٩١م) - وهو الذي أجار رسول الله ﷺ لما انصرف عن أهل الطائف، وكان أحد الذين مزقوا الصحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم، وعَميَ في كبره، ومات قبل وقعة بدر وله بضع وتسعون سنة. راجع: أسد الغابة (٥١٥/١) والبداية والنهاية (١٦٨/٣) والأعلام للزركلي (٧/ ٢٥٢)

(٢) سيد الخزرج وهو صحابي مشهور. راجع ترجمته في: الطبقات الكبرى (٣/ ٤٦٠).

نديمًا لمطعم بن عدي.والخيار بن عدي، أمهُ: الرباب بنت الحارث بن حَبَاب، وأخوته لأمه: الحُصَين بن سفيان بن أمية، وأبو عَزَّة الشاعِر، واسمهُ: عمرو بن عبد الله بن عمير بن أُهَيْب بن حُذافة بن جُمح. وعمير بن الحُصَين بن ربيعَة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي.

فولدَ مطعمُ بن عدي: جُبيرًا أسلم، وسعيدًا الأكبرَ، وعُروةَ، والوليدَ وسعيدًا الأصغر، وأمهُم: أم جميل بنت شُعبَة بن عبد الله بن أبي قيس بن عبدَ وُدٍّ بن نصْر بن مالك بن حسَل بن عامر بن لؤي، وأمها: أم حبيب بنت العاصِ بن أمية.

فولدَ جبيرُ بن مطعم بن عدِي: محمدا[1]، ويكنى أبا سعيد، مات في زمن عمر ابن عبد العزيز. وأم حبيب ولدت: عبدَ الله بن سعيد بن العاص، وعبدَ العزيز، وعبدَ الملك، ابني عبدَ الله بن عبد الله بن خالد بن أسيد. ونافِع بن جبير، وتوفي خلافة سليمان بن عبد الملك. وسعيد الأصغر، وعبد الرحمن الأكبر، أمهم: أم قتال بنت نافع بن ظُرَيب بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف. وسعيد الأكبر، وأمهُ: قَوالَة بنت الحكم بن قُرَيْع بن حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقَص.

وولدَ الخيارُ بن عدِي: عديًا الأكبرَ، وأمه: أم أُناس بنت عبد أُمَيَّة بن عبد شمس، وأمها: بنت عبد مناف بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، وأمهَا: أم سفيان بنت أسد ابن عبد العزى بن قصَي، وعديًا الأصغر، أمه: فاختة بنت عباس بن عامر بن حُيَيَّ بن رعل، خَلف عليهَا الخيارُ بعد أبيه نكاح مقت[2].

فولد عدِيُ الأكبر بن الخيار: صالحًا، وعياضًا، أمهما: أثاثةَ، واسمها: هند بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس، وعبيدَ الله، وأسيدًا، وعبدَ اللهِ، أمهم: أمّ قِتال بنت أَسِيْد

---

[1] محمد بن جبيرُ بن مطعم بن عدِي، من أهل مكة، وفد على معاوية رضي الله عنه بدمشق وعلى عبد الملك بن مروان، وتوفي في خلافة سليمان بن عبد الملك، وكان ثقة قليل الحديث. راجع: تاريخ دمشق (٥٢/ ١٨٠) وتهذيب الكمال (٢٤/ ٥٧٤).

[2] **مقته مقتاً**: أبغضه، فهو يمقت وممقوت، ونكاح المقت كان في الجاهلية أنْ يتزوج الرجل امرأة أبيه. الصحاح (١/٢٦٦).

بن أبي العاص، وأمها: زينب بنت أبي عمرو بن أمية، وقيل: بل أم بني عدي. هؤلاء بنت أَسيد بن/ علاج من ثقيف. وجُبَير بن عدي، أمهُ من بني بكر بن وائل. [١٦٢/أ]

فولدَ عياضُ بن عدي: عديًا، به كان يكنى، وأمه: عَضْباء بنت عمرو بن أمية بن أَسِيْد بن علاج من ثقيف[1].

فولد عدُي بن عياض: عبدَ الملك، قتله الحَرُوريَة معَ عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أَسيْد، وولد عبيد الله بن عدي: المختار، أمه: أم ولدٍ.

فولد المختارُ بن عبيد اللهِ: عبيدَ الله، وعبدَ الله، وعُبيدةَ تزوجهَا عبد الله بن الفضل بن عباسٍ بن ربيعَة بن الحارث بن عبد المطلب؛ فولدت له نِسْوةً، وولد عبد الله ابن عدي، وهو أخو عبيدِ الله لأمه عبدَ الرحمن، وعبد العزيز[2] لأمُي وَلدٍ.

فولدَ عبدُ العزيز بن عبد الله بن عدي: عبيدَ الله بن عبد العزيز استشهد عام القسطنطينية[3] مع مسلمة بن عبد الملك[4] في خلافة سليمان بن عبد الملك، وأمه: أم

---

(1) **ثقيف**: قبيلة عربية منازلها في جبل الحجاز بين مكة والطائف، وكانت ثقيف كلها عاقدت هوازن يوم حنين على حرب رسول الله ﷺ بعد فتح مكة، وفي ذلك قال كعب بن مالك:

قضينا من تهامة كل ريب ... وخيبر ثم أجممن السيوفا

نخيرها فلو نطقت لقالت ... قواطعهن دوساً أو ثقيفا

راجع: الروض المعطار (ص: ٣٧٩) ومعجم قبائل العرب القديمة والحديثة (١/ ١٤٧).

(2) في نسخة (ب): "عبد العزى"، والمثبت هو الأظهر. راجع: نسب قريش (ص: ٢٠٢).

(3) **القسطنطينية**: مدينة عظيمة جليلة لا مثيل لها، ولها ثلاثة جوانب، جانبان إلى البحر وجانب إلى البر مما يلي الروم، والذي بناها هو الامبراطور قسطنطين الذي يعدُّ أول من تبنى النصرانية وجعلها دين الدولة، وهي اليوم مدينة (اسطنبول) بتركيا، ومن مسمياتها أيضاً: استنبول وإسلام بول. راجع: البلدان لابن الفقيه (ص: ٥٢٥) والمعالم الأثيرة (ص: ٢٢٦) وأطلس تاريخ الإسلام/ خريطة رقم: ٨٤ (ص: ١٦٠).

(4) مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، أبو سعيد وأبو الأصبغ الأموي، ولي الموسم في أيام الوليد، وغزا الروم وحاصر القسطنطينية، وولاة أخوه يزيد إمرة العراقين ثم عزل ووليَّ أرمينية، مات سنة ١٢٠هـ. راجع: تاريخ دمشق (٥٨/ ٢٧) وتهذيب الكمال (٢٧/ ٥٦٥).

ولد.

فولدَ عديُ الأصغر بن الخيار: عبدَ الرحمن، أمه: بنت سلمة بن غيلان بن سلمة ابن مالك الثقفي، وعبدَ الله، وسعيدًا[(١)]، أمهما من بني هلال. والوليدَ، لأم ولد. وعباسًا، أمه: بنت أبي سفيان بن أمية بن عبد شمس.

فولد عبدُ الرحمن بن عدي: رَزِيْنًا، وعُروَةَ، قتلته الحُرورية مع عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيْد، وأمهما من بني رِعْل. وسعيدًا، أمه: أم ولد.

فولد سعيد بن عدي الأصغر: عبدَ الله الشهيد عام الحُروقاتِ في البحر، أمه: حَمِيْدَة بنت عبيد الله بن عدي.

ثم ولد الوليد بن عدِي: سعيدًا، وعديًا، أمُهما من بني رِعْل، ومحمداً، وهشامًا، وعمارةَ، أمهم: أم البنين بنت هاشِم بن أبي سفيان بن عامر بن معتب، وأمها[(٢)]: أم ولد، وكان هشام بن الوليد يسكن السُوَارقية على أربع ليالٍ من المدينة.

فولد عمارةُ بن الوليد بن عدي: نوفلًا[(٣)]، كان عالما بأنساب قريش وأخبارهَا. والأسوَدَ، وكان شاعرًا ولي بيت مال المدينة، ثم كانَ في صحابة المهدِي محمد بن أبي جعفر.

وَوَلدَ عمرو بن نوفل بن عبد مناف: ظُرَيْبًا[(٤)]، أمه: أم قِتال بنت عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب، وأخوته لأمه: يزيد بن عمرو بن أمية، وفاختة بنت حرب، وعبد الله بن أسِيْد بن جارية الثقفي.

فولد ظُرَيْبُ بن عمرو: نافعًا، أمه: صفية بنت عبد الله[(٥)] بن بجاد، من بني ملكان بن كنانة، وأمُها: أم قتال/ بنت نوفل بن أسد بن عبد العزى. ونافِع هذا هوَ [١٦٢/ب]

---

(١) في نسب قريش (ص: ٢٠٢): "وشعبة".

(٢) كذا في نسخة (أ)، وفي نسخة (ب): "وأمهما" والمثبت هو الأظهر لمناسبة السياق.

(٣) في نسب قريش (ص: ٢٠٣): "هشاماً".

(٤) في نسب قريش (ص: ٢٠٣): "طريفاً".

(٥) في نسب قريش (ص: ٢٠٣): "عبيد الله".

الذي كتب المصَاحف لعُمَر بن الخطاب رضي الله عنه.

فولدَ نافعُ بن ظُرَيب[1]: عمرًا، وأباَ بكرٍ، ومحمداً. وأم قتال ولدَت: نافِعَ بن جبير[2]، وأمهم: غَنِيَّة بنت أبي إهاب بن عزيز بن قيس بن سُوَيد بن ربيعَة بن زيد بن عبد الله بن دارم.

وَوَلدَ عبدُ عمرو بن نوفل: قُرَظَةَ، أمهُ: عاتكة بنت الأخيف بن علقمة بن عبد ابن الحارث بن منقذ بن عمرو بن مَعيْص بن عامر بن لُؤي. وأخوهُ لأمهِ: عبد الله[3] بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد وُد بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي.

فولدَ قرظةُ بن عبد عمرو: عمرًا الأكبرَ، وعمرًا الأصغرَ، وسَهْلًا، وسُهَيلًا، وكنودًا ولدَت لعتبة بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدٍ بن نصر بن مالك بن حسل ابن عامر بن لؤي. ثم خلف عليها معاوية بن أبي سفيان. وفاختة بنت قُرَظة وَلدَت لمعاوية بن أبي سفيان. وَالوليدَ، وأبا هشام، وأبا أمية بني قرظة. ومُسلمًا قُتل يوم الجمل.

وَوَلدَ عامرُ بن نوفل بن عبد مناف: الحارثَ، قُتل يوم بدرٍ كافرًا قَتله. خُبَيب بن يَساف. وأنيس بن عامر. وفاختة بنت عامر ولدت لسهيل بن عمرو، ثم خلف عليها عزيز بن قيس بن سُوَيد بن ربيعة بن زيد بن عبد الله بن دارم، فولدت أبا إهاب، وأمهُم: هالة بنت قُرظة بن ذي الخياط، واسمهُ: مالك بن عمرو بن نصر بن قعين.

فولدَ الحارثُ بن عامر: عقبةَ، وهو أبو سَرْوَعَة، وهو الذي قَتل خُبَيب بن عدي[4]، وأمه: بنت عياض بن رَافِع، من خزاعة، وأخته لأمهِ: غنية بنت عُبيدة بن

---

[1] أسلم يوم الفتح، وصحب النبي ﷺ، وهو الذي كتب المصاحف لعمر بْن الخطاب رضي الله عنه، ولعله مات في فتنة عثمان. راجع: الاستيعاب (٤/ ١٤٩٠) والأعلام للزركلي (٨/ ٥).

[2] نافع بن جبير بن مطعم بْنِ عَدِيٍّ، أبو محمد ويقال أبو عبد الله القرشي المدني، روى عن أبيه وعلي بن أبي طالب والعباس وعبد الله بن عباس والزبير بن العوام وأبي هريرة رضي الله عنهم وغيرهم. راجع: الطبقات الكبرى (٥/ ١٥٨) وتاريخ دمشق (٦١/ ٣٩٦).

[3] في نسب قريش (ص: ٢٠٣): "عبد بن زمعة".

[4] شهد بدراً، وأسر يوم الرجيع، وكان أول من صلى ركعتين عند القتل، وهوالقائل: "اللَّهمّ أحصهم عددا، وأقتلهم بددا، ولا تبق منهم أحدا"، ثم قال:

الحارث بن المطلب، والوليد بن الحارث، وأبا مسلم، وأمهم: دُرَّة بنت أبي لهَب بن عبد المطلب. وأبا حسين بن الحارث، أمه: أُمَامة بنت خليفة بن النعمان، من بكر بن وائل. وأبو حسَين بن الحارث هو الذي دَبَّ إلى خُبيب، فأخذه خبيب؛ فجعَله في حجره، ثم قال لحاضنتِهِ، وكانت مع خُبَيْب مَوْسَى يَستحد بها: "ما كان يؤِّمنكَ أن أذبحه بهذه الموسَى، وأنتم تريدون قَتلي غدًا"، فقالت له: "أمنتك بأمان اللهِ"، فخلَّى عنه، وقال: "ما كنت لأفعل".

ومن ولد أبي حُسَين: عبدُ الله[1] بن عبد الرحمن بن أبي حُسَين، حدَّث عنه مالك ابن أنس، وغيره وهو من أهل مكةَ، وأمه: أم عبد الله بن بنت عقبة بن الحارث بن نوفل ابن عبد مناف، وأمها أم ولد.

هؤلاء ولد نوفل بن عبد مناف/. [١٦٣/أ]

فلست أبالي حين أقتل مسلما ... على أي جنب كان في الله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبـــارك على أوصـال شلو ممزع

ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله. راجع: الاستيعاب (٢/٤٤٠) والسير للذهبي (١/٢٤٨).

[1] عبدالله بن عبد الرحمن أبي حسين بن الحارث: قال أحمد والنسائي وأبو زرعة: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث، وقال ابن عبد البر: ثقة عند الجميع فقيه عالم بالمناسك. راجع: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٣) وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٩٣).

نَسَبُ بَني عَبْدَ شَمْسٍ بن عَبد مَناف:

وولد عبدُ شمس بن عبد مناف: حَبيبًا، وهو أكبر ولدِه، وبه يكنى. وأمية الأكبر، وفيه العدد. وأميمَةُ، ولدَت: أميةَ بن حارثة بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان، من بني سُلَيم بن منصور، حليف بني عبد مناف، ثم خلف عليها ثعلبة بن عمرو من بني فِراس، فولدت له: عمرًا، وأمهم: تَعْجِزُ[1] بنت عبيد بن رواس بن كلاب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعَة. وأميةَ الأصغر، وعبدَ أمية، ونوفلًا، وأمه؛ ولدت: زهرةَ ابن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة. وزهيرًا، وأمهم: عبلة بنت عبيد ابن جاذل بن قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وإليها يُنسَبُ ولدها؛ فيقال لهم العَبلات. وعبدَ العُزى، ورقيةَ، أمهما: عمرة بنت وائلة بن الدؤل بن سعد بن مناة بن عمرو، وهو غامد بن كعب من الأزدِ.

فولدت رقية بنت عبد شمس: أميةَ الشاعِرِ بن أبي الصلت، واسم أبي الصلت ربيعَة بن وهب بن علاج بن أبي سلمة من ثقيف، وربيعَة بن عبد شمس، وسُبَيعَةَ وَلدت عُروةَ، والأسوَدَ ابني مسعود بن مُعَتِّب الثقفي. وأمهما: آمنة بنت وهب بن عمير بن أسامة بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة، وعبد الله الأعرج بن عبد شمس، أمه: أمامة بنت الجودي من كِنْدة[2] وليسَ له عقب، وبالحِيْرة قوم يقالُ لهم: بنو الغُمَيْني يُنسبُون إلى عبد الله الأعرج بن عبد شمس، وليس يُعرف ذلك لهم قريش، وبالحِيْرة أيضًا ناس من العِبَّاد يَدَّعون إليهِ، وذلك باطِل.

فولد أمية الأكبر بن عبد شمس: أباَ العاصِ، ويقال لهُ الأمين، وكان من حلماء قريش، وشعرائهم، وأخوته: العاص، وأبو العيْص، والعُوَيص لا عقبَ له ويقال لهم الأعياص، وأخواتهم صفية؛ وَوَلدَت عثمانَ، وأباَ العاصِ، وحكيمًا بني بشر بن عبد دُهمان بن عبد الله بن همام بن يَسَار بن مالك بن حُطَيط بن جُشم بن ثقيف، ثم خلف

---

[1] كذا في نسخة (أ)، وفي نسخة (ب): "تعجز"، وفي نسب قريش (ص: ٩٧): "نعجة".

[2] **كندة**: هو ثور بن عفير بن عديّ بن الحارث من ولد زيد بن كهلان، وسمّي كندة لأنه كند أباه أي كفر نعمته، وبلاد كندة باليمن تلي حضرموت. راجع: مسالك الأبصار (٤/٢٦٣).

عليها عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عُمر بن مخزوم، فولدت له: زينبَ، ورقيةَ ابنتي عمرو. ونُونَة بنت أمية كانت عند عمرو بن فُقَيم بن أبي هَمْهَمةَ بن عبد العُزَّى بن عامرة بن عميرة بن وَدِيعة بن الحارث بن فهر، وأروى بنت أمية/كانت عند عبد قيس بن قيس بن عدِي السهمِي، وأمهم: آمنة بنت كليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعَة بن معاوية بن بكر بن هوَازن، وأخوهم لأمهم: أبو معيط، واسمُهُ أبان بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمسٍ، خلف أبو عمرو بن أمية عليها بعدَ أبيهِ، ويقال زوَّجهُ إياها ابنها أبو العاصِ بن أمية أخوه لأبيهِ، وكان نكاحًا تنكحهُ الجاهلية فأنزل الله تعالى تحريمه بقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ [1] الآية، وكان عقبة بن أبي معيط[2] شريفًا مطعامًا. وحرب بن أمية، وأبا حرب لا بقية له، وأبا سفيان لا بقية له، وسفيان وعمرًا لا بقية لهما، ويقال لهم العنابِسُ لأنهم كانوا يومَ عكاظٍ مَع أخيهم حرب فقاتلوا قتالًا شديدًا بعدَ ما عَقلُوا أنفسهم فشبِّهُوا بالأُسْدِ. فقيل لهم العنابِسُ، والأسَدُ يقال له عَنْبَسةُ.

[١٦٣/ب]

وكانت القُرَيَّةُ شركة بين حرب بن أمية، وبين مرداس بن عامر السلمِي.

فحرقا شجرًا مُلتَفًا فقتلا فيه جِنَّانًا كانت فيِه فَسُمِعَ هاتف يقولُ:

وَيلٌ لحَربٍ فارسا   مُطاعــنًا مُخَالِسـًا

وَيلٌ لعمرو فارسًا   إذْ أُلبِسُوا القَوانِسَا

لَنقْـتُلنَ بقــتْلهِ   جِـحاجـحًا عنابِسَا

فمات حرب ومرداس، واشتقَّ النوائحُ: وَاحربَاه؛ من موت حرب بن أمية لما صَاحَ نوائحهُ، وَاحَربَاه؛ فجعَلهَا النوائح للناسِ كلِهن؛ وقلنَ: واحرْباهُ.

وأميمة بنت أمية تزوجهَا عمرو بن وهب بن علاج بن أبي سلمة الثقفي، فولدت: شقيقًا، وشريقًا، وهو أبو الأخنس بن شريق حليف بني زهرة، وأمهم جميعًا:

---

[1] سورة النساء (الآية: ٢٢).

[2] عقبة بن أبي معيط: واسم أبي معيط أبان بن أبي عمرو ذكوان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، من صناديد قريش، قُتل يوم بدر كافراً. راجع: تهذيب الأسماء واللغات (١/ ٣٣٧)

أَمَةُ بنت أبي هَمْهَمة بن عبد العزى بن عامرة بن عَمِيْرة بن وَديعَة بن الحارث بن فهر، وكان حرب نديمًا لعبد الله بن جدعان. وأبا عمرو بن أمية، أمهُ: أمامَة بنت حميري بن الحارث بن جابر بن الأسوَد بن عمرو الذي يُقالُ له: كَبِر عمرو عن الطّوق، وهو ابن عدِي بن نصر بن مالك بن شَعُوْد بن عَمِمَ بن عمرو بن نمارة بن لخم.

فولدَ أبوُ العاص بن أمية: عفان، وعَفِيْفًا، وعوفًا، وعثمان، وصُفَيا، وَلدت لأبي سفيان بن حرب حنظلة، وأمَ حبيبَة[1] أم المؤمنين، واسمها رملة. وأمَ حبيب، وأمهم: آمنة بنت عبد العزى بن حُرثان بن عوف بن عَبيد، عَويج بن عدِي بن كعب، والحكم بن أبي العاصِ، والمغيرة، وريحانة، أمهم: رقية بنت الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم. وكانت ريحانة بنت أبي العاصِ/ عند عثمان بن بشر بن عبد دُهمان بن عبد الله بن هُمان بن أبان بن يَسَار بن مالك بن حطيط من ثقيف. [١٦٤/أ]

فولدت له: محمدا، وسلمى. وأم حبيب بنت أبي العَاصِ، لها: الرَّبيع بن طُعَيمَة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف. ولبابة بنت أبي العاصِ، وأمها: صفية بنت ربيعَة بن عبد شمس، وسَعيد بن أبي العاصِ لا عقب له، وَخَالدة تزوجها: الأخنس بن شريق،

---

[1] أُمُّ حَبِيبَةَ: واسمها رملة بِنْت أبي سُفْيَان، وأمها: صفية بنت أبي العاص بْن أمية بْن عَبْد شمس عمة عثمان بن عفان ﷺ، تزوجها عبيد الله بن جحش حليف حرب بن أمية، فولدت له: حبيبة فكنيت بها، وكان عبيد الله بن جحش هاجر بأم حبيبة معه إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية، وتذكر بعض المصادر والروايات أنه تنصَّر، ولا يُروى ذلك من وجه صحيح، فالثابت أنه صحابي جليل، ولما دنا منه الموت أوصى بزوجته لرسول الله ﷺ، فلما مات تزوج النبي ﷺ أم حبيبة كما تدل على ذلك رواية ابن حبان الصحيحة (٣٨٦/١٣/ ح رقم: ٦٠٢٧) وصححه الألباني في التعليقات الحسان (٤١٣/٨) ونصها: **[عن عائشة ﵂ قالت: هاجر عبيد الله بن جحش بأم حبيبة بنت أبي سفيان وهي امرأته إلى أرض الحبشة، فلما قدم أرض الحبشة مرض، فلما حضرته الوفاة أوصى إلى رسول الله ﷺ، فتزوج رسول الله ﷺ أم حبيبة]**، وللمزيد حول هذه المسألة راجع كتاب: ما شاع ولم يثبت في السيرة النبوية للدكتور محمد العوشن (ص: ٣٧-٤٣) وراجع أيضاً: الطبقات الكبرى (٨/ ٧٦) ومعرفة الصحابة لابن منده (ص: ٩٥٢).

فولدت له، وأمها: أروى بنت أسيد بن علاج بن أبي سلمة.

فولد عفان بن أبي العاصِ بن أمية بن عبد شمس: عثمانَ بن عفان أحد المهاجرين الأولين ﷺ، وآمنةَ، وَلدَت: محمد بن عبد الله بن أبي سعد، من حكَم بن سَعد العَشيرة من مُذحج، أمهما: أروى بنت كُرَيز بن ربيعَة بن عبد شمسٍ، وأمها: أم حكيم بنت عَبد المطلب بن هاشِم بن عبد مناف، وهيَ البيضاء تَوْأمَة عبد الله بن عبد المطلب، وَأخوتهما لأمهمَا: الوليد، وخالد، وعمارة، وأم كلثوم، بنو عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس. وفضائل عثمان كثيرة، فقد هاجر إلى الحبشة مع امرَأتِه رقية بنت رسولِ الله ﷺ، ثم هاجر إلى المدينة، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وَأحد الستة أصحاب الشورى، وبُويع له بالخلافة يومَ الاثنين لليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، وقُتلَ يوم الجمعة لثمان عشرة خلت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين.

فولد عثمان بن عفان: عبد الله الأكبر توفي، وهو ابن ست سنين، أمهُ: رقية بنت رسولِ الله ﷺ، وعبد الله الأصغر درج، أمهُ: فاختة بنت غزوان أخت عتبة بن غزوان بن جابر، وعَمْرًا، وعُمَر، وخالدًا، وأبانًا، ومريم، أمهم: أم عمرو بنت جندب بن عمرو بن حُمَمة من الأزد [1]، ثم من دوس. والوليدَ، وسعيدًا، وأم عثمان، أمهم: فاطمة بنت الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. وأمها: أم حكيم بنت أبي جهل بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وعبدَ الملك لا عقبَ له، أمه: أم البنين بنت عُيَيْنه بن حِصْن بن حذيفة بن بدر، وعائشةَ، وأمَ أبان، وأمَ عمرو،

---

[1] **الأزد**: تعدُّ قبائل الأزد من أكثر العرب بطوناً وأمدّها فروعاً، وهم بنو الأزد بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان، وينقسمون إلى ثلاث أقسام؛ **الأول**: أزد شنوءة، وهم بنو نصر بن الأزد، **والثاني**: أزد السراة وهو موضع بأطراف اليمن، **والثالث**: أزد عُمان التي على حدود البحرين، ومنهم أبناء الجلندي الذين دعاهما رسول الله ﷺ إلى الإسلام فأسلما، ومن الأزد أُناسٌ كانوا يسكنون بصرى الشام ومناطق أخرى، ومنهم الغساسنة حلفاء الروم، وإلى الأزد يرجع الأوس والخزرج. راجع: سيرة ابن إسحاق (١/١٣) ومسالك الأبصار (٤/ ٢٥٤) وقلائد الجمان للقلقشندي (ص: ٩١-٩٣).

أمهن: رملة بنت شَيبَة بن ربيعَة، من المهاجرات، وأمها: أم الشراك بنت وقدان بن/ عبد شمس بن عبد وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي. وأمَ خالد، وأَروَى، وَأمَ أبان الصغرى: نائلة بنت الفرافصة[1] بن الأحوص بن عُمر بن ثعلبة بن الحارث بن [حصن[2]] بن ضمضم بن عدِي بن جناب، من كلب بن وَبرة. وكانَ عمرو بن عثمان أكبر وَلد عثمان الذين أعقبوا، وبه كان يكنى، وَيكنى أيضًا: أبا عبد الله. وتزوج رملة بنت معاوية بن أبي سفيان، فولدت له: عثمان الأصغر لا عقبَ له. وخالدًا له: سعيد بن خالد، وأم سعيد بن خالد: أم عثمان بنت سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن سعيد بن أبي العاص. وكان سعيد بن خالد[3] من أكثر الناسِ مالًا، فإذا برقت السماء قالَ: أمطري حيث شئتي؛ فلا تمطرين على بلد إلَّا وَلي فيهِ مال.

[١٦٤/ب]

ومن وَلده: سعيد بن عبد الملك بن سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان، أمهُ: رملة بنت أمية بن عمرو بن سليمان بن عبد الملك بن مروَان، وكان في الحبس، هوَ وَوَلده في أيام المأمون.

فولد سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان: عبدَ الله لأم ولد، ومحمدا لأم وَلد، وأمَ عبد الملك، وكانت عند الوليد بن بن يزيد، ثم خلف عليها عبد الواحد بن سُليمان، وَأمَ عثمان بنت سعيد، كانت عند هشام بن عبد الملك، ثم خلف عليها الحكم بن الوليد بن يزيد، ثم خلف عليها محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان.

وأمَ سلمة بنت سعيد كانت عند الوليد بن يزيد، وأمُهم: أم عمْرو بنت مروان بن الحكم، وأمها: زينب بنت عُمَر بن أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمها: مُلَيكةُ بن عبد المنذر بن زَبيْر من بني عمْرو بن عوف من

---

[1] في نسخة (ب): "القرافصة"، والمثبت هو الأظهر. راجع: نسب قريش (ص: ١٠٥).

[2] في نسخة (ب): "حصين"، والمثبت هو الأظهر. راجع: نسب قريش (ص: ١٠٥).

[3] سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان، أبو عثمان ويقال أبو خالد الأموي، أصله من المدينة وسكن دمشق، وكانت له بدمشق دور وإحداها كانت بسوق القمح الشهير، وهو صاحب (الفدين)؛ قرية من أعمال دمشق، روى عن عروة وقبيصة بن ذؤيب، وروى عنه الزهري وغيره. راجع: تاريخ دمشق (٢١/ ٥٣) وتهذيب الكمال (١٠/ ٤٠٨).

الأنْصَار.

وعُمَر بن عثمان شقيق عَمْرو، له عقب، يروي عن أسَامَة بن زيد. وخالد بن عثمان انقرض ولده.

وأبان بن عثمان شقيق عمْرو كان فقيهًا، وولي إمارة المدينة، ورُويَ عنه الحديث، وله عقب.

وَالوليدَ بن عثمان: له عقبٌ.

وسعيد بن عثمان، ولَّاهُ معاوية خراسان، وفتح سَمَرْقند[1]، وكان أهل المدينة، وَعبيدهم، ونسائهم يقولون:

والله لا ينالها يَزيدُ حتى ينالَ هامَةُ الحديد

إن الأميرَ بعدَهُ سَعِيدُ

يَعنون: لا ينال يزيد بن معاوية الخلافة، وأنَّ الأمير بعد معاوية: سعيد بن عثمان، فقَتلَ سعيدُ غلمانهُ، وأمه: أم عبد الله بنت الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله عمر ابن مخزوم/ وتزوج مريم بنت عثمان: عبدُ الرحمن[2] بن الحارث بن هشام بن المغيرة، فولدت له مريم، ثم خلف عليها عبد الملك بن مَرْوان. وتزوجت أم أبان الكبرى بنت عثمان مروان بن الحكم، فولدت، وماتت عنده، وتزوجت أم عثمان بنت عثمان: عبد

[١٦٥/أ]

[1] **سمرقند**: في جمهورية أوزبكستان حالياً على بعد٢٥٠ كيلاً من بخارى، افتتحها قتيبة بن مسلم الباهلي في أيام الوليد بن عبد الملك وصالح دهاقينها وملوكها، وكان عليها سور عظيم فانهدم فبناه الرشيد، ولها نهر عظيم يأتي من بلاد الترك يقال له: (باسف) يجري في أرض سمرقند، وكان بها محمد بن إسماعيل البخارى صاحب الصحيح، وكانت أكبر مركز لصناعة الورق الكاغد، ومنها انتشر للعالم الاسلامي منذ القرن الثالث الهجري. راجع: البلدان لليعقوبي (ص:١٢٤) ومعجم البلدان (٢٤٧/٣) وحدود العالم من المشرق الى المغرب (ص: ١٢٧) والاشارات إلى معرفة الزيارات (ص: ٨٤) وموسوعة ١٠٠٠مدينه اسلاميه (ص: ٢٨٦).

[2] عبد الرحمن بن الحارث المخزومي، من أشراف بني مخزوم، أبوه من الطلقاء وممن حسن إسلامه، وعبدالرحمن ليس له صحبة وإنما رؤية وهي صحبة مقيدة، مات زمن معاوية ﷺ. راجع: سير أعلام النبلاء (٤٨٥/٣).

الله بن خالد بن أسِيْد بن أبي العِيْص، فولدت له. ثم خلف عبد الله بن خالد على أختها: أم خالد بنت عثمان، فماتت عنده، ولم تلد له. وتزوجت عائشة بنت عثمان: الحارث بن الحكم، فولدت له، ثم خلف عليها: عبد الله بن الزبير؛ ثم فارقها. وتزوجت أم عمرو بنت عثمان: سعيد بن العاص، فولدت له. وتزوَّجت أروى بنت عثمان: خالد ابن الوليد بن عقبة بن أبي معيط، ولم تتزوج أم البنين، ولا أم أبان الصغرى. [وورث عثمَانَ ﷺ من بنيه][1]: عَمْرو، وأبان، وخالد، وعُمَر، وَالوليد، وسعيد، وبناته كلهن، وزوجتاه: نائلة بنت الفرافصة[2]، وأم البنين بنت عيينة بن حِصْن. هؤلاء أولاد عثمان بن عفان ﷺ لصلبه.

وولدَ عمرو بن عثمان بن عفان: عبدَ الله الأكبر، أمهُ: حفصة بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ، ولصفية بنت أبي عبيد بن مسعُود بن عمرو بن عُمير بن عوف ابن عُقدة بن عِيَرة بن عوف من قسي، وهو ثقيف. ولعاتكة بنت أسِيْد بن أبي العِيْص ابن أميَّة بن عبد شمس، ولزينب بنت أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس، وكان يقال لعبد الله بن عمرو المطْرَف من حُسْنِه، وجماله. وعثمان الأكبر بن عمرو لا عقبَ له، أمهُ: من بني مُرة بن عوف، وعثمانَ الأصغر لا عقبَ له، وأخوه خالد، وأبو سعيد بن خالد، وأمهمَا: رَمْلة بنت معاوية بن أبي سفيان، وعَنبَسةَ، وعمرًا، والمغيرة، وبكيرًا، وسعيدًا لا عقبَ له، وعبدَ الله الأصغر لا عقب له، وأم سعيد، وأم عثمان، وأمَ خالد لأمهات أولاد شتى.

فولدَ عبدُ الله بن عمرو بن عثمان بن عفان: خالدًا، وعائشةَ، وحفصةَ، أمهم:

---

[1] كذا في النسختين، وفي نسب قريش (ص: ١١١): "وورث عثمانَ بنوه". وهذا هو الصواب.

[2] نائلة بنت الفرافصة بن الأحوص بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن ضمضم بن عدي بْن جناب من كلب، زوج عثمان بن عفان ﷺ، كانت خطيبة شاعرة، من ذوات الرأي والشجاعة، حملت إلى عثمان ﷺ من بادية السماوة، فتزوجها وأقامت معه في المدينة، ولما كان بدء الثورة عليه نصحته باستصلاح علي بن أبي طالب ﷺ، روى عنها: النعمان بن بشير وأم هلال بنت وكيع، قدمت على معاوية ﷺ بعد قتل عثمان فخطبها فأبت أن تنكحه. راجع: الطبقات الكبرى (٣/ ٤٠) وتاريخ دمشق (٧٠/ ١٣٥) والأعلام (٧/ ٣٤٣).

أسماء بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة، ولأم الحسَن بنت الزبير بن العوَّام، ولأسماء بنت أبي بكر الصديق، وخالد بن عبد الله أسَنُّ بني أميَّة، وكان ذا قدرٍ، ومرُوءة، وله عقبٌ.

فمن ولدِهِ: رقية بنت عمرو بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان تزوجهَا المهدِي/ محمد بن أبي جعفر. فولدت لهُ غلامًا مات صغيراً، وفارقها، وأمها فاطمة بنت عثمان بن عروة بن الزبير. [١٦٥/ب]

وأمية، وعبد العزيز، وأم عبد الله، وخليدة، [وعثيمة[1]] بني عبد الله بن عمرو بن عثمان، لأم عبد العزيز بنت عبد الله بن خالد بن أبي العيص بن أمية، وقُتل عبد العزيز بقديد، وكان سيدًا شريفًا له قدرٌ، ومروءة.

ومحمد بن عبد الله بن عمرو المعروف بالدِّيبَاج مات، أو قُتل في حبس أبي جعفر المنصور في أمرِ محمد، وإبراهيم ابني عبد الله بن حسن بن حسن.

والقاسمَ، ورقيةَ ابني عبد الله بن عمرو، وأمهم: فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وأخوتهم لأمهم: عبد الله، والحسن، وإبراهيم بنو حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب. وعمرو بن عبد الله بن عمرو. وأم سعيد، لأم عمرو بنت أبان بن عثمان بن عفان، ولأم سعيد بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، ولأم حَسَنٍ بنت الزبير بن العوام.

ومحمد الأكبر، وهو: الحازوق بن عبد الله بن عمرو، كان من أحْسَن الناسِ وَجْهًا، أمهُ: أم وَلد، وأروى بنت عبد الله، لأم وَلد، وعَزة لأم وَلد. وتزوجت عائشة بنتُ عبد الله بن عمرو بن عثمان: سليمانَ بن عبد الملك بن مروان، فولدت له: يحيىَ، وماتت عنده. وتزوج حفصَةَ بنت عبد الله: عبدُ العزيز بن مروان بن الحكم، وماتت عنده. وتزوج أم عبد الله بنت عبد الله: الوليد بن عبد الملك بن مروان، فولدت له: عبد الرحمن، ومات عنها. فخلف عليها أيوب بن سليمان بن عبد الملك بن مروان، ولم تلد

---

[1] ما بين المعكوفتين لعله صحِّف في نسخة (ب) فقال: "عتيمة"، والمثبت هو الأظهر. راجع: نسب قريش (ص: ١١٤).

له. وماتت خليدة، وعثيمة، وَلم تبرزا، وتزوج رقيةَ بنت عبد الله: هشامُ بن عبد الملك بن مروان، فولدت له جارية، وماتت في نفاسها. وتزوج أمَ سَعيد: يَزيدُ بن عبد الملك بن مروان، فولدت له: عبد اللهَ، وعائشةَ، وأم عمرو؛ ثم تُوفيَ عنها، فخلف عليها هشام بن عبد الملك؛ ففارقهَا ولم تلد[1] له، ولم تتزوج بعده. وتزوج أروى بنت عبد الله: ابن عنبسَة بن عمرو بن عثمان بن عفان، فولدت له عُمَرَ، وعَمْرًا، وعبد الملك، وبركة، وعبدَة. وتزوج عزةَ بنت عبد الله: سعيدُ بن المغيرة بن عمرو بن عثمان بن عفانَ، فولدت له: عمرًا، وعبد الله، وعائشة، وماتت عندَهُ.

فهؤلاء بنو عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، وورثةُ بنوه الرجال كلهم.

[١٦٦/أ] وولد/ خالد بن عبد الله بن عمرو بن عثمانَ بن عفان: عبدَ الله، قُتل بقُدَيد، ولا عقبَ له، وعمرًا، وعثمانَ، وعائشة درجت، وعبدة، وأمَ خالد، أمهم: رَملة بنت عبد الله بن خالد بن أَسِيْد. ومحمدا، وسعيدًا، وعروة، وعبدَ الرحمنِ لا عقبَ لهُ، وسودة درجت، أمهم: أسماء بنت عروة بن الزبير بن العَوَّام، وَأمهما: سَودة بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب، وأختاهم لأمهم: عائشة، وسوداء، بنتا يحيى بن عَباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام. ويحيى بن خالد، لا عقبَ له، أمه: أم خالد بنت عبد الله بن خالد بن أَسِيْد، وخالد بن خالد، ومريم، وَسَعْدة لأم وَلدٍ. فهؤلاء ولد خالد بن عبد الله، وورثةُ ولده كلهم من الرجال، والنساء.

وولد عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان: الحجاجَ، ومحمدا درجا، وأم عبد الله لأم ولد، وعبد الجبار، قُتل بقديد مع أبيه، وعبدَ الأعلى، وعبدَ الله، وعبدَ الحكيم، وأم سعيد لأم وَلد. وعبد الملك درج، وعبدَ الله لأم وَلدٍ. وعَزَّة، وخليدة، أمهم: الحَلَالُ بنت بُخَيت بن عبد الرحمن بن الأسوَد بن أبي البختري.

فتزوج عَزةَ بنت عبد العزيز: الوليدُ بن يزيد بن عبد الملك في خلافتِهِ وفارقها، ولم تلد له، وتزوجهَا: بكار بن عبد الملك بن مروان، فولدت له عبدَ السلام، وماتت عنده.

وولد أميَّةُ بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان: عثمانَ قُتل بقديد، لا

[1] كذا في نسخة (أ)، وفي نسخة (ب): "يلد" ولعله تصحيف.

عقبَ له. أمهُ: أمُ خُبَيْب بنت إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعَة بن المغيرة. وأميةَ غزا طَيِّئًا[١] يوم المنتهب[٢]، فهزمته أيام مروان بن محمد، وقد انقرض وَلدُ أمية، وولدُ عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، وانقرض ولدُ محمد بن عبد الله الأكبر الذي يقال له الحازوق؛ وولدَ محمد الأصغر الذي يقال له الديبَاج بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان: عبدَ الله الأكبرَ، والقاسمَ الأكبر درجا، وَعبد العزيز، وخالدًا، ورقيةَ الكبرى لأم كلثوم بنت إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله، ولأم يعقوب بنت إسماعيل بن طلحة بن عبيد الله، وَللبابة بنت عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، وَلزرْعَة بنت مشرح، وَرقيةَ الصغرى لحفصة بنت عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله، ولأسماء بنت سلمة بن عمرو بن أبي سلمة بن عبد الأسد، وعبدَ الله الأصغر لأم وَلد، وَالقاسمَ الأصغر، وحفصة، وَعائشة درجت/ لأم وَلد، وَفاطمة لأم ولد[٣]. [١٦٦/ب]

فتزوج رقيةَ الكبرى هشامُ بن عبد الملك بن مروان، وتوفيت عنده، ولم تلد له، وتزوج رقيةَ الصغرى إبراهيمُ بن عبد الله بن حَسَن بن حَسن بن علي بن أبي طالب؛ فقُتل عنها قبل أن يدخل عليها، فخلف عليها محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، وتوفيَت عنده في نفاسٍ، وتزوج حفصةَ عبدُ الله بن سعيد بن المغيرة بن عمرو بن عثمان؛ فولدت له محمدا، وعبدَ العزيز، ومعاوية، وعائشة.

فتزوج عائشةَ هارُونُ الرشيد، وهي التي يقال لهَا الجرشيَّة. وتزوج فاطمةَ بنت محمد

---

(١) **طيء**: واسم طيء جلهمة، وإنما سمي طيئاً لأنه أول من طوى المنازل، ويقال: أول من طوى بئراً، وأمه النوار بنت ثرملة بن برعل، وقيل: أمه دلّة وهي مذحج، ويُقال: إنَّ طيئا هو أخو مذحج من أولاد عريب. راجع: نسب عدنان وقحطان (ص: ١٩) وتهذيب الكمال (١٩/ ٥٢٦) والأعلام للزركلي (٣/ ٢٣٤).

(٢) **يوم المنتهب**: من أيام طيء، وهي قرية في طرف جبل سلمى في نواحي آجا. معجم البلدان (٥/٢٠٧).

(٣) كذا في نسخة (أ)، وفي نسخة (ب) بدون ذكر: "ولد" والمثبت هو الأظهر.

بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن محمد بن سعيد بن عثمان بن عفان؛ فولدت له: عثمانَ. وولد عنبسَةُ بن عثمان بن عفان: عثمانَ، وخالدًا، وعبدَ الله، أمُهم: زينب بنت خالد بن عثمان بن عفان، ولأم ولد. فولد عثمان بن عنبسَة: نافعًا، وَسَعيدًا لا عقبَ له، أمهما: حميدة بنت سعيد بن العاصِ، ولأم ولد. فولد نافعُ بن عثمان بن عنبسَة: عثمانَ، وعروةَ. وولد خالدُ بن عنبسة بن عمرو بن عثمان بن عفان: المغيرةَ، وسعيدًا، وعثمانَ لا عقبَ له. أمهُ: أم السَّرِي بنت بكير بن عمرو بن عثمان، ولأم وَلد. وَوَلدَ عبدُ الله بن عنبسَة بن عمرو: عنبَسةَ، أمهُ: الصعبَة بنت عمرو بن موسى بن عبيد الله بن معمر. وعُميرًا، وعَمراً، وعبدَ الملك، وبُريكَةَ، وعَبدةَ: لأروى بنت عبد الله ابن عمرو بن عثمان بن عفان، ولأم ولد. هؤلاء ولدُ عنبسة بن عمرو بن عثمان بن عفان.

وولد عُمرُ بن عمرو بن عثمان بن عفان: عبد الله المعروف بالعَرْجي الشاعِر[1]، أمه: آمنة بنت [عمرو][2] بن عثمان بن عفان، ولأم ولد وكان يسْكنُ عرج الطائف[3].

فولد عبدُ الله بن عُمر العَرْجي: عُمرَ الملقب: الصُّدَاوي قُتل بقُدَيد. وزيدًا، لا عقبَ له، أمهما: عُثيمة بنت بُكَيْر بن عمرو بن عثمان بن عفان، ولسُكينةَ بنت مُصعب بن الزبير، ولأم وَلد. وعثمان بن عبد الله ويقال له: بَنْدَر، وَهو لأم ولدٍ، وعقبهُ منه؛ فهؤلاء ولدُ عُمر بن عَمْرو بن عثمان بن عفان، وولد المغيرةُ بن عَمْرو بن عثمان

---

[1] العرجى: هو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفّان، كان ينزل بموضع قبل الطائف يقال له «العرج» فنُسب إليه، وهو أشعر بنى أميّة، وكان يهجو إبراهيم بن هشام المخزوميّ، فأخذه فحبسه، وهو القائل في السجن:

أضاعوني وأي فتىً أضاعوا ... ليوم كريهة وسداد ثغر

كأني لم أكن فيهم وسيطاً ... ولم تك نسبتي في آل عمرو

راجع: الشعر والشعراء (٢/ ٥٦٠) ووفيات الأعيان (٥/ ٤٠٠).

[2] يوجد بياض في هذا الموضع من النسختين، والتكملة من نسب قريش (ص: ١١٧).

[3] **عرج الطائف**: وهي قرية جامعة في واد من نواحي الطائف، إليها ينسب العرجيّ الشاعر الذي تقدمت ترجمته، وهي أول تهامة. راجع: معجم البلدان (٤/ ٩٨).

بن عفان سعيدًا لأم ولد.

فولد سعيدُ بن المغيرة: عبدَ الله، أمه: عزة بنت عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان.

فولد عبدُ الله بن سعيد بن المغيرة: محمدا، وعبدَ العزيز، ومعاويةَ، وعائشةَ التي يقال لها الجرشية،/ وفاطمةَ، وأمَ كلثوم، أمُهم: حفصَة بنت محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، ولأم وَلد. [١٦٧/أ]

فتزوج عائشةَ: هارونُ الرشيد، وتوفي عنها. فتزوجهَا منصور بن محمد المهدي، وفارقها فتوفيت، ولم تتزوج، ولم يكن لها ولد. وولد بُكَيرُ بن عمرو بن عثمان: عبدَ الله، وأمَ البنين، لأم وَلدٍ. وعثيمَةَ، لِسكينةَ بنت مصعب بن الزبير، ولأم وَلد؛ فهؤلاء ولد عمرو بن عثمان بن عفان.

وولد خالدُ بن عثمان بن عفان: عثمانَ، وَعبدَ الله، وَزينب لأم وَلد.

فتزوج زينبَ: عنبسَةُ بن عمرو بن تميم؛ فولدت له عثمانَ، وخالدًا، وعبدَ الله، ومريمَ، وقد انقرض وَلدُ خالد بن عثمان. وولد أبانُ بن عثمان بن عفان: سعيدًا، أمه: زينب بنت عبدِ الله بن عامر بن كُرَيْز. وعبدَ الرحمن، وعَمرًا، أمهم: أم سعيد بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام. ولأم الحسَن بنت الزُبَير بن العوَّام. ولأسماء بنت أبي بكر الصِّديق، ومروَانَ بن أبان، وأمَ سعيد لأم ولد، وأمَ الوليد لأم وَلدٍ.

فولدَ [عبد][1] الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان: عثمانَ، وعاتكةَ، أمهما حَنْتَمة بنت محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، والوليدَ لأم وَلد. وكان عبد الرحمن بن أبان من خيار المسلمين، كثير الصَّلاة، كان يشتري أهل البيتِ؛ ثم يكسوهم، ويعتقهم، فعل ذلك كثيرًا. وولد أبانُ كثير، وبعضهم بالأندلسِ[2]، والذين بالأندلسِ:

---

[1] كذا في نسخة (أ) و(ب)، والتكملة من نسب قريش (ص: ١٢٠).

[2] **الأندلس**: أو إيبريا؛ جزيرة كبيرة مشهورة قاعدتها مدينة قرطبة الشهيرة، فتحها المسلمون في عهد الخليفة الوليد بن عبد الملك على يد القائد موسى بن نصير ومولاه طارق بن زياد سنة ٩٢هـ، ومكث المسلمون فيها قرابة السبعة قرون، فلما ضعفت كلمتهم وتفرقوا وتحاسدوا

ولدُ عثمان بن مروان بن أبان.

وولد عُمرُ بن عثمان بن عفان: عاصمًا، وزيدًا، وأمية، لأم ولد، وَأمَ أيوب لأم الحكم بنت ذُؤَيب بن حلحلة بن عمرو بن كُلَيب بن أصرَم بن عبد الله بن قُمَيْر بن حُبشية بن سَلول بن كعب.

فتزوج أمَ أيوب: عبدُ الملك بن مروان؛ فولدت له: الحكمَ، وهلكت عنده. ولعاصِم بن عمر عقبٌ. وانقرض وَلدُ زيد بن عمر؛ قُتل منهم ثلاثة نفر كانوا لأمِ وَلد، بنهر أبي فطرس مع مَن قُتل من بني أمية حينَ هُزِم مروان بن محمد. وزيد بن عمرَ هذا هوَ الذي كانت عنده سُكينة بنت الحسين، وَهلك عنها؛ فورثته. وولدَ الوليدُ بن عثمان بن عفان عبدَ الله، أمه: عائشة بنت الزبير بن العوام. ولأسماء بنت أبي بكر الصديق، وعائشةَ لأم عمر بنت مروان بن الحكم. أخت عبد الملك لأبيهِ، وأمه، وأمُ حبيب، أمها: لبابة بنت الأسوَد بن سفيان ابن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمها: أم حبيب/ [١٦٧/ب] بنت العباس بن عبد المطلب، ولأم الفضل بنت الحارث بن حَزْن الهلالية.

فتزوج عائشةَ بنت الوليد: سليمانُ بن عبد الملك بن مروان، وتزوج أختها: أم حبيبَة عبد الملك بن مروان. وللوليد بن عثمان عقبٌ.

وولد سعيدُ بن عثمان بن عفان: محمدا، وعائشة، لابنة أبي سفيان بن حرب بن أمية.

فتزوج عائشةَ: عبدُ الله بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب، ولسعيد بن عثمان عقب؛ فهؤلاء وَلدُ عثمان بن عفان رضي الله عنه.

وولدَ حربُ بن أمية بن عبد شمسٍ بن عبد مناف بن قُصَي أبا سفيانَ، واسمُه

وانشغلوا بدنياهم تمكن النصارى من هزيمتهم وطردهم سنة ٨٩٨م/ ١٤٩٢هـ، وأجبروا من بقي فيها من المسلمين على التنصر أو القتل، وهي اليوم من بلاد أسبانيا. راجع: آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان (ص: ١٠٦) والمسالك والممالك للبكري (٢/ ٨٩٣) ومعجم البلدان (١/ ٢٦٢) وتعرف بالأماكن الواردة في تفسير ابن كثير (١/٢٤، ٢/١٦٧).

صخر، وَالفارعة، وفاختة، وأمهم: صَفِية بنت حَزْن بن اللُجَيْر[1] بن الهُزَم بن رُوَيْبَةَ بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعَة، وَهيَ عمةُ: أم الفضل بنت الحارث بن حزن، أمِّ عبد الله بن عباس، وأخوته، وعمةُ: ميمونة بنت الحارث[2] زوج النبي ﷺ. وَالحارثَ ابن حرب، والفارعةَ الصغرى، أمهما: من بني تميم. وفاختةَ الصغرى، أمها: أم قِتال بنت عبد بن الحارث بن زهرَة. وأخوتهما لأمهما: زيد بن عمرو بن أمية بن عبد شمس. وظُرَيْب بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف. وعبد الله بن أسِيْد بن حارثة الثقفي، وعُمَر ابن حرب، وعَمْراً، وأم جميل حَمَّالة الحطب[3]، واسمها[فاختة بنت حرب بن أمية][4]، أمهم: فاختة بنت عامر بن مُعتب الثقفي.

فولدت الفارعةُ الكبرى: فاختة بنت الأسوَد بن المطلب بن أسد. وولدت فاختةُ الكبرى: عبدَ الرحمن بن شيبَة بن ربيعَة. وولدت فاختة الصغرى: الجَثَّامَةَ بنت قيس بن عبد الله بن يعمر الشداخ.

---

(١) في نسب قريش (ص: ١٢١) والطبقات لخليفة بن خياط (ص: ٣٩) وأنساب الأشراف (٥/ ٤) والطبقات الكبرى (٦/٥) وتاريخ دمشق (٢٣/ ٤٣٣): "صفية بنت حزن بن بجير".

(٢) كان مسعود بن عمرو بن عمير الثقفي تزوج ميمونة في الجاهلية ثم فارقها فخلف عليها أبو رهم بن عبد الْعزَّى فتوفي عنها، فتزوجها رسول الله ﷺ، زوجه إياها العباس بن عبد المطلب ﷺ وكان يلي أمرها، وكان اسمها برة فسماها النبي ﷺ ميمونة، وهي أخت أم الفضل بنت الحارث الهلالية لأبيها وأمها، وقد تزوجها رسول الله ﷺ بسرف على عشرة أميال من مكة، وكانت آخر امرأة تزوجها رسول اللَّه ﷺ وذلك سنة سبع في عمرة القضاء، وتوفيت بسرف سنة ٣٨هـ، فدفنت هناك. راجع: الطبقات الكبرى (٨/ ١٠٤) ومعرفة الصحابة لابن منده (ص: ٩٦٧) والهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (٢/ ٨٤٦).

(٣) أم جميل حمالة الْحَطب: هي بنت حرب بن أميَّة، واسمها فاختة بنت حرب بْن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، زوجة أبي لهب بن عبد العزى، وهي المشار إليها في سورة المسد، وأخت أبي سفيان صخر بن حرب. راجع: الطبقات الكبرى (٤/ ٤٤) وتهذيب الأسماء واللغات (٣٧١/٢) ووفيات الأعيان (٦/ ١٥٧) وتعجيل المنفعة (٢/ ٦٥١).

(٤) يوجد سقط في النسختين، والتكملة من نسب قريش (ص: ١٢٣) والثقات لابن حبان (١١٨/٣).

ثم خلف عليها غزوان بن جابر بن شبيب المازني؛ فولدت له: فاختة بنت غزوان، وولدت أم جميل بنت حرب لأبي لهَب.

فولد أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية حنظلةَ، وبه كان يكنى لا عقبَ لهُ قَتلهُ عليُ بن أبي طالب ﷺ يوم بدر.

فقَتل أبو سفيان بن حرب: حنظلة بن أبي عامر[1] غَسِّيْلَ الملائكة يوم أحد، وقال حَنْظَلَةُ، وأخت حنظلة بن أبي سفيان، واسمها: أم حبيبة بنت أبي سفيان، وتزوجهَا عبيد الله بن جحش الأسدِي، أسد خزيمة، وبنو جحش خلفاء حَرْب بن أمية، وأم بني جحش كلِّهم: أميمة بنت عبد المطلب.

فولدت أمُ حبيبَة بنت أبي سفيان لعبيد الله بن جحش حَبِيْبةَ فكُنِّيت بهَا، ومات عنها بأرض الحبشة.

فزوَّجها خالدُ بن سعيد/ رسولَ الله ﷺ. وأمها، وأم حنظلة، وأم أميمة: صفية بنت أبي العاصِ بن أمية بن عبد شمس. [١٦٨/أ]

فولدت أميمةُ بنت أبي سفيان: أبا سفيانَ بن حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس، من بني عامر بن لؤي. وعبدَ الرحمن بن صفوان بن أميةَ بن خلف الجمحي. ومعاوية بن أبي سفيان، وأخباره كثيرة ﷺ، وكان عمر بن الخطاب ﷺ إذا نظر إلى معاوية قال: هذا كسرى العرب. وعتبة بن أبي سفيان[2] شهد الجمل مع عائشة رضي

---

[1] حنظلة بن أبي عامر الراهب: الصحابي الجليل من بني صعصعة بن زيد بن عوف بن عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة الأنصاري الأوسي، قتيل أحد، وغسيل الملائكة، لم يكن هذا لأحد من هذه الأمة غيره، قتله شداد بن الأسود. راجع: معرفة الصحابة لابن منده (ص: ٣٧٧) ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/ ٨٥٣) والاستيعاب (١/ ٣٨١) وأسد الغابة (٢/ ٨٥).

[2] عتبة بن أبي سفيان: واسم أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس، أخو معاوية بن أبي سفيان لأبويه، ولد على عهد رسول الله ﷺ وأسلم، وولاه عمر بن الخطاب الطائف، وكان فصيحاً خطيباً، وشهد صفين مع أخيه معاوية وشهد التحكيم أيضاً. وكان قد شهد الجمل مع عائشة ثم نجا ولحق بأخيه وذهبت عينه يومئذ، وكان شهد يوم الدار مع عثمان ﷺ، ولي المدينة وإمرة الحج غير مرة، ولما مات عمرو بن العاص ولاه أخوه معاوية مصر، وأقام عليها

الله عنها، وَولَّاه أخوه معاوية الطائف، وجويرة بنت أبي سفيانَ، تزوجهَا السائب بن أبي حُبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قُصَي، ثم خلف عليها عبد الرحمن بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس، وأم الحكم بنت أبي سفيان، تزوجهَا عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن ربيعَة بن الثقفي، فولدت له: عبدَ الرحمن الذي يقال له ابن أم الحكم، وَأم بني أبي سفيان: هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس.

وَيزيد بن أبي سفيان ولَّاهُ أبو بكر الصديق ﷺ ربع أجناد الشام[1]، ومات، وقد استخلف [عمر ﷺ][2] أخاه معاوية بن أبي سفيان، وأم يزيد: زينب بنت نوفل بن خلف بن قوَّالَة بن حذيفة بن طريف بن علقمة، وهو جذل الطعان بن فراس بن غنم بن كنانة. وأخواه لأمه: عمرو بن أمية.

ومحمد، وعنبسَة ابنا أبي سفيان، أمهما: عاتكة بنت أبي أزيهر بن أنيس بن الخيسق بن كعب بن الحارث بن عبد الله بن الحارث بن الغِطْريف، من الأزدِ. وعمرو، وصَخرة، وهند، أمهم: صفية بنت أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس.

فولدت صخرة بنت أبي سفيان: بني سعيد بن الأخنس بن شريق الثقفي، وولدت هند بنت أبي سفيان: عبدَ الله، الذي يقالُ له: بَبَّة بن الحارث بن نوفل. وأخوته محمدا، وربيعةَ، وعبد الرحمن بني الحارث. وتزوجت ميمونة بنت أبي سفيان بأبي مُرة بن عروة بن

سنة ثم توفي بها سنة ٤٤هـ بالإسكندرية. راجع: أسد الغابة (٣/ ٤٥٦) وتاريخ الإسلام (٢/ ٤٢٠) والأعلام للزركلي (٤/ ٢٠٠).

[1] **أَجْنَادُ الشام**: جمع جند، وهي خمسة: جند فلسطين، وجند الأردنّ، وجند دمشق، وجند حمص، وجند قنّسرين، والتجنّد: التجمّع، وجنّدت جنداً أي جمعت جمعاً، وقيل: سمّيت لأن كل جند كانوا يقبضون أعطياتهم فيه، وذكروا أنَّ الجزيرة كانت مع قنّسرين جنداً واحداً تابعاً لحمص، فأفردها عبد الملك بن مروان وجعلها جندا برأسه، ولم تزل قنّسرين وكورها مضمومة إلى حمص حتى جاء يزيد بن معاوية، فجعل قنسرين وأنطاكية ومنبج جندا برأسه، فلما استخلف الرشيد، أفرد قنسرين بكورها، فجعلها جندا، وأفرد العواصم. راجع: معجم البلدان (١/ ١٠٣) مراصد الاطلاع على (١/ ٣٣) وخطط الشام (٣/ ٢٢٦).

[2] سقطٌ لا يستقيم المعنى إلا بإكماله.

مسعود، فولدت له: ليلى بنت أبي مرة؛ فتزوجهَا الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ، فولدت علي بن الحسين الأكبر. وأم ميمونة لبابة بنت أبي العاص. وَرَملة بنت أبي سفيان تزوجهَا: سعيد بن عثمان بن عفان، فولدت له محمدا، وأمها من بني الحارث/ [١٦٨/ب] ابن عبد مناة، وأخوها لأمهَا: سليمان بن أزهرَ بن عبد عوف الزهرِي.

فولد معاويةُ بن أبي سفيان: يزيدَ[١]، أمه: ميسون بنت بَحْدَل بن أُنَيف بن دلجة ابن قناوة[٢] بن عدي بن زهير بن حارثة بن جَناب، وله أخبار عديدة كُلهَا رَديّة. وعبدَ الله، وهو مُبَغِّث الأكبر كان يُضَعّف، وهند: تزوجهَا عبد الله بن عامر بن كُرَيز، وأمها: فاختة بنت قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف. ورملةَ، تزوجهَا: عمرو بن عثمان بن عفان، فولدت له: خالدًا، وعثمانَ. أمهما: كنود بنت قرظة، أخت فاختة بنت قرظة. وعائشة بنت معاوية: تزوجها محمد بن زياد بن أبي سفيان، وأمها: أم ولد.

فولد يزيدُ بن معاوية بن أبي سفيان: معاويةَ، وخالدًا، وأبا سفيانَ، أمهم: أمُ عاصم بنت هاشِم بن عتبة بن ربيعة، ومعاوية بن يزيد[٣] آخر مَن وَلِيَ الخلافة من بني معاوية بن أبي سُفيان، وخالد بن يزيد[٤] يُوصَفُ بالعلم، ويقولُ الشعر، ويقال: أنه

---

[١] من الشخصيات المشهورة في الناريخ الإسلامي، بويع له بالخلافة بعد أبيه بعهد منه، وفي عهده حدثت فتنة مقتل الحسين والحرة وغيرها، وكان مدة ملكه ثلاث سنين وثمانية أشهر واثنين وعشرين يوما، وصلى عليه ابنه معاوية الذي اعتزل الخلافة فآلت لمروان بن الحكم. راجع ترجمته في: تاريخ دمشق (٦٥/ ٣٩٤) تاريخ الإسلام (٢/ ٧٣١) وفوات الوفيات (٤/ ٣٢٨).

[٢] كذا في نسخة (أ) و(ب)، والأظهر: "بن قنافة". راجع: نسب قريش (ص: ١٢٧) والطبقات الكبرى (٦/ ١٥) والمؤتلف والمختلف للدارقطني (٤/ ٢٠٨٠) وتاريخ دمشق (٦٥/ ٣٩٦).

[٣] معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو يزيد وأبو ليلى القرشي الأموي، بويع له بالخلافة بعد موت أبيه وتولى الخلافة ثلاثة أشهر فلم يخرج إلى الناس لمرضٍ ألم به، فمات ولم يستخلف بعده أحد فاجتمع بنو أمية وتوافقوا على جعلها في مروان بن الحكم كبير بني أمية يومئذ. راجع: تاريخ دمشق (٥٩/ ٢٩٦) وتاريخ الإسلام (٢/ ٧٢٢).

[٤] خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، أبو هاشم الأموي، كان من أعلم قريش بفنون العلم كالكيمياء والطب، وكان بصيراً بهما ومتقناً لهما، وله رسائل دالة على معرفته وبراعته بهما،

وضع حديث السفياني ليكون للناسِ فيهم طمعٌ، حين غلبه مروان بن الحكم على الملك. وتزوج أمهُ: أم هاشم. وتزوج خالدُ: رملةَ بنت الزبير شقيقة مصعب.

وعبد الله بن يزيد، ويقال له: الأسوَار، وعاتكةُ، وولدت مروانَ. ويزيد ابني عبد الملك بن مروان، وأمهم: أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كُرَيز بن حَبيب بن عبد شمس. وتزوج الأسوارُ عبد الله بن يزيد بن معاوية: أم عثمان بنت سعيد بن العاصِ، فولدت له: أبا سفيانَ، وأبا عتبةَ، وهيَ: أم سعيد، ورملة ابني خالد بن عمرو بن عثمان.

وعبدَ الرحمن بن يزيد، وأبا بكر، ومحمدا، وعثمانَ، وعتبة، ويزيد، وأم يزيد؛ تزوجهَا: الأصبَغ بن عبد العزيز بن مروان، فولدت له: دِحْيَةَ.

وأم محمد بنت يزيد تزوجهَا: عمرو بن عتبة بن أبي سفيان، فولدت له.

ورملةَ بنت يزيد، تزوجها: عتبة بن عتبة بن أبي سفيان، ومات عنها، فخلفَ عليها عباد بن زياد بن أبي سفيان، فولدت له.

وأم عبد الرحمن بنت يزيد، تزوجهَا: عباد بن زياد بن أبي سفيان، فولدت له.

وأمَ عثمان بنت يزيد، تزوجها: عثمان بن محمد بن أبي سفيان، فولدت له: أم الحكم، [وهم][1] لأمهات أولاد.

فولدَ خالدُ بن يزيد بن معاوية: سعيدًا، أمه: بنت سعيد بن العاصِ، وأمها: أم عمرو بنت عثمان بن عفان/، وأمها: رَملة بنت شيبَة بن ربيعَة بن عبد شمس. ويزيدَ، وحرباً. وكان حرب بن خالد[2] عَالماً عاقلًا فاضلًا. وَعتبةَ، وعبدَ الله لأمهات أولاد شتى. [١٦٩/أ]

وأخذ الصناعة عن رجل من الرهبان يقال له مريانس الراهب الرومي، توفي سنة ١٣٩هـ راجع: وفيات الأعيان (٢/ ٢٢٤) وأسد الغابة (١/ ٥٩٠) وتهذيب الكمال (٨/ ٢١٠).

[1] كذا في (أ)، وفي نسخة (ب): "وهي"، والمثبت هو الأظهر. راجع: نسب قريش (ص:١٣٠).

[2] حرب بن خالد: بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي، كان جواداً ممدحاً ذا قدر ونبل، حكى عن جد أبيه معاوية ولم يدركه، وعن زيد بن علي،وروى عنه سلمة بن محارب بن سلم ابن زياد ويعقوب بن داود. راجع: تاريخ دمشق (١٢/ ٣١٠)

منهم: علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية، غلب على دمشق، والمأمون بخراسَان، وأمه: نفيسة بنت عبيد الله بن عباس بن علي بن أبي طالب.

وولد عبد الله- الأسوَار- بن يزيد بن معاوية: أباَ محمد قُتل بالمدينة أيام أبي جعفر المنصور، وكان مختفيًا بقناة ناحية أُحد، فَدُلَّ عليه زياد بن عبد الله الحارثي أمير المدينة، فخرج إليهِ الناسُ؛ فقاتلهُم، وكان من أرمى الناسِ؛ فكَثَروهُ[١] فقتلُوهُ. وأمهُ وأم أخِيْه أبي معاوية وَأمُ أُخْتِهِ: أم يزيد عائشة بنت زبّان بن أنيف بن عبيد بن مصاد بن كعب بن عُلَيم، من كلب. وأم يزيد بنت عبد الله، تزوجها: سليمان بن عبد الملك بن مروان، فولدت له. وتزوج بأم خالد بنت عبد الله[٢]: محمد بن الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، فولدت له: عبدَ الرحمن، وهندًا.

وأبا سفيان بن عبد الله، وأبا عتبة لا بقية له؛ أمهما: أم عثمان بنت سعيد بن العاصِ، وأمها: أميمة بنت جرير بن عبد الله البجلي، وأخوهما لأمهما: سعيد بن خالد ابن عمرو بن عثمان بن عفان. ومحمد بن عبد الله، وحَمِيْدة، وأمة الحميد، وفي رواية حُمَيْدَة- بضم الحاء-، وأمة الحميد تزوجهَا: أبو بكر بن يزيد بن عبد الملك بن مروان، ثم خلف عليه معاوية بن هشام بن عبد الملك، وحمادة؛ تزوجهَا: سَعيد بن خالد بن يزيد بن معاوية. فولدَت له، وأمها: عاتكة بنت عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان، وأم عثمان بنت عبد الله تزوجهَا: عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد بن أبي سفيان.

فولدت له، وأمهَا: أم كلثوم بنت عنبسَة بن أبي سفيان، وعبدة[٣] بنت عبد الله تزوجها: هشام بن عبد الملك بن مروان. فولدت له، وأمها: أم موسى بنت عمرو بن سعيد بن العاصِ. وعبدة بنت عبد الله، وهي المذبوحة في أيام عبد الله[٤] بن علي بن

---

[١] أي غلبوه بالكثرة.

[٢] في نسب قريش (ص: ١٣١): "أم خالد بنت عبد الرحمن".

[٣] عبدة بنت عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، كانت دارها بدمشق، تزوجها هشام بن عبد الملك فولدت له، وأمها: أم موسى بنت عمرو بن سعيد بن العاص، وكانت من أجمل النساء في عصرها. راجع: تاريخ دمشق (٦٩/ ٢٦٣)

[٤] عبد الله بن علي بن عباس بن عبد المطلب، عم السفاح والمنصور، وهو الذي غزا دمشق وهدم

عباس. وأم عثمان بنت عبد الله تزوجها: عبد الملك بن مروان، دخل عليها وَهيَ عند عمتها عاتكة بنت يزيد بن معاوية زوجته أمِّ ابنَيْهِ مروان، وَيزيد؛ فأعجبته؛ فطلق عاتكة، وتزوجهَا. ثم خلف عليها عثمان بن محمد/ هؤلاء بنو يزيد بن معاوية بن أبي سفيان. [١٦٩/ب]

وولد عبدُ الله بن معاوية: عاتكةَ. ولدت لعبد الله بن يزيد بن معاوية، وأمها: أمة الحميد بنت عبد الله بن عامر بن كُرَيز. ورقيةَ بنت عبد الله، وَلدت لعبد الملك بن مروان، وأمها: أمُ وَلد؛ فهؤلاء [بنو][١] [عبدالله بن][٢] معاوية بن أبي سفيان.

وولد عتبةُ بن أبي سفيان: الوليدَ بن عتبة[٣]، أمهُ: بنت عبد الله بن زمعة بن قيس ابن عبد شمس بن عبد وُد بن نصر بن مالك بن حسل. وعبد الله بن عتبة أمه: أمُ سعيد بنت عروة بن مسعود بن مُعتب الثقفي، وَأختاه لأمه: أم الحسن، ورَملة ابنتا علي بن أبي طالب ﷺ. ويَعْلَىَ بن عتبة، وعبدَ الله، ومعاوية، أمهم: حَكَمَة بنت يعلى بن أمية. وفاختة بنت عتبة: تزوجها عبد الرحمن بن زياد بن أبي سفيان، فولدت له عبيدَ الله قُتل يوم مَسْكَن. وكان الوليد بن عتبة رَجُلَ بني أبيه ولَّاه مُعاوية المدينَة. وولد الوليدُ بن عتبة: عثمانَ، ومحمدا، وهندًا: ولدت لأبي بكر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكَمَ:

سورها وتولى قتال مروان بن محمد بالزاب، وقتل من مرَّ به من بني أمية، وكان السفاح جعله ولي عهده حين وجهه إلى مروان، فلما بلغه موت السفاح دعا إلى نفسه فبايعه أهل الشام بالخلافة، فوجه إليه المنصور أبا مسلم الخراساني فهزمه. راجع: تاريخ دمشق (٣١/ ٥٤).

[١] ما بين المعكوفتين سقط من نسخة (ب).

[٢] سقطٌ لا يتم المعنى ولا يصح السياق إلا به.

[٣] الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، ابن أخي معاوية بن أبي سفيان، وليَ المدينة لعمه معاوية ولابن عمه يزيد، وكان جواداً حكيماً ذا جود وحلم وديانة، وولي الموسم مرات، وكان بدمشق حين بايع الضحاك بن قيس لابن الزبير فأنكر عليه ذلك فحبسه الضحاك، ، ولما جاءه نعي معاوية وبيعة يزيد، لم يشدد على الحسين وابن الزبير فانملسا منه، فلامه مروان، فقال: ما كنت لأقتلهما، ولا أقطع رحمهما، وقيل: إنهم أرادوه على الخلافة بعد معاوية بن يزيد فأبى. راجع: تاريخ دمشق (٦٣/ ٢٠٦) وسير أعلا النبلاء (٣/ ٥٣٤) والأعلام للزركلي (٨/ ١٢١).

الحكم بن أبي بكر بن عبد العزيز. وأم عَمْرو ابنة الوليد، وأم الوليد بنت الوليد، تزوجها سليمان بن عبد الملك بن مروان، ثم خلف عليها أبو بكر بن عبد العزيز، وأمهم: أم حُجَير بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام. وأخوهم لأمهم: عبد الملك بن الحارث بن عبد الله بن أبي رَبيعَة بن المغيرة. وأم أم حجير: فاختة بنت عتبة بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُد بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، وأمها: أم كلثوم بنت قرظة بن عبد بن عمرو بن نوفل بن عبد منافٍ. والقاسِم بن الوليد أمه: لُبابة بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب، وأخواه لأمه: عبيد الله بن عباس بن علي بن أبي طالب، وَنفيسة بنت زيد بن حسن بن علي بن أبي طالب، وَالحسين بن الوليد أمهُ: رَملة بنت سعيد بن العاصِ بن سعيد بن العاصِ، وأبا بكر، وعتبة ابني الوليد لأمِ وَلدٍ هؤلاء بنو الوليد بن عتبَة بن أبي سفيان.

وولد عمرو بن عتبة بن أبي سفيان: [سفيان][1]، أمه: أم عبد الله بنت زياد بن أبي سفيان، ومعاويةَ، وعمرًا، أمهما: مَعُونة بنت زياد بن أبي سفيان، وأمها: أم محمد بنت عثمان بن أبي العاصِ الثقفي هؤلاء بنو عتبة بن أبي سفيان.

[١٧٠/أ] وولد عنبسَةُ بن أبي/ سفيان: عثمانَ، وعاتكةَ، تزوجهَا عثمان بن محمد بن أبي سفيان، وأم كلثوم: تزوجها عبد الله بن يزيد بن معاوية. فولدت له أمَ عثمانَ، وأمهم: زينب بنت الزبير بن العوام، وأمهَا: أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، وأبانَ لأم وَلد.

وَوَلد محمد بن أبي سفيان: عثمانَ، أمه: أم عثمان بنت أسِيْد بن الأخنس بن شريق، وولي عثمان بالمدينة المدينة.

فولد عثمانُ بن محمد: محمدا، أمه: عاتكة بنت عنبسَة بن أبي سفيان هؤلاء بنو أبي سفيان بن حرب بن أمية.

وَولد عمرُ بن حرب بن أمية: أميةَ، أمه: الفارعة بنت عدِي بن نوفل بن عبد مناف، وسلمَى؛ ولدَت: ربيعَةَ بن حنظلة بن أبي سفيان، وأمها: الفارعة أيضًا، وأخوها لأمهمَا: عباس بن علقمة بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد وُد بن نصر بن مالك بن

---

[1] يوجد سقط في النسختين، والتكملة من نسب قريش (ص:١٣٣).

حسل.

وولد الحارثُ بن حرب: صُفَيًّاً، أمها: صَفِية بنت عبد المطلب. هؤلاء بنو حرب بن أميَّة.

وولد عمرو بن أمية: يزيدَ، أمه: أم قِتال بنت عبد الله بن الحارث بن زهرَة.

وولدَ أبو عمرو بن أمية: أبانَ، وهو أبو مُعَيْط، أمه: آمنة بنت أبان بن كليب بن ربيعَة بن عامر بن صعصعَة، وأخوته لأمه: الأعياص، وهم العاصِ، وأبو العاصِ، والعِيْص، وأبو العِيْص بنو أمية الأكبرَ، وهم عمومته، خلف عليها أبو عمرو بعدَ أبيهِ أميةَ نكاحَ مقتٍ. وَأخوه لأبيه وأمِّه: مسافر بن أبي عمرو[1] أحد فتيان قريش، وشعرائهم، وأحد أزواد الركب من قريش، وكان نَديمَ أبي طالب، وليسَ لمسَافر ولد سِوَى: أم زينب تزوجها نوفل بن خويلد بن أسد. فولدت له: الأسوَد[2]، وقد انقرض وَلدُها. وكُمَيْم بن أبي عمرو، وأبا وَجَرة[3]، واسمُهُ: تميم، وَأم قِتال، واسمها: صفية، ولدت: عَمرًا، وهندًا ابني أبي سفيان بن حرب. وزينبُ؛ ولدت: خالدًا، وَعتابًا ابني أسيد بن أبي العيص بن أميَة، وأرنب بنت أبي عمرو، تزوجهَا الأزرق؛ حَلِيف خالد بن أسيد، وأمهم: ريطة بنت الحويرث بن الحارث بن حبيب بن حارث بن مالك بن

---

[1] مسافر بن أبي عمرو، واسمه: ذكوان بن أمية بن عبد شمس، شاعرٌ من سادات بني أمية وأجوادهم في الجاهلية، شعره غير كثير، وفي أخباره اضطراب، نشأ بمكة ووفد على النعمان بن المنذر فأكرمه وجعله في خاصة ندمائه، ثم عاد يريد مكة فمات في موضع يقال له (هبالة) وقيل: بالحيرة عند النعما. راجع: تاريخ دمشق (٧٠/ ١٧٣) والأعلام للزركلي (٧/ ٢١٣).

[2] الأسود بن نوفل بْن خوَيلد بن أَسد بن عبد العزَّى، ابن أخي خديجة، وأمه أم ليث بنت أبي ليث، وهو مسافر بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس، كان قديم الإسلام بمكة، وهاجر إلى أرض الحبشة فِي المرة الثانية، ومن ولده: يتيم عروة؛ محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود بن نوفل، ويكنى أبا الأسود، وكانت له رواية وعلم. ولم يبق للأسود بن نوفل عقب. راجع: الطبقات الكبرى (٤/٩٠) ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (١/ ٢٧١) والإصابة (١/١٦٠)

[3] في نسب قريش (ص: ١٣٧) والمؤتلف والمختلف للدارقطني (٤/ ٢٢٩٠) والإكمال لابن ماكولا (٧/ ٣٠٠) وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه (٤/ ١٤٦٨): "أبو وَجْرَة بن أبي عَمْرو".

حُطَيْط بن جُشَم من ثقيف، وأخوهم لأمهم: الحويرث بن أسد بن عبد العزى بن قُصَي.

فولد كُمَيم بن أبي عمرو: عَقيلةَ وَلدت لعمرو بن الحضرمي، وَوَلدت أيضًا عبدَ الرحمن بن العلاء بن جارية الثقفي[1]/. [١٧٠/ب]

وأمها: برة بنت عثمان بن عبد الدار بن قُصَي.

فولدَ أبو وَجَرةُ بن أبي عمرو: الحارثَ، وأُسرَ يومَ بدرٍ، ودقسًا، وامرَأةً ولدت عبدَ الرحمن بن عبد الله بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرَة. وأروى ولدت معبدَ بن حُزابَة بن معبد بن وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، وأمهم: ريطة بنت نضلة بن قائف بن الحويرث بن الحارث بن حُبَيْب. وولد أبو معيط بن أبي عمرو: مُعَيطًا، درج، وعقبةَ قَتلهُ النبيُ ﷺ يومَ بدرٍ صَبْرًا، وأروى بنت أبي معيط تزوجهَا رَباح ابن أبي الحكم بن نُعْمان بن عُقْفان الثعلبي[2]. ثم خلف عليها عامر بن جُذَيم بن سلامان بن ربيعَة بن سعد بن جمح. فولدت له: سعيدًا، وزينب، جدّة عبد الملك بن مروان، أم أمه: عائشة بنت معاوية. ثم خلف على أروى: طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس. فولدت: حكيمًا، وسكينةَ بنت أبي معيط، تزوجها: عمر بن حرب بن أمية، ولدت لهُ، وأمهم: سالمة بنت أمية بن حارثة بن الأوقص، وأختهم: بُسْرة بنت صفوان بن نوفلَ بن أسد بن عبد العزى بن قصَي، وَهيَ رَاوية حديث مس الذكر.

فولد عقبةُ بن أبي معيط: الوليد؛ يكنى أبا وهب[3]، وكان من رجال قريش وشعرائهم، وكان له سخاء، استعمله عثمان بن عفان رضي الله عنه على الكوفة، ثم عزله، وَجَلَدهُ

---

[1] لم أقف له على ترجمة.

[2] في نسب قريش (ص: ١٣٨): "عقبان الثعلبي".

[3] يكنى أبا وهب وكان أخا لعثمان رضي الله عنه لأمه، بعثه النبي ﷺ إلى بني المصطلق ساعياً، وكان يلي الكوفة لعثمان بن عفان رضي الله عنه، ثم عثر منه على شربه للمسكر فأخرجوه فحدَّه الخليفة، ثم أتى الرقة فسكنها وتوفي بها، ودفن بالبلخ عين أبي سنان، وأخوه: عمارة بن عقبة سكن الكوفة، وأبوه: عقبة قتله رسول الله ﷺ صبراً بالروحاء في منصرفة من بدر. راجع: معجم الصحابة لابن قانع (٣/ ١٨٠) ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٧٢٧) والاستيعاب (٤/ ١٥٥٢).

الحد على شربه الخمر. وأخوه خالد بن عقبة كان حَسَن المذهب. وأم كلثوم[1] بنت عقبة، هاجرت في الهدنة التي كانت بين رَسُولِ الله ﷺ، وبين مشركي قريش، وكانوا شرطوا: أنَّ مَن جَاء منهم رَسُولَ الله ﷺ رَدَّهُ عليهم، ومَن جاءهم لم يردوه؛ فقدم في طلبهَا أخواها الوليد، وعمارة ابنا عقبة؛ فطلبا ردها، فقالت: يا رسول الله! أتردني إلى المشركين؛ فيستحلون مني ما حَرَّمَ اللهُ، ويَفْتنوني عن ديني، فأنزلَ الله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ﴾[2] الآية.

فلم يدفعها إليهما، وتزوجها الحِبُّ زيد[3] بن حارثة ﷺ، ثم قُتلَ عنها يوم مؤتة، فخلف عليها الزبيرُ بن العوام ﷺ [ثم طلقها؛ فخلف عليها عبد الرحمن بن عوف

[1] أسلمت بمكة وبايعت قبل الهجرة، وهي أول من هاجر من النساء بعد هجرة النبي ﷺ إلى المدينة، خرجت من مكة وقدمت المدينة في هدنة الحديبية، فخرج في إثرها أخواها الوليد وعمارة ابنا عقبة، فقدما المدينة من الغد يوم قدمت، فقالا: يا محمد! فِ لنا بشرطنا وما عاهدتنا عليه، فقالت أم كلثوم: يا رسول الله أنا امرأة وحال النساء إلى الضعفاء ما قد علمت، فتردني إلى الكفار يفتنوني في ديني ولا صبر لي؟ فقبض الله العهد في النساء في صلح الحديبية، وأنزل فيهن المحنة، ويُقال أنه في أم كلثوم نزلت آية الممتحنة (رقم: ١٠)، فامتحنها رسول الله ﷺ وامتحن النساء بعدها، يقول: "**والله ما أخرجكن إلا حب الله ورسوله والإسلام وما خرجتن لزوج ولا مال**"، فإذا قلن ذلك تُركن وحُبسن فلم يُردَدْن إلى أهليهن، فقال رسول الله ﷺ للوليد وعمارة ابني عقبة: "**قد نقض الله العهد في النساء بما قد علمتماه فانصرفا**". راجع: الطبقات الكبرى (٨/ ١٨٣) من طريق شيخه الواقدي وقد تفرد بذكر سبب النزول المتقدم، وراجع أيضاً: تفسير الطبري (٢٣/٣٢٤-٣٢٨) وأسد الغابة (٥/ ٤٢٠) وتاريخ الإسلام (٢/ ٤٤٩).

[2] سورة الممتحنة (الآية: ١٠).

[3] زيد الحب بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن النُّعمان بن عامر بن عَبْد ود، حبُّ النبي ﷺ، والقائد الأول لمعركة مؤتة، وهو صحابي مشهور. راجع ترجمته في: الطبقات الكبرى (٣/ ٢٩) وفضائل الصحابة للنسائي (ص: ٢٣) ومعجم الصحابة لابن قانع (١/ ٢٣١) ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ١١٣٦).

[أ/١٧١]

ﷺ][١] فولدت. وأمَ حكيم بنت عقبة، تزوجهَا المطلب بن البختري بن هاشم بن المطلب بن أسد بن عبد العزى، فولدت له/ [٢] أمة الله.

فولدَت أمةُ الله بنت المطلب: هشامَ بن إسماعيل جدَ هشام بن عبد الملك أبا أمهِ، وهندَ بنت عقبة تزوجهَا العَلاء بن وهب بن عبد بن وهبَان بن ضباب بن حُجَير ابن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي، فولدت له.

وأم بني عقبة هؤلاء: أروى بنت كُرَيز بن ربيعَة بن حبيب بن عبد شمسٍ، وأمها: البيضاء أم حكيم بنتُ عَبد المطلب، وأخوهم لأمهم عثمان بن عفان ﷺ. وهشام بن عقبة لأم وَلد سَوداء.

فمن ولد هشام بن عقبة: الوليدَ بن هشام بن معاوية بن هشام بن عقبةَ، كان يخرج في الصوائف زمن الوليد بن عبد الملك، وأمه أم ولد، ومنهم: عمرو، الذي يقال له: أبو قطيفة[٣] بن الوليد بن عقبة، كان شاعرًا، أمه: بنت الربيع بن ذي الخمار، من بني أسد بن خزيمة. وعثمان بن الوليد بن عقبة وَليَ أرمينية، وخالدُ بن خالد بن الوليد بن عقبة كان شريفًا بالكوفة. وأخيح- وفي نسخة أحيح بحاء مهملة- بن خالد بن عقبة، كان له قدر، أمه: تماضر بنت الأصبَغ بن عُمَر بن ثعلبة بن الحارث بن حصن[٤] الكلبي، وَأخوه لأمه: أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري. والوليد بن عمارة بن عقبة بن أبي معيط، ومدرك بن عمارة، وله قَدر. وَلكل بني عُقبة بن أبي معيط. عَقب

---

[١] ما بين المعكوفتين سقط من نسخة (ب).

[٢] لم أقف لها على ترجمة.

[٣] أبو قطيفة: عمرو بن الوليد الشاعر الذي يقول:

ليت شعري وأين مني ليت ... أعلى العهد يلبن فبـرام؟

أم كعهدي البقيع أو غيرته ... بعدي المعصرات والأيام.

راجع: نسب قريش (ص: ١٤٦).

[٤] في نسخة (ب): "حصين"، والمثبت موافق لما في نسب قريش (ص: ١٤٧) والطبقات الكبرى (٦/ ٣٩) والمؤتلف والمختلف للدارقطني (٤/ ١٨٢٩) والإكمال لابن ماكولا (٧/ ٥٠) وتوضيح المشتبه (٧/ ٦٢).

من رجالهم، ونسائهم.

وأقام عمارةُ بن عُقبة بالكوفة، وفيهَا عَقِبهُ. ونزل خالدُ بن عقبة الجزيرةَ، وَبِهَا عَقبهُ. وهشام بن معاوية بن هشام بن عُقبة بن أبي مَعيط، يُكنى أبا يعيش، وَلِيَ الطائف في زمن الوليد بن عبد الملك بن مروان. وكانت بنو أمية إذا حَمدوا نَشأة الفتى فيهم ولُّوهُ الطائف، فإن حمدوا ولايته وَلُّوهُ مكة؛ فإنْ حمدوا ولايته؛ قال: أدخلوه الكِيْرَ يَنْصَعُ طَيِّبَهُ، ويَنْفى خَبَثَهُ، فوَلُّوه المدينة.

هؤلاء ولد عمرو بن أمية بن عبد شمس.

وولدَ حَبيْبُ بن عبد شمس: ربيعةَ، أمه: من فَهم. وسمرَةَ لأم وَلد سودَاء.

فولد ربيعةُ بن حبيب: كُريزًا، أمه: أم سكن بنت ظالم بن منقذ بن سُبَيع بن جعثمة بن سعد بن مليح الخزاعي.

فولدَ كُريزُ بن ربيعَة: عامرا. وأروى؛ تزوجهَا: عفان بن أبي العاصِ؛ فولدت له عثمان بن عفان رضي الله عنه.

ثم خَلَفهُ عليها عقبة بن أبي معيط؛ فولدت له: الوليدَ، وخالدًا، وعمارة، وأمَ كُلثوم/ وهندَ، وأمَ حكيم. وأمَ طلحة بنت كُرَيز، وهي أرنب: تزوجهَا عامر بن الحضرمِي. [١٧١/ب]

فولدت لهُ، وأمهم: أم حكيم بنت عبد المطلب. وفاختة؛ تزوجهَا: أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس، فولدت لهُ. وأمها: هند بنت جُدْعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، والحارث بن كريز، وهو أبو كبشة التي كانت عند مسيلمة الكذاب. وعُبَيسَ بن كُرَيز، أمه: أم عُبَيْس، فتاة كانت لبني تيم بن مرة؛ فأسلمت، وعذِّبت في الله تعالى، فاشتراها أبو بكر الصديق رضي الله عنه وأعتقها. ومسلم بن عُبَيس قتل بيد الخوارج يوم دولاب[١]، وكان من أهلِ القدْر والفضل.

---

[١] **دُولاب**: بالفتح والضم؛ موضع بقرب الأهواز، **ويوم دولاب**: هو اليوم الذي شهد الموقعة بين أهل البصرة وأميرهم مسلم بن عبيس وبين الخوارج، وقتل يومها الخارجي نافع الأزرق، وقتل أيضاً مسلم بن عبيس. راجع: معجم ما استعجم (٢/ ٥٦٣) ومعجم البلدان (٢/ ٤٨).

فولد عامرُ بن كريز: عبدَ الله بن عامر، وَلِيَ البصرة لعثمان بن عفان بعد عزلِ أبي موسى الأشعري، وهو الذي دعا طلحةَ، والزبيرَ إلى البصرة، وقالَ: إن فيهما صنائع؛ فشخصَا معه. وفتح خُراسان، وقُتل كسرى في ولايتِهِ[1]. فأحرمَ من نِيسَابور شكرًا لله تعالى، وأخباره كثيرة، وتزوج بهند بنت معاوية بن أبي سفيان، ثم طلقها، وأمّه: دجاجة بنت أسماء بن الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال حَرَام[2] بن سماك بن عوف بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيم، وأخوه لأمه: عبد رَبه بن قيس بن السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم، وعبدَ الله بن عمير الليثي أيضًا. وأبا الصهبَاء بن عامر، لأم وَلد.

فولدَ عبدُ الله بن عامر بن كُرَيز: عبدَ الرحمن، قُتل يومَ الجمل. وعبدَ الله، وعبدَ الملك، أمهم: كَيِّسَةُ بنتُ الحارث بن كُرَيز، وعبد الحكيم، وعبد الحميد، أمهما: بنت سفيان بن أبي نمر من بني الحارثَ بن عبد مناة بن كنانة، وكان عبد الملك يُلقبُ قفيزًا، وكان شريفًا، وعبدُ الحميد: هو الذي قتل ناشِرةَ المجاشِعي. وعبد العزيز وَلِيَ سجستان، وعبد الرحمن الأصغر، وهو أبو السنابل، وعبد السلام، وعبد الواحد، وعبد الجبار، لأمها أولاد. وعبد الكريم، وعبد الحميد، أمهما: هند بنت سُهَيل بن عمرو. وأمُ كلثوم، وَلدت ليزيد بن معاوية، وأمها: الوارث[3] بنت الحارث بن ربيعَة بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب.

منهم: تَرْفُل، وهو عبيدُ اللهِ بن عبد الكريم بن عبد الله بن عامر بن كُرَيز، قَتله أبو مسلم، وقَتل أيضًا أخاه عبد العزيز بن عبد الكريم. وعبد الأعلى بن عبد الله بن عبد الله بن عامر بن كُرَيز كان شريفًا.

---

[1] وهو كسرى يزدجرد كما هو معلوم.

[2] كذا في نسخة (أ) و(ب)، والأظهر: "هلال بن حَرام". راجع: نسب قريش (ص: ١٤٩) والطبقات الكبرى (٧/ ٤٧) وتهذيب التهذيب (٥/ ١٩٤).

[3] في نسب قريش (ص: ١٥٠) والطبقات الكبرى (٧/ ٤٨): "وأمها: أمة الله بنت الوارث" وهو الأظهر.

[١٧٢/أ] وَوَلدَ/سَمُرَةُ بنُ حبيب بن ربيعَة بن عبد شمس: عَمْرًا، وكُريزًا، أمهمَا: ريطة بنت عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة. وعبد الرحمن بن سمرة[١] له صحبَة، وافتتح سجستان، وأمه: بنت أبي الفرْعة، واسمه حارثة بن قيس بن أعيا بن مالك من علقمة جِذل الطعان بن فراس بن غنم بن مالك بن كنانة.

فولدَ عبدُ الرحمن بن سمرة: عبدَ اللهِ. وعبيدَ الله الأعور، وغلبَ على البصرَة أيام بن الأشعث، وابنه عتبة بن عبيد الله قَتلهُ الحجاج، وَأم عبيدِ الله، وأخيهِ أم وَلد، وَعثمانَ، ومحمدا، وعبدَ الملك، وشعيبًا، أمهم: هند بنت أبي العاصِ بن نوفل بن عبد شمسٍ بن عبد مناف. وَعبد الحميد، أمه: بنت ضرار بن القعقاع بن معبد بن زرارة، هؤلاء بنو حبيب بن عبد شمس.

وولدَ أميةُ الأصغر بن عبد شمس: الحارثَ، وزينبَ، أمهما: عاتكة بنت خالد، ويقال له المشرفي، وهو ابن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.

فولدَ الحارثُ بن أمية: عبدَ الله[٢]، وفاطمةَ، أمهما: زينب بنت نوفل بن عبد شمس. وعبدَ الرحمن لا بقية لهُ، وأمه: من ثقيف.

وولد عبدُ الله بن الحارث: عَليًا، والوليدَ، ومحمدا، وأمَ الحكم، أمهم: قتيلة بنت النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار، وعبدَ الرحمن، وَفضالةَ، وعبد الملك، وَعليًا الأصغر، وسمرةَ، وكنانة، ونوفلًا، وعُمر، وزينبَ، والثريا التي تزوجهَا سهيل بن عبد الرحمن بن عوف، وهي مولات الغريض[٣]، وفيها يقول عُمَر بن

---

[١] وكنيته: أبو سعيد، وهو حب رسول الله ﷺ، أسلم يوم فتح مكة، وصحب النبي ﷺ وروى عنه، ثم غزا خراسان في زمن عثمان رضي الله عنه، وهو الذي افتتح سجستان وكابل ثم سكن البصرة ومات بها. راجع: معجم الصحابة للبغوي (٤/٤٢٠) ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/ ١٨١٦) والاستيعاب (٢/ ٨٣٥).

[٢] عبد الله بن الحارث بن أمية بن عبد شمس؛ وفد على معاوية وهو كبير، وحدثت بينهما قصة ذكرها ابن عساكر في تاريخه، من أبنائه مُحَمَّد أبو جراب المكي. تاريخ دمشق (٢٧/٣١٢) و(٥٣/٤٠٦).

[٣] **الغريض**: الطري من الطعام والشراب واللحم والغناء والحيوان وكل شيء، ومنه سمي المغني

عبد الله بن أبي ربيعَة المخزومي:

أيهـا المـنكِح الثـريا سُـهَيلًا　　عَمْـرَكَ الله كيـف يلتقيـان

هـيَ شـامية إذا مـا اسـتقلت　　وسـهيل إذا اسـتقل يمـان[1]

وأمهما: أم وَلد. وقد أدرك عبدُ الله بن الحارث؛ معاويةَ شيخًا كبيرًا، وورث عبدُ الله بن الحارث دَار عبدَ شمسٍ، وكان أقعدهم، ودخل معاوية لما حجَّ دار عبد شمسٍ؛ فخرجَ عبدُ الله بمحجن ليضربه، وقال: لا أشبَعَ اللهُ بطنَك، أما يكفيك الخلافة حتى تطلب الدار؛ فخرج معاويةُ، وهو يضحك.

منهم: أبو جراب محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن أميَّة الأصغر بن عبد شمس، قَتله داود بن علي، وَأمهُ: رَملة بنت العلاء بن طارق بن المرقَّع، من كنانة. هؤلاء/ بنو أميَّة الأصغر بن عبد شمس، وهم بمكة.

[١٧٢/ب]

وولدَ عبدُ أمية بن عبد شمسٍ مَعْقِلًا، وعَقيلًا، وكنودًا- [الكنود الكفور، وإنما سُمُّوا كندة لأنه كفر أباه][2]-.

فولدت كنودُ: أباَ محجن بن حبيب بن عمرو بن عُمير الثقفي. وأسدًا، وَأمهم: فاختة بنت عدي بن نوفل بن عبد مناة، وَالأحوصَ بن عبد أمية، أمه: من ثقيف، وَوَلِيَ على البحرين لمعاوية. ومنصور بن عبد الله بن الأحوص بن عبد أمية كان بالشام، شريفًا؛ فهؤلاء بنو عبد أمية بن عبد شمس.

وولد نوفلُ بن عبد شمس: أباَ العاصِ، أمهُ: فطيمَة بنت عمرو بن عائذ بن عمران

غريضاً؛ لأنه تغنى بغناء طيب طرى فقيل له هذا غريض. راجع: العشرات في غريب اللغة (١/ ٦٨) والمخصص (٢/ ٤٤٩) وشمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (٨/ ٤٩٣٠).

[1] وسبب نظم هذين البيتين أنَّ سهيلا المذكور تزوج الثريا المذكورة، وكان بينهما بون بعيد في الخلق، فإنَّ الثريا كانت مشهورة في زمانها بالجمال، وسهيل على العكس من ذلك، وهذا مراد الناظم بقوله: عمرك الله كيف يلتقيان، وهي شامية الدار، وسهيل يماني، ومعنى واستقل: ارتفع. راجع: نسب قريش (ص: ١٥١) والشعر والشعراء (٢/ ٥٤٤) والكامل في اللغة والأدب (٢/ ١٧٤) وخزانة الأدب (٢/٢٤٩) وفي تاريخ الأدب الجاهلي (١/ ٣٩).

[2] ما بين المعقوفتين ساقط من نسخة (ب).

ابن مخزوم، قُتلَ يومَ بدرٍ كافرًا.

فولد أبو العاصِ بن نوفل: حاجبًا، وعبيدة، وعثمان، وهبَّارًا، وحَزْناً، وحِزَامًا[1]، وعبيدًا، أمهم: فاطمَة بنت أبي وَهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، وَهيَ أخت هبار بن الأسوَد بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قُصَي.

فولد حاجبُ بن أبي العاصِ: عُتبةَ، أمه: ليلى بنت سفيان بن عوف بن عبد الله، من بني عبد مناة بن كنانة.

وولد هبارُ بن أبي العاصِ: عثمانَ، أمه: بنت أبي النمس من غبشان[2].

فولد عثمانُ بن هبار: يزيدَ، وعُمَر لأم وَلد.

منهم: خالد بن يزيد بن عثمان بن هبار بن أبي العاصِ، قَتله عبد الله بن علي بالشام؛ فهؤلاء بنو نوفل بن عبد شمسٍ.

وولد ربيعةُ بن عبد شمس: عُتْبةَ[3]، وشَيْبةَ، قُتلا يوم بدر كافرين، أمهما: هند بنت المضرّب بن عمرو بن وَهب بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي، وَأخوهم لأمهم: عمْرو بن الحارث بن زهير بن أبي شداد بن ربيعَة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر. وكان عتبة نديمًا لمطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف، وكان شيبة نديمًا للحويرث بن أسد بن عبد العزى بن قصَي.

فولدَ عتبةُ بن ربيعَة: الوليد، وَبه يُكنى، قُتل يومَ بدرٍ كافرًا، وأباَ الحكم، وعبدَ شمسٍ، وأباَ أميَّةَ، والمغيرة، وهشامًا، وهاشمًا، وهندًا.

---

[1] كذا في نسخة (أ) و(ب) وأنساب الأشراف للبلاذري (٩/ ٣٨٦)، أما في نسب قريش (ص:١٥٢) فورد: "وحِزَاناً".

[2] كذا في نسخة (أ) و(ب)، وفي نسب قريش (ص: ١٥٢): "من غسَّان".

[3] هو عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، والد هند، وكان شاعراً، وولد ربيعة بن عبد شمس: عتبة وشيبة، قتلا يوم بدر كافرين، دعوا إلى البراز، وكان لعتبة يوم قتل سبعون سنة. راجع: أنساب الأشراف للبلاذري (١/ ١٥٢) والشفا بتعريف حقوق المصطفى (١/ ٥١٣) ومختصر تاريخ دمشق (١٦/ ٤٨).

فتزوج هندَ بنت عتبة[١]: حفصُ بن المغيرة بن عبد الله بن عُمر بن مخزوم؛ فولدت له أبانَ، ثم خلف عليها أبو سُفيان بن حرب؛ فولدت له معاويةَ، وعتبة. وفاطمةُ بنت عتبة ولدت لقرظةَ بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف. وعاتكةُ [ولدت][٢] لأبي أمية ابن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم، وأمهم: صفية بنت أميَّة بن حارثة بن الأوقص ابن مرة بن/ هلال بن فالج بن ذكوان. وَأبا هاشِم بن عتبة، وَأم أبان: ولدت لطلحة بن عبيد الله، وأمهم: خناس بنت مالك بن المضرب، وأخواهم لأمهم: مُصعب، وأبو عَزِيْز ابنا عُمير بن هاشِم بن عبد الدار بن قُصَي. وأبا حذيفة بن عتبة[٣] كان من المهاجرين الأولين، شهدَ بَدرًا، واستشهد يوم اليمامة. وَحفص بن عتبة، وأمهما: أم صفوان، فاطمة بنت صفوان بن أمية بن محرث الكناني. والنعمان، وعاتكة الصغرى، أمهما: بنت أبي أزيهر[٤] الدوسِي.

[١٧٣/أ]

فولدَ الوليدُ بن عتبةَ: عاصمًا، وهندًا؛ ولدت لقدامَة بن مظعون بن حبيب بن

---

[١] هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، أسلمت عام الفتح بعد إسلام زوجها أبي سفيان بن حرب ﵁، وكانت قد شهدت أحداً كافرة ولها فيها قصة مشهورة مع حمزة، وشهدت اليرموك وقدمت على ابنها معاوية في الشام أثناء ولايته عليها، وتوفيت في خلافة عمر بن الخطاب في اليوم الذي مات فيه أبو قحافة والد أبي بكر الصديق ﵁، وهذا قول ابن عبد البر، وفي الطبقات لابن سعد جزْم بأنها ماتت في خلافة عثمان بن عفان ﵁. راجع: نسب قريش (ص: ١٥٣) والطبقات الكبرى (٨/ ١٨٧) والإصابة (٣٤٦/٨).

[٢] ما بين المعكوفتين سقط من نسخة (ب).

[٣] أبو حذيفة بْن عتبة بْن ربيعة بْن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبشمي، واسمه: هشيم، كان من فضلاء الصحابة ومن السابقين إلى الإسلام والمهاجرين الأولين، وكان إسلامه قبل دخول ﷺ دار الأرقم، هاجرت معه امرأته سهلة بنت سهيل بْن عَمْرو، وولدت له بالحبشة محمد بن أبي حذيفة، ثم قدم على رسول الله ﷺ وهو بمكة، فأقام بها حتَّى هاجر إلى المدينة، وشهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والحديبية، والمشاهد كلها، وقتل يوم اليمامة شهيدًا، وهو ابن ثلاث أو أربع وخمسين سنة، راجع: الطبقات الكبرى (٦١/٣) والاستيعاب (٤/ ١٦٣١) وأسد الغابة (٦/ ٦٨) وتاريخ الإسلام (٢/ ٣٦).

[٤] في نسب قريش (ص: ١٥٥): "زهير".

وهب بن حذافة بن جمح، وللمهاجر بن أبي أمية بن المغيرة، وأمهما: هند بنت جَرْوَل ابن مالك بن عمر[1] بن عزيز بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف، من الأوس.

وولد أبو هاشم بن عتبة: عبدَ الله، أمه: بنت شيبَة بن ربيعَة، وعاصمًا، وسالما، وهما لأم وَلد. وَالنعمانَ، وربيعةَ، وأمَ هاشِم، واسمها حَيَّة وَلدت ليزيد بن معاوية وَهيَ أم خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان؛ هؤلاء ولد عتبة بن ربيعة.

وولد شيبةُ بن ربيعَة: عبيدَ الله[2]، وزينب وَلدت عبدَ الله بن وهب بن زمعَة، وأمهما: بنت[3] حرب بن أمية، ورملة[4] إحدى المهاجرات، هاجرت مع زوجهَا عثمان بن عفان ﷺ، وفيها تقولُ هندُ بنت عتبة تَعيب عليها الإسلام:

لحى اللهُ[5] كـل صـابئةٍ بـوجٍّ ... ومكـة عنـد أطـرافِ الحجُـونِ

تَـدينُ لمعشـرٍ قَتلـوا أباهَـا ... أقَتْـلُ أبيـكِ جـاءكِ باليقـينِ

وأمها: أم شراك بنت وقدان بن عبد شمسٍ بن عبد وُد بن نصر بن مالك بن حسل، وولدت لعثمان بن عفان.

فولدَ عُبيدُ الله بن شيبَة: يزيدَ، أمه: أم تميم بنت الحارث بن جندب بن عوف بن الحارث بن خبيب[6] بن مالك بن حُطيط، من ثقيف. وأخوه لأمه: المهاجر بن خالد

---

[1] في نسب قريش (ص: ١٥٥): "عمرو".

[2] في نسب قريش (ص: ١٥٥): "عبد الله"، وهو تصحيف يدلُّ عليه ذكره عبيدالله.

[3] في نسب قريش (ص: ١٥٦) ورد أنَّ اسمها: "الفارعة بنت حرب بن أمية".

[4] رملة بنت شيبة بن ربيعة القرشية العبشمية، وهي ابنة عم هند بنت عتبة بن ربيعة، وابنة عم أبي حذيفة بن عتبة، أسلمت قديماً، فلما أسلمت قالت هند بنت عتبة تعيب عليها دخولها الإسلام شعراً تعيّرها فيه بقتل أبيها شيبة يوم بدر. راجع: الإصابة (١٤٢/٨).

[5] وفي نسب قريش (ص: ١٠٥، ١٥٦) والجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة (٢/ ١٨٧) والإصابة (١٤٢/٨): "لحى الرحمن".

[6] كذا في نسخة (أ) والطبقات لخليفة بن خياط (ص: ٤٢٦)، وفي نسخة (ب) ونسب قريش (ص: ١٥٦) وتاريخ دمشق (٣٤/ ٣٢٨): "حبيب".

بن الوليد بن المغيرة[(١)]؛ وعبد الرحمن بن عبيد الله، أمُه: بنت المطلب بن الحويرث بن أسد بن عبد العزى.

فولدَ يزيدُ بن عُبيد الله: عثمانَ، أمه: بنت أوفى بن الحارث بن عوف.

وولد عبدُ الرحمن بن عبيد الله: محمدا، وهو أبو يَسَار، وبه يُعرَف، وقيلَ: اسمُه عمرو، ومحمد أثبت.

وولدُ شيبَة يقالُ لهم: آل أبي يَسار، وأمه: فاختة بنت هبيرة بن أبي وَهب بن عمرو بن عائذ/ بن عمران بن مخزوم. [١٧٣/ب]

فولدَ أبو يَسَارُ بن عبد الرحمن: المنذرَ، والزبيرَ، وأمَ عبد الله، أمهم: خديجة بنت الزبير بن العوام، وأمها: الحلال بنت قيس بن نوفل، من بني أسد بن خزيمة. هؤلاء وَلدُ شيبَة بن ربيعَة،

وولد عبدُ العزى بن عبد شمس: ربيعًا، وربيعةَ، أمهما: أم المطاع بنت أسد بن عبد العزى بن قُصَي.

فولد الربيعُ بن عبد العزى: أبا العاص بن الربيع[(٢)]، وهو زوج زينب بنت رَسُول الله ﷺ، وابن خالتها، أمهُ: هَالة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قُصي، أخت خديجة بنت خويلد لأبيها وأمها، أمهما: فاطمة بنت زائدة، وهو الأصم بن جندب بن هُزَم[(٣)] بن روَاحة بن حَجْر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي، وُيقالُ اسم أبي العاصِ

---

(١) ورد في طبقات خليفة بن خياط (ص: ٤٢٦) أنَّ أم المهاجر بن خالد بن الوليد هي: "ابنة أنس بن مدرك الخثعمي" وأنَّ سليمان وعبدالله ابنا خالد بن الوليد أمهما أم تميم بنت الحارث المذكورة أعلاه، وقد أشار ابن عساكر إلى هذا الاختلاف في تاريخه (٣٢٨/٣٤).

(٢) أبا العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس: هو ابن أخت خديجة، وهي هالة بنت خويلد، وهو زوج زينب بنت النبي ﷺ، اختُلف في اسمه كما في نص التحقيق، وهو من رجال مكة المعدودين مالاً وأمانة وتجارة. راجع ترجمته في: مشاهير علماء الأمصار (٥٦/١) ومعرفة الصحابة لابن منده (٩٢٦/١) ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٤١٧/٥) والإصابة (٢٠٦/٧).

(٣) في نسب قريش (ص: ١٥٦) وتاريخ دمشق (٦/٦٧): "هدم"، وفي تاريخ الخميس (١/ ٢٦٤): "هُرَم".

ابن الربيع: مِهْشَم، وكان يسمَّى جَرْو البطحَاء، وقيلَ: اسمُه لقيط، وقيل: القاسِم، وهو الثبت في اسمه، وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة.

فولد أبوُ العاصِ بن الربيع: عليًا، وأمامةَ، أوصى بهَا أبو العاصِ إلى الزبير؛ فزوجهَا الزبيرُ علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

ثم خلف عليها: المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، وأمها: زينب بنت رسول الله ﷺ، ومريم بنت أبي العاصِ، تزوجهَا محمد بن عبد الرحمن بن عوف؛ فولدت له القاسم، وأمها: فاختة بنت سعيد بن أبي أحيحة بن العاص، وقد انقرض ولدُ [أبي العاص بن][1] الربيعَ بن عبد العزى، إلا ولد بنته مريم.

ولربيعَة عقب، منهم: عبد الله بن عُمر بن عبد الله بن علي بن عدي بن ربيعَة بن عبد العزى بن عبد شمس، الشاعر، الذي يقال له: العَبْلي، وليسَ بعَبْلي، إنما العَبَلات مَن وَلدتهُ عَبْلةُ بنت عبيد بن خاذل[2] بن قيس بن حنظلة. منهم كنانة بن عدي بن ربيعَة بن عبد العزى، الذي خرج بزينب بنت رسول الله ﷺ من مكةَ إلى المدينة. ومُحْرز بن حارثة بن ربيعَة بن عبد العزى، استخلفه عتاب بن أسيد على مكة في سَفْرةٍ سافرهَا. وبنوه بالكوفة من وَلدِ العلاء بن عبد الرحمن بن مُحْرز، وعبد الله بن الوليد[3] بن يزيد بن ربيعَة بن عبد العزى، قُتل يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنها. هؤلاء بنو عبد العزى بن عبد شمس.

وولد الحكمُ بن أبي العاصِ أحَد عَشَر رجلًا، ونسْوةً: عثمان الأكبر، والحارث، ومروان، وعبد الرحمن، وَصَالحًا، وأم البنين وَلدت عثمانَ، ومحمدا، وعَمرًا بني سعيد بن العاص بن/ سعيد بن العاصِ. وزينب ولدت عبدَ الملك، وعثمانَ، والمغيرةَ بني أسيد بن [١٧٤/أ]

(١) سقطٌ لا بدّ منه. راجع: نسب قريش (ص: ١٥٨).

(٢) كذا في نسخة (أ) و(ب) والإكمال لابن ماكولا (٣٠٧/٦)، وفي نسب قريش (ص: ٩٨، ١٥٨) والوافي بالوفيات (١٩٩/١٧) "جاذل"، وفي أنساب الأشراف (١/٥، ٣٨٦/٩): "جادل، وجاذل"، وفي وتاريخ دمشق (٢٠٧/٣١، ٢١٠، ٢١١) ورد: "خازن وجادل وحادل".

(٣) راجع: جمهرة أنساب العرب لابن الكلبي (ص: ١٠).

الأخنس بن شريق الثقفي، وأمهم: آمنة بنت علقمة بن صفوان بن أمية بن مُحرث بن حمل بن شِقّ بن رَقبة بن مخدج بن الحارث بن ثعلبة بن كنانة. وعثمانَ الأصغر، وأبانًا، ويحيىَ، وحَبِيْبًا، وعَمرًا درج، وأم يحيى تزوجهَا عروة بن الزبير، فولدت له يحيىَ. ومحمداً، وعثمان، وزينب بنت الحكم، وأمَ نشبة[1]، وأمَ عثمان، أمهم: مليكة بنت أوفى بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة بن مُرة بن نُشْبَة بن غيظ بن مُرة بن عوف. وعمرًا، وأوسًا، والنعمان درجوا. وأمَ أبان تزوجهَا عبد المطلب بن حنطب بن الحارث بن عُبيد ابن عُمر بن مخزوم، فولدت له المطلبَ. وأمامَةَ بنت الحكم، تزوجهَا عبد الرحمن بن أبي ذئب بن شعبَة بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد وُد بن نصر بن مالك بن حَسَل بن عامر بن لؤي، فولدت لهُ إبراهيمَ، وإسحاق. وأمَ عُمر بنت الحكم، وأمهُم: أم النعمان[2] بنت الحارث بن أبي عمرو بن عُمَر بن وَهب بن عمرو بن عامر بن يَسار بن يَسار بن مالك بن حُطيط بن جُشم بن قسي، وهو ثقيف بن مُنَبه بن بكر بن هوازن. وعبيدَ الله بن الحكم قُتلَ يوم الربَذَة مع حُبَيْش بن دلجة القيني، وداوود، والحارث الأصغر، والحكم درج، وعبدَ الله درج. وأمَ الحكم تزوجهَا عبد الله بن المطلب، وأمهم بنت مُنَبه بن شُبَيل بن العجلان بن عَتَّاب بن مالك بن كعب، من ثقيف. ويوسف بن الحكم، أمه: النُّغَتِية[3] بنت هاشِم بن عتبة. وخالد بن الحكم، وَأمةَ الرحمن، وأمَ مسلم لأم وَلد.

فولد مروانُ بن الحكم أحد عشر رَجلًا، ونسوةً: عبدَ الملك بن مروان وَليَ الخلافةَ، ومعاويةَ، وأمَ عمرو: تزوجهَا الوليد بن عثمان بن عفان، وأمهم: عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاصِ. وعبدَ العزيز بن مروان[4] وَليَ مِصر ومات بهَا. وأمَ عثمان: تزوجهَا

---

[1] في نسب قريش (ص: ١٥٩) وتاريخ دمشق (٦٤/ ١٢٠): "أم شيبة".

[2] في نسب قريش (ص: ١٥٩) والطبقات الكبرى (٦/ ٣٦): "أم النعمان بنت الحارث بن أنس بن أبي عمرو بن عمرو بن وهب بن عمرو بن عامر بن يسار بن مالك بن حطيط بن جشم بن قسي".

[3] في نسب قريش (ص: ١٦٠): "البعيثة".

[4] عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية القرشي الأموي، أبو الأصبغ المدني، والد

عبد الملك بن الحارث بن الحكم، وأمها: ليلى بنت زبان بن الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة ابن الحارث بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب من كلب، وأخوهما لأمهما: معاوية بن عبد الله بن القائلة الأنماري. وبشرَ بن مروان، أمهُ: قُطَيَّة بنت بشر بن عامر[1] ملاعب الأسنة أبي برَاء بن مالك بن جعفر بن كلاب. وأبانَ، وعبيدَ الله، وعبدَ الله درج، وعثمانَ، وأيوبَ، وداودَ، ورملةَ تزوجهَا/ أبوُ بكر بن الحارث بن الحكم، [١٧٤/ب] وأمهم: أم أبان بنت عثمان بن عفان، وهيَ التي نُسِبَ[2] بها عبد الرحمن بن الحكم فقال:

فوا كبدًا من غير جوعٍ ولاظمأٍ ويا كبدًا من حُبِ أم أبان[3]

وأمها: رَملة بنت شيبَة بن ربيعَة. وعُمر بن مروان، وأم عُمَر تزوجهَا: سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان، وأمها: زينب بنت عُمَر بن أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأخوهما لأمهما: عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله، ومحمد بن مروان، أمه أم وَلد.

فولد عبدُ الملك بن مروان: الوليدَ وبه يُكنى، وهو وَلي عهدِهِ، والخليفة من بعدِه،

عمر بن عبد العزيز، ولاه أبوه مصر، وجعله ولي عهده بعد أخيه عبد الملك بن مروان، وكانت داره بدمشق وكانت بعده لابنه عمر بن عبد العزيز، مات بمصر سنة ٨٥هـ. راجع: تهذيب الكمال (١٨/ ١٩٧) وسير أعلام النبلاء (٤/٢٤٩) وتهذيب التهذيب (٦/٣٥٦).

[1] بشر بن عامر بن مالك العامري، له إدراك، وأبوه عامر اشتُهر بملاعب الأسنة، أدرك الإسلام وقدم على النبي ﷺ فلم يسلم، وسأله أن يبعث معه رجالاً إلى قومه يدعوهم إلى الإسلام، فبعث معه جماعة فأصيبوا ببئر معونة، ويقال أنه أسلم بعد ذلك، وقد تزوج مروان بن الحكم حفيدته فولد منها بشر بن مروان الذي وليَ الكوفة لأخيه عبد الملك. راجع: تاريخ دمشق (٢٦/٩٧) والإصابة (١/٤٦٨).

[2] في نسب قريش (ص: ١٦١) وتاريخ دمشق (١٧/١٩٠): "تشبب بها"، ومعني **تشبب بها**: تغزل بها وذكر محاسنها. راجع: معجم اللغة العربية المعاصرة (٢/ ١١٥٦).

[3] راجع: نسب قريش (ص: ١٦١) والقرط على الكامل (١/ ٨٦) وتاريخ دمشق (١٧/ ١٩٠) والوافي بالوفيات (١٣/ ٣١٥).

وسليمانَ، وهو وَلي العهدِ بعد الوليد، وَوليَ الخلافة بعده. وعائشةَ تزوجهَا خالد بن يزيد ابن معاوية، وأمهم: أم الوليد بنت العباس بن جزء بن الحارث بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعَة بن مازن بن الحارث بن قُطَعية بن عَبْس بن بَغيْض. ويزيدَ بن عبد الملك، ولي الخلافة بعد عمر بن عبد العزيز. ومروانَ، مات بوادي القرى في خلافة أخيهِ الوليد، وَأمهُما: بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان. وهشامَ بن عبد الملك وَليَ الخلافة بعدَ الوليد بن يزيد، وأمه: أم هشام بنت هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة. وبَكَّارَ بن عبد الملك، أمه: عائشة بنت موسى بن طلحة بن عبيد الله. والحكم بن عبد الملك درج، أمه: أم أيوب بنت عمرو بن عثمان بن عفان. وَعبدَ الله بن عبد الملك لأم وَلدٍ. ومسلمةَ بن عبد الملك، وكان من رجالهِم، ويُلقَّبُ الجرادة الصفراء، وله آثار كثيرة في الحروب، ونكاية للروم. وسعيدَ الخير بن عبد الملك[1]، والمنذرَ وعنبَسَةَ، والحجاجَ، لأمهات أولاد. وفاطمة وَلدت لعمر بن عبد العزيز: إسحاقَ، ويعقوبَ، ثم خلف عليها سليمان الأعور بن داوود بن مروانَ بن عبد الملك، فقالَ الناسُ هذا الخلف الأعور. فولدت له هشامًا، وعبدَ الملك، وأمها: أم المغيرة بنت المغيرة بن خالد بن العاصِ بن هشام بن المغيرة.

فولدَ الوليدُ بن عبد الملك بن مروان: عبدَ العزيز، ومحمدا، وعائشةَ، أمهم: أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان. وعبدَ الرحمن، أمه: أم عبد الله بنت عبد الله بن عمرو ابن عثمان. والعبَّاسَ، وهو أكبرُ وَلدِهِ، وبه كان يُكنى، وعَمْرًا، وبِشْرًا، وروحًا، وخالدًا، وتمامًا، ومبشرًا، وحِذْيمًا، ويزيدَ، ويحيىَ، وإبراهيمَ، وأبا عُبَيْدَة، ومَسْرورًا، وصدقةَ، لأمهات أولاد./ [١٧٥/أ]

فولدَ عبدُ العزيز بن الوليد بن عبد الملك بن مروان: عبدَ الملك، وعتيقًا[2]، أمهما:

---

[1] سعيد بن عبد الملك: أبو عثمان، ويقال: أبو محمد الأموي، ويعرف بسعيد الخير، وكان عابداً صاحب مروءة وتدين، ولي الغزو زمن أخيه هشام، مات في حدود سنة ١٢٦هـ. راجع: تاريخ دمشق (٢١/ ٢١٣) وتاريخ الإسلام (٣/ ٤٢١) والأعلام للزركلي (٣/ ٩٨).

[2] عتيق بن عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك، ترشح للخلافة، ولما أراد الوليد بن يزيد أن يبايع

ميمونة بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ﷺ، وبَقِيَ عَتيقُ حتى قَتلهُ عبدُ الله بن علي، وكان له قدرٌ بالشام، ويُرشَّحُ للخلافة. وأبو جُمَيع بن عمر بن الوليد بن عبد الملك كان جوادًا مُمدحًا.

وولدَ سليمانُ بن عبد الملك: أيوبَ كان يُرشح لولاية العهد؛ فهلك في حياة أبيهِ، وأمهِ: أم أبان بنت أبان بن الحكم بن أبي العاصِ، ويزيدَ، والقاسمَ، وسعدًا درج، أمهم: أم يزيد بنت عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، ويحيىَ، وعبدَ الله، أمهما: عائشة بنت عبد الله بن بن عمرو بن عثمان بن عفان ﷺ. وعبدَ الواحد قَتله صَالحُ بن علي، وَوليَ المدينة، ومكة، وَوليَ الحج عام الحرورية في أيام مروان بن محمد، وأمه: أم عمرو بنت عبد الله بن خالد بن أَسِيْد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس، وكان جوادًا ممدحًا. والحارثَ، وعمرًا، وعُمرَ، وعبدَ الرحمن، وداودَ لأمهات أولاد شتى.

وولدَ يزيدُ بن عبد الملك: الوليدَ بن يزيد[1]، وَوَليَ الخلافة؛ فقتله يزيدُ بن الوليد بن عبد الملك، الذي يقالُ له الناقِص. ويحيىَ، وعاتكة، تزوجهَا محمد بن الوليد بن عبد الملك، وأمهم: أم الحجاج بنت محمد بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن مُعَتِّب، وعبدَ الله، وعائشةَ، أمهما: سُعدة بنت عبد الله بن عمرو بن عثمان

لابنيه الحكم وعثمان ابني الوليد بولاية العهد عورض في ذلك، وأشير عليه أن يبايع لعتيق فأبى الوليد. راجع: تاريخ دمشق (٣٨/ ٢٩٥).

[1] الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان، أبو العباس، لما احتضر أبوه لم يمكنه أن يستخلفه لأنه صبي، فعقد لأخيه هشام وجعل هذا ولي العهد من بعد هشام، بويع له بعد عمه هشام بن عبد الملك بعهد أبيه يزيد بن عبد الملك، واجتمع كثيرُ من الناس حوله وأقروا له بالخلافة لما مات عمه هشام، غير أن الفتن والتنافس على الخلافة من أقربائه أدى لإثارة الناس عليه وقتله سنة ١٢٦هـ، ثم انتشرت الفتن وتغيرت أحوال بني أمية بعد لك حتى سقط ملكهم سنة ١٣٢هـ على يد أنصار الدولة العباسية، وقد عابوا عليه ميله للهو وحب الغناء، ولم يصح عن الوليد كفر ولا زندقة، وذكر عنه الواقدي اشتهاره بالخمر والتلوط، والواقدي متروك. راجع: تاريخ دمشق (٦٣/٣١٩) وتاريخ الإسلام (٣/ ٥٤٨) وسير أعلام النبلاء (٥/٣٧١) والأعلام للزركلي (٨/١٢٣).

بن عفان، وَالغمرَ بن يزيد، وعبدَ الجبار، وسليمانَ، وأبا سفيان. وهاشمًا لا بقية له، وداودَ. والعوَّامَ لا بقية له. وأمَ كلثوم، تزوجهَا عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الملك، وهم لأمهات أولاد شتى.

فولدَ الوليدُ بن يزيد بن عبد الملك: عثمانَ المذبوح في السجن، أمه: عاتكة بنت عثمان بن عُمرَ بن محمد بن أبي سفيان بن حرب، ويزيدَ، وَالحكمَ، المذبوحَ في السجن. والعباس، وبه كان يُكنى. وفِهرًا، ولؤيًّا، والعاصَ، وموسى، وقُصيًا، وواسطًا، وذؤابةَ، وفتحًا، والوليدَ. وأمَ الحجاج، تزوجهَا: محمد بن يزيد بن محمد بن الوليد بن عبد الملك، ثم خلف عليها يحيى بن عبيد الله بن مروان بن الحكم. وَأمةَ الله، تزوجهَا: عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك. وَبنو الوليد هؤلاء لأمهات أولاد شتى. وكان بنو مروان يرون أن ذَهابَ مُلكهم على يدَي خليفة، منهم: ابن أم ولد.

فكانوا لا يُبايعون إلا ابن صريحة، حتى أخذ مروانُ بن محمد الخلافةَ عُنوةً، وهو لأم/ وَلدٍ. فقتله بنو العباسِ، وأخذوا الخلافةَ منهُ. وسعيدَ بن الوليد، أمه: أم عبد الملك بنت سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان. [١٧٥/ب]

وولدَ هشام بن عبد الملك: مسلمةَ[١]- وهو أبو شاكر-، ويزيدَ، ومحمدا، وأمَ يحيى، وأم هشام، تزوجها: يزيد بن الوليد بن عبد الملك، ولم يدخل عليهَا.

فتزوجها من بعدهِ عبد الملك بن عبد العزيز بن الوليد. ثم خلف عليها عبد الله بن مروان بن محمد بن مروان بن الحكم. وَأمهم: أم حكيم بنت يحيى بن الحكم بن أبي العاصِ. وعبدَ الله، وعائشةَ، تزوجهَا: عبيد الله بن مروان بن محمد، وأمَ عبدَ الله، وعائشةَ، أمهما: عبدَة بنت عبد الله الأسوَار بن يزيد بن معاوية. ومروانَ، أمه: أم عثمان بنت سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان، ومعاويةَ، وسعيدًا، وَهما لأم وَلد. وسليمانَ لأم وَلد قتلتهُ المسَوّدةَ. وعبدَ الرحمن، وقريشًا لأم وَلدٍ. وزينبَ، تزوجهَا محمد بن عبد الله بن عبد الملك، فولدت له. وأمَ سلمة، تزوجهَا: عبد العزيز بن الحجاج

[١] كذا في نسخة (أ) و(ب) وتاريخ دمشق (٥٨/ ٦٦)، أما في نسب قريش (ص: ١٦٧) فورد: "وولد هشام بن عبدالملك: مروان، وهو أبو شاكر".

بن عبد الملك، وهما لأم ولد.

منهم: أبان بن معاوية بن هشام بن عبد الملك، كان فارسًا. وعبد الرحمن[1] بن معاوية بن هشام بن عبد الملك غَلبَ على الأندلسِ حين قُتل مروان بن محمد، وولدهُ هناك، وهما لأم وَلد.

وولد عبدُ العزيز بن مروَان بن الحكم: عمرَ بن عبد العزيز وليَ الخلافة بعد سليمان بن عبد الملك بن مروان. وعاصمًا، وأباَ بكر، ومحمدا لا عقب له، أمهم: أم عاصم بنت عاصِم بن عمر بن الخطاب ﷺ. وسهلًا، وسهيلًا، وأمَ الحكم تزوجهَا الوليد بن عبد الملك، ثم خلف عليها سليمان بن عبد الملك، ثم هشام بن عبد الملك. وأمهم: أم عبد الله بنت عبد الله بن عمرو بن العاصِ السهمِي. وَأمَ البنين، ولدت للوليد بن عبد الملك. وأخواها لأمهَا: سُهيل، وجعفر ابنا خارجة بن عبد الله بن عبد الرحمنِ بن العوَّام، أمهم: ليلى بنت سهيل بن حنظلة بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب. وليلى بنت عبد العزيز، أمها: أمة الله، وأمها: عائشة بنت عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان، وأمها: أمة الحميد بنت عبد الله بن عامر بن كُرَيز. والأصبغ- أبا زبان- بن عبد العزيز، وجُزي بن عبد العزيز، وزبانَ، لأمهات أولاد.

فمنهم: عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز[2] كان عونًا لأبيهِ على العدل/. [١٧٦/أ]

وعبد الله بن عمرَ بن عبد العزيز وَليَ الكوفة، وعبد العزيز بن عمرَ بن عبد العزيز

---

[1] عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبدِ الملك، دخل الأندلس سنة ١٣٨هـ وذلك أنه هرب وانفلت من بني العباس عند استيلائهم على أملاك الدولة الأموية، فلما وصل الأندلس أقام بها ملكاً جديداً لبني أمية، وسمي عبد الرحمن الداخل لأنه أول من دخل الأندلس من بني أمية، وكانت ولايته ٣٣ سنة تقريباً. راجع: تاريخ علماء الأندلس (١/ ١١) تاريخ دمشق (٣٥/ ٤٤٥) تاريخ الإسلام (٤/ ٦٨٠) والأعلام للزركلي (٣/٣٣٨).

[2] عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي، أمة أم ولد، كان رجلا صالحاً يعين أباه على رد المظالم ويحثه على ذلك، ومات في حياة أبيه، وتوفي أبناء عمر بن عبد العزيز الثلاثة متعاقبين في دير سمعان بالمعرة، فجزع عمر وتمنى الموت. راجع: تاريخ دمشق (٣٧/ ٣٨) والأعلام للزركلي (٤/ ١٦١).

وَلِيَ المدينة، ومكة ليزيد بن الوليد بن عبد الملك، وعزله مروان بن محمد، وعمرو بن سهيل بن عبد العزيز ولي البصرة زمن مروان بن محمد، ودحية بن المصعب بن الأصبغ ابن عبد العزيز، خرج بمصرَ في أيام موسى الهادي، وقُتِلَ.

وولد بشرُ بن مروان بن الحكم: مروَانَ، وبه كان يُكنى، وأمه: أم كلثوم بنت أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، وعبدَ الملك، أمه: هند بنت أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر، وَأخوته لأمه: حفص، وهنادة، وَحَبيبة، بنو عبيد الله بن زياد. وعبدَ العزيز، أمه: أم حكيم بنت محمد بن عمارة بن عقبة بن أبي معيط.

وولد محمد بن مروان بن الحكم: يزيدَ، ورملةَ تزوجهَا عبد الله بن عبد العزيز بن الحارث بن الحكم، ثم خلف عليها سعيد بن عبد الملك بن مروان، وأمها: بنت يزيد بن عبيد الله بن شيبَة بن ربيعَة بن عبد شمس. وعبدَ الرحمن، أمه: أم جميل بنت عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب. ومرَوانَ بن محمد وَلِيَ الخلافة، وقتلهُ عبد الله بن علي، وهو آخر خلفاء بني أمية. وعبدَ العزيز، ومنصُورًا، وأم عبد الملك لأم وَلد.

وولد الحارثُ بن الحكم بن أبي العاصِ: عبدَ الملك، وعبدَ العزيز، وعبدَ الواحد، وعبدَ رب، أمهم: المفَدَّاة بنت الزبرقان بن بدر بن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. وأمَ كلثوم: تزوجهَا عمرو بن عثمان بن عفان، وأمها: بنت ذؤيب بن حلحلة من خزاعة. وعثمانَ، وأبا بكر، أمهما: عائشة بنت عثمان، فولدت عبدَ الملك بن الحارث. وأمَ القاسِم: تزوجهَا يزيد بن محمد بن مَرَوان، أمها: أم عمرو بنت عبد العزيز بن الحكم. ومحمد بن عبد الملك، وأم أبان، أمها: المدِلَّة بنت زرعة بن الأعْرَف الضبابي. وإسحاقَ، وأبانَ، وإسماعيلَ، ورَوْحًا، وخالدًا المعرُوف بابن مُطَيْرَة، وَلِيَ لهشام بن عبد الملك المدينة سبع سنين، فأقْحِطوا حتى جلا[1] أهل البوادِي إلى الشام. وسعيد- حُدَيْنَة- بن عبد العزيز بن الحارث بن الحكم بن أبي العاصِ، وَلَّاهُ مَسْلمة بن عبد الملك خُراسَان، وسليمانَ، ويعقوبَ، والربيعَ، وعيسى، بني عبد الملك لأمهات أولاد شتى، وحسينَ ومحمد/، أمهما: أم كلثوم بنت [١٧٦/ب]

[1] **جلا**: رحلوا، وكان يقال لسنيه هذه: "السنيات البيض". راجع: نسب قريش (ص: ١٧).

الحسين[1] بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

فولد عبدُ الرحمن بن الحكم بن أبي العاصِ: حربًا، وعثمانَ، وعَمرًا، أمهم: أم القاسِم بنت عبد الله بن خالد بن أَسِيْد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس.

وولدَ أبانُ بن الحكم بن أبي العاصِ: الحكمَ، وعثمانَ، لا عقبَ لهُ. وَمُليكةَ لها أيوب بن سليمان بن عبد الملك بن مروان، وأمهم: أم عثمان بنت خالد بن عقبة بن أبي معيط.

وولد يحيى بن الحكم بن أبي العاصِ: مروانَ، وبه يكنى، ويوسفَ، أمهما: أم كلثوم بنت محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وآمنةَ: تزوجهَا هشام بن عبد الملك. وَسُليمانَ، وعبدَ السلام، وآمنةَ، أمهم: أم سليمان بنت عامر- ذي الغُصَّة- بن الحُريش ابن كعب بن قيس. وأبا بكر، وَأمَ حكيم[2]؛ تزوجهَا: عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك؛ ثم طلقها، فتزوجهَا: هشام بن عبد الملك؛ فولدت له مَسْلمةَ، ومحمدا، ويزيدَ، وأمَ يحيى، وأمَ هشام، وأمَ أبي بكر، وَأمَ حكيم، وأمهمَا: الموصُولة، واسمهَا زينب بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وإنما قيل لها الموصولة لأنها كأنما انتعتت[3] في كل عضو منها؛ ثم وُصِلت، وكانت زينب هذه بارعَة الجمال، وكانت عند أبان بن مرْوَان ابن الحكم؛ فمات عنها، ورآها عَبد الملك بن مروان؛ فأخذت بِنفسِهِ فأحضر أخاها المغيرة بن عبد الرحمن ليزوجَهُ إياها، فدفع إليهِ يحيى بن الحكم أربعينَ ألف دينار لخاصَة نفسِهِ سِوَى مَا دفع إليها، فزوجهُ إياهَا فغضِب عبد الملك، واصْطفى كل شيء ليحيى ابن الحكم، فقال يحيى كعكتين وزينب؛ يريد أنه يجتزئ بكعكتين إذا كانت عنده زينب.

---

[1] أم كلثوم بنت الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ، وهي أخت أم سلمة لأمها، كانت عند إسماعيل بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن العاصي، وولدت له مسلمة، وإسحاق، ومروان، ومحمداً، وحسيناً، بني إسماعيل. راجع: نسب قريش (ص: ٥١).

[2] في تاريخ دمشق (٧٠/ ٢٢٩) وفي نسب قريش (ص: ١٧١): "أم الحكم".

[3] **انتعتت**: لفظ مشتق من نعت، وشيء نعت: جيد بالغ، وفرس نعتٌ: بليغ في العتق، وإنّ عبدك لنعت وإن أمتك لنعتة، وانتعتت المرأة بالجمال، كما تقول: اتصفت، واستنعته: استوصفه. راجع: أساس البلاغة (٢/ ٢٨٤).

وعمرُ بن يحيى، وسَلمةَ المكنَّى أبا العلاء.

فمنهم: الحر بن يوسف بن يحيى بن الحكم، وَلِيَ الموصل[١]، وفضالة بن يوسف بن يحيى بن الحكم. وَسلمة بن الحر[٢] بن يوسف بن يحيى بن الحكم، كان شاعرًا، وخرج هوَ. وسليمَان بن هشام على مروان بن محمد، وقُتلَ.

وولد حبيبُ بن الحكم بن أبي العاصِ: أمَ عبد الله، تزوجهَا: عثمان بن أبان بن الحكم بن أبي العاصِ؛ فولدت له: أمَ حبيب.

ثم خلف عليها عمر بن الوليد[٣] بن عبد الملك؛ فولدت له: عبدَ الملك، وأبانًا، وحبيبًا، والعافيةَ.

[١٧٧/أ] ثم خلف عليهَا بشر بن الوليد؛ فولدت له عبدَ العزيز، وأمهَا: مريم بنت أبي معقِل بن نهيك بن إساف[٤]، من بني حارثة، من[٥]/ الأوس؛ فهَؤلاء بنو الحكم بن أبي العاصِ.

وَوَلدَ المغيرةُ بن أبي العاصِ: معاويةَ، قتلهُ النبيُ ﷺ صَبْرًا منصرفه من أُحد، وهو الذي مَثَّل بحمزة ﷺ، وأمُهُ: بُسْرة بنت صفوان، راويةُ حديث مس الذكر.

فولدَ معاويةُ بن المغيرة: عائشةَ، وَلدت عبد الملك بن مروَان، وأمها: فاطمة بنت

---

[١] **الموصل**: سمّيت بذلك لأنها وصلت بين الجزيرة والشام، وهي مدينة عظيمة في آخر شمال العراق على الضفة الغربية لنهر الفرات، وقد مصّرها هرثمة بن عرفجة البارقيّ، وكان عمر عزل عتبة عن الموصل وولّاها هرثمة ثم بنى المسجد الجامع بها. راجع: البلدان لابن الفقيه (ص: ١٧٦) ومعجم البلدان (٥/٢٢٣) ومعجم المعالم الجغرافية (ص: ٣٠٥).

[٢] في نسخة (ب): "سلمة بن الحارث"، والمثبت هو الأظهر. راجع: نسب قريش (ص: ١٧٢).

[٣] عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، أمه كِندية من ولد حجر بن عمرو، وكان يقال له: فحل بني مروان، وكان يركب معه من ولده ستون لصلبه، ولاه أبوه الوليد الموسم والغزو واستعمله على الأردن مدة ولايته، وتوفي بعد المائة هجري بقليل. راجع: تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٥/ ٣٥٤) وتاريخ الإسلام (٣/ ١٣٣).

[٤] راجع: نسب قريش (ص: ١٧٢): "مريم بنت عبد الله بن أبي معقل".

[٥] كذا في نسخة (أ)، وفي (ب): "بنت"، والمثبت هو الأظهر. راجع: نسب قريش (ص: ١٧٢).

عامر بن جُذيَم بن سلامان بن ربيعَة بن سعد بن جمح. فهؤلاء بنو أبي العاصِ بن أمية.

وولد العاصُ بن أمية: سعيدًا، وهو أبو أحيحة، وأمَ حبيب؛ تزوجهَا: شعبة بن عبد الله بن أبي قيس؛ فولدت له أبا ذئب، واسمهُ هشام. ثم تزوجهَا عُمرو[1] بن عبد الله بن أبي قيس؛ فولدت له: وضعيفة بنت العاصِ؛ تزوجهَا: حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص؛ فولدت له الطفيلَ، وأمهُم: ريطة بنت البيَاع بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد، وَأخواهُم لأمِهم: عبد عمرو بن عروة بن جُذيَم بن سعد، وموهبَة بنت المطعم بن عدي بن نوفل.

فولدَ أبو أحيحة سعيد بن العاصِ: أُحَيْحة به كان يُكنى، وقتل يوم الفجار. والعاصِ، قُتلَ ببدر كافرًا، وعبد الله بن سعيد[2]، كان اسمُه الحكم؛ فسماه رَسُول الله ﷺ عبدَ الله[3]، وَأمرَه أن يُعَلِّم الكُتّابَ بالمدينة، وكان كاتبًا استشهد يومَ بدرٍ، وسعيد بن سعيد[4]، استشهد يوم الطائف، وعَمرًا استشهد يوم أجنادين، وَأمهم: صفية بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. وَأبانَ بن سعيد استشهد يوم أجنادين. وَعبيدةَ

---

[1] في نسخة (ب): "عُمر بن عبد الله"، والمثبت هو الأظهر. راجع: نسب قريش (ص: ١٧٣) وجمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص: ١٦٨).

[2] عبد الله بن سعيد بن العاص بن أُمَيَّة القُرشِيّ الأموي، كان اسمه في الجاهلية الحكم، فسماه النبي ﷺ عبد الله، أمره النبي ﷺ أن يعلم الكتاب بالمدينة، وكان كاتباً، قيل: قتل يوم بدر شهيداً ولا يثبت، وقيل: بل قتل يوم مؤتة، وقيل: استشهد يَوْم اليمامة ﷺ. راجع: الاستيعاب (٣٥٥/١، ٩٢٠/٣) ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٧١٣/٢) والإصابة (٨٩/٢).

[3] عن الحكم بن سعيد بن العاص، أنه أتى النبي ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «**ما اسمك؟**» فقال: الحكم، قال: «**أنت عبد الله**» فقال: أنا عبد الله يا رسول الله. أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٣٠/٢) والطبراني في المعجم الكبير (٣/ ٢١٤) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/ ٣٨٩) من طريق سعيد بن سعيد بن العاص حدثني الحكم بن سعيد به.

[4] سعيد بن سعيد بن العاص بن أمية، أسلم قبل فتح مكة بيسير، واستعمله رسول الله ﷺ بعد الفتح على سوق مكة، ثم استشهد بالطائف. راجع: معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ١٢٩٥) والاستيعاب (٢/ ٦٢١) والإصابة (٣٤٠/٤).

قتلهُ الزبير بن العوام رضي الله عنه يوم بدرٍ كافرًا. وفاختة، تزوجهَا: أبو العاصِ بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس، فولدت له مريم؛ فولدت مريم: القاسمَ بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف، فبقية أبي العاصِ من وَلدِهَا.

وانقرض وَلدُ أبي العاصِ بن الربيع من زينب بنت رَسُول الله صلى الله عليه وَسَلم، وأم بني سعيد هؤلاء: هند بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. وخالد بن سعيد استشهد يوم مرج الصُفر، وأمه: أم خالد بنت خباب بن عبد ياليل بن ناشب بن غِيَرة ابن سعد بن ليث بن بكر، وتوفي رَسُول الله صلى الله عليه وسلم، وهو عاملهُ على اليمن. وَوهبَ له عمرو بن معدِي كَرب/ الصَّمْصَامة، وَهو أول مَن كتب بسم الله الرحمن الرحيم، وأسلم خامس خمسَةٍ. وأخوه عمرو بن سعيد هاجر معَهُ إلى الحبشة، وقدما في السفينتين، واستشهد أبان[1] بن سعيد بأجنادين، وهو الذي أجارَ عثمان بن عفان رضي الله عنه في عام الحديبية، وَحمله على فرسِهِ حتى دخل مكة. [١٧٧/ب]

فولد العاصُ بن سعيد بن العاصِ بن أمية: سعيدًا، ليسَ له وَلد غيره، أمه: أم كلثوم بنت عمرو بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد وُد بن نصر بن مالك بن حسل، وَلَّاه عثمان بن عفان رضي الله عنه الكوفة، وغزا طبرستان[2]، وَوَلَّاه معاوية بن أبي سفيان المدينة، وكان يقال لسعيد بن العاصِ عكة العسل، وكان غَير طويل، ومَات في قصره بالعرصَة، على ثلاثة أميال من المدينة، ودفن بالبقيع؛ فاشترى معاوية هذا القصر بألف ألف درهم، وَالمزارع التي حوله بألف ألف درهم، وَالنخلَ بألف ألف درهم.

---

[1] أبان بن سعيد بن العاص الأموي، يكنى أبا سعيد، وكان من سادات بنى أمية في شبابه، له صحبة، وقد أسلم قبل خيبر، وهو أحد عمال النبي صلى الله عليه وسلم، وقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وأبان عامله على البحرين، خرج هو وأخوه إلى الشام مجاهداً، فقتل بأجنادين في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. راجع: مشاهير علماء الأمصار (ص: ٣٩) والاستيعاب (١/ ٦٢) وأسد الغابة (١/ ٤٦).

[2] **طبرستان:** هي المنطقه الجبلية التي تحيط بجنوب بحر قزوين، افتتحت سنة ٢٤هـ، وتضم بلدانا واسعة وهي قاعدة المنطقة ويطلق على طبرستان اسم مازندران، وقاعدتها مدينة آمل، وخرج منها كثير من العلماء منهم: الإمام ابن جرير الطبري. راجع: البلدان لليعقوبي (ص: ٩١) ومعجم البلدان (٤/ ١٣) والتعريف بالاماكن الواردة في البداية والنهاية (٢/ ١١٢).

فولد سعيدُ بن العاصِ: محمدا، وعثمان الأكبَر، وعَمرًا الذي يقالُ لهُ الأشدق، ورجالًا درجوا، أمهم: أم البنين بنت الحكم بن أبي العاصِ أخت مروان بن الحكم لأبيهِ وأمهِ، وَوليَ عمرو بن سعيد المدينة لمعاوية، وقتلهُ عبدُ الملك بن مروان. وعمرو بن سعيد[1] الأشدق أَحَد خطباء الإسلام. وعبدَ الله بن سعيد، أمه: أم حبيب بنت جبير ابن مُطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف. ويحيى بن سعيد، أمه: العالية بنت سلمة ابن يزيد بن مشجعَة بن المجمَّع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن خُرَيْم[2] بن جعفر[3] بن سعد من سعد العشيرة، وولدهُ بالكوفة، وواسط. وأبان بن سعيد العاص، أمه: بنت سفيان بن أبي نمر من بني الحارث بن عبد مناة من كنانة، وَولدهُ بالكوفة، وعثمان الأصغر، وَداودَ، وسليمَان الأكبرَ، ومعاويةَ بني سعيد، وأمة[4] بنت سعيد؛ تزوجهَا: خالد بن يزيد بن معاوية، ومات عنها.

فتزوجهَا الوليدُ بن عبد الملك بن مروان، وأمهم: أم عمرو بنت عثمان بن عفان، وأمها: رملة بنت شيبَة بن ربيعَة، وأمها: أم عمرو بنت وقدان بن عَبد وُد بن نصر بن مالك بن حَسَل، وأمها: بنت عبد الله بن السباق بن عبد الدار بن قُصَي، وسليمانَ الأصغر بن سعيد، أمه: أم سلمة بنت حَبيب بن بُجَير بن عامر مُلاعبَ الأسِنة بن مالك بن جعفر بن كلاب.

[١٧٨/أ] وسعيد بن سعيد/، أمه: بنت عثمان بن عفانَ رَضي الله عنه، وأمها: نائلة بنت الفرافصَة بن الأحوص الكلبي. وعنبسَةَ بن سعيد، لأم ولد، من سَبي سلمان بن ربيعَة

---

[1] عمرو بن سعيد بن العاص بن أُمَيّةَ، وهو الأشْدَق، ويُكَنّى أَبَا أُمَيّةَ، وهو الذي كان يسمى لطيم الشّيطَان، وكان جَبّاراً شَدِيدَ البأس، حتى خافه عبد الملِك على مكة، فقتله بِحِيلَةِ فِي خَبَرٍ طويلٍ، وهو الّذي رعف على منبر رسول الله حتى سال الدم. راجع: فتوح البلدان (ص: ٤٤) البداية والنهاية (٤/ ٣٠٥) والروض الأنف (٧/ ١٤٠).

[2] في نسب قريش (ص:١٧٩): "جعفي".

[3] في نسب قريش (ص:١٧٩): "وآمنة".

[4] كذا في نسخة (أ) و(ب)، والأظهر هو: "حَرِيم بْن جعفى". راجع: نسب قريش (ص:١٧٩) والطبقات الكبرى (٢٢/٥) وثقات ابن حبان (١٦٥/٣) والإكمال لابن ماكولا (١٧٧/٧).

من بلنجر[1] كان منقطعًا إلى الحجاج بن يوسف، وَعُتبةَ بن سعيد، ومريمَ تزوجهَا عبدُ الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان. فولدت له: سعيدًا، وأمهما: أم ولد. وإبراهيمَ ابن سعيد، أمه: بنت سلمة بن قيس بن علاثة بن الأحوص بن عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب. وجريرَ بن سعيد، وأمَ سعيد، وأمهما: عائشة بنت جرير بن عبد الله البجلي، وَأخواهما لأمهما: المغيرة بن المغيرة[2] بن شعبة الثقفي، ويحيى بن عيسى بن طلحَة، وَرملةَ بنت سعيد؛ تزوجهَا: الوليد بن عقبة، وطلقها، فخلف عليها: يزيد بن معاوية، وأمَ عثمان: تزوجهَا خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان؛ فولدت له سعيدَ بن خالد، ورملةَ. ثم خلف عليها عبد الله بن يزيد- الأسوَار-؛ فولدت له أبا سفيانَ، وأبا عُتبةَ. وأُمينةَ[3] بنت سعيد: تزوجهَا محمد بن عثمان بن محمد بن أبي سفيان، وأمهم: أميمَة بنت عامر بن مالك، أخت أبي أراكة بن عامر البجلي. وحفصَةَ بنت سعيد. وبنات عِدَّة منهن: حميدةَ بنت سعيد؛ تزوجهَا: عثمان بن عنبسَة بن عمرو بن عثمان بن عفان؛ فولدت له: سعيدًا، ونافعًا. وهن لأمهَاتِ أولادِ؛ هؤلاء بنو سعيد بن العاص.

وَوَلد عمرو بن سعيد: أميةَ، وبه كان يُكنى.

وابنه: سعيد بن أمية.

ومنهم: أبان بن عنبسَة بن أبان بن سعيد بن العاصِ.

وَسَعيد بن أميَّة بن عمرو بن سعيد؛ سكن أيلة، وَله شِعر.

وسعيد بن عمرو بن سعيد كان من علماء قريش بالكوفة، وولدهُ بهَا.

وَإسماعيلَ، ومحمد، وأمَ كلثوم بنو عمرو بن سعيد، أمهُم: أم حبيب بنت حريث بن سليم من بني عذرة.

---

[1] **بلنجر**: بفتح أوّله وثانيه، وإسكان ثالثه، مدينة تقع على بحر الخزر شمالي باب الأبواب في الطرف الأقصى لبلاد القوقاز، شهد فتحها عدد من الصحابة، وقيل: سميت بذلك نسبة إلى بلنجر بن يافث الذي بناها. راجع: معجم ما استعجم (١/ ٢٧٦) ومعجم البلدان (١/ ٤٨٩) ومراصد الاطلاع (١/٢٢٠) وتعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية (١/٣٣٤).

[2] في نسب قريش (ص: ١٨): "المغيرة بن شعبة" دون تكرار.

[3] في نسخة (ب): "أمنية"، وفي نسب قريش (ص: ١٨): "أميمة".

سكن إسماعيل بن عمرو الأعوص شرقي المدِينة على بضعة عشر ميلاً، وكان له فضل، ولم يتلبس بشيء من سلطان بني أمية. وقالَ عُمر بن عبد العزيز: لو كان لي أنْ أعهد ما عدوتُ أحد رجلين: صاحب الأعوص؛ يُريد إسماعيل بن عمرو، أوْ أعمش بني تيم؛ يُريد القاسِم بن محمد.

وَإسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد: فقيه أهل مكة، حَبسهُ دَاوُد بن علي في سلطان بني العباس، وأمه: أم وَلد، وأيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد[1] حُمِلَ عَنهُ الحديث./ رَوى عنه مالك بن أنس، وأمه: أم وَلد. [١٧٨/ب]

وسعيدَ بن يحيى بن سعيد بن العاصِ، أمه: أم عيسى بنت عبيد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ، كان له شرف وقدرٌ، نزلَ الكوفة.

وعبد الله بن عنبسَة بن سعيد، أمه: أمُ وَلد؛ قَتله داود بن علي.

وعبد الرحمن بن عنبسَة، كان في صحابة خالد بن عبد الله القسري.

فهؤلاء بنو العاصِ بن أميَّة بن عبد شمس.

وَوَلدَ أبو العِيص بن أمية بن عبد شمسٍ: أَسِيْدًا، أمه: أروى بنت أَسِيْد بن عمرو ابن علاج بن أبي سلمة، من ثقيف[2]، وأمها صَفيَة بنت وهب بن الحارث بن زهرة، وأمها: خلدة بنت وهب بن ثعلبة بن وَائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر.

وأروى بنت أبي العيص، وَهيَ أم بنات أبي جهل بن هشام بن المغيرة، وأمها: رقية بنت الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم، وأمها: ريطة بنت أسد بن عبد العزى بن قُصَي، وأمها: قُبة الديباج، وهيَ خالدة بنت هاشم بن مناف.

فولدَ أَسِيْدُ بن أبي العيص: خالدًا، وَعتابًا[3]، وعتابُ بن أَسِيْد، استعمله رسول

---

[1] أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، كان والياً على الطائف لبعض بني أمية، مكيٌ متفقٌ على توثيقه، توفي سنة ١٣٢هـ. راجع الطبقات الكبري (٢١٧/١) والطبقات لخليفة بن خياط (ص: ٢٨٢) والثقات للعجلي (٧٦/١) والثقات لابن حبان(٥٣/٦).

[2] في نسخة (ب): "أبي سلمة بن أبي ثقيف"، والمثبت هو الأظهر. راجع: نسب قريش (ص: ١٨٧).

[3] عتَّاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية، أسلم يوم فتح مكة، واختاره النبي ﷺ عاملاً له على

الله ﷺ على مكةَ. ولما خطب علي بن أبي طالب ﷺ جويرية بنت أبي جهل بن هشام شقَّ ذلك على فاطمة عليها السلام؛ فأرسل إليها عَتَّاب: أنا أُريحكِ منهَا، فتزوجهَا؛ فولدت له: عبد الرحمن بن عتاب. وأمَ عتاب بنت أَسِيْد.

وخالد بن أسيد: زينب بنت أبي عمرو بن أمية بن عبد شمسٍ.

وأَرْوَى بنت أَسِيد، وأمَ عمرو بنت أَسِيد، وهيَ أم بني نُبَيه بن الحجاج السهمي. وعاتكةَ بنت أَسِيد، وهيَ أم صفية بنت أبي عبيد. وأمَ قتال بنت أَسِيد، وهيَ أم بني عَدِي بن الخيار. وأمَ عتبَة بنت أسيد، وهيَ أم بني المغيرة بن الأخنس، وأمهن: زينب بنت أبي عمرو بن أمية.

فولدَ خالدُ بن أسيد: عبدَ الله، استعمله زياد على فارس، ووهب له بنت المكعبَر؛ فولدت له الحارثَ، وزوجهُ أميرُ المؤمنين عثمان بن عفان ابنته، فولدت له: عثمانَ بن عَبد الله، وَأعطاه مائة ألف.

فكان في عثمان بن عبد الله كِبْر.

وأبا عثمان بن خالد بن أَسِيد. وأميةَ بن خالد، أمهما: ريطة بنت عبد الله بن خزاعِي بن أَسِيْد بن الحويرث بن الحارث بن حُبَيِّب بن الحارث بن مالك بن حُطَيط بن جُشم من ثقيف.

فولدَ عبدُ الله بن خالد بن أَسِيْد: خالدًا.

[١٧٩/أ] كان/ هو وأخوه أمية بن عبد الله مع مصعب بن الزبير بالبصرة.

فلما أراد المسير إلى المختار اتهمَهما؛ فسَيَّرهما؛ فلحق خالد بعبد الملك بن مروان، وعاد إلى البصرة مع مالك بن مِسْمَع في ناسٍ من ربيعَة، وبني تميم[(١)]، والأزد ليأخذها من مصعب لعبد الملك.

مكة حين خروجه إلى حنين، وتوفي النبي ﷺ وهو عاملاً عليها، يكنى أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو محمد، توفي يوم وفاة أبي بكر الصديق ﷺ. راجع: معجم الصحابة لابن قانع (٢/ ٢٧٠) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/ ٢٢٢٣) والاستيعاب (٣/ ١٠٢٣) والإصابة (٤/٣٥٦).

(١) في نسب قريش (ص: ١٩٢): "بني غنم".

فلم يثبت وفرّ فلما ظفر عبد الملك استعمل خالدًا على البَصرة.

وأمَ خالد، وأميةَ، وعبدَ الرحمن بني عبد الله بن خالد بن أَسِيْد، أمهم: أم حُجَير بنت شيبَة بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصَي.

وَولِيَ أميةُ بن عبد الله بن خالد: خراسَان لعبد الملك بن مروان.

وعثمانَ بن عبد الله، أمه: أم سعيد بنت عثمان بن عفان.

وعبدَ العزيز، وعبدَ الملك ابني عبد الله، أمهما: أم حَبيب بنت جُبَير بن مُطْعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف، وأخوهم لأمهم: عبد الله بن سعيد بن العاصِ.

وَوَلِيَ عبدُ العزيز مكة لعبد الملك بن مروان، ومات برصافة هشام.

وعمرانَ، وعمرو، والقاسِم، بني عبد الله بن خالد، أمهم: السّرية بنت عبد عمرو بن حصن[1] بن حذيفة بن بدر الفزاري.

ومحمد بن عبد الله بن خالد، والحُصَين، والمخارق، وأم عبد العزيز، وأم عبد الملك: وتزوجهَا عبد الله بن مطيع؛ فولدت له محمدا، وعمرانَ. ثم خلف عليها الحارث بن خالد بن العاصِ بن هشام بن المغيرة المخزومي.

وأمَ محمد بنت عبد الله بن خالد: تزوجهَا عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك. ثم خلف عليها خالد بن عبد الله بن عمرو[2] بن عثمان بن عفان.

ومريمَ بنت عبد الله.

وأمهم جميعًا: مُلَيكة بنت الحصين بن عبد يغوث من مُرَاد.

وأم الحارث بن عبد الله: جُوانْبُوذَان بنت المكعبر.

وأبا عثمان بن عبد الله: اصطلح عليهِ أهل البَصرة في فتنة الوليدِ بن يزيد.

فولدَ خالدُ بن عبد الله بن خالد بن أَسِيْد: سعيدًا، وعبدَ الملك، أمهما: عائشة بنت عبد الله بن خلف بن أسعَد بن عامر بن بياضة الخزاعي.

وولد عَتَّابُ بن أَسِيْد: عبدَ الرحمن، قتل يوم الجملِ؛ فوقف عليهِ علي بن أبي

---

[1] في نسخة (ب): "حصين"، والمثبت هو الأظهر. راجع: نسب قريش (ص: ١٩٢).

[2] في نسب قريش (ص: ١٩٢): "عمر".

طالب رضي الله عنه، وهو قتيل، والقرشيون مصرعون حولهُ فقال: "هذا يَعْسُوبُ قريش جَدَعت أنفي، وشَقَيَتْ نفسي. وعتاب بن عتاب، وأمهما: جويرية بنت أبي جهل بن هشام بن المغيرة.

فولدَ عبدُ الرحمن/ بن عتاب: سَعيدًا، ومحمدا، أمهما: أم حُجَير بنت أبي ربيعَة[1] ابن المغيرة بن عبد الله بن عُمر بن مخزوم، وأمها: أسماء بنت مَخْربة. وأم الجُلاسِ، أمها: بنت قُنفذ بن جدعان بن عمرو. [١٧٩/ب]

فهؤلاء وَلدُ أبي العِيص بن أمية بن عبد شمس، وهم آخر بني عبد شمس بن عبد مناف.

---

[1] في نسب قريش (ص: ١٩٢): " بنت أبي إهاب بن عزيز...".

الفهارس:

وتشتمل على الفهارس التالية:

١- **فهرس الآيات القرآنية.**

٢- **فهرس الأحاديث والآثار.**

٣- **فهرس الأعلام.**

٤- **فهرس الأماكن والبلدان.**

٥- **فهرس الأشعار.**

٦- **فهرس الكلمات الغريبة والمصطلحات العلمية.**

٧- **فهرس الأيام.**

٨- **فهرس المصادر والمراجع.**

٩- **فهرس الموضوعات.**

أولاً:- فهرس الآيات القرآنية.

ر	طرف الآية	السورة	الآية	الصفحة
١-	إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ	الفاتحة	٥	٣٦
٢-	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ	آل عمران	١٠٢	١
٣-	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ	النساء	١	١
٤-	وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ	النساء	٢٢	٢٨٣
٥-	وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا	النساء	١٠٠	٢٦٤
٦-	إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ	التوبة	٣٧	٦٠
٧-	لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ	يوسف	١١١	١-٢
٨-	وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ	إبراهيم	٧	الشكر
٩-	إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ	الحجر	٩٥	٢١٠
١٠-	أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ	لقمان	١٤	الشكر
١١-	مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ	الأحزاب	٤	١٤٥/٨١
١٢-	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا	الأحزاب	٧-٧١	١
١٣-	لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ	الممتحنة	٨	٢٣٩
١٤-	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ	الممتحنة	١٠	٢١٥
١٥-	عَبَسَ وَتَوَلَّى، أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى	عبس	١-٢	١٠٤

ثانياً:- فهرس الأحاديث والآثار.

ر	طرف الحديث/ الأثر	الراوي	الصفحة
١-	إنَّ في أمتي خسفاً ومسخاً وقذفاً	سعيد بن ابي راشد	١٦٠
٢-	أنت سهل	سعيد ابن المسيب عن أبيه	٢٠٨
٣-	إني لأكره أن تجمع بين بنت رسول الله، وبين ابنة عدو الله	المسور بن مخرمة	١٨٦
٤-	أمر رسول الله ﷺ بقتله يوم فتح مكة، وإن كان متعلقًا بأستار الكعبَة	أنس بن مالك	٩٧
٥-	أيام التشريق، إنها أيام أكل وشرب	عبدالله بن حذافة	١٦٦
٦-	إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل	واثلة بن الأسقع	٦٤
٧-	أولم ولو بشاة	عبدالرحمن بن عوف	٢٣٠
٨-	خذوا من العمل ما تطيقون	عائشة	٢٨٠
٩-	دعني لبناتي	-	١٦١
١٠-	رَمَتْكُم مكةُ بأفلاذ كبدها	عروة بن الزبير	٢٣٨
١١-	عَرَّق اللهُ وجهك في النار	عائشة	٢٤٥
١٢-	فأسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن	-	٢٢٧
١٣-	فتزوج رسول الله ﷺ أم حبيبة	عائشة	٢٩٧
١٤-	قد نقض الله العهد في النساء بما قد	-	٣١٨
١٥-	لا بل أنت جميلة	ابن عمر	١٣١
١٦-	لا يحتكر إلا خاطئ	معمر بن عبدالله	١٥٢
١٧-	لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين	-	١٦١
١٨-	اللهم أنج الوليد بن الوليد	أبي هريرة	١٩٠
١٩-	اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد	ابن عمر	٧١
٢٠-	اللهم اكْفِنَا ابن العدوية	-	٢٤٨
٢١-	اللهم هالة	عائشة	٢٤٨
٢٢-	ما اتخذتم الوليد إلا حَنانا	-	١٩٢

٢٣-	«**ما اسمك؟**» فقال: الحكم، قال: «**أنت عبد الله**»	الحكم بن سعيد بن العاص	٣٣٨
٢٤-	**ما كادت بنو مخزوم إلا أن تجعل الوليد ربا**	-	١٩٢
٢٥-	**من أنتم؟**"، فقالوا: نحن بنو أسَد	-	٧٩
٢٦-	**من صنع إليكم معروفاً فكافئوه**	-	الشكر
٢٧-	**من مس ذكره فليتوضأ**	بسرة بنت صفوان	٢٧٩
٢٨-	**نعم الشريك، كان أبو السائب لا يشارى**	-	١٩٨
٢٩-	**الولد للفراشِ، وَللعاهِر الحجر**	عائشة	١٠٤
٣٠-	**يا بطحاء مكة ما أطيبك**	-	٢١٧
٣١-	يا رسول الله! أتردني إلى المشركين	-	٣١٨
٣٢-	**يبعث يوم القيامة أمة وحده**	-	١٢٨

ثالثاً:- فهرس الأعلام.

رابعاً:- فهرس الأماكن والبلدان.

خامساً:- فهرس الأشعار.

ر	الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
١-	أأرق بك	أهلها الدار	الأعشى بن نباش بن زرارة	١٦٨
٢-	أبشر بخير	كالدرْهم	...	٩٤
٣-	إذا أنا لم أُبْرِق	ولا بحرُ	عبد الله المبرق	١٦٦
٤-	أسأل الله سكرة	يا سكران	بن هرمة	٩٣
٥-	استعيني بقطرة	تصنعينا	عدي بن حنظلة	١٢٤
٦-	أضاعوني وأي فتىً	ثغر	عبد الله بن عمر العرجي	٣٠٥
٧-	أعابد حييتم	الرواعدا	حسين بن عبد الله	١٧٣
٨-	أفي فضل	بأحبل	أبو طالب	١٠٦
٩-	ألا أصبحت أسماء	حموتها حما	أبو هشام	١٩٠
١٠-	ألا هل أتى	وحنتم	النّعمان بن نضلة	١٥٠
١١-	إن المصائب	مروتيه	ابن قيس الرقيات	١١٦
١٢-	إن نبيها	تفضيل	الأعشى بن نباش بن زرارة	١٦٨
١٣-	أنتم بنو الحارث	الرزام	أبو عزة الشاعر	١٦١
١٤-	أيسب المطهرون	والأعمام	خويلد بن عبد الله	١٧١
١٥-	أيها المنكح الثريا	يلتقيان	عُمَر بن أبي ربيعَة	٣٢١
١٦-	بحير بن ذي	عاتم	بن الزبعري	١٨٩
١٧-	بضع الفتاة	الجيوش جياعا	...	٢٥٤
١٨-	بَنِي جُشَمٍ	لُؤي بن غَالبٍ	جرير بن الخطفي	١٢٦
١٩-	بني غنيّ لا تبغوا	الثبور.	...	٦٣
٢٠-	تخبر من لاقيت	عارم	كثير عزة	٢٥٨
٢١-	تسألان الطلاق	بنكر	نبيه	١٦٨
٢٢-	تقاعس حتى	وضلّ المضلّل	...	٧٦
٢٣-	جاؤوا بجيش لو قيس	الدوئل	الأخفش	٦٨
٢٤-	جزى الله رب الناس	ويرشد	أبو طالب	٩٢
٢٥-	جزى الله رهطاً	ويرشد	أبو طالب	١١١

سادساً: فهرس الكلمات الغريبة والمصطلحات العلمية.

سابعاً: فهرس الأيام

ثامناً: فهرس المصادر والمراجع.

١- **القرآن الكريم (مجمع الملك فهد).**

٢- **اتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمة الحنفاء:** أحمد بن علي المقريزي، تحقيق: جمال الدين النشيال، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث- القاهرة، الطبعة الثانية: ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

٣- **آثار البلاد وأخبار العباد:** زكريا بن محمد بن محمود القزويني (المتوفى: ٦٨٢هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، بدون تاريخ.

٤- **الآحاد والمثاني:** أبو بكر بن ابي عاصم وهود احمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، تحقيق: د. باسم فيصل احمد الجوابرة، الناشر: دار الراية الرياض.

٥- **الأحاديث المختارة مالم يخرجه البخاري ومسلم:** ضياء الدين ابو عبدالله مُحَمَّد بن عبدالواحد المقدسي، تحقيق: معالي الدكتور عبدالملك بن عبدالله بن دهيش.

٦- **أساس البلاغة:** أبو القاسم محمود ابن عمرو بن احمد الزمخشري، تحقيق: مُحَمَّد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ ١٩٩٨م.

٧- **الأسامي والكنى:** أبو أحمد الحاكم، المحقق: يوسق بن محمد الدخيل ، الناشر: دار الغرباء الأثرية بالمدينة، الطبعة الأولى: ١٩٩٤م.

٨- **الاستيعاب في معرفة الأصحاب:** أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م.

٩- **أسد الغابة في معرفة الصحابة:** أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير ، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م.

١٠- **الاشارات لمعرفة الزيارات:** علي بن ابي بكر بن علي الهروي، أبو الحسن، الناشر: المكتبة الثقافية الدينية- القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ.

١١- **الإصابة في تمييز الصحابة:** أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى مُحَمَّد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة

الأولى: ١٤١٥هـ.

١٢- **أطلس تاريخ الإسلام:** د. حسين مؤنس، الزهراء للإعلام العربي – القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١٣- **الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة:** ابن شداد عز الدين أبو عبدالله مُحَمَّد بن علي إبراهيم الأنصاري الحلبي.

١٤- **الأعلام:** خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار/ مايو ٢٠٠٢ م.

١٥- **الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ:** مُحَمَّد بن عبدالرحمن السخاوي، تحقيق: فرانز روز نثال الناشر دار الكتب العلمية بيروت.

١٦- **آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان:** إسحاق بن الحسين المنجم الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ.

١٧- **الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله ﷺ والثلاثة الخلفاء:** سليمان بن موسى الكلاعي الحميري، أبو الربيع ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ.

١٨- **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال:** مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

١٩- **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب:** أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا ، الناشر: دار الكتب العلمية، يروت- لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

٢٠- **إكمال المعلم بفوائد مسلم:** عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي أبو الفضل، تحقيق: دكتور يحيى اسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع- مصر، الطبعة الاولى: ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٢١- **الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة:** أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني، زين الدين، المحقق: حمد بن محمد الجاسر، الناشر: دار اليمامة

للبحث والترجمة والنشر، عام النشر: ١٤١٥ هـ.

٢٢- **إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع:** أحمد بن علي، تقي الدين المقريزي، المحقق: محمد عبد الحميد النميسي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م.

٢٣- **إمتاع الاسماع بما للرسول ﷺ من الانباء والأحوال والحفدة والمتاع:** احمد بن علي المقريزي، تحقيق: الاستاذ الدكتور: علي بن عايش المزيني، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة سنة ١٤١٦هـ بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة.

٢٤- **أنباء العمر بأبناء العمر:**ابن حجر احمد بن علي بن مُحَمَّد، تحقيق: حسن حبشي، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة - مصر ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٢٥- **الإنباه على قبائل الرواة:** أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ، المحقق: إبراهيم الأبياري، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٢٦- **أنساب الاشراف:** أحمد بن يحي بن جابر بن داود البلاذري ، تحقيق: مُحَمَّد حمد الله، مصر، الناشر: دار المعارف ١٩٥٩م.

٢٧- **الأنساب:** عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.

٢٨- **الإيناس بعلم الأنساب:** الحسين بن علي بن الحسين، أبو القاسم الوزير المغربي، دون تاريخ.

٢٩- **بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام احمد بمدح او ذم:** يوسف حسن احمد حسن الصالحي، جمال الدين ابن ابن المبرد الحنبلي، تحقيق: الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان.

٣٠- **البداية والنهاية:** أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، تحقيق: عبدالله عبدالمحسن التركي، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان.

٣١- **البرصان والعرجان والعميان والحولان:** عمرو بن بحر بن محبوب الكناني الشهير

بالجاحظ، الناشر: دار الجيل- بيروت ، الطبعة الاولى: ١٤١٠هـ.

٣٢- **بغية الطلب في تاريخ حلب**: عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم ، المحقق: د. سهيل زكار ، الناشر: دار الفكر، بدون تاريخ.

٣٣- **البلدان**: أحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.

٣٤- **البلدان**: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني المعروف بابن الفقيه المحقق: يوسف الهادي، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦م.

٣٥- **تاج العروس من جواهر القاموس**: محمد بن محمد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض الملقّب بمرتضى الزَّبيدي، الناشر: دار الهداية، د ت.

٣٦- **تاريخ ابن يونس المصري**: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ.

٣٧- **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام**: شمس الدين أبو عبد الله بن قَايْماز الذهبي المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى: ٢٠٠٣ م.

٣٨- **التاريخ الإسلامي**: محمود شاكر، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت— لبنان الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٣٩- **التاريخ الأوسط**: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، المحقق: تيسير بن سعد، الناشر: دار الرشد — الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ — ٢٠٠٥.

٤٠- **تاريخ بغداد**: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي— بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.

٤١- **تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس**: حسين بن محمد بن الحسن الدِّيار بَكْري، الناشر: دار صادر — بيروت ، د ت.

٤٢- **تاريخ دمشق**: لابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي ، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م.

٤٣- **تاريخ الرسل والملوك**: مُحَمَّد بن جرير بن يزيد أبو جعفر الطبري، الناشر: دار التراث – بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٨٧هـ.

٤٤- **التاريخ الصغير**: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود ابراهيم زايد، بدون تاريخ.

٤٥- **التاريخ الكبير**: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، بدون تاريخ.

٤٦- **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**: أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر الربعي ، المحقق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، الناشر: دار العاصمة - الرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ.

٤٧- **التاريخ والمؤرخون العرب**: عبدالعزيز سالم، الناشر: دار النهضة العربية للطباعة والنشر ١٩٩٩.

٤٨- **تاريخ اليمامة في صدر الإسلام**: عبدالله بن إبراهيم العسكر، الناشر: دار جداول للنشر والتوزيع – السعودية، الطبعة الأولى: ٢٠١٢م.

٤٩- **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد علي النجار ، مراجعة: علي محمد البجاوي ، الناشر: المكتبة العلمية، بيروت – لبنان، د ت.

٥٠- **تجارب الامم وتعاقب الهمم**: أبو علي احمد بن مُحَمَّد بن يعقوب نسكوية، المحقق: أبو القاسم امامي، الناشر: سروش– طهران، الطبعة الثانية: ٢٠٠٠م.

٥١- **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة**: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي، الناشر: الكتب العلميه، بيروت –لبنان ، الطبعة: الاولى ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

٥٢- **تذكرة الحفاظ**: شمس الدين أبو عبد الله بن قَايْماز الذهبي، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٥٣- **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المحقق: د. إكرام الله إمداد الحق ، الناشر: دار البشائر ـ بيروت، الطبعة: الأولى ـ ١٩٩٦م.

٥٤- **التعريف بالأنساب والتنويه بذوي الأحساب**: أحمد بن محمد بن إبراهيم، شهاب الدين

أبو الحجاج الأشعري الشافعي، بدون تاريخ.

٥٥- **التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتميز سقيمة من صحيحة:** مُحَمَّد بن حبان بن احمد بن حبان الدارمي، المؤلف: أبو عبدالرحمن مُحَمَّد ناصر الدين الاشقوري الألباني، الناشر: دار باوزير للنشر والتوزيع- جدة، الطبعة الاولى: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٥٦- **تقريب التهذيب:** أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

٥٧- **تقييد المهمل وتمييز المشكل:** أبو علي الحسين بن محمد الغساني الجياني، المحقق: علي بن محمد العمران، ومحمد عزيز شمس، الناشر: دار عالم الفوائد، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٥٨- **تهذيب الأسماء واللغات:** أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، يطلب من: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، بدون تاريخ.

٥٩- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال:** يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٦٠- **تهذيب مستمر الاوهام على ذوي المعرفة واولي الافهام:** سعد الملك ابو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا، توفي:٤٧٥هـ، تحقيق: سيد كسروي حسين، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت

٦١- **تهذيب اللغة:** محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الأولى: ٢٠٠١م.

٦٢- **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم:** محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين، المحقق: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى: ١٩٩٣م.

٦٣- **تهذيب التهذيب:** أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى: ١٣٢٦هـ.

٦٤- **الثقات:** لابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو

حاتم، الدارمي، البُستي، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣م.

٦٥- **الثقات، أو معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم**: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى ، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة – السعودية، الطبعة: الأولى: ١٤٠٥ – ١٩٨٥.

٦٦- **الجامع الصحيح المعروف بسنن الترمذي** : أبو عيسى مُحَمَّد بن عيسى بن سورة الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي- بيروت، لبنان الطبعة الاولى ١٩٩٦م.

٦٧- **الجامع**: معمر بن ابي عمرو راشد الازدي نزيل اليمن، تحقيق: حبيب الرحمن الاغطي، الناشر: المجلس العلمي بباكستان- توزيع المكتب الإسلامي- بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ.

٦٨- **الجبال والأمكنة والمياه**: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله المحقق: د/ أحمد عبد التواب عوض المدرس بجامعة عين شمس، الناشر: دار الفضيلة للنشر والتوزيع – القاهرة، عام النشر: ١٣١٩ هـ - ١٩٩٩م.

٦٩- **الجرح والتعديل**: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

٧٠- **جمهرة اللغة**: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة الأولى: ١٩٨٧م.

٧١- **جمهرة أنساب أمهات النبي**: الحسين بن حيدر الهاشمي الحسيني، الطبعة الاولى:١٤١٨هـ ، تقديم: يوسف بن عبدالرحمن المرعشلي، الناشر: دار البخاري السعودية.

٧٢- **جمهرة أنساب العرب**: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري، تحقيق: لجنة من العلماء، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣/١٩٨٣م.

٧٣- **جمهرة أنساب العرب:** أبو المنذر هشام بن محمد أبي النضر ابن السائب ابن بشر الكلبي.، بدون تاريخ.

٧٤- **جمهرة نسب قريش وأخبارها:** الزبير بن بكار بن عبد الله القرشي الأسدي المكي، المحقق: محمود محمد شاكر، الناشر: مطبعة المدني، عام النشر: ١٣٨١ هـ.

٧٥- **جوامع السيرة النبوية:** أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، د ت.

٧٦- **الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة:** محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري التِّلمساني المعروف بالبُرِّي، نقحها وعلق عليها: د محمد التونجي، الأستاذ بجامعة حلب، الناشر: دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

٧٧- **الجيم**: ابو عمرو اسحاق بن مرارا الشيباني، المحقق: إبراهيم الابياري، عبدالعليم الطماوي، عبدالكريم العزباوي، الناشر: مجمع الغة العربية، طبعة : ١٣٩٤هـ.

٧٨- **حلية الأولياء وطبقات الاصفياء:** أبو نعيم احمد بن عبدالله بن احمد بن اسحاق الاصبهاني ، توفي : ٤٣٠ هـ الناشر : السعادة – بجوار محافظة مصر- دار الكتاب بيروت ، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.

٧٩- **خطط الشام** : مُحَمَّد عبدالرازق مُحَمَّد كرد علي، الناشر : مكتبة ألنوري – دمشق ، الطبعة الثالثة : ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٨٠- **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (وعليه إتحاف الخاصة بتصحيح الخلاصة للعلامة الحافظ البارع علي بن صلاح الدين الكوكباني الصنعاني):** أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني، صفي الدين، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر - حلب/ بيروت، الطبعة: الخامسة: ١٤١٦ هـ.

٨١- **الخزل والدال بين الدور والدارات والديرة:** شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي.

٨٢- **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة:** ابن حجر احمد بن علي بن مُحَمَّد، تحقيق: مُحَمَّد عبد المعين خان، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد- الهند، الطبعة الثانية :

١٤٩٢هـ - ١٩٧٢م.

٨٣- **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة:** للبيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٥ هـ.

٨٤- **الدلائل في غريب الأحاديث:** المؤلف قاسم بن ثابت بن جزم العوفي السرقسطي، تحقيق: مُحَمَّد بن عبد الله القناص، الناشر: مكتبة العبيكان- الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٨٥- **الديارات:** علي بن الحسين بن مُحَمَّد بن احمد بن هيثم الرواني الاموي أبو الفرج الاصبهاني.

٨٦- **الديارات:** أبو الحسن علي بن مُحَمَّد المعروف بالشابشتي.

٨٧- **ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم:** أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، تحقيق: بوران الضناوي/ كمال يوسف الحوت، الناشر مؤسسة الكتب الثقافية، سنة النشر ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.

٨٨- **ذيل التقييد في معرفة رواة السنن والمسانيد:** محمد بن عبد الغني ، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي ، المحقق: كمال يوسف الحوت ، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ - ١٩٩٩٠م.

٨٩- **رجال الحاكم في المستدرك:** مقبل بن هادي بن مقبل الهمداني الوادعي، توفي: ١٤٢٢هـ ، الناشر: مكتبة صنعاء الاثرية ، الطبعة الثانية: ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٩٠- **رجال صحيح مسلم:** أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.

٩١- **رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الأسفار:** محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي، أبو عبد الله، ابن بطوطة، الناشر: دار الشرق العربي، بدون تاريخ.

٩٢- **رفع الإصر عن قضاة مصر:** ابن حجر تحقيق علي مُحَمَّد عمر الناشر مكتبة الخانجي القاهرة الطبعة الاولى ١٤١٨هـ.

٩٣- **الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام:** للسهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن

بن عبد الله بن أحمد السهيلي، المحقق: عمر عبد السلام السلامي ، الناشر: دار إحياء التراث العربي بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

٩٤- **الروض المعطار في خبر الأقطار:** أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحِميرى المحقق: إحسان عباس، الناشر: مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت - طبع على مطابع دار السراج، الطبعة: الثانية، ١٩٨٠م.

٩٥- **الرياض النضرة في مناقب العشرة:** أبو العباس، أحمد بن عبد الله بن محمد، محب الدين الطبري ، الناشر: دار الكتب العلمية ، الطبعة: الثانية، د ت.

٩٦- **الزاهر في غريب الفاظ الشافعي:** مُحَمَّد بن احمد الازهري الهروي أبو منصور، تحقيق: مسعد عبدالحميد السعدني، الناشر : دار الطلائع.

٩٧- **سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد:** محمد بن يوسف الصالحي الشامي، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت — لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م.

٩٨- **سمط النجوم العوالي في انباء الاوائل والتوالي:** عبدالملك بن حسين بن عبدالملك العاصمي المكي، توفى : ١١١١هـ، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود —علي مُحَمَّد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت.

٩٩- **السيرة الحلبية:** علي بن إبراهيم بن أحمد الحلبي، أبو الفرج، نور الدين ابن برهان الدين، الناشر: دار الكتب العلمية — بيروت ، الطبعة: الثانية - ١٤٢٧هـ.

١٠٠- **السيرة النبوية:** أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت- لبنان، عام النشر: ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٦م.

١٠١- **سير أعلام النبلاء:** شمس الدين أبو عبد الله بن قَايْماز الذهبي ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة: ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١٠٢- **سيرة ابن إسحاق:** محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي بالولاء، المدني، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الثانية: ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م.

١٠٣- **سير السلف الصالحين:** لإسماعيل بن محمد الأصبهاني: إسماعيل بن محمد التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة ، تحقيق: د. كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد، الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، د ت.

١٠٤- **السيرة النبوية وأخبار الخلفاء:** محمد بن حبان، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، صحّحه، وعلق عليه الحافظ السيد عزيز بك وجماعة من العلماء، الناشر: الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة الثالثة: ١٤١٧ هـ.

١٠٥- **السلوك في طبقات العلماء والملوك:** محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو عبد الله، بهاء الدين الجُنْدي اليمني، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوع الحوالي، دار النشر: مكتبة الإرشاد – صنعاء، الطبعة الثانية: ١٩٩٥م.

١٠٦- **السلوك لمعرفة دول الملوك:** أحمد بن علي أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي، المحقق: محمد عبد القادر عطا ، الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان/ بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

١٠٧- **الشفا بتعريف حقوق المصطفى:** عياض بن موسى اليحصبي السبتي أبو الفضل، الناشر: دار الفيحاء – عمان، الطبعة الثانية: ١٤٠٧ هـ.

١٠٨- **شرح الشفا:** علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.

١٠٩- **شرف المصطفى:** عبدالملك بن مُحَمَّد بن ابراهيم النيسابوري الخركوشي، توفي:٤٠٧هـ، الناشر: دار البشائر الاسلامية – مكة ، الطبعة الاولى :١٤٢٤هـ.

١١٠- **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم:** نشوان بن سعيد الحميرى اليمني، المحقق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله، الناشر: دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)، الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م.

١١١- **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية:** أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م.

١١٢- **صحيح البخاري:** محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن

ناصر الناصر ، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

١١٣- **صحيح المسلم**: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري ، توفي : ٢٦١هـ ، تحقيق: مُحَّد فؤاد عبدالباقي، الناشر: دار احياء التراث العربي- بيروت.

١١٤- **صفة الصفوة**: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: محمود فاخوري، ومحمد رواس قلعه جي، الناشر: دار المعرفة – بيروت ، الطبعة الثانية، ١٣٩٩ – ١٩٧٩م.

١١٥- **الضعفاء والمتروكون**: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي المحقق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.

١١٦- **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**: مُحَّد بن عبدالرحمن السخاوي، داد الجيل- بيروت، لبنان.

١١٧- **طبقات خليفة بن خياط**: أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى ، محمد بن أحمد بن محمد الأزدي المحقق: د سهيل زكار، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، سنة النشر: ١٤١٤هـ - ١٩٩٣ م.

١١٨- **طبقات الفقهاء**: أبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي، هذبهُ: محمد بن مكرم ابن منظور، المحقق: إحسان عباس ، الناشر: دار الرائد العربي، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى: ١٩٧٠م.

١١٩- **الطبقات الكبرى**: أبو عبد الله محمد بن سعد، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

١٢٠- **الطبقات الكبرى، الجزء المتمم لطبقات ابن سعد [الطبقة الرابعة من الصحابة ممن أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك]**: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد، تحقيق ودراسة: الدكتور/ عبد العزيز عبد الله السلومي، الناشر: مكتبة الصديق - الطائف، المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٦ هـ.

١٢١- **الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم**: أبو عبد الله محمد بن

سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد المحقق: زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة الثانية: ١٤٠٨هـ.

١٢٢- **طرح التثريب في شرح التقريب**: أبو الفضل زين الدين العراقي، توفي : ٨٠٦هـ ، الناشر: المطبعة المصرية القديمة.

١٢٣- **الفائق في غريب الحديث والأثر**: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، المحقق: علي محمد البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار المعرفة – لبنان، الطبعة: الثانية، د ت.

١٢٤- **الفرق**: أبو محمد ثابت بن أبي ثابت اللغوي، المحقق: حاتم الضامن، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة الثالثة: ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.

١٢٥- **فرق معاصرة**: غالب بن علي عواجي، الناشر: المكتبة العصرية الذهبية للطباعة والنشر والتسويق، جدة- السعودية، الطبعة الرابعة ١٤٢٢هـ.

١٢٦- **فوات الوفيات**: محمد بن شاكر بن أحمد الملقب بصلاح الدين، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى: ١٩٧٤م.

١٢٧- **الفيصل في مشتبه النسبة**: للحازمي لابي بكر زين الدين مُحَمَّد بن ابي عثمان بن حازم الحازمي الهمزاني المسمى الفيصل في علم الحديث، تحقيق: سعود عبدالله بن بروي المطيري الديحاني، الناشر: مكتبة الرشد- سلسلة الرشد للرسائل الجامعية، الطبعة الاولى: ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

١٢٨- **العين**: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري، المحقق: د مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال، د ت.

١٢٩- **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**: أبو مُحَمَّد محمود بن احمد بن موسى بن احمد الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني، توفي : ٨٥٥ هـ، الناشر: دار احياء التراث العربي ، بيروت.

١٣٠- **غريب الحديث**: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي، المحقق: د. محمد عبد المعيد خان، الناشر: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، الطبعة: الأولى، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤م.

١٣١- **غريب الحديث**: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، المحقق: د. عبد الله

الجبوري، الناشر: مطبعة العاني – بغداد، الطبعة الأولى: ١٣٩٧م.

١٣٢- **فتح الباب في الكنى والالقاب:** أبو عبدالله مُحَمَّد بن اسحاق بن مُحَمَّد بن سندة ، توفي: ٣٩٥هـ ، المحقق: قتيبة نضر مُحَمَّد الفاريابي ، الناشر: مكتبة الكوثر– السعودية/ الرياض.

١٣٣- **فتح الباري شرح صحيح البخاري:** احمد بن علي بن حجر العسقلاني ، الناشر : دار المعرفة – بيروت ١٣٧٩هـ ، تحقيق: مُحَمَّد فؤاد عبدالباقي.

١٣٤- **فصل المقال في شرك كتاب الأمثال:** أبو عبدالله عبدالعزيز بن مُحَمَّد البكري الأندلسي، المحقق: إحسان عباس ، الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت – لبنان .

١٣٥- **فضائل الصحابة:** ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي الخرساني النسائي المتوفى ٣٠٣هـ ، الناشر:دار الكتب العلمية–بيروت ، الطبعة الاولى: ١٤٠٥هـ.

١٣٦- **فقه السيرة النبوية:** منير مُحَمَّد الغضبان، توفي: ١٤٣٥هـ، الناشر: جامعة ام القرى، الطبعة الثانية : ١٤١٣هـ – ١٩٩٢ م.

١٣٧- **القاموس المحيط:** مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة الثامنة: ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥م.

١٣٨- **قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان:** أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي، المحقق: إبراهيم الإبياري، الناشر: دار الكتاب المصري، دار الكتاب اللبناني، الطبعة الثانية: ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م.

١٣٩- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة:** شمس الدين أبو عبد الله بن قَايْماز الذهبي المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب ، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة ، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.

١٤٠- **الكامل في ضعفاء الرجال:** أبو أحمد بن عدي الجرجاني ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود- علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

١٤١- **كنوز الذهب في تاريخ حلب:** أحمد بن إبراهيم، أبو ذر سبط ابن العجمي، الناشر: دار القلم- حلب، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.

١٤٢- **لب اللباب في تحرير الأنساب:** عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي الناشر:

دار صادر – بيروت.

١٤٣- **لباب الأنساب والألقاب والأعقاب:** أبو الحسن ظهير الدين علي بن زيد البيهقي، الشهير بابن فندمه، د ت.

١٤٤- **لسان العرب:** ابن منظور، أبو الفضل مُحَمَّد بن مكرم بن على، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة: ١٤١٤هـ.

١٤٥- **لسان الميزان:** أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المحقق: دائرة المعرف النظامية – الهند ، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، الطبعة الثانية: ١٣٩٠هـ /١٩٧١م.

١٤٦- **اللباب في تهذيب الأنساب:** أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير ، الناشر: دار صادر – بيروت.

١٤٧- **ما شاع ولم يثبت في السيرة النبوية:** مُحَمَّد بن عبدالله العوشن ، الناشر : دار طيبة، د ت.

١٤٨- **المؤتَلِف والمختَلِف:** للدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٤٩- **المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم:** أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي ، المحقق: الأستاذ الدكتور ف. كرنكو ، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ -١٩٩١م.

١٥٠- **المتفق والمفترق:** أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، الناشر: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق ، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م.

١٥١- **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين:** محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي ، المحقق: محمود إبراهيم زايد ، الناشر: دار الوعي – حلب ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.

١٥٢- **المجمع المؤسس لابن حجر:** تحقيق د. يوسف عبدالرحمن المرعشلي، دار المعرفة- بيروت.

١٥٣- **مجمل اللغة لابن فارس:** أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين دراسة

وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

١٥٤- **المحبر:** مُحَمَّد بن حبيب بن أمية بن عمر الهاشمي بالولاء ابو جعفر البغدادي، تحقيق: ايلزة ليختن شنيتر، الناشر: دار الأوقاف الجديدة- بيروت.

١٥٥- **المحكم والمحيط الأعظم:** أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، المحقق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م.

١٥٦- **مختار الصحاح:** زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة الخامسة: ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

١٥٧- **مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر:** محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعى الإفريقى، المحقق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع ، دار النشر: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٤م.

١٥٨- **مختلف القبائل ومؤتلفها:** أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية البغدادي، المحقق: إبراهيم الأبياري، الناشر: دار الكتب الإسلامية، دار الكتاب المصري - القاهرة، دار الكتاب اللبناني - بيروت.

١٥٩- **المدخل الى عالم التاريخ:** مُحَمَّد بن صامل صويمل العلياني السلمي، الناشر: مدار الوطن للنشر، الرياض- السعودية ، الطبعة الاولى: ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

١٦٠- **مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع:** عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفيّ الدين، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ.

١٦١- **مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح:** أبو الحسن عبيد الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري، الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء ، الجامعة السلفية بنارس الهند، الطبعة الثالثة: ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤م.

١٦٢- **مسالك الأبصار في ممالك الأمصار:** أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي

العمري، شهاب الدين، الناشر: المجمع الثقافي، أبو ظبي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ.

١٦٣- **المسالك والممالك:** أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله المعروف بابن خرداذبة، الناشر: دار صادر أفست ليدن، بيروت، عام النشر: ١٨٨٩ م.

١٦٤- **المسالك والممالك:** أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري، المعروف بالكرخي الناشر: دار صادر، بيروت، عام النشر: ٢٠٠٤ م.

١٦٥- **المسالك والممالك:** الحسن بن أحمد المهلبي العزيزي، جمعه وعلق عليه ووضع حواشيه: تيسير خلف.

١٦٦- **المستدرك على الصحيحين:** الإمام الحافظ أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، الناشر: دار المعرفة – بيروت ، بإشراف: د. يوسف المرعشلي.

١٦٧- **المستصفى في أمثال العرب:** أبو القاسم محمود بن عمرو بن حمد الزمخشري جار الله، المتوفى ٥٣٨هـ، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الثانية: ١٩٨٧م.

١٦٨- **مشارق الأنوار على صحاح الآثار:** عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل دار النشر: المكتبة العتيقة ودار التراث، د ت.

١٦٩- **مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار:** محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي ، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم ، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١م.

١٧٠- **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير:** أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، د ت.

١٧١- **المعارف:** ابو مُحَّد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تحقيق: ثروت عكاشة، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب- القاهرة، الطبعة الثانية: ١٩٩٢م.

١٧٢- **المعالم الأثيرة في السنة النبوية:** مُحَّد بن مُحَّد حسن شراب، الناشر: دار العلم الدار الشامية- دمشق، بيروت، طبعة عام: ١٤١١هـ.

١٧٣- **معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب:** شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت بن

عبدالله الرومي ،المتوفى:٦٢٦، تحقيق: احسان عباس ، الناشر:دار الغرب الاسلامي ، الطبعة الاولى:١٩٩٣م.

١٧٤- **معجم البلدان:** المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ٧.

١٧٥- **معجم الشعراء:** للإمام أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، بتصحيح وتعليق: الأستاذ الدكتور ف. كرنكو، الناشر: مكتبة القدسي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية: ١٤٠٢ هـ -١٩٨٢م.

١٧٦- **معجم الصحابة:** للبغوي، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي، المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني، الناشر: مكتبة دار البيان – الكويت، الطبعة: الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م.

١٧٧- **معجم الصحابة:** لابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي، المحقق: صلاح بن سالم المصراتي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ.

١٧٨- **المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري:** أكرم مُحَمَّد زيادة الفالوجي الأثري، تقديم: علي حسن عبدالحميد الاثري، الناشر: الدار الأثرية- الأردن، دار بن عفان- القاهرة .

١٧٩- **معجم الصواب اللغوي:** أحمد مختار عمر وفريق عمل، عالم الكتب – القاهرة، طبعة عام: ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

١٨٠- **معجم قبائل العرب القديمة والحديثة:** عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة السابعة: ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤م.

١٨١- **معجم قبائل العرب القديمة والحديثة:** عمر رضا كحاله، دار العلم للملايين بيروت ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م.

١٨٢- **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع:** أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٣هـ.

١٨٣- **معجم المؤلفين:** عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، د ت.

١٨٤- **معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية:** د محمود عبد الرحمن عبد المنعم، مدرس أصول الفقه بكلية الشريعة والقانون – جامعة الأزهر ، الناشر: دار الفضيلة، د ت.

١٨٥- **معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية:** عاتق بن غيث بن زوير بن زاير بن حمود بن عطية بن صالح البلادي الحربي، الناشر: دار مكة للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، الطبعة الأولى: ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.

١٨٦- **معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر:** عادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية — بيروت/ لبنان، الطبعة الثالثة: ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

١٨٧- **معجم مقاييس اللغة:** أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

١٨٨- **المعالم الأثيرة في السنة والسيرة:** محمد بن محمد حسن شُرَّاب، الناشر: دار القلم، الدار الشامية – دمشق- بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١١ هـ.

١٨٩- **المعرفة التاريخية:** ارنست كاسيرر، تحقيق: احمد حمدي محمود، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١٩٠- **معرفة الصحابة:** لابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي حققه وقدم له وعلق عليه: أد. عامر حسن صبري ، الناشر: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م.

١٩١- **معرفة الصحابة:** لأبي نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.

١٩٢- **المعمرين من العرب وطرف من أخبارهم وما قالوه في منتهى أعمارهم:** للسجستاني، أبي حاتم سهل بن مُحَمَّد بن عثمان السجستاني البصري، مطبعة السعادة — مصر، الطبعة الأولى: ١٣٢٣هـ - ١٩٠٥م.

١٩٣- **المغازي:** محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء، المدني، أبو عبد الله، الواقدي، تحقيق: مارسدن جونس، الناشر: دار الأعلمي — بيروت ، الطبعة الثالثة: ١٤٠٩/١٩٨٩م.

١٩٤- **مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار:** أبو محمد محمود بن أحمد الحنفى بدر

الدين العينى، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م.

١٩٥- **المغني في الضعفاء:** شمس الدين أبو عبد الله بن قَايْماز الذهبي، المحقق: الدكتور نور الدين عتر، د ت.

١٩٦- **مفاتيح العلوم:** محمد بن أحمد بن يوسف، أبو عبد الله، الكاتب البلخي الخوارزمي، المحقق: إبراهيم الأبياري، الناشر: دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية، د ت.

١٩٧- **مقدمة ابن خلدون:** ولي الدين عبدالرحمن مُحَمَّد بن خلدون، تحقيق: عبدالله مُحَمَّد الدرويش ٢٠٠٧ بيروت-لبنان.

١٩٨- **مناهج التأليف عند العلماء العرب:** مصطفى الشكعة، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر: ٢٠٠٤م.

١٩٩- **المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي:** يوسف بن تغري بردى بن عبدالله، تحقيق: دكتور: مُحَمَّد أمين، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ،مصر- ١٩٨٤م.

٢٠٠- **المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب:** عبد الرحمن بن حمد بن زيد المغيرى اللامي، الطائي نسبا، الحنبلي مذهبا، والنجدي وطنا.

٢٠١- **المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار:** أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ.

٢٠٢- **الموسوعة الموجزة في التاريخ الاسلامي:** نقلاً عن موسوعة السفير للتاريخ الإسلامي، اعداد: ابو سعيد المصري.

٢٠٣- **موسوعة ١٠٠٠ مدينة إسلامية:** عبد الحكيم عفيفي، أوراق شرقية للنشر – بيروت، بدون تاريخ.

٢٠٤- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال:** شمس الدين أبو عبد الله بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي ، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.

٢٠٥- **النجوم الزاهرة:** يوسف بن تغري بردي بن عبدالله، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب مصر، د ت.

٢٠٦- **النفحة المسكية في الرحلة المكية:** عبدالله حسين مرعي، أبو البركات السويدي، الناشر: المجمع الثقافي- ابوظبي عام ١٤٢٤هـ.

٢٠٧- **نزهة الألباب في الألقاب:** أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المحقق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م.

٢٠٨- **نسب عدنان وقحطان:** محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس، المحقق: عبد العزيز الميمنيّ الراجكوتيّ، الناشر: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر – الهند، عام النشر: ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م.

٢٠٩- **نسب قريش:** مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، أبو عبد الله الزبيري، المحقق: ليفي بروفنسال، أستاذ اللغة والحضارة بالسوربون، ومدير معهد الدروس، الإسلامية بجامعة باريس – سابقا، الناشر: دار المعارف، القاهرة، الطبعة: الثالثة.

٢١٠- **نهاية الأدب في فنون الادب:** أحمد بن عبدالوهاب النويري شهاب الدين، تحقيق: مفيد قميح حسن فواز، الناشر: دار الكتب والوثائق القومية القاهره، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ.

٢١١- **نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب:** أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي، المحقق: إبراهيم الإبياري، الناشر: دار الكتاب اللبنانين، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م.

٢١٢- **النهاية في غريب الحديث والأثر:** لابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الشيباني الجزري، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٢١٣- **وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى:** علي بن عبد الله بن أحمد الحسني الشافعي، نور الدين أبو الحسن السمهودي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.

٢١٤- **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان:** المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن

إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر– بيروت، طبع الجزء الأول سنة ١٩٠٠م والجزء السابع سنة ١٩٩٤م.

٢١٥- **الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد:** أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.

ثامناً: فهرس المحتويات.